

القضية الأرمنية في الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣

مشروع الإصلاحات

١٩١٠ - ١٩١٤

المجلد الخامس - القسم الثاني

٢ نوفمبر ١٩١٣ - ٢٩ نوفمبر ١٩١٤

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة
صندوق ساتنيج شاكر
القاهرة ٢٠١٩



القضية الأرمنية في الصحافة العربية

سلسلة كتب وثائقية تصدرها
جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

الإشراف العلمى :

د . محمد رفعت الإمام

الفريق المعاون :

د . سحر حسن أحمد على

أ . على ثابت صبرى الضبع

أ . عطا أحمد إبراهيم درغام

الناشر : جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

صندوق ساتنيج شاكى

رقم الإيداع المحلى :

الطبعة : الأولى - القاهرة ٢٠١٩

حقوق الطبع محفوظة لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

تقديم

أقدم مجلس إدارة جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة فى عام ٢٠٠١ على تبني مشروع عنوانه «أرمنيا والأرمن فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» .

ويهدف المشروع إلى تدوين حقبة مهمة فى التاريخ الحديث والمعاصر للشعب الأرمنى استناداً إلى ما ورد من أخبار ومقالات فى دوريات الصحافة المصرية والعربية المحفوظة بدار الكتب المصرية .

وقد أسندت الجمعية تنفيذ هذه المهمة إلى فريق بحثى برئاسة الدكتور محمد رفعت الإمام أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة دمنهور ، حيث قام هذا الفريق خلال عشر سنوات بتمشيط مجموعات الدوريات المنشورة باللغة العربية والمحفوظة فى دار الكتب المصرية ، وقد بلغ عدد الدوريات التى تم تصويرها والاستفادة من محتواها ٣٨٣ دورية فيما يخص الحقبة الزمنية سالفه الذكر .

وأُسفرت نتيجة البحث عن تصوير ٣٦ ألف نص يتحدث عن أرمنيا والأرمن . وقد استخدم فى المجلدات الخاصة بهذا الإصدار «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» المادة المستقاة من ٢٥٣ دورية عربية ، أما المادة المتبقية فإنها ستُستخدم فى مجموعة أخرى من الإصدارات التى ستُغطى نشاط أعلام الأرمن فى مصر ، لبيان الدور المهم الذى لعبه الأرمن المصريون فى التاريخ المصرى الحديث وذلك فى ذات الحقبة سابقة الإشارة .

وقد تم تقسيم الفترة التاريخية الخاصة بعرض «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» إلى المراحل التالية :

١ - ١٨٧٦ - ١٨٩٣ التدويل والإصلاحات .

٢ - ١٨٩٤ - ١٨٩٦ المذابح الحميدية .

٢ - ١٨٩٧ - ١٩٠٨ الأرمن وتركيا الفتاة .

٤ - ١٩٠٩ مذابح أضنة .

٥ - ١٩١٠ - ١٩١٤ مشروع الإصلاحات .

٦ - ١٩١٥ - ١٩١٨ الإبادة الكبرى .

٧ - ١٩١٨ - ١٩٢٣ الاتفاقيات والمعاهدات .

ويلاحظ أن كل مرحلة من المراحل السبع المذكورة أعلاه قد تُقدم في مجلد واحد أو أكثر حسب حجم المادة الخاصة بتلك المرحلة .

وتتعلل الجمهورية التركية المعاصرة بأكاذيب متباينة تُحاول الترويج لها ، ومن تلك الأكاذيب أن المعلومات القائمة في أرشيفات الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الأولى سواء من حلفاء الدولة العثمانية أو أعدائها ، رصدها ودونها مراسلو صحف وقناصل وساسة من «المسيحيين» المتحاملين ضد الإسلام ، وذلك في محاولة فاشلة لإعطاء صبغة دينية لمشكلة مزمنة قوامها التطهير العرقي ثم الإبادة سعياً للاستيلاء على الأراضي التاريخية الأرمنية .

وقد فند كثير من الباحثين والمؤرخين المتخصصين الادعاءات التركية الكاذبة . وتتجاهل تركيا القرار الذي أصدره أعضاء الاتحاد الدولي لعلماء الإبادة بالإجماع بأن ما تعرض له الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى يُعد إبادة حسب المعايير الواردة في «اتفاقية الأمم المتحدة لمنع إبادة الجنس والمعاقبة عليها» الصادرة في ٩ ديسمبر ١٩٤٨ .

وإصدار مجموعة مجلدات «القضية الأرمنية في الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» يُقدم في المقام الأول إلى القارئ العربي الحقيقة المجردة من واقع ما تركه الكتّاب والمحللون والمراسلون العرب «المسلمون» الذين عاصروا الأحداث ودونوا بصدق وأمانة حقيقة ما حدث للأرمن خلال الحرب العالمية الأولى والأربعة عقود السابقة عليها على يد الدولة التركية .

وتتضمن هذه المجلدات بعض الكتابات في غير صالح الأرمن ، وننشر تلك الكتابات كنماذج لما تؤول إليه الحقائق الثابتة إذا نُظر للأمر من خلال غشاء الحقد والعنصرية .

والأمل أن يقتنع المجتمع التركى المعاصر بصفة عامة وقياداته السياسية بصفة خاصة ،
بالحقيقة المستقاه من المصادر المصرية والعربية .

* * *

ونختتم هذا التقديم بنبذة عن الناشر .

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة تأسست فى الأصل بالقاهرة عام ١٩١٠ كفرع
للاتحاد الخيرى الأرمنى العام الذى أسسه فى عام ١٩٠٦ بالقاهرة بوغوص نوبار باشا نجل
نوبار باشا نوباريان أول رئيس وزراء لمصر (١٨٧٨ - ١٨٧٩) .

وقد اتسع نشاط الاتحاد الخيرى الأرمنى العام فى فترة وجيزة ، وأصبح له فروع فى كل
الدول التى بها طوائف أرمنية . وفى بداية عشرينيات القرن الماضى ، نُقل المركز الرئيسى
للاتحاد إلى سويسرا لأسباب فنية ، إلا أن فرع الاتحاد بالقاهرة استمر فى نشاطه واستقل
خلال أربعينيات القرن العشرين عن الجمعية الأم وكيف أوضاعه ليصبح جمعية مصرية
تابعة لإشراف الجهات الإدارية المصرية تجاوباً مع التشريعات المستجدة التى صدرت آنذاك
بشأن الجمعيات الأهلية فى مصر ، وتعُدّل اسمه فى منتصف خمسينيات القرن الماضى
ليُصبح «جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة» .

ولم تمنع هذه التغييرات من استمرار علاقات الود والتعاون مع الجمعية الأم
والجمعيات الشقيقة المنبثقة منها ، كل ذلك فى حدود القانون .

وتُقدم الجمعية مساهمات فى مجال التعليم والمساعدات الاجتماعية المختلفة فى نطاق
الطائفة الأرمنية بمصر ، كما تقوم بنشاط ثقافى لإحياء وتقديم التراث الأرمنى من خلال
نشر الكتب وإصدار النشرات وتنظيم الندوات والمعارض والمناسبات الفنية .

وقد اتسع نشاط الجمعية فى العقدين الأخيرين نتيجة لتبرع مهم قدمته السيدة ساتينيج
شاكر حيث تم بموجبه إنشاء «صندوق ساتينيج شاكر» الذى يُصرف من ريعه على مشاريع
تُحقق أهداف الجمعية .

بيرچ ترزيان

الرئيس الفخرى لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

تقديم

بقلم: د. محمد رفعت الإمام

يستعرض المجلد الخامس من مشروع «أرمنية والأرمن في الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» الفترة الزمنية الواقعة بين نهاية مذابح أضنة (١٩٠٩م) ؛ أى منذ عام ١٩١٠ وحتى اندلاع الحرب العالمية الأولى في خريف ١٩١٤ . وقد اتسمت هذه الحقبة بمحاولات حل القضية الأرمنية إدارياً عن طريق برامج إصلاحية في خط متواز ، ومن المفارقات ، مع جهود حزب «الاتحاد والترقي» الحاكم في تتريك العناصر غير التركية لاسيما الأرمن والعرب والأكراد .

وبادئ ذي بدء ، في أعقاب ثورة «تركيا الفتاة» عام ١٩٠٨ ، تدفق على الدولة العثمانية مناضلو حركة تركيا الفتاة واللاجئون السياسيون الأرمن والبلغار ، ناهيك عن أتراك من روسيا . وهكذا ، تغلغلت في الدولة ذخيرة كاملة من الأفكار الجديدة : التجديد الإسلامى والقومية والتضامنية والاشتراكية . بيد أن تيارين كبيرين قد انبثقا في طوفان الأفكار التى اجتاحت الدولة واستقطبا حولهما مجمل الحياة الفكرية ؛ إذ وقف «التيار الإسلامى» على طرف المروحة الأيديولوجية ، فى حين وقف «التيار التغريبى» على طرفها الآخر . وبين هذين التيارين المهيمنين على المسرح الفكرى العثمانى ، ظهر تدريجياً تيار من نمط ثالث أخذ يتحسّس خطاه : إنه النزعة التركية القومية . وقد انبثقت هذه النزعة من لقاء تيارين بعد اندلاع ثورة ١٩٠٨ وهما : حركة مسلمى روسيا الذين وجدوا فى اتحاد الشعوب التركية فى روسيا القوة الضرورية لمقاومة خطر الجامعة السلافية ، وحركة علمية ثقافية ولدت فى الأستانة تتجه إلى «استكشاف» ماضى الأتراك وهويتهم . هذا ، وقد جندت لجنة الاتحاد والترقى ، وهى لاتزال فى سالونيك ، عدداً من الكتّاب والشعراء للبحث عن «لغة جديدة» ؛ أى تركية مبسّطة ونقية من المفردات العربية والفارسية .

نمو الطورانية

هنا تحديداً ، بدأ الاتحاديون مساعيهم إلى فرض استعمال اللغة التركية على جميع قوميات الدولة العثمانية . واعتلى ضياء چوك ألب (١٨٧٦ - ١٩٢٤) على رأس جميع الكتاب والشعراء حتى أضحى «أيدولوجى» لجنة الاتحاد والترقى التى تبنت تدريجياً النزعة التركية القومية على يديه . ودعت قومية چوك ألب إلى ضرورة «ثورة اجتماعية» تبحث عن حياة «قومية جديدة» وإلى «قيم جديدة» ليست مجرد تقليد لأوربا ، بل هى نتاج تركيب بين «الثقافة القومية» و «الحضارة الأوربية» . وبذا ، أرسى چوك ألب أسس مفهوم رومانتيكى لـ «النزعة التركية القومية» . بيد أن هذه الأفكار لم تجد جمهوراً لها ساعتئذ خارج أوساط محدودة فى سالونيك والأستانة .

وبعد أن غدا الاتحاديون القوة السياسية المسيطرة على الدولة العثمانية ، لزم عليهم العمل من أجل إنقاذ وحدة دولتهم المهددة بدرجة خطيرة ، وتطبيق الجزء الأول من شعارهم : «الاتحاد» . فما هى السياسة التى سوف يتبعونها إزاء مشكلة «الأقليات العرقية» ؟ .

نظر الاتحاديون إلى «الاتحاد» على أنه اتحاد جميع العناصر العرقية فى الدولة العثمانية ؛ أى إنهاء الاتجاهات الخصوصية أو الاستقلالية أو الانفصالية بين صفوف قوميات الدولة ، سواء كانت مسلمة أو مسيحية . وفى حالة غير المسلمين ، أراد الاتحاديون القضاء على «الملل» ؛ الجماعات العرقية - الدينية شبه المستقلة ، لأنها - فى منظورهم - لا تتماشى مع مفهومهم عن الاتحاد ، بل إنها تمثل تحدياً حقيقياً للمفهوم الذى يتصورونه عن الدولة . ومن هنا ، لا بد أن يكون الجميع مواطنين عثمانين سواسية أمام القانون ، لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ، ولا يوجد بعد يونانيون ويهود وعرب وأتراك وأرمن . بيد أن قوميات الدولة العثمانية لها مفهوم آخر عن «الاتحاد» . فبالنسبة لغير المسلمين ، كان الاتحاد يعنى المساواة بين الملل ، بل تنمية نظام الاستقلال الثقافى الذى بموجبه يصيرون أرمن أو يونانيين أولاً ثم رعايا عثمانين ثانياً .

والواقع أن هذه الاختلافات فى طريقة فهم «الاتحاد العثمانى» والتى كانت مطموسة مؤقتاً فى فورة حماس الثورة ، قد ظهرت بشكل سافر غداة يولية ١٩٠٨ ؛ إذ منح مناخ الحرية طموحات القوميات وسائل جديدة للتعبير عن ذاتهم بخلاف البندقية أو القنبلة مثل التطور غير العادى للصحافة ، وظهور صحف بشتى لغات الدولة مع تكاثر الأندية الثقافية والجمعيات ذوات الأساس العرقى أو الدينى .

كما أتاح البرلمان منبراً للقوميات كى تُسمع صوتها . ولكن برلماناً يشمل تحت قبته «أخلاق» عناصر تركية وعربية وألبانية ويونانية وأرمنية وسلافية ويهودية ، لابد وأن يتسم بـ «غياب الانسجام» . ورغم هذا ، اتخذت الأقليات وكتلة النواب الأحرار موقفاً أكثر ليبرالية شطر المشكلة القومية كما طرحها الاتحاديون . وفى محازاة الوسائل الشرعية ، مانفك الغليان القومى يتواصل خلال شتاء ١٩٠٩ ؛ إذ استؤنفت الصدامات بين الأكراد والأرمن فى الأناضول الشرقى ، ونشبت القلاقل فى ألبانيا . وهكذا ، زادت إعادة الدستور حدة المشكلات القومية بدلاً من تخفيفها . عندئذ ، راح الاتحاديون يُجربون التفاوض مع حزب الطاشناق الأرمنى والبطيركية اليونانية . لكن انقلاب أبريل ١٩٠٩ الذى قامت فيه الأقليات بدور (الألبان) أو أيدته (اليونانيون) ، وبعد مذابح أضنة التى دشنت مناخ تخوف شديد لدن الأرمن ، لهذا كله ، اجتهد الاتحاديون فى تطبيق تصورهم لـ «الاتحاد» عن طريق سلسلة من التدابير : إغلاق الجمعيات والأندية ذوات الطابع العرقى ، القضاء على الجماعات المسلّحة فى مقدونيا ، إلزام غير المسلمين بأداء الخدمة العسكرية . وأخيراً ، سعى الاتحاديون إلى تعزيز توحيد البلاد عبر مركزة النظام التعليمى . وفرض تفتيش على مدارس الأقليات ، وفرض اللغة التركية على المدارس والمحاكم . فى كلمة : انتهاج سياسة عثمانة ثقافية . ولكن هذه التدابير لم تُثمر إلا عن استثارة السخط لدى الألبان والعرب مروراً بـ يونانيى الدولة وأرمنها .

فى تلك الأثناء ، وقعت الحرب الإيطالية - التركية (١٩١١ - ١٩١٢) ، واندلعت القلاقل فى ألبانيا مما أدى إلى أصداء عميقة فى الأستانة وتدشين سلسلة من الأزمات

السياسية . عندئذ ، تعزّزت المعارضة . ففي نوفمبر ١٩١١ ، تشكّل حزب «الائتلاف الليبرالي» (الأحرار) في «مجلس المبعوثان» ، وأضحى بؤرة معارضة برلمانية انتقدت النزعة المركزية لدن الاتحاديين . ومن خلال مفارقة مأساوية ، جاءت الضربة من مقدونيا - الإقليم الذي ظل مخلصاً بامتياز للاتحاديين - عندما تكونت «جماعة الضباط المخلصين» من بين صفوف الضباط المعادين للاتحاديين والعازمين على إنهاء الاضطهاد الذي يُمارسونه ، عندئذ ، ألّف المشير أحمد مختار الغازي «الوزارة العظمى» في ٢٣ يولية ١٩١٢ ، واستبعد منها جميع الاتحاديين ، وحلّ البرلمان . وبذا ، فقد الاتحاديون كل مواقعهم السياسية .

وقتئذ ، رغم تزايد اعتداءات الأكراد على الأرمن بولايتيّ أرومروم وبيتليس منذ أبريل ١٩١٢ ، فقد ظلّ البطريك الأرمني في الأستانة وحزب الطاشناق على ولائهما للباب العالي آمليّن تنفيذ الإصلاحات في الولايات الأرمنية . وتجدر الإشارة إلى أن كبريل نورادونجيان - الفقيه الأرمني في القانون الدولي العام ومستشار الباب العالي - قد أُختر وزيراً للخارجية في وزارة الغازي (١٩١٢ - ١٩١٣) . وعندما اندلعت الحرب البلقانية (١٩١٢ - ١٩١٣) ، أمرت الدولة العثمانية بتجنيد الأرمن في جيوشها لأول مرة ، وشكّلت منهم وحدات خاصة وزّعتها على الجبهات الحربية . ولم يُعارض الأرمن هذا ، بل وجدوها فرصة لإثبات ولائهم للدولة العثمانية ، ومن ثم ، تحقيق مطالبهم بها .

بيد أن إخفاق حكومة الأحرار في الحرب البلقانية ، عزّز معارضة الاتحاديين الذين نجحوا في الاستيلاء على السلطة بعد الانقلاب المشهور بـ «الهجوم على الباب العالي» في ٢٣ يناير ١٩١٣ . وهكذا ، وصل الاتحاديون إلى السلطة من جديد ، وظلّوا بها حتى نهاية الحرب العالمية الأولى . وانتهى الفاصل الليبرالي الذي لم يستمر إلا ستة أشهر .

طغيان الطورانية

وفي موازاة الدوّامات السياسية التي مرّت بها الدولة العثمانية ، مرّت في الوقت ذاته بـ «أزمة معنوية» عميقة ؛ إذ بدأ الارتباب في التوجهات والأيدولوجيات التقليدية :

الإسلامية والتغريبية . وفى المقابل ، ازدادت النزعة التركية القومية ترسّخاً بين عاميّ ١٩١١ - ١٩١٢ . ولم تعد المسألة مجرد تنقية اللغة التركية وإيجاد أدب قومي ، بل صارت مسألة عمل فى كافة المجالات التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية من أجل وحدة جميع الأتراك داخل الدولة وخارجها . وبعبارة أخرى ، البحث عن بنية جديدة ومتجانسة للدولة التركية عوضاً عن الدولة العثمانية متعددة القوميات والمستثمرة والمستغلة والضعيفة . والواقع ، كانت الشبيبة التركية «مهيأة» لتبنى الأفكار الجديدة . فلما كانت هذه الشبيبة لا تجد نفسها لا فى «إسلام محافظ» ولا فى «غرب مفتوح» ، فإنها باتت تنهمك فى البحث عن هويتها .

هذا ، وقد خرجت الدولة العثمانية من الحرب البلقانية متهدّمة ومستنزفة ومحرومة من جزء مهم من مواردها البشرية والمالية . ولهذا ، انكب الاتحاديون على إعادة بنائها ، والبحث عن سُبُل جديدة لـ «البقاء» أمام دولتهم . وسوف نشهد ، وقتئذ ، تنحية الأيديولوجية العثمانية التى كانت تُوجّه العمل السياسى للاتحاديين . فمنذ حرمان الدولة من الولايات البلقانية ، شكّلت «كُلاً» أقل اختلاطاً عن ذى قبل . هنا ، وجد الاتحاديون أنفسهم مدفوعين إلى إعادة التفكير فى إستراتيجيتهم برمتها . والحق ، أن انطلاق جواد النزعة التركية كان قد ابتدأ منذ أن تحوّل المدافعون عن «التعايش الأخوى» بين جميع عناصر الدولة إلى «تمجيد الأمة التركية» إثر الانتكاسات الأولى التى كابدها «نظام» تركيا الفتاة منذ نهاية ١٩٠٨ . ثم مالبت أن تعزّز هذا الاتجاه غداة الحروب البلقانية . ومنذ ظهور «الاتحادية» على المسرح السياسى راهنت على القيم التعبوية ؛ إذ بدأت بامتطاء جواد النزعة العثمانية ، ثم تحوّلَت إلى تمجيد الأمة والإخاء الإسلاميين . وأخيراً ، تحمّست بشدة للوحدة القومية لتكون أحد دعائم النجاة النادرة التى يُمكن التشبث بها . وفعلاً ، تم الوصول إلى إجماع واسع حول هذا الهدف تحديداً فى عام ١٩١٤ .

بيد أن غير الأتراك كانوا منذئذ شبه مستبعدين من هذا الإجماع . وحتى إذا كانت لجنة الاتحاد والترقى تُغازل العرب ، وتجتهد فى الحفاظ على اتصال مع الأقليات المسيحية خاصة الأرمن الذين يُشكّل تطلّعهم إلى الحكم الذاتى إحدى المشكلات الرئيسية التى

ينبغي على الاتحاديين مواجهتها ، فإن الأمة التركية وحدها هي التي تكتشف ذاتها فعلياً . وهذا يعنى أن المثل الأعلى لـ «الاتحاد والإخاء» بين شتى جماعات الدولة - الذى دافع عنه المثقفون العثمانيون بحماس بالغ طيلة ما يربو على نصف قرن - لم يعد يمثل عشية الحرب العالمية الأولى غير «عقيدة جوفاء» مناسبة فقط لـ «تزيين» الخطاب الرسمية . وهكذا ، انخرطت الدولة العثمانية تحت قيادة الاتحاديين فى طريق الثورة القومية التي ستدفعها دفعاً إلى الانزلاق فى أتون الحرب كي تكتسب ثباتاً .

وقد كانت هذه النزعة القومية الكاسحة ذات جناح اقتصادى . وتجدر الإشارة إلى أن أيديولوجى النظام الاتحادى لم يكتفوا فقط بـ «التشهير» بمساوئ الامتيازات والتغلغل الغربى فى الدولة العثمانية ، بل دعوا إلى تكوين «بورجوازية قومية» تركية قادرة على مراوغة رأس المال الأوربى الجارف والإمساك بـ «زمام» المصير الاقتصادى للبلاد . هنا ، لابد من أجل تكوين هذه البورجوازية وخلق اقتصاد قومى ، الاصطدام بمنافسة «العثمانيين غير الأتراك» ، وتحديداً ، المسيحيين الأكثر توجهاً إلى التجارة الخارجية لاسيما الأرمن : عماد الاقتصاديات الزراعية والصناعية والتجارية والحرفية بالدولة العثمانية .

الإصلاحات الإدارية

فى ظل هذه الظروف ، بدأ زعماء الأرمن مرة أخرى يتطلعون إلى مساعدة خارجية أكثر نتيجة تخوفهم من هذه التطورات ، ووصول أكثر من «٥٠٠» ألف مهاجر من المسلمين والمسيحيين الوافدين من البلقان إلى أرمينية الغربية . ناهيك أن الوضع الدولى المتوتر قد أنعش مجدداً القضية الأرمنية . زد على هذا ، تخلت روسيا عن سياستها العدائية ضد الأرمن ، ورأت أن من صالحها - بعد إخفاقاتها فى الشرق الأقصى - لمنع سيطرة ألمانيا على الأناضول أن تتبع سياسة أكثر ليبرالية وتستقطب إلى جانبها الأرمن من رعاياها ورعايا الدولة العثمانية أيضاً .

ولهذا ، تجدد النشاط السياسى الأرمنى . فاتصل بوغوص نوبار باشا (١٨٥١ -

(١٩٣٠) - زعيم أرمن المهجر - بناءً على تكليف من الجاثليق الأرمني كيثفورك الخامس (١٩١٢ - ١٩٣٠) بساسة الدول الأوربية لِيُبينَ لهم وجوب تنفيذ الإصلاحات الأرمنية تحت الرقابة الروسية . عندئذ ، تزعمت روسيا المطالبة الدولية بتنفيذ الإصلاحات . وقد أفضت اتصالات روسيا مع الدول الكبرى عن وضع خطة مشروع إصلاحى تضمّن بنوده : وضع أرمنية الغربية (العثمانية) تحت إدارة حاكم غير تركى ، تكوين شرطة مختلطة ، حل القوات الحميدية ، إنهاء استقرار النازحين من البلقان فى الولايات الأرمنية ، تعويض الخسائر الاقتصادية للأرمن ، إبقاء الضرائب المجموعة من الولايات لصالح المشروعات المحلية مثل الإنفاق على المدارس . أكثر من هذا ، وُضعت قىليقية ضمن هذه الخطة . وحتى هذا الوقت ، لم يطلب الأرمن انفصال أرمنية الغربية عن الدولة العثمانية .

بيد أن ألمانيا والنمسا - المجر قد عارضتا هذه الخطة بدعوى أنها سوف تُؤدّى إلى انفصال أرمنية الغربية عن الدولة العثمانية . ولكن روسيا واصلت مساعيها مما أسفر عن مشروع آخر تضمّن : اعتبار الولايات الأرمنية العثمانية التى يقطنها الأرمن «سبعاً» هى : طرابيزون وأرضروم وسيواس وفان وبيتليس وخربوط وديار بكر ، وتقسيمها إلى إقليمين إداريين يتمتعان بحكم ذاتى محلى واسع النطاق تحت حماية الدول الأوربية وبإشراف مفتشين عامين يُنتخبان من مواطنى الشعوب الأوربية الصغيرة المحايدة . وقد تكونّ الإقليم الأول من الولايات الثلاث الأولى ، بينما تكونّ الثانى من الولايات الأربع الباقية . ولم تُوضع قىليقية ضمن هذا المشروع . وفى ٨ فبراير ١٩١٤ ، وافقت الدول الكبرى والدولة العثمانية على هذا المشروع . وبدأت الأستانة فى تنفيذه منذ مايو عندما عيّنت فيستنيك الهولندى وهوف النرويجى مفتشين عامين للإقليمين المذكورين .

ويمكن القول بأن تدابير هذا المشروع الإصلاحى كانت أكثر الاقتراحات شمولية وأصدقها وعوداً من بين كل البرامج التى قُدّمت منذ تدويل القضية الأرمنية فى برلين ١٨٧٨ . ولكن ، حتى مثل هذه الإصلاحات قد أزعجت الأتراك الذين رأوا فيها حكماً ذاتياً تدريجياً ، ربما يُفضى إلى استقلال نهائى على نحو ما حدث فى البلقان . زد هنا

أيضاً ، أن هذا المشروع قد أثار مشاعر عدائية للأرمن ، لأن الأتراك عدّوه «تدخلاً غير مقبول» من أوروبا في شئون دولتهم الداخلية .

بيد أن اندلاع الحرب العالمية الأولى أتت بما لا يشتهي الأرمن ، وقلبت كل الحسابات إزاء أول خطوة جديّة في مسألة حل القضية الأرمنية عن طريق الإصلاحات الإدارية . والحقيقة أن نشوب هذه الحرب قد عرقل مسيرة تنفيذ الإصلاحات ، وأربك الزعماء الأرمن بشدة : هل ستدخل الدولة العثمانية النزاع ؟ . وهل ستغدو الهضبة الأرمنية المسرح المحتوم لحرب روسية - عثمانية جديدة ؟ . ولما كانت أرمنية تقع على طرفيّ الحدود ، فهل سيُلاقى الأرمن مجدداً معاناة حادة بغض النظر عمّن سيظفر في النهاية ؟ .

مسألة أرمنية

وموقف أوروبا حيالها

لسعادة الأمير المصلح الكبير
والكاتب العثماني الخطير

في واقع الحال ، لا يوجد بلاد
عند الدولة العثمانية يصح أن يطلق
عليها لقب أرمنية إذا كان ينبغي
لأجل نسبة إحدى البلاد التي جنس
سكانها أن تكون غالبية سكانها من
ذلك الجنس نفسه* .

فكل ما يسمى بأرمنية عند
الإفرنج ينبغي أن يقال له كردستان
وأحياناً تركستان ، ولا يوجد ولا
ولاية من ولايات الدولة تحوى
غالبية أرمنية ، بل هم أحياناً خمسة
فى المائة بالقياس إلى الباقين وأحياناً
عشرة فى المائة وأحياناً ٧٠ فى المائة ،

مسألة أرمنية

وموقف أوروبا حيالها

لسادة الأمير المصلح الكبير والكاتب العثماني الخطير

في واقع الحال لا يوجد بلاد عند
الدولة العثمانية يصح أن يطلق عليها لقب
أرمنية إذا كان ينبغي لأجل نسبة إحدى
البلاد إلى جنس سكانها أن تكون غالبية سكانها
من ذلك الجنس نفسه
فكل ما يسمى بأرمنية عند الإفرنج
يجب أن يقال له كردستان وأحياناً تركستان
ولا يوجد ولا ولاية من ولايات الدولة
تحتوى غالبية أرمنية بل هم أحياناً خمسة
فى المائة بالقياس إلى الباقين وأحياناً
عشرة فى المائة وأحياناً ٧٠ فى المائة ،
هذه هى الحقيقة البلاء لكن أوروبا

* احتل العثمانيون فى مطلع القرن السادس عشر الميلادى ست ولايات أرمنية فى الأناضول الشرقى صارت
تسمى «إرمنستان» ؛ أى أرمنية العثمانية (الغربية) . .

التي تلمس من الغيم سببا تتدخل به في
شؤوننا وكلما وضعت أصبعها تحت دسيمة

عندنا جاءتها من قبيل المحافظة على النصرانية
وان لم يكن في ذلك المكان نصارى فعلي
الإنسانية عامة تدعي انه يوجد عند الدولة
في أسية الصغرى بلاد اسمها أرمينية تقسمها
إلى قسمين أحدهما أرمينية الكبرى التي هي
بوتليس وأذوبليس وأرضروم وماجاورها
والأخرى أرمينية الصغرى وهي عندهم عبارة
عن أذنة والزيتون وماجاورها إلى الموصل
لمدة طويلة تفكر الدولة في إصلاح
هذه الولايات إلى الدرجة التي تضمن راحة
السكان ويحول دون ذلك جهل السكان
بمعرفة العلم واستحالة سبر التهذيب
في تلك الكثافة بما يقل أيدي الدولة من
مراقبتهم والفتن الداخلية وما يستنزف
مصادرها من ثقات الحروب التي مصدرها
الاحتلال أوروبا ومن ذلك فأوروبا ولاسيما

وهذا أكثر ما كانوا في إحدى
الولايات .

هذه هي الحقيقة البلجاء ، لكن
أوروبا التي تلمس من الغيم سبباً
تتدخل به في شؤوننا . وكلما
وضعت إصبعها تحت دسيمة عندنا ،
جاءتها من قبيل المحافظة على
النصرانية ، وإن لم يكن في ذلك
المكان نصارى ، فعلى الإنسانية
عامة تدعى أنه يوجد عند الدولة في
أسية الصغرى بلاد اسمها أرمينية
تقسمها إلى قسمين أحدهما أرمينية
الكبرى التي هي عبارة عن وان
وبتليس وأرضروم وماجاورها ،
والأخرى أرمينية الصغرى ، وهي
عندهم عبارة عن أذنة والزيتون
وماجاورها إلى الموصل* . ومنذ
مدة طويلة ، تفكر الدولة في إصلاح
هذه الولايات إلى الدرجة التي

* خلط الأمير شكيب أرسلان بين أرمينية التاريخية التي احتل العثمانيون منها ست ولايات بالأناضول
الشرقي وبين قيليقية . (أرمينية الصغرى) التي احتلها العثمانيون بعد سقوط دولة المماليك في مصر والشام ،
وهي الدولة التي أسقطت مملكة أرمينية الصغرى واحتلتها منذ عام ١٣٧٥ م

إنكثرة تطالب الدولة دائماً بسرعة تطبيق
الإصلاحات فيما تسميه بأرمنية وتربخ
العثمانيين على قعودهم عن العمل وإهمالهم
للمسألة وهي معهم أشبه بما قال الشاعر
كأنني أيم مكتوفاً وقول له

إياك إياك أن تبطل بالماء
ومن جملة أعمال أوروبا الجليظة وحرركاتها
المحزنة لها كما كانت تنفخ في أنوف نصارى

الروملي حتى ثاروا على الدولة مراراً وآخر
مرة جرّوا على المسلمين وعلى أنفسهم هذه
المجزرة البلقانية التي ابتدأت عام أول ولا يعلم
غير دلام الغيوب متى تنتهي فكذلك طالما
تفتت في منابر الأرمن وأمدتهم بالماء
والأفلام والمساخي لأجل أن يردروا على
الدولة ويفتحوا باب المداخل الأوربية وطالما

قر خطباء «هايدبارك» أشداتهم
في موضوع المظالم الأرمنية ورفضوا رضاء
الجلال على الدولة العثمانية وهم يستعززون بها

تضمن راحة الأهالي ، ويحول دون
ذلك جهل السكان وطريق حركة
العلم واستحالة سير التهذيب
بالسرعة الكافية بما يغل أيدي الدولة
من غوائل السياسة والفتن الداخلية ،
وما يستنزف مواردها من نفقات
الحروب التي مصدرها كلها أطماع
أوروبا . ومع ذلك ، فأوروبا ولاسيما
إنكلترة تطالب الدولة دائماً بسرعة
تطبيق الإصلاحات فيما تسميه
بأرمنية ، وتوبخ العثمانيين على
قعودهم عن العمل وإهمالهم
_____ وهي معهم أشبه بما قال
الشاعر

أتاه مكتوفاً وقال له

إياك إياك أن تبطل بالماء
ومن جملة أعمال أوروبا الجليظة
وحرركاتها المجيدة ، أنها كما كانت
تنفخ في أنوف نصارى الروملي
حتى ثاروا على الدولة مراراً ، وآخر
مرة جرّوا على المسلمين وعلى

في هاتيك البلدان الواسعة الشاسعة وبين
هاتيك القبائل العاتية الجافية الاصلاحات
التي لا يعقل حصولها الا في الوقت الطويل
وبذلك الجزيل والنية الموفورة على الخير
والسعي الخالص للإنسانية والحال ان
الوقت ضيق والمال عزيز والافكار مقسمة
والدسائس دابة ديب العقارب ولو كانت
انجلترة أو ألمانيا أو فرنسا ناشبة في مثل
المسئلة الارمنية ومحاطة من العسر والضيق
والعداوات من الخللج والخيانات
والجهالات من الداخل بما هو محاط به
الباب العالي لكانت أقرت بالعجز عن
عمل شيء يذكر هناك ولكن درجة انصاف
أوروبا للدولة العثمانية أصبحت معلومة
لا تحتاج الى دليل ولا يكابر فيها إلا من في
قلبه مرض أو على بعصره غشاوة فالدولة
حاولت مرارا اجراء الاصلاحات في
هاتيك الولايات ولكن وقف دونها

أنفسهم هذه المجزرة البلقانية التي
ابتدأت عام أول ولا يعلم غير علام
الغيوب متى تنتهى ، فكذلك طالما
نفخت في مناخر الأرمن وأمدتهم
بالمال والأقلام والمساعي لأجل أن
يثوروا على الدولة ، ويفتحوا باب
المداخلة الأوربية . وطالما فغر خطباء
«هايد بارك» أشداقهم في موضوع
المظالم الأرمنية ، ورغوا رغاء
الجمال على الدولة العثمانية ، وهم
يستنجزونها في هاتيك البلدان
الواسعة الشاسعة ، وبين هاتيك
القبائل العاتية الجافية الإصلاحات
التي لا يُعقل حصولها إلا في الوقت
الطويل وبالمال الجزيل والنية الموفورة
على الخير والسعي الخالص
للإنسانية . والحال ، أن الوقت
ضيق والمال عزيز والأفكار مقسمة
والدسائس دابة ديب العقارب ،
ولو كانت إنجلترة أو ألمانيا أو فرنسا
ناشبة في مثل المسئلة الأرمنية
ومحاطة من العسر والضيق

انصراف الدولة لدفع دسائس البلقانيين
في الروملي

وما زالت هذه الدسائس مستمرة
تحت حماية الدول الى أن يضعوا هذا
الدمل المزمّن بالحرب الأخيرة وأسألوا
من الدماء أنهرأ وبجحة إصلاح الروملي
نسفوا عمران الروملي وتركوا أكثر بقاعه
كجوف حمار، عاثوا عيث الجراد
بأخضر الزرع وقتلوا وقتل منهم مئات الوف
وكم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام
كريم ونسمة كانوا فيها فاكهن وهذه كانت

نتيجة إصلاحهم وعمارتهم وفاتحة سد ادم
في ادارتهم الا أنهم اراحوا الدولة من
عناء هاتيك البلاد والقيام بأعبائها الثقيلة
وبمهمات ادارتها الباهظة للاكتاد وما كان
العناء في الروملي ولا توسيع الثقة عليها
الا عبثا لانها مداراة حاسدومعاشرة متعنت
ومصافاة عدو جليبي ولذلك ما اضاعت

والعدوات من الخارج والخيانات
والجهالات من الداخل بما هو محاط
به الباب العالي ؛ لكنت أقرت
بالعجز عن عمل شيء يذكر هناك ،
ولكن درجة إنصاف أوروبا للدولة
العثمانية أصبحت معلومة لا تحتاج
إلى دليل ، ولا يُكابر فيها إلا من في
قلبه مرض أو على بصره غشاوة .
فالدولة حاولت مراراً إجراء
الإصلاحات في هاتيك الولايات ،
ولكن وقف دونها انصراف الدولة
لدفع دسائس البلقانيين في
الروملي .

وما زالت هذه الدسائس مستمرة
تحت حماية الدول إلى أن يضعوا
هذا الدمل المزمّن بالحرب الأخيرة* ،
وأسألوا من الدماء أنهرأ وبجحة
إصلاح الروملي نسفوا عمران
الروملي ، وتركوا أكثر بقاعه الزاهية
كجوف حمار وعاثوا عيث الجراد
بأخضر الزرع ، وقتلوا وقتل منهم

* المقصود الحروب البلقانية ١٩١٢ - ١٩١٣ .

مئات ألوف ، وكم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين . وهذه كانت
نتيجة إصلاحهم وعمارتهم وفتحة
لسدادهم فى إدارتهم ، إلا أنهم
أراحوا الدولة من عناء هاتيك البلاد
والقيام بأعبائها الثقيلة ونفقات
إدارتها الباهظة للاكتاد ، وما كان
العناء فى الروملى ولا توسيع النفقة
عليها إلا عبثاً ، لأنها مدارة حاسد
ومعاشرة متعنت ومصافة عدو
جليعى . ولذلك ، ما أضاعت
الدولة هاتيك البلاد حتى جعلتهم
يتهاشون عليها تهاش الكلاب
على جيفة معروضة ، وقالت فى
نفسها حيث إنه لم يبقَ عندى إلا هم
واحد ، وهو إصلاح آسية فما على
سوى أن أصرف إليه همى وأشمر
إليه ذيلى ، وأتوفر على تحقيقه
نهارى وليلى ، وأخذت تنظر فى

وجوه الإصلاح . ولما كانت إنكلترة هى أكثر الدول فى الماضى اكتراثاً بشأن الأرامنة ،
وكان فى لندرة عش حركاتهم وموضع أسرارهم ، وإليها مرجع بوغوصهم ونوبارهم ؛

فقد التفت الباب العالى صوب إنكلترة طالباً من الحكومة الإنجليزية انتداب عدة من مهرة رجالها لأجل تسليمهم إدارة الولايات المسماة عندهم بالأرمنية ، وبذلك يكون هؤلاء المفتشون الإنكليز شهداء على العثمانيين إن بدا منهم قصور أو إهمال فى تطبيق الإصلاح أو البذل فى سبيله ، وكذلك على الأرمن أنفسهم إن كانوا لا يريدون من المطالبة والنداء بالإصلاح سوى إثارة الهزاهز المؤدية إلى الانفصال أو إلى السيطرة الأوربية مقدمة الانفصال كما هو أمل بعض أهل سورية .

فلما التمس الباب العالى من إنكلترة إرسال المفتشين وعدته أولاً بالنظر فى ذلك ، ثم ما مضى على السؤال مدة حتى كرر الباب العالى الطلب ، فوعده ثانية بالنظر وأخيراً أجابوه بعدم إمكان الإجابة بتاتاً . ولما كان الباب العالى يرى لازماً

فى تطبيق الإصلاح أو البذل فى سبيله وكذلك على الأرمن أنفسهم إن كانوا لا يريدون من المطالبة والنداء بالإصلاح سوى إثارة الهزاهز المؤدية إلى الانفصال أو إلى السيطرة الأوربية مقدمة الانفصال كما هو أمل بعض أهل سورية

فلما التمس الباب العالى من إنكلترة إرسال المفتشين وعدته أولاً بالنظر فى ذلك ثم مضى على السؤال مدة حتى كرر الباب العالى الطلب فوعده ثانية بالنظر وأخيراً أجابوه بعدم إمكان الإجابة بتاتاً ولما كان الباب العالى يرى لازماً لقبول الشهادة ورغم التهمة أن يوجد فى إدارة تلك الولايات من يحول ويشهد ولا تعتبر أوروباً إن تهمه يقتضى وترجمه بالذى ترمي به ألماني خاصة والمسلم عامة أصر على تعيين أوروبيين مفتشين لتلك الولايات ولذا كان فى خطة المالية اتفاق من كبار المواطنين من أبناء التاركة قد دها

**الباب العاشر لقبول التفتيش في هاتيك
الاصطناع على أن يجعل منها نخبة ممن
يوثق بمهارته واستقامته من أبناء الأمة
العثمانية فاستعمل هذان الموظفان الباب
العالى في الجواب ربنا يقتان على افكار
حكومة بلادهم فورد الجواب مؤخراً بأن
الحكومة الانجليزية لا تسمح لهما ولا لغيرهما
من أبنائها بأن يتولوا مراقبة اصلاح ما في
أرمينية**

**فوقع هذا الجواب موقع الدهشة لدى
كل عثمانى يشدو شيئاً من تلويح المسئلة
الارمنية ويعرف مراجعات انكارة بشأن
الارمن واخذ الناس في تأويله على وجوه
شتى**

**وعلى كل حال فلا يمكننا أن نقول ان
حكومة عاتلة متمدية واقية مثل انكارة
تمكره لولايات كردستان الاصلاح
ما في أرمينية**

لقبول الشهادة ورفع التهمة أن يوجد
في إدارة تلك الولايات من يقول
ويشهد ، ولا تقدر أوربا أن تتهمه
بالغرض وترميه بالذى ترمى به
العثماني خاصة والمسلم عامة أصر
على تعيين أوربيين مفتشين لتلك
الولايات ، وإذا كان في نظارة المالية
اثنان من كبار الموظفين من أبناء
التامين ، فقد دعاهما الباب العالى
لقبول التفتيش في هاتيك الأصقاع ،
على أن يجعل معهما نخبة ممن يوثق
بمهارته واستقامته من أبناء الأمة
العثمانية ، فاستعمل هذان الموظفان
الباب العالى في الجواب ريثما يقفان
على أفكار حكومة بلادهما ، فورد
الجواب مؤخراً بأن الحكومة
الانجليزية لا تسمح لهما ولا لغيرهما
من أبنائها بأن يتولوا مراقبة إصلاح
ما في أرمينية * .

فوقع هذا الجواب موقع الدهشة
لدى كل عثمانى يشدو شيئاً من

* الصحيح أرمينية .

تكره ويجوز انكاره على رأس الطريق
من أن يطلوا بمشاهداتهم وضع الحق في
جانب الارمن وينفوا تهمة سوء القصد
عن الدولة ولكن يظن بعضهم
أن البواغيص والنوابير ومن شاكلهم
قد سعوا لدى انكلترا بصرف عزمها عن
هذا الرأي أملاً بتوقف الإصلاح في تلك
الولايات ومآل الامر الى السيطرة الأجنبية
العامة باسم أوروبا وهو مبدأ الخلل بالاستقلال
العثماني وفاتحة تقسيم المملكة الى مناطق
نفوذ
فانكلترا قد أجابت بذلك رغبة هؤلاء
الارمن الذين يسمون منذ أمد مديد وراء
هذه الغاية
وقبل لا يل الامر أعلي من ذلك وهو
كون الروسية تماكس مشروع اصلاح
هذه الولايات باطفا وان كانت تطالب به
ظاهراً أملاً بأن تستمر فيها شكوى الارمن

تاريخ المسئلة الأرمنية ويعرف
مراجعات إنكلترا بشأن الأرمن ،
وأخذ الناس في تأويله على وجوه
شتى .

وعلى كل حال ، فلا يمكننا أن
نقول إن حكومة عاقلة متمدينة راقية
مثل إنكلترا تكره لولايات كردستان
الإصلاح بها في استمرار الهزاهز
والفتن فيها أو تكره وجود إنكليز
على رأس إدارتها ، خوفاً من أن
يبتطلوا بمشاهداتهم وضع الحق في
جانب الأرمن ، وينفوا تهمة سوء
القصد عن الدولة ، ولكن يظن
بعضهم أن البواغيص والنوابير ومن
شاكلهم قد سعوا لدى إنكلترا
بصرف عزمها عن هذا الرأي أملاً
بتوقف الإصلاح في تلك الولايات ،
ومآل الأمر إلى السيطرة الأجنبية
العامة باسم أوروبا وهو مبدأ الخلل
بالاستقلال العثماني وفاتحة تقسيم
المملكة إلى مناطق نفوذ .

الى ما يوجب تدخلها في هذه الولايات
كما دخلت في فارس

على ان الروسية ستوجد هذه المرة
بإزاء ألمانيا كما وجدت في فارس بإزاء
إنكلترا فتكون أرمينية الكبرى منطقة
نفوذ روسية كما كانت ولايات شمال العجم
وتكون أرمينية الصغرى منطقة نفوذ
ألمانية شأن جنوبي العجم مع إنكلترا
وهذا التدبير الذى فى رأس روسية والذى
لاتزال تسعى مع ألمانيا فى إقناعها به يقتضى
بالبداهة تم إرسال مفتشين إنكلترا الى
هاتيك الولايات خشية أن يقال ان الباب
الى راغب رغبة أكيدة فى الإصلاح
ولا يبقى حتى لمداخلة الروسية فأنكلترا
التي تواطأت مع الروسية على مسائل عديدة
تروم مراعاة خاطرها أيضا فى هذه المسئلة
ولو ذهب الإصلاح هنا بين ستاجك الخليل
بى اقتراض واحد ربما يتثبت به

فإنكلترا قد أجابت بذلك رغبة
هؤلاء الأرمن الذين يسعون منذ أمد
مديد وراء هذه الغاية * .

وقيل لا بل الأمر أعلى من ذلك ،
وهو كون الروسية تعاكس مشروع
إصلاح هذه الولايات باطناً ، وإن
كانت تطالب به ظاهراً أملاً بأن
تستمر فيها شكاوى الأرمن إلى ما
يوجب تدخلها فى هذه
الولايات كما دخلت فى فارس .

على أن الروسية ستوجد هذه المرة
بإزاء ألمانيا كما وجدت فى فارس
بإزاء إنكلترا ، فتكون أرمينية
الكبرى منطقة نفوذ روسية كما
كانت ولايات شمال العجم ،
وتكون أرمينية الصغرى منطقة نفوذ
ألمانية شأن جنوبي العجم مع
إنكلترا ، وهذا التدبير الذى فى رأس
روسية ، والذى لاتزال تسعى مع
ألمانيا فى إقناعها به يقتضى بالبداهة

* دارت معظم طموحات الأرمن العثمانيين حول تنفيذ الإصلاحات فقط التى نصت عليها المادة «٦١» من
معاهدة برلين الدولية ١٨٧٨ .

بعض المعتذرين من إنكلترا وهو أنها
تحتي ألا يتمكن المفتشون من عمل شيء
وأن تتحمل هي جزءاً من مسؤولية الخلل
الذي سيقى والجواب على هذا أنه ما على
المفتشين إلا أن يذهبوا ويحربوا فإن وجدوا
أن الأتراك يريدون تعيينهم مجرد ادعاء
لإصلاح دون العمل فما أسهل ما يستعفون
ويُردون إلى حيث أتوا ونظن أن الباب العالي
على أعماله في أرمينية رجالاً من أبنائها يرون
بأعينهم ويسمعون بأذانهم ويحكمون بعقولهم
بعد المشاهدات فلا يندر أحد بعد هذا على
أن يهتم الباب العالي بالمراوغة في الإصلاح
والتنويه على العيون كما يدعي دائماً أمعاء
الدولة

نفى إرسال مفتشين إنكلترا إلى
هاتيك الولايات خشية أن يقال إن
الباب العالي راغب رغبة أكيدة في
الإصلاح ، ولا يبقى حق لمداخلة
الروسية ، فإنكلترا التي تواطأت مع
الروسية على مسائل عديدة تروم
مراعاة خاطرها أيضاً في هذه
المسئلة ، ولو ذهب الإصلاح هنا بين
سنايك الخيل .

بقى افتراض واحد ربما يتشبت به
بعض المعتذرين عن إنكلترا ، وهو
أنها تخشى ألا يتمكن المفتشون من
عمل شيء ، وأن تتحمل هي جزءاً
من مسؤولية الخلل الذي سيبقى .
والجواب على هذا ، أنه ما على
المفتشين إلا أن يذهبوا ويحربوا ،
فإن وجدوا أن الأتراك يريدون
بتعيينهم مجرد ادعاء لإصلاح دون
العمل فما أسهل ما يستعفون

ويُردون إلى حيث أتوا . ونظن أن الباب العالي قد أعذر إلى أوروبا في جعله شهداء على
أعماله في أرمينية رجالاً من أبنائها يرون بأعينهم ويسمعون بأذانهم ، ويحكمون بعقولهم

بعد المشاهدات . فلا يقدر أحد بعد هذا على أن يتهم الباب العالي بالمرأوخة فى الإصلاح والتمويه على العيون ، كما يدعى دائماً أعداء الدولة .

على أن الباب العالى رفض وسيرفض بتاتا كل سيطرة أجنبية على أى جزء فى بلاده ، ولا يرى فيها سوى الخطوة الأولى لتقسيم المناطق وضياع الاستقلال الذى هو الحياة وفى عزمه أن يتوسل إلى إصلاح أرمينية بالوسائل التى تمكنه ، ويستجيد من فى بلاده وفى بلاد غيره من الأكفاء القادرين على حمل هاتيك الأعباء بدون سؤال حكومة من الحكومات التى قد عرف الناس جميعاً مبلغ صحة دعواهن من حب الإصلاح للشرقيين .

وسواء أكان بعض الأرمن أم بعض أهالى سورية ممن يقصدون الهرج أو المرج أملاً بمراقبة أوربية ،

على أن الباب العالى رفض وسيرفض بتاتا كل سيطرة أجنبية على أى جزء فى بلاده ولا يرى فيها سوى الخطوة الأولى لتقسيم المناطق وضياع الاستقلال الذى هو الحياة وفى عزمه أن يتوسل إلى إصلاح أرمينية بالوسائل التى تمكنه ويستجيد من فى بلاده وفى بلاد غيره من الأكفاء القادرين على حمل هاتيك الأعباء بدون سؤال حكومة من الحكومات التى قد عرف الناس جميعاً مبلغ صحة دعواهن من حب الإصلاح للشرقيين .

وسواء أكان بعض الأرمن أم بعض أهالى سورية ممن يقصدون الهرج أو المرج أملاً بمراقبة أوربية فيمكنهم أن يطشوا بأن الدولة تعلم أن المراقبة الأوربية هى شرط الحكم وقهاب الملك بعينه فمئذ ذلك لا يهم الدولة أصلاً أن تبقى المماكة مسودة أم لا إن كان ملأها إلى الجانب

وكل شيء يرجو الأجانب حيلته في يوم
من الأيام فحين نؤثر أن نسلمهم إياه
خراباً يرباها على أثب نسلمهم إياه
عماراً نضاراً وهذا ما يفعله كل أحد سوانا
فعلى كل من يريد الإصلاح من أهلى
هذه المملكة أن لا يطلبه الا ضمن الدائرة
العثمانية ان كان يقصد فى الحقيقة مصلحة
واصلاحاً

وأما اذا كان يلتبس بحجة
الإصلاح غايات سياسية أخرى ويظن أنه
يضحك على الدولة ويخدعها وعلى الأمة
ويغرها ويغرر بها فإنه هو الذى يكون
مغروراً فالدولة العثمانية أما أن تموت دفعة
واحدة وأما أن تعيش مستقلة وليس فى
أودها من يجبر بان يقول لا لزوم لبقاء الدولة
لعثمانية

وليستند بعض المتروكين من البلاد
طناً من المسئلة الارمنية وغير حاضرين السلطان

فيمكنهم أن يطمئنوا بأن الدولة تعلم
أن المراقبة الأوربية هى سقوط الحكم
وذهاب الملك بعينه . فعند ذلك ، لا
يهم الدولة أصلاً أن تبقى المملكة
معمورة أم لا إن كان مآلها إلى
الأجانب ، وكل شيء يرجو
الأجانب حيازته فى يوم من الأيام ،
فحين نؤثر أن نسلمهم إياه خراباً يرباها
على أن نسلمهم إياه عماراً نضاراً ،
وهذا ما يفعله كل أحد سوانا .

فعلى كل من يريد الإصلاح من
أهالى هذه المملكة أن لا يطلبه إلا
ضمن الدائرة العثمانية ، إن كان
يقصد فى الحقيقة مصلحة
واصلاحاً .

وأما إذا كان يلتبس بحجة
الإصلاح غايات سياسية أخرى ،
ويظن أنه يضحك على الدولة
ويخدعها وعلى الأمة ويغرها ويغرر
بها ، فإنه هو الذى يكون مغروراً ،
فالدولة العثمانية إما أن تموت دفعة
واحدة وإما أن تعيش مستقلة ،

يجرى بينهم في خلافة ما بين لهم
 يحبون أن تبقى لهم قبة وليطروا أنه لا
 أوربي واحد في يده ميزان سياسة هو
 يسي في إصلاح شرقي من أقاصي الجاهلية
 إلى أدنه . وأنه لا يجد أثقل على طبعه من
 أن يجد الشرقي ناهضاً إلى إصلاح وكيف
 يريد الحياة للشرقي وهو إنما يحيا بموته
 ويسمن بضعفه ويعلو بنزوله ويثري بجهله
 وفقره فالأوربي المجتهد في إصلاح الشرقي
 هو باحث عن حقه في ظلمه وليس
 الأوربيون نظراء لنا في قصر النظر في العراق
 حتى يبحثوا عن حتوفهم بأظلافهم ويخربوا
 بيوتهم بأيديهم

نسوق كلامنا هذا إلى من يرجو
 البلاد ويرجوها بحجة إصلاح لا يمكن أن
 ينطبق على اسمه الأعلى شرط السكينة والوثاق
 والائتلاف حول حوض الدولة والخلافة
 ونرفه إلى من لا يرحون يدعون

وليس في أوربا من يجسر بأن يقول
 لا لزوم لبقاء الدولة العثمانية .

وليستفد بعض المغرورين من أبناء
 وطننا من المسئلة الأرمنية وغيرها من
 المسائل عبرة تنفعهم في ملافاة ما
 بقى لهم إن كانوا يحبون أن تبقى
 لهم بقية ، وليعلموا أنه لا يوجد
 أوربي واحد في يده ميزان سياسة هو
 يسعى في إصلاح شرقي من أقاصي
 الجاهلية إلى أدنه . وأنه لا يجد
 أثقل على طبعه من أن يجد الشرقي
 ناهضاً إلى إصلاح ، وكيف يريد
 الحياة للشرقي وهو إنما يحيا بموته
 ويسمن بضعفه ويعلو بنزوله ويثري
 بجهله وفقره . فالأوربي المجتهد في
 إصلاح الشرقي هو باحث عن حقه
 في ظلمه ، وليس الأوربيون نظراءنا
 في قصر النظر في العواقب حتى
 يبحثوا عن حتوفهم بأظلافهم
 ويخربوا بيوتهم بأيديهم .

نسوق كلامنا هذا إلى من

أنهم يطلبون مجد العرب وأنه قرح ما قيمهم
البكاء على سادات مضر وما يعملون بما
يعملونه إلا إعلاء مجد الصكصون واللاتين
والسلاف ولا يشعرون بما يفعلون ونخاف
أن لا يتدثروا بالشعور إلا بعد فوات
الأوقات حين لا ينفع الندم . فليس للعرب
إذا أرادوا أن يبقوا عرباً إلا الانضمام إلى
الترك والرمي معهم عن ساعد والنضح
بدمهم عن قوس واحد

الأستانة في ٢٤ ذى القعدة

شكيب أرسلان

يهرجون البلاد ويمرجونها بحجة
إصلاح لا يمكن أن ينطبق على اسمه
إلا على شرط السكينة والوثام
والالتفاف حول حوض الدولة
والخلافة ، ونزفه إلى من لا يبرحون
يدعون أنهم يطلبون مجد العرب
وأنه قرح ما قيمهم البكاء على سادات
مضر وما يعملون بما يعملونه إلا
إعلاء مجد الصكصون واللاتين
والسلاف ، ولا يشعرون بما يفعلون
ونخاف أن لا يتدثروا بالشعور إلا
بعد فوات الأوقات حين لا ينفع
الندم . فليس للعرب إذا أرادوا أن
يبقوا عرباً إلا الانضمام إلى الترك
والرمي معهم عن ساعد والنضح
وبإيهم عن قوس واحد .

الأستانة في ٢٤ ذى القعدة

شكيب أرسلان

- خصوصية للمقطم -

٣٠

لندن : علمت الليلة أن الباب العالي يشتغل بإعداد مشروع جديد لتعديل طريقة الحكم في ولايات الأناضول الشرقية ، ومتى فرغ من إعداد هذا المشروع يُعرض على جلالة السلطان لصدور الإرادة السنية به .

ويقضى هذا المشروع الجديد بتعيين حاكم عام مسلم لتلك الولايات يُعين له مستشارون أوروبيون يساعدونه في أداء مهمته وتقسّم البلاد إلى مناطق يُعين لها حكام يرجعون في أمورهم إلى الحاكم العام ، وفي هذا * المناطق مفتشون بعضهم من الأوربيين .

وقد قرّر القرار على أن يجعل عدد رجال الجندرمه في تلك الجهات ١٣٠٠٠ رجل ينتقون من جنود الجيش .

- خصوصية للمقطم -

٣١

لندن : علمت الليلة أن الباب العالي يشتغل بإعداد مشروع جديد لتعديل طريقة الحكم في ولايات الأناضول الشرقية ومتى فرغ من إعداد هذا المشروع يُعرض على جلالة السلطان لصدور الإرادة السنية به .

ويقتضي هذا المشروع الجديد بتعيين حاكم عام مسلم لتلك الولايات يُعين له مستشارون أوروبيون يساعدونه في أداء مهمته وتقسّم البلاد إلى مناطق يُعين لها حكام يرجعون في أمورهم إلى الحاكم العام وفي هذا المناطق مفتشون بعضهم من الأوربيين

وقد قرّر القرار على أن يجعل عدد رجال الجندرمه في تلك الجهات ١٣٠٠٠ رجل ينتقون من جنود الجيش

ويرجع أن يعلن هذا المشروع الجديد ويشرع في إنفاذه قبل إتمام المفاوضات الدائرة مع روسيا والمانيا على الأناضول الآن

ويرجع أن يعلن هذا المشروع الجديد ، ويشرع في إنفاذه قبل إتمام المفاوضات الدائرة مع روسيا وألمانيا على الأناضول الآن .

* الصحيح : هذه .

شئ جديد

في الولايات الأرمنية

ودخائل المسئلة* الأرمنية

أشارت صحف الأستانة إلى ما جاء في جريدة فاندوسب وجريدة اللتان تُطبعان في وان من أعمال أرمنيا الارتياح إلى ما بدا أخيراً من الحكومة في الولايات الأرمنية من أن ————— والرغبة في العمل . فقد أثنت هاتان الجريدتان على الحكام لسعيهم في توطيد أركان الأمن ومطاردة الأَشقياء واللصوص ، وكان ذلك بعد أن وصل إلى أرمنيا الموظفان العاملان اللذان عينتهما الحكومة منذ حين .

وقالت جريدة تصوير أفكار التركية بعد إذ ذكرت بالارتياح ما جاء في الجريدتين الأرمنيتين : من هنا يعلم ماضى الأمر أن المسئلة* الأرمنية إنما هى مسألة أمن وسلامة محلية . فإذا وطد الأمن فى أرمنيا كان ذلك بدء الإصلاح فيها . وإن الأرمن والأكراد

* الصحيح : المسألة .

شئ جديد

في الولايات الأرمنية

ودخائل المسئلة الأرمنية

أشارت صحف الأستانة إلى ما جاء في جريدة فاندوسب وجريدة اللتان تُطبعان في وان من أعمال أرمنيا الارتياح إلى ما بدا أخيراً من الحكومة في الولايات الأرمنية من الرغبة في العمل . فقد أثنت الجريدتان على الحكام لسعيهم في توطيد أركان الأمن ومطاردة الأَشقياء واللصوص ، وكان ذلك بعد أن وصل إلى أرمنيا الموظفان العاملان اللذان عينتهما الحكومة منذ حين .

وقالت جريدة تصوير أفكار بعد إذ ذكرت بالارتياح الجريدتين الأرمنيتين : من هنا يعلم الأمر أن المسئلة الأرمنية إنما هى أمن وسلامة محلية . فإذا وطد الأمن

والأتراك في أرمينيا لا يطلبون إلا أن يستطيعوا أن يأكلوا في بلادهم خبزهم هنيئاً من غير أن يسلبهم إياه اللصوص وقطاع الطرق .

ويظهر أن الخلاف الآن بين الحكومة العثمانية وروسيا وألمانيا إنما هو على مسألة المفتشين العموميين . فقد نقلنا أمس من الأنباء البرقية أن الصدر الأعظم أبلغ سفراء الدول أن الباب العالي لا يستطيع قبول تعيين مفتشين عموميين أجانب تكون لهم السلطة المطلقة في أرمينيا ؛ وإنما يرضى بتعيين مستشارين أجانب أو وكلاء أجانب للمفتشين العموميين العثمانيين ، وظاهر بنفسه أن النزاع في هذه القضية ليس على الأسماء بل على حقيقة السياسة العليا في أرمينيا .

ولكن إذا صدقت بعض الأنباء التي وردت أخيراً دلت على أن وراء الأكمة ما وراءها . فقد ورد من لندن أن الحكومة الإنكليزية إنما امتنعت من إجابة الحكومة العثمانية إلى ما طلبته منها من إرسال مندوبين إنكليز لتوظيفهم في ولايات

أرمينيا كان ذلك بدء الإصلاح فيها .
الارمن والاكراذ والأتراك في أرمينيا
لا يطلبون إلا أن يستطيعوا أن يأكلوا
في بلادهم خبزهم هنيئاً من غير أن يسلبهم
إياه اللصوص وقطاع الطرق .

ويظهر أن الخلاف الآن بين الحكومة
العثمانية وروسيا وألمانيا إنما هو على مسألة
المفتشين العموميين . فقد نقلنا أمس من
الأنباء البرقية أن الصدر الأعظم أبلغ سفراء
الدول أن الباب العالي لا يستطيع قبول
تعيين مفتشين عموميين أجانب تكون
لهم السلطة المطلقة في أرمينيا وإنما يرضى
بتعيين مستشارين أجانب أو وكلاء
أجانب للمفتشين العموميين العثمانيين
وظاهر بنفسه أن النزاع في هذه القضية
ليس على الأسماء بل على حقيقة السياسة
العليا في أرمينيا

ولكن إذا صدقت بعض الأنباء
التي وردت أخيراً دلت على أن وراء الأكمة
ما وراءها . فقد ورد من لندن أن الحكومة
الانكليزية إنما امتنعت من إجابة الحكومة

المسألة الأرمنية أيضاً

واستخدام الأجانب

لسعادة الأمير المصلح والكاتب العثماني الكبير

— * * * —

سبق لنا الكلام على خطة بعض الدول في المسألة الأرمنية ورفض إنكلترا رفضاً باتاً المساعدة في تعيين أحد من الإنكليز مفتشاً لإصلاح تلك الولايات ، وما كان من تأويل ذلك الرفض على وجوه شتى . فحبل لن أقربها إلى الصحة هو مراعاة خاطر الدولة الروسية التي لم تزل تحاول أمراً واحداً وهو وضع الدولة هذه في حالة سيطرة أوربية عامة ؛ ليكون لها بعد ذلك الفوز بمنطقة مخصوصة أشبه بما فعلته هي وإنكلترا في فارس . وقلنا إن ذلك يوضح بأجلى صورة أن الأوربيين هم الذين لا يريدون في الحقيقة

المسألة الأرمنية أيضاً

واستخدام الأجانب

لسعادة الأمير المصلح والكاتب

العثماني الكبير

سبق لنا الكلام على خطة بعض الدول في المسألة الأرمنية ورفض إنكلترا رفضاً باتاً المساعدة في تعيين أحد من الإنكليز مفتشاً لإصلاح تلك الولايات ، وما كان من تأويل ذلك الرفض على وجوه شتى . فحبل لن أقربها إلى الصحة هو مراعاة خاطر الدولة الروسية التي لم تزل تحاول أمراً واحداً ، وهو وضع إدارة هذه الولايات تحت سيطرة أوربية عامة ؛ ليكون لها بعد ذلك الفوز بمنطقة مخصوصة أشبه بما فعلته هي وإنكلترا في فارس . وقلنا إن ذلك يوضح بأجلى صورة أن الأوربيين هم الذين لا يريدون في الحقيقة

أولئك الذين لا يفتنون يشيرون على المريض
بمراعاة صحته وطلب الشفاء هم في الواقع
أحرص الناس على إهماله لصحته وأخوفهم
من أن يهتدى إلى طرق العلاج القويمة
فينسى الله في أجله ويفوتهم الميراث الذي
ينتظرونه بموته

وقد بلغنا أن أحد فضلاء الأوربيين
الذين لهم اليد الطولى في السياسة أرسل
أمس تلغرافاً طويلاً إلى جريدة عظيمة في
إنكلترا يظهر فيه دهش العالم العثماني من
أن تكون إنكلترا هي المتأخرة عن عضد
الباب العالي في أدلة ولايات طالما شددت
هي التكير من أجل إهمالها وما يترتب على
هذا الرفض الذي رفضته إنكلترا من ظن
العثمانيين الظنون بنيات الإنكليز البعيدة حينما
يألم الإنكليز في تأكيد حسن نيتهم نحو
الدولة العثمانية ويقولون لمسلمي الهند أنهم
يأيدون للخلافة الإسلامية إلا الخير المحض
علي أتا كنا نعلم علم اليقين أنه سواء

إصلاح أمورنا ، وإن أولئك الذين
لا يفتنون* يشيرون على المريض
بمراعاة صحته وطلب الشفاء ، هم
في الواقع أحرص الناس على
إهماله لصحته وأخوفهم من أن
يهتدى إلى طرق العلاج القويمة ،
فينسى الله في أجله ويفوتهم
الميراث الذي ينتظرونه بموته .

وقد بلغنا أن أحد فضلاء
الأوربيين الذين لهم اليد الطولى في
السياسة أرسل أمس تلغرافاً طويلاً
إلى جريدة عظيمة في إنكلترا ،
يُظهر فيه دهش العالم العثماني من
أن تكون إنكلترا هي المتأخرة عن
عضد الباب العالي في إدارة
ولايات ، طالما شددت هي التكير من
أجل إهمالها وما يترتب على هذا
الرفض الذي رفضته إنكلترا من ظن
العثمانيين الظنون بنيات الإنكليز
البعيدة حينما يُبالغ الإنكليز في
تأكيد حسن نيتهم نحو الدولة
العثمانية ، ويقولون لمسلمي الهند

* الصحيح : يفتنون .

إنهم ما يريدون للخلافة الإسلامية
إلا الخير المحض .

على أننا كنا نعلم علم اليقين أنه
سواء أرفضت الحكومة الإنكليزية
إعطاءنا مفتشين لإصلاحات أرمينية
أم لم ترفض ، فإن الخيال الذي
يحوم فراشه في خواطر بعض
الساسة في أوروبا من إيالة هذه
الولاية بلجنة أوربية ترأس أعمالها ،
لن يتحقق منه شيء مادامت الدولة
العلية قائمة في الوجود ، وإن رجال
الباب العالي يرفضون رفضاً تاماً
قبول أي مراقبة بأي شكل وبأي
صورة وتحت أي اسم في أقل جزء
من هذه الولايات وغيرها ، وإنه
كان على أوروبا أن ترعوى وعلى
رجال سياستها أن يعتدلوا بعد
إخفاق مساعيهم في البلقان وبعد أن
رأوا بأعينهم نتائج تقلص العلم
العثماني عن الروملي ، وصارت
الحرب العامة الهائلة قاب قوسين أو
أدنى بسبب تنافس الدول البلقانية
هناك وانحياز كل منها إلى عصابة

أرفضت الحكومة الإنكليزية إعطاءنا
مفتشين لإصلاحات أرمينية أم لم ترفض
فإن الخيال الذي يحوم فراشه في خواطر
بعض الساسة في أوروبا من إيالة هذه
الولاية بلجنة أوربية ترأس أعمالها لن يتحقق
منه شيء مادامت الدولة العلية قائمة في
الوجود وإن رجال الباب العالي يرفضون

رفضاً تاماً قبول أي مراقبة بأي شكل
وبأي صورة وتحت أي اسم في أقل
جزء من هذه الولايات وغيرها وإنه
كان على أوروبا أن ترعوى وعلى رجال
سياستها أن يعتدلوا بعد إخفاق
مساعيهم في البلقان وبعد أن رأوا بأعينهم
نتائج تقلص العلم العثماني عن الروملي
وصارت الحرب العامة الهائلة قاب قوسين
أو أدنى بسبب تنافس الدول البلقانية
هناك وإنحياز كل منها إلى عصابة

وأردوا
وقد طمنا بعد ذلك ربما أن الباب

تحميها من عصبية أوروبا .

ولقد علمنا بعد ذلك رسماً أن الباب العالي عدل أيضاً عن طلب مفتشين من الدول الكبار ، وأنه يفكر في إرسال لجنة من مهرة رجال الإدارة ، بينهم بعض الاختصاصيين من الأجانب الذين لا ينتمون إلى دول ذات مصالح سياسية عندنا ، وكل حركة تُشتم منها رائحة سيطرة من الخارج ، فإنه يردّها رداً باتاً وإنه لا ينوي أيضاً تعيين مستشارين أجانب أو مأمورين أجانب في فرع من فروع الإدارة بصفة منفذين أصلاً ، بل لا يمكن أن يكون عملهم سوى إعطاء الرأي فقط ، وهاك ما قاله لى أمس مقام سام إذا قال فعل وهو :

«إن الناس يعجلون كثيراً في قضية استخدام الأوروبيين والانتفاع بمعارف الأوروبيين ولا ينظرون إلى عواقب الأمور ، ظانين أن مجرد جلب الأوروبي ووضعهم على رأس عمل هو كاف لإيصال العمل إلى

العالي عدل أيضاً عن طلب مفتشين من الدول الكبار وأنه يفكر في إرسال لجنة من مهرة رجال الإدارة بينهم بعض الاختصاصيين من الأجانب الذين لا ينتمون إلى دول ذات مصالح سياسية عندنا وكل حركة تُشتم منها رائحة سيطرة من الخارج فإنه يردّها رداً باتاً وإنه لا ينوي أيضاً تعيين مستشارين أجانب أو مأمورين أجانب في فرع من فروع الإدارة بصفة منفذين أصلاً بل لا يمكن أن يكون عملهم سوى إعطاء الرأي فقط وهاك ما قاله لى أمس مقام سام إذا قال فعل وهو
«إن الناس يعجلون كثيراً في قضية استخدام الأوروبيين والانتفاع بمعارف الأوروبيين ولا ينظرون إلى عواقب الأمور ، ظانين أن مجرد جلب الأوروبي ووضعهم على رأس عمل هو كاف لإيصال العمل إلى نهاية الاتقان وإلى إعطاء البلاد أو في قسط من السعادة فالمفتش الأوروبي الذي يريد أن يعينه

لا يشاركنا فيه أحد من تؤول *
عُقبى مشاركته لنا فى الحكم إلى فقد
الاستقلال والاستقلال قبل
الإصلاح .

ولقد وُجد عندنا مستشارون
أجانب ، مثل فلان الذى هو فى
إدارة المكوس وفلان الذى هو فى
المالية وغيرهما قد اعتمدت الدولة
على آرائهم وأنفذتها بتمامها
واستفادت منهم كثيراً .

ولم يمنع وجودهم فى مركز
المستشار فقط الانتفاع برأيهم ، كما
أنه لم يوجب ذلك دخولهم فى
الإجراء المؤدى إلى تدخلهم فى
حقوق السيادة العثمانية التى لا بد أن
تبقى لنا بتمامها ، وهذا ما ننوى
أيضاً إجراءه فى الولايات
الأناضولية رافضين كل مداخله معنا
فى أية أحكامها ، كما أننا بعد أن
فقدنا القسم الأكبر من أملاكنا فى
أوربا ، وقيل إنه صار علينا إصلاح
ولايات آسية فإننا سنصلحولايات

مثل فلان الذى هو فى إدارة المكوس وفلان
الذى هو فى المالية وغيرهما قد اعتمدت
الدولة على آرائهم وأنفذتها بتمامها واستفادت
منهم كثيراً .

ولم يمنع وجودهم فى مركز
المستشار فقط الانتفاع برأيهم كما أنه لم يوجب ذلك
دخولهم فى الإجراء المؤدى إلى تدخلهم فى
حقوق السيادة العثمانية التى لا بد أن تبقى لنا
بتمامها وهذا ما ننوى أيضاً إجراءه فى
الولايات الأناضولية رافضين كل مداخله
معنا فى أية أحكامها كما أننا بعد أن
فقدنا القسم الأكبر من أملاكنا فى أوربا وقيل أنه
صار علينا إصلاحولايات آسية فإننا سنصلح
ولايات آسية ونجهد فى تحصينولايات آسية
لوقايتها من الطوارئ .

فقلنا لذلك المقام الرفيع انه لاجل
حياطة ولاياتنا فى آسية ينبغي مد السكك
الحديدية فى داخلها فأجاب بأن هذا مقرر
لدى الدولة وستبشره الدولة قريبا بحيث

* الصحيح : تقول .

آسية ، ونجتهد فى تحصين ولايات
آسية لوقايتها من الطوارئ» .

فقلنا لذلك المقام الرفيع إنه لأجل
حياطة ولاياتنا فى آسية ينبغى مد
السكك الحديدية فى داخلها ،
فأجاب بأن هذا مقرر لدى الدولة
وستبشره الدولة قريباً بحيث لا
تمضى ثمان سنوات حتى تكون
الخطوط الحديدية اشتبكت فى كل
أطراف الأناضول ، وإنه لا شبهة فى
وجوب الاعتناء بأسباب الدفاع عن
ذمار العثمانيين» انتهى .

فإن كان صح خيال الروسية
وإنكلترا فى فارس ، وقسمنا هاتيك
البلاد ثلاث مناطق وسطاها حائدة ،
فمثل هذه الخيالات لا تصح عندنا
أصلاً ، والعثمانيون لا يسلمون

لا تمضى ثمان سنوات حتى تكون الخطوط
الحديدية اشتبكت فى كل أطراف الأناضول
وإنه لا شبهة فى وجوب الاعتناء بأسباب الدفاع
عن ذمار العثمانيين ، انتهى

فإن كان صح خيال الروسية وإنكلترا
فى فارس وقسمنا هاتيك البلاد ثلاث مناطق
وسطاها حائدة فمثل هذه الخيالات لا تصح
عندنا أصلاً والعثمانيون لا يسلمون شبرا
من بلادهم إلى سيطرة أوربية إلا بحرب
يكون من ورائها الخطر الأكبر على جميع
أوروبا نقول هذا وإن كان مما لا يطرب لسماعه
قوم لا يعم ميعى إلا لأروا الأوربيين
راكبين فوق مناكب الشرقين
الأستانة فى ٢٧ أكتوبر شكيب أرسلان

شبرا من بلادهم إلى سيطرة أوربية إلا بحرب يكون من ورائها الخطر الأكبر على جميع
أوروبا نقول هذا وإن كان مما لا يطرب لسماعه قوم لا يهناهم عيش إلا رأوا الأوربيين
راكبين فوق مناكب الشرقين .

الأستانة فى ٢٧ أكتوبر شكيب أرسلان

المشاريع الإصلاحية

سوريا والأناضول

- ٣ -

تكلّمنا في عدد أمس عن ضرورة إصلاح سوريا والتفرغ لجعلها أهم بقعة في المشرق واليوم نتكلم عن الأناضول .

سقطت الدولة في أوربا وذهبت أملاكها من يديها ، فشخصت أبصار العالم الإنساني إلى تكييف مستقبلها وتحديدته . فالبعض منهم قال إن حياتها لا تُصان إلا إذا نشطت إلى إصلاح آسيا الصغرى وتوطيد الأمن فيها لأنها تكون يومذاك بين عنصرين . الأول تركي ، وهو الأكثر عدداً ، والثاني أرمني وبعضهم قال إن الدولة لن تتوطد سلطاتها إلا بإزالة الحواجز التي تمنع الأناضول من الارتقاء الفعلي ، وآخر قال إن العنصر التركي عنصر أسيوى ، فلن تتسنى له الحياة إلا في آسيا والدليل على ذلك أنه أقام في أوربا ستة قرون ولم تتطور أخلاقه وطباعه

المشاريع الإصلاحية

سوريا والأناضول
- ٣ -

تكلّمنا في عدد أمس عن ضرورة إصلاح سوريا والتفرغ لجعلها أهم بقعة في المشرق واليوم نتكلم عن الأناضول . سقطت الدولة في أوربا وذهبت أملاكها من يديها فشخصت أبصار العالم الإنساني إلى تكييف مستقبلها وتحديدته . فالبعض منهم قال إن حياتها لا تُصان إلا إذا نشطت إلى إصلاح آسيا الصغرى وتوطيد الأمن فيها لأنها تكون يومذاك بين عنصرين الأول تركي وهو الأكثر عدداً والثاني أرمني ، وبعضهم قال إن الدولة لن تتوطد سلطاتها إلا بإزالة الحواجز التي تمنع الأناضول من الارتقاء الفعلي ، وآخر قال إن العنصر التركي عنصر أسيوى فلن تتسنى له الحياة إلا في آسيا والدليل على ذلك أنه أقام في أوربا ستة قرون ولم تتطور أخلاقه وطباعه وعاداته ولعل هذا الفريق من المرنّين مصيب في رأيه

وعاداته ولعل هذا الفريق من المرتأين *
مصيب في رأيه .

إن الحياة جهاد في هذا الكون والفوز لمن
أخذ بأسباب القوة ، فوجود الدولة في أوروبا
وهي بحالة الضعف أهاب بخصومها إلى
انتقاض أطرافها والوثوب عليها من كل
حذب وصوب ورميها بأنواع الشرور .

وقد رأى الأتراك بعد أن أحدثت بهم هذه
الآزمات الصعبة أن يجنحوا للإكثار من
عددهم ، وأن يتفرغوا لإصلاح المهد الذي
نشأوا فيه وهو الأناضول فشرعوا في إرسال
ثمانين ألفاً من الأتراك المهاجرين إلى أزمير
ليكون هؤلاء يوماً عالة على العنصر اليوناني
المنتشر في ذلك القطر .

ثم أخذوا يرسلون المهاجرين المسلمين إلى
الأناضول ، وهم يقصدون من ذلك إضعاف
العنصر الأرمني إلى درجة قصوى .

ليس في هذا العمل ما يدعو إلى النفرة ،
فالشعب التركي يُفكر في وقاية حياته من
الطوارئ الفجائية فهو بإكثاره منهم في وضع

إن الحياة جهاد في هذا الكون
والفوز لمن أخذ بأسباب القوة ، فوجود
الدولة في أوروبا وهي بحالة الضعف أهاب
بخصومها إلى انتقاض أطرافها والوثوب
عليها من كل حذب وصوب ورميها
بأنواع الشرور .

وقد رأى الأتراك بعد أن أحدثت
بهم هذه الآزمات الصعبة أن يجنحوا
للإكثار من عددهم وأن يتفرغوا لإصلاح
المهد الذي نشأوا فيه وهو الأناضول
فشرعوا في إرسال ثمانين ألفاً من الأتراك
المهاجرين إلى أزمير ليكون هؤلاء يوماً عالة
على العنصر اليوناني المنتشر في ذلك
القطر .

ثم أخذوا يرسلون المهاجرين
المسلمين إلى الأناضول وهم يقصدون
من ذلك إضعاف العنصر الأرمني إلى
درجة قصوى

ليس في هذا العمل ما يدعو إلى النفرة ،
فالشعب التركي يُفكر في وقاية
حياته من الطوارئ الفجائية فهو

* الصحيح : المرتئين .

المهاجرين من أزمير ويريد أن لا يدع مجالاً
 للحكومة اليونانية أن تتكلم بلسان يوناني
 أزمير أو تدعى حمايتهم يوماً ما . أما
 إغراقهم من الإكثار من إرسال المهاجرين إلى
 الأناضول ، فأمر ظاهر لا يخفى على أحد ،
 فهم يريدون من ذلك أن لا يدعوا لروسيا
 مجالاً للتكلم بلسان الأرمن .
 يوجد في الأناضول وأرمينيا أكثر من
 إحدى عشر مليوناً من الناس جل هؤلاء من
 الأتراك واللاز والكردي ؛ أى من المسلمين
 والبلقون ومن يونان .
 أما مساحة الأناضول ، فلا تقدر
 وقد قال العلامة الألماني برنر - إن باستطاعة الإنسان
 أن ينشئ ستين مملكة في آسيا الصغرى -
 فإذا وضعنا كلام هذا الرجل المفكر نصب
 أعيننا ، وجدنا أن قيمة الأناضول غالية وأن
 تسابق الشعوب إليه لاكتساب الحياة ناشئة
 عن خطورة مركزه . فأنت ترى من ذلك أن
 الدولة إذا نشطت إلى إصلاحه لا تلبث أن
 تصبح أعظم مملكة في العالم . أما الذرائع
 التي تمكن الدولة من انتقاده فهي كثيرة
 الحياة ناشئة عن خطورة مركزه فأن
 ترى من ذلك أن الدولة إذا نشطت إلى
 إصلاحه لا تلبث أن تصبح أعظم مملكة
 في العالم أما الذرائع التي تمكن الدولة من

المهاجرين من أزمير ويريد أن لا يدع مجالاً
 للحكومة اليونانية أن تتكلم بلسان يوناني
 أزمير أو تدعى حمايتهم يوماً ما . أما
 إغراقهم من الإكثار من إرسال المهاجرين إلى
 الأناضول ، فأمر ظاهر لا يخفى على أحد ،
 فهم يريدون من ذلك أن لا يدعوا لروسيا
 مجالاً للتكلم بلسان الأرمن .

يوجد في الأناضول وأرمينيا أكثر من
 إحدى عشر مليوناً من الناس جل هؤلاء من
 الأتراك واللاز والكردي ؛ أى من المسلمين
 والبلقون ومن يونان .

أما مساحة الأناضول ، فلا تقدر
 وقد قال العلامة الألماني برنر - إن باستطاعة الإنسان
 أن ينشئ ستين مملكة في آسيا الصغرى -

فإذا وضعنا كلام هذا الرجل المفكر نصب
 أعيننا ، وجدنا أن قيمة الأناضول غالية وأن
 تسابق الشعوب إليه لاكتساب الحياة ناشئة
 عن خطورة مركزه . فأنت ترى من ذلك أن
 الدولة إذا نشطت إلى إصلاحه لا تلبث أن
 تصبح أعظم مملكة في العالم . أما الذرائع
 التي تمكن الدولة من انتقاده فهي كثيرة

أوردها العلامة برنر في مجلة القرن التاسع عشر المجرية أحبيننا اقتطافها لفائدة القراء .

قال برنر :

لكى يسود الأمل فى الأناضول ولكى ترتاح هذه البقعة الجميلة الشرقية ، يجب على الحكومة العثمانية أن تضرب الأكراد ضرباً مبرحاً ، وأن لا تدع للأرمن مجالاً للصخب .

ما من مملكة انتفض فيها الشعب على بعضه إلا كان أجلها محدوداً ، والمملكة العثمانية تكثر فيها العناصر بنوع خاص وتتناحر مع بعضها تناحراً شديداً قد يُفضى إلى الخسارة .

وأدق دليل أورده على صحة هذه الأمور ، انتفاض الشعوب فى مقدونية على بعضها حتى أفضى الأمر إلى فقدان هذه البلاد وتقسيمها تقسيماً غير طبعى .

إن العنصر الأرمنى عدو شديد للعنصر الكردى* ، ولكن فى الغالب يكون الأرمنى

استغفروا ففى كنفه أوردها العلامة برنر في مجلة القرن التاسع عشر المجرية أحبيننا اقتطافها لفائدة القراء . قال برنر :
لكى يسود الأمل فى الأناضول ولكى ترتاح هذه البقعة الجميلة الشرقية يجب على الحكومة العثمانية أن تضرب الأكراد ضرباً مبرحاً ، وأن لا تدع للأرمن مجالاً للصخب . ما من مملكة انتفض فيها الشعب على بعضه إلا كان أجلها محدوداً والمملكة العثمانية تكثر فيها العناصر بنوع خاص وتتناحر مع بعضها تناحراً شديداً قد يُفضى إلى الخسارة . وأدق دليل أورده على صحة هذه الأمور انتفاض الشعوب فى مقدونية على بعضها حتى أفضى الأمر إلى فقدان هذه البلاد وتقسيمها تقسيماً غير طبعى .

البلاد وتقسيمها تقسيماً غير طبعى . إن العنصر الكردى عدو شديد للعنصر الأرمنى ولكن فى الغالب يكون الكردى* ، ولكن فى الغالب يكون الأرمنى

* دائماً يتعرض الأرمن لاعتداءات الأكراد والجراسة بدليل أن المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ قد نصّت صراحة على حماية الأرمن من تعديات الأكراد .

كنت في أرمينيا حينما شاهدت
 بعض تلك المذابح ، وقد كان الجاني على
 الأكراد شاب أرمني إذ اختطف يومذاك
 فتى كردياً فقام الأكراد يومذاك يقتلون ويهتكون
 ويذبحون .
 هذه بعض صور دقيقة لما يحدث بين
 العنصرين الأرمني والكردى .
 وإن الأناضول من أجل هذه الحوادث فى
 حالة تدعو إلى الرحمة والإشفاق ، فقد
 انتشر الرعب بين قبائل الأرمن كما انتشر
 الحقد بين عشائر الأكراد ، وهنالك صور
 مُحزنة تلوح للناس فى الأناضول . فإن
 العنصر التركى قل كثيراً ولم يبق فى البلاد
 غير الكهول ، أما الشبان فقد سيقوا إلى
 الحرب .
 مساكين هؤلاء الأتراك ؛ فإنهم يتحملون
 تبعه كل شىء ، فإذا نشبت حرب فى أفريقيا
 اضطر أتراك آسيا إلى إخماد جذيتها* بنفخ

معتدياً على الكردى ، فيثور الأكراد وهم
 يحملون تعصباً شديداً على مناكبهم
 ويُشرعون فى ذبح الأرمن .

كنت فى أرمينيا حينما شاهدت بعض
 تلك المذابح ، وقد كان الجاني على الأكراد
 شاب أرمنى ، إذ اختطف يومذاك فتى كردياً
 فقام الأكراد يومذاك يقتلون ويهتكون
 ويذبحون .

هذه بعض صور دقيقة لما يحدث بين
 العنصرين الأرمني والكردى .

وإن الأناضول من أجل هذه الحوادث فى
 حالة تدعو إلى الرحمة والإشفاق ، فقد
 انتشر الرعب بين قبائل الأرمن كما انتشر
 الحقد بين عشائر الأكراد ، وهنالك صور
 مُحزنة تلوح للناس فى الأناضول . فإن
 العنصر التركى قل كثيراً ولم يبق فى البلاد
 غير الكهول ، أما الشبان فقد سيقوا إلى
 الحرب .

مساكين هؤلاء الأتراك ؛ فإنهم يتحملون
 تبعه كل شىء ، فإذا نشبت حرب فى أفريقيا
 اضطر أتراك آسيا إلى إخماد جذيتها* بنفخ

* الصحيح : جذوتها .

دمائهم ، وإذا نشبت مثلاً في أوروبا نفروا
أيضاً بسلاحهم .

إن عدد الأتراك في الأناضول يبلغ ٧ ملايين وكان منذ سنين قليلة يبلغ الثمانية ، فوقائع الحرب البلقانية أهلكت من هؤلاء الشبان ألفوا ، فى حين أن كثيراً من الأرمن لا يزالون أحياء يتمتع كهولهم برأى شبانهم الذين سيكونون يوماً زهرة الأناضول إذا ظلت العثمانية ناهجة مثل هذا النهج الخطر* .

إن على العثمانية أن تدأب كثيراً فى تقوية عناصرها الإسلامية هنالك وإمدادها بالمال الوفير ، وأن تفتح للمهاجرين المسلمين سواء كانوا آتين من أفريقيا أو من أوروبا أو من قفقاسيا صدرأ رحباً لكى يكون هؤلاء فى مأمن من العنصر السلافي العدو الطبيعي للأتراك .

فى الأناضول أنهار ومناجم للبترول
والفحم والذهب والمعادن ، وفيه كثير من
الشواطئ الصالحة للتجارة وللحرب أيضاً ،
وفيه أيضاً الأراضي العظيمة والجبال الشاهقة .

في هذا الكتاب غرد الامين الشفي الاقا فاولي ببلغ
 لا اولين واولين واولين واولين واولين واولين
 والثانية فوفا مع الحرب والثانية واولين
 من هو ولا ما الشبان الوفا في حين ان كلبا
 من الارمن لا يزالون احبا الى التيقم كهم ولم
 كبراي اشياهم نالدين ، سيكوتون يوما
 زهرة الاقا فاول اذ اطلقت العمانية فاهية
 مثل عذلي المنهج الخطورة في سببا
 يداسة ان على العمانية ان نوابه نكبرا
 في نكروية اعطاء لهما الاشارة في هاتك
 الامل كادعا سائلان الوفيرة وان لم يتفتح
 الما اجرين المستحقين لشواه فكانوا بين السن
 افر يقية او دفن سلدو بلاد ابي من فقا قسبا
 اعدا كرا زحبا كنه الكي في كوتون هو لا في
 ما من من العنصر السلافي المهور العلياني
 الاخر في ناله واولين واولين
 في الاقا فاول اذ اطلقت العمانية فاهية
 في الفهم والذات والمعاينة في كبر
 من الشا واولين في الفهم والذات والمعاينة
 ايضا واولين في الفهم والذات والمعاينة

* اشترك الأرمن العثمانيون في الحروب البلقانية ١٩١٢ - ١٩١٣ وأبلوا بلاءً حسناً لصالح الدولة العثمانية .



صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

اجورث الاعلان تجري القارضة عليها

مع ادارة الجريدة

الرأي العام

منذ الدور

مدير الجريدة المسؤول

ادارة الجريدة مطبعة الراي العام - شارع البوينة

بنة الانوار في ١٩٠٠ شارع الراي العام

ليرة الرنسية في البلاد الاجنبية ليرة الكاهنة

وعن نصف سنة في السنة

والجبال الشاهقة ،

ولكي تكون العثمانية الوريثة الوحيدة
لهذه الخيرات يتحتم عليها أن تقذف بأكثر
المسلمين الى هنالك اذ ان استحوادها على
هذا الثروة الطائلة لا يتم الا باحتياج
الامن في الاناضول وان يسود الامن
لا يتفوق العنصر الاسلامي على بقية

العناصر المسيحية -

هذا يعني لما كتبه برنر عن الاناضول
والقارئ يرى من ذلك أن مستقبل الدولة ما
البرح سعيداً . وإن الأمل في إصلاح سوريا
والاناضول مازال قوياً ، حقق الله ذلك
حقن الله ذلك في الاسلام من اذى
الاغيار

ولكي تكون العثمانية الوريثة الوحيدة
لهذه الخيرات يتحتم عليها أن تقذف بأكثر
المسلمين إلى هنالك ، إذ أن استحوادها على
هذا الثروة الطائلة لا يتم إلا باستتباب الأمن
في الأناضول ، ولن يسود الأمن إلا بتفوق
العنصر الإسلامي على بقية العناصر
المسيحية .

هذا بعض ما كتبه برنر عن الأناضول ،
والقارئ يرى من ذلك أن مستقبل الدولة ما
البرح سعيداً . وإن الأمل في إصلاح سوريا
والأناضول مازال قوياً ، حقق الله ذلك
وأنقذ الإسلام من أذى الأغيار .

إصلاحات تركيا

في أرمينيا

لمكاتب الديلى تلغراف الخاص
فى الأستانة :

سارت المفاوضات بين تركيا
واليونان فى طريق الهدوء ، ويلوح
الآن لهما أنهما أوشكتا على الاتفاق
التام فيما يختص بمسألة الجنسية
وهى المسألة ذات الأهمية . وقد انتبه
الباب العالى إلى صفاء العلائق بين
أثينا وبلغراد (اليونان والصرب)
ورأى التقرب لهما ، فحوّل التفاته
جميعه إلى مسألة الإصلاحات .

وفى مقدمتها الإصلاحات فى
أرمينيا ، ووجد نفسه فى هذه المسألة
مُعرقلاً عن إنفاذ مقاصده الحسنة
ونواياه الطيبة بسبب ما وقع أخيراً
من تعطيل سير العلاقات بين تركيا

اصلاحات تركيا
في أرمينيا
لمكاتب الديلى تلغراف الخاص فى الأستانة
سارت المفاوضات بين تركيا واليونان فى
طريق الهدوء ويلوح الآن لهما أوشكتا على
الاتفاق التام فقد وافقت اليونان أخيراً على
طلب تركيا فيما يخص مسألة الجنسية وهي
المسألة ذات الأهمية وقد انتبه الباب العالى
إلى صفاء العلائق بين أثينا وبلغراد (اليونان
والصرب) ورأى التقرب لهما فحوّل التفاته
جميعه إلى مسألة الإصلاحات وفى مقدمتها
الإصلاحات فى أرمينيا ووجد نفسه فى هذه
المسألة مُعرقلاً عن إنفاذ مقاصده الحسنة ونواياه
الطيبة بسبب ما وقع أخيراً من تعطيل
العلاقات بين تركيا وإنجلترا فى الوقت الحاضر

وإنجلترا فى الوقت الحاضر . ولا يخفى أن الحكومة العثمانية اعتمدت على استخدام
الأجانب الاختصاصيين فى إنفاذ الإصلاحات فى أرمينيا ، وقررت أن تطلب من إنجلترا

أن تنتدب لها الموظفين الذين يلزمون لتعينهم مفتشين إداريين وضباط * في الجندرية بالولايات الأرمنية . وقد كان الباعث للباب العالي على ذلك أسباب عديدة : أولها أن إنجلترا كانت أول من أوعز إلى الأرمن بالإصلاحات الأساسية . ثانياً ، لأن لدى إنجلترا الموظفين العديدين المدربين على أعمال الإدارة في البلاد التي سكانها مركبة من العناصر الإسلامية والمسيحية . وثالثاً ، إن الساسة العثمانيين لا ينسون أن معاهدة قبرص ** تتضمن أن لإنجلترا صفة مخصصة تجعل الباب العالي مضطراً ؛ لأن يُعهد بإنفاذ الإصلاحات في أرمينيا إلى أيدٍ إنجليزية ليتأكد من إنفاذها على طريقة الاعتدال . وكان الباب العالي يُمنى نفسه بأن الحكومة الإنجليزية تُلبى الطلب حالاً . ولكن تركيا أخطأت لأنها بعد مفاوضات طويلة

* الصحيح : ضباطاً .

** معاهدة قبرص ١٨٧٨ .

ولا ينبغي أن الحكومة * تهابه اعتدت على استخدام الأجانب الاختصاصيين في انفاذ الإصلاحات في أرمينيا وقررت أن تطالب من إنجلترا أن تنسحب لها الموظفين الذين يلزمون لتعينهم مفتشين إداريين وضباط في الجندرية بالولايات الأرمنية . وقد كان الباعث للباب العالي على ذلك أسباب عديدة أولها أن إنجلترا كانت أول من أوعز إلى الأرمن بالإصلاحات الأساسية . ثانياً لأن لدى إنجلترا الموظفين العديدين المدربين على أعمال الإدارة في البلاد التي سكانها مركبة من العناصر الإسلامية والمسيحية . وثالثاً ، إن الساسة العثمانيين لا ينسون أن معاهدة قبرص ** تتضمن أن لإنجلترا صفة مخصصة تجعل الباب العالي مضطراً لأن يُعهد بإنفاذ الإصلاحات في أرمينيا إلى أيدٍ إنجليزية ليتأكد من إنفاذها على طريقة الاعتدال . وكان الباب العالي يُمنى نفسه بأن الحكومة الإنجليزية تُلبى الطلب حالاً . ولكن تركيا أخطأت لأنها بعد مفاوضات طويلة مع إنجلترا

المفتشين المطلوبين ولكنها لم تسهم ثم مضى بعد ذلك وقت مدسكوت تام وأخيراً في الوقت

لا ضرر ورد على الباب العالي أن الحكومة الإنكليزية لا ترغب إعطاء المفتشين قترائي الباب العالي أنه يمكنه على الأقل في الوقت الحاضر أن يستعمل للوطنين الإنكليز الذين في خدمة الحكومة العثمانية الآن وفكر على الحاضر في المستر (روبرت جريفين) العضو في لجنة الإصلاح المالية الذي مضى عليه زمن طويل في بلاد تركيا وهو قائم بأعمال قنصل بريطانيا في أرمينيا. وعلى ذلك عزم الباب العالي على وضعه في وظيفة المفتش العام. وفد رضى المستر جريفين بذلك ولكنه لما كان لا يزال تابعا لوزارة الخارجية الإنكليزية فتعيينه النهائي على موافقة رئيسه - ناظر الخارجية - وقد أبلغ القائم بأعمال وزارة الخارجية الصدر الأعظم عدم الموافقة على هذا التعيين. فأحدث ذلك الرقص في الدوائر السياسية العثمانية تأثيرا كبيرا وصرح لي سياتي من الذين لهم صلة بأحوال رجال الحكومة بملاحظات غاب

مع إنكلترا وعدتها الحكومة الإنكليزية مبدئياً بتعيين المفتشين المطلوبين ، ولكنها لم تُسَمِّهم ثم مضى بعد ذلك وقت بعد سكوت تام . وأخيراً في الوقت ، ورد الباب العالي أن الحكومة الإنكليزية لا ترغب إعطاء المفتشين ، فترأى للباب العالي أنه يمكنه على الأقل في الوقت الحاضر أن يستخدم الموظفين الإنكليز الذين في خدمة الحكومة العثمانية الآن ، وفكر على الخصوص في المستر (روبرت جريفين) العضو في لجنة الإصلاح المالية الذي مضى عليه زمن طويل في بلاد تركيا وهو قائم بأعمال قنصل بريطانيا في أرمينيا . وعلى ذلك ، عزم الباب العالي على وضعه في وظيفة المفتش العام . وقد رضى المستر جريفين بذلك ، ولكنه لما كان لا يزال تابعا لوزارة الخارجية الإنكليزية فتعيينه النهائي على موافقة رئيسه - ناظر الخارجية - وقد

ذلك هذا ملخص ما قال
 «إننا أستأنا كثيراً كما اندهشنا لهذا الأمر
 فكيف يمكن أن نوفق بين هذه المسألة
 والتأكيدات المتكررة والوعود المتواترة لنا من
 السيد إدوارد غراي وهو السياسي الذي اعترف
 له خصومه بالاستقامة فإنه في التصريحات التي
 فاهها وأثبتها مراراً سواء في خطابه العمومية
 أو محادثاته الخصوصية بأنه يقدم مساعداته
 وببذل كل مجهوده في معاونة تركيا على شرط
 أن تقابل منه تركيا هذا العزم برغبة صحيحة في
 إصلاح نفسها وإدارتها نحن نعرف جيداً أن
 حزباً جديداً تحت نفوذ بعض السياسيين الأجانب قد
 قد ألق في إنكاراً لمعاونة تركيا وجعل من
 هذه التعليل على نحو تركيا وإن إنكاراً سرفها
 ذلك ونساعده على لاث حكم المسلمين في
 الإمبراطورية يمثل في شخص الخليفة وهذا
 هو الوضع في ألمان بمسلي الهند وعلاوة
 على ذلك فاهم يقولون إن اسم إمبراطورية تركيا أمر
 عميق والانفصال أن يتم قديراً يمكن أن
 أسرع حتى يتم تفويضها قبل إنتاج لروسيا

أبلغ القائم بأعمال وزارة الخارجية
 الصدر الأعظم عدم الموافقة على
 هذا التعيين . فأحدث ذلك الرفض
 في الدوائر السياسية العثمانية تأثيراً
 كبيراً ، وصرح لى سياسى من الذين
 لهم صلة واحتكاك برجال الحكومة
 بملاحظات عقب ذلك هذا ملخصها
 قال : «إننا أستأنا كثيراً كما اندهشنا
 لهذا الأمر ، فكيف يمكن أن نوفق
 بين هذه المسألة والتأكيدات المتكررة
 والوعود المتواترة لنا من السيد إدوارد
 غراي وهو السياسي الذى اعترف
 له خصومه بالاستقامة . فإنه فى
 التصريحات التى فاهها وأثبتها مراراً
 سواء فى خطابه العمومية أو
 محادثاته الخصوصية بأنه يقدم
 مساعداته وببذل كل مجهوده فى
 معاونة تركيا على شرط أن تقابل منه
 تركيا هذا العزم برغبة صحيحة فى
 إصلاح نفسها وإدارتها . نحن
 نعرف جيداً أن حزباً جديداً تحت
 نفوذ بعض السياسيين الأجانب قد

استعادة قواها فلا تكون نصيبها الحالة هذه
لا جزءاً صغيراً جداً . ولما كان هذا هو
الغرض الذي يرمى إليه السياسة فالطريق
الذي تسلكه ليس العدوان الصريح بل
الحياة السيئة والقصد والامتناع عن تقديم أي

مساعدة سياسية أو إدارية أو مالية ومجافاة الحزب
الذي يمثل في تركيا الاخلاص والصدق وبمثل
على إحياء السلطة ويشغل بشجاعة لتحقيق
ذلك الغرض

وهما يكن فان للشرك الذي نصوبه لنا ان
نتم فيه فالمرادغات السياسية لا تنجح في
تحويلنا الى طريق غير طريقنا السياسية لئلا نكونوا
من اقامة الحجة والتذرع بها الى تناب خصومنا
علينا . ونحن نعرف ايضا ان لنا اصدقاء في
انجلترا سيستمع لنا انعطافهم واخلاصهم وولاؤهم
في احباط تلك المعاي الضارة وهم يتقدمون ان
تركيا لا تزال روح الحياة تنبسط في جسمها .
ويبقى لنا ان نطهر لاولئك الاصدقاء الذين
يدافعون باللسان ولا يهتم عن صلات الصداقة
القديمة التي تربط انجلترا بتركيا اننا بالهدوء والصبر
نستطيع الانتظار حتي نكسب حسن انعطاف

تألف في إنكلترا لمقاومة تركيا وجعل
من همه العمل على نحو تركيا ،
وأن إنكلترا يسرها ذلك وتساعد
عليه لأن حكم المسلمين في
الإمبراطورية ممثل في شخص
الخليفة ، وهذا هو الراسخ في أذهان
مسلمى الهند . وعلاوة على ذلك ،
فإنهم يقولون إن إسقاط تركيا أمر
محقق والأفضل أن يتم بقدر ما
يمكن من السرعة حتى يسهل تقييمها
قبل أن يتاح لروسيا استعادة قواها ،
فلا يكون نصيبها في هذه الحالة إلا
جزءاً صغيراً جداً . ولما كان هذا
هو الغرض الذي ترمى إليه
السياسة ، فالطريق الذي تسلكه ليس
العدوان الصريح ، بل الحياة السيئة
القصد والامتناع عن تقديم أي
مساعدة سياسياً أو إدارياً أو مالياً
ومجافاة الحزب الذي يمثل في تركيا
الإخلاص والصدق ، ويعمل على
إحياء السلطة ويشغل بشجاعة
لتحقيق ذلك الغرض . ومهما



الرأى أمام فى إنجلترا فينكشف حيثثذ امام
ابصارهم تلك السحب الملبدة والخيالات المظلمة
ويصفوا الجو امام السياسة الانجليزية فى السلطنة
العثمانية

يكن ، فإن الشرك الذى قد نصبوه لنا
لن نقع فيه . فالمراوغات السياسية لا
تنجح فى تحويلنا إلى طرق غير
طرقنا السياسية ؛ ليمكنوا من إقامة
الحجة والتذرع بها إلى تغلب
خصومنا علينا . ونحن نعرف أيضاً
أن لنا أصدقاء فى إنكلترا سيشفع لنا
تعاطفهم وإخلاصهم وولائهم فى
إحباط تلك المساعى الضارة وهم
يعتقدون أن تركيا لا تزال روح الحياة
تجرى فى جسمها . وينبغى لنا أن
نُظهر لأولئك الأصدقاء الذين

يدافعون باللسان و القلم عن صلات الصداقة القديم التى تربط إنجلترا بتركيا إننا بالهدوء
والصبر نستطيع الانتظار حتى نكسب حُسن انعطاف الرأى العام فى إنجلترا ، فينكشف
حينئذ أمام أبصارهم تلك السحب الملبدة والخيالات المظلمة ويصفوا الجو أمام السياسة
الإنجليزية فى السلطنة العثمانية .

رفض الباب العالي تداخل الدول في مسألة أرمنية تهديدات التيمس وما يجب أن تقابل به

أرادت السياسة الأوربية أن تغتنم
فرصة اشتغال الدولة العلية بالحرب
البلقانية بفتح المسألة الأرمنية
وتحولها إلى مشكلة كبرى ، تسير
بالدولة في سلسلة من المشاكل تُمثل
المشاكل المقدونية والألبانية التي
انتهت بنشوب حرب شعواء ذهبت
فيها آلاف الأرواح ضحية لمطامع
السياسة الأوربية .
على أن موقف الدولة الحرج في ذلك
الحين لم يمنع القابضين على زمام
الأمر في تلك الحالة من أن يحولوا
السياسة الأوربية إلى سياسة
محلية ، وأظنت الدول أنها ستقوم
بمعالجة المشاكل التي يحداها الأرمن

رفض الباب العالي
تداخل الدول في مسألة
أرمنية
تهديدات التيمس وما يجب أن
تقابل به

أرادت السياسة الأوربية أن تغتنم
فرصة اشتغال الدولة العلية بالحرب
البلقانية بفتح المسألة الأرمنية
وتحولها إلى مشكلة كبرى ، تسير
بالدولة في سلسلة من المشاكل تُمثل
المشاكل المقدونية والألبانية التي
انتهت بنشوب حرب شعواء ذهبت
فيها آلاف الأرواح ضحية لمطامع
السياسة الأوربية .

على أن موقف الدولة الحرج في
ذلك الحين لم يمنع القابضين على
زمام الأمور في تلك
الحالة من أن يحولوا
السياسة الأوربية إلى سياسة
محلية ، وأظنت الدول أنها ستقوم
بمعالجة المشاكل التي يحداها الأرمن

وقد الشكايات المرفوعة إليها واحدة
بالعناية بها والعمل على ملاقاتها ولكن
ذلك لم يرض الدول التي استرسلت في
مقارعتها وأخذت تتدخل في شؤون
الدولة الخاصة حتى اضطرت الباب العالي إلى
أن يعلن بأن هذه المسألة من المسائل
الداخلية العثمانية الصرفة التي يعد التدخل
فيها اعتداء على حقوق الدولة الخاصة

وقد أغضب هذا القول الصحف
الأوربية التي تتبع سياسة من شأنها الإضرار
بالدولة ثم ثبت أن رأينا جريدة التيمس
المعروفة تنشر المقالات الضافية ثم دد فيها
مكتبا وتظهر فيها من مكنون العداء ما تمليه
عليها نيأتها السيئة نحو العثمانيين والمسلمين
وتدخلت في البريد الأخير على حمة
السياسة تضررت تلك الجريدة بعنوان
(السلطان الأرمنية) قالت فيها
نحن نأمل من صميم قلوبنا أن لا
تكون الحكومة العثمانية على تلك النيات

سياسة تحول دون نجاح مطامع أوروبا
في بلادها ، فأعلنت الدول أنها
ستقوم بإجراء الإصلاحات التي
يحتاجها الأرمن والنظر في
الشكايات المرفوعة إليها واحدة
بالعناية بها والعمل على ملاقاتها ،
ولكن ذلك لم يرض الدول التي
استرسلت في مفاوضاتها ، وأخذت
تتدخل في شؤون الدولة الخاصة
حتى اضطرت الباب العالي إلى أن
يعلن بأن هذه المسألة من المسائل
الداخلية العثمانية الصرفة التي يعد
التدخل فيها اعتداء على حقوق
الدولة الخاصة .

وقد أغضب هذا القول الصحف
الأوربية التي تتبع سياسة من شأنها
الإضرار بالدولة ، فلم نلبث أن رأينا
جريدة التيمس المعروفة تُنشر
المقالات الضافية تهدد فيها تركيا
وتُظهر فيها من مكنون العداء ما
تمليه عليها نيأتها السيئة نحو
العثمانيين والمسلمين .

وقد اطلعنا في البريد الأخير على
مقالة افتتاحية نشرتها تلك الجريدة
بعنوان (الإصلاحات الأرمنية) قالت
فيها :
«نحن نأمل من صميم قلوبنا أن
لا تكون الحكومة العثمانية على تلك
النيات التي تُشاع عنها في الأستانة ،
فقد قيل إنها تنوى أن لا تحفل
باقترحات الدول وإن قبل حاكماً
عاماً مسلماً من الولايات الأرمنية
وقبوله مساعدين من الأهالي ومن
الأجانب .

ومن المعروف جيداً أن حالة
الأرمن قد أصبحت أخيراً الشغل
الشاغل الوحيد لأفكار الدول ،
فعقدت اجتماعات للسفراء في
الأستانة ووضع نموذج للإصلاحات
وافقت عليه جميع الدول .

وعلى ذلك ، يصعب على
الإنسان أن يصدق بأن مسألة
الإصلاحات في بلاد الأرمن يمكن

قد أصبحت أخيراً الشغل الشاغل الوحيد
لأفكار الدول فعقدت اجتماعات للسفراء
في الأستانة ووضع نموذج للإصلاحات
وافقت عليه جميع الدول

وعلى ذلك يصعب على الإنسان أن
يصدق أن مسألة الإصلاحات في بلاد
الأرمن يمكن أن تكون موضوع اتفاق
رئيسي ودولة أخرى على أخرى كما يؤخذ
من الأخبار الواردة من باريس لا سيما أنه
يُنصّر أن الدول لا يمكن أن تتفق على
بوتيمبولس مع الباب العالي

ويرى رجال السياسة — ونحن نعتقد
أن أقدر ساسة الأتراك سواء كانوا من

أن تكون موضوع اتفاق تركيا ودولة أخرى عظمى أخرى ، كما يؤخذ من الأخبار الواردة من باريس لأنها مسألة تخص أوروبا جميعها ، ولا يمكن أن تتم كما يجب إلا بترتيب دولي مع الباب العالي .

ويرى رجال السياسة - ونحن نعتقد أن أقدر ساسة الأتراك سواء كانوا من التابعين للمذاهب السياسية القديمة أو الحديثة يرون أيضاً أن هذه المسألة إن لم تُحل حالاً بطريقة فعلية ، فإنها ستكبر حتى تصبح كالمسألة المقدونية ، ولكن حوادثها ربما كانت أخطر على الإمبراطورية من حوادث مقدونيا (كذا) .

كان الأرمن من جيل مضى أخلص رعايا السلطان المسيحيين حتى أسماهم الأتراك لشدة إخلاصهم بالملّة الصادقة ، تفريقاً بينهم وبين اليونانيين والبلغاريين وغيرهم من الأجناس التي كان يشتبه فيهم ، بحق أنهم يريدون

التابعين للمذاهب السياسية القديمة أو الحديثة يرون أيضاً أن هذه المسألة إن لم تُحل حالاً بطريقة فعلية ، فإنها ستكبر حتى تصبح كالمسألة المقدونية ، ولكن حوادثها ربما كانت أخطر على الإمبراطورية من حوادث مقدونيا (كذا)

كان الأرمن من جيل مضى أخلص رعايا السلاطان المسيحيين حتى أسماهم الأتراك لشدة إخلاصهم بالملّة الصادقة تفريقاً بينهم وبين اليونانيين والبلغاريين وغيرهم من الأجناس التي كان يشتبه فيهم بحق أنهم يريدون الثورة وكانوا يولّون يدهمون بميزات في بعض الأمور لا يولّون يدهمون بفضلها ويستمدون أسماهم التي لم تحت أي حكم آخر فهم ينتخبون مجلسهم الديني بواسطة الانتخاب العام للوزير البطريرك وهم الذين يقررون في مسائل الزواج المتعلقة بهم ويتصرفون كمناسهم ومجالسهم ومستشاريهم بأنفسهم ويحكمون بأنفسهم ويحكمون

ذلك ويجمعون بالرغم من الكرد ثروات طائلة
بطريق التجارة أو اقراض النقود ولا وطن
لهم خلافة تركيا لا ينقصهم شيء سوى
يؤمنوا على حياتهم وأموالهم حتى لا يبقى لهم
شيء

وكان لهم أن يكون أخطر شيء

يعرض على أفكار ساسة الأتراك هو إرضاء
رعايا الإمبراطورية لاسيما وأن المطالب
التي قدمها الأرمن لا يمكن أن تعد غير معقولة
حتى في الأستانة

قد يطلب المبعوثون والسياسيون من
الأرمن امتيازات يستحيل الحصول عليها
ولكن الأمة الأرمنية الساملة المأذنة بجمعها
تقتسم أن تكون على حياة أوطانهم لا كما إذا
أضيف ذلك إلى ما يتصوره من الإخلاص
الذي حاربوا به لأجل سلطانهم في الحرب
البقائية لما يرون على أن لا رغبة لهم في
التخلي عن حكم الأتراك لاسيما أن

الثورة وكانوا لا يزالون يتمتعون
بمميزات في بعض الأمور لا يزالون
يعترفون بفضلها ويعتقدون أنها لن
تبقى لهم تحت أي حكم آخر ، فهم
ينتخبون مجلسهم الديني بواسطة
الانتخاب العام ليؤازر البطريرك .
وهم الذين يقررون في مسائل
الزواج المتعلقة بهم ، ويديرون
كنائسهم ومدارسهم ومستشفياتهم
بأنفسهم ، ويتكلمون بلغتهم وغير
ذلك ، ويجمعون بالرغم من الكرد
ثروات طائلة بطريق التجارة أو
إقراض النقود . وهم لا وطن لهم
خلاف تركيا لا ينقصهم شيء سوى
أن يؤمنوا على حياتهم وأموالهم
حتى لا يبقى لهم ما يشكون منه .

وكان ينبغي أن يكون أخطر شيء
يُعرض على أفكار ساسة الأتراك هو
إرضاء رعايا الإمبراطورية لاسيما
وأن المطالب التي قدمها الأرمن لا
يمكن أن تعد غير معقولة حتى في
الأستانة .

قسط ولكن من الحزم أن لا يعتمد الأتراك
 على بعض الأرمن كحكومة لا يستطيع الله
 أن يخلصها من الأذى ولا يخلصها من الأذى
 من أونة وأخرى سنين عديدة فهم يجب
 أن يأمنوا على حياتهم وأموالهم وأن
 يخلصوا من خوف المذابح والنهب والسلب
 يجب أن ينالوا قسطاً كافياً من الإدارة
 العادلة
 وبما أنهم تمتعوا بهذه السعادة مكتوبة
 على الورق فغير أن تحسن حالتهم تحسناً
 حقيقياً فقد رأوا أن هذه ذات زمن
 الإصلاحات المكتوبة على الورق ولا بد
 أن تخرج هذه الكتابة من حيزها إلى حيز
 الفعل
 فهم يطلبون أن تكون الإدارة المبرمجة
 عليهم تحت رقابة دولية فعالة وأن هذا الأمر
 لا بد من منه كما ترى الدول وكما ترى كل
 من يعرف تركيا وهذا لا يأتي بترك

قد يطلب المهيجون والسياسيون
 من الأرمن امتيازات يستحيل
 الحصول عليها ، ولكن الأمة
 الأرمنية العاملة الهادئة بمجموعها
 تقتنع أن تأمن على حياة أفرادها
 وأملاتها إذا أضيف ذلك إلى ما
 يتمتعون به والإخلاص الذي حاربوا
 به لأجل سلطاتهم في الحرب
 البلقانية لما يبرهن على أن لا رغبة
 لهم في التخلص من حكم الأتراك ،
 لأنهم أتراك فقط . ولكن من الحزم أن
 لا يعتمد الأتراك على بعض الأرمن
 أو حكومتهم ، إذ لا يبقوا طويلاً
 خاضعين للأضرار التي يقاسونها بين
 أونة وأخرى سنين عديدة ، فهم
 يجب أن يأمنوا على حياتهم
 وأموالهم وأن يتخلصوا من خوف
 المذابح والنهب والسلب يجب أن
 ينالوا قسطاً كافياً من الإدارة العادلة .
 وبما أنهم تمتعوا بهذه السعادة
 مكتوبة على الورق فغير أن تتحسن
 حالتهم تحسناً حقيقياً ، فقد رأوا أن

الإصلاحات للعلماء العالمين
من المستشارين الأوربيين والمساعدين
إن القلاقل التي تنجم من عدم
الاصلاحات يؤدي ولا ريب إلى فتح
مسائل لا تود الدول فتح باب المناقشة فيها
الآن تلك المسائل التي لفتت أفت
بالخطر الاخطار على تركية آسيا
إن مسائل من هذا النوع قد توجد
كثيراً من الصعوبات بين تركيا وبعض
جيرانها وقد تجر إلى تدخل دولة بمفردها
في شؤون تركيا ومما يجعل على تركيا أن
تسأل نفسها

ويوجد على الأقل فريق من لجنة
الأمجاد والتقدم يفهم هذه الحقيقة حتى
الفهم يعرف ماوداءها من الخطأ ولنا
الثقة بأن هذا الفريق لن يرضى بأن تصوره
أيدي أنصار الحرب الذين قد يفترقون
بجحاحهم السياسي الحديث العهد فيحاولون
أيام الدول بإصلاحات أخرى لا أثر لها

قد فات زمن الإصلاحات المكتوبة
على الورق، ولا بد أن تخرج هذه
الكتابة من حيزها إلى حيز الفعل .

فهم يطلبون أن تكون الإدارة
المهيمنة عليهم تحت رقابة دولية
فعالة ، وأن هذا أمر لا مناص منه كما
ترى الدول وكما يري كل من يعرف
تركيا ، وهذا لا يتأتى بترك
الإصلاحات للحاكم العام التركي
بمن معه من المستشارين الأوربيين
والمساعدين .

إن القلاقل التي تنجم من عدم
تنفيذ الإصلاحات يؤدي ولا ريب
إلى فتح مسائل لا تود الدول فتح
باب المناقشة فيها الآن عن تلك
المسائل التي إذا فتحت أفت بأخطر
الأخطار على تركية آسيا .

إن مسائل من هذا النوع قد توجد
كثيراً من الصعوبات بين تركيا
وبعض جيرانها ، وقد تجر إلى
تدخل دولة بمفردها في شؤون تركيا

وهو ما يجب على تركيا أن تعمل ما
تستطيع تجنبه .

ويوجد على الأقل فريق من لجنة
الاتحاد والترقي يفهم هذه الحقيقة
حق الفهم ويعرف ما وراءها من
المخاطر ، ولنا الثقة بأن هذا الفريق
لن يرضي بأن تسوقه أيدي أنصار
الحرب الذين قد يغتروا بنجاحهم
السياسي الحديث العهد ، فيحاولون
إيهام الدول بإصلاحات أخرى لا
أثر لها إلا على الورق ويرفضون أن
يقوم الأوربيون بتنفيذها .

فالالتجاء إلى مثل هذه الوسائل
ذو مغبات سيئة ، فإنه يحرم تركيا
عطف أوروبا ومساعدتها المالية
الضرورية لبقاء الإمبراطورية
الآسيوية ، ولا شك أن هذه الوسائل
أيضاً ستسئ الأرمن وتجعل صبرهم

الأعلى الورق ويرفضون أن يقوم الأوربيون
بتنفيذها

قال التجاء إلى مثل هذه الوسائل ذو
مغبات سيئة فإنه يحرم تركيا عطف أوروبا
ومساعدتها المالية الضرورية لبقاء
الإمبراطورية الآسيوية ولا شك أن هذه
الوسائل أيضاً ستسئ الأرمن وتجعل صبرهم
الأعلى الورق ويرفضون أن يقوم الأوربيون
بتنفيذها

ينفذ كما أنها لا شك سيدفع الكثيرين منهم إلى التطلع خلف الحدود للبحث عما يفرج
كربتهم بعد أن عز عليهم ذلك في وطنهم .

أما الرابطة القوية التي ربطتهم بها تركيا في الأيام السابقة ، فهي أن الأرمن مهما لاقوا

وقد حدث في السنين الأخيرة أن
مال بضعة من الأرمن في تركيا إلى التفكير
فيما إذا كانت حالة إخوانهم في بلاد الحدود
أفضل من حالتهم وكانوا مدفوعين بالتغيير
الحسن الذي طرأ على موقف روسيا حيال
إخوانهم الأرمن في مواطنهم وعلى الأخص
بعد ما رأوه من حسن إدارة الكونت
فويرتسري داشكوف حاكم القوقاز ولكننا
نعقد أن السواد الأعظم من الأرمن لا
يزالون يترددون في الحصول على
البيروقراطية من مساسها بالدين وهم
يفضلون أن يبقوا كما هم (الملّة الصادقة) ، إن لم
يتعرض إخلاصهم إلى الضغط
المؤكّد للانفجار . وهذا الضغط يمكن
إزالته بإدخال الإصلاحات

من الظلم والمصاعب ، فقد كانوا
راضين به مادام دينهم وجنسهم -
كما هو شأن الشرقيين - لم يتطرق
إليهما تداخل ولم يمسهما شيء .

وقد حدث في السنين الأخيرة أن
مال بضعة من الأرمن في تركيا إلى
التفكير فيما إذا كانت حالة إخوانهم
فيما وراء الحدود أفضل من
حالتهم ، وكانوا مدفوعين بالتغيير
الحسن الذي طرأ على موقف
الروسيا حيال إخوانهم الأرمن في
مواطنهم وعلى الأخص بعد ما رأوه
من حسن إدارة الكونت فويرتسوي
داشكوف حاكم القوقاز . ولكننا
نعقد أن السواد الأعظم من الأرمن
لا يزالون يترددون في الحصول على
الحكومة البيروقراطية خوفاً من
مساسها بالدين ، وهم يفضلون أن
يبقوا كما هم (الملّة الصادقة) ، إن لم
يتعرض إخلاصهم إلى الضغط
المؤكّد للانفجار . وهذا الضغط يمكن
إزالته بإدخال الإصلاحات

الصحيحة وتنفيذ هذه الإصلاحات
بواسطة الأجانب حتى يكون نفاذها
مضموناً .

وقد يكون هذا العلاج مخالفاً
لمبادئ تركيا الفتاة ولكن يجب على
الأتراك أن لا ينسوا ما جرى عليهم
التمسك بهذه المبادئ في مقدونيا
وألبانيا ، فالأرمن إما أن يصبحوا
عنصراً قوياً من عناصر الحكومة
العثمانية الحية ، وإما أن يصبحوا
عاملاً سيئاً من عوامل الدسائس
والاتفاق مع الأجانب على بذر
الفتن في الولايات الآسيوية . وما
لهم هذا في يد الحكومة العثمانية
والحزب القابض على زمام الأمور
فيها .

هذا ما نشرته جريدة التيمس ،
ومنه يرى القارئ أن الغرض الذي
ترمى إليه هذه الجريدة هو إلقاء
الرعب في قلوب العثمانيين
وحملهم على قبول التداخل
الأجنبي في ولايات عثمانية صرفة .

لا يجوز ما جرى عليه الساسة في
في مقدونيا وألبانيا

عنصر اقويا من عناصر الحكومة العثمانية
الحية واما ان يصبحوا عاملاً سيئاً من
عوامل الدسائس والاتفاق مع الأجانب
على بذر الفتن في الولايات الآسيوية .
وما لهم هذا في يد الحكومة العثمانية والحزب
القابض على زمام الأمور فيها

هذا ما نشرته جريدة التيمس ومنه
يرى القارئ أن الغرض الذي ترمي إليه
هذه الجريدة هو إلقاء الرعب في قلوب
العثمانيين وحملهم على قبول التداخل
الأجنبي في ولايات عثمانية صرفة .

ونحن نأري في هذا الاضرار من
التأثير الزماني الذي لا يجوز للدولة ان تحمل
هذه الماديات كداسات تلك الولايات من
الاصول الكبري والاصول الصغرى
انهم على حدة وحدها لم يمكن ان يأتوا
في الاصلاح بالفضل

إن السياسة الأوربية لا ترضى إلا
بتدخل الأجانب في شؤون الدولة فمن
البيت أن تحاول إرضاء هذه الأطماع ومن
الخطأ اليأس الأصحاء مثل تهديدات التيمس
التي لا يجوز مقابلتها إلا بسياسة الحزم والعزم
التي اتبعتها الحكومة العثمانية في مسألة أدرنة
فكان نصيبها الفوز الباهر والنجاح العظيم
وهذا ما نعتقد أن الدولة ستسير
عليه إلى النهاية وفق الله رجالها إلى ما فيه
حفظ كيانتها

ونحن لا نرى في هذا إلا ضرباً
من التأثير الوهمي الذي لا يجوز
للدولة أن تحفل به مادامت قد أعطت
لتلك الولايات من الامتيازات
الكبرى ما لم تستطع التيمس إنكاره
على شدة تعصبها ومادامت قد
بدأت في الإصلاح بالفعل .

إن السياسة الأوربية لا ترضى إلا
بتدخل الأجانب في شؤون الدولة ،
فمن العبث أن تحاول إرضاء هذه
الأطماع ، ومن الخطأ اليأس
لمثل تهديدات التيمس التي لا يجوز
مقابلتها إلا بسياسة الحزم والعزم
التي اتبعتها الحكومة العثمانية في
مسألة أدرنة ، فكان نصيبها الفوز
الباهر والنجاح العظيم .

وهذا ما نعتقد أن الدولة ستسير
عليه إلى النهاية ، وفق الله رجالها
إلى ما فيه حفظ كيانتها .

الإصلاحات

في البلاد العثمانية

تصريحات جاويد بك بشأن المسألة الأرمنية :

نشر جاويد بك أخيراً في إحدى الصحف الباريسية مقالاً عن الإصلاحات في تركيا فند فيه ما يذيعه المعارضون عن أن الحكومة العثمانية تتخبط في الفراغ .

ثم أشار إلى الإصلاحات فقال : « إن بلدنا في حاجة للإصلاحات الكبرى وسنبذل جهدنا في تحقيقها ، ولكن يجب أن نُقدم لنا الاعتمادات المالية حتى يرى العالم أن ما يُعد الآن مشروعاً من المشاريع يمكن أن يصبح غداً حقيقة تامة ، وعلى هذا يجب أن يدعونا في سلام .

نعم ، يجب أن يتوفر عندنا السلام الخارجي والسلام الداخلي ، وربما كان نيل هذا السلام الثاني أشق من الأول .

ومع أن عدداً كبيراً من العنصر اليوناني رجع إلى أصله ، فإن البلاد والأرمن بالرغم

الإصلاحات

في البلاد العثمانية

تصريحات جاويد بك بشأن المسألة الأرمنية .
نشر جاويد بك أخيراً في إحدى الصحف الباريسية مقالاً عن الإصلاحات في تركيا فند فيه ما يذيعه المعارضون عن أن الحكومة العثمانية تتخبط في الفراغ .

ثم أشار إلى الإصلاحات فقال : « إن بلدنا في حاجة للإصلاحات الكبرى وسنبذل جهدنا في تحقيقها ولكن يجب أن تقدم لنا الاعتمادات المالية حتى يرى العالم أن ما يُعد الآن مشروعاً من المشاريع يمكن أن يصبح غداً حقيقة تامة وعلى هذا يجب أن يدعونا

في سلام

نعم يجب أن يتوفر عندنا السلام الخارجي والسلام الداخلي وربما كان نيل هذا السلام الثاني أشق من الأول

ومع أن عدداً كبيراً من العنصر اليوناني رجع إلى أصله فإن البلاد والأرمن

من مسألة الأملاك المعلقة معهم لا يزالون يعملون بإخلاص للحكومة .

وأول واجب سنصرف إليه عنايتنا هو العمل عند عودة «مجلس المبعوثان» على تحقيق مسألة الأملاك في بلاد الأرمن قبل كل شيء ، حتى نحلها بسرعة لنظهر لإخواننا الأرمن أننا نميل إليهم ونعطف عليهم .

وتشكو بلاد الأرمن من الشكوى من تزعزع أركان الأمن بواسطة الأكراد ، ولكن وطأة هذا الخلل قد خفّت كثيراً بإرسال الجندرية اللازمة إليها ، وهي مؤلفة من جنود أقوياء مدربين علمهم الجنرال پومان الفرنسي ، وستعزز قوتهم ببعض آليات من الجنود النظامية ليؤدوا وظيفة البوليس في الطرق . وبهذه الاحتياطات لا يمكن أن تتجدد المذابح التي كانت شائعة في عهد الحكم الحميدى * .

ومن مشاريع الإصلاحات التي نرمى إليها ، إنشاء عدة دوائر للتفتيش العام في الأقسام الكبرى بآسيا وسوريا وما بين

بالرغم من مسألة الأملاك المعلقة معهم لا يزالون يعملون بإخلاص للحكومة

وأول واجب سنصرف إليه عنايتنا هو العمل عند عودة مجلس المبعوثان على تحقيق مسألة الأملاك في بلاد الأرمن قبل كل شيء ، حتى نحلها بسرعة لنظهر لإخواننا الأرمن أننا نميل إليهم ونعطف عليهم

وتشكو بلاد الأرمن من الشكوى من تزعزع أركان الأمن بواسطة الأكراد ولكن وطأة هذا الخلل قد خفّت كثيراً بإرسال الجندرية اللازمة إليها وهي مؤلفة من جنود أقوياء مدربين علمهم الجنرال پومان الفرنسي وستعزز قوتهم ببعض آليات من الجنود النظامية ليؤدوا وظيفة البوليس في الطرق وبهذه الاحتياطات لا يمكن أن تتجدد المذابح التي كانت شائعة في عهد الحكم الحميدى

ومن مشاريع الإصلاحات التي نرمى إليها إنشاء عدة دوائر للتفتيش العام في

* المقصود مذابح ١٨٩٤ - ١٨٩٦ التي اقترفها النظام الحميدى بحق الأرمن .

النهرين وأرمينيا وغيرها ، وسيكون لكل مفتش مستشار أجنبي للإدارة والقضاء والمالية .

ثم أشار إلى أن الحكومة الحاضرة تريد أن تستغل أراضي ما بين النهرين وولاية أطنة وقال إن أصحاب الملايين ليسوا في أمريكا وحدها ، بل سيكونون كثيرين في الأناضول .

وقد اتخذت الوزارة الحالية بعض الوسائل الخاصة لتتحاشى في المستقبل تصادم الدول الأوروبية التى لها مصالح اقتصادية فى تركيا آسيا ، وليست الاتفاقات التى أبرمناها مع فرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا إلا دليلاً على رغبة حكومتنا فى تلافى الحوادث التى يمكن أن تعوق الرقى والنجاح فى السلطنة .

وسيكون من أول أعمالنا إنشاء عدة سكك حديدية تصل بين بلاد الأناضول الكبرى ، حتى إذا ما انتهت أتممنا سكة حديد بغداد بما يكفى لحاجات الأراضى الفسيحة .

الاتهام الكبرى بآسيا وسوريا وما بين النهرين وأرمينيا وغيرها وسيكون لكل مفتش مستشار أجنبي للإدارة والقضاء والمالية

ثم أشار إلى أن الحكومة الحاضرة تريد أن تستغل أراضي ما بين النهرين وولاية أطنة وقال إن أصحاب الملايين ليسوا في أمريكا وحدها بل سيكونون كثيرين في الأناضول

وقد اتخذت الوزارة الحالية بعض الوسائل الخاصة لتتحاشى في المستقبل تصادم الدول الأوروبية التى لها مصالح اقتصادية فى تركيا آسيا وليست الاتفاقات التى أبرمناها مع فرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا إلا دليلاً على رغبة حكومتنا فى تلافى الحوادث التى يمكن أن تعوق الرقى والنجاح فى السلطنة

وسيكون من أول أعمالنا إنشاء عدة سكك حديدية تصل بين بلاد الأناضول الكبرى حتى إذا ما انتهت أتممنا سكة حديد بغداد بما يكفى لحاجات الأراضى الفسيحة

مسألة الإصلاح

في بلاد الدولة العلية

نشرنا في أول هذا الأسبوع مقالا
عن التيمس في صدد الإصلاحات
التي يجب أن يجرها في بلاد الدولة العلية لاسيما
فيما يخص منها بالأرمن ولقد اطلعنا في جريدة
«الحسين» على مقال للكاتب الشهير «حسين
عبد بك» تعليقا على ما كتبه التيمس
في جريدة «الحسين» للقاء فيما يلي:
نشرنا مقالة للتيمس عن إصلاح
الولايات الشرقية. وإننا لنرى من
واجباتنا أن نصرح بأفكارنا في هذه
المسألة.
أن تركيا تتجه في
طريقها مع الإصلاح هو الإخلاص
وحسن النية ———— ،
وإننا لو فحصنا الأسباب التي نشأ
عنها الإصلاحات في هذه البلاد لا نضع

مسألة الإصلاح

في بلاد الدولة العلية

نشرنا في أول الأسبوع مقالا
لجريدة التيمس في صدد
الإصلاحات الواجب إدخالها على
بلاد الدولة العلية لاسيما ما يختص
منها بالأرمن ، ولقد اطلعنا في
جريدة ———— على مقال
للكاتب الشهير «حسين مجاهد بك»
تعليقا على ما كتبه التيمس أثرنا
تعريبه للقراء فيما يلي :

نشرنا مقالة للتيمس عن إصلاح
الولايات الشرقية . وإننا لنرى من
واجباتنا أن نصرح بأفكارنا في هذه
المسألة .

أن تركيا تتجه في
طريقها مع الإصلاح هو الإخلاص
وحسن النية ———— ،
وإننا لو فحصنا الأسباب التي نشأ

عنها عقم الإصلاحات فى هذه البلاد لاتضح لنا أنَّ الحكومة القديمة كانت لا ترغب فيها، وإنما قبلتها بإكراه من الدول . لاسيما أنَّ الإصلاحات فى زمن عبد الحميد لم تجد مجالاً . ولكن الموانع التى كانت تقف أمام هذه الإصلاحات زالت بتأسس الإدارة الدستورية وزال أيضاً ميل الحكومة الطبعى لمناهضة الإصلاح ، لأنَّ الإدارة الدستورية تولدت من الحاجة القصوى إلى ذلك الإصلاح . ولو لم يدرك رجال تركيا الفتاة أنَّ من المستحيل إدارة هذه البلاد على الطريقة القديمة لما أدركوا وجوب تغيير إدارة المملكة .

لذلك يقتضى أن تغيّر أوربا خطتها التى تتبعها لإجراء الإصلاح فى الدولة العلية تغييراً يناسب الشروط السياسية الداخلية الآن ، ولا حاجة اليوم إلى إكراه الدولة على قبول الإصلاحات ، لأنها

الحكومة القديمة كانت لا ترغب فيها وإنما قبلتها بإكراه من الدول . لاسيما أنَّ الإصلاحات فى زمن عبد الحميد لم تجد مجالاً . ولكن الموانع التى كانت تقف أمام هذه الإصلاحات زالت بتأسس الإدارة الدستورية وزال أيضاً ميل الحكومة الطبعى

لمناهضة الإصلاح لأنَّ الإدارة الدستورية تولدت من الحاجة القصوى إلى ذلك الإصلاح . ولو لم يدرك رجال تركيا الفتاة أنَّ من المستحيل إدارة هذه البلاد على الطريقة القديمة لما أدركوا وجوب تغيير إدارة المملكة .

لذلك يقتضى أن تغيّر أوربا خطتها التى تتبعها لإجراء الإصلاح فى الدولة العلية تغييراً يناسب الشروط السياسية الداخلية الآن ، ولا حاجة اليوم إلى إكراه الدولة على قبول الإصلاحات ، لأنها

تؤدى إليه

ولكن هناك مسألة خطيرة تخص
الحالة الحاضرة يجب التأمل فيها وهى أن
تركيا الدستورية لم يزل يزوم اجراء
الاصلاحات

فهل هى تعتقد أن فى استطاعتها
إخراجها إلى حيز الفعل . وعلى
ذلك ، تنظر إلى نصائح أوروبا نظر
الاستخفاف والعداء من جراء ثقتها
بنفسها ؟ أم أنها على النقيض من
ذلك ترى وجوب السير وفاق
الضرورات العصرية والاستفادة من تجارب
الأمم المتقدمة التى ارتقت قبلها ؟

كانت الفكرة الأولى رائجة فى السنين
الأولى للدستور وذلك أمر طبيعى . فإن
الأمة التى تحصل على حريتها بنفسها يحدث
عندها ثورة وطنية ونشوة تؤثر فيها قليلا
وليس فى ذلك أمر يناقض طبائع الأمم
ولكن الفكرة الثانية التى أصبحت فى تلك
الوقت سادى الأفكار وجوب الاستفادة

تعتزف بوجوب بإجرائها وإنما يلزم
معاونتها للقيام بالإصلاح المنشود
وتمهيد الطرق التى تؤدى إليه .

ولكن هناك مسألة خطيرة تختص
بالحالة الحاضرة يجب التأمل فيها ،
وهى أن تركيا الدستورية تسلم
بلزوم إجراء الإصلاحات .

فهل هى تعتقد أن فى استطاعتها
إخراجها إلى حيز الفعل . وعلى
ذلك ، تنظر إلى نصائح أوروبا نظر
الاستخفاف والعداء من جراء ثقتها
بنفسها ؟ أم أنها على النقيض من
ذلك ترى وجوب السير وفاق
الضرورات العصرية والاستفادة من
تجارب الأمم المتقدمة التى ارتقت
قبلها ؟

كانت الفكرة الأولى رائجة فى
السنين الأولى للدستور ، وذلك أمر
طبيعى . فإن الأمة التى تحصل على
حريتها بنفسها يحدث عندها ثورة
وطنية ونشوة تؤثر فيها قليلاً ، وليس
فى ذلك أمر يناقض طبائع الأمم

من علوم أوروبا وفنونها وتجاربها
 واستعدادها. وإصلاح الادارة وترقية
 البلاد بتلك الوسائل
 وهناك حادثة تدل على حسن نية
 الحكومة وجدها واعتدالها
 جاء المرحوم محمود شوكت باشا على
 رأس الادارة في وقت كان فيه ثائرا
 باحساسه الوطني وغاضبا على أوروبا بأسرها
 فطلب وهو على تلك الحال ضباطا ومفتشين
 ومتخصصين من إنجلترا ولقد قوبل طلبه
 بالاستحسان لدى وزارة إنجلترا فهل بعد
 ذلك تنهمنا أوروبا بما توجهه إلينا الآن
 هذا وأن جميع المعلومات التي تسردها
 جريدة التيمس تتفق مع معلوماتنا عن
 مواقف الأرمن في تلك الأماكن. ولا تتردد
 « طنين » مطلقا في وضع توقيعهما على تلك
 الأفكار. فإن مسألة الأناضول الشرقي
 مسألة أمن لاغير. وأنا أعرف أيضا أن
 الاكثية العظمى من الأرمن يرجحون
 اتابعية العثمانية على غيرها

ولكن التجارب الحرة — في
 أعين تركيا الفتاة ، لذلك ساد في
 الأفكار وجوب الاستفادة من علوم
 أوروبا وفنونها وتجاربها
 واستعدادها. وإصلاح الإدارة
 وترقية البلاد بتلك الوسائل .

وهناك حادثة تدل على حسن
 نية الحكومة وجدها واعتدالها .

جاء المرحوم محمود شوكت باشا
 على رأس الإدارة في وقت كان فيه
 ثائرا بإحساسه الوطني وغاضبا على
 أوروبا بأسرها ، فطلب وهو على
 تلك الحال ضباطا ومفتشين
 ومتخصصين من إنجلترا ، ولقد
 قُوبل طلبه بالاستحسان لدى وزارة
 إنجلترا ، فهل بعد ذلك تنهمنا أوروبا
 بما توجهه إلينا الآن ؟ .

هذا ، وإن جميع المعلومات التي
 تسردها جريدة التيمس تتفق مع
 معلوماتنا عن موقف الأرمن في
 تلك الأماكن . ولا تتردد « طنين »
 مطلقا في وضع توقيعهما على تلك

الأفكار . فإن مسألة الأناضول
الشرقي مسألة أمن لاغير . وإنا
لنعرف أيضاً أن الأكثرية العظمى من
الأرمن يرجّحون التبعية العثمانية
على غيرها .

فنحن متفقون مع التيمس في
هذه النقطة مع معرفتنا حاجات
الأناضول الشرقي .

يقول لنا الأوربيون «أصلحوا هذه
البلاد باختصاصين من الأجانب
تمنحونهم نفوذاً واسماً» .

ونحن نقول بأننا طلبنا هؤلاء
الاختصاصيين ، ولكننا لا نريد أن
يحضروا إلينا كأنهم وكلاء عن أوربا ،
فيقضون على مبادئنا ويجرحون
عزتنا النفسية . لأن الغرض تحسين
الإدارة والمحافظة على أموال الأتراك
والأكراد والأرمن وصيانة أرواحهم .

وإذا كان المراد العمل والقصد
خير هذه البلاد ، فلاشك أن هاتين
الغائتين تتمان بإرسال اختصاصيين

فنحن متفقون مع التيمس في هذه
النقطة مع معرفتنا حاجات الأناضول الشرقي
يقول لنا الأوربيون «أصلحوا هذه
البلاد باختصاصين من الأجانب تمنحونهم
نفوذاً واسماً»

ونحن نقول بأننا طلبنا هؤلاء
الاختصاصيين ولكننا لا نريد أن يحضروا إلينا
كأنهم وكلاء عن أوربا فيقضون على مبادئنا

ويجرحون عزتنا النفسية . لأن الغرض
تحسين الإدارة والمحافظة على أموال الأتراك
والأكراد والأرمن وصيانة أرواحهم
وإذا كان المراد العمل والقصد
خير هذه البلاد فلاشك أن هاتين
الغائتين تتمان بإرسال اختصاصيين
لحسن الاختصاصيين قادرين على
العثمانيين لا تنفيذ سياسة حكومتهم وإذا كان
مخشون إلا تفقد أمتهم ويخاف أن
تتم سلطتهم فمن الممكن طلب تأمينات
لهم ويمكن النظر في السلطة التي ستحول
لهم ونحن لا نريد أن الحساسة العنانية

سئبدى التساهل اللازم فى هذه المسألة
 هذا هو السبيل الذى يجب علينا تقابل
 الرجال الذين سيحضرون عندنا بترحاب
 فى هذه المسألة التى يجب علينا تقابل
 المراقبة الأوربية وماهى الفائدة التى تعود
 على أوروبا من جرح عزة تركيا وإيلام كرامتها
 تمنى جريدة التيمس أن يتغلب الفريق
 الاتحادى الذى لا يريد أن يبدأ فى
 ضد أوروبا على الفريق المتطرف من ذلك
 الحزب . فإذا كان ذلك التيمس حقيقة أفليس

من الواجب معاونة ذلك الفريق وزيادة
 قوته . ولكن إذا فاز الفريق الآخر
 رئيس الفريق الأول فليس فى ذلك فائدة
 لا للأرمن ولا للأوربيين ولا للأتراك .
 ولا ريب أن ذلك سيحدث إذا أرادت
 أوروبا إرسال رجالها بالتمسك وكلامها
 أن أوروبا باكراتها الباب السالك على
 قبول رعاية الدول تقوم بخدمة رغبة الأرمن
 إذ ليس هناك فى الواقع الترقية اليوم
 مسألة كره وأرمن نفس المسألة المتصورة فى

قادرين يعملون لخير العثمانيين لا
 لتنفيذ سياسة حكوماتهم ، وإذا كان
 يخشون ألا تنفذ اقتراحاتهم ويخاف
 أن تمس سلطتهم ، فمن الممكن
 طلب تأمينات لهم ويمعن النظر فى
 السلطة التى ستحوّل لهم ، ونحن لا
 نرتاب فى أن الحكومة العثمانية
 ستبدي التساهل اللازم فى هذه
 المسألة .

هذا هو السبيل الذى يجعلنا
 نقابل الرجال الذين سيحضرون
 عندنا بترحاب ، فما الذى يضطرنا
 إلى جعل بلادنا تحت المراقبة الأوربية
 ؟ وماهى الفائدة التى تعود على
 أوروبا من جرح عزة تركيا وإيلام
 كرامتها ؟

تتمنى جريدة التيمس أن يتغلب
 الفريق الاتحادى العادل الذى لا يريد
 إعلان الثورة ضد أوروبا على الفريق
 المتطرف من ذلك الحزب . فإذا كان
 ذلك التمثيل حقيقياً ، أفليس من
 الواجب معاونة ذلك الفريق وزيادة

دائرة محدودة هو من مصلحة الجميع ولكن
إذا ذهب هناك أوروبيون للتحقق راحة
الأرمن لا غير حينئذ غرس بذور عداوة
أبدى بين الكرد والأرمن . واختلاف
المجموع الأوربي وتكون سيزيدان المسألة
ارتباكاً ويجعلان الولايات الشرقية كمقدونيا
وحالة مقدونيا التي تخشاها التيمس لا تكون في الولايات الشرقية إلا إذا ذهب إليها
المفتشون الأوربيون وهم حائزون لوظيفة الوكالة عن أوروبا كما قدمنا . فأنجح وسيلة لحل
هذه المشكلة هو إرسال رجال نزيهين تعتمد عليهم وتمهد لهم كل سبيل لاستتباب الأمن
رعاياها المخلصين .

نفوذه ؟ ولكن إذا فاز الفريق الآخر
ويؤس الفريق الأول ، فليس في
ذلك فائدة لا للأرمن ولا للأوروبيين
ولا للأتراك . ولا ريب أن ذلك
سيحدث إذا أرادت أوروبا إرسال
رجالها باعتبارهم وكلاء عنها .

إن أوروبا بإكراهها الباب العالي
على قبول رقابة الدول تقوم بخطة
رديئة للأرمن ؛ إذ ليس هناك في
الولايات الشرقية اليوم مسألة كُرد
وأرمن ، فحصر الحالة الحاضرة في
دائرة محدودة هو من مصلحة
الجميع ، ولكن إذا ذهب هناك
أوروبيون للنظر في راحة الأرمن لا
غير فحينئذ غرس بذور عداوة أبدى

بين الكرد والأرمن . واختلاف المجموع الأوربي وتنازعهما سيزيدان المسألة ارتباكاً
ويجعلان الولايات الشرقية كمقدونيا .

وحالة مقدونيا التي تخشاها التيمس لا تكون في الولايات الشرقية إلا إذا ذهب إليها
المفتشون الأوربيون وهم حائزون لوظيفة الوكالة عن أوروبا كما قدمنا . فأنجح وسيلة لحل
هذه المشكلة هو إرسال رجال نزيهين تعتمد عليهم وتمهد لهم كل سبيل لاستتباب الأمن
رعاياها المخلصين .

الإصلاح في الأناضول

وتدخل أوروبا

اقتبست طنين عن جريدة
آزادامارد أنه بناءً على اتفاق ألمانيا
وروسيا قدم سفير ألمانيا المستر
ونجنهام وسفير روسيا المسيو
چيرس في الأسبوع الماضي مشروع
الإصلاح في أرمينيا .

وهذا المشروع يقضى بتقسيم
البلاد الأرمنية إلى منطقتين يُعَيَّن
لكل منهما مفتش عام . وهذان
المفتشان يمثلان دول المحالفة الثلاثية
والاتفاق الثلاثي بمشارفة دولتي
ألمانيا وروسيا .

وقد علمت الجريدة المذكورة
عن ثقة أن الباب العالي أجاب
السفيرين المذكورين بأن الحكومة
العثمانية مع ابتدائها بتطبيق
الإصلاحات تحت إدارتها

الإصلاح في الأناضول

وتدخل أوروبا

اقتبست طنين عن جريدة آزادامارد أنه بناءً على
اتفاق ألمانيا وروسيا قدم سفير ألمانيا المستر ونجنهام وسفير
روسيا المسيو چيرس في الأسبوع الماضي مشروع الإصلاح
في أرمينيا

وهذا المشروع يقضى بتقسيم البلاد الأرمنية إلى
منطقتين يعين لكل منهما مفتش عام . وهذان المفتشان
يمثلان دول المحالفة الثلاثية والاتفاق الثلاثي بمشارفة
دولتي ألمانيا وروسيا

وقد علمت الجريدة المذكورة عن ثقة أن الباب
العالي أجاب السفيرين المذكورين بأن الحكومة العثمانية
مع ابتدائها بتطبيق الإصلاحات تحت إدارتها ومسئوليتها
سوف تستعين بأوروبا عند الحاجة . وعليه رد الباب العالي
مشروع الدول وابلغ السفيرين المثلين لما ذاك .

والمهافل السياسية ترجو أن يكمل عملها هذا
بالنجاح . ويقال أن اسفر جاويد بك إلى برلين علاقة
بجواب الباب العالي

وقد نعى إلى نفس الجريدة من المهافل الاجنبية

ومسئوليتها سوف تستعين بأوروبا
عند الحاجة . وعليه رد الباب
العالي مشروع الدول ، وأبلغ
السفيرين الممثلين لها ذلك .
والمحافل السياسية ترجو أن
يُكمل عملها هذا بالنجاح . ويقال
إن لسفر چاويد بك إلى برلين
علاقة بجواب الباب العالي .
وقد نعى إلى نفس الجريدة من
المحافل الأجنبية الموثوقة أن دول
أوروبا قد اتفقت قطعياً على تقييد
الإصلاحات بالكونترول (المراقبة)
وإلا ؛ فإنها تقبض أموالها عن
الدولة .

وروت جريدة «الماتن»

الفرنسوية برقية صادرة عن

الأستانة جاء فيها : إن الباب العالي يرفض كل مراقبة أوروبية على الأناضول من بعيد ولا
من قريب * . وإن عزت باشا ناظر الحرية ارتأى اختيار ١٠ آلاف جندي من أفراد الجيش
لتأليف چاندرمة تتولى المحافظة في بلاد الأناضول . وبهذه الوسطة تأمين الحكومة شر
الجمعيات التي تهدأ في الشتاء وتثير الاضطراب في الربيع ، فيتسنى للحكومة أن تمحو
تلك الجمعيات .

*الصحيح : لا من بعيد ولا من قريب .

المسئلة الارمنية

يكون الأجانب هم الذين لا يريدون الإصلاح

لسعادة الأمير المصلح والكاتب الكبير

ثبت الآن بالأسانيد التي لا لزوم
لها والعنونات التي تمنعنا السياسة
من ————— بها أن السير
إدوارد غراي لم يتلكأ في إعطاء
الباب العالي مفتشين إنكليز شرقي
الأناضول المسماة عندهم
————— في بقاء الهرج
والمرج في تلك ————— تنزهه
عنه دولة عظيمة عاقلة كدولة
بريطانيا العظمى .

يكون المفتشون الإنكليز شهوداً على
حُسن نية الباب العالي وأن يكونوا
شهداء على سوء نية غيره سواء من

المسئلة الأرمنية

كون الأجانب هم الذين لا

يريدون الإصلاح

لسعادة الأمير المصلح والكاتب

الكبير

ثبت الآن بالأسانيد التي لا لزوم
لها والعنونات التي تمنعنا السياسة
من ————— بها أن السير
إدوارد غراي لم يتلكأ في إعطاء
الباب العالي مفتشين إنكليز شرقي
الأناضول المسماة عندهم
————— في بقاء الهرج
والمرج في تلك ————— تنزهه
عنه دولة عظيمة عاقلة كدولة
بريطانيا العظمى .

يكون المفتشون الإنكليز شهوداً على
حُسن نية الباب العالي وأن يكونوا
شهداء على سوء نية غيره سواء من

الداخل أو من خارج .

ولا فراراً من تحميل الإنكليز جزءاً من حجة الفشل الذى يظن أنه سيصيب مشروع الإصلاحات الأرمنية ، لأنه غير معقول أن الدولة العثمانية تنتدب مفتشين إنكليز مختصين بالإدارة وتطلعهم على هجرها ويجرها ، وتلقى إليهم بمقاييد العمل فى عذه من ولاياتها لأجل أن تغل أيديهم فيما بعد عن الشغل . وتسجل عليهم بالعجز فى الإدارة ؛ إذ كانت تعلم أنهم حالما يستشعرون منها سوء النية أو دغل العزيمة يوفضون إلى ترك العمل ويقفلون إلى بلادهم ، معلناً لسان حالهم قبل لسان مقالهم أن تركيا لا تريد أن تصلح ، ولا أن تصطلىح ، وإنما كل ما تريده أن تجر على أوروبا تمويها ، وتكون فضيحة خروجهم من خدمة الدولة هناك أعظم من فضيحة القلاقل التى تجرى فى هاتيك الولايات .

الولايات الأرمنية لانه غير معقول
أن الدولة العثمانية تنتدب مفتشين
إنكليز مختصين بالإدارة وتطلعهم على
هجرها ويجرها وتلقى إليهم بمقاييد العمل فى
عذه من ولاياتها لأجل أن تغل أيديهم
فيما بعد عن الشغل وتسجل عليهم بالعجز
في الإدارة إذ كانت تعلم أنهم حالما يستشعرون

منها سوء النية أو دغل العزيمة يوفضون إلى
ترك العمل ويقفلون إلى بلادهم معلناً لسان
حالهم قبل لسان مقالهم أن تركيا لا تريد
أن تصلح ولا أن تصطلىح وإنما كل ما تريده
أن تجر على أوروبا تمويها وتكون فضيحة
خروجهم من خدمة الدولة هناك أعظم من
فضيحة القلاقل التى تجرى فى هاتيك

الولايات
العثمانية
السير غراي عن الجود
عنه خاطر الروسية التى لا يريد
أعضاءها
بإرسال مفتشين إنكليز بدوز رضاها
والتي
أعقت هي والماتيا على ذلك الاعتراض

فهو قد تحمل انتقاد التخلف عن
العمل الشريف الإنساني الذي طالما لامت
عزلة الباب العالي على المماثلة فيه حياً في
مسألة دولتين عظيمتين يرى مصلحة بلاده
ثانية بمذايرتهما ولو في أمر يخالف للعدل
والإنسانية

وقد ثبت أيضاً أن الروسية تعارض
في انتداب المفتشين الإنكليز لإدارة تلك
الولايات لأصناف عديدة ولكنها تدعي أن
الباب العالي نفسه هو الذي رجع عن عزمه
الأول من استكفاء المفتشين الأوربيين
لإدارة الولايات الشرقية كما أنه ثبت كون
صديقتنا المأفوقة أن كانت موافقة للباب
العالي في مشروعه هذا عادت فوافقت
الروسية على ملاحظتها السرية

أما الأسباب التي تجعل الروسية على
كراهية رؤية الإنكليز مدبرين لحكومة
الولايات الشرقية فأهمها الخوف من سد
باب تدخل الروس هناك بعد استلام
الإنكليز الإدارة ومن حجب أداة الشكاوى

الضابط السير غراي عن الجود
بمفتشيه علينا خاطر الروسية التي لا
يريد إغضابها بإرسال مفتشين إنكليز
بدون رضاها والتي اتفقت هي
وألمانيا على ذلك الاعتراض .

فهو قد تحمل انتقاد التخلف عن
العمل الشريف الإنساني ، الذي
طالما لامت دولة الباب العالي على
المماثلة فيه حياً في مسألة دولتين
عظيمتين يرى مصلحة بلاده ثانية
بمذايرتهما ، ولو في أمر مخالف
للعدل والإنسانية .

وقد ثبت أيضاً أن الروسية
تعارض في انتداب المفتشين الإنكليز
لإدارة تلك الولايات لأسباب
عديدة ، ولكنها تدعي أن الباب
العالي نفسه هو الذي رجع عن
عزمه الأول من استكفاء المفتشين
الأوربيين لإدارة الولايات الشرقية ،
كما أنه ثبت كون صديقتنا ألمانيا بعد
أن كانت موافقة للباب العالي في
مشروعه هذا عادت فوافقت

الروسية على معارضتها السرية .

أما الأسباب التي تحمل الروسية على كراهية رؤية الإنكليز مديريين لحكومة الولايات الشرقية ، فأهمها الخوف من سد باب تداخل الروس هناك بعد استلام الإنكليز الإدارة ومن حسم مادة الشكاوى التي لا تنحسم مادام العثمانيون مديريين للأشغال بأنفسهم والرغبة في إبعاد الإنكليز عن المنطقة التي يرجون أن تؤول* يوماً من الأيام تحت نفوذ الروس ، وهذا ما يحمل ألمانيا أيضاً أن تقف عين هذا الموقف في قضية المفتشين وكل من هذه الأسباب غير مقبول ولا ممدوح إن لم نقل أكثر من ذلك .

ولكن الباب العالي بحزم الصدر الأعظم الحالي ونظاره جزم بعدم قبول أية سيطرة كانت لأوربا منفردة بعض دولها أو مجتمعة على جزء من أملاكه ، وصرح بعض رجاله

* الصحيح : تؤول .

التي لا تحسم مادام العثمانيون مديريين للأشغال بأنفسهم والرغبة في إبعاد الإنكليز عن المنطقة التي يرجون أن تؤول يوماً من الأيام تحت نفوذ الروس وهذا ما يحمل ألمانيا أيضاً أن تقف عين هذا الموقف في قضية المفتشين وكل من هذه الأسباب غير مقبول ولا ممدوح إن لم نقل أكثر من ذلك

ولكن الباب العالي بحزم الصدر الأعظم الحالي ونظاره جزم بعدم قبول أية سيطرة كانت لأوربا منفردة بعض دولها أو مجتمعة على جزء من أملاكه وصرح بعض رجاله بأنهم لا يرضون بأقل مداخلة في شؤون البلاد الداخلية إلا بقوة الصارم البتار قائم لا يريدون أن يروا روملي ثانية في الاناضول وأن قبل أن عليهم المبادرة إلى الإصلاحات في عليهم المفتشين الإنكليز وفي وضع روسيا ما هم العقبات لتحويل دولهم ودون قضية المفتشين هذه ما يدل أوضح الدلالة على كون الباب الأولي متوفر البرية

بأنهم لا يرضون بأقل مداخلة فى
شؤون البلاد الداخلية إلا بقوة
الصارم البتار ، فإنهم لا يريدون أن
يروا روملى ثانية فى الأناضول وإن
قبل أن عليهم المبادرة إلى
الإصلاحات . ففى طلبهم المفتشين
الإنكليز وفى وضع روسيا أمامهم
العقبات لتحول دونهم ودون قضية
المفتشين هذه ما يدل أوضح الدلالة
على كون الباب الأولى متوفر العزيمة
على الإصلاح وأن المانع صادر من
الجهة التى كانت تشكو عدم
الإصلاح .

ويقال إن ألمانيا عادت إلى قبول
رأى الباب العالى ، وعدلت عن
اقتراح المراقبة الأوربية على
إصلاحات أرمينية ، ولكن لا يزال
هذا القول مفتقراً إلى إثبات بالفعل
قصارى ما فى الأمر أننا عرفنا كون
الدول العظام تشعرن بأن الدولة
مصممة على إجراء الإصلاحات

على الإصلاح وأن المانع صادر من الجهة التى
كانت تشكو عدم الإصلاح .

ويقال إن ألمانيا عادت إلى قبول رأى
الباب العالى وعدلت عن اقتراح المراقبة
الأوربية على إصلاحات أرمينية . ويمكن
لا يزال هذا القول مفتقراً إلى إثبات بالفعل .

قصارى ما فى الأمر أننا عرفنا كون الدول
العظام تشعرن بأن الدولة مصممة على إجراء
الإصلاحات بنفسها وعلى قضية استخدام
الأوربيين للاستعانة بمعارفهم لا نفوذهم
وعلى أن يكونوا عمالاً للممانية للأوربا
ولا مستعدين أقل نفس من أوربا وأن
الباب العالى لا يرجع عن هذه الصبرية إلا
بالصارم ومن المعلوم أن اختراط الصارم ذلك
قد يؤدى إلى خراب العالم

وقد نخط رجال السياسة ذلك من
جملته وجوه أولها أن الإنكثرة وإن تخلقت من
اعطاء المنتشين فإنها تقول عن الباب العالى
ذو حق فى نصيبه وإن به من جوالد للمنت
قد أنحت باللوم على الحكومة الإنكليزية

بنفسها وعلى قضية استخدام
الأوروبيين للاستعانة بمعارفهم لا
بنفوذهم ، وعلى أن يكونوا عمالاً
للعثمانية لا لأوروبا ولا مستمدين
أقل نفس من أوروبا ، وأن الباب
العالي لا يرجع عن هذه الصريمة إلا
بالصارم ، ومن المعلوم أن اختراط
الصارم هناك قد يؤدي إلى خراب
العالم .

وقد لحظ رجال السياسة ذلك من
جملة وجوه أولها أن إنكلترة وإن
تخلفت عن إعطاء المفتشين ، فإنها
تقول إن الباب العالي ذو حق في
تصميمه وأن بعض جرائد لندن قد
أنحت باللوم على الحكومة
الإنجليزية وانتقدتها انتقاداً مرأً على
ضعفها هذا بإزاء مقاصد غير
شريفة .

وكذلك لحظ أن المسيو
كوكوفشف رئيس نظار رومية صرح
لأحد كتاب جريدة الطان في أثناء
سياحته الأخيرة إلى باريز بأنه «من

وانتقدتها انتقاداً مرأً على ضعفها هذا بلزوم
مقاصد غير شريفة

وكذلك لحظ أن المسيو كوكوفشف
رئيس نظار رومية صرح لأحد كتاب
جريدة الطان في أثناء سياحته الأخيرة إلى
باريز بأنه «من جهة مسألة اصلاحات
شرقي الأناضول فهي مسألة لم يلق النظر
فيها بعد ولا هي مستعجلة إلى هذا الحد

والبحث فيها في هذا الوقت كثير
المشاكل غير موافق وما دام لم يقع بهذه
المدة هناك حوادث مهمة والسكون
منذ امد لم يحتمل فلا حاجة إلى العجلة
هذا كلام ظاهره الرحمة وباطنه الذئاب
أما يتعد به الوزير تأخير دخول المفتشين
الانكليز حتى تقضى للروسية فرصة أخرجا
تفتن فيها مع انكلترة والمانيما ما أوتحدث
هناك حوادث توجب اللائحة على الباب
العالي بما يجبره على قبول السيطرة الأوروبية
في أرمينية .

وقد كان -اسة الرومي يوصلون

جهة مسألة إصلاحات شرقى
الأناضول فهى مسألة لم ينته النظر
فيها بعد ، ولا هى مستعجلة إلى
هذا الحد والبحث فيها فى هذا
الوقت كثير المشاكل غير موافق
ومادام لم يقع بهذه المدة هناك
حوادث مهمة والسكون منذ أمد لم
يختل فلا حاجة إلى العجلة .

هذا كلام ظاهره الرحمة باطنه
العذاب ، إنما يقصد به الوزير تأخير
دخول المفتشين الإنكليز حتى تتسنى
للروسية فرصة أخرى تتفق فيها مع
إنكلترة وألمانيا معاً أو تحدث هناك
حوادث توجب اللائحة على الباب
العالى بما يجبره على قبول السيطرة
الأوربية فى أرمينية .

وقد كان ساسة الروس
يستعملون هذا الأسلوب مع
السلطان السابق عبد الحميد
ويشددونه على الفتك بالأرمن ،
ويهوّلون عليه قضيتهم ويؤهدونه فى

هذا الأسلوب مع السلطان السابق عبد الحميد
ويشددونه على الفتك بالأرمن ويهوّلون
عليه قضيتهم ويؤهدونه فى إصلاح حالك
البلاد حتى لا تستطيع منها المنة الأمامية إلى
التمرض والدخول ولكن الرجال القاصرون
فى الباب المالى هم خير من الجاهلين برؤس
كل راقية أوربية ولكنهم يرومون تخفيف
الإصلاحات فضلاً ولربما يفتشون إلى
حاليك الذى لا يفتشون من الحارث ومن
الغنى نساوى المستخدم فى شرطة حرمه ومن

خبره من الأجانب المال عندنا ومن
بعض الأكفاء العثمانيين لاجل تطبيق
الإصلاحات وقبيل جميع المسائل المعلقة
وتكون فرنسا وإنكلترة راضيتين من هذه
الحركة كما أن ألمانيا تعود إلى الصواب
وتضطر الروسية إلى السكوت مترتبة سيرة
الحوادث لاجل الاستغافه منها

على أنى أرى أن الامتل بالباب العالى
أن لا يفتأ يأم فى طلب مفتشين إنكليز
يكونون فى خدمته هناك حتى يكونوا

إصلاح هاتيك البلاد حتى لا تنقطع
منها المادة الداعية إلى التعرض
والدخول ، ولكن الرجال
الحاضرون في الباب العالي هم غير
عبد الحميد . فهم يرفضون كل
مراقبة أوربية ، ولكنهم يريدون
تحقيق الإصلاحات فصلاً . وقريباً
تشخص إلى هاتيك الديار لجنة
مؤلفة من الجنرال بومن الفرنسي
المستخدم في شرطة الدولة ومن
غيره من الأجانب العمال عندنا .
ومن بعض الأكفاء العثمانيين لأجل
تطبيق الإصلاحات وفصل جميع
المسائل المعلقة ، وتكون فرنسا
وإنكلترا راضيتين عن هذه الحركة ،
كما أن ألمانيا تعود إلى الصواب
وتضطر الروسية إلى السكوت مترتبة
سير الحوادث لأجل الاستفادة منها .
على أنى أرى أن الأمثل بالباب
العالي أن لا يفتأ يلح في طلب
مفتشين إنكليز يكونون في خدمته
هناك حتى يكونوا شهداء على حسن

شهداء على حسن نيتهم على سوء نية من
لا يريدون الإصلاح وحتى يكون ذلك
مانعاً من تأسيس مناطق قوقاز بلادنا قد
سبقت لي كلمة قديمة وهي « لائي » أشبه
باللغة التي كان منطقتهم فيها
وذلك أن الدولة العثمانية قد أصبحت
تطالب في أقاليم الولايات (مركزها
مركزها) أن تكون لها حيزاً خاصاً مركز
مخصص لها في ذلك الحيز إلى منطقة
قوقاز ، ولما أن تمير تلك المنطقة قوقاز
يصير لها الحق لأجل صلب « بالاحتلال
العسكري » وبعد الاحتلال العسكري
ثاني (الحماية) ثم يعتب الحماية والتملك
القطعي ، فهذه درجات من لا جعل إجماع
الدول المستعمرة أملاك الشرقين تمير
بأملاكهم سير العمل بالجنم انهم يدروا
ميكرويه من البداية بالاتباء والنية ولنا
الامل الكبير في تسديد هذه الوزارة
الحاضرة الحكيمة إلى إصلاح الولايات

الشرقية. حذراً لمادة فسادها فتعبد ددوها الله
الى منسبيله أصعب ، من ذلك في مسألة أدرنة
والله دال في عون المالك في عون المراء ما كان
شكيب أرسلان
الأستانة في ٩ ذى الحجة

نيتة وعلى سوء نية من لا يُريدون
الإصلاح وحتى يكون ذلك مانعاً من
تأسيس مناطق نفوذ في بلادنا فقد ،
سبقت لى كلمة قديمة وهى «لا شئ
أشبه بالعمل من قولهم منطقة
نفوذ» .

وذلك أن الدولة الطامحة _____ وبأن تطلب فى إحدى الولايات
(مركزاً مخصوصاً) ، ثم بعد أن تقر لها رصيفاتها بمركز مخصوص تحاول ذلك تدريجاً إلى
«منطقة نفوذ» وبه أن تصير هناك منطقة نفوذ يصير لها الحق لأقل سبب «بالاحتلال
العسكرى» وبعد الاحتلال العسكرى تأتى (الحماية) ثم يعقب الحماية «التملك القطعى»
فهذه درجات ست لأجل ابتلاع الدول المستعمرة أملاك الشرقيين تسير بأملاكهم سير
العمل بالجسم إن لم يدرءوا ميكروبه من البداية بالانتباه واليقظة ، ولنا الأمل الكبير فى
تسديد هذه الوزارة الحلومة الحكيمة إلى إصلاح الولايات الشرقية حسبما لمادة فسادها فقد
سددها الله إلى ما سبيله أصعب من ذلك فى مسألة أدرنة والله تعالى فى عون المراء ما كان
فى عون أخيه .

شكيب أرسلان

الأستانة فى ٩ ذى الحجة

المسئلة الأرمنية

بعد المسئلة البلقانية

تصريح رئيس وزارة روسيا أول أمس
وتصريح الطان أمس

روت جريدة الطان عن جريدة رتش من أخبار مراسلها في الأستانة أن الحكومة العثمانية حينما أبلغت منذ حين مشروع الاتفاق الذي اتفقت عليه روسيا وألمانيا بشأن أرمينيا ، واطلعت على مواد ذلك الاتفاق أعادته إلى سفيرى روسيا وألمانيا ، وأظهرت أسفها لأنه ليس فى استطاعتها قبوله . وهذا الخبر من الأهمية بمكان عظيم وعلى الخصوص بعد ما صرح به رئيس وزارة روسيا فى أحاديثه أمس وأول أمس مع محررى الصحف فى برلين .

وقد يتبادر إلى الذهن بعد ذلك الرفض القطعى أن الغرض الأكبر من سفر رئيس وزارة روسيا إلى باريز وبرلين إنما هو الاتفاق النهائى على مسئلة أرمينيا . ويؤيد ذلك قوله

المسئلة الارمنية

بعد المسئلة البلقانية

تصريح رئيس وزارة روسيا أول أمس
وتصريح الطان أمس

روت جريدة الطان عن جريدة رتش من أخبار مراسلها في الأستانة أن الحكومة العثمانية حينما أبلغت منذ حين مشروع الاتفاق الذى اتفقت عليه روسيا وألمانيا بشأن أرمينيا واطلعت على مواد ذلك الاتفاق أعادته إلى سفيرى روسيا وألمانيا وأظهرت أسفها لأنه ليس فى استطاعتها قبوله . وهذا الخبر من الأهمية بمكان عظيم وعلى الخصوص بعد ما صرح به رئيس وزارة روسيا فى أحاديثه أمس وأول أمس مع محررى الصحف فى برلين

وقد يتبادر إلى الذهن بعد ذلك الرفض القطعى أن الغرض الأكبر من سفر رئيس وزارة روسيا إلى باريز وبرلين إنما هو الاتفاق النهائى على مسئلة أرمينيا .

فى برلين إن اتفاق روسيا وألمانيا على
المسئلة* الأرمنية سيكون له وقع حسن لدى
فرنسا وإنكلترا . أى أنه تحقق الآن أن اتفاق
الدول جمعاء أصبح تماماً بشأن هذه
المسئلة* .

ويؤيد ذلك قوله فى برلين أن اتفاق روسيا
وألمانيا على المسئلة الأرمنية سيكون له وقع
حسن لدى فرنسا وإنكلترا . أى أنه تحقق
الآن أن اتفاق الدول جمعاء أصبح تماماً
بشأن هذه المسئلة

ففى إمكاننا أن نقول بعد هذا التصريح أن
المسئلة الأرمنية أخذت فى الدخول فى طور
جديد . وأنها ستكون فاتحة المشاكل
والشواغل التى تحدث حيناً بعد حين بين
الدولة العثمانية والدول الأوروبية .

ففى إمكاننا أن نقول بعد هذا
التصريح أن المسئلة الأرمنية أخذت فى
الدخول فى طور جديد . وأنها ستكون
فاتحة المشاكل والشواغل التى تحدث
حيناً بعد حين بين الدولة العثمانية والدول
الأوروبية .

ومفتاح هذه المسئلة الآن أن روسيا تطلب
إصلاح تلك الولايات تحت رقابة أوروبا
الرسمية . والدولة تُجيبها أن تلك الرقابة لا
تتفق مع السيادة العثمانية .

ومفتاح هذه المسئلة الآن أن روسيا
تطلب إصلاح تلك الولايات تحت رقابة
أوروبا الرسمية . والدولة تجيبها أن تلك
الرقابة لا تتفق مع السيادة العثمانية .

ويتذكر القراء أن أمر مكدونيا المشثوم إنما
ابتدأ بطلب الرقابة الدولية . وكانت هذه
الرقابة فعلية قبل إعلان الدستور . ولو تأخر
إعلانه أسبوعاً واحداً لصارت مكدونيا إلى
حيث صارت إليه ساموس وجبل لبنان .
وربما كان ذلك خيراً . فإنه أفضل من فقداننا
إياها الآن فقداناً تاماً .

ويتذكر القراء أن أمر مكدونيا المشثوم
إنما ابتدأ بطلب الرقابة الدولية . وكانت
هذه الرقابة فعلية قبل إعلان الدستور . ولو
تأخر إعلانه أسبوعاً واحداً لصارت مكدونيا
إلى حيث صارت إليه ساموس وجبل لبنان .
وربما كان ذلك خيراً . فإنه أفضل من فقداننا

اياها الآن قداناً تاماً .

وقد كانت روسيا تكره حدوث
الإصلاح في أرمينيا فيما سبق لخوفها ان
تسرى عدوى الإصلاح الى ولاياتها
الأرمنية فيثور أهلها عليها . أما الآن فيظهر
ان الأرمن الروس قد اتفقوا مع روسيا وربما
كان اتفاقهم لاثارة حركة جديدة في أرمينيا
العثمانية رغبة في توحيد أرمينيا . وبعد
توحيدها تأتي نوبة مقاومة الحكومة
الروسية وحدها .

ومما لا نزاع فيه ان مصلحة روسيا
في إنهاء المشكلة الأرمنية بما ينطبق على
مصلحتها . ومصلحتها هي في وضع يدها على

جميع الولايات الأرمنية لتأمين جانب الأرمن
في المستقبل . وهي الآن تدخل الى هذا الأمر
من باب طلب الإصلاح تدرجاً والحكومة
العثمانية عالمة بدخيلة الأمر حق العلم . ولذلك
لا عذر لها في رأينا ان لم تدفع عنها هذه
العاصفة بالتي هي احسن دفعا يصون
أملاتها .

وقد كانت روسيا تكره حدوث الإصلاح
في أرمينيا فيما سبق لخوفها أن تسرى عدوى
الإصلاح إلى ولاياتها الأرمنية ، فيثور أهلها
عليها . أما الآن ، فيظهر أن الأرمن الروس
قد اتفقوا مع روسيا وربما كان اتفاقهم لإثارة
حركة جديدة في أرمينيا العثمانية رغبة في
توحيد أرمينيا . وبعد توحيدها ، تأتي نوبة
مقاومة الحكومة الروسية وحدها .

ومما لا نزاع فيه أن مصلحة روسيا في
إنهاء المشكلة الأرمنية بما ينطبق على
مصلحتها . ومصلحتها هي في وضع يدها
على جميع الولايات الأرمنية لتأمين جانب
الأرمن في المستقبل . وهي الآن تدخل إلى
هذا الأمر من باب طلب الإصلاح تدرجاً
والحكومة العثمانية عالمة بدخيلة الأمر حق
العلم . ولذلك لا عذر لها في رأينا إن لم
تدفع عنها هذه العاصفة بالتي هي أحسن
دفعاً يصون أملاكها لها .

ولابد أن تظهر بؤادر المسألة الأرمنية بعد
عودة رئيس وزارة روسيا إلى بلاده ظهوراً
يجعلها تحل محل المسألة الألبانية والمسائل
البلقانية . ألهم الله ولاة الأمور في الأستانة

الحكمة والسداد في حل هذه المشاكل العظيمة .

وبعد كتابة ما تقدم ، رأينا في الأنباء البرقية التي وردت أمس ونشرناها في الصفحة الثانية تصريحاً خطيراً لجريدة الطان بشأن الاتفاق الروسي الألماني . واجتماعات جديدة بين إمبراطور ألمانيا ورئيس وزارة روسيا والمستشار الإمبراطوري وناظر الخارجية الألمانية .

وكل هذه دلائل تدل على قرب حدوث أمور هي من الأهمية لنا بمكان عظيم . أحسن الله الختام .

ولا بد أن تظهر بوادر المسألة الأرمنية بعد عودة رئيس وزارة روسيا الى بلاده ظهوراً يجعلها نحل محل المسألة الألبانية والمسائل البلقانية . اللهم الله ولاه الأمور في الاستانة الحكمة والسداد في حل هذه المشاكل العظيمة

وبعد كتابة ما تقدم رأينا في الأنباء البرقية التي وردت أمس ونشرناها في الصفحة الثانية تصريحاً خطيراً لجريدة الطان بشأن الاتفاق الروسي الألماني . واجتماعات جديدة بين إمبراطور ألمانيا ورئيس وزارة روسيا والمستشار الإمبراطوري وناظر الخارجية الألمانية .

وكل هذه دلائل تدل على قرب حدوث أمور هي من الأهمية لنا بمكان عظيم . أحسن الله الختام

أخبار خارجية

روسيا وإصلاح أرمينيا

يقول مكاتب الديلى تلغراف فى برلين : إن رئيس وزراء روسيا وصل إليها ، وقد نشرت جريدة (برلين تاجيلاط) على أثر وصوله أن الیقظة السياسية الهامة التى هى من دواعى تلك الزيارة ، وسيدور الكلام عليها بين الحكومة الألمانية ورئيس وزارة روسيا إنما هى مسألة إصلاح أرمينيا (أسبوعين قبل الآن) ، قدمت روسيا وألمانيا إلى الباب العالى مشروعاً جديداً كان يتضمن مطلباً لا تتأخر عن قبوله من غير تردد وهو تعيين مفتشين ألمانيين تنتخبهما الدول ، وهذان المفتشان يكون لهما الحق بالإشارة على الحاكم العام ومباشرة ما يعمله من وسائل الإصلاح ، غير أن الاعتقاد سائد بأن هذا المشروع

أخبار خارجية
دوب وإصلاح أرمينيا
يقول مكاتب الديلى تلغراف فى برلين أن رئيس وزارة روسيا وصل إليها وقد نشرت جريدة (برلين تاجيلاط) على أثر وصوله أن الیقظة السياسية الهامة التى هى من دواعى تلك الزيارة وسيدور الكلام عليها بين الحكومة الألمانية ورئيس وزارة روسيا إنما هى مسألة إصلاح أرمينيا (ثلاث أيام) أسبوعين قبل الآن) قدمت روسيا وألمانيا إلى الباب العالى مشروعاً جديداً كان يتضمن مطلباً لا تتأخر عن قبوله من غير تردد وهو تعيين مفتشين ألمانيين تنتخبهما الدول وهذان المفتشان يكون لهما الحق بالإشارة على الحاكم العام ومباشرة ما يعمله من وسائل الإصلاح غير أن الاعتقاد سائد بأن هذا المشروع

دعوة

نوبار باشا إلى الأستانة

بسبب المسألة الأرمنية

فى الأنباء البرقية التى وردت أمس على جريدة الإيكو إجبسين ، أن فى نية الباب العالى أن يدعو إلى الأستانة سعادة بوغوص باشا نوبار رئيس الجمعية الأرمنية المطالبة بإصلاح أرمينيا بعدما صرح رئيس وزارة روسيا بما صرح به فى برلين بشأن المسئلة الأرمنية .

والسبب فى هذه الدعوة يُعلم من الخبر التالى الذى نشرته جريدة اللويد أوتومان التى وصلت أمس ، وهذه خلاصته :

«وعلمت جريدة طنين من المصادر الخصوصية أن حكومتى ألمانيا وروسيا قدمتا منذ زمن للباب العالى بصفة شبيهة بالرسمية مشروع الإصلاحات الواجب إدخالها فى ولايات الأناضول الشرقية . ولما كان لهذا المشروع صبغة الرقابة رفضه الصدر

دعوة

نوبار باشا إلى الأستانة

بسبب المسألة الأرمنية

فى الأنباء البرقية التى وردت أمس على جريدة الإيكو إجبسين أن فى نية الباب العالى أن يدعو إلى الأستانة سعادة بوغوص باشا نوبار رئيس الجمعية الأرمنية المطالبة بإصلاح أرمينيا بعدما صرح رئيس وزارة روسيا بما صرح به فى برلين بشأن المسئلة الأرمنية

والسبب فى هذه الدعوة يعلم من الخبر التالى الذى نشرته جريدة اللويد أوتومان التى وصلت أمس وهذه خلاصته : «علمت جريدة طنين من المصادر الخصوصية أن حكومتى ألمانيا وروسيا قدمتا منذ زمن للباب العالى بصفة شبيهة بالرسمية مشروع الإصلاحات الواجب إدخالها فى ولايات الأناضول الشرقية . ولما كان لهذا المشروع صبغة الرقابة رفضه الصدر الأعظم وقدم للباب العالى بصفة رسمية

الأعظم . «وقُدِّمَ للباب العالي بصفة رسمية أيضاً مشروع آخر به بعض تعديل وبما تضمنه هذا المشروع إلحاق مستشار أوربي بالمفتشين العموميين بولايات الأناضول الشرقية وهنا حدث خلاف في الرأي بين الحكومة العثمانية والدول العظمى . فإن حكومة الباب العالي تُريد تعيين مستشارين أجانب ولكن من الحكومات التي هي تختارها وتُعَيِّنهم كموظفين عثمانيين ، ولكن الدول تُريد العكس . فإنها تقترح تعيينهم بنفسها ومن قبلها ، فأبلغت الحكومة العثمانية وزارات الدول حيثئذ أنها لا تستطيع أن تُنفذ الإصلاحات تحت رقابة أجنبية ، ولم تقبل الدول العظمى هذا الرأي للآن» .

قلنا ، ومعلوم أن الجمعية الأرمنية التي يرأسها بوغوص باشا نوبار تشترط في طلبها الإصلاح رقابة أوربا عليه . وقد ورد هذا الطلب صريحاً في رسائل بوغوص باشا . ويُقال إنه أقام في أوربا وآلى على نفسه أن لا يعود إلى مصر إلا بعد إدخال الإصلاح إلى أرمينيا . فإذا كان ولاية الأمر في الأستانة أرادوا أن يتخذوا الآن مع طالبي الرقابة

أيضاً مشروع آخر به بعض تعديل وبما تضمنه هذا المشروع إلحاق مستشار أوربي بالمفتشين العموميين بولايات الأناضول الشرقية وهنا حدث خلاف في الرأي بين الحكومة العثمانية والدول العظمى . فإن

حكومة الباب العالي تريد تعيين مستشارين أجانب ولكن من الحكومات التي هي تختارها وتعيّنهم كموظفين عثمانيين ولكن الدول تريد العكس فإنها تقترح تعيينهم بنفسها ومن قبلها فأبلغت الحكومة العثمانية وزارات الدول حيثئذ أنها لا تستطيع أن تنفذ الإصلاحات تحت رقابة أجنبية ولم تقبل الدول العظمى هذا الرأي للآن ،

قلنا ومعلوم أن الجمعية الأرمنية التي يرأسها بوغوص باشا نوبار تشترط في طلبها الإصلاح رقابة أوربا عليه . وقد ورد هذا الطلب صريحاً في رسائل بوغوص باشا . ويُقال إنه أقام في أوربا وآلى على نفسه أن لا يعود إلى مصر إلا بعد إدخال الإصلاح إلى أرمينيا . فإذا كان ولاية الأمر في الأستانة أرادوا أن يتخذوا الآن مع طالبي الرقابة الأوربية سياسة الاقتناع وحسن التفاهم



الأوربية سياسة الإقناع وحسن التفاهم ،
 فنعم ما يفعلونه . وهى أرشد سياسة .
 وتتمام الرشد أن يكلف طالبو الرقابة
 الأوربية أنفسهم بأن يكونوا جزءاً من
 آلات الإصلاح المطلوب . أى أن تفسح
 لهم فيه وظائف سامية ومناصب عالية
 ومراكز سنية لكي يستطيعوا خدمة
 الحكومة والامة .

فنعم ما يفعلون . وهى أرشد سياسة
 وتتمام الرشد أن يكلف طالبو الرقابة
 الأوربية أنفسهم بأن يكونوا جزءاً من
 آلات الإصلاح المطلوب . أى أن تفسح
 لهم فيه وظائف سامية ومناصب عالية
 ومراكز سنية لكي يستطيعوا خدمة
 الحكومة والامة .

عهد الإصلاح

الأناضول - سوريا - العراق

عهد الإصلاح

الأناضول - سوريا - العراق

الأناضول

الأناضول

لم تعد تروعننا مآسي البلقان بعد
اليوم، فقد قضى عليها أن تظل خامدة
الامد الطويل، ونحن نبسم للآمال
البدية التي تكسب أوطاننا ازدهاراً
وشعوبنا قوة ونمواً

أقبل عهد الإصلاح مشرق الجبين
وتلاشى عهد الدماء أريد الوجه و بين
الاثنين من اليوف الثام، ما بين الحياة
والموت، لنبحث الآن في الإصلاحات
التي اعتزمت الدولة حفظها الله ان
تدخلها الى اوطانها العثمانية المتعطشة الى
الحياة وللسبر غور العراق التي قد تعترض
الدولة في اقدمها على تلك الامور
الحوية .

تأكد اليوم ان حكومي المانيا
وروسيا قدما للباب العالي بصفة رسمية
مشروعاً جديداً يضم بين اجنحته

لم تعد تروعننا مآسي البلقان بعد اليوم ،
فقد قُضى عليها أن تظل خامدة الأمد
الطويل ، ونحن نبسم للآمال البديعة التي
تُكسب أوطاننا ازدهاراً وشعوبنا قوة ونمواً .

أقبل عهد الإصلاح مشرق الجبين ،
وتلاشى عهد الدماء أريد الوجه ، وبين
الاثنين من البون الشاسع ، ما بين الحياة
والموت ، لنبحث الآن في الإصلاحات التي
اعتزمت الدولة - حفظها الله - أن تدخلها
إلى أوطانها العثمانية المتعطشة إلى الحياة
ولتسبر غور العراق التي قد تعترض الدولة
في إقدامها على تلك الأمور الحيوية .

تأكد اليوم أن حكومتى ألمانيا وروسيا
قدما للباب العالي بصفة رسمية مشروعاً
جديداً يضم بين أجنحته الإصلاحات المنوى
تطبيقها في ولايات الأناضول الشرقية ،

وطلبنا إليه أن تتوليا بنفسيهما مراقبة الشؤون والأحوال .

ولكن الصدر الأعظم رفض قبول تلك المشاريع ، فقدّمت الدولتان المذكورتان لائحة ثانية تحتوي على إصلاحات لا تنطبق على ما جاء في تلك . وصفوة ما جاء في دفائنها ، إدخال بعثة عظيمة مؤلفة من المفتشين الأجانب يعملون في الولايات الشرقية على مراقبة أعمال الحكومة ومعاضدتها في كل أمر . وقد تجاهلت الدول التي صادقت على هذا الأمر خطورة الحالة التي قد تبلغ إليها تلك الولايات ، ولم تدرك أن في إذكائها الرقابة على شؤون الدولة في الأناضول مساساً بكرامة الباب العالي واعتداء على حقوق الوطنيين .

إن الإصلاحات ضرورية للمواطن العثمانية بأسرها ، وليس للولايات الشرقية فقط ، وقد اتضح جلياً أن وجود الأجانب بكثرة في تلك الولايات الشاسعة قد يخلق مقدونية ثانية ، ويُهيب بالدولة إلى التنكب عن النظر إلى شؤون سوريا والعراق ، وبقيّة

الإصلاحات المنوي تطبيقها في ولايات الأناضول الشرقية وطلبنا إليه أن تتوليا بنفسيهما مراقبة الشؤون والأحوال

ولكن الصدر الأعظم رفض قبول تلك المشاريع فقدّمت الدولتان المذكورتان لائحة ثانية تحتوي على إصلاحات لا تنطبق على ما جاء في تلك وصفوة ما جاء في دفائنها إدخال بعثة عظيمة مؤلفة من المفتشين الأجانب يعملون في الولايات الشرقية على مراقبة أعمال الحكومة ومعاضدتها في كل أمر . وقد تجاهلت الدول التي صادقت على هذا الأمر خطورة الحالة التي قد تبلغ إليها تلك الولايات ولم تدرك أن في إذكائها الرقابة على شؤون الدولة في الأناضول مساساً بكرامة الباب العالي واعتداء على حقوق الوطنيين

إن الإصلاحات ضرورية للمواطن العثمانية بأسرها وليس للولايات الشرقية فقط وقد اتضح جلياً أن وجود الأجانب بكثرة في تلك الولايات الشاسعة قد يخلق مقدونية ثانية ويُهيب بالدولة إلى

التكبر عن النظر الى شؤون سوريا

والعراق ، وبقية الولايات الاناضولية
لانها تكون يومذاك منهمكة في اخفات
حدة الدسائس التي قد تخرجها الايدي
الاجنبية ثم ان في اصلاح ولايات وترك
ولايات على نحو ما كانت عليه في القديم
خطراً هائلاً لتداعى له اركان الدولة
وتنهار ايما انهيار

ان الدولة العثمانية اعترفت بوجود
ادخال الاصلاح على سائر الولايات ولم
تخصر اهتمامها في ولايات تشخص اليها
ايصار الدول وتعمل فيها على انهاء
مقاصدها وابرار مطامعها ، والدولة ولا
بد جانحة الى الغناء الامتيازات الاجنبية
التي ترمق تلك الولايات وترمي بها في
مهواة الشقاء والانحطاط

وكان قد يجدر بالدول ان تراعي
اخلاق الشعوب التي تسكن تلك الولايات
وتسير غور اخلاقهم وتقاليدهم فقد تبضح
لها بعد الاستقواء والاستقراء ان الرأي
العام يرى ما لا تراه في نفسها وهو
ادري بالاصلاح الذي يحتاج اليه

الولايات الاناضولية ، لأنها تكون يومذاك
منهمكة في إخفات حدة الدسائس التي قد
تحرّكها الأيدي الأجنبية ، ثم إن في إصلاح
ولايات وترك ولايات على نحو ما كانت
عليه في القديم خطراً هائلاً لتداعى له أركان
الدولة وتنهار أيما انهيار .

إن الدولة العثمانية اعترفت بوجود
إدخال الإصلاح على سائر الولايات ، ولم
تخصر اعتناءها في ولايات تشخص إليها
أبصار الدول وتعمل فيها على إنماء مقاصدها
وإبراز مطامعها ، والدولة ولا بد جانحة إلى
إلغاء الامتيازات الأجنبية التي ترهق تلك
الولايات وترمي بها في مهواة الشقاء
والانحطاط .

وكان قد يجدر بالدول أن تُراعى أخلاق
الشعوب التي تسكن تلك الولايات وتسبر
غور أخلاقهم وتقاليدهم ، فقد يتضح لها
بعد الاستقصاء والاستقراء أن الرأي العام
يرى ما لا تراه هي نفسها وهو أدرى
بالإصلاح الذي يحتاج إليه .

إن هذه الدول تُريد أن تُرهق ولاياتنا

بالامتيازات الأجنبية ، وترغب جد الرغبة
فى أن تكون بلادنا رافلة فى بحبوحة
الإصلاح تحت رقابتها . وفى هذا كما قلنا ما
يُثير الحفاظ ، وذلك لأن تلك الإصلاحات
لا يتمتع بها الأهليون ولا يقتطف ثمارها
العثمانيون والمسلمون ، بل تكون باعثاً فى
لذاة الأجانب ، وعاملاً قوياً على تقوية
أعصابهم وخلق وحدة لهم فى ولايات
عثمانية لا ترى لنفسها أمناً وغُناً إلا تحت
ظلال الهلال .

وقد قيل إن فى سفر ناظر الخارجية
الروسية إلى برلين علاقة بهذه القضية ،
والحكومة الروسية تريد من ذلك حمل ألمانيا
على مشاركتها فى إدخال الإصلاح إلى تلك
الولايات تحت رقابتها .

ولا ريب فى أن الدولتين متفقتان على
العمل سوية . هذا إذا لم ينجح جاويد بك
الذى ذهب إلى برلين لإحباط مساعى الوزير
الروسي ،

إن الروسيين يطمعون من قديم فى جعل
الولايات التى يسود فيها العنصر الأرمنى تحت حيازتهم ، فاختلسوا الآن فرصة ضعف

أن هذه الدول تريد أن ترمق
ولا يأتى بالامتيازات الأجنبية وترغب جد
الرغبة فى أن تكون بلادنا رافلة فى بحبوحة
الإصلاح تحت رقابتها وفى هذا كما قلنا ما
يُثير الحفاظ وذلك لأن تلك الإصلاحات
لا يتمتع بها الأهليون ولا يقتطف
ثمارها العثمانيون ، والمسلمون بل تكون
باعثاً فى لذاة الأجانب ، وعاملاً قوياً
على تقوية أعصابهم وخلق وحدة لهم
فى ولايات عثمانية لا ترى لنفسها أمناً
وغُناً إلا تحت ظلال الهلال

وقد قيل أن فى سفر ناظر الخارجية
الروسية إلى برلين علاقة بهذه القضية ،
والحكومة الروسية تريد من ذلك حمل
ألمانيا على مشاركتها فى إدخال الإصلاح
إلى تلك الولايات تحت رقابتها

ولا ريب فى أن الدولتين متفقتان
على العمل سوية . هذا إذا لم ينجح جاويد
بك الذى ذهب إلى برلين لإحباط
مساعى الوزير الروسي ،

ان الروسين يطعنون من قديم في
 جعل الولايات التي يسوق فيها ، العنصر
 الارمني تحت حيازتهم ، فاختلسوا الان
 فرصة ضعف الدولة وشخصوا بأبصارهم
 الى امانيهم التاريخية فوجدوا انها قد
 تصدق في هذا الجيل الذي تراخت
 فيه أعصاب العثمانيين ورأوا ان يشاركوا
 الالمانيين وهم اكثر نفوذاً من غيرهم في
 الاناضول ولم يجدوا ذلك حلالاً هذه
 الامور من ارسال ناظر خارجيهم الى
 برلين من اجل هذا السبب
 وكان موقف الدولة بازاء هذا
 المشروع الخطير موقف من يدفع الشر
 عن حياته وكانه لا شك في انها معتمدة
 على دماء تجاريد بك وسعة اقتداره
 وجرأته في مثل هذه المواقف الصعبة
 التي تحتاج الى مناضلة عنيفة

الدولة وشخصوا بأبصارهم إلى أمانهم
 التاريخية ، فوجدوا أنها قد تصدق في هذا
 الجيل الذي تراخت فيه أعصاب العثمانيين
 ورأوا أن يشاركوا الألمانين وهم أكثر نفوذاً
 من غيرهم في الأناضول ، ولم يجدوا بداً
 حيال هذه الأمور من إرسال ناظر خارجيتهم
 إلى برلين من أجل هذا السبب .

وكان موقف الدولة بإزاء هذا المشروع
 الخطير موقف من يدفع الشر عن حياته
 وكيانه ، ولاشك في أنها معتمدة على دماء
 چاويد بك وسعة اقتداره وجرأته في مثل
 هذه المواقف الصعبة التي تحتاج إلى مناضلة
 عنيفة .

الإصلاحات في أرمينيا

الخلاف بين الدولة والدول

أهم المسائل التي تعالجها الوزارة
العثمانية اليوم مسألة الإصلاح في
الأناضول . تلك المسألة الخطيرة
ذات العلاقة بمركزي الدولة في الداخل والخارج معاً .
وقد اجتمعت هاتان الصفتان في موضوع واحد
وقد كتبت طنين مقالاً بهذا الموضوع نعرّبه لأنه
راشح عن المصادر الموثوقة ، ومجلى لآراء القابضين على
زمام السلطة اليوم - وهذا هو مقالها :

لم يعد بالإمكان إنكار الفرق الكائن بين اقتراح
الدول وطلب الباب العالي فيما يلزم عمله من
الإصلاح في الأناضول الشرقي . وإن يكن لم يحدث
حتى الآن اختلاف رسمي بين مجتمع الدول والحكومة
العثمانية فلا شك أن ذلك كائن معنوياً وهو يزداد أهمية
يوماً عن يوم ولا محل لخداع أنفسنا بتصوير الحال بشيء
شكها فأتينا في موقف يجب علينا فيه أن نعلن المسألة
بوضوح ونقف على أهميتها لنقرر العمل المؤدي إلى
حسن العاقبة

لم ينكر الباب العالي في زمن من الأزمان عدم
ضرورة إجراء الإصلاحات في الأناضول الشرقي بل

الإصلاحات في أرمينية

الخلاف بين الدولة والدول

أهم المسائل التي تعالجها الوزارة
العثمانية اليوم مسألة الإصلاح في
الأناضول . تلك المسألة الخطيرة
ذات العلاقة بمركزي الدولة في
الداخل والخارج معاً . وقلّما
اجتمعت هاتان الصفتان في
موضوع واحد .

وقد كتبت طنين مقالاً بهذا
الموضوع نعرّبه لأنه راشح عن
المصادر الموثوقة ، ومجلى لآراء
القابضين على زمام السلطة اليوم -
وهذا هو مقالها :

لم يعد بالإمكان إنكار الفرق
الكائن بين اقتراح الدول وطلب
الباب العالي فيما يلزم عمله من
الإصلاح في الأناضول الشرقي .
وإن يكن لم يحدث حتى الآن

اختلاف رسمى بين مجتمع الدول
والحكومة العثمانية ، فلاشك أن
ذلك كائن معنوياً وهو يزداد أهمية
يوماً عن يوم ولا محل لخداع
أنفسنا بتصوير الحال بغير شكلها ،
فإننا فى موقف يجب علينا فيه أن
نعلن المسألة بوضوح ونقف على
أهميتها ؛ لنقرر العمل المؤدى إلى
حسن العاقبة .

لم يُنكر الباب العالى فى زمن
من الأزمان عدم ضرورة إجراء
الإصلاحات فى الأناسول

هو الذى افتتح العمل وطلب مساعدة أوربا لإخراج
عمله هذا من حيز الفكر إلى العمل . ولذلك لا يمكن
مؤاخذته بعدم إنفاذ هذه الإصلاحات بشكل قطعي
لم يمض بعد أكثر من ثمانية أو تسعة أشهر على
تفكير الحكومة بالإصلاح ولكن التنفيذ لم يكن بيدها
فقد طلبت من أوربا مفتشين ومشاورين فطاولت
وكانت تعد اليوم وتختلف فى الغد . ولذلك نرى أن
المشاكل والعراقيل التى طرأت على تشبثات الباب العالى
كانت عبارة عن أمور غامضة ، معلوم باطنها ، خفى
ظاهرها .

وقد ظهرت الآن أسباب ظهوراً جلياً فإن روسية
هى التى تعارض إجراء الإصلاحات التى يريد الباب

الشرقى ، بل هو الذى افتتح العمل وطلب مساعدة أوربا لإخراج
إلى العمل . ولذلك لا يمكن مؤاخذته بعدم إنفاذ هذه الإصلاحات بشكل قطعى .

لم يمض بعد أكثر من ثمانية أو تسعة أشهر على تفكير الحكومة بالإصلاح ، ولكن
التنفيذ لم يكن بيدها فقد طلبت من أوربا مفتشين ومشاورين ، فطاولت وكانت تعد اليوم
وتختلف فى الغد . ولذلك نرى أن المشاكل والعراقيل التى طرأت على تشبثات الباب
العالى كانت عبارة عن أمور غامضة ، معلوم باطنها ، خفى ظاهرها .

وقد ظهرت الآن الأسباب ظهوراً جلياً ، فإن روسية هى التى تعارض إجراء
الإصلاحات التى يريد الباب العالى إنفاذها ، وهى التى تُمانع فى وضعها موضع الإجراء
وتُصر على إجراء الإصلاح تحت مراقبة دولية ، وسياسيوها يطوفون العواصم الأوربية

بجمع كلمة لدول* على ذلك .

العالى انفاذا ، وهي التي تمنع في وضعها موضع الاجراء
وتصر على اجراء الاصلاح تحت مراقبة دولية وسياسيوها
يظوفون العواصم الاوربية بجمع كلمة لدول على ذلك
فقد كانت روسيه مع المانيا طلبتا من الباب العالى
ارسال مفتشين عموميين الى الاناضول الشرقي تحت
مراقبة الدول ، وبناء على رد الباب العالى هذا الطلب
فقد عادتا الى نغمتهما القدي توهي ان يكون المفتش العام
عثمانيا وان يعين له مشاورون اجانب لهم حق
المراقبة وقد رد الباب العالى هذا الطلب ايضا وتعهد
باجراء ما يلزم من الاصلاح بمعرفة الاجانب مشروطا
ان لا يكون لهذا الاجنبي حق المراقبة باسم اوربا لأن
ذلك يخل باستقلال الدولة الامر الذي لا يمكنه
التساهل به

فقد كانت روسية مع ألمانيا طلبتا
من الباب العالى إرسال مفتشين
عموميين إلى الأناضول الشرقي
تحت مراقبة الدول ، وبناءً على رد
الباب العالى هذا الطلب ، فقد
عادتا إلى نغمتهما القديمة وهى أن
يكون المفتش العام عثمانياً وأن
يُعين له مشاورون أجانب لهم حق
المراقبة . وقد رد الباب العالى هذا
الطلب أيضاً ، وتعهد بإجراء ما
يلزم من الإصلاح بمعرفة الأجانب
مشتروطاً أن لا يكون لهذا الأجنبى
حق المراقبة باسم أوربا ؛ لأن ذلك

يخل باستقلال الدولة الأمر الذى لا يمكنه التساهل به .

وقد فوجئنا اليوم بنبا لمندوب جريدة الطان فى برلين مآله أن رئيس نظار روسيا المسيو
كوكوتزوف يعارض قطعياً فى أن ينتخب الباب العالى المشاورين الأجانب ، ويصر على
إجراء إصلاحات أرمينيا تحت مراقبة أوربا وحمائيتها . وفى تلغراف آخر أن روسيا وألمانيا
متفقتان على ذلك .

وعليه ، تكون المسألة قد خرجت عن صفة إصلاحات وتكون أوربا بعد محاربة
الصليبيين البلقانيين تمنع الآن بلم شعث العثمانية بعد إنهاكها ، فهى تجتمع اجتماعاً

* الصحيح : الدول .

صليبياً لتذليلها وتحجيرها بنظر المسلمين ؛ لأن اتفاق الدول على تأسيس مراقبة دولية في الأناضول الشرقية لا معنى له سوى ذلك . ولدى أوربا كثير من الأسباب التي تمكنها من تأمين إجراء الإصلاح بدون التعرض لكرامة الدولة واستقلالها .

فإذا هي استخفت بهذه الأسباب وأرادت أن يحل في الأناضول الشرقي ما كان حالاً بمقدونية من أسباب الفساد ، فلا يكون مقصدها تسكين الأناضول بل بالعكس تكون جل أمانيتها قلب هذه المقاطعة إلى بركان معرض في كل وقت للثوران .

وختمت هذه الجريدة كلامها بقولها إن الحكومة الحاضرة لا يمكنها أن تقبل بمثل هذه الحالة بوجه من الوجوه ، وإنها تجهر الآن برفضها لأن المسألة لم تأخذ بعد

وقد فوجئنا اليوم بنياً لندوب جريدة الطائر في برلين مآله ان رئيس نظار روسيا المنيو كوكوتزوف يعارض قطعاً في ان ينتخب الباب العالي المشاورين الاجانب ويصر على اجراء اصلاحات ارمينيا تحت مراقبة اوربا وسمايتها . وفي تلغراف آخر ان روسيا والمانيا متفقتان على ذلك

وعليه تكون المسألة قد خرجت عن صفة اصلاحات وتكون اوربا بعد مجاربة الصليبيين البلقانيين قانع الا بلم شعث العثمانية بعد انها كما فهي تجتمع اجتماعاً صليبياً لتذليلها وتحجيرها بنظر المسلمين لأن اتفاق الدول على تأسيس مراقبة دولية في الأناضول الشرقية لا معنى له سوى ذلك . ولدى أوربا كثير من الأسباب التي تمكنها من تأمين إجراء الإصلاح بدون التعرض لكرامة الدولة واستقلالها

فإذا هي استخفت بهذه الأسباب وأرادت أن يحل في الأناضول الشرقي ما كان حالاً بمقدونية من أسباب الفساد ، فلا يكون مقصدها تسكين الأناضول بل بالعكس تكون جل أمانيتها قلب هذه المقاطعة إلى بركان معرض في كل وقت للثوران

وختمت هذه الجريدة كلامها بقولها ان الحكومة الحاضرة لا يمكنها ان تقبل بمثل هذه الحالة بوجه من

شكلاً رسمياً ، لثلا تفتح باب
المسألة الشرقية على مصراعيه بدون
اختبار ، ونتيجة غلط بالحساب .

الوجود ، وانها تجمهر الان برفضها لان المسألة لم تأخذ
بعد شكلاً رسمياً ، لثلا تفتح باب المسألة الشرقية على
مصراعيه بدون اختبار ، ونتيجة غلط بالحساب

وإذا كانت أوروبا تريد وضع
المشكلة الشرقية مجدداً ، وتجعل
مسألة الأناضول الشرقي سبباً
لذلك ، فتلك مسألة أخرى . أما
إذا كان المجتمع الدولي يريد المحافظة
على كيان الدولة وإجراء الإصلاح
فيها ، فعليه أن ينهج في عمله
وتصوره مسلكاً قوياً .

وإذا كانت أوروبا تريد وضع
المشكلة الشرقية مجدداً ، وتجعل
مسألة الأناضول الشرقي سبباً
لذلك ، فتلك مسألة أخرى . أما
إذا كان المجتمع الدولي يريد المحافظة
على كيان الدولة وإجراء الإصلاح
فيها ، فعليه أن ينهج في عمله
وتصوره مسلكاً قوياً .

لندن : قدّم يوم الأربعاء الماضي وفد من اللجنة الإنكليزية الأرمنية فى لندن مذكرة إلى السير إدوارد غراي ناظر خارجية إنكلترا بشأن الأرمنية . وقالوا فى المذكرة المشار إليها إن كل مشروع لا يؤدى إلى الغاية الإصلاحية الصحيحة إلا إذا كان تنفيذُهُ بواسطة المراقبة مباشرة من حكّام أوربيين تعيّنهم الدول الأوربية وتؤيدهم في وظائفهم ولذلك فإن اللجنة تلح على إنكلترا أن تعمل الباب العالي على قبول المشروع الذى قرره سفراء الدول فى الأستانة وأن يتخذ الوسائل اللازمة الفعالة لتنفيذه . واقترحت اللجنة استعمال الضغط المالى على الباب العالي فيضطر إلى الإجابة

لندن : قدّم يوم الأربعاء الماضي وفد من اللجنة الإنكليزية الأرمنية فى لندن مذكرة إلى السير إدوارد غراي ناظر خارجية إنكلترا بشأن الأرمنية . وقالوا فى المذكرة المشار إليها إن كل مشروع لا يؤدى إلى الغاية الإصلاحية الصحيحة إلا إذا كان تنفيذُهُ بواسطة المراقبة مباشرة من حكّام أوربيين تعيّنهم الدول الأوربية وتؤيدهم في وظائفهم . ولذلك ، فإن اللجنة تلح على إنكلترا أن تعمل الباب العالي على قبول المشروع الذى قرره سفراء الدول فى الأستانة وأن يتخذ الوسائل اللازمة الفعالة لتنفيذه .

وقالوا فى المذكرة المشار إليها إن كل مشروع لا يؤدى إلى الغاية الإصلاحية الصحيحة إلا إذا كان تنفيذُهُ بواسطة المراقبة مباشرة من حكّام أوربيين تعيّنهم الدول الأوربية وتؤيدهم في وظائفهم . ولذلك ، فإن اللجنة تلح على إنكلترا أن تعمل الباب العالي على قبول المشروع الذى قرره سفراء الدول فى الأستانة وأن يتخذ الوسائل اللازمة الفعالة لتنفيذه .

واقترحت اللجنة استعمال الضغط المالى على الباب العالي فيضطر إلى الإجابة .

* الصحيح : إلى .

رقابة الدول

لولايات الشرقية - سياسة الارهاب - عهد التقسيم

أظهرت الدولة العلية حيل مطالب ألمانيا وروسيا المتعلقة بشأن إذكاء الرقابة على ولايات الأناضول الشرقية عنفاً وإباءاً، ورفضت رفضاً باتاً قبول تلك الاقتراحات التي لو تمت لعرضت مستقبل البلاد لأدهى الأمور وأشدّها ظلاماً وضوؤولة*. وقد تخلل تلك الاقتراحات التي بسطتها دولتا ألمانيا والروسيا الى الباب العالي أمر تمتث منه رائجحة الخطورة إذ كان فيها ما يسوغ للمفتشين الأجانب سلطة مطلقة، وتفتح لهم مجالاً واسعاً لوضع ما تتوق إليه نفوسهم وتظماً إلى إثباته أرواحهم أو بعبارة تتجلى بينا أن الدولتين المذكورتين تبغيان من ذلك أن يكون المفتشون أحراراً في كل عمل يعملونه.

ولا يسعنا هنا إلا الاعتراف بحراجة المراجعة الموقف الذي يتولد من اصبراج

رقابة الدول

الولايات الشرقية - سياسة الارهاب -

عهد التقسيم

أظهرت الدولة العلية حيل مطالب ألمانيا وروسيا المتعلقة بشأن إذكاء الرقابة على ولايات الأناضول الشرقية عنفاً وإباءاً، ورفضت رفضاً باتاً قبول تلك الاقتراحات التي لو تمت لعرضت مستقبل البلاد لأدهى الأمور وأشدّها ظلاماً وضوؤولة*. وقد تخلل تلك الاقتراحات التي بسطتها دولتا ألمانيا والروسيا إلى الباب العالي أمر تمتث منه رائجحة الخطورة؛ إذ كان فيها ما يسوغ للمفتشين الأجانب سلطة مطلقة، وتفتح لهم مجالاً واسعاً لوضع ما تتوق إليه نفوسهم وتظماً إلى إثباته أرواحهم أو بعبارة تتجلى بينا أن الدولتين المذكورتين تبغيان من ذلك أن يكون المفتشون أحراراً في كل عمل يعملونه.

ولا يسعنا هنا إلا الاعتراف بحراجة

* الصحيح : ضوؤولة ؛ أى صغراً .

الموقف الذى يتولد من إصرار الدول على
الإتيان بهذا الأمر الكريه . والظاهر بل
المؤكد أن الباب العالى سيرفض هذه الرقابة
بداءة* ذى بدء بأدب جم وكياسة حتى إذا
أنس إبراقاً وإرعاداً وأدرك ما يحيق بأملاكه
من التهلكة جنح إلى اتخاذ سياسة العنف
والإرهاب .

وترى الأندية السياسية فى أوروبا تتنبأ
باحتمال رفض الباب العالى لهذه
الاقتراحات . ولذلك نرى الدول الكبيرة
تسعى السعى الحثيث فى إحداث المفاوضات
سراً واتخاذ الوسائط المكتومة ، ولا ريب فى
أن هذه الخطة التى تماشيها الدول وتقفو
أثرها استدعو إلى تغيير كبير فى الحالة
الحاضرة .

صرح الباب العالى بميوله الجانحة إلى
الإكثار من وضع المشاركين من النُخبة فى
المواطن العثمانية ، فتشخص الأبصار وهى
ذاهلة تتعطش إلى تلك الإصلاحات ، وتود
لو تقتطف ثمرها فى أسرع وقت ، ولكن
أوروبا كانت فى خلال ذلك تميل إلى اتخاذ

* الصحيح : بادئ .

الدول على الاتيان بهذا الامر الكريه
والظاهر بل المؤكد ان الباب العالى
سيرفض هذه الرقابة بداءة ذى بدء
باب جم وكياسة حتى اذا آنس ابراقاً
وارعاداً وأدرك ما يحيق بأملكه من
التهلكة جنح إلى اتخاذ سياسة العنف
والارهاب

وترى الاندية السياسية في أوروبا
تنبأ باحتمال رفض الباب العالى لهذه
الاقتراحات ولذلك نرى الدول الكبيرة
تسعى السعى الحثيث في إحداث
المفاوضات سراً واتخاذ الوسائط المكتومة
ولا ريب في أن هذه الخطة التي تماشيها
الدول وتقو أثرها استدعو إلى تغيير كبير
في الحالة الحاضرة

صرح الباب العالى بميوله الجانحة
الى الاكثار من وضع المشار
في المواطن العثمانية فتشخص
وهي ذاهلة تتعطش الى تلك الإصلاحات
وتود لو تقتطف ثمرها في أسرع وقت
ولكن أوروبا كانت في خلال ذلك تميل
الى اتخاذ سياسة جديدة قد تمهدها

صداقة بلادنا العتيدة وتنزع عنها ثقة

تُشترى بالذهب الوفير
إن أسطع برهان يُشير إلى عزم الباب
العالى على تنفيذ الإصلاح في المواطن
العثمانية تقربه من الممالين الأوربيين وبذل
الوسائط الدقيقة للحصول على مال باهظ
يمكنه من إحداث تلك الإصلاحات ، ثم
ارتياحه التام إلى إقامة مفتشين أجانب تعطى
لهم بعض السلطة التى تطلق أيديهم فى
إجراء ما يعود على الولايات العثمانية بالنفع
والعائدة الجميلة ، ويقرب من هذا الدليل
دليل آخر هو اعتزامه على انتقاء مفتشين
تسمو إليهم نفسه وتصبو إليهم جوارحه على
شرط أن يندمج أولئك المفتشون فى خلال
إقامتهم فى بلادنا فى الرعوية العثمانية .
وهى لعمري خطة مثلى تتبعها حكومة
شورية تُحافظ جد المحافظة على شرف أمتها
وتميل كل الميل إلى صيانة حقوقها من عبث
العابثين وطمع الكائدين .
والظاهر أن أوربا لا ترتاح إلى خطة الباب

سياسة جديدة قد تحرمها صداقة بلادنا
العتيدة وتنزع عنها ثقة لا تُشترى بالذهب
الوفير .

إن أسطع برهان يُشير إلى عزم الباب
العالى على تنفيذ الإصلاح في المواطن
العثمانية تقربه من الممالين الأوربيين وبذل
الوسائط الدقيقة للحصول على مال باهظ
يمكنه من إحداث تلك الإصلاحات ، ثم
ارتياحه التام إلى إقامة مفتشين أجانب تعطى
لهم بعض السلطة التى تطلق أيديهم فى
إجراء ما يعود على الولايات العثمانية بالنفع
والعائدة الجميلة ، ويقرب من هذا الدليل
دليل آخر هو اعتزامه على انتقاء مفتشين
تسمو إليهم نفسه وتصبو إليهم جوارحه على
شرط أن يندمج أولئك المفتشون فى خلال
إقامتهم فى بلادنا فى الرعوية العثمانية .

وهى لعمري خطة مثلى تتبعها حكومة
شورية تُحافظ جد المحافظة على شرف أمتها
وتميل كل الميل إلى صيانة حقوقها من عبث
العابثين وطمع الكائدين .

والظاهر أن أوربا لا ترتاح إلى خطة الباب

العالى التى تُنيل الشعوب العثمانية قوة
وتدعم كيائها وتُكسبها نشاطاً ، بل تود لو
تطلق أيديها فى مواقع خصبة تنبت فيها
حشائش الفساد ، وهذا ما بعث فى الباب
العالى ريباً وشكاً وحمله على التظنى بأن
وراء الأكمة ما وراءها .

برهنت الدولة فى كثير من المواضع على
حسن ظنها بالدول ، ولكن حفوف الأخطار
بها فى الحرب البلقانية وتنكث الدول عن
إلقاء يد المساعدة إليها حملاها على الجرى
على خطة جديدة لا تتفق مع مبادئ بعض
الدول ، ولكنها فى الغالب تتفق مع المبدأ
الاستقلالى الذى تنهج منهجه الشعوب
العثمانية .

إن الدولة لا ترى فائدة قط من إذكاء
الرقابة على ولايات الأناضول الشرقية سيما
وهى تنظر إلى روسيا كمن ينظر إلى أسد
يزأر فى ظلام عرينه ويود لو ينشب مخلبه
فيقتطع من جثمان أحد الناس ما يشفى أوار
نفسه .

خطة الباب - العالي التى تُنيل الشعوب
العثمانية قوة وتدعم كيائها وتُكسبها
نشاطاً بل تود لو تطلق أيديها فى مواقع
خصبة تنبت فيها حشائش الفساد وهذا
ما بعث فى الباب العالى ريباً وشكاً وحمله
على التظنى بأنه وراء الأكمة ما وراءها .

برهنت الدولة فى كثير من المواضع
على حسن ظنها بالدول ولكن حفوف
الأخطار بها فى الحرب البلقانية وتنكث
الدول عن إلقاء يد المساعدة إليها حملاها
على الجرى على خطة جديدة لا تتفق
مع مبادئ بعض الدول ولكنها فى الغالب
تتفق مع المبدأ الاستقلالى الذى تنهج
منهجه الشعوب العثمانية

أما الدولة لا ترى فائدة قط من
إذكاء الرقابة على ولايات الأناضول
الشرقية سيما وهى تنظر إلى روسيا كمن
ينظر إلى أسد يزأر فى ظلام عرينه
ويود لو ينشب مخلبه فيقتطع من جثمان
أحد الناس ما يشفى أوار نفسه

تتخذ الدول فى كثير من المواقف حيال الباب العالى طريقة تمكنها من التحرش بشؤوننا

الداخلية .

والذى تقدر أن تستخلصه من ذلك هو أن الإصلاح الذى تتطلبه الشعوب العثمانية لن يحدث مادامت الدول تسعى إلى تكوينه وخلقه طبق أهوائها وحسب مشيئتها .

إن سياسة أوربا حيال العثمانية أورثت بلادنا اضمحلالاً واستخلصت منا شعوباً وقبائل واجتاحت ربوعاً زاهرة وقتلت نفوساً ذكية وسفحت دماً طاهراً . فعهد التقسيم ، أدبر وتلاشى ضياؤه ، وتلك الأحلام الحائمة حول اجتياح الأناضول وتخزيده تبددت وأصبحنا اليوم فى عهد حكومة رشيدة آلت على نفسها أن تكسو نفسها لباس الموت ، من أن تتجمل بلباس يفقدها نشاطها . فأمانى الباب العالى هى أن لا يكون المفتشون الأجانب مضطرين إلى الإذعان لسلطة القاهرة عالية وهذه السلطة تتمثل فى الباب العالى ، لا أن تكون مقاليد أمرها صادرة من سفارتى ألمانيا ، وروسيا .

ولنعد الآن قليلاً إلى ظلام الماضى ، فإن هنالك من صور مآسيه الدقيقة التى مثلت فى

تخذ الدول في كثير من المواقف
حيال الباب العالى طريقة تحكمها من
الحرص بشؤوننا الداخلية
والذى تقدر أن تستخلصه من ذلك
هو أن الإصلاح الذى تتطلبه الشعوب
العثمانية لن يحدث مادامت الدول تسعى
إلى تكوينه وخلقه طبق أهوائها وحسب
مشيئتها .
إن سياسة أوربا حيال العثمانية أورثت
بلادنا اضمحلالاً واستخلصت منا شعوباً
وقبائل واجتاحت ربوعاً زاهرة وقتلت
نفوساً ذكية وسفحت دماً طاهراً .
فالعهد الذى أدبر وتلاشى ضياؤه وتلك
الأحلام الحائمة حول اجتياح الأناضول
وتخزيده تبددت وأصبحنا اليوم فى عهد
حكومة رشيدة آلت على نفسها أن تكسو
نفسها لباس الموت ، من أن تتجمل بلباس
يفقدها نشاطها . فأمانى الباب العالى
هى أن لا يكون المفتشون الأجانب مضطرين
إلى الإذعان لسلطة القاهرة عالية وهذه
السلطة تتمثل فى الباب العالى ، لا أن تكون
مقاليد أمرها صادرة من سفارتى
ألمانيا ، وروسيا ،

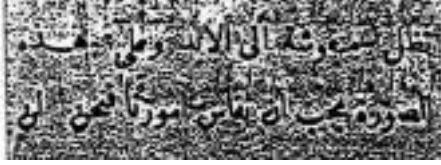
ولتبدلان قليلا الى ظلام الماضي
هناك من صور، اسب الدفقة التي مثلت
في مقدونيا بواسطة عمال الدول ما يقرب
من المياعي الحاضرة التي تبذلها بعض

الدول في سبيل ادراء امانها
لم يكن فقداننا لمقدونيا الا نتيجة
الكيد الذي نصبه اولئك العمال فقد
بنا قطع اوصال الوطن العثماني
حينذاك في كل دماغ وانتشرت الرغائب
الضارة في كل قطاع المقدونية
حتى تفككت الجبال والخرى
ولكى تتبدل عند صور تلك الماضي
التي اجترحها البلقانيون بمساعي اولئك
العمال لكي يتعد عاشق مقدونيا الهائل
يجد لنا ان نمشي دولتنا ونضم صوتنا
الى صوتهم وعملك عن اجابة طلب
الدول فانه في مساعدتنا لها وامساكنا
عن اجابة تلك المطالب من الراحة
الى كل لادل والرجاء، تمر الايام وتنتهي
الاحمال بمرور كسرمة الصناد
وتزدحم الحوادث الهائلة على صفحات
عاشقة فلا يزول طابعها الناري

مقدونيا بواسطة عمال الدول ما يقرب من
المساعي الحاضرة التي تبذلها بعض الدول في
سبيل ادراء امانها .

لم يكن فقداننا لمقدونيا إلا نتيجة الكيد
الذي نصبه أولئك العمال ، فقد بنت كلمة
تقطيع أوصال الوطن العثماني حينذاك في
كل دماغ ، وانتشرت الرغائب الضارة في
كل قطعة من أقطاع المقدونية حتى تعدت
الجبال والخرى .

ولكى تتبدل عنا صور تلك المأسى التي
اجترحها البلقانيون بمساعي أولئك العمال ،
لكي يتبدل عنا شبح مقدونيا الهائل ، يجدر
بنا أن نمشي دولتنا ونضم صوتنا إلى صوتها
ونمسك عن إجابة طلب الدول . فإن في
مساعدتنا لها وإمساكنا عن إجابة تلك
المطالب بعض الراحة ، بل كل الأمل
والرجاء تمر الأيام وتنتضي الأجيال أشد
وبسرعة كسرعة الضباب وترسم الحوادث
الهائلة على صفحات نحاسية فلا يزول
طابعها الناري ، بل تظل منقوشة إلى الأبد ،
وعلى هذه الصورة يجب أن تُقاس أمورنا ،



ننسى منكر الدول وانكباب العمال
الأجانب على نزع بلادنا من أيدينا -
إن في إقدام دولتي من كبار
الدول على الاتيان بعمل بنا في الاستقلال
الشخصي ومبدأ الحرية الذاتية ما يثير
بهر الرعب والذعر على أوروبا وقد يقذف
بها في وهدة لا قرار لها ولعمر الحق إننا لا نرغب في أن
لا نرغب في أن تسند تهمة خسران أوروبا إلينا

عما قليل يرفض الباب العالي تلك
المطالب وعما قليل تحمل إلينا الأرياح
صدى صخب بعيد يتجاوب تنجيحه في
قلب روسيا وألمانيا ، فيدرك من ذلك
العالم أنه في تركيا رجالاً يعملون ليلاً
نهاراً على إقابة نيران الشموع التي تحرق
حقول الحرية التي تمزج فيها الشعوب
الشرقية

«م»

فنحن لن ننسى منكر الدول وانكباب العمال
الأجانب على نزع بلادنا من أيدينا .

إن في إقدام دولتين من كبار الدول على
الاتيان بعمل يُنافي الاستقلال الشخصي
ومبدأ الحرية الذاتية ما يثير بحر الرعب
والذعر على أوروبا ، وقد يقذف بها في وهدة
لا قرار لها ، ولعمر الحق إننا لا نرغب في أن
تسند تهمة خسران أوروبا إلينا .

عماً قليل ، يرفض الباب العالي تلك
المطالب ، وعماً قليل تحمل إلينا الأرياح
صدى صخب بعيد يتجاوب تسجيحه في
قلب روسيا وألمانيا ، فيدرك من ذلك العالم
أن في تركيا رجالاً يعملون ليلاً نهاراً على
إذابة نيران الشموع التي تحرق حقول الحرية
التي تمرح فيها الشعوب الشرقية .

«م»

أحوال تركيا

ولقد تكلموا كثيراً في هذه الأيام على إصلاح
أرمينيا . أنا نرغب رغبة صادقة في إدخال
الإصلاحات التي تحتاجها أرمينيا ولكنها لا تريد
إدخالها إلا بأنفسنا . إننا مستعدون للاستعانة
بأمر الاختصاصيين الأوربيين في المسائل
الإدارية وسندعوهم قداماً إلى معاونتنا ولكنها لا
قبل أن ترسل إلينا أرباباً رقباء يعاكسون نفوذ
المفتش العام ويبذرون بذلك بذور الشقاق
بين السكان . لا نقبل مطلقاً أن تكون أرمينيا
تتدرج تحت طاعة تلك التي طيلة التاريخ درسنا
صارماً لا تساه .
وإنهم يريدون أن يكون
علامتنا حسنة مع جميع الدول العظمى ولا سيما
روسيا التي هي جارتنا الوحيدة . وقد ساعدت
في الأشهر الأخيرة بواسطة عمادنا في مع صغير
روسيا على إكمال الدلائل التركية الروسية
حسنة ردية خاصة أنني من صميم قلوبنا لا
نطرد عنها طارئة ولكننا مع ذلك لا نقبل منها

و لقد تكلموا كثيراً في هذه الأيام
على إصلاح أرمينيا . إننا نرغب
رغبة صادقة في إدخال الإصلاحات
التي تحتاجها أرمينيا ، ولكننا لا نريد
إدخالها إلا بأنفسنا . إننا مستعدون
للاستعانة بأمر الاختصاصيين
الأوربيين في المسائل الإدارية ،
وسندعوهم فعلاً إلى معاونتنا ،
ولكننا لا نقبل أن تُرسل إلينا أرباباً
رُقباء يعاكسون نفوذ المفتش العام
ويبذرون بذلك بذور الشقاق بين
السكان . لا نقبل مطلقاً أن تكون
أرمينيا مقدونية ثانية ، فقد ألقى علينا
التاريخ درساً صارماً لا ننساه .

وأهم ————— في أن
تكون علاقتنا حسنة مع جميع الدول
العظمى ولا سيما روسيا التي هي
جارتنا الوحيدة . وقد ساعدت في
الفترة الأخيرة بواسطة محادثاتي مع

أية مناقشة في طريقة تنفيذ الإصلاحات في
أرمينيا. إننا نريد أن يكون تعيين المديرين بأيدينا
وقد استخدمنا إنكليزياً وآخر فرنسياً لتنظيم
الجندومة . وفي حالة عدم تمكننا من الاستعانة
بالوطنين الأكفاء في فرنسا وإنكليزاً بسبب
بعض تأثيرات سياسية فإنا جازم أننا نستعين
بالأكفاء من رجال الدول التي على الحياد ولا
أول مطلقاً بمبدأ الرقابة الأوربية وكل حكومة
عثمانية تعلم ذلك تشق في الحال في أعرف أنهم
لأجل أن يؤثرنا علينا يهددوننا بالمقاطعة المالية .
لا أظن أنهم في ذلك يفعلون وإذا فعلوا فأنهم
لا يضررون تركيا وحدها بل يضررون المصالح
المالية الكبرى التي للدول العظمى في السلطنة
العثمانية وخصوصاً مصالح فرنسا وألمانيا وهما
دولتان لا يهتمهما مباشرة إصلاحات أرمينيا .

سفير روسيا على اكتساب العلاقات
التركية الروسية صبغة ودية خاصة ،
أتمنى من صميم قلبنا أن لا يطرأ
عليها أى طارئ ، ولكننا مع ذلك لا
نقبل منها أية مناقشة في طريقة تنفيذ
الإصلاحات في أرمينيا . إننا نريد
أن يكون تعيين المديرين بأيدينا وقد
استخدمنا إنكليزياً وآخر فرنسياً
لتنظيم الجندومة . وفي حالة عدم
تمكننا من الاستعانة بالموظفين
الأكفاء في فرنسا وإنجلترا بسبب
بعض تأثيرات سياسية ، فإننا حينئذ
نستعين بالأكفاء من رجال الدول
التي على الحياد ، ولا نعلم مطلقاً
بمبدأ الرقابة الأوربية وكل حكومة
عثمانية تعلم بذلك تسقط في

الحال . إنى أعرف أنهم لأجل أن يؤثروا علينا يهددوننا بالمقاطعة المالية . لا أظن أنهم في ذلك يفعلون وإذا فعلوا فإنهم لا يضررون تركيا وحدها بل يضررون المصالح المالية الكبرى التي للدول العظمى في السلطنة العثمانية وخصوصاً مصالح فرنسا وألمانيا وهما دولتان لا تهمهما مباشرة إصلاحات أرمينيا .

مسألة الأناضول الشرقي

مسألة الأناضول الشرقي

حتى الآن لا نعرف الحد الذي تبلغه هذه المسألة . ولكن لا نراها حتى الآن تُقلق البال . فإن الأنباء الأخيرة الواردة المنشورة في عددى أمس واليوم تحملنا على الاهتمام الشديد بها . لأنها ستكون قاعدة لمستقبل تركيا آسيا

والآن وقد وقفت الدولة العثمانية من جانب . ووقفت أوروبا من الجانب الآخر . وكل منهما ينازع الآخر .

وتقول أوروبا إنها تُريد إنفاذ الإصلاح . لأنه ضرورى فيجب الباب العالى بأن ذلك صحيح ولا نقول إن هذا الإصلاح يجب إحداثه تحت مراقبة أوروبا ليكون إصلاحاً حقيقياً . فيجب الباب العالى أن مبدأ المراقبة هو اعتداء على استقلال الدولة

لا نعرف الحد الذي تبلغه هذه المسألة . ولكن لها حتى الآن تُقلق البال . فإن الأنباء الأخيرة المنشورة في عددى أمس واليوم تحملنا على الشديد بها . لأنها ستكون قاعدة لمستقبل

أوروبا وقد وقفت الدولة العثمانية من جانب . ووقفت

أوروبا بأنها تريد إنفاذ الإصلاح . لأنه فيجب الباب العالى بأن ذلك صحيح . لأن هذا الإصلاح يجب إحداثه تحت مراقبة أوروبا ليكون إصلاحاً حقيقياً . فيجب الباب العالى أن مبدأ المراقبة هو اعتداء على استقلال الدولة . إلغاء المفاسد البلقانية السابقة في البلاد الأناضولية . لتظهر بين التجرد والانصاف الى القدمات . الحكومة العثمانية قد سلكت قبل الدستور مسلكاً

ولإبقاء المفسد

البلقانية السابقة في البلاد
الأناضولية وعلينا النظر بعين
التجرد والإنصاف إلى المقدمات
لأن الحكومة العثمانية قد سلكت
قبل الدستور مسلكاً
أضعف أمل أوروبا بتنفيذ
الإصلاحات . فمئذ

أن تعهد الباب العالي في معاهدة
رسمية بإنفاذ الإصلاح لأرمينيا
ولم يف بوعده . وكان العمال
يسيئون التصرف فحدثت حوادث
محزنة كثيرة .

ولذلك كان الباب العالي يعد
بتلافي الخلل دون أن يُنفذ الوعد .
حتى أعلن الدستور ، فتكاثرت
مشاكل مما تعذر عليها أن تصلح
دفعه واحدة ما أفسده العهد البائد .

وهذا التردد وتلك المماطلة
المزمنان أصبحا الآن حجة لأوروبا
تبرر بها تصلبها في طلب المراقبة .

ضعف أمل أوروبا بتنفيذ الإصلاحات . فمئذ
أما تعهد الباب العالي في معاهدة رسمية بإنفاذ
لأرمينيا ولم يف بوعده . وكان العمال يسيئون
فحدثت حوادث محزنة كثيرة

كان الباب العالي يعد بتلافي الخلل دون أن
يعد . حتى أعلن الدستور فتكاثرت مشاكل
تعذر عليها أن تصلح دفعه واحدة ما أفسده
العهد

فالتردد وتلك المماطلة المزمنان أصبحا الآن
تبرر بها تصلبها في طلب المراقبة . وهذا
يقول من الوجهة النظرية ولكنه غير معقول
في العملية

أوروبا أعلنت وجوب بقاء كيان الدولة العثمانية
على الحكومة لا تقدر أن تحفظ كيانها إذا هي
ربتها واستقلالها . والدول تريد تقييد تلك
الاستقلال بمقتضى روسي وآخر الماني

الباب العالي يعتبر تسليمه بهذا الشرط قبولاً
على الحكومة العثمانية . فمن ذا الذي
أجاب هذا الوصي الشديد البطش بعد

وهذا طلب معقول من الوجهة النظرية ، ولكنه غير معقول من الوجه العملية .

أوروبا أعلنت وجوب بقاء كيان الدولة العثمانية ، وأن هذه الحكومة لا تقدر أن تحفظ كيانها إذا هي فقدت حريتها واستقلالها . والدول تريد تقييد تلك الحرية وذلك الاستقلال بمفتش روسي وآخر ألماني .

وإن الباب العالي يعتبر تسليمه بهذا الشرط قبولاً بالوصى على الحكومة العثمانية . فمن ذا الذي لا يريد ذهاب هذا الوصى الشديد البطش بعد هذه السنة !!

ومن ذا الذي يضمن عدم تسرب مبادئ الانفصال إلى

الأناضول حين ترى الرعية الحكومة العثمانية مغلولة الأيدي إزاء قبعات المفتشين ؟؟

وماذا يُقال عن دولة ضخمة تسلط في داخليتها أجناب ينازعونها حقها ، ويديرون بلادها برأيهم ولو عاكس رأيها ؟؟

ومن ذا الذي يضمن عدم تسرب مبادئ الانفصال إلى الأناضول حين ترى الرعية الحكومة العثمانية مغلولة الأيدي إزاء قبعات المفتشين ؟؟

وماذا يُقال عن دولة ضخمة تسلط في داخلها أجناب ينازعونها حقها ، ويديرون بلادها برأيهم ولو عاكس رأيها ؟؟

إن كل عثماني عاقل يعارض هذه الفكرة . وليس في بلاد الدولة وزارة أو حزباً أو حكومة تجرأ على التسليم بمبدأ المراقبة في إدارة السلطة الداخلية

فلنفرض أن الحكومة عارضت أوروبا واصررت على رد اقتراحها ، فماذا تعمل الدول ؟

إن أمام أوروبا باهنتين : الأولى أن تحفظ اتفاق كلمتها في هذا الموضوع . وهذا الأمر قد دُر فيما يظهر والثاني أن تضغط على الباب العالي لحمله على قبول اقتراحها فما هي القوة التي تستطيعها لهذه الغاية ؟ وهل

بكن نجاحها ؟؟

إن كل عثماني عاقل يُعارض هذه الفكرة . وليس في بلاد الدولة وزارة أو حزباً أو حكومة تجرأ (*) على التسليم بمبدأ المراقبة في إدارة السلطة الداخلية . فلنفرض أن الحكومة عارضت أوروبا وأصرّت على رد اقتراحها ، فماذا تعمل الدول ؟

إن أمام أوروبا مهمتين : الأولى أن تحفظ اتفاق كلمتها في هذا الموضوع . وهذا الأمر قد دُبر فيما يظهر ، والثاني أن تضغط على الباب العالي لحمله على قبول اقتراحها .

لا ندري وإنما نعلم أن أوروبا ستتسلح بالقرض وتحبس عنا المال ، فتجعل لجزر بحر إيجه علاقة بالأناضول ونحن نرجح أن الباب العالي سيبقى مصرّاً ، وأن أوروبا ستبقى كذلك - ولكن هذا الإصرار لا يمكن أن يدوم لخطارة نتائجه - وأقلها فتح باب المسألة الشرقية وبما أن المفاوضات لم تحدث خلافاً رسمياً بعد فالمنظنون أن مسألة الأناضول الشرقي لا تدخل في حيز (الرميات) الأبعدان تعي لما أوروبا - إذا استطاعت - حلاً قاطعاً

وفي الأنبا . الأخيرة أن الدولة تمكنت من الاتفاق مع شركة إيطالية على أن تقرضها بضعة ملايين

فما هي القوة التي تستخدمها لهذه الغاية ؟ وهل يمكن نجاحها ؟؟

لا ندري وإنما نعلم أن أوروبا ستتسلح بالقرض وتحبس عنا المال ، فتجعل لجزر بحر إيجه علاقة بالأناضول .

ونحن نرجح أن الباب العالي سيبقى مصرّاً ، وأن أوروبا ستبقى كذلك - ولكن هذا الإصرار لا يمكن أن يدوم لخطارة نتائجه - وأقلها فتح باب المسألة الشرقية .

وبما أن المفاوضات لم تحدث خلافاً رسمياً بعد ، فالمنظنون أن مسألة الأناضول الشرقي

(*) الصحيح : تجرؤ .

لا تدخل في حيز (الرسميات) إلا بعد أن تهين لها أوروبا - إذا استطاعت - حلاً قاطعاً .

وفي الأنباء الأخيرة أن الدولة تمكنت من الاتفاق مع شركة إيطالية على أن تقرضها بضعة ملايين .

فهذا الأمر يؤدي إلى تعزيز جانب الدولة وتمكنها من الإصرار بتلافيتها أزمته المالية . وهكذا يضعف تأثير المقاطعة في القرض العالي إلى عدة أشهر . فضلاً عن أنه يثير اعتراض الدول على انفراد بعضها انفراداً يكون من ورائه نيل بعض الامتيازات

فهذا الأمر يؤدي إلى تعزيز جانب الدولة وتمكنها من الإصرار بتلافيتها أزمته المالية ، وهكذا يضعف تأثير المقاطعة في القرض على الباب العالي العالي إلى عدة أشهر . فضلاً عن أنه يثير اعتراض الدول على انفراد بعضها انفراداً يكون من ورائه نيل بعض الامتيازات .

حرب صليبية سياسية

تشهر على الدولة العلية

تحت ستار الإصلاح

للكاتب الشهير حسين جاهد بك

بعد انضمت الفرق التي من
العالى فى مسألة الإصلاحات
للولايات الشرقية وبين مرامى دول
أوربا لم يظهر خلاف
رسمي بين الدولة — المجموع
الدولى الأوربي ، إلا أن ذلك
الخلاف موجود فعلاً كما أنه يزداد
وإننا لو اثقون بأننا لا
نستطيع تلافى هذا الخطر بعدم
تقدير أهميته أو التنبوء بما سيقع .
والواجب علينا أن الغطاء عن
الحقيقة لتظهر للعيان —
واضحاً فنذكر موقفنا ونقرر بعد
ونسير قاصدين غايتنا بعزيمة
بليغة .

حرب صليبية سياسية

تشهر على الدولة العلية

تحت ستار الإصلاح

للكاتب الشهير حسين جاهد بك

_____ الآن قد اتضحت
الفروق التي من _____ الباب
العالى فى مسألة الإصلاحات
للولايات الشرقية وبين مرامى دول
أوربا _____ لم يظهر خلاف
رسمي بين الدولة _____ المجموع
الدولى الأوربي ، إلا أن ذلك
الخلاف موجود فعلاً كما أنه يزداد
_____ وإننا لو اثقون بأننا لا
نستطيع تلافى هذا الخطر بعدم
تقدير أهميته أو التنبوء بما سيقع .
والواجب علينا أن الغطاء عن
الحقيقة لتظهر للعيان _____
واضحاً فنذكر موقفنا ونقرر بعد
_____ ونسير قاصدين

غايتنا بعزيمة

ناهضة .

لم يُنكر الباب العالي لزوم إصلاح الأناضول الشرقى مطلقاً . ولقد كان هو البادئ فى إعداد المشاريع لأجل ذلك الطلب من أوروبا أن تمد إليه يد المعونة ، ليخرج ذلك إلى حيز الفعل . لذلك فليس لأحد أن يؤاخذ الباب العالي أو يتهمة بأنه لم يفرغ الإصلاحات فى قالب عملى ، لأن هذا لم يكن فى ان المستشارين

الأجانب يأتون من أوروبا . ولكن أوروبا هذه كانت تماطل وتعدنا اليوم وتخلف وعدها غدا وأوروبا هى التى كانت تُقيم الموانع فى سبيل إصلاحات الباب العالي ، وهى التى كانت تضع المشاكل فى وجه الحكومة العثمانية ، فكان كل ما يدهمنا من تلك المشاكل والموانع عبارة عن تضاد مجهول الأسباب

لم ينكر الباب العالي لزوم إصلاح الأناضول الشرقى مطلقاً . ولقد كان هو البادئ فى إعداد المشاريع لأجل ذلك الطلب من أوروبا أن تمد إليه يد المعونة ليخرج ذلك إلى حيز الفعل . لذلك فليس لأحد أن يؤاخذ الباب العالي أو يتهمة بأنه لم يفرغ الإصلاحات فى قالب عملى لأن هذا لم يكن فى ان المستشارين الأجانب يأتون من أوروبا . ولكن أوروبا هذه كانت تماطل وتعدنا اليوم وتخلف وعدها غدا وأوروبا هى التى كانت تُقيم الموانع فى سبيل إصلاحات الباب العالي ، وهى التى كانت تضع المشاكل فى وجه الحكومة العثمانية ، فكان كل ما يدهمنا من تلك المشاكل والموانع عبارة عن تضاد مجهول الأسباب

تقف الاعمال من التبر ولكن تلك
الاسباب لم تكن تظهر ظهورا رسميا
فيما مضى .

وإنّا وإن كنا نعلم الأسباب التي تقف
الأعمال عن السير ، ولكن تلك
الأسباب لم تكن تظهر ظهوراً رسمياً
فيما مضى .

لقد اتضحت الحقيقة اليوم .
فالروسيا هي التي تقف مانعاً في
سبيل الباب العالي حتى لا يقوم
بالإصلاحات ، وهي التي تبذل
الجهد حتى يتأخر عن القيام بها .

تصر الحكومة الروسية على القيام
بهذه الإصلاحات تحت مراقبة
دولية . والساسة الروسيون يجوبون
أوروبا ليضموا إليهم الساسة الآخرين
ويقنعونهم برأيهم ، ولتتحد معهم
الدول الأوروبية جميعها .

طلبت روسيا - وعززتها ألمانيا
في ذلك الطلب - من الباب العالي
أن يستحضر عن المجموع الدولي
الأوربي مفتشين لأجل الأناضول
الشرقي . فرفضت الحكومة
العثمانية ذلك ، فقبلت أن يكون

لقد اتضحت الحقيقة اليوم . فالروسيا
هي التي تقف مانعاً في سبيل الباب العالي
حتى لا يقوم بالإصلاحات وهي التي تبذل
الجهد حتى يتأخر عن القيام بها

تصر الحكومة الروسية على القيام بهذه
الإصلاحات تحت مراقبة دولية . والساسة
الروسيون يجوبون أوروبا ليضموا إليهم
الساسة الآخرين وليقنعوم برأيهم ولتتحد
معهم الدول الأوروبية جميعها

طلبت روسيا - وعززتها ألمانيا في
ذلك الطلب - من الباب العالي أن يستحضر
عن المجموع الدولي الأوربي مفتشين لأجل
الأناضول الشرقي . فرفضت الحكومة
العثمانية ذلك فقبلت أن يكون المفتش العام
عثمانياً وطلبتا أن يبين بجانبه مستشاران
يعينهما المجمع الدولي ويكون لهما حق
المرقبة . فرفض الباب العالي ذلك الطلب
أيضاً وأطن أوروبا أنه سيقوم بكل
الإصلاحات وسيستخدم "لأوربيين في القيام

المفتش العام عثمانياً وطلبنا أن يُعين بجانبه مستشاران يعينهما المجموع الدولي ويكون لهما حق المراقبة . فرفض الباب العالي ذلك الطلب أيضاً وأعلن أوروبا أنه سيقوم بكل الإصلاحات وسيستخدم الأوربيين في القيام بها ، ولكنه لا يجعل لأولئك الأوربيين حق مراقبة أعماله بالنيابة عن أوروبا ؛ أي أنه لا يضحى ذرة من استقلال دولته .

ذلك كان جواب الباب العالي الأخير الذي قدمه لأوروبا بكل صراحة . وإذا كان ثمة شيء نزيده على ذلك فهي الحوادث التي جاءتنا أمس . فقد قال مكاتب الطان في برلين إن المسيو كوكزيف يعترض أشد الاعتراض على مسألة تعيين الباب العالي المستشارين الأوربيين وأنه يصر أشد الإصرار على وجود إجراء الإصلاحات في الأناضول الشرقي تحت المراقبة الدولية ، وهناك خبر آخر يقول بأن ألمانيا

براً ولكنه لا يحمل لأولئك الأوربيين حق مراقبة أعماله ؛ أي أنه لا يضحى ذرة من استقلال دولته

ذلك كان جواب الباب العالي الأخير الذي قدمه لأوروبا بكل صراحة . وإذا كان ثمة شيء نزيده على ذلك فهي الحوادث التي جاءتنا أمس . فقد قال مكاتب الطان في برلين إن المسيو كوكزيف يعترض أشد الاعتراض على مسألة تعيين الباب العالي المستشارين الأوربيين وأنه يصر أشد الإصرار على وجوب إجراء الإصلاحات في الأناضول الشرقي تحت المراقبة الدولية وهناك خبر آخر يقول بأن ألمانيا قد اتفقتا تمام الاتفاق

لقد خرجت للسألة من موضوع الإصلاحات وقام مكان الحرب العالمية الثالثة حرب صليبية أوربية في هذا الوقت التي ستسريح فيه الدولة من متاع الحروب وتبذل جهدها لتتقوى وبذلك لا لاذلما

والروسيا قد اتفقتا تمام الاتفاق .

لقد خرجت المسألة من موضوع الإصلاحات ، وقام مكان الحرب الصليبية البلقانية حرب صليبية أوربية فى هذا الوقت الذى ستستريح فيه الدولة من عناء الحروب وتبذل جهدها لتتقوى ، وما ذلك إلا لإذلالها واحتقارها وإقلال أهميتها فى نظر العالم الإسلامى .

وليس للاتفاق الذى يُعقد بين الدول لوضع الولايات الشرقية الأناضولية تحت مراقبتها معنى آخر غير هذا . ولو كان المقصد الإصلاح الجدى لوجدت ألف وسيلة دون أن يطرأ على كرامة الدولة العلية وحقوق استقلالها أى طارئ . فالاستخفاف بتلك الوسائل وإرسال الدهاة الدسائس ورجال الحفظ الأجانب وابتداء المنازعات والدسائس فى الولايات الشرقية ليس من شأنه أن يسكن تلك

واحتقارها وإقلال أهميتها فى نظر العالم الإسلامى

وليس الاتفاق الذى يُعقد بين الدول لوضع الولايات الشرقية الأناضولية تحت مراقبتها معنى آخر غير هذا . ولو كان المقصد الإصلاح الجدى لوجدت ألف وسيلة دون أن يطرأ على كرامة الدولة العلية وحقوق استقلالها أى طارئ . فالاستخفاف بتلك الوسائل وإرسال الدهاة الدسائس ورجال الحفظ الأجانب وابتداء المنازعات والدسائس فى الولايات الشرقية ليس من شأنه أن يسكن تلك الولايات بل أنه يحتملها بركانا قابلاً للافجار كل لحظة ومستعداً للاتحاد كل آن

على أن حدوث ذلك من المستحيل . ادلم على رأس هذه المملكة وزارة الاتحاد والترقى

الاتحاد والترقى ليس عدو أوريا بل هو يريد الاستعادة من علوم أوريا وترقيها

الولايات ، بل إنه يجعلها بركاناً قابلاً للانفجار كل لحظة ومستعداً للاتقاد كل آن .

على أن حدوث ذلك من المستحيل ، مادام على رأس هذه المملكة وزارة الاتحاد والترقي .

الاتحاد والترقي ليس عدو أوربا ، بل هو يريد الاستفادة من علوم أوربا ورقبها وتجاربها وأن ينشر في الشرق العاقل النائم روحاً جديدة وأن يعمم فيه روح مدنية القرن العشرين . وما ولد الاتحاد والترقي إلا بهذه الفكرة وتلك العزمة .

أجل ، يريد الاتحاد والترقي ذلك ، ولكنه يريد أن يقوم بهذا الانقلاب العظيم مع احترام كرامة وطنه واستقلاله وإجبار أوربا على الشعور بذلك الاحترام أيضاً حيال بلاده .

فقبول مراقبة أوربية باقى القواعد التى قام عليها الاتحاد والترقي

وتجاربها وأن ينشر في الشرق العاقل النائم روحاً جديدة وأن يعمم فيه روح مدنية القرن العشرين . وما ولد الاتحاد والترقي إلا بهذه الفكرة وتلك العزمة

جل يريد الاتحاد والترقي ذلك بل يريد أن يقوم بهذا الانقلاب العظيم مع احترام كرامة وطنه واستقلاله وإجبار أوربا على الشعور بذلك الاحترام أيضاً حيال بلاده

قبول مراقبة أوربية باقى القواعد التى قام عليها الاتحاد والترقي والروح التى ولد بها والحكمة التى يتخذها سطوراً لا طول حياها . لذلك فالإتحاد والترقي لن يطأطأ رأسه لمثل ذلك الطاب

اتنا لنن ذلك على رؤوس الاشهاد والمسألة لم تصبح بعصبة رسمية . أى أن أوربا إذا سحبت أفوالها لا يلحق عزها النفسية شئ . ولا تمتح المسألة الشرعية فتحة كبرى عقب هذه الغلظة الكبيرة

أما إذا كانت أوروبا تريد أن تفتح المسألة
الشرقية كلها وتريد أن تتذرع بهذه الوسيلة
فذلك مسألة أخرى . ولكن إذا كان المجموع
الدولي الأوروبي يحترم تركيا واستقلالها التام
ويريد أن تعمم الإصلاحات في بقية البلاد
فإننا ننبه إلى أن ينتهج خطة أخرى وهي
جerk تلك التصورات العقيمة جانباً

والروح التي ولد بها والحكمة التي
يتخذها شعاراً له طول حياته .
لذلك ، فالاتحاد والترقي لن يطأطئ
رأسه لمثل ذلك الطلب .

إننا نعلن ذلك على رؤوس*
الأشهاد ، والمسألة لم تصبغ بصبغة
رسمية . أى أن أوروبا إذا سحبت
أقوالها لا يلحق عزتها النفسية شئ .
ولا تفتح المسألة الشرقية فتحة كبرى
عقب هذه الغلطة الكبيرة .

أما إذا كانت أوروبا تريد أن تفتح
المسألة الشرقية كلها وتريد أن تتذرع
بهذه الوسيلة فتلك مسألة أخرى .
ولكن إذا كان المجموع الدولي
الأوروبي يحترم تركيا واستقلالها
التام ويريد أن تعمم الإصلاحات في
هذه البلاد ، فإننا ننبه إلى أن ينتهج
خطة أخرى وأن يترك تلك
التصورات العقيمة جانباً .

* الصحيح : رؤوس .

الدولة العثمانية وانكلترا

ومسألة الأناضول

على إثر رفض السر إدوار غراي اجابة طلب الباب العالي بإرسال مفتشين ومستشارين إنكليز الى الأناضول عقدت جريدة الديلي تلغراف مقالاً خطيراً نقتبس عنه ام ما جاء فيه قالت :

ان السر ادورد غراي في الحطة التي اتبعها في مسألة المستشارين الانكليز قد اضاع على بريطانيا فرصة كان ينبغي له ان لا يفهمها...

ونحن مع علمنا برأي وزير الخارجية في تعيين الاختصاصيين الانكليز لاصلاح ارمينيا او عدم تعيينهم فإنا نتحول الآن بعض التحول عن مرامي السياسة الاوربية ملتفتين الى الامم التي لنا بها ولها بنا شيء قليل او كثير من الارتباط

اجل يجب علينا ان لا تنقل ابدأ عن هذا التنافس القائم بين بعض الدول في شرق الأناضول بقصد المحافظة على مصالحهن هناك . وهانحن نرى فرنسا

الدولة العثمانية وانكلترا

ومسألة الأناضول

على إثر رفض السر إدوار غراي اجابة طلب الباب العالي بإرسال مفتشين ومستشارين إنكليز الى الأناضول ، عقدت جريدة الديلي تلغراف مقالاً خطيراً نقتبس عنه أهم ما جاء فيه قالت :

إن السير إدورد غراي في الحطة التي اتبعها في مسألة المستشارين الإنكليز قد أضاع على بريطانيا فرصة كان ينبغي له أن لا يضيعها...

ونحن مع علمنا برأي وزير الخارجية في تعيين الاختصاصيين الإنكليز لإصلاح أرمينيا أو عدم تعيينهم ، فإننا نتحول الآن بعض التحول عن مرامي السياسة الأوربية ملتفتين إلى الأمم التي لنا

بها ولها بنا شىء قليل أو كثير من الارتباط .

أجل ، يجب علينا أن لا نغفل أبداً عن هذا التنافس القائم بين

بعض الدول فى شرق الأناضول

بقصد المحافظة على مصالحهن

هناك . وها نحن نرى فرنسا وألمانيا

تلعبان فى الوقت الحاضر دوراً هاماً

فى تلك الجهات . وإيطاليا تهيئ

لمصالحها مجالاً واسعاً فى الجانب

الشرقى من البحر الأبيض

المتوسط ، وكل يوجه قواته لمنافستنا

والتفوق علينا .

ثم قالت : ومن الواجب علينا

نحن الإنكليز أن نعلم حق العلم

بأن علاقتنا بالدولة العثمانية مهمة

جداً لأجل الهند ولأن حكومتنا حكومة إسلامية . ومن الغريب أن صداقتنا مع الدولة لم

تزل حتى الآن - وبالأأسف - غير مستعملة للمقاصد الجدية النافقة ، ولو أننا نظرنا فيما

يتعلق بالشرق من سياسة اللورد بيكنسفيلد لوجدنا طائفة من المسائل كل واحدة منها ذات

طرفين مرهفين دقيقين تحتل إبداء الآراء المختلفة بشأنها .

كانت علاقتنا بالدولة العثمانية إلى عهد حرب القرم * حسنة جداً ، وعقب ذلك ما

* حرب القرم ١٨٥٣ - ١٨٥٦ .

كنا ننصح به للحكومة العثمانية من ضرورة الأخذ بقواعد النظام وأسباب الإصلاح ، ولكن الحكومة من يومئذ ظلت تعد بإصلاح أحوالها ولا تفي . ولاريب أن وزارة سن جيمس ارتكبت بعد ذلك أغلاطاً فاحشة باتباعها سياسة التباعد عن الحكومة العثمانية في حين أنه كان ينبغي لها أن تواصل خططها الأولى وهي خطة المعاونة والمظاهرة للباب العالي حتى يقدر على ترقية إدارة داخلية بلاده .

العثمانية من ضرورة الأخذ بقواعد النظام وأسباب الإصلاح ، ولكن الحكومة من يومئذ ظلت تعد بإصلاح أحوالها ولا تفي . ولاريب أن وزارة سن جيمس ارتكبت بعد ذلك أغلاطاً فاحشة باتباعها سياسة التباعد عن الحكومة العثمانية في حين أنه كان ينبغي لها أن تواصل خططها الأولى وهي خطة المعاونة والمظاهرة للباب العالي حتى يقدر على ترقية إدارة داخلية بلاده .

والآن لو أن وزارتنا لم تسلك مع الحكومة العثمانية طريق التجنب والتباعد لكأن اتقت قوارص الانتقاد التي كانت توجهت إليها سنة ١٨٧٥ . وما دامت الدولة العثمانية صديقة لنا فليس من حسن الذوق أن نضن عليها برجالنا لإصلاح داخليتها وتقوية كيانها

والآن ، لو أن وزارتنا لم تسلك

مع الحكومة العثمانية طريق التجنب والتباعد لكأن اتقت قوارص الانتقاد التي كانت توجهت إليها سنة ١٨٧٥ . وما دامت الدولة العثمانية صديقة لنا ، فليس من حسن الذوق أن نضن عليها برجالنا لإصلاح داخليتها وتقوية كيانها .

أما الامتيازات الجديدة في أرمينيا والأناضول
فمؤلفة من خطوط حديدية متعددة تشمل سامسون .
سيواس . خربوط . أرجانا . ومادن . وربما تمدها
فيما بعد إلى بتليس ووان ونشأ منه فروع إلى (بولون قزوا)
قسطنموني . طوقاد . يوزغا . بكردجي وزرنجيان
وهذا الخط في النقطة الأخيرة متصل أخيراً بطرابزون
فتحصل فرنسا إذ ذاك على مرفأين في البحر الأسود هما
هرقلي وطرابزون وربما نالت ميناء سامسون .

أما الامتيازات الجديدة في
أرمينيا والأناضول ، فمؤلفة من
خطوط * حديدية متعددة تشمل
سامسون . سيواس . خربوط .
أرجانا . ومادن . وربما تمدها فيما
بعد إلى بتليس ووان ، ونشأ منه
فروع إلى (بولون قزوا)
قسطنموني . طوقاد . يوزغات
بكردجي وزرنجيان وهذا الخط في
النقطة الأخيرة متصل أخيراً
بطرابزون ، فتحصل فرنسا إذ ذاك
على مرفأين في البحر الأسود هما
هرقلي وطرابزون ، وربما نالت
ميناء سامسون .

* الصحيح : خطوط .

المؤتمر الأرمني في باريس

جاء في جريدة طنين ما يأتي :

اتصل بجريدة لويه فريه برسه من مصدر وثيق ، أن الجنرال دي لا كروا قومندان جيش فرنسا العام سابقاً ورئيس جمعية «دولازي فرانسيز» قد أنبأ أنه قد اتفقت آراء الجمعيات الأرمنية في فينا وبرلين ولوندره وبطرسبرج وباقي الجهات على عقد مؤتمر أرمني في باريس في الأسبوع الرابع من تشرين الثاني(*) ، وسيشرح بوغوص نوبار باشا رئيس اللجنة القومية الأرمنية في أوروبا في هذا المؤتمر تفاصيل المذكرات والمساعى الرسمية التي أجراها في أوروبا ، وسيختم هذا المؤتمر بتبليغ بيان إلى الدول العظمى يرجونها فيه بإصرار أن تطلب بشدة إلى الحكومة العثمانية الإسراع في إجراء الإصلاحات ويذكرون فيه أن إجراء الإصلاحات من مقتضى مصلحة الدولة العثمانية إذا كانت تريد المحافظة على استقلالها وتوقى

المؤتمر الأرمني في باريس

جاء في جريدة طنين ما يأتي :

اتصل بجريدة لويه فريه برسه من مصدر وثيق أن الجنرال دي لا كروا قومندان جيش فرنسا العام سابقاً ورئيس جمعية «دولازي فرانسيز» قد أنبأ أنه قد اتفقت آراء الجمعيات الأرمنية في فينا وبرلين ولوندره وبطرسبرج وباقي الجهات على عقد مؤتمر أرمني في باريس في الأسبوع الرابع من تشرين الثاني وسيشرح بوغوص نوبار باشا رئيس اللجنة القومية الأرمنية في أوروبا في هذا المؤتمر تفاصيل المذكرات والمساعى الرسمية التي أجراها في أوروبا وسيختم هذا المؤتمر بتبليغ بيان إلى الدول العظمى يرجونها فيه بإصرار أن تطلب بشدة إلى الحكومة العثمانية الإسراع في إجراء الإصلاحات ويذكرون فيه أن إجراء الإصلاحات من مقتضى مصلحة الدولة العثمانية إذا كانت تريد المحافظة على استقلالها وتوقى الخلفات المتعددة وقد انقضى الموعد الذي ضرب للمؤتمر ولم يجتمع بعد .

الخلفات المتعددة ، وقد انقضى الموعد الذي ضرب للمؤتمر ولم يجتمع بعد .

(*) نوفمبر .

فرنسا وتركيا

ويقول مكاتب الدايلى تلغراف فى باريس أنه بينما المفاوضات جارية بين فرنسا وألمانيا فيما يختص بامتيازات سكك حديد الأناضول وأرمينيا وسوريا توشك أن ينتهى الاتفاق عليها ، وقد أصبح امتياز فرنسا مضموناً بمد خطوط جديدة إلى مسافة ١٥٥ ميلاً ، وجميع هذه الخطوط لا تدخل فى طرق المنافسة مع امتيازات ألمانيا ، بل تساعدنا وتلتحق بها ويقع الجزء الأكبر منها فى منطقة من الأناضول ممتدة من البحر الأسود متجهة مباشرة إلى الحدود الروسية الفارسية .

وفى جزء عظيم من الخط إلى نحو نصفه تقريباً ويُعرف باسم بخط حلب إلى الرياق ، ويمتد هذا الخط من الرياق إلى الرملة أن ينتهى عند ميناء يافا ، وتبلغ مساحته ١٩٠ ميلاً .



ولكن الشركة الفرنسية تطلب أن يكون انتهاء الخط في فرصة أخرى على البحر الأبيض المتوسط تكون بين إسكندرونة وطرابلس الشام. وهذه النقطة هي إحدى النقاط الأساسية التي تجرى المفاوضات بشأنها في برلين الآن ، لأن الامتيازات الممنوحة لألمانيا تخوّل لها الحق المطلق في الساحل الممتد بين مرسين وطرابلس . أمّا الامتيازات الجديدة في أرمينيا والأناضول ، فتتضمن مد الخطوط التي تربط مدينة سمسون وخرابوط وأرغنة ومادن والتي يمكن وصلها اتصالاً مباشراً وذلك مع خطوط فرعية تمتد إلى بولون وقرقة وقسطموني . ويمكن توصيل الأخير مع خط طرابزون وسمسون . وسيحصل الفرنسيون على حق الاتصال بالبحر الأبيض المتوسط بمينائي حيفا وطرابلس . وفي مقابل هذه الامتيازات توافق الحكومة الفرنسية (١) على رفع الرسوم الجمركية من ٨ في المائة إلى ١٥ في المائة (٢) اتحاد الترميم الجمركي المرفق على الامتيازات المتأخرة (٣) اتحاد احتكارات الكبريت وإزالة التلوث

ولكن الشركة الفرنسية تطلب أن يكون انتهاء الخط في فرصة أخرى على البحر الأبيض المتوسط ، وتكون بين إسكندرونة وطرابلس الشام . وهذه النقطة هي إحدى النقاط الأساسية التي تجرى المفاوضات بشأنها في برلين الآن ، لأن الامتيازات الممنوحة لألمانيا تخوّل لها الحق المطلق في الساحل الممتد بين مرسين وطرابلس . أمّا الامتيازات الجديدة في أرمينيا والأناضول ، فتتضمن مد الخطوط التي تربط مدينة سمسون وخرابوط وأرغنة ومادن والتي يمكن توصيلها أيضاً إلى بتليس ووان مع خطوط فرعية تمتد إلى بولون وقرقة وقسطموني ، ويمكن توصيل الأخير مع خط طرابزون وسمسون . وسيحصل الفرنسيون على حق الاتصال بالبحر الأبيض المتوسط بمينائي حيفا وطرابلس .

وفي مقابل هذه الامتيازات توافق الحكومة الفرنسية (١) على رفع

ردون السجائر (٤) إنشاء البوستانى

ومصالحها من السلطة العثمانية متى تم تنظيم
البوستانى العثمانى وكانت له أهمية
ويظهر أرباب المصالح الفرنسيون أربابهم
لما حازوه من الامتيازات في بلاد أرمينيا
والأناضول والاعمال التى عهدت إليهم تعد
من الأعمال ذات الأهمية ولكن المعروف
أنهم لا ينوون إنفاذ كل المشروعات التى حصلوا
على امتيازاتها دفعة واحدة بل ينفذونها بحسب
القدرة والى انشاء الخط العنبرى ميناء سمسون
على البحر الأسود الى سيواس فى داخلية البلاد
وعلى حسب ما تسمح به الحالة المالية بمد ذلك
الخط الى أرغ وبتليس ووان وربما يتصل
بالخط الممتد الى الحدود الفارسية ويمر
أطوال هذه الخطوط فى شمال تركيا
كيلو مترات حتى يتصل ببحر آسيا الصغرى

الرسوم الجمركية من ٨ فى المائة إلى
١٥ فى المائة (٢) إيجاد التعريف
الجمركية النوعية على الأصناف
الممتازة (٣) إيجاد احتكارات
الكبريت وأوراق اللعب وورق
السجائر (٤) إلغاء البوستانى الأجنبية
ومصالحها من السلطة العثمانية متى
تم تنظيم البوستانى العثمانية وكانت
أهلاً للثقة .

ويظهر أرباب المصالح الفرنسيون
ارتياحهم لما أجازوه من الامتيازات
فى بلاد أرمينيا والأناضول
والأعمال التى عهدت إليهم تعد من
الأعمال ذات الأهمية ، ولكن
المعروف أنهم لا ينوون إنفاذ كل
المشروعات التى حصلوا على
امتيازاتها دفعة واحدة ، بل ينفذونها
تدريجياً وسيبدأون بإنشاء الخط
الممتد من ميناء سمسون على البحر

الأسود إلى سيواس فى داخلية البلاد وعلى حسب ما تسمح له الحالة المالية بمد ذلك الخط
إلى أرغ وبتليس ووان ، وربما يتصل بالخط الممتد إلى الحدود الفارسية . ومجموع أطوال
هذه الخطوط فى شمال تركيا ٢٠٠٠ كيلو ، وتخرق أغنى بقاع آسيا الصغرى .

المسئلة الأرمنية

ورقابة الدول

كلام صحف الأستانة عن

رفض هذه الرقابة

نشرت إحدى صحف الأستانة مقالاً هاماً
في هذا الصدد آثرنا تلخيصه في ما يلي :

طلبت الدول إجراء إصلاحات ، ولم
نكن نظن أنها تقصر تداخلها هذا على
الإصلاحات في ولايات الأناضول الشرقية
دون سواها .

وتوجد هناك نقط خطيرة في المشاريع
التي قُدمت بصفة شبيهة بالرسمية للباب
العالى ، فمشروع روسيا وألمانيا يقضى على
الباب العالى بأن يكون لكل مفتش عام
مستشار ذو سلطة واسعة . وبما أن هؤلاء
المستشارين يمثلون الدول الأجنبية فيخول
لهم الحق في معارضة جميع الوسائل التى
يتخذها المفتشون العموميون .

ولا خلاف في أن هذه الطريقة لا تُصادف
قبولاً ، ولم يكن في وسع الحكومة العثمانية

المسئلة الأرمنية
ورقابة الدول
كلام صحف الأستانة عن
رفض هذه الرقابة
نشرت إحدى صحف الأستانة
مقالاً هاماً في هذا الصدد آثرنا
تلخيصه في ما يلي :
طلبت الدول إجراء إصلاحات ولم
نكن نظن أنها تقصر تداخلها هذا على
الإصلاحات في ولايات الأناضول الشرقية
دون سواها .
وتوجد هناك نقط خطيرة في المشاريع
التي قُدمت بصفة شبيهة بالرسمية للباب العالى
فمشروع روسيا وألمانيا يقضى على
الباب العالى بأن يكون لكل مفتش عام
مستشار ذو سلطة واسعة . وبما أن هؤلاء
المستشارين يمثلون الدول الأجنبية فيخول
لهم الحق في معارضة جميع الوسائل التى
يتخذها المفتشون العموميون .
ولا خلاف في أن هذه الطريقة لا
تصادف قبولاً ولم يكن في وسع الحكومة
العثمانية إلا أن ترفضها بل وتكون رفضاً



تياه ونفذت بالرغم من المضاعف والشدة
بعضها وجاء برنامجها السلي بالثمرة المرجوة
منه وفي أثناء ذلك أنهالت علينا أوروبا
باحتجاجاتها الودية ووعدتنا بالمساعدة المادية
والأدبية .

ولكى تبرهن حكومة الباب العالي
للرأى العام بأوروبا على حسن نياتها ولكى
يسمى في انهاء هذه الإصلاحات بسلام
استدعت موظفين أجانب لتعيينهم فى
وظائف مفتشين أو مستشارين ، وقد خوَّلت
لنفسها الحق فى اختيار هؤلاء الأجانب الذين
ستعينهم فى فروع الإدارة العثمانية ، وهذا
ولاشك أمر طبيعى معقول وشرعى أيضاً
تضمن به حقوق الحكومة ومركزها فى نظر
الشعب .
ولم يبدُ فى أول الأمر أى اعتراض على
هذا البرنامج ، وكان يظن أن الدول لرغبتها

إلا أن ترفضها بأدب ولكن رفضاً قاطعاً .
ولقد توقعت الدوائر السياسية من الدول
صدور هذا الرفض ، فأخذت تُفاوض فى
الطرق التي تلجأ إليها .

لقد بدأت الحكومة العثمانية من تلقاء
نفسها الإصلاحات بدون صحة أو تباه ،
ونفذت بالرغم من المضاعف والشدائد
بعضها ، وجاء برنامجها العملى بالثمرة
المرجوة منه . وفى أثناء ذلك ، أنهالت علينا
أوروبا باحتجاجاتها الودية ووعدتنا
بالمساعدة المادية والأدبية .

ولكى تُبرهن حكومة الباب العالي للرأى
العام بأوروبا على حُسن نياتها ، ولكى
تسعى فى إنهاء هذه الإصلاحات بسلام
استدعت موظفين أجانب لتعيينهم فى
وظائف مفتشين أو مستشارين ، وقد خوَّلت
لنفسها الحق فى اختيار هؤلاء الأجانب الذين
ستعينهم فى فروع الإدارة العثمانية ، وهذا
ولاشك أمر طبيعى معقول وشرعى أيضاً
تضمن به حقوق الحكومة ومركزها فى نظر
الشعب .

ولم يبدُ فى أول الأمر أى اعتراض على
هذا البرنامج ، وكان يظن أن الدول لرغبتها

بإخلاص فى زيادة خيرات ومصالح هذه الولايات الغنية التى لم تستخرج خبراتها بعد أن تقف دون أن تمد يد المساعدة التى وعدت بها لتركيا .

ولقد بدت بعد ذلك منهن معارضة صمءاء ، فعارضت فى مطالب الحكومة المسجلة بقوة لا معنى لها ، فعلم بعد ذلك أنه تجرى فى الخفاء بعض أمور وظهرت مشاريع تافهة الواحد بعد الآخر ، ثم بدت المعارضة بعدئذ بأجلى معانيها ، وذلك بأن لا تجرى الإصلاحات إلا برقابة الدول مباشرة وأن يخول حق التداخل بكل الطرق فى أعمال الإصلاح الداخلية .

وقد ازدادت الحالة خطورة فوق ذلك ، فإن الاقتراحات التى قُدمت للباب العالى إنما تُعد فى الحقيقة نافية للإصلاحات بمعنى الكلمة .

يتضمن مشروع روسيا وألمانيا تعيين مستشارين للمفتشين العموميين يُمثلون الدول لدى هؤلاء الموظفين الكبار ؛ بمعنى أن لا غاية لهؤلاء المستشارين سوى خدمة حكوماتهم التابعين لها بصرف النظر عما

ومعالم هذه الولايات التى لم تستخرج خبراتها بعد أن تقف دون أن تمد يد المساعدة التى وعدت بها لتركيا

وتقد بدت بعد ذلك منهن معارضة صمءاء فعارضت فى مطالب الحكومة المسجلة بقوة لا معنى لها فلم بعد ذلك أنه تجرى فى الخفاء بعض أمور وظهرت مشاريع تافهة الواحد بعد الآخر ثم بدت المعارضة بعدئذ بأجلى معانيها وذلك بأن لا تجرى الإصلاحات إلا برقابة الدول مباشرة وأن يخول حق التداخل بكل الطرق فى أعمال الإصلاح الداخلية

وقد ازدادت الحالة خطورة فوق ذلك فإن الاقتراحات التى قُدمت للباب العالى إنما تُعد فى الحقيقة نافية للإصلاحات بمعنى الكلمة

يتضمن مشروع روسيا وألمانيا تعيين مستشارين للمفتشين العموميين يُمثلون الدول لدى هؤلاء الموظفين الكبار ؛ بمعنى أن لا غاية لهؤلاء المستشارين سوى خدمة حكوماتهم التابعين لها بصرف النظر عما يلحق من الضرر بتركيا وبالأهالى الذين يظلمونها وهذه الفكرة هي الأصلية لمي

يلحق من الضرر بتركيا وبالأهالى الذين
يقطنونها، وهذه الفكرة هى الأصلية التى
تجول فى مخيلة كل عثمانى وأجنبى . إن
الماضى أماننا فلا يجب أن تسير بشك فى
المستقبل .

ليكن هؤلاء المستشارون الأجانب اثنين ،
كل واحد يمثل هيئة من الدول السياسية أو
ليكونوا ستة كل واحد يمثل دولة ، فلا
خلاف فى أن عملهم سيكون ذا نتيجة سلبية
كما كان الحال فى مقدونيا . فهم يبدأون فى
الأناضول الشرقية بطريقتهم فى الدسائس
التى أفضت إلى فقد مقدونيا ، ثم يبدلون
النظام الذى تسعى الحكومة فى تحسينه
بفوضى تامة ويحاولون إخفاء الأضرار إلى
اليوم الذى يستحيل فيه أن تبقى مكتومة ثم
يلقون على عاتق تركيا الغلطة فى حين أنها
واقعة برمتها على أوروبا .

ويتساءل الكثيرون إزاء هذه الحال عما إذا
كانت أوروبا تريد حقيقة أن تبر بوعودها ،
أو إذا كانت تجرى وراء غاية أخرى وهى أن
تحول بالوسائل الخداعة المغشوشة دون
وصول البلد إلى النتائج العملية فى المسائل
التى تُعد حيوية ذات أهمية عظمى .

تجول فى خيلة كل عثمانى وأجنبى إن
الماضى أماننا فلا يجب أن تسير بشك
فى المستقبل

ليكن هؤلاء المستشارون الأجانب
اثنين كل واحد يمثل هيئة من الدول
السياسية أو ليكروا ستة كل واحد يمثل
دولة فلا خلاف فى أن عملهم سيكون ذا
نتيجة سلبية كما كان الحال فى مقدونيا فهم
يبدأون فى الأناضول الشرقية بطريقتهم فى
الدسائس التى أفضت إلى فقد مقدونيا ثم
يبدلون النظام الذى تسعى الحكومة فى
تحسينه بفوضى تامة ويحاولون إخفاء
الأضرار إلى اليوم الذى يستحيل فيه أن
تبقى مكتومة ثم يلغون على عاتق تركيا
الغلطة فى حين أنها واقعة برمتها على أوروبا
ويتساءل الكثيرون إزاء هذه الحال
عما إذا كانت أوروبا تريد حقيقة أن
تبر بوعودها أو إذا كانت تجرى وراء
غاية أخرى وهى أن تحول بالوسائل
الخداعة المغشوشة دون وصول البلد إلى
النتائج العملية فى المسائل التى تُعد
حيوية ذات أهمية عظمى

مسألة أرمينية

بين الدولة والدول

تناولت الطان برقية من بطرسبرج مآلها أن الرأي العام في روسيا يعارض حكومة القيصر كل المعارضة إذا هي طلبت من ألمانيا تعديل مشروع النظام الأساسي للإصلاحات في الأناضول الشرقي . والأمة الروسية جمعاء تقاوم بحزم كل حماية ألمانية فعلية على تركيا .

وتناولت برقية من لندن جاء فيها أن رئيس وزراء إنكلترا المستر أسكويث في الخطاب الذي ألقاه في غلودهول أصر بضرورة إجراء الإصلاح في البلاد التي يقطنها الأرمن بمعاونة الدول العظمى .

ويقال هنا (لندن) إنه إذا لم يمكن إيجاد منفذ لهذه الأزمة تزداد

مسألة أرمينية

بين الدولة والدول

تناولت الطان برقية من بطرسبرج مآلها أن الرأي العام في روسيا يعارض حكومة القيصر كل المعارضة إذا هي طلبت من ألمانيا تعديل مشروع النظام الأساسي للإصلاحات في الأناضول الشرقي . والأمة الروسية جمعاء تقاوم بحزم كل حماية ألمانية فعلية على تركيا . وتناولت برقية من لندن جاء فيها أن رئيس وزراء إنكلترا المستر أسكويث في الخطاب الذي ألقاه في غلودهول أصر بضرورة إجراء الإصلاح في البلاد التي يقطنها الأرمن بمعاونة الدول العظمى .

ويقال هنا (لندن) أنه إذا لم يمكن إيجاد منفذ لهذه الأزمة تزداد الحالة حرجية وحينئذ لا يعود سهلاً اجتباب تدخل الدول كلها أو بعضها

ويعتقدون أن اقتناع الباب العالي بقبول المشروع صعب جداً . ولقد كانت الحكومة العثمانية منذ أمد أشهر ابلفت حكومة إنكلترا لائحة بالإصلاحات التي عازمت على استحداثها في أرمينيا . وكان في نية الباب العالي تسليم هذه اللائحة إلى مفتشين إنكليز بطلب ولكن إنكلترا رفضت ذلك الاقتراح الذي رآته

الحالة حرجية ، وحينئذ لا يعود سهلاً اجتناب تداخل الدول كلها أو بعضها .

ويظنون أن اقتناع الباب العالي بقبول المشروع صعب جداً . ولقد كانت الحكومة العثمانية منذ أربعة أشهر أبلغت حكومة إنكلترا لائحة بالإصلاحات التي عازمت على استحداثها في أرمينيا . وكان في نية الباب العالي تسليم هذه اللائحة إلى مفتشين إنكليز ليطبقوها ، ولكن إنكلترا رفضت ذلك الاقتراح الذي رآته —————

وبعد ذلك تضاربت آراء الوزارات المتعددة ، فكلّفت

وبعد ذلك تضاربت آراء الوزارات العثمانية فكلّفت الحكومة العثمانية القبول بمشاريع أخرى طلبت في بعضها استخدام مفتشين أجانب تعيينهم الدولة فرددت الدولة هذا الاقتراح وتشبّثت بمشروع بقول بأن يكون المفتشون العموميون عثمانيين على أن يكون لهم معاونون من الأجانب .

وهذا المشروع هو الآن قيد البحث والتأمل والمظنون أنه سيخول المعاوين الأجانب للمفتشين العموميين صلاحية في كل شيء

أما نقطة الخلاف التي تعترض المفاوضات فهي الباب العالي يرفض إعطاء صلاحية واسعة للمفتشين الأجانب . ولكن الدلائل تشير إلى أن دورهم على سوق الحكومة العثمانية إلى التناقص بقرارات ويؤولون التوصل إلى نتيجة حتمية .

الحكومة العثمانية القبول بمشاريع أخرى طلبت في بعضها استخدام مفتشين أجانب تعيينهم الدول فردت الدولة هذا الاقتراح ، وتشبّثت بمشروع يقضى بأن يكون المفتشون العموميون عثمانيين ، على أن يكون لهم معاونون من الأجانب .

وهذا المشروع هو الآن قيد البحث والتفاوض ، والمظنون أنه سيخول المعاوين الأجانب للمفتشين العموميين صلاحية في كل شيء .

أما نقطة الخلاف التي تعترض المفاوضات فهي أن الباب العالي يرفض إعطاء صلاحية

AL-ISLAH
Journal Quotidien Politique, Littéraire,
Commercial, Industriel

(ANNUUEL)
ADONNEMENT: Boyouth, 25 Francs
& Majoration 100 Francs
P. 100, pour l'Étranger 250

Propriétaire: A. M. ZABBARA
Général & Administrateur: Dr. H. Kaddoura
Distributeur: Nasr El-Ishtak

٢٧ نيسان سنة ١٣١٦

الإصلاح

الإشتراك
في مجلدات من سنة واحدة ٥ جديدين
ولون حالية في الجليل
وهو ٢٥ فرنكا خارج البلاد العادية
الاعلانات تنفق على إخراجها مع الإدارة
« الإعلانات »
باسم صاحب الإصلاح : أحمد حسن طاهر
الطبع والنشر : في كوبر طبر
على الإدارة في الطبعة الأخيرة بالشارع الجديد
بيروت - البيت ٤ في ٤ جدي سنة ١٣١٦

١٠ ابريل سنة ١٩١٣
٢٧ نيسان سنة ١٣١٦

واسعة للمستشارين الأجانب . هذا ما قالته (الطائ) أردناه بنصه يكون
ولكن الدلائل تشير إلى أن أوربا القراء على وقوف تام بماجر يات هذه المسألة الخط
مصممة على سوق الحكومة والظواهر تدل على ان الباب العالي متذرع بل
العثمانية إلى التسليم باقتراحها ، والزم فلا يقبل بالمراقبه كيف كانت حالتها
ويؤملون التوصل إلى نتيجة
حسنة . اهـ

هذا ما قالته (الطان) ، أردناه بنصه ليكون القراء على وقوف تام بما جريات هذه
المسألة الخطرة ، والظواهر تدل على أن الباب العالي متذرع بالحكمة والعزم ، فلا يقبل
بالمراقبه كيف كانت حالتها .

عاد سفراء الدول ، فخاطبوا
الباب العالي في أمر الإصلاح في
أرمينيا ، وألحوا في وجوب
الشروع فيه في الحال .

عاد سفراء الدول فخاطبوا الباب العالي في أمر
الإصلاح في أرمينيا وألحوا في وجوب الشروع فيه في
الحال

هاجت الخواطر في مقرى كوى
حيث وجدوا علامات حمراء على
مدارس الأرمن وكنائسهم
ومنازلهم ، وقد شرع الناس فيها
يقاطعون الأرمن .

هاجت الخواطر في مقرى كوى
حيث وجدوا علامات حمراء على
مدارس الأرمن وكنائسهم
ومنازلهم ، وقد شرع الناس فيها
يقاطعون الأرمن .

AL-ISLAH
Journal Quotidien Politique, Littéraire,
Commercia et Industrielle
(ANNUUEL)
ABONNEMENT: Beyrouth, 3 L. 50
& Marseille, 4 L. 50
P. 100, par l'Intermédiaire
Propriétaire: A. M. ZARBA
Imprimeur: M. H. Kaddoura
Droukha - Rue El-Jadida

الإصلاح

الإشتراك
في بيروت من سنة واحدة ٤ جديدين
وأربعة طائفة في الجهات
و٢٠ فرنك خارج البلاد العادية
الاعلانات ينقضي على ليرتها مع الإدارة
« إعلانات »
يتم حساب الأرباح : أحمد حسن طاهر
المر الشكر : الدكتور طاهر
عن الإدارة في الصفحة الأخيرة بالتاريخ الجديد

بيروت - السبت ٦ في ٤ جدي الثانية سنة ١٣٣١

و ١٠ الرابع سنة ١٩١٣

تر ٢٧ ينقضي سنة ١٣١٩

مسألة أرمنية

مسألة أرمنية

ستعمد الحكومة العثمانية

الى استخدام أجناب من دول على الحياد
بعد رفض انكلترا وفرنسا إرسال موظفين من رجالها .
نشرت جريدة الطان حديثاً لجاويد
بك عن المسئلة الارمنية يلخص فى ما يلى :
« لقد اكثروا من التحدث فى الايام
الاخيرة عن اصلاحات أرمنية . ونحن
نرغب باخلاص فى أن نجرى هذه
الاصلاحات ولكننا نود أن نقوم بها بأنفسنا
وانا مستعدون لاستدعاء الاختصاصيين
الأوربيين فى شؤون الإدارة لنستخدمهم
عندنا ولا نقبل البتة أن ترسل إلينا أوربا
مراقبين يؤثرون فى نفوذ المفتشين العموميين
ويحدثون استياء عند الشعب .

و يحدثون استياء عند الشعب

اننا لا نقبل ان يجعلوا أرمنية مكدونية
الثانية فقد القى علينا التاريخ درساً لا تنساه الى
الأبد . وانت تعرف شديد رغبتى فى حفظ
العلائق الحسنة مع جميع الدول المطلى

ستعمد الحكومة العثمانية إلى استخدام
أجناب من دول على الحياد بعد رفض
إنكلترا وفرنسا إرسال موظفين من رجالها .

نشرت جريدة الطان حديثاً لجاويد بك
عن المسئلة الأرمنية يُلخص فى ما يلى :

«لقد أكثروا من التحدث فى الأيام
الأخيرة عن إصلاحات أرمنية . ونحن
نرغب بإخلاص فى أن تُجرى هذه
الإصلاحات ، ولكننا نود أن نقوم بها بأنفسنا
وانا مستعدون لاستدعاء الاختصاصيين
الأوربيين فى شؤون الإدارة لنستخدمهم
عندنا ، ولا نقبل البتة أن تُرسل إلينا أوربا
مراقبين يؤثرون فى نفوذ المفتشين العموميين
ويحدثون استياءً عند الشعب .

إننا لا نقبل أن يجعلوا أرمنية مكدونية
الثانية ، فقد ألقى علينا التاريخ درساً لا
ننساه إلى الأبد . وأنت تعرف شديد رغبتى
فى حفظ العلائق الحسنة مع جميع الدول

العظمى وعلى الأخص روسيا التي هي جارتنا الوحيدة جارتنا الوحيدة ، وقد عملت في الأشهر الأخيرة في محادثات مع المسيو دي جيرس على تمكين العلاقات الحبية بين روسيا وتركيا ، وأرجو أن يكون ذاكرةً ذلك وعاملاً به ، ولكن لا يجب أن تتناول المناقشة والبحث طريقة إنفاذ الإصلاحات في أرمينيا ، وغايتها هي أن يكون المديرون تحت سلطتنا .

ولقد عينا من قبل إنجليزياً وفرنسويّاً لإصلاح الجندرية ، ولكن إذا حدث سياسية كما تظهر بواورها الآن أن إنجلترا وفرنسا رفضتا مساعدتنا بالموظفين الاختصاصيين ، فإننا نلجأ في هذه الحال إلى الدول المحايدة ولا يمكن البتة أن نسلّم بمبدأ الرقابة الأوروبية ، ولا يكون نصيب أية حكومة عثمانية تمنح هذا الامتياز سوى العزل .

وإنى على علم بأنهم يتحدثون بإرغامنا على ما يريدون بوسائل الضغط المتنوعة ، وذكرنا كلمة المقاطعة المالية ، على أننى لا أظن أن هذه الوسائل تكون ذات أثر فعال ، وإنى على علم بأنهم يتحدثون بإرغامنا على ما يريدون بوسائل الضغط المتنوعة ، وذكرنا كلمة المقاطعة المالية ، على أننى لا أظن أن هذه الوسائل تكون ذات أثر فعال ،

وعلى الأخص روسيا التي هي جارتنا الوحيدة وقد عملت في الأشهر الأخيرة في محادثات مع المسيو دي جيرس على تمكين العلاقات الحبية بين روسيا وتركيا وأرجو أن يكون ذاكرةً ذلك وعاملاً به ولكن لا يجب أن تتناول المناقشة والبحث طريقة إنفاذ الإصلاحات في أرمينيا وغايتها هي أن يكون المديرون تحت سلطتنا

ولقد عينا من قبل إنجليزياً وفرنسويّاً لإصلاح الجندرية ولكن إذا حدث أنواع سياسية كما تظهر بواورها الآن أن إنجلترا وفرنسا رفضتا مساعدتنا بالموظفين الاختصاصيين فاتنا نلجأ في هذه الحال إلى الدول المحايدة ولا يمكن البتة أن نسلّم بمبدأ الرقابة الأوروبية ولا يكون نصيب أية حكومة عثمانية تمنح هذا الامتياز سوى العزل وإنى على علم بأنهم يتحدثون بإرغامنا

على ما يريدون بوسائل الضغط المتنوعة وذكرنا كلمة المقاطعة المالية على أننى لا أظن أن هذه الوسائل تكون ذات أثر فعال قال وهي إذا نجحت تمتد ضرراً لتركيا

الأستاذة : زار طلعت بك
ومدحت بك وشكرى بك
بطيركية الأرمن اليوم ، وافقوا
معها على أن ينتخب الأرمن ٣٧
مبعوثاً أرمنياً على شرط أن
يكونوا كلهم من الاتحاديين .

الأستاذة : زار طلعت بك ومدحت بك وشكرى
بك بطيركية الأرمن اليوم وافقوا معها على أن
ينتخب الأرمن ٣٧ مبعوثاً أرمنياً على شرط أن
يكونوا كلهم من الاتحاديين .

AL-ISLAH
Journal Quotidien Politique, Littéraire,
Commercial, Industriel
(ANNUUEL)
ADONNES (Raymond, D. Elton,
& Maklouk, in Provinces)
Par. pour l'Étranger
Propriétaire: A. H. TARRARA
Rédaction: Dr. H. Kaddoura
Direction: Ras, El-Jadida

الإصلاح

الإشراق
في بيروت من سنة واحدة في مجلدات
وإلى ثلاثة في المجلدات
وهو في كلاً من الخارج والداخل
الأملاك يتفق على إبرام مع الإدارة
«الإشراق»
بمسئولية الإدارة - أحمد حسن طاهر
الدمشق - الدكتور سليم كادورا
عمل الإدارة في الطبعة الأخيرة بالمطابع الخديوية

٢٧ نيسان سنة ١٣١٤

١٠ أيار سنة ١٩١٣

بيروت - السبت ٢ أيار سنة ١٣١٤

وردت الأنباء من روسيا بأن حكومة بطرسبرج ستوالي الاحتجاج على إرسال البعثة الألمانية إلى الأستانة ، فإذا لم تفلح ، فإذا لم تفلح وأصرّت ألمانيا على إرسالها فإن روسيا ستطلب أن يعهد إليها في تنظيم الفيلق العثماني العسكري في الولايات الأرمنية وأن ترسل الضباط والقواد لازمين لهذا الغرض فلا تنفرد ألمانيا في النفوذ العسكري في السلطنة العثمانية .

وردت الأنباء من روسيا بأن حكومة بطرسبرج ستوالي الاحتجاج على إرسال البعثة الألمانية إلى الأستانة ، فإذا لم تفلح ، فإذا لم تفلح وأصرّت ألمانيا على إرسالها فإن روسيا ستطلب أن يعهد إليها في تنظيم الفيلق العثماني العسكري في الولايات الأرمنية وأن ترسل الضباط والقواد لازمين لهذا الغرض فلا تنفرد ألمانيا في النفوذ العسكري في السلطنة العثمانية .

ويخشى أن يفضى هذا الاقتراح إلى مشاكل جديدة ؛ إذ من المظنون أن حكومة الأستانة تعارض في إجابة هذا الطلب أشد المعارضة

ويخشى أن يفضى هذا الاقتراح إلى مشاكل جديدة ؛ إذ من المظنون أن حكومة الأستانة تعارض في إجابة هذا الطلب أشد المعارضة .

تصريحات طلعت بك

نشرت جريدة أيوكا الرومانية التي تصدر في بخارست تصريحات طلعت بك ناظر الداخلية العثمانية لأحد محرريها ، وقد نقلت جريدة الشون ترك خلاصة هذه التصريحات في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر ، فأحبينا ترجمتها لقراء الرأي العام .

ماذا تعمل تركيا ؟

قال المحرر :

ماذا تعملون الآن ، وقد وضعت الحرب البلقانية أوزارها وعُقد الصلح بينكم وبين اليونان ، فأجابه طلعت بك بما يأتي :

إننا سنضع نُصب أعيننا بدأ * ذي بدء إصلاح أسطولنا وجيشنا ، لأننا نرغب في أن يكون للدولة أسطول قوى ، كما أننا نرغب في أن يعضدها جيش عظيم ، وفي الوقت نفسه نشرع في إدخال الإصلاحات الجديدة إلى المملكة . وأول إصلاح نبدأ به هو توطيد الأمن العام وذلك بإصلاح الجاندرمة في الولايات الشرقية وفي سورية .

* الصحيح : بادئ .

تصريحات طلعت بك

نشرت جريدة أيوكا الرومانية التي تصدر في بخارست تصريحات طلعت بك ناظر الداخلية العثمانية لأحد محرريها ، وقد نقلت جريدة الشون ترك خلاصة هذه التصريحات في عددها الصادر في ٣٠ نوفمبر فأحبينا ترجمتها لقراء الرأي العام .

ماذا تعمل تركيا ؟

قال المحرر :

ماذا تعملون الآن وقد وضعت الحرب البلقانية أوزارها وعُقد الصلح بينكم وبين اليونان فأجابه طلعت بك بما يأتي :

إننا سنضع نُصب أعيننا بدأ * ذي بدء إصلاح أسطولنا وجيشنا ، لأننا نرغب في أن يكون للدولة أسطول قوى ، كما أننا نرغب في أن يعضدها جيش عظيم ، وفي الوقت نفسه نشرع في إدخال الإصلاحات الجديدة إلى المملكة راول إصلاح نبدأ به هو توطيد الأمن العام وذلك بإصلاح الجاندرمة في الولايات الشرقية وفي سورية .

الإصلاح في الولايات الشرقية

ولمّا سأله المحرر عن الأرمن والإصلاحات في أرمينيا ، أجابة الناظر : إنك تكلمنى عن أرمينيا والأرمن . سوف تعلم كل شئ بما يختص بالولايات الشرقية ، أو كما تدعوها أنت أرمينيا . فالأرمن هم فى تلك المواطن بإزاء العناصر الباقية عشرون فى المائة .

أتريد دليلاً على ذلك ؟ أذكر أنه حينما شرع فى الانتخابات النيابية كنت حاضراً ، فبذلت سعيّاً حثيثاً فى مساعدة الجمعية الأرمينية السياسية ، وكنت أريد أن أنتخب عدداً عظيماً من المبعوثين الأرمن ، فلم أتوفق إلى ذلك ، وكانت آمالنا كالمستحيل . وهذا أمر يشير بوضوح إلى نقص عدد الأرمن فى تلك البلاد ، وهذه الاعتبارات لا تمنعنا عن إصلاح تلك الولايات ، لأننا نراها ضرورية يفتقر إليها الأهلون ، ولكننى لا أكتمك أننا لن نجيب بعض المطالب التى يتذرع بعض الناس بوسائل عديدة للوصول إليها .

وقد أرسلنا إلى الولايات الشرقية ٤٥٠ نفرًا من الجاندرمة .

الإصلاح في الولايات الشرقية

ولمّا سأله المحرر عن الأرمن والإصلاحات في أرمينيا ، أجابه الناظر : إنك تكلمنى عن أرمينيا والأرمن . سوف أعلم كل شئ بما يختص بالولايات الشرقية ، أو كما تدعوها أنت أرمينيا . فالأرمن هم فى تلك المواطن بإزاء العناصر الباقية عشرون فى المائة .

أتريد دليلاً على ذلك ؟ أذكر أنه حينما شرع فى الانتخابات النيابية كنت حاضراً قبذت سعيّاً حثيثاً فى مساعدة الجمعية الأرمينية السياسية ، وكنت أريد أن أنتخب عدداً عظيماً من المبعوثين الأرمن ، فلم أتوفق إلى ذلك ، وكانت آمالنا كالمستحيل . وهذا أمر يشير بوضوح إلى نقص عدد الأرمن فى تلك البلاد وهذه الاعتبارات لا تمنعنا عن إصلاح تلك الولايات لأننا نراها ضرورية يفتقر إليها الأهلون ، ولكننى لا أكتمك أننا لن نجيب بعض المطالب التى يتذرع بعض الناس بوسائل عديدة للوصول إليها .

وقد أرسلنا إلى الولايات الشرقية ٤٥٠ نفرًا من الجاندرمة .

المسألة الأرمنية

تصريحات لنوبار باشا

نشرت بعض الصحف الأوروبية تصريحات فاه بها سعادة باغوص نوبار باشا عن الإصلاح المنوى إدخاله في البلاد الأرمنية ، فمن ذلك قوله :

لا صحة لما يُشيعه بعض الذين يسيئون الظن بنا ويتعمدون تسوئ سمعتنا ، من أننا نريد فصل أرمينيا عن جسم المملكة العثمانية . فإن هذا الفكر أبعد الأشياء عنا ، وقد جاهرنا مراراً وصرحنا تكراراً أننا لا نطلب إلا الإصلاح الذي أظهرنا ضروبه وأبوابه بالتفصيل . ولم يبق أحد إلا عرف من مذكراتنا وبياناتنا السابقة أننا طلاب إصلاح لا دعاة هياج وشغب كما يزعمون .

ثم أعاد باغوص نوبار باشا ذكر مطالبه ، وهي تنحصر في تقسيم الولايات الأرمنية إلى قسمين يُدير كل قسم منهما مفتش مطلق السلطة من الأوربين يُعينهما الباب العالي

المسألة الأرمنية

تصريحات لنوبار باشا

نشرت بعض الصحف الأوروبية تصريحات فاه بها سعادة باغوص نوبار باشا عن الإصلاح المنوى إدخاله في البلاد الأرمنية ، فمن ذلك قوله :

لا صحة لما يشيعه بعض الذين يسيئون الظن بنا ويتعمدون تسوئ سمعتنا من أننا نريد فصل أرمينيا عن جسم المملكة العثمانية فإن هذا الفكر أبعد الأشياء عنا وقد جاهرنا مراراً وصرحنا تكراراً أننا لا نطلب إلا الإصلاح الذي أظهرنا ضروبه وأبوابه بالتفصيل ولم يبق أحد إلا عرف من مذكراتنا وبياناتنا السابقة أننا طلاب إصلاح لا دعاة هياج وشغب كما يزعمون

ثم أعاد باغوص نوبار باشا ذكر مطالبه وهي تنحصر في تقسيم الولايات الأرمنية إلى قسمين يُدير كل قسم منهما مفتش

ويستمدان سلطتهما من سفراء الدول في
الأستانة ، ولكن من الأسف أن تركيا
تعارض في هذا الطلب ، وتقترح تعيين
هؤلاء المفتشين من الأوروبيين وانتداب
مستشارين من الأجانب لمعاونتهما في العمل
دون أن يكون لهما سلطة مطلقة في العمل
وتكون وظيفتهما قاصرة على النصح وإبداء
الرأى فى تنظيم أعمال الحكومة . ولكن قد
دلت التجربة وأثبت الاختبار أن هذه الطريقة
لا تُفيد بتاتا ، ولو أن إدخال الإصلاحات
فى الولايات العثمانية يُفيد أو يُثمر لما وصلت
حالة الولايات المقدونية إلى ما وصلت إليه
وكان من أمرها ما كان اهـ .

قلنا : هذا حديث سعادة بوغوص باشا
نوبار ، ولكن إذا كانت اللجنة الأرمنية لا
تقبل بغير الرقابة الدولية وفصل أرمينيا عن
السلطنة ، فلا يمر على ذلك مدة قصيرة حتى
تُصبح مقدونيا ثانية .

قلنا : هذا حديث سيادة بوغوص
باشا نوبار ولكن إذا كانت اللجنة الارمنية
لا تقبل بغير الرقابة الدولية وفصل ارمينيا
عن السلطنة فلا يمر على ذلك مدة قصيرة
حتى تصبح مقدونيا ثانية

ماذا يؤكدون للدولة العلية ؟

موقف الروسيا في الحوادث الحاضرة

للكاتب الاسلامي الشهير أحمد أغايف بك

لقد تبين تماماً أن الروسيا صممت
أن لا تترك للدولة العلية ساحة تنهزها
عشراتها. وذلك ما أثبتته
الأسبوع الأخير فقد ظهر أن
يوافقها أن يعقد الباب العالي
يحافظ فيها على شرف بلاده
ثم يبذل بعد ذلك كل جهده
لشؤونها الداخلية إذ تود تلك الجارة
تختنق دائماً وهي تصارع
لأن تجد فرصة تعمل فيها لإصلاح

حكومتها الروسية قالت
لكن كانت تنظرها من الحرب
لأنها مرأها ولما أحست بوجوب
سائل أخرى .

ماذا يؤكدون للدولة العلية ؟

موقف الروسيا في الحوادث

الحاضرة

للكاتب الاسلامي الشهير

أحمد أغايف بك

لقد تبين للملأ أن الروسيا
صممت أن لا تترك للدولة العلية
ساحة تنهزها — وإقالة
عشراتها. وذلك ما أثبتته روسيا في
الأسبوع الأخير، لا فقد ظهر أن
يوافقها أن يعقد الباب العالي
يحافظ فيها على
شرف بلاده — ، ثم يبذل
بعد ذلك كل جهده في إصلاح
شؤونها* الداخلية؛ إذ تود تلك
الجارة — الدولة
تختنق دائماً وهي تصارع
— ، فلا تجد فرصة
تعمل فيها لإصلاح الدولة.

* الصحيح : شؤونها .

وقد قرأنا في الأسبوع الأخير نص
 الغنائم التي كانت تنتظرها من الحرب
 — لبلغت مرامها ولما أحست
 بوجود البحث عن وسائل أخرى .
 وقد قرأنا في الأسبوع الأخير
 نص المعاهدات التي أبرمتها الدول
 البلقانية بين المتحالفين ، ولم يبق
 مجال للشك في أن روسيا هي التي
 أبطلت المعدات لذلك التحالف .
 في موطنها الأصلي هو هزيمة
 الدولة هزيمة شائنة مع إكراهها على
 قبول فظيع وغرامة حربية شديدة ؛
 أى — في عوجة لا تقوم لها
 بعدها قائمة . وكان الواقع على
 النقيض مما تبغيه فقد تحارب
 المتحالفون ، واسترد الدولة
 ونهضت الأمة العثمانية على
 — وتقرب البلغاريون من
 العثمانيين — الدول
 البلقانية الأخرى إلى
 — أخف وطأة من
 الأولى — غرامة حربية

وقد قرأنا في الأسبوع الأخير نص
 الغنائم التي كانت تنتظرها من الحرب
 — لبلغت مرامها ولما أحست
 بوجود البحث عن وسائل أخرى .
 وقد قرأنا في الأسبوع الأخير
 نص المعاهدات التي أبرمتها الدول
 البلقانية بين المتحالفين ، ولم يبق
 مجال للشك في أن روسيا هي التي
 أبطلت المعدات لذلك التحالف .
 في موطنها الأصلي هو هزيمة
 الدولة هزيمة شائنة مع إكراهها على
 قبول فظيع وغرامة حربية شديدة ؛
 أى — في عوجة لا تقوم لها
 بعدها قائمة . وكان الواقع على
 النقيض مما تبغيه فقد تحارب
 المتحالفون ، واسترد الدولة
 ونهضت الأمة العثمانية على
 — وتقرب البلغاريون من
 العثمانيين — الدول
 البلقانية الأخرى إلى
 — أخف وطأة من
 الأولى — غرامة حربية

فإذا تقوّت الأمة العثمانية ، أمل أولئك المسلمون خيراً ، وكانت نتيجة ذلك الأمل الذى يُحيى قلوبهم وينعش أفئدتهم أن يواجه الروسيا خطر داخل عظيم . فالروسيا تريد أن تتوقى ذلك الخطر ، فقررت أن تقهرنا نحن والمسلمين الذين يعيشون فى بلادها . والجرائد الإسلامية الواردة من الروسيا تعطينا معلومات كثيرة عن الأفكار التى تجول لدى رجال الحكومة الروسية للتضييق على المسلمين . والذى تفهمه من هذه المعلومات أن الحكومة الروسية ستعمل كل شئ لإقفال الجرائد الإسلامية والمدارس الإسلامية ، وستبذل كل جيد لمحو اللغة التركية والعربية والفارسية من هذه البلاد وتقطع جميع العلاقات التى تربط هؤلاء المسلمين بالأمة العثمانية .

تلك هى الوسائط التى تتخذها الروسيا لتتوقى الخطر الداخلى كما

والجرائد الإسلامية الواردة من الروسيا تعطينا معلومات كثيرة عن الأفكار التى تجول لدى رجال الحكومة الروسية للتضييق على المسلمين . والذى تفهمه من هذه المعلومات أن الحكومة الروسية ستعمل كل شئ لإقفال الجرائد الإسلامية والمدارس الإسلامية ، وستبذل كل جيد لمحو اللغة التركية والعربية والفارسية من هذه البلاد وتقطع جميع العلاقات التى تربط هؤلاء المسلمين بالأمة العثمانية .

تلك هى الوسائط التى تتخذها الروسيا لتتوقى الخطر الداخلى كما أنها فى الوقت نفسه تتوسل بوسائل خارجية لفتنا واحدى هذه الوسائل هى مسألة الإصلاحات . ويطلب الجميع أن مرسوم قسطنطين جاباوريا بإسرها من أجل هذه المسألة . أما التدابير التى يفكر فى إجرائها هى تعيين مساعد مفتش للولايات الشرقية بواسطة أوروبا

ويكون له قوّة واسع وسلطة كبرى بحيث أن كل شئ لا يوافق عليه يكون

أنها فى الوقت نفسه تتوسل بوسائل خارجية لقتلنا . وإحدى هذه الوسائل هى مسألة الإصلاحات ، ويعلم الجميع أن موسيو قوقتريف جاب أوروبا بأسرها من أجل هذه المسألة . أما التدابير التى يفكر فى إجرائها فهى :

١ - تعيين مساعد مفتش للولايات الشرقية بواسطة أوروبا . ويكون له نفوذ واسع وسلطة كبرى بحيث أن كل شىء لا يوافق عليه يكون نصيبه الإهمال ، وإذا حدث أى خلاف بينه وبين المفتش العام يراجع الباب العالى لحل ذلك الخلاف .

ولكن الباب العالى ليس مستقلاً فى إعطاء رأى أى عليه أن يستشير سفراء الدول المقيمين فى الأستانة أولاً .

٢ - يؤلف مجلس عام لأجل الولايات الشرقية وجميع الإصلاحات التى ستجرى يتناقش

لصيه الأهمال وإذا حدث أى خلاف بينه وبين المفتش العام يراجع الباب العالى لحل ذلك الخلاف .

ولكن الباب العالى ليس مستقلاً فى إعطاء رأى أى عليه أن يستشير سفراء الدول المقيمين فى الأستانة أولاً .

٢ يؤلف مجلس عام لأجل الولايات الشرقية وجميع الإصلاحات التى ستجرى يتناقش فيها ذلك المجلس وسيكون نصف أعضاء المجلس من المسيحيين والنصف الآخر من المسلمين كما سيكون الأمر له فى مسائل جميع الموظفين

يجدر بنا الآن أن نؤمن النظر فى هذا المشروع . فأتنا إذا فعلنا ذلك طمنا مقصدنا فى روسيا فى الحال

وأول ما يخطر لنا هو تلك الضرورة القاضية التى يضرب بها الاستقلال العثمانى فإن المفتش المعادن سبعين لمدة خمس سنين يكون فى خلالها حاكماً مطلقاً لا يستطيع أن يمارسه الباب

فيها ذلك المجلس .

وسيكون نصف أعضاء المجلس من المسيحيين والنصف الآخر من المسلمين ، كما سيكون الأمر له في مسائل جميع الموظفين .

يجدر بنا الآن أن نؤمن النظر في هذا المشروع . فإننا إذا فعلنا ذلك علمنا مقصد روسيا في الحال .

وأول ما يظهر لنا هو تلك الضربة القاضية التي يضرب بها الاستقلال العثماني ، فإن المفتش المعاون سيعين لمدة خمس سنين ، يكون في خلالها حاكماً مطلقاً لا يستطيع أن يعارضه الباب العالي أو أى أحد .

يعمل ما يشاء ويرفض إجراء ما يشاء . والمرجع الوحيد الذي ينتقده هو مجلس السفراء . ولا ريب أن مجلس السفراء سيلتزم جانب الرجل الذي عينه ويجعل مصالح أوروبا نصب عينيه قبل مصلحة الدولة . وقصارى القول سيكون

العالم أو أى أحد . يعمل ما يشاء ويرفض إجراء ما يشاء . والمرجع الوحيد الذي ينتقده هو مجلس السفراء . ولا ريب أن مجلس السفراء سيلتزم جانب الرجل الذي عينه ويجعل مصالح أوروبا نصب عينيه قبل مصلحة الدولة وقصارى القول سيكون المفتش المعاون أنه لنرويج دساتير أوروبا ثم لنؤمن النظر في كيفية تأليف المجلس العمومي :

لا يجاوز عدد المسيحيين في الولايات أكثر من عشرين في المائة مع أن المجلس سيجعل نصف الأعضاء من المسلمين ، والنصف الآخر من المسيحيين . ولا ريب أن هذا الاجتفاف الهائل بحقوق المسلمين سينضبهم فيبدأ النزاع بينهم وبين المسيحيين وذلك هو المقصد الأصلي الذي نحري وراءه أوروبا التي لا روم إلا أعداد وسائل التداخل فقط

ومن البدهى أن يرفض الباب العالي ذلك المشروع الذي لا يتضمن إلا المجرم

المفتش المعاون له لترويج دسائس أوروبا .

ثم لتمعن النظر فى كيفية تأليف المجلس العمومى :

لا يتجاوز عدد المسيحيين فى الولايات أكثر من عشرين فى المائة ، مع أن المجلس سيجعل نصف الأعضاء من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين . ولا ريب أن هذا الإجحاف الهائل بحقوق المسلمين سيغضبهم ، فيبدأ النزاع بينهم وبين المسيحيين ، وذلك هو المقصد الأسمى الذى تجرى وراءه أوروبا التى لا تروم إلا إعداد وسائل التداخل فقط .

ومن البدهى أن يرفض الباب العالى ذلك المشروع الذى لا يتضمن إلا الهجوم على الشرف العثمانى والبغى عليه .

إن الدولة العثمانية لا تتأخر عن القيام بالإصلاحات ، ولذلك ترد أن

على الشرف العثمانى والبغى عليه

إن الدولة العثمانية لا تتأخر من القيام بالإصلاحات ولذلك ترد أن تأتى بالتخصيص من أوروبا ولكن على روسيا لا تريد إجراء تلك الإصلاحات من جهة وتريد جعلها ضربة قاتلة لنا من جهة أخرى

أسمى بغير حق على روسيا لا يريد على قبول ذلك المشروع ويستعملون أفظم سلاح وهو الامساك من اراضنا لاجل ذلك. والروسيا تطلب من حليفتها على الدوام ألا تقرر معنا حتى نتمكن لارادتها

ولقد التقى فى باريس أخيرا مجلس دولى تحت عنوان «حماية الارمن» لاجل ذلك المقصد وكان أعظم المتطرفين فى هذا المجلس هو ميلوكوف أحد ساسة

لروسيا وقد أوصى فى المجلس جميع أوروبا بأن لا تعرض الدولة مالا ولا توافق على زيادة رسوم كركها إلا بعد قبول مشروع

الإصلاحات الأوروبية

تلك هي الدسائس التي تدبرها روسيا اليوم . وانا لالجب مطلقاً من ذلك فان روسيا مدوة تاريخياً لنا ولكتنا لمصب الهمّة على رؤوس أولئك الأوشاب الذين يعملون لقب العنابية ويخونوننا همتهم كشرير الخائن في جريدة «مشروطية» فملاشديما قال فيه ان الاسلام أصبح خطراً على أوروبا . يقول ذلك الخائن :

«المغرب والترك والكرد وجميع العناصر الاسلامية العنابية تسفل الان الاتحاد الاسلامي . وعم يرسلون الاندجالا الى جميع البلاد الاسلامية ثم يبيع المسلمين وقد اجتمعوا في الاسكندرية تحت اسم الجمعية الخيرية الاسلاميّة وسعيد وزيرها وأوروبا قريباً . فاننا اقترحت أوروبا الامة للعنابية غلبت القيامة اذ تمرد مصر والجزائر وتونس والهند وشمع إنجلترا وفرنسا ، فياترنا وبنجلترا وباروسيا ينظروا والا

تأتى بالمتخصصين من أوروبا ، ولكن ها هي روسيا لا تُريد إجراء تلك الإصلاحات من جهة وتُريد جعلها ضربة قاتلة لنا من جهة أخرى .

إنهم يتذرعون بكل وسيلة لإجبارنا على قبول ذلك المشروع ، ويستعملون أفطع سلاح وهو الإمساك عن إقراضنا لأجل ذلك . والروسيا تطلب من حليفتها على الدوام ألا تُقرضنا حتى نُذعن لإرادتها .

ولقد انعقد في باريس أخيراً مجلس دولي تحت عنوان «حُماة الأرمن» لأجل ذلك المقصد ، وكان أعظم المتطرفين في هذا المجلس هو ميلوكوف أحد ساسة روسيا ، وقد أوصى في المجلس جميع أوروبا بأن لا تُقرض الدولة مالا ولا توافق على زيادة رسوم كماركها إلا بعد قبول مشروع الإصلاحات الأوربي .

تلك هي الدسائس التي تدبرها

**دولت الدائرة على رؤوسكم،
هذا ما قاله ذلك الخائن وهو قليل من
كثير لبايها العثمانيين وبأبها المسلمون
تلك هي الدسائس التي تدبر ضد دولة
الخلافة فهل من مدكر .**

الروسيا اليوم . وإنا لا نعجب مطلقاً
من ذلك فإن روسيا عدوة تاريخية
لنا ، ولكننا نصب اللعنة على
رؤوس أولئك الأوشاب الذين
يحملون لقب العثمانية ويخونونها .
فقد كتب شريف الخائن في جريدة

«مشروطيت» فصلاً شنيعاً قال فيه إن الإسلام أصبح خطراً على أوروبا . يقول ذلك
الخائن :

«العرب والترك والكرد وجميع العناصر الإسلامية العثمانية تعمل الآن للاتحاد
الإسلامي . وهم يرسلون الآن رجالاً إلى جميع البلاد الإسلامية لتهييج المسلمين ، ولقد
اجتمعوا في الأستانة تحت اسم «الجمعية الخيرية الإسلامية» وسيبدأون بمناوأة أوروبا قريباً .
فإذا أقرضت أوروبا الأمة العثمانية قامت القيامة ، إذ تنور مصر والجزائر وتونس والهند
وتمحو إنجلترا وفرنسا فيا فرنسا ، ويا إنجلترا ، ويا روسيا ، تيقظوا وإلا دارت الدائرة على
رؤوسكم» .

هذا ما قاله ذلك الخائن ، وهو قليل من كثير . فيا أيها العثمانيون ، ويا أيها المسلمون
تلك هي الدسائس التي تدبر ضد دولة الخلافة ، فهل من مدكر؟

ومما قاله طلعت بك في حديثه
أن المفاوضات مع العرب والأرمن
أوشكت أن تنتهي على ما يرضى
الفريقين ، فيسوى الخلاف
بالاتفاق والرضى .

الإصلاح

AL-ISLAH
Journal Quotidien Politique, Littéraire,
Commercial, Industriel, Agricole
ANNUEL ٥
ABONNEMENTS: Beyrouth, ٥ L.
Marseille, ٦ L. en France
Tun. ٥ L. en Algérie
Propriétaire: A. H. FARRUKI
Dir. Expéditeur: Dr. H. Kaddour
Direction: Ras-el-Jadida

١٠ ربيع سنة ١٣٣٣
٢٧ نيسان سنة ١٣٣٣
بيروت - السبت ٤ جادي الثانية سنة ١٣٣٣

أوروبا تحارب الدولة العلية
حرباً سياسية دينية
النهضة الدينية الوطنية بين
المسلمين

قرأنا في وصيفتنا الغراء تصور أفكار
أفكار مقلداً في التقدم آثرنا تعريبه
للقراء

لقد بدأ الساسة الروسيون الذين
كانوا يضعون على وجوههم قناع
الرياء والمداواة فنزعوا تلك البراقع ،
ويظهرون للعالم بأشكالهم الحقيقية
وإننا لنرى في مقالة جريدة روسكويه
تلك الروح الروسية
المعادية للأمة العثمانية كما تعلق
وتقول الجريدة المذكورة .

أوروبا تحارب الدولة العلية
حرباً سياسية دينية
النهضة الدينية الوطنية بين
المسلمين

قرأنا في وصيفتنا الغراء تصور
أفكار مقلداً في التقدم آثرنا تعريبه
للقراء

لقد بدأ الساسة الروسيون الذين
كانوا يضعون على وجوههم قناع
الرياء والمداواة فنزعوا تلك البراقع ،
ويظهرون للعالم بأشكالهم الحقيقية
وإننا لنرى في مقالة جريدة روسكويه
تلك الروح الروسية
المعادية للأمة العثمانية كما تعلق
وتقول الجريدة المذكورة .

إن في مراقبة أوروبا
للإصلاحات في الولايات الشرقية
هي تدخل في شؤون* الدولة
الداخلية ، ولكن ما العمل إذا كانت

الدولة قد وافقت على ذلك في معاهدة برلين . أن ذلك الحق قد مُنح للدول برضا الباب العالي بأن على الدول واجبات حيال الأرمن العثمانيين .

ولاتزال هذه الجريدة تبحث في معاهدة برلين ولاتزال توصي أوروبا بعقد المؤامرات لقتل الإسلام في الدولة العثمانية . فلا ندرى ألا تحتوي معاهدة برلين إلا على المادة ٦٩ التي تبحث موضوع إصلاح الولايات الشرقية ، وتطبيقاً للمادة التي تقول بضممان المحافظة على أملاك الدولة العلية ؛ أى معنى أجل إن هذه المادة لا معنى لها . فإن الغرض ليس مهاجمة الحياة الإسلامية وإيجاد الوسائل البديلة . وإن بحثنا نحن في معاهدة برلين سنجد مما لا لزوم له وما الواجب علينا إلا أن الحقيقة وأن ندرك حالنا وموقفنا حق الإدراك ، فنعمل بما

* الصحيح : شئون .

الاتزال هذه الجريدة تبحث في معاهدة برلين ولاتزال توصي أوروبا بعقد المؤامرات لقتل الإسلام في الدولة العثمانية . فلا ندرى ألا تحتوي معاهدة برلين إلا على المادة ٦٩ التي تبحث موضوع إصلاح الولايات الشرقية ، وتطبيقاً للمادة التي تقول بضممان المحافظة على أملاك الدولة العلية ؛ أى معنى أجل إن هذه المادة لا معنى لها . فإن الغرض ليس مهاجمة الحياة الإسلامية وإيجاد الوسائل البديلة . وإن بحثنا نحن في معاهدة برلين سنجد مما لا لزوم له وما الواجب علينا إلا أن الحقيقة وأن ندرك حالنا وموقفنا حق الإدراك ، فنعمل بما

الحقبة والسنة جلية . وهي أن أوروبا المسيحية تجهد في امتلاك العالم الإسلامي كله وإعداده رويدا رويدا

لقد مات منذ عهد سيد أمثال طرس الزاهد المتصبون للعيب . ولكن

تقرضه علينا ضمائرنا .

الحقيقة واضحة جلية . وهى أن
أوروبا المسيحية تجتهد فى إضعاف
العالم الإسلامى كله وإعدامه رويداً
رويداً .

لقد مات منذ عهد مديد أمثال
بطرس الزاهد المتعصبون للصليب .
ولكن أرواح هؤلاء هى التى تحيا بها
أوروبا الآن ، وهى التى تدبر أمرها .
وما المصائب التى نصادفها كل يوم
إلا دليلاً على ذلك .

إننا نرى «ميلوكوف» الذى كان
بالأمس أشد المتعصبين للجامعة
السلافية قد أصبح اليوم أحد
العاملين لمصلحة الأرمن ، وصار
يصيح بملء شذقيه ، لا تُقرضوا
الدولة العلية مالا ولا توافقوا على
زيادة رسوم جماركها ، حتى تدعن
لرأيكم وتقبل مراقبة أوروبا على
الولايات الشرقية» .

وقصارى القول ، إنهم يوصوننا

أرواح هؤلاء هى التى تحيا بها أوروبا الآن
وهى التى تدبر أمرها . وما المصائب التى
نصادفها كل يوم إلا دليلاً على ذلك .

اننا نرى «ميلوكوف» الذى كان بالأمس
أشد المتعصبين للجامعة السلافية قد أصبح
اليوم أحد العاملين لمصلحة الأرمن وصار
يصيح بملء شذقيه ، لا تُقرضوا الدولة العلية مالا
ولا توافقوا على زيادة رسوم جماركها
حتى تدعن لرأيكم وتقبل مراقبة أوروبا على
الولايات الشرقية» .

وقصارى القول أنهم يوصوننا ببيع
استقلالنا وقضيتنا حياتنا فى سبيل
الاستعراض من أوروبا أو ببساطة أخرى
نريد فرناً تهدد حياتنا وجرح كرامتنا
مقابل القرض المالى الذى ستأخذه منها

على أن هذا التعصب ضد الحياة
الإسلامية لا يخلو من فوائد جمّة تمنعنا
فإن الذين يقاطعون صداقتنا فى فهم الحقائق
سيتركون أن جميع المصائب التى تنال وطننا
والكودات التى نزل بنا واحدة إثر واحدة

ببيع استقلالنا وتضحية حياتنا في
سبيل الاستقراض من أوروبا ، أو
بعبارة أخرى تريد فرنسا تهديد
حياتنا وجرح كرامتنا مقابل القرض
المالى الذي سنأخذه منها .

على أن هذا التعصب ضد الحياة
الإسلامية لا يخلو من فوائد جمّة
تنفعنا ، فإن الذين يتباطئون عندنا
فى فهم الحقائق سيدركون أن جميع
المصائب التى تنهال علينا والكوارث
التي تنزل بنا واحدة إثر واحدة كل
منها متشعب بروح التعصب
المسيحي . وتلك الروح التى لا دأبَ
لها إلا مهاجمة الإسلام

وإن هذه حقيقة ناصعة لا ريبَ
فيها ، فإن أوروبا المسيحية الظافرة فى
طرف والعالم الإسلامى البرىء
والمهزوم فى طرف آخر يتصادمان .

فالعالم الإسلامى الذى لم يبق
منه جزء لم ينشبوا فيه أظافرهم إلا

كل منها . تشبع بروح التعصب المسيحي .
وتلك الروح التى لا دأبَ لها إلا مهاجمة الإسلام
ومقاتته .

وإن هذه حقيقة ناصعة لا ريبَ فيها
فإن أوروبا المسيحية الظافرة فى طرف والعالم

الإسلامى البرىء والمهزوم فى طرف آخر
يتصادمان .

فالعالم الإسلامى الذى لم يبق منه
جزء لم ينشبوا فيه أظافرهم إلا الدولة العلية
لا تريد أوروبا بقاءه مع ما اكتابه من الضيم
والخيف . وإن ما نسبى إليه أوروبا اليوم
وتبذل جهدها للقيام به هو إقطاع الضريبة
الفاضية على رأس للدولة . التى هى البقية
الباقية من العالم الإسلامى المستقل

ولا ريب أن هذه مصيبة كبرى .
ولسكتها لا تقطع رجاءنا ولا تزعج إيماننا
واننا لا نتلقى هى أوروبا لأهدة العالم
الإسلامى إلا كما تتلقى حادثة طبيعية فنشمر
بجرب الدفاع من أنفسنا وذلك أمر
طبيعى أيضا

الدولة العلية لا تريد أوروبا بقاءه مع
ما انتابه من الضيم والحيف . وإن ما
تسعى إليه أوروبا اليوم وتبذل جهدها
للقيام به فهو إيقاع الضربة القاضية
على رأس الدولة . التى هى البقية
الباقية من العالم الإسلامى المستقل .

ولارىب أن هذه مصيبة كبرى .
ولكنها لا تقطع رجاءنا ولا تزعزع
إيماننا وإننا لا نتلقى ، فسعى أوروبا
لإبادة العالم الإسلامى إلا كما
نتلقى حادثة طبيعية ، فنشعر
بوجوب الدفاع عن أنفسنا وذلك أمر
طبيعى أيضاً .

وبديهى أن ذلك التصادم ستتولد
منه النهضة الدينية والوطنية . تلك
النهضة التى تضمن لنا حياة أبدية .

إنه من المستحيل اليوم إفناء أمة
من الوجود ؛ إذ قد مضى ذلك
العهد ، فكما أننا باقون إلى اليوم
سنبقى إلى الأبد . فمهما أرادت
أوروبا إفناءنا ازداد مركزنا الحيوى

وبديهى أن ذلك التصادم ستتولد
منه النهضة الدينية والوطنية . تلك النهضة
التي تضمن لنا حياة أبدية

إنه من المستحيل اليوم إفناء أمة من
الوجود إذ قد مضى ذلك العهد فكما أننا
باقون إلى اليوم سنبقى إلى الأبد . فمهما
أرادت أوروبا إفناءنا ازداد مركزنا الحيوى
تأييداً . لأن كل ضربة ستقع على رؤوسنا
ستوظفنا ونحدث هزئنا ابتهاها دينيا وغيره
وطنية .

وسترى أن النتيجة التى تقع عقب
مهاجمة أوروبا الأخيرة لنا هى أن نصبح أشد
تمسكاً بديننا وأكثراً غيرة على حياتنا . أجل
أنا ستكون كذلك . لأن السبيل الوحيد
الذى يقيتنا من الموت هو تمسكنا بديننا
ووطننا وبذل كل مجهود لتحكيم الروح
الإسلامية فى جميع أعمالنا .

لقد زلزلنا أخ مصرى وطلّى قوى
الإيمان وقتل البنائين عن مشاهداته فى

تأييداً . لأن كل ضربة ستقع على رؤوسنا ستوقظنا وتحدث عندنا انتباهاً دينياً وغيره وطنية .

وسترى أن النتيجة التي تقع عقب مهاجمة أوربا الأخيرة لنا هي أن نصبح أشد تمسكاً بديننا وأكثر غيرة على حياتنا . أجل ، إننا سنكون كذلك . لأن السبيل الوحيد الذي ينقذنا من الموت هو تمسكنا بديننا ووطننا وبذل كل مجهود لتحكيم الروح الإسلامية في جميع أعمالنا .

لقد زارنا أخ مصري وطنى قوى الإيمان ، ونقل إلينا شيئاً عن مشاهداته في مصر فقال :

حينما زار الأسطول الإيطالى والفرنسى والإنجليزى ثغر الإسكندرية كان جميع الأروام المقيمين فى ذلك الثغرى يقومون بمظاهرات تكريماً لتلك الأساطيل ، ولقد طلبوا من قائد الأسطول الإيطالى الدوق دويز أن يتوسط فى

مصر قال :

حينما زار الأسطول الإيطالى والفرنسى والإنجليزى ثغر الاسكندرية كانت جميع الأروام المقيمين فى ذلك الثغر يقومون بمظاهرات تكريماً لتلك الأساطيل ولقد طلبوا من قائد الأسطول الإيطالى الدوق دويز أن يتوسط فى أمر الملك الجزائر المحترمة بإيطاليا لبلاد الجزائر ، وفى المظاهرات التى قاموا بها للأسطول الفرنسى لم يزلوا العلم المماتى وداسوه تحت أرجلهم . فأمر من ذلك أولو الحجة من المسلمين وشكوا إلى الحكومة المصرية . ولكن الحكومة لم تحفل بشكايتهم .

لما ألتاحدقنا من أسباب عدم ضاية الحكومة المصرية فى مصر بذلك الشكاية فلاحظنا بالأسباب الأصلية هو عدم تمتع مصر بحريتها السياسية التى فقدت منذ أكثر من ثلاثين سنة

ثم قال بعد ذلك

لقد كان الأسطول الأنجليزى يحفل

أمر إلحاق الجزائر المحتلة بإيطاليا لبلاد
اليونان . وفى المظاهرة التى قاموا بها
للأسطول الفرنسى مزقوا العلم
العثمانى وداسوه تحت أرجلهم .
فتأثر من ذلك أولو الحمية من
المسلمين وشكوا إلى الحكومة
المحلية . ولكن الحكومة لم تحفل
بشكايتهم .

فسألنا صديقنا عن أسباب عدم
عناية الحكومة المحلية في مصر بتلك
الشكاية ، فأجابنا بأن السبب
الأصلى هو عدم تمتع مصر بحريتها
السياسية التى فقدت منذ أكثر من
ثلاثين سنة .

ثم قال بعد ذلك :

لقد كان الأسطول الإنجليزى
يحمل على ظهره الشيوخ الذين

اشتركوا فى تدمير الإسكندرية وواقعة التل الكبير . وفى ذلك ما فيه .

وبعد أن روى لنا أخونا المصرى ذلك قال بكل جسارة :

«ومع هذا فلا محل لليأس والقنوط ، فإن النهضة الدينية الوطنية ليست بعيدة الوقوع .

وإننا لنشاركه فى ذلك الأمل ونرجو معه تحقيق ذلك .

على ظهره الشيوخ الذين اشتركوا فى
تدمير الإسكندرية وواقعة التل الكبير . وفى
ذلك ما فيه .

وبذلك روى لنا أخونا المصرى ذلك

قال بكل جسارة

«ومع هذا فلا محل لليأس والقنوط

فإن النهضة الدينية الوطنية ليست بعيدة

الوقوع

وإننا لنشاركه فى ذلك الأمل ونرجو

معه تحقيق ذلك .

روسيا تُهدد

باحتلال أرمينيا



ما زالت مسألة البعثة الحربية الألمانية تقيم روسيا وتقعدها . وما زالت تركيا من أجلها — تُغضب دول الاتفاق الثلاثي ، بالرغم من التصريحات التي قدمها الصدر الأعظم لسفراء هذه الدول . وبالرغم من حصر سلطة البعثة في المسائل الفنية وإخراج الحصون وبوغاز الدردنيل من دائرة عملها . ويرى القراء في غير هذا المكان أن روسيا قد أسهمت في الأمر وأصبحت تُهدد احتلال بعض أرضنا تركيا إلى ما تطلب — وهي تطلب أحد شيئين . إما أن تحرم البعثة من السلطة بها على حامية الأستانة . وإما أن تركيا في أرمينيا وغيرها — امتياز

كبيراً ، ولست أدري إن كانت السلطة التي مُنحت للبعثة الألمانية فى مصلحة تركيا أولاً . ولكنى لأجد أن الذى يستطيع أن يقول ذلك ويناقش الحكومة العثمانية فيه هو «مجلس المبعوثان» النائب عن الأمة العثمانية لا روسيا ولا غيرها من الدول . وما تداخل روسيا إلا اعتداء على استقلال تركيا بشدة من وجه اعتداءها منذ سنتين على استقلال إيران .

إنه من المؤسف أن تركيا عاجزة عن رد هذا الاعتداء فأنها مضطرة أن تمشى فيه مع روسيا وإنجلترا وفرنسا إلى تدخل محدود . فإنهن يسألنها عن وظيفة البعثة الألمانية وسلطتها فلم تجد مناصاً من أن تجيب على ما سئلت عليه . وإلا فلو أنها عزيزة الجانب شاعرة بأنها متمتعة كل التمتع باستقلالها لما كان لها جواب غير رفض الجواب ؛ لأنها حرة فيما تفعله له ، وليس لأحد غير أمتها أن يسألها .

وإن طلب منها حساباً ، ولكنها كما قلت تخشى أن تجيب بذلك فتغضب الدول ، وغضبهن يجلب عليها الكلام ويعرضها للأخطار فى هذه الأوقات الحرجة .

ولا يسعنا بعد ذلك إلا أن نتساءل متى تنتهى هذه الحال ، وتخلص تركيا من هذه الحماية الفعلية التى تبسطها الدول على شؤونها الداخلية ، ولا بل إننا نتساءل هل يمكن أن يتم ذلك يوماً من الأيام . فلا نرى كيف يكون ؟ وكيف لا تستطيع تركيا الضعيفة الفقيرة المحاطة بذئاب شرهة قوية وأن تخلص من مخالب نشبت فيها أو أن توقف نشوبها عند حد محدود .

إن مستقبل تركيا مظلم ، وإننا نحن المسلمين لا ندرى على أى شاطئ ويمكن أن ترسو السفينة بهذه الدولة المسلمة الأخيرة .

طارق

الإصلاح في أرمينيا

الإصلاح في أرمينيا

كتبت الجون ترك (تركيا الفتاة)
مقالة ضافية عن مسألة الإصلاح المنوى
ادخاله في أرمينيا قالت فيها ان الحكومة
العثمانية قد أعلنت بصفة رسمية أنها لا ترضى
مطلقاً ان المستشارين الاجانب المراد تعيينهم
في تلك الاقاليم لمعاونة المفتشين في القيام
بأعمالهم تتدبهم الدول الأوروبية بل هي
تريد ان يكون انتدابهم بمعرفتها مباشرة
ولا ان يكون سفراء الدول في الاستانة هم
أصحاب الكلمة النافذة والرأى الاعلى في
فض الخلاف الذى يقع بين هؤلاء المستشارين
والمفتشين ، وأنها وإن كانت تحترم اقتراح
ألمانيا وروسيا بهذا الصدد ، ولكنها تحفظ
لنفسها حق السلطة والنفوذ دون سواها وبلا
تداخل أجنبى أياً كان .

وأما رأى الباب العالى في وجوب جعل
المجالس الإدارية في ولاية الأناضول الشرقية
نصف عددها من المسيحيين والنصف الآخر
من المسلمين فهو يخالف هذا الرأى بتاتاً .

وأما رأى الباب العالى في وجوب جعل
المجالس الإدارية في ولاية الأناضول الشرقية
نصف عددها من المسيحيين والنصف الآخر
من المسلمين فهو يخالف هذا الرأى بتاتاً .

فهى ترى أن انتخاب هذه المجالس يجب أن يكون بحسب النسبة العددية بين هذين العنصرين ، وكذلك الإعانات المالية التى تُخصص لمساعدة المدارس والمعاهد العلمية والخيرية لا يجب أن يُحدد فيها شيء لمساعدة الأرمن بل يُعطى لهم منها ما يخصهم حسب نسبتهم العددية أيضاً . وأما استعمال اللغة الأرمنية فى المحاكم ودوائر القضاء ، فهو مما لا تُعارض فيه الحكومة العثمانية . وأن لا يعيّن من الحكام العثمانيين فى الولايات الأرمنية إلا من شهد لهم بالرزانة والمسالمة وحب المساواة ويُعطى للأرمن حقهم فى انتخاب العدد الكافى من النواب والمندوبين فى مجلس المبعوثان .

فعسى أن يقنع الأرمن بما نالوه من الحقوق المهمة إلى الآن ويخلدوا إلى السكينة إذا كانوا حقيقة طلاب عدل ودستور ولا يصيخوا سمعاً للدسائس الأجنبية التى تضرهم أكثر مما تنفعهم .

والنصف الآخر من المسلمين فهو بخالف هذا الرأى بتأنا ففى رأى أن انتخاب هذه المجالس يجب أن يكون بحسب النسبة العددية بين هذين العنصرين وكذلك الإعانات المالية التى تُخصص لمساعدة المدارس والمعاهد العلمية والخيرية لا يجب أن يُحدد فيها شيء لمساعدة الأرمن بل يعطى لهم منها ما يخصهم حسب نسبتهم العددية أيضاً . وإما استعمال اللغة الأرمنية فى المحاكم ودوائر القضاء فهو مما لا تُعارض فيه الحكومة العثمانية . وأن لا يعيّن من الحكام العثمانيين فى الولايات الأرمنية إلا من شهد لهم بالرزانة والمسالمة وحب المساواة ويعطى للأرمن حقهم فى انتخاب العدد الكافى من النواب والمندوبين فى مجلس المبعوثان

فعسى أن يقنع الأرمن بما نالوه من الحقوق المهمة إلى الآن ويخلدوا إلى السكينة إذا كانوا حقيقة طلاب عدل ودستور ولا يصيخوا سمعاً للدسائس الأجنبية التى تضرهم أكثر مما تنفعهم

أخبار خارجية

المسألة الأرمنية

قال مكاتب النيرايس في الأستانة : لم يتم في المسألة الأرمنية شيء ، ولم تقرر الحكومة العثمانية قراراً باتاً في موضوعها . فلا يُعرف عن المشروع الروسى الألمانى إن كان قد قُبِلَ أو رُفِض . ويُقال إن الوزارة منقسمة في هذه المسألة الهامة ، وإنها لم تُجمع على رأى ، بل ولا تعرف كيف تقابل مثل تلك المسألة التى يُقصد بها التداخل الأجنبى ، وهى من جهة أخرى تخشى بأن تعرّضها لخطر الهياج في تلك البلاد .

الإصلاحات الأرمنية والباب

العالى

قال مكاتب روتر في الأستانة إن مسألة الإصلاحات في آسيا



إلى الدول واعتباره ضماناً للدلالة على حسن
 نية الحكومة
 أما الأرمن فبالرغم من إظهارهم الرغبة في
 التناغم مع الحكومة مباشرة فإنهم كثيراً ما يترددون
 والتردد وهم يصرون على فكرة الرقابة قائلين
 أن الإصلاحات غير ما لا تتعد شيئاً ، والبنا
 الدال على حسن نية على اللجنة الأرمنية المقيمة في
 باريس على ترك الالتجاء للدول والركون إلى
 الحكومة المباشرة التي شرعت في إصلاح الإدارة
 في ولايات الأرمن . ومن أجل ذلك دعى
 بوغوص باشا نوبار رئيس الوفد الأرمني في
 باريس لزيارة الأستانة ، والالتجاء إلى
 اللجنة الأرمنية المقيمة في باريس على ترك
 الالتجاء للدول والركون إلى الحكومة المباشرة
 التي شرعت في إصلاح الإدارة في ولايات
 الأرمن . ومن أجل ذلك ، دعى
 بوغوص باشا نوبار رئيس الوفد الأرمني في
 باريس لزيارة الأستانة

الصغرى كما تصرّح الدوائر الرسمية
 التركية تشغل بال الحكومة العثمانية
 في الوقت الحاضر اشتغالا زائداً ؛
 لأن الحكومة تبذل جهدها في إرضاء
 الأرمن والحصول على موافقتهم
 على المشروع الذي وضعته وأبلغته
 إلى الدول واعتباره ضماناً كافية
 للدلالة على حسن نية الحكومة .

أما الأرمن ، فبالرغم من
 إظهارهم الرغبة في التفاهم مع
 الحكومة مباشرة ، فإنهم كثيراً
 ما يترددون ، وهم يصرون
 على فكرة الرقابة قائلين إن
 الإصلاحات غير ما لا تتعد شيئاً .
 والباب العالي يجتهد في حمل
 اللجنة الأرمنية المقيمة في باريس
 على ترك الالتجاء للدول والركون
 إلى الحكومة العثمانية التي شرعت
 في إصلاح الإدارة في ولايات
 الأرمن . ومن أجل ذلك ، دعى
 بوغوص باشا نوبار رئيس الوفد
 الأرمني في باريس لزيارة الأستانة

فالمعارضة الدائرة بين البطريرك والباب العالي
 بقصد إعطاء الأمة الأرمنية الحرية التامة
 في انتخاب الأعضاء لم تسفر عن نجاح ونجاح
 وعد الحكومة بإيجاد النواب الذين يمثلون
 الأرمن تماماً . ولا تزال الحكومة تبذل مساعيها
 في الدوائر الخاصة لحمل البطريرك على الرضى
 بذلك الوعد . ولكن البطريرك يطالب بإعطاء
 الضمانات التي تجعل هذا الوعد نافذاً محققاً
 والمنهزم أن السفراء سيطلبون في مقابلتهم
 للصدر الأعظم بياناً صريحاً عن السياسة التي
 تتبعها الحكومة في مسألة الإصلاحات
 الأرمنية

والاتفاق مع الحكومة ، ولكن
 المفهوم أنه اعتذر عن قبول الدعوة
 ولم يقبل الحضور إلى الأستانة .

ويتمسك بوغوص باشا بالمبدأ
 القائل بأن الإدارة غير لائقة لإنفاذ
 الإصلاحات على الوجه المطلوب .
 وأما فيما يختص بالنواب الذين
 يمثلون الأرمن في المجلس القادم
 «مجلس المبعوثان الجديد» الذي
 ستجرى الانتخابات له قريباً ،
 فالمعارضة الدائرة بين البطريرك
 والباب العالي بقصد إعطاء الأمة
 الأرمنية الحرية التامة في انتخاب
 الأعضاء لم تسفر عن نجاح رغماً

عن وعد الحكومة بإيجاد النواب الذين يمثلون الأرمن تماماً . ولا تزال الحكومة تبذل
 مساعيها في الدوائر الخاصة لحمل البطريرك على الرضى بذلك الوعد . ولكن البطريرك
 يطالب بإعطاء الضمانات التي تجعل هذا الوعد نافذاً محققاً .

والمفهوم أن السفراء سيطلبون في مقابلتهم للصدر الأعظم بياناً صريحاً عن السياسة
 التي تتبعها الحكومة في مسألة الإصلاحات .

حديث مع مبعوث فرق كليسا السابق

بشأن المسألة الأرمنية

_____ والموقف فى المسألة
الأرمنية - أسباب مقابلة عمر ناجى بك -
المسألة الأرمنية لأسباب اقتصادية . لا
سياسية - الأرمن فى روسيا - موقف
الروسيا الحالى والسابق -
_____ من الأرمن فى
الروسيا - سياحة نوبار باشا -
_____ الإصلاحات مضادة
الاستقلال - مطالب الأرمن - المسلمون
فى الولايات الشرقية - التأثير فى رأى
العام - _____ فى مسألة
الانتخابات .

_____ جريدة تصوير
أفكار حديثاً بما جرى بينهما وبين
عمر ناجى بك أحد أعضاء جمعية
الاتحاد والترقى ، فرأينا أن نوردها

الاحوال فى الدولة العلية

حديث مع مبعوث فرق كليسا السابق

بشأن المسألة الأرمنية

الاحوال فى الدولة العلية - أسباب مقابلة عمر ناجى بك -
المسألة الأرمنية لأسباب اقتصادية - لا
سياسية - الأرمن فى روسيا - موقف
الروسيا الحالى والسابق -
_____ من الأرمن فى
الروسيا - سياحة نوبار باشا -
_____ الإصلاحات مضادة
الاستقلال - مطالب الأرمن - المسلمون
فى الولايات الشرقية - التأثير فى رأى
العام - _____ فى مسألة
الانتخابات .

جريدة تصوير
أفكار حديثاً بما جرى بينهما وبين
عمر ناجى بك أحد أعضاء جمعية
الاتحاد والترقى ، فرأينا أن نوردها

_____ (مسألة الأرمن) قد اتجهت
تجاه مصلحة أفضل ما اظهرته الحكومة
مصلحة من الجدد وحسن النية وقد ظهرت
بذلك فى محافل مواطنينا الأرمن
بذلك فقدت مقدمة الاتفاق . ونستطيع
أن نرى مسألة الانتخابات التى قامت قبل
سنوات بطريق الأرمن الجديد الى الاستانة
قد انتهت على أن تعمل الحكومة ما تستطيع
لحلها فى ذلك الموضوع ، ولا يزال عالقا
لذلك لأن من بين الطلبات التى طرقت بها
الحكومة أن يكون نواب الأرمن بصفة عدم

للقرءاء مع المقدمة التى كتبتهما الجريدة
قالت :

إن (مسألة الأرمن) قد أنتجت
نتيجة حسنة بفضل ما أظهرته
الحكومة العثمانية من الجد وحسن
النية ، وقد ظهرت أثر ذلك فى
محافل مواطنينا الأرمن ، وبذلك
عقدت مقدمة الاتفاق . ونستطيع أن
تعد مسألة الانتخابات التى قامت
قبل وصول بطريق الأرمن الجديد
إلى الأستانة قد انتهت على أن تعمل
الحكومة ما تستطيع أن تعمله فى
ذلك الموضوع . ولا يزال عالقاً
بالأذهان أن من بين الطلبات التى
طولبت بها الحكومة أن يكون نواب
الأرمن بنسبة عددهم ، وأن يطبق
ذلك فى الانتخابات الحالية مما يُعد
تغالياً فى الطلب . على أن أمثال
هذه المطالب إلى لا تؤول* إلا بعدم
الإذعان للقانون الأساسى قد
أصبحت ذكريات نذكرها للأسف ،

* الصحيح = تؤول .

والطبق ذلك فى الانتخابات الحالية مما يمد
تغالياً فى الطلب . على أن أمثال هذه المطالب
أن لا تؤول إلا بنسبة الإذعان للمناوون
الأساسى قد أصبحت ذكريات نذكرها
للأسف ، وانتقلت بذلك إلى صحيفة الناضى
نرى الواقع قائماً علماً بأنه قد اتفق على عمل
لانتخاب الذين يرشحهم الأرمن لا غير .
هذا الاتفاق سيزيد عدد نواب الأرمن
منهم نحو ١٨ أو ٢٠ . ولأرب أن
تتفق بذلك الإذعان ذو جهة

الانتخابات هى الجزء الحز من هذه الجمعية
والحكومة ولأرب لا تستطيع أن تتجاوز
حدود الحيدة المضطرة الى التزامها
وتقدروا أن استطلاع رأى أحد
أركان الاتحاديين فى هذا الوقت مناسب
جداً لذلك فابلنا بمبعوث فرق كليسا السابق
وحظينا الوطنى البجل عمر نالجى بك .
لأنه من أكثر المشتغلين بالسياسة سواء
قبل الانقلاب أو بعده بل هو أعظم
السياسيين الذين توغلوا فى مباحثها ولهم
نالجى بك مناقشات عديدة قبل الانقلاب
مع الأحزاب الارمنية السياسية وسياتحات

وانتقلت بذلك إلى صحيفة الماضي .
وفى الواقع ، فإننا علمنا بأنه قد اتفق
على عمل لانتخاب الذين يرشحهم
الأرمن لا غير . وهذا الاتفاق سيزيد
عدد نواب الأرمن ويجعلهم نحو
١٨ أو ٢٠ . ولا ريب أن المكلف
بتنفيذ ذلك الاتفاق هو جمعية
الاتحاد والترقى ، لأن الفئة التى
ستعمل فى الانتخابات هى الجزء
الحر من هذه الجمعية والحكومة ،
ولا ريب لا تستطيع أن تتجاوز حدود
الحيدة المضطرة إلى التزامها .

ولقد رأينا أن استطلاع رأى أحد
أركان الاتحاديين فى هذا الوقت
مناسب جداً ، لذلك قابلنا مبعوث
قرق كليسا السابق وحظينا الوطنى
المبجل عمر ناجى بك . لأنه من أكثر
المشتغلين بالسياسة سواء قبل
الانقلاب أو بعده ، بل هو أعظم
السياسيين الذين توغلوا فى
مباحثها ، ولعمر ناجى بك مناقشات

كثيرة حوالى تفكيسا وإيران أى أنه تعمق
فى مسائل الانقلاب كلها كما أنه جلب أنحاء
البلاد المنيّة ولا سيما الولايات الشرقية
عقب الانقلاب ونهى كل مسألة . لذلك
رأينا أنه أوفق من يجب أن نستطلع رأيه فى
هذه المسألة ولذلك راجعناه وبدأنا فى
المنحشة بالسؤال الآتى

— هل ترضون لنا شكل المسألة
الأرمنية الحالية ؟

— هذه المسألة رغمنا من التوضاه
التي أحاطت بها ليس لها أية أهمية سياسية
أى أنى لا اعتد بأن هذه المسألة يراد بها
موضوعاتى غنية سياسية . رسنرى فكهم
المستقبل ستمشون بهذه الترائى مثلى . أما
الشيء الذى يمل منه مسألة أومنة فلدت

أهميتها الاجتماعية واقتصادية .

— بلغنى انكم قدتم الى الامتانة مع البطريق
الارمنى زاوه ن أفندى فلا ريب انكم تحادقتم
١٩٠٠

— أجل تصادف أنى قابات البطريق
زاوه ن أفندى فى باخرة « كل جمال »
ولقد ثابت فى طريقه من قبل . اما البطريق

عديدة قبل الانقلاب مع الأحزاب
الأرمنية السياسية وسياحات كثيرة
حوالى قفقاسيا وإيران ؛ أى أنه
تعمق فى مسائل الانقلاب كلها ،
كما أنه جاب أنحاء البلاد العثمانية
ولا سيما الولايات الشرقية عقب
الانقلاب وتقصى كل مسألة . لذلك
رأينا أنه أوفق من يجب أن نستطلع
رأيه فى هذه المسألة ، ولذلك راجعنا
وبدأنا فى المناقشة بالسؤال الآتى :

— هل توضحون لنا شكل المسألة
الأرمنية الحالية ؟

— هذه المسألة رغماً من الضوضاء
التي أحاطت بها ليس لها أية أهمية
سياسية ، أى أنى لا أعتقد بأن هذه
المسألة يُرام بها الوصول إلى غاية
سياسية . وسنرى أنك فى المستقبل
ستقتنعون بهذا الرأى مثلى . أما
الشئ الذى يقال عنه مسألة
أرمنية ، فليست ماهيتها إلا
اجتماعية واقتصادية .

فقد كان فى ارضروم ووان ودباريكر وقد
احبه الناس فى كل هذه الامكنه وهو رجل
عادل يعرف الطرق التي تسعد الامة الارمنية
وهو اذا تحدث مع احد قال بأن الامة
الارمنية لا تفكر فى انتهاج السبيل الذي
اتبعه المقدونيون ويزيد على ذلك بأن
الاقولم التي كانت فى مقدونيا كانت لها عضد
من الخارج كايضا وضوينا اليها الالمن
عضد لهم فى الخارج وساعدتهم الوحيد هو
الامة العثمانية فلا امل لهم الا ترقية حياتهم
وهم عثمانيون .

وقد دات الاحوان على وطنية البطريرق
وانذجة التي تراها اليوم ليست الا من
تأثيره عليهم ؟

— ما هو رأيكم الخاص فى هذا الموضوع ؟
— لقد دات قيمانى وتديقانى جميعها

- بلغنى أنكم عدتم إلى الأستانة
مع البطريق الأرمن زاوه ن*
أفندى ، فلا ريب أنكم تحدثتم معه؟
- أجل ، تصادف أنى قابلت
البطريق زاوه ن أفندى فى باخرة
«كل جمال» ، ولقد قابلته فى
طربزون من قبل . أما البطريق ، فقد
كان فى أرضروم ووان وديار بكر ،
ولقد أحبه الناس فى كل هذه
الأمكنة وهو رجل عاقل يعرف
الطرق التى تسعد الأمة الأرمنية ،
وهو إذا تحدث مع أحد قال بأن الأمة
الأرمنية لا تفكر فى انتهاج السبيل
الذى انتهجه المقدونيون ويزيد على
ذلك بأن الأقوام التى كانت فى
مقدونيا كان لها عضد من الخارج
كأثينا وصوفيا ، أمّا الأرمن فلا عضد
لهم فى الخارج ، وساعدهم الوحيد

هو الأمة العثمانية فلا أمل لهم إلا ترقية حياتهم وهم عثمانيون .

على أن الظنون السيئة الخائفة للحقيقة لم
تثبت إلا من طعم معرفة إراء كبراء الأمة
الأرمنية . والجمل يزوح الأرمن وافكارهم
أنى اعرف بعد المعرفة الأحزاب الأرمنية
السياسية لا بما حزب طاشناقسيون مقتنع
بأن الأرمن اذاغنى بهم كانوا اصدق الناس
للعمانية . وموقف الأرمن الجغرافى يحتم
عليهم ذلك فان جزءا من هذه الأمة منتشر
حوالى تيريز وقصبا كبيرا جنوب جبال
قفقاسيا فلهذه الأمة جمع طيها الاطاق
والتأخى مع الاكثرية الاسلامية المنتشرة
فى هذه الاماكن . وكل لومى يقتل ذلك
الامر المهم وبهمه .

ومتلك سبب اخر عبدا ذلك هو
موقف الروسيا حيال الأرمن . فان هذه
الدولة تجتهد بكل حق لتبر السلافيين
وتتبر كل من يضادها بالسيف والحر .
والأرمن يملكون ذلك

وقد دلت الأحوال على وطنية البطريق ، والنتيجة التى نراها اليوم ليست إلا من تأثيره
عليهم ؟

* زاوه ن = زاقين .

- ما هو رأيكم الخاص في هذا الموضوع ؟

- لقد دلت تتبعاتي وتدقيقاتي جميعاً على أن الظنون السيئة المخالفة للحقيقة لم تنبعث إلا من عدم معرفة آراء كبار الأمة الأرمنية . والجهل بروح الأرمن وأفكارهم ، إنى أعرف جد المعرفة - الأحزاب الأرمنية السياسية لاسيما حزب طاشناقسيون مقتنع بأن الأرمن إذا عُنِيَ بهم كانوا أصدق الناس للعثمانية . وموقف الأرمن الجغرافي يحتم عليهم ذلك ، فإن جزءاً من هذه الأمة منتشر حوالى

- نرجوكم إعطاءنا بعض المعلومات عن حالة الأرمن في روسيا

- ذهبت إلى قفقاسيا خلال العهد البائد وصادف ذلك سنة ١٩٠٥ حيث الثورة قائمة في داخل روسيا . ومن المعلوم أن الثورات تظهر الخفايا المكنوزة في روح الأمم فرأيت إذ ذاك أن هناك عداً شديداً بين الأرمن والسلافيين ولقد نسي زعماء الأرمن إذ ذاك هذه الحقيقة فقبلوا مجادلة السلافيين واثى لا يعتقدون أن التاريخ يبرر ذاته أن الأرمن لن يضلوا فلتهم الأولى - ما هو موقف روسيا حيال الأرمن في الماضي وفي الحال؟

تبريز ، وقسماً كبيراً جنوب جبال قفقاسيا . فهذه الأمة يتحتم عليها الاتفاق والتأخي مع الأكثرية الإسلامية المنتشرة في هذه الأماكن . وكل أرمني يعقل ذلك الأمر المهم ويفهمه . وهناك سبب آخر عدا ذلك هو موقف روسيا حيال الأرمن . فإن هذه الدولة تححف بكل حق لغير السلافيين وتقهر كل من يضادها بالسيف والنار والأرمن يعلمون ذلك .

- نرجوكم إعطاءنا بعض المعلومات عن حالة الأرمن في روسيا .

- ذهبت إلى قفقاسيا خلال العهد البائد وصادف ذلك سنة ١٩٠٥ ، حيث الثورة قائمة في داخل روسيا . ومن المعلوم أن الثورات تُظهر الخفايا المكنوزة في روح الأمم ، فرأيت

إذ ذاك أن هناك عداء شديداً بين الأرمن والسلافيين .

ولقد نسي زعماء الأرمن إذ ذاك هذه الحقيقة ، فقبلوا مجادلة المسلمين ، وإنى لأعتقد رغباً من أن التاريخ يُعيد ذاته أن الأرمن لن يفعلوا فعلتهم الأولى .

- ما هو موقف روسيا حيال الأرمن في الماضي وفي الحال ؟

- لقد تبدل الموقف جداً . إذ لم تكن روسيا تُظهر ذلك التعصب المشهور اليوم لحماية الأرمن حتى أن موسيو هانتوتو ناظر خارجية فرنسا السابق أنكر وجود هذه الأمة علي سطح الأرض . وقد أيقظت ثورة

- لقد تبدل الموقف جداً . إذ لم تكن روسيا تُظهر ذلك التعصب المشهور اليوم لحماية الأرمن حتى أن موسيو هانتوتو ناظر خارجية فرنسا السابق أنكر وجود هذه الأمة علي سطح الأرض . واقعد أيقظت ثورة سنة ١٩٠٥ الأرمن ولذلك اشتركوا معنا في مؤتمر باريس وانضموا إلى رجال تركيا الفتاة في عارية الاستبداد ولقد قال إذ ذاك مندوب الأرمن مالوميان أفندي « سنتعيد يوماً في الأستانة ونحن ظافرون » وبذلك أعلن أن مستقبل العنصرين التركي والأرمني مبني على اتحادهما وإنى لقانع بأن الروح الأرمنية رغباً من جميع الظواهر لا تشعر إلا بنفس ذلك الأمل الذي كانت تشعر به .

سنة ١٩٠٥ الأرمن ، ولذلك اشتركوا معنا في مؤتمر باريس وانضموا إلى رجال تركيا الفتاة في محاربة الاستبداد ، ولقد قال إذ ذاك مندوب الأرمن مالوميان أفندي « سنتعيد يوماً في الأستانة ونحن ظافرون » وبذلك أعلن أن مستقبل العنصرين التركي والأرمني مبني على اتحادهما ، وإنى لقانع بأن الروح الأرمنية رغباً من جميع الظواهر لا تشعر إلا بنفس ذلك الأمل الذي كانت تشعر به .

- إننا نسمع أن في روسيا مساجين سياسيين من الأرمن فهل تفصل لنا ذلك ؟

- إنى أعلم أن عدداً جمماً من رجال جمعية طاشناقسيون الأرمنية نُفوا إلى سيبيريا من عام ١٩٠٥ ، وعند الاحتفال بمرور ٣٠٠ عام على أسيرة رومانوف أُطلق سراح بعض القتلة ولكن خلال سياحتى الأخيرة فى الأناضول الشرقى شكنا إلى الكثيرون من وجود أفراد لأسرهم فى المنفى .

أما الأرمن فى قفقاسيا ، فليس لهم أى حق وطنى أو سياسى . ولكن موقفهم الاقتصادى حسن .
- ما رأيكم فى سياحة نوبار باشا .

- إنى أعلم جد العلم أن نوبار باشا لم يكل إليه لا حزب سياسى ولا أى عنصر ؛ أى وكالة عنه وأعلم أيضاً أنه يتحرك بأمر جمعية جمبازين* فى روسيا ، ولا أظن أنه سيكون لهذه السياحة فائدة

- اتنا نسمع ان فى روسيا مساجين سياسيين من الارمن فكل تفعل لنا ذلك ؟
- انى أعلم ان عددا جماً من رجال جمعية طاشناقسيون الأرمنية قوا الى سيبيريا من عام ١٩٠٥ وعند الاحتفال بمرور ٣٠٠ عام على أسيرة رومانوف أُطلق سراح بعض القتلة ولكن خلال سياحتى الأخيرة فى الأناضول الشرقى شكنا الى الكثيرون من وجود أفراد لأسرهم فى المنفى

أما الارمن فى قفقاسيا فليس لهم أى حق وطنى أو - سياسى . ولكن موقفهم الاقتصادى حسن

- ملوأيكم فى سياحة نوبار باشا
- انى أعلم جد العلم أن نوبار باشا لم يكل اليه لا حزب سياسى ولا أى عنصر أى وكالة عنه وأعلم أيضاً أنه يتحرك بأمر جمعية جمبازين فى روسيا ولا أظن أنه سيكون لهذه السياحة فائدة فائدة

* جمبازين = إيشميازين - المركز الروحى للأرمن .

فعلية ، وليس لها من فائدة إلا أنها تجعل الجرائد تخوض فى هذا الموضوع .

اللهم إذا كان المقصود بهذه السياحة رفاهية الأرمن وسعادتهم فالمراجع متعددة ، ولكن الأرمن فى بلاد الدولة العلية إذا راموا إصلاحاً فالمرجع الوحيد لهم هو الأمة العثمانية .

— ماذا يريد نوبار باشا ؟

— إنه يجرى وراء التداخل الأجنبية تحت ستار الإصلاح ، وإن طلب الإصلاح مع التداخل ليتكون منهما ضدان لا يتفقان .

أمّا إصلاح الولايات الشرقية ، فهو واجب فى ذمة الحكومة وضمير الأمة ، ولقد عزمت الحكومة على إجراء الإصلاحات فى الأناضول الشرقى من الظنون التى تحوم حولها ، وسنقوم بكل عمل على مبدأ لن يتغير هو عدم تعريض

لها من فائدة إلا أنها تجعل الجرائد تخوض فى هذا الموضوع

اللهم إذا كان المقصود بهذه السياحة رفاهية الأرمن وسعادتهم فالمراجع متعددة ، ولكن الأرمن فى بلاد الدولة العلية إذا راموا إصلاحاً فالمرجع الوحيد لهم هو الأمة العثمانية

— ماذا يريد نوبار باشا ؟

— أنه يجرى وراء التداخل الأجنبية تحت ستار الإصلاح وإن طلب الإصلاح مع التداخل ليتكون منهما ضدان لا يتفقان . أما إصلاح الولايات الشرقية فهو واجب فى ذمة الحكومة وضمير الأمة ، ولقد عزمت الحكومة على إجراء الإصلاحات فى الأناضول الشرقى من الظنون التى تحوم حولها وسنقوم بكل عمل على مبدأ لن يتغير هو عدم تعريض الحماية الأجنبية وصالح حالنا والاقتصاد بان

المسألة تتغير عندنا هو بمثابة اعتبارنا خارجين
من العالم . ولكن ليعلم انه لم اتنا على قيد

الحياة واننا سنحيا الى الابد ولن نستطيع
أى قوة أن نخمد أصواتنا التي تملأ العالم
بهذه الجمل

اتنا سنقوم بالإصلاحات ونحن نجرى
وراء آمال تحتاج في ضمائرنا النقية ولكننا لا قبل
أجراء أى اصلاح تحت أى رقابة لأن
قبول المراقبة ما هو الا حفر لقبرنا والعالم
بأسره يعلم بأن حكومة تركيا الفتاة لن تحفر
قبر الامة العثمانية وانما لنرى أوروبا تؤمن
أيضا بذلك ويعتقد ضميرها بحقيقته . وإنى
لا جركم بحادثة سارة وهى أن جميع العثمانيين
والأرمن منهم لا يقبلون أى اصلاح هرقت
تخفيه على المراقبة الدولية . وقد أظهر
الأرمن شدة ارتباطهم بنا بعرضهم مطالبهم
على الحكومة العثمانية رأسا

الاستقلال الوطنى لأى تداخل
ووقايته من كل شائبة . والتاريخ
يُرينا أنه لا توجد حكومة أسلمت
أمر الإصلاح فى بلادها إلى الحماية
الأجنبية وصلح حالها ، والاعتقاد
بأن المسألة تتغير عندنا هو بمثابة
اعتبارنا خارجين عن العالم . ولكن
ليعلم العالم أننا على قيد الحياة ،
واننا سنحيا إلى الأبد ولن نستطيع
أى قوة أن نخمد أصواتنا التي تملأ
العالم بهذه الجمل .

إننا سنقوم بالإصلاحات ، ونحن
نجرى وراء آمال تحتاج فى ضمائرنا
النقية ، ولكننا لا نقبل إجراء أى
إصلاح تحت أى رقابة ، لأن قبول
المراقبة ما هو إلا حفر لقبرنا .
والعالم بأسره يعلم بأن حكومة
تركيا الفتاة لن تحفر قبر الأمة

العثمانية ، وإننا لنرى أوروبا تؤمن أيضاً بذلك ويعتقد ضميرها بحقيقته . وإنى لأبشركم
بحادثة سارة وهى أن جميع العثمانيين والأرمن معهم لا يقبلون أى إصلاح يتوقف تنفيذه
على المراقبة الدولية . وقد أظهر الأرمن شدة ارتباطهم بنا بعرضهم مطالبهم على الحكومة

العثمانية رأساً .

— إذن فما هي مطالب الأرمن ؟

— يطلب الأرمن التمثيل النسبي .

ومتى اقتنعوا بعدم شرعية هذا الطلب قبوله حالهم وينظر غبار الحق أنه فعال لم يُهمل أى عمل لرفاهية هذه الأمة المجتهدة إلى اليوم ، فغوائل مقدونيا والمنازعات الداخلية والحروب كلها لم تجعل لنا فرصة للنظر فى أمورنا الداخلية ، ولن تحمل الحكومة أى مسئولية من ذلك التأخير .

الأناضول الشرقى فى حاجة ضرورية للإصلاح . ومن العيب أن نظن المسلمون ليسوا فى حاجة إلى _____ فلقد كنت فى «وان» عندما أعلن _____ فوصل إلى مائة شكاية فى

_____ الشريرين ، فكان ستون منها _____

الأكراد أمة شريفة _____ العدل وهى ذكية جداً يوافقون

_____ أنهم ينفرون من العدل _____





لكاذبون كلا العنصرين ينشدان
 الأرمن بأن من
 الواجب
 لاسيما بين المسلمين الذين سيعيون
 إلا بدء
 ولقد قامت الحكومة الجديدة فى
 تلك الولايات الشرقية بإصلاح
 عظيم .
 تسلمت زمام الأمر كانت تلك البلاد
 مائجة
 يعبث فيها المفسدون، فهى
 فيها
 الأمن . فلا بد من

الشئون الاقتصادية حتى يكون ذلك الأمن على
 أساس متين .

أليس من الغريب أن يتمنى بعض الذين يدعون حب الأرمن ألا تعطينا فرنسا القرض
 اللازم ؟ ..

– ما هى التأثيرات التى ولدتها هذه المسألة فى رأى العام ؟

– من المعلوم أنه لا يستطيع فرد أن يكون ترجمانا للرأى العام . فإذا كنتم تعنون بذلك
 رأى المفكرين ، فأقول إنه لا يوجد فى بلادنا مفكر لا يود أن يكون الأرمن والمسلمون
 إخواناً ، وأن يكون الأناضول فى أرقى ما يكون .

وقصارى القول أقول لكم إن
الأرمن سيجدون أمامهم على الدوام
روحاً إسلامية مستنيرة ترحب بهم
وتحتويهم ، وستكون أرواحنا
_____ خلال سيرنا فى سبيل
الرقى سائرة تقية . ثم قال
الانتخابات وسنجهده لجعل عدد
مبعوثين الأرمن ما بين ١٨ و ٢٠ .

فيها الأمن . فلا بد من رغبة الترحيب
الاقتصادية حتى يكون ذلك الأمن متجذراً
على أساس متين .
أليس من الغريب أن يفتنى بعض
الذين يدعون حب الأرمن الانطباع
الغرض اللازم ؟
— ما هي التأثيرات التي ولدتها
للسألة في الرأي العام ؟
— من المعلوم انه لا يستطيع فرد
يكون ترجيحاً للرأي العام . فإذا كنتم تعلمون
بذلك رأى التفكير أن قول انه لا يوجد
بلادنا مفكر لا يورد أن يكون الأرمن
والمسلمون اخواناً وأن يكون الاناضول
في أوق ما يكون .
وعصارى القول أقول لكم ان الأرمن
سيجدون المسلم على الدوام روحاً إسلامية
مستنيرة ترحب بهم وتحتويهم وستكون
أرواحنا خلال سيرنا فى سبيل الرقى
سائرة تقية . ثم قال لا تفرغوا على مسألة
الانتخابات وسنجهده لجعل عدد مبعوثين
الأرمن ما بين ١٨ و ٢٠ .

قانون (الولايات) الجديد

كل من يتصفح بإمعان ' قانون إدارة الولايات العثمانية الجديد ' الذي وضعته الحكومة الاتحادية ' يتبين له أن واضع القانون بناء على ثلاثة أسس ' وهي :
(١) تعميم القانون سكان المملكة بأسرها (٢) توسيع سلطة الولاية وحصرها فيهم (٣) إبقاء التقسيمات الملكية على حالها الحاضرة . وقد أحببنا التدقيق في القانون من الوجهتين الحقوقية والإدارية ' ليطلع القراء على حقيقته في نظر فلسفة الحقوق وأصول الإدارة ' وليتبين لهم إذا كان في الإمكان حياته وتطبيقه ! :

الأساس الأول

اختلفت أقوال العلماء وكثرت نظرياتهم ' في تعيين الأسباب الداعية الى وضع القوانين ' والأسس التي يجب أن تستند عليها ' ولولا أن الوقت يدعونا الى الإيجاز لفصلنا ذلك تفصيلاً ' ولكننا نكتفي بما وصل اليه بعضهم من فحص هذه النظريات كلها وحصرها في نظريتين ' سيت أحدهما (طريقة التجريد ١) والاخرى (طريقة الغاية ٢)

قانون (الولايات) الجديد

كل من يتصفح بإمعان ، قانون إدارة الولايات العثمانية الجديد ، الذي وضعته الحكومة الاتحادية ، يتبين له أن واضع القانون بناء على ثلاثة أسس ، وهي : (١) تعميم القانون سكان المملكة بأسرها (٢) توسيع سلطة الولاية وحصرها فيهم (٣) إبقاء التقسيمات الملكية على حالها الحاضرة . وقد أحببنا التدقيق في القانون من الوجهتين الحقوقية والإدارية ، ليطلع القراء على حقيقته في نظر فلسفة الحقوق وأصول الإدارة ، وليتبين لهم إذا كان في الإمكان حياته وتطبيقه ! :

فالنظرية الاولى لا تجد سبباً في وضع القوانين ومصدراً لها سوى المجردات ولا تنظر الى غاية تثبت وضع القوانين كمنفعة البلاد . واعتبر العلماء علماء الدين والفيلسوفين (جان جاك روسو (٣) الافرنسي و (كانت (١) الالمانى من كبار رواد هذه الطريقة العلمية . لأن علماء الدين لا يجدون سبباً في وضع القانون سوى الارادة الالهية ولا يرون مصدراً له غير الاوامر الربانية وغايتهم الوحيدة تطبيق القانون عليها . ولما (كانت) فلا يرى سبباً في وضع القانون سوى العقل فكل ما يأمر به حلال وكل ما ينهى عنه حرام دون نظر في الاحتياجات

(١) Systeme Intentioniste

(٢) Systeme finaliste

(٣) Jean Jacques Rousseau

(٤) Kant

الأساس الأول :

اختلفت أقوال العلماء وكثرت نظرياتهم ، فى تعيين الأسباب الداعية إلى وضع القوانين ، والأسس التى يجب أن تستند عليها ، ولولا أن الوقت يدعونا إلى الإيجاز لفصلنا ذلك تفصيلاً ، ولكننا نكتفى بما وصل إليه بعضهم من فحص هذه النظريات كلها وحصرتها فى نظريتين ، سُميت إحداهما (طريقة التجريد ١) والأخرى (طريقة الغاية ٢) .

فالنظرية الأولى لا تجد سبباً فى وضع القوانين ومصدراً لها سوى المجردات ، ولا تنظر إلى غاية تثبت وضع القوانين ، كمنفعة البلاد . واعتبر العلماء علماء الدين والفيلسوفين

(١) Systeme Intentioniste

(٢) Systeme finaliste

(٣) Jean Jacques Rousseau

(٤) Kant

والأحوال الاجتماعية (جان جاك روسو) يرى أن الإنسان خلق مطلق الحرية والاستقلال 'حائزاً جميع الحقوق' ولكن حاجته إلى الحياة الاجتماعية اضطرته إلى إبرام عقد بينه وبين أبناء جنسه 'وتقييد حريته بحرية غيره' أي يكون حراً مستقلاً 'بشرط محافظة حرية واستقلال الآخرين' ويرى أن وظيفة الدولة هي تعيين حدود حرية الأفراد 'ووضع قوانين خاصة للمحافظة عليها

هذا ملخص العقد المذكور المعروف بـ (العقد الاجتماعي) المرحى إلى صاحبه من عالمي التصور والخيال 'اذ لم يثبت التاريخ في الحقيقة شيئاً من كل ذلك' كما أنه لا يتسنى للبشر أن يجتمعوا في زمان واحد ومكان واحد لإبرام مثل هذا العقد. وفضلاً عن ذلك فإن اجتماع شخصين للمفاوضة في أمر ما يدلنا على الحياة الاجتماعية قبل إبرام العقد وتوثيق العهد

وأما النظرية الثانية فهي أن القوانين لا تستند على المجردات ولا توضع لمجرد اتباع ما يوحى العقل أو يأمر به الدين 'بل ترمي إلى غاية محسوسة' وترى أن

(جان جاك روسو ٣) الأفرنسي، و(قانت ٤) الألماني، من كبار رؤساء هذه الطريقة العلمية. لأن علماء الدين لا يجدون سبباً في وضع القانون سوى الإرادة الإلهية، ولا يرون مصدراً له غير الأوامر الربانية، وغايتهم الوحيدة تطبيق القانون عليها. وأما (قانت) (*) فلا يرى سبباً في وضع القانون سوى العقل، فكل ما يأمر به حلال وكل ما ينهى عنه حرام، دون نظر في الاحتياجات والأحوال الاجتماعية، كما أن (جان جاك روسو) يرى أن الإنسان خلق مطلق الحرية والاستقلال، حائزاً جميع الحقوق، ولكن حاجته إلى الحياة الاجتماعية، اضطرته إلى إبرام عقد بينه وبين أبناء جنسه، وتقييد حريته بحرية غيره؛ أي يكون حراً مستقلاً بشرط محافظة حرية واستقلال الآخرين، ويرى أن وظيفة الدولة هي تعيين حدود حرية الأفراد، ووضع قوانين خاصة للمحافظة عليها.

(*) المقصود: كانط.

القوانين انما توضع بناءً على وجوب وضعها في الهيئة الاجتماعية - ولا شك في ان هذه النظرية اقرب الى الحقيقة من الاولى ' ولا يمكن التردد في قبولها ' رغماً من مهاجمتها اعتراضات الوضعيين ^٢ . ما هو اذاً مذهب الوضعيين في هذا الصدد ؟ . خلاصة مذهبهم ان الهيئة الاجتماعية هيئة حيوية ^٣ تتبع في سيرها نواميس الاجتماع ' الثابتة ثروت النواميس الطبيعية ' فلا يقدر احد على تبديل شيء منها او تحويلة او مخالفتها . فوظيفة علماء الحقوق اكتشاف هذه النواميس الاجتماعية ' ووظيفة واضعي القانون ايجاد قوانين موافقة لها . فكل قانون يخالف هذه النواميس ، لا يمكن تطبيقه ودوامه . واننا اذا دققنا في النظريتين السابقتين ' لا نرى تناقضاً بينهما في الاساس ' لان وجود نواميس اجتماعية يسير عليها البشر ' لا يمنع اصحاب (طريقة النفاية) من تتبع مقاصد خاصة في وضع القوانين ' اذ ليس من الضروري ان تكون

Contrat Social (١)

Positivistes (٢)

Organisé (٣)

هذا ملخص العقد المذكور المعروف بـ (العقد الاجتماعي (١) الموحى إلى صاحبه من عالمي التصور والخيال ، إذا لم يثبت التاريخ في الحقيقة شيئاً من كل ذلك ، كما أنه لا يتسنى للبشر أن يجتمعوا ، في زمان واحد ومكان واحد ، لإبرام مثل هذا العقد . وفضلاً عن ذلك ، فإن اجتماع شخصين للمفاوضة في أمر ما يدلنا على الحياة الاجتماعية قبل إبرام العقد وتوثيق العهد .

Contrat Social (١)

Positivistes (٢)

Organise (٣)

الطيات المعينة " مخالفة تلك النواميس " فضلاً عن إن " اكتشاف النواميس الطبيعية " صعب تحقيقه " فما ظنك في النواميس الاجتماعية ؟ فالتعاس من وضع القوانين " أو عن اتباع غاية في وضعها " انتظاراً لا اكتشاف النواميس " يؤدي بلا شك إلى انحطاط الهيئة البشرية واضمحلالها . ومن جملة المذاهب الموافقة (طريقة الغاية) (مذهب التاريخين) الذي أسسه (سافيني)^(٢) و (بوختر)^(٣) ، الالمان " ففي اواسط القرن التاسع عشر عقد اجتماع للمفاوضة في وجوب توحيد القوانين الجارية لذلك العهد " على أسس واشكال مختلفة " في جميع انحاء المانيا " وربطها باساس واحد . فكان (سافيني) من المشتركين في هذا الاجتماع " وانتقل البحث من هذه الغاية الى وضع اسس المذهب المذكور " وهي : كل شيء في العالم لا بد من أن يكون له علاقة متينة بالتاريخ " لا يمكنه الانسلاخ عنها " ولا يتسنى لأحد أن يؤلف أو ينظم كيان وجوده كيف يشاء " بل كل ذلك يظهر في الوجود " اثر اوصاف القرم اللتني هو اليهم . وعند تطبيق هذه النظرية يرى أن القوانين

وأما النظرية الثانية ، فهي أن القوانين لا تستند على المجردات ولا توضع لمجرد اتباع ما يوحيه العقل أو يأمر به الدين ، بل ترمى إلى غاية محسوسة ، وترى أن القوانين إنما تُوضع بناء على وجوب وضعها في الهيئة الاجتماعية ، ولا شك في أن هذه النظرية أقرب إلى الحقيقة من الأولى ، ولا يمكن التردد في قبولها ، رغمًا من مهاجمتها اعتراضات الوضعيين ٢ - ما هو إذاً مذهب الوضعيين في هذا الصدد ؟ . خلاصة مذهبهم أن الهيئة الاجتماعية هيئة حيوية . ٣ - تتبع في سيرها نواميس الاجتماع ، الثابتة ثبوت النواميس الطبيعية ، فلا يقدر أحد على تبديل شيء منها أو تحويله أو مخالفته . فوظيفة علماء الحقوق اكتشاف هذه النواميس الاجتماعية ، ووظيفة واضعي القانون إيجاد قوانين موافقة لها . فكل قانون يخالف هذه النواميس ، لا يمكن تطبيقه ودوامه وأننا إذا دققنا في النظريتين السابقتين ، لا نرى تناقضاً بينهما في الأساس ، لأن وجود نواميس اجتماعية يسير عليها البشر ، لا يمنع أصحاب (طريقة الغاية) من تتبع مقاصد خاصة في وضع

عبارة عن محصول تاريخي وقومي ' يتبع في تألفه وتحولاته سنناً اجتماعية ؛ كما يتبعها لسانه وأخلاقه وعاداته . فلا يصح إذاً لواضع القانون أن يولف قانوناً توحيه إليه قريحته الذاتية ' دون نظر إلى طبائع الاقوام وأخلاقهم ' وإن واضعهم أن لم يتخذوا العرف والعادة مصدراً له ' يصبح بقاؤه مستحيلاً

هذه أسس (مذهب التاريخيين) أوردها ' وإذا غضضنا النظر عن اعتراضات على بعض مسائل هذا المذهب القوعية ' فأننا نرى أن أكثر العلماء والمشرعين قبل أسسه وأصوله حتى اليوم . واثن طبقناه على دولتنا العثمانية المتألفة من شعوب كثيرة ' متباينة في الطبائع والأخلاق والعادات والرقى والحضارة ' نرى أنه يستحيل إدارة هؤلاء الاقوام جميعهم - بل إدارة قوم واحد أفرادهم قاطنون في أماكن مختلفة - بقانون واحد ' لتباينهم في الرقى وفي العادات والأخلاق . وكما أنه لا يستطيع

Ecole classique (١)

Savigny (٢)

Buchner (٣)

القوانين ؛ إذ ليس من الضروري أن تكون الغايات المعقبة ، مخالفة تلك النواميس . فضلاً عن أن اكتشاف النواميس الطبيعية ، صعب تحقيقه ، فما ظنك في النواميس الاجتماعية فالتقاعس عن وضع القوانين ، أو عن اتباع غاية في وضعها ، انتظاراً لاكتشاف النواميس ، يؤدي بلا شك إلى انحطاط الهيئة البشرية واضمحلالها . ومن جملة المذاهب الموافقة (طريقة الغاية) (مذهب التاريخيين ١) الذي أسسه (سافيني ٢) و(بوخنز) ٣ ، الألمان ، ففي أواسط القرن التاسع عشر عقد اجتماع للمفاوضة في وجوب توحيد القوانين الجارية لذلك العهد ، على أسس وأشكال مختلفة ، في جميع

Ecole classique (١)

Savigny (٢)

Buchner (٣)

‘إدارة العربي بالقانون الذي يدار به’ (الذي هو الأرميني أو الأرمني) لا يختلف
بماذا أتت بهم واحوالهم الاجتماعية، فكذلك لا يمكن إدارة عرب العراق والحجاز مثلاً،
بالقانون الذي تدار به عرب سوريا، لما بينهم من الاختلاف في الطبائع والاحوال
الاجتماعية وفي درجات الرقي، التناهي. من تأثير البيئة المختلفة. ومن الاختلاط
بأقوام شتى. وكذلك لا يتسنى إدارة أتراك الآستانة وازمير، بالقانون الذي تدار
به أتراك سيواس وقسطنطيني وانقره، مثلاً، لاسبب عينه. وإذا نظرنا للعشائر
الرحالة، وما بينها وبين الحضريين من البون الشاسع من كل الوجوه، نحكم بأنه
يستحيل في نظر علم الحقوق إدارة سكان المملكة العثمانية كافة على ذى واحد.
فحياة قانون الولايات الجديد غير ممكنة في نظر العلم السابق، فالأصرار على اتباع

أنحاء ألمانيا، وربطها بأساس واحد. فكان (سافيني) من المشتركين في هذا الاجتماع،
وانتقل البحث من هذه الغاية إلى وضع أسس المذهب المذكور، وهى: كل شىء فى
العالم لابد من أن يكون له علاقة متينة بالتاريخ، لا يمكنه الانسلاخ عنها، ولا يتسنى
لأحد أن يؤلف أو يُنظم كيان وجوده كيف يشاء، بل كل ذلك يظهر فى الوجود، إثر
أوصاف القوم المنتمى هو إليهم. وعند تطبيق هذه النظرية يرى أن القوانين عبارة عن
محصول تاريخى وقومى، يتبع فى تألفه وتحولاته سنناً اجتماعية، كما يتبعها لسانه
وأخلاقه وعاداته. فلا يصح إذاً لواضع القانون أن يؤلف قانوناً توحى إليه قريحته
الذاتية، دون نظر إلى طبائع الأقوام وأخلاقهم، وأن واضعيه إن لم يتخذوا العرف
والعادة مصدراً له، يصبح بقاؤه مستحيلاً.

هذه أسس (مذهب التاريخين) أوردناها، وإذا غضضنا النظر عن اعتراضات على
بعض مسائل هذا المذهب الفرعية، فإننا نرى أن أكثر العلماء والمشرعين قبل أسسه
وأصوله حتى اليوم. ولئن طبقناه على دولتنا العثمانية المتألفة من شعوب كثيرة، متباينة
فى الطبائع والأخلاق والعادات والرقي والحضارة، نرى أنه يستحيل إدارة هؤلاء الأقوام
جميعهم - بل إدارة قوم واحد أفراد قاطنون فى أماكن مختلفة - بقانون واحد، لتباينهم

الطريقة الحاضرة ، لا يمكن ان يحمل الاعلى التمسك الاعمى والاستبداد بالرأى ،
الظاهر خطأ ظهور الشمس الوضائة ، وهو نوع من انواع القورور ، فنتيجته اضاءة
الزمن ، فيما لا جدوى فيه ، والوقوف امام رقى الشعوب السريع ، مع اننا اشد الامم
حاجة الى النهوض والرقى ، بالسرعة الحارقة ، خذراً من التيار الغربى ، وتنازع البقاء
الناشئ . من سنة بقاء الانسب فالانسب . فيبنى الاسراع في تقسيم المملكة الى
مناطق مختلفة ، واعتبار اساس التقسيم ، التوافق او التقارب في اللسان والعادات
والرقى ، وينبغى تدقيق احوال كل منطقة وحاجاتها ، ووضع قوانين خاصة بهما ،
مراقبة لخصائصها ومميزاتهما ، ليتسنى للاقوام العثمانية كافة ، النهوض السريع ، مع
اختلاف اقاليمهم واستعدادهم . هذا ما يتفق بالاساس الأول من الجهة الحقوقية ،
واما ما يتعلق به من الجهة الادارية ، فالكلي البيان :

من جهة ما اسسه فن الادارة من القواعد الواجب اتباعها ، ان تدارس الاقوام
بإدارة ملائمة لعاداتها واحوالها الروحية ، فيجب على الحكام وموظفي الادارة ان
يكونوا واقفين كل الوقوف على الاحوال الروحية والاجتماعية للاقوام المودعة اليهم

فى الرقى وفى العادات والأخلاق . وكما أنه لا يُستطاع إدارة الغربى بالقانون الذى يُدار
به ، التركى أو الأرمنى أو الكردى ، لاختلاف عاداتهم وأحوالهم الاجتماعية ، فكذلك
لا يمكن إدارة عرب العراق والحجاز مثلاً ، بالقانون الذى تُدار به عرب سوريا ، لما بينهم
من الاختلاف فى الطبائع والأحوال الاجتماعية وفى درجات الرقى ، الناشئ من تأثير
البيئة المختلفة ، ومن الاختلاط بأقوام شتى . وكذلك لا يتسنى إدارة أترك الآستانة
وأزمير ، بالقانون الذى تُدار به أترك سيواس وقسطمونى وأنقره ، مثلاً ، للسبب عينه .
وإذا نظرنا للعشائر الرحالة ، وما بينها وبين الحضريين من البون الشاسع من كل الوجوه ،
نحكم بأنه يستحيل فى نظر علم الحقوق إدارة سكان المملكة العثمانية كافة على نسق
واحد . فحياة قانون الولايات الجديد غير ممكنة فى نظر العالم السابق ، فالإصرار على
اتباع الطريقة الحاضرة ، لا يمكن أن يحمل إلا على التمسك الأعمى والاستبداد بالرأى ،

أدارتها ' والا كانت أعمالهم خبط عشواء ' من ورائها مضار وأخطار . وإذا دققنا في الحوادث التاريخية نرى أن الفرضيين عند ما يعزمون على أحداث انقلاب أو اختلال أو فرضي ' يأتون الأقوام ' من جهة ما يقيم في بلادهم ' من الأعمال المخالفة لأحوالهم وطبائعهم وبهذه الوسطة ونحوها - ولا سيما في الأمم الجاهلة - كانت تقترن أعمالهم بالترفيق . فحدث ١٢ نيسان (أبريل) ١٩٠٩ كان حصل

الظاهر خطأ* ظهور الشمس الوضاعة . وهو نوع من أنواع الغرور ، نتیجته إضاعة الزمن فيما لا جدوى فيه والوقوف أمام رُقى الشعوب السريع ، مع أننا أشد الأمم حاجة إلى النهوض والرُقى بالسرعة الخارقة ، حذراً من التيار الغربى ، وتنازع البقاء الناشئ من سنة بقاء الأنسب فالأنسب . فينبغى الإسراع فى تقسيم المملكة إلى مناطق مختلفة ، واعتبار أساس التقسيم التوافق أو التقارب فى اللسان والعادات والرُقى ، وينبغى تدقيق أحوال كل منطقة وحاجاتها ، ووضع قوانين خاصة بها ، موافقة لخصائصها ومميزاتها ، ليتسنى للأقوام العثمانية كافة ، النهوض السريع ، مع اختلاف أقاليمهم واستعدادهم . هذا ما يتعلق بالأساس الأول من الجهة الحقوقية ، وأما ما يتعلق به من الجهة الإدارية ، فإليك البيان :

من جملة ما أسسه فن الإدارة من القواعد الواجب اتباعها ، أن تُساس الأقوام بإدارة ملائمة لعاداتها وأحوالها الروحية ، فيجب على الحكام وموظفى الإدارة أن يكونوا واقفين كل الوقوف على الأحوال الروحية والاجتماعية للأقوام المودعة إليهم إدارتها ، وإلا كانت أعمالهم خبط عشواء من ورائها مضار وأخطار . وإذا دققنا فى الحوادث التاريخية نرى أن الفرضيين عندما يعزمون على أحداث انقلاباً أو اختلالاً أو فرضي ، يأتون الأقوام من جهة ما يقع فى بلادهم من الأعمال المخالفة لأحوالهم وطبائعهم . وبهذه الوسطة ونحوها - ولا سيما فى الأمم الجاهلة - كانت تقترن أعمالهم بالتوفيق . فحدث ١٢ نيسان (أبريل) ١٩٠٩ كان حصل بإغراء أفراد الجيش ، بأن الشريعة فى خطر عظيم ،

* الصحيح : خطؤه .

بأغراء أفراد الجيش "بان الشريعة في خطر عظيم" وأنها مهددة من قبل الحكومة وأنه يجب إنقاذها من تلك المهالك ، وفي صبيحة يوم قيام الجيش ما كنت أسمع العساكر ينادون إلا بقولهم « نريد تطبيق الشريعة » ، وهذه القوة الساحرة جلبت بادي الأمر عوام الآستانة إلى الثائرين ، وبهذه الصورة كان الانقلاب واختلال البانيا الذي جعل وزارة سعيد باشا تستقيل وتُستخلف بوزارة مختار باشا ، كان بدواعٍ عديدة ، من أهمها تلقين الشعب أن الحكومة قررت ضربة على الدجاج ، وعلى كل رجل ملتجئ ، وهما مخالفان لأحوال الشعب الألباني الروحية . واختلال اليمن والعسير ناشيء من إدارتهما ، غير الموافقة لأحوال سكانهما الاجتماعية ، فهذه الحوادث كلها تشهد بصحة القاعدة الإدارية والحقوقية السابقة ، وبما أن موظفي الإدارة مكلفون تطبيق أعمالهم على أحكام القوانين والأنظمة ، فيجب أن يُعطوا قوانين ونظمات موافقة لأحوال القوم المودعة إليهم إدارته ، ليتسنى لهم العمل وفقاً للقانون . فاختلاف الأقوام العثمانية في العادات والأحوال الروحية وفي درجات

وأنها مهددة من قبل الحكومة وأنه يجب إنقاذها من تلك المهالك ، وفي صبيحة يوم قيام الجيش ما كنت أسمع العساكر ينادون إلا بقولهم « نريد تطبيق الشريعة » ، وهذه القوة الساحرة جلبت بادي الأمر عوام الآستانة إلى الثائرين ، وبهذه الصورة كان الانقلاب واختلال ألبانيا الذي جعل وزارة سعيد باشا تستقيل وتُستخلف بوزارة مختار باشا كان بدواعٍ عديدة ، من أهمها تلقين الشعب أن الحكومة قررت ضربة على الدجاج ، وعلى كل رجل ملتجئ ، وهما مخالفان لأحوال الشعب الألباني الروحية . واختلال اليمن والعسير ناشيء من إدارتهما ، غير الموافقة لأحوال سكانهما الاجتماعية فهذه الحوادث كلها تشهد بصحة القاعدة الإدارية والحقوقية السابقة ، وبما أن موظفي الإدارة مكلفون تطبيق أعمالهم على أحكام القوانين والأنظمة ، فيجب أن يُعطوا قوانين ونظمات موافقة لأحوال القوم المودعة إليه إدارته ، ليتسنى لهم العمل وفقاً للقانون . فاختلاف الأقوام العثمانية في العادات والأحوال الروحية وفي درجات الرُقى ، يدعو واضع القانون إلى

الرقى ' يدعو واضع القانون الى تنظيم قوانين عديدة ' اسمها مختلفة ' اختلاف
أحوال الأقسام . وبما أن القانون الجديد شامل المملكة بأسرها ' فتطبيقه ودوامه
مستحيلان في نظر فن الإدارة أيضاً . والظاهر أن واضع القانون أدرك استحالة
إدارة الأقسام العثمانية كافة على نسق واحد ' فوضع البند الرابع الخاص بالعشائر
الرحالة ' وهذا نصه : « سيوضع نظام خاص تبين طريقة إدارة وإسكان
العشائر والقبائل الرحالة ' وستكون تلك النظمات ' موافقة طبائع هذه العشائر
وأحوالها الاجتماعية ومقتضيات الإقليم » فإذا كان اختلاف طبائع العشائر الرحالة
وأحوالها الاجتماعية وأقاليمها ' يدعو واضع القانون الى تأليف أنظمة خاصة بهم '
ملائمة لهم ' فهلا توضع قوانين خاصة بكل فئة من الحضريين لاختلافهم
واختلاف أحوالهم وأقاليمهم ؟ ولم لا تشمل هذه القاعدة الطبيعية الغلبة العثمانية
الحضريين أيضاً ' الذين لا يقل ما بينهم من الاختلاف في المذبات والعادات '
عما بين الرحالين والحضريين ؟

الأساس الثاني

إذا دققنا في أمر خصائص الولاية وحصر الباطنة فيهم ' نرى نسباً منه يجعل

تنظيم قوانين عديدة أسسها مختلفة اختلاف أحوال الأقسام . وبما أن القانون الجديد شامل
المملكة بأسرها ، فتطبيقه ودوامه مستحيلان في نظر فن الإدارة أيضاً ، والظاهر أن واضع
القانون أدرك استحالة إدارة الأقسام العثمانية كافة على نسق واحد ، فوضع البند الرابع
الخاص بالعشائر الرحالة وهذا نصه : « سيوضع نضامات خاصة تبين طريقة إدارة وإسكان
العشائر والقبائل الرحالة ، وستكون تلك النظمات موافقة طبائع هذه العشائر وأحوالها
الاجتماعية ومقتضيات الإقليم » فإذا كان اختلاف طبائع العشائر الرحالة وأحوالها
الاجتماعية وأقاليمها ، يدعو واضع القانون إلى تأليف أنظمة خاصة بهم ، ملائمة لهم ،
فهلا تُوضع قوانين خاصة بكل فئة من الحضريين لاختلافهم واختلاف أحوالهم

حقوق العثمانيين الأساسية في تهديد واضطراب دائمين ، وقسماً منه لا يتفق مع مصالح البلاد - فبموجب البند التاسع والعاشر من هذا القانون ، يعين الوالي موظفي مركز الولاية التاليين - أي غير الرؤساء - ويعين مديري النواحي والأموال ، ورؤساء موظفي مركز اللواء ، عدا المحاسب ومدير التحريات ومهندس النافعة وأطباء الحكومة . ولا يسوغ لنظارة الداخلية تعيين قائد الدرك ومديري الشرط والدفتري الخاقاني والنفوس والأمور الأجنبية ومعاون الوالي ومديري تحريات اللواء إلا بعد مراجعة الوالي في ذلك . وأما موظفو الولاية الباقون ، فيعينون من قبل المتصرفين ومن يليهم كالتعميم ، مع مراقبة الوالي على تعيينهم . ويحق للوالي أن يكف عن العمل يد أي موظف ، إذا رأى في بقائه تأخيراً في ضبط الأمور ، واختلالاً في تأمين النفوس . وأن البنود ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تدعو للوالي أن يستخدم جيش الولاية البري والبحري ، أن لم تكف القوة الضابطة في توطيد الأمن وإنفاذ الانظمة والقوانين وإيفاء وظيفتيه المتعلقة بالضابطة ، العدلية والمائنة . وله ، إذا رأى أن القوة العسكرية في داخل الولاية غير كافية في التأمين ، أن يطالب من قائد

وأقاليمهم؟ ولم لا تشمل هذه القاعدة الطبيعية المفيدة العثمانيين الحضريين أيضاً ، الذين لا يقل ما بينهم من الاختلاف في المميزات والعادات ، عما بين الرحالين والحضريين ؟

الأساس الثاني :

إذا دققنا في أمر خصائص الولاية وحصر السلطة فيهم ، نرى قسماً منه يجعل حقوق العثمانيين الأساسية في تهديد واضطراب دائمين ، وقسماً منه لا يتفق مع مصالح البلاد فبموجب البند التاسع والعاشر من هذا القانون ، يُعين الوالي موظفي مركز الولاية التاليين - أي غير الرؤساء - ويعين مديري النواحي والأموال ، ورؤساء موظفي مركز اللواء ، عدا المحاسب ومدير التحريات ومهندس النافعة وأطباء الحكومة . ولا يسوغ لنظارة الداخلية تعيين قائد الدرك ومديري الشرط والدفتري الخاقاني والنفوس والأمور الأجنبية ومعاون الوالي ومديري تحريات اللواء إلا بعد مراجعة الوالي في ذلك . وأما موظفو الولاية

الجيش ' قوة كافية ' وهو مكلف حينئذٍ انفاذ طلب الوالي سريعاً ، وله ' اذا رأى الوالي آثاراً او امارات تدل على انه سيحدث اختلال في داخل الولاية ' ان يستأذن نظارة الداخلية في اعلان الادارة العرفية ' وله ' ان لم تُجبه النظارة بمدة اربع وعشرين ساعة ' الحق في اعلانها ' على ان يكون هو المسؤول عنها . وهو مكلف - بموجب البند ٨٧ - ايناء خدمات الولاية المحلية ' المندرجة في هذا القانون بقرار المجلس العمومي . والبند ١٣٥ يقضي بأن لا تكون قرارات المجلس العمومي ' قاطعة ' الا بعد موافقة الوالي . وللوالي حق اعتراض قرارات المجلس ' بمدة عشرين يوماً ' والقرار المعارض عليه يدق في مجلس شورى الدولة . وللوالي ان يطلب من نظارة الداخلية فسخ المجلس العمومي ' بعد ان يبين الاسباب الموجبة ذلك

هذه اسس سلطة الولاية ' فاذا نظر العثماني الى حصر هذه السلطة فيهم ' يعتريه الاستغراب ' اذ بذلك تبقى حقوقه الاساسية ' بل حياته ايضاً ' في اضطراب عظيم ' فان للوالي ان يستخدم الجيش البري والبحري فيما يريد ' وان يعلن الادارة العرفية متى شاء ' اذا رأى امارات تدل على انه سيحدث اختلال في داخل الولاية ' كما

الباقون ، فيُعَيَّنون من قبل المتصرفين ومن يليهم كالقائم مقام ، مع موافقة الوالى على تعيينهم . ويحق للوالى أن يكف عن العمل يد أى موظف إذا رأى فى بقاءه تأخيراً فى ضبط الأمور ، واختلالاً فى تأمين النفوس . وأن البنود ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تسوغ للوالى أن يستخدم جيش الولاية البرى والبحرى ، إن لم تكف القوة الضابطة فى توطيد الأمن وإنفاذ الأنظمة والقوانين وإيفاء وظيفتيه المتعلقة بالضابطة ، العدلية والمانة . وله إذا رأى أن القوة العسكرية فى داخل الولاية غير كافية فى التأمين ، أن يطلب من قائد الجيش قوة كافية ، وهو مُكَلَّف حينئذٍ إنفاذ طلب الوالى سريعاً ، وله إذا رأى الوالى آثاراً أو امارات تدل على أنه سيحدث اختلالاً فى داخل الولاية ، أن يستأذن نظارة الداخلية فى إعلان الإدارة العرفية ، وله إن لم تُجبه النظارة بمدة أربع وعشرين ساعة الحق فى

سبق ٦ وتظهر للقاري* خطورة هذا البند يجب البحث في أحكام الإدارة العرفية بطريقة مجملة:

الإدارة العرفية هي تعطيل أحكام القانون الاسامي والقوانين الملكية الخالقة لأحكام نظام الإدارة العرفية ' وإقامة النظام المذكور والإدارة العسكرية محلها موقتاً ' فالجهة التي يُعان فيها الإدارة العرفية ' يمنع الشخص من حاكمه الطبيعي ' أي من المحاكم الملكية التابع لها ' ويحكم في الديوان العرفي العسكري ' الذي تجري فيه المحاكمات بطريقة خفية ' ويُمنع من نصب مدافع عن حقوقه اعلم . أنه بأحكام القوانين ' ويمنع من حق الاستئناف والتمييز وسائر الطرق القانونية الضامنة إزالة غدر القبضين ' لأن قرارات الديوان العرفي قطعية ' يحاكم فيه رجال عسكريون غير واقفين على أحكام القوانين كل الوقوف ' أو غير مدربين بتطبيقها كرجال المحاكم الملكية . وللإدارة العرفية أن تدخل المساكن في أي وقت تريد ' وأن تعطل الصحف وسائر المطبوعات ' وأن تنفي من تشبه في أمرهم ' من متشردين وغيرهم ' إلى خارج منطقة الإدارة ' وأن تمنع الاجتماعات ' وأن تقفل اندية الجمعيات ' وأن تمنع الناس من الخروج من مساكنهم . . . و . . . أي أن

إعلانها ، على أن يكون هو المسؤول* عنها . وهو مُكَلَّف - بموجب البند ٨٧ - إيفاء خدمات الولاية المحلية ، المندرجة في هذا القانون بقرار المجلس العمومي . والبند ١٣٥ يقضى بأن لا تكون قرارات المجلس العمومي قاطعة إلا بعد موافقة الوالي . وللوالى حق اعتراض قرارات المجلس ، بمدة عشرين يوماً ، والقرار المعترض عليه يُدقق فيه مجلس شورى الدولة . وللوالى أن يطلب من نظارة الداخلية فسخ المجلس العمومي ، بعد أن يبين الأسباب الموجبة ذلك .

هذه أسس سلطة الولاية ، فإذا نظر العثماني إلى حصر هذه السلطة فيهم ، يعتريه الاستغراب ، إذ بذلك تبقى حقوقه الأساسية ، بل حياته أيضاً ، في اضطراب عظيم ،

* الصحيح : المسئول .

للادارة العرفية ان تقيد الحرية الشخصية ، حرية المسكن ، وحرية الكلام ، وحرية الاجتماع ، وحرية الجمعيات ، وحرية المطبوعات ، تلك الحريات التي هي حقوق العائنين الاساسية المضمونة بالقانون الاساسي . قليل من الهم او الظن يوحى به الى الولاية ، كافر في جمل هذه الحقوق الاساسية عرضة للتجاوز والتهديد في كل حين . واذا نظرنا الى كثرة اوهم حكامنا والمشاغبات الحزبية وتجليها في بلادنا ، ومقدار احترام حكامنا حرية الشعب ، يزداد الخطر وضوحاً . فان علماء الحقوق والقوانين يقسمون التدابير التي تستخدمها الحكومات لايناء وظائفها ، الى قسمين : (١) تدابير مانعة ، تتخذ قبل حدوث الجرم لمنع وقوعه . فالادارة العرفية والبنديان ٢٦ و ٢٧ من قانون الولايات الجديد ، من جملة هذه التدابير . (٢) تدابير عدلية ، تتخذ بعد وقوع الجرم لمعاقبة المجرمين . وكلما ترقى الامم ، وازداد احترام حكوماتها حريتها ، تعطلت التدابير المانعة . فالادارة العرفية التي في بعض البلاد المتحضرة المحافظة على الحرية الشخصية ، وقيدت في بعضها بقيود شديدة ، بقي انكثراً لا تعلن الادارة العرفية ابداً ، وفي فرنسا لا تعلن الا بقرار

فإن للوالى أن يستخدم الجيش البرى والبحرى فيما يُريد ، وأن يعلن الإدارة العرفية متى شاء ، إذا رأى أمارات تدل على أنه سيحدث اختلالاً فى داخل الولاية كما سبق ، ولتظهر للقارىء خطورة هذا البند ، يجب البحث فى أحكام الإدارة العرفية بطريقة مجملة :

الإدارة العرفية هي تعطيل أحكام القانون الأساسى والقوانين الملكية المخالفة لأحكام نظام الإدارة العرفية ، وإقامة النظام المذكور والإدارة العسكرية محلها مؤقتاً ، فالجهة التى يعلن فيها الإدارة العرفية يمنع الشخص من حاكمه الطبيعى ، أى من المحاكم الملكية التابع لها ، ويُحاكم فى الديوان العرفى العسكرى ، الذى تجرى فيه المحاكمات بطريقة خفية ، ويُمنع من نصب مدافع عن حقوقه أعلم منه بأحكام القوانين ، ويُمنع من حق الاستئناف والتميز وسائر الطرق القانونية الضامنة إزالة غدر المغدورين ، لأن قرارات الديوان العرفى

من القوة التشريعية . أي بفائون خاص ولا يكون ذلك إلا عند رؤية إمارات تدل على حدوث اختلال داخلي . وهذه القاعدة ثلاثة شواذ : (١) تعلن الإدارة العرفية ' من قبل رئيس الجمهورية ' بناء على قرار مجلس النظار ؛ إذا كان مجلسا التشريع غير ملتبس . وحيث يجب على الحكومة أن تجمع المجلسين ' وتعرض عليهما قرار الإدارة العرفية بعد يومين ' فإن وافقت القوة التشريعية عليه . فهذا ' والا فلا . وإذا حصل اختلاف في ذلك بين المجلسين ' يسترد القرار أيضاً (٣) تعلن الإدارة العرفية ' من قبل قائد الجيش ' في البلاد التي تكون ساحة القتال ' والمهددة بهجوم العدو . فيعرض هذا القرار أيضاً على القوة التشريعية ' التي يكون لها فيه القول الفصل (٣) تعلن الإدارة العرفية في المستعمرات ' من قبل الحاكم ' ويعرضها على المركز حالاً . فمع شدة احترام ولاية البلاد المتحضرة ' حرية الشعب ' ورعايتهم حقوقه ' لم يُنحوا هم ولا الحكومة المركزية هذه السلطة المدهشة . وإن فقدان الوسائل الثقيلة ' واستحالة اجتماع مجلس الأمة في عاصمة المملكة في زمن قصير ' كل ذلك يضطرنا إلى أن نفرق بين حالنا وحال فرنسا . ومع كل ذلك ' فإن حصر هذه السلطة في شخص واحد ' لا يجوز أبداً ' فقد علمنا الحوادث

قطعية ، يُحاكمه فيه رجال عسكريون غير واقفين على أحكام القوانين كل الوقوف ، أو غير مدرّبين بتطبيقها كرجال المحاكم الملكية . وللإدارة العرفية أن تدخل المساكن في أى وقت تُريد ، وأن تعطل الصحف وسائر المطبوعات ، وأن تنفى من تشبه في أمرهم ، من متشردين وغيرهم ، إلى خارج منطقة الإدارة ، وأن تمنع الاجتماعات ، وأن تقفل أندية الجمعيات ، وأن تمنع الناس من الخروج من مساكنهم و . . . و . . . أى أن للإدارة العرفية أن تُقيّد الحرية الشخصية ، وحرية المسكن ، وحرية الكلام ، وحرية الاجتماع ، وحرية الجمعيات ، وحرية المطبوعات ، تلك الحريات التي هي حقوق العثمانيين الأساسية المضمونة بالقانون الأساسي . فقليل من الوهم أو الظن يُوحى به إلى الولاة ، كاف في جعل هذه الحقوق الأساسية عرضةً للتجاوز والتهديد في كل حين . وإذا نظرنا

وإنباء التاريخ ، ان كل سلطة حصرت في شخص واحد ، يساء استعمالها ، على الأكثر ، وتميل صاحبها الى الاستبداد في الامر ، الذي انتج في الامم اختلالاً وانتقلاً عظيماً ، وتزع السلطة من اشخاص الملوك ، واعادها الى الشعب ، صاحبها الحقيقي : وهو الانساس الداعي الى ظهور الادارة الدستورية في العالم فلهذه الاسباب كان من الواجب ان تمنح السلطة للوالي ولللمجلس الذي يمثل شعب الولاية ، وهو المجلس العمومي ، وان لا تتخذ الادارة العرفية ادارة دائمة او عادية ، كما جرى ذلك في بلادنا العثمانية ، ابتداء من حادثة ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٠٩ ، الى هذا اليوم . فقد قال احد ساسة الغرب : « اعجز الحكومات ، الحكومة التي تدير الشعب ادارة عسكرية ، اي بالقوة والارهاب » . فضلاً عما تقدم فان هذه الادارة تقيت النفوس الالوية ، وتعد الخلق امتهان نفوسهم وحقوقهم فظهر من هذه الايضاحات كلها ، ان ادارة الولايات العامة منحصرة في الوالي ، كما انه يمكننا ان نعتبر ادارة الولايات الخاصة منحصرة فيه ايضاً ، رغم البندين القائلين ان للمجلس العمومي ان يدين في « يرانية الولاية » الخاصة بامورها المحلية ، وان

إلى كثرة أوهام حكامنا والمشاغبات الحزبية وتجليها في بلادنا ، ومقدار احترام حكامنا حرية الشعب ، يزداد الخطر وضوحاً . فإن علماء الحقوق والقوانين يقسمون التدابير التي تستخدمها الحكومات لإيفاء وظائفها ، إلى قسمين : (١) تدابير مانعة ، تُتخذ قبل حدوث الجرم لمنع وقوعه . فالإدارة العرفية والبنندان ٢٦ و ٢٧ من قانون الولايات الجديد ، من جملة هذه التدابير . (٢) تدابير عدلية ، تُتخذ بعد وقوع الجرم لمتابعة المجرمين . وكلما ترقّت الأمم وازداد احترام حكوماتها حريتها تعطلت التدابير المانعة . فالإدارة العرفية ألغيت في بعض البلاد المتحضرة المحافظة على الحرية الشخصية ، وقُيدت في بعضها بقيود شديدة ، ففي إنكلترا لا تُعلن الإدارة العرفية أبداً ، وفي فرنسا لا تُعلن إلا بقرار من القوة التشريعية ، أي بقانون خاص ، ولا يكون ذلك إلا عند رؤية أمارات

الوطني يقوم بمحادثات. بل ولا يله المصالح المادية التي ينادي بها القويون. بل لا ينبغي لهم أن لا يفكر محسبات. التدقيق في غير كفاية الولاية، وضرورته في المجلس العمومي، بولاية خدمات الولاية المحلية بمعرفة المجلس المذكور، ونحن نرى، جمع الأنف، أن اختصاصات المجلس العمومي بوظيفته قد قيدت بوثائق قوت، بالمقد (١٣٥) القائل أن قرارات المجلس العمومي لا تكون نافذة إلا بعد موافقة الوطني عليها، بوقت الوطني حتى الاعتراض على قراراته، وإن الاعتراض والقرار المعارض عليه يدق فيهما مجلس شورى الدولة، كما تقدم، ثم إن الاعتراض إما أن يكون ناشئاً من مخالفة قرار المجلس العمومي لأحكام القوانين الصريحة، وإما أن يكون ناشئاً من سبب آخر كخفاقة مصالح البلاد، فيقبل حتى امتداح الوطني الثاني، من السبب الأول، ضروري، إذ لا يوجد هيئة لها حق تغيير القوانين سوى مجلس شورى الدولة، وحينئذ ينبغي أن يشترط على الوطني، أن يبين نصاً قانونياً هرباً يخالف

تدل على حدوث اختلال داخلي. ولهذه القاعدة ثلاثة شواذ: (١) تعلن الإدارة العرفية، من قبل رئيس الجمهورية بناءً على قرار مجلس النظار، إذا كان مجلسا التشريع غير ملتأمين. وحينئذ يجب على الحكومة أن تجمع المجلسين، وتعرض عليهما قرار الإدارة العرفية بمدة يومين، فإن وافقت القوة التشريعية عليه فيها، وإلا فلا. وإذا حصل اختلاف في ذلك بين المجلسين، يسترد القرار أيضاً (٣) تعلن الإدارة العرفية، من قبل قائد الجيش، في البلاد التي تكون ساحة القتال، والمهددة بهجوم العدو فيعرض هذا القرار أيضاً على القوة التشريعية، التي يكون لها فيه القول الفصل (٣) تعلن الإدارة العرفية في المستعمرات، من قبل الحاكم، ويعرضها على المركز حالاً. فمع شدة احترام ولاية البلاد المتحضرة، حرية الشعب، ورعايتهم حقوقه، لم يمنحوا هم ولا الحكومة المركزية هذه السلطة المدهشة.

وإن فقدان الوسائل النقلية، واستحالة اجتماع مجلس الأمة في عاصمة المملكة في زمن قصير، كل ذلك يضطرنا إلى أن نفرق بين حالنا وحال فرنسا. ومع كل ذلك، فإن

قرار المجلس - ولما اعتراض الولاى على قرارات المجلس السبب أكثر كمنافعة القرار مصالح البلاد فلا يجوز بل يجب أن تطلق يد المجلس العمومى ولا سياتى الأمور المحلية كل الاطلاق لئلا يتسنى للولاى الوقوف على حاجيات البلاد وعلى منافعها ومضارها : أكثر من أهلها الذين يمثلهم هذا المجلس المنتخب من قبل سكان الولاية بكلفة . وان وقوف مجلس شورى الدولة على حاجيات البلاد كوقوف مجالس المحلية أبعد من وقوف الولاية عليها فانه يقال «حسب البيت أدنى بأفقه» . فكون القول للفصل فى الأمور المحلية البعثة لهيئة أو شخص مجهولان أحوال البلاد وإن لا يكون لهيئة خبيرة بها واقع من غيرها بأدلة نفسها أمر مجهل فكيفه .

حصر هذه السلطة فى شخص واحد لا يجوز أبداً ، فقد علمتنا الحوادث وأنبأنا التاريخ أن كل سلطة حصرت فى شخص واحد يساء استعمالها على الأكثر ، وتُميل صاحبها إلى الاستبداد فى الأمر ، الذى أنتج فى الأمم اختلالاً وانقلاباً عظيمين ، ونزع السلطة من أشخاص الملوك وأعادها إلى الشعب صاحبها الحقيقى . وهو الأساس الداعى إلى ظهور الإدارة الدستورية فى العالم . فلهذه الأسباب ، كان من الواجب أن تمنح السلطة الولاى وللمجلس الذى يُمثل شعب الولاية ، وهو المجلس العمومى ، وأن لا تتخذ الإدارة العرفية إدارة دائمة أو عادية ، كما جرى ذلك فى بلادنا العثمانية ، ابتداء من حادثة ١٢ نيسان (أبريل) ١٩٠٩ إلى هذا العهد . فقد قال أحد ساسة الغرب «أعجز الحكومات ، الحكومة التى تُدير الشعب إدارة عسكرية ، أى بالقوة والارهاب» فضلاً عما تقدم ، فإن هذه الإدارة تُميت النفوس الأبية ، وتعود الخلق امتهان نفوسهم وحقوقهم .

فيظهر من هذه الإيضاحات كلها ، أن إدارة الولايات العامة منحصرة فى الولاى ، كما أنه يمكننا أن نعتبر إدارة الولايات الخاصة منحصرة فيه أيضاً ، رغم البندين القائلين أن للمجلس العمومى أن يُدقق فى ميزانية الولاية الخاصة بأمورها المحلية ، وأن الولاى يقوم بخدمات الولاية المحلية المندرجة فى هذا القانون بقرار المجلس العمومى . نعم إننا لا ننكر

الأساس الثالث

«وما ابقاء التقسيمات الملكية على حالها لتخاضرة» فهو متنافي لأصول الإدارة
ومضر بمصالح الحكومة والاهلين مما «لستين»
الأول انه يصعب على الحاكم الوقوف على احوال البلاد وحاجاتها وانفاذ تلك
الحاجات «نظراً لاتساع نطاق ولايتها» فولاية بروسة مثلاً تعادل دول بلجيكا
وسويسرا وهولاندا «وتصرفياتها تعادل ولايات فرنسا في السلطة التنفيذية» فإذا

محسنت التدقيق في ميزانية الولاية ، وضرورته في المجلس العمومي ، وإيفاء خدمات الولاية المحلية بمعرفة المجلس المذكور ، ولكننا نرى ، مع الأسف ، أن اختصاصات المجلس العمومي وحقوقه قد قُيدت وكادت تموت بالبند (١٣٥) القائل إن قرارات المجلس العمومي لا تكون قاطعة إلا بعد موافقة الوالى عليها ، وإن للوالى حق الاعتراض على قراراته ، وإن الاعتراض والقرار المعترض عليه يُدقق فيهما مجلس شورى الدولة ، كما تقدم . ثم إن الاعتراض إما أن يكون ناشئاً من مخالفة قرار المجلس العمومي لأحكام القوانين الصريحة ، وإما أن يكون ناشئاً من سبب آخر كمخالفة مصالح البلاد . فقبول حق اعتراض الوالى الناشئ من السبب الأول ضرورى ، إذ لا يوجد هيئة لها حق تغيير القوانين سوى مجلس شورى الدولة ، وحينئذ ينبغى أن يشترط على الوالى ، أن يُبين نصاً قانونياً صريحاً يخالف قرار المجلس . وأما اعتراض الوالى على قرارات المجلس لسبب آخر ، كمخالفة القرار مصالح البلاد فلا يجوز ، بل يجب أن تُطلق يد المجلس العمومي ولا سيما فى الأمور المحلية ، كل الإطلاق ، إذ لا يتسنى للوالى الوقوف على حاجيات البلاد ، وعلى منافعها ومضارها ، أكثر من أهلها الذين يُمثلهم هذا المجلس ، المنتخب من قبل سكان الولاية كافة . وأن وقوف مجلس شورى الدولة على حاجيات البلاد كوقوف مجالسها المحلية ، أبعد من وقوف الولاية عليها ، فإنه يُقال «رب البيت أدرى بما فيه» فكون القول الفصل فى الأمور المحلية البحتة لهيئة أو لشخص يجهلان أحوال البلاد ، وأن لا

بأن ياتوا تربية يساهمها على تحت مساحة إحدى ولاية ، قدار بحكومة مستقلة
وموظفين عديدين ، فإدارة ولاية من ولاياتنا بحاكم واحد ، أمر من الصعوبة بمكان
كبير . وإذا نظرنا إلى السكك الحديدية والسيارات وسائر أنواع الوسائل الثقيلة
التي تربط قرى بلادهم ، وإلى فقدان هذه الوسائل في بلادنا ، تزداد صعوبة إدارة
ولاياتنا من هذه الوجهة بياناً ووضوحاً . إذ يعسر على الحاكم الاطلاع على أحوال
الولاية كل الاطلاع ، بل بعضه . وذلك من الأسباب الأولى الداعية إلى غلل
إدارتنا ، والإخلال بمصالح الحكومة والأهلين معاً
الثاني إن إبقاء التقسيمات الملكية على خمسة درجات وهي : (الناحية ، والقضاء ،
واللواء ، والولاية ، والمركز) يكثر الغاملات ، ويطيل زمن انتهائها ، فالقروي

يكون لهيئة خيرة بها وأحق من غيرها بإدارة نفسها ، أمر نجهل حكمته !

الأساس الثالث :

وأما إبقاء التقسيمات الملكية على حالها الحاضرة ، فهو مُنافٍ لأصول الإدارة ، ومُضِرٌّ
بمصالح الحكومة والأهلين معاً ، لسببين :

الأول : إنه يصعب على الحاكم الوقوف على أحوال البلاد وحاجاتها وإنفاذ تلك
الحاجات ، نظراً لاتساع نطاق ولاياتنا ، فولاية بروسة مثلاً ، تُعادل دول بلجيكا وسويسرا
وهولاندا ، ومتصرفياتنا تُعادل ولايات فرنسا في المساحة الأرضية ، فإذا كانت بلاد لا
تزيد مساحتها على ثلث مساحة إحدى ولاياتنا ، تُدار بحكومة مستقلة وموظفين
عديدين ، فإدارة ولاية من ولاياتنا بحاكم واحد أمر من الصعوبة بمكان كبير . وإذا نظرنا
إلى السكك الحديدية والسيارات وسائر أنواع الوسائل الثقيلة ، التي تربط قرى بلادهم
وإلى فقدان هذه الوسائل في بلادنا ، تزداد صعوبة إدارة ولاياتنا من هذه الوجهة بياناً
ووضوحاً . إذ يعسر على الحاكم الاطلاع على أحوال الولاية كل الاطلاع ، بل بعضه .
وذلك من الأسباب الأولى الداعية إلى تحلل إدارتنا والإخلال بمصالح الحكومة والأهلين

إذا أراد القيام بعمل له علاقة بالحكومة ، مضطر إلى مراجعة الناحية ثم القضاء على الأقل ، وإن لم يحل الأمر في القضاء ، يتوجه إلى اللواء ، ثم إلى الولاية ، ثم إلى مركز الحكم . فلينظر القارئ هذه الكثرة في المعاملات ، التي تجري في كل إدارة من إدارات هذه الدرجات الخمس ، وإلى الزمن الذي تستغرقه فكم من معاملات لا تحل في عاصمة المملكة ، إلا بعد زمن طويل وعناء كبير . وهذا مثال أذكره للقراء مجملًا ، مستدلًا به على ذلك : يرى انتخاب مختار في إحدى القرى التابعة لقضاء من ملحقات لواء اللاذقية ، فاعترض على هذا الانتخاب ، فبعث بالأوراق إلى اللواء ، ومنه إلى الولاية ، ومنها إلى العاصمة ، التي أعادت الأوراق بعد تعديل كامل ، أي بعد انقضاء مدة انتخاب المختار ، الذي

معاً .

الثاني : إن إبقاء التقسيمات الملكية على خمسة* درجات وهي : (الناحية ، والقضاء ، واللواء ، والولاية ، والمركز) يكثر المعاملات ويُطيل زمن انتهائها . فالقروى إذا أراد القيام بعمل له علاقة بالحكومة ، مضطر إلى مراجعة الناحية ثم القضاء على الأقل ، وإن لم يحل الأمر في القضاء ، يتوجه إلى اللواء ثم إلى الولاية ، ثم إلى مركز الحكم . فلينظر القارئ هذه الكثرة في المعاملات ، التي تجري في كل إدارة من إدارات هذه الدرجات الخمس ، وإلى الزمن الذي تستغرقه . فكم من معاملات لا تحل في عاصمة المملكة ، إلا بعد زمن طويل وعناء كبير .

وهذا مثال أذكره للقراء مجملًا ، مستدلًا به على ذلك : جرى انتخاب مختار في إحدى القرى التابعة لقضاء من ملحقات لواء اللاذقية ، فاعترض على هذا الانتخاب ، فبعث بالأوراق إلى اللواء ومنه إلى الولاية ومنها إلى العاصمة التي أعادت الأوراق بعد تعديل كامل ، أي بعد انقضاء مدة انتخاب المختار ، الذي يُنتخب لسنة واحدة ، كما هو معلوم . فهذا التطويل ناشئ من كثرة الدرجات الملكية وغل أيادي الإدارات أو

* المقصود : خمس .

يُنتَجَبُ إسنة واحدة* كما هو معلوم : فهذا التطويل ناشئ من كثرة الدرجات الملكية وغل ايادي الادارات او الحكومات المحلية من العمل في شؤونها الخاصة : وهذه التقسيمات تزيد من عدد الموظفين وتكثر من المعاملات وتطيل في اجلها . وذلك كله يخل بمصالح الحكومة والاهالي ولا سيما القرويين منهم وينافي اصول الادارة لان من قواعدها الواجب تحقيقه تنقيص عدد الموظفين قدر الامكان وتسهيل المعاملات وانفاذها في زمن قصير .

فوالواجب يقضي بان لا تبقى التقسيمات الملكية على حالها الحاضرة بان تنقص درجة من الدرجات الخمس فتجعل المتصرفيات مستقلة لتخابر العاصمة رأياً وتقلل مناسحتها وتلغى الولايات بعد ذلك «م»

الحكومات المحلية ، عن العمل في شؤونها* الخاصة . وهذه التقسيمات تزيد من عدد الموظفين وتكثر من المعاملات ، وتطيل في اجلها . وذلك كله يخل بمصالح الحكومة والاهالي ولا سيما القرويين منهم ، وينافي اصول الإدارة ، لأن من قواعدها ، الواجب تحقيقه ، تنقيص عدد الموظفين قدر الإمكان . وتسهيل المعاملات وإنفاذها في زمن قصير .

فالواجب يقضى بأن لا تبقى التقسيمات الملكية على حالها الحاضرة ، بأن تنقص درجة من الدرجات الخمس ، فتجعل المتصرفيات مستقلة ، لتخابر العاصمة رأياً ، وتقلل مناسحتها ، وتلغى الولايات بعد ذلك .

«م»

* المقصود : شؤونها .

الإصلاحات في أرمينيا

الأستانة - لا تزال مسألة الإصلاحات في أرمينيا شغلا شاملا لرجال الدولة العلية وتكثر الجرائد الآن من الخوض فيها
وتكثر الجرائد الآن من الخوض فيها مصرحة بأن الدولة لا تستطيع قبول أى حل يمس كرامتها أو يعد تدخلا في شئونها.

الإصلاحات في أرمينيا

الأستانة - لا تزال مسألة الإصلاحات في أرمينيا شغلا شاملا لرجال الدولة العلية ،
وتكثر الجرائد الآن من الخوض فيها مصرحة بأن الدولة لا تستطيع قبول أى حل يمس
كرامتها أو يعد تدخلا في شئونها.

البرقيات

يجب أن تكون خاصة بالبرقيات والبرقيات الخاصة بالبرقيات
ولا تدرج فيها أية أخبار أو أخبار
بمسميات البرقيات

البرقيات الخاصة بالبرقيات
والبرقيات الخاصة بالبرقيات
والبرقيات الخاصة بالبرقيات

البرقيات

البرقيات الخاصة بالبرقيات
والبرقيات الخاصة بالبرقيات
والبرقيات الخاصة بالبرقيات

البرقيات

البرقيات الخاصة بالبرقيات
والبرقيات الخاصة بالبرقيات
والبرقيات الخاصة بالبرقيات

مسألة أرمينيا

نشرت جريدة تصوير أفكار
حديثاً لحضرة عمر بك ناجي معها
ما تعريبه :

نرى (مسألة الأرمن) قد أنتجت
نتيجة حسنة بفضل ما أظهرته
الحكومة العثمانية من الجد وحسن
النية ، وقد ظهرت آثار ذلك في
محافل مواطنينا الأرمن وبذلك
عقدت مقدمة الاتفاق . ونستطيع
أن نعد مسألة الانتخابات التي
قامت قبل وصول بطريق الأرمن
الجديد إلى الأستانة قد تنهت على
أن تعمل الحكومة ما تستطيع أن
تعمله في ذلك الموضوع . ولا يزال
عالقاً بالأذهان أن من بين الطلبات
التي طُلبت بها الحكومة أن يكون
نواب الأرمن بنسبة عددهم وأن
يُطبق ذلك في الانتخابات الحالية ،

مسألة أرمينيا

نشرت جريدة تصوير أفكار حديثاً
حضرة عمر بك ناجي معها ما تعريبه
نرى (مسألة الأرمن) قد أنتجت
نتيجة حسنة بفضل ما أظهرته الحكومة
العثمانية من الجد وحسن النية وقد ظهرت
آثار ذلك في محافل مواطنينا الأرمن
وبذلك عقدت مقدمة الاتفاق . ونستطيع
أن نعد مسألة الانتخابات التي قامت قبل
وصول بطريق الأرمن الجديد إلى الأستانة
قد تنهت على أن تعمل الحكومة ما تستطيع
أن تعمله في ذلك الموضوع . ولا يزال عالقاً
بالأذهان أن من بين الطلبات التي طُلبت بها
الحكومة أن يكون نواب الأرمن بنسبة
عددهم وأن يُطبق ذلك في الانتخابات الحالية
مما يسد ثغراً في الطلب على أن يمثل هذه
الطالبات التي لا تؤول إيماناً بالإذعان

مما يُعد تغالياً في الطلب على أن أمثال هذه المطالب التي لا تؤول* إلينا إلا الإذعان للقانون

* المقصود : تؤول .

الأساسي قد أصبحت ذكريات
تُذكر بالأسف ، وانتقلت بذلك إلى
صحيفة الماضي . وفي الواقع ،
فإننا علمنا بأنه قد اتفق على العمل
لانتخاب الذين يرشحهم الأرمن لا
غير . وهذا الاتفاق سيُزيد عدد
نواب الأرمن ويجعلهم نحو ١٨ أو
٢٠ ، ولا ريب أن المكلف بتنفيذ
ذلك الاتفاق هو جمعية الاتحاد
والترقي ؛ لأن الفئة التي ستعمل في
الانتخابات هي الجزء الحر من هذه
الجمعية والحكومة ، ولا ريب لا
تستطيع أن تتجاوز حدود الحيدة
المضطرة إلى التزامها .

ولقد رأينا أن استطلاع رأى أحد
أركان الاتحاديين في هذا الوقت
مناسب جداً ، لذلك قابلنا مبعوث
كليسا السابق وحظينا الوطني
المبجل عمر ناجي بك . لأنه من
أكثر المشتغلين بالسياسة سواء قبل
الانقلاب أو بعده ، بل هو أعظم

الأساسي قد أصبحت ذكريات
بالأسف وانتقلت بذلك إلى صحيفة الماضي
وفي الواقع فإننا علمنا بأنه قد اتفق على العمل
لانتخاب الذين يرشحهم الأرمن لا غير
وهذا الاتفاق سيُزيد عدد نواب الأرمن
ويجعلهم نحو ١٨ أو ٢٠ ولا ريب أن
المكلف بتنفيذ ذلك الاتفاق هو جمعية
الاتحاد والترقي لأن الفئة التي ستعمل في
الانتخابات هي الجزء الحر من هذه الجمعية
والحكومة ولا ريب لا تستطيع أن تتجاوز
حدود الحيدة المضطرة إلى التزامها

وأقد رأينا أن استطلاع رأى أحد
أركان الاتحاديين في هذا الوقت مناسب
لذلك قابلنا مبعوث كليسا السابق
وحظينا الوطني المبجل عمر ناجي بك .
لأنه من أكثر المشتغلين بالسياسة سواء
قبل الانقلاب أو بعده ، بل هو أعظم
السياسيين الذين توغلوا في مباحثها
ولعمر ناجي بك مناقشات عديدة قبل الانقلاب
مع الأحزاب الأرمنية السياسية وسياسات

السياسيين الذين توغلوا في مباحثها . ولعمر ناجي بك مناقشات عديدة قبل الانقلاب مع
الأحزاب الأرمنية السياسية وسياسات كثيرة حوالى نفقاسيا* وإيران ؛ أي أنه تعمق في

* الصحيح : قفقاسيا (القوقاز) .

مسائل الانقلاب كلها، كما أنه
جاء أنحاء البلاد العثمانية
ولاسيما الولايات الشرقية عقب
الانقلاب وتقصى كل مسألة .
لذلك رأينا أنه أوفق من يجب أن
نستطلع رأيه في هذه المسألة ،
ولذلك راجعناه وبدأنا في المناقشة
بالسؤال الآتي :

هل توضحون لنا شكل المسألة
الأرمنية الحالية ؟

هذه المسألة رغماً من الضوضاء
التي أحاطت بها ليس لها أهمية
سياسية ؛ أي إنني لا أعتقد أن هذه
المسألة يُرام بها الوصول إلى غاية
سياسية ، وسنرى أنكم في
المستقبل ستقتنعون بهذا الرأي
مثلي . أما الشيء الذي يُقال عنه
مسألة أرمنية فليست ماهيتها إلا
اجتماعية واقتصادية .

بلغنى أنكم عدتم إلى الأستانة
مع البطريق الأرمني زاوه ن أفندي
فلاريب أنكم تحادثتم معه ؟

كثيرة حوالى تفقاسيا وإيران أي أنه تعمق
في مسائل الانقلاب كلها كما أنه جاب أنحاء
البلاد العثمانية ولا سيما الولايات الشرقية
عقب الانقلاب وتهي كل مسألة . لذلك
رأينا أنه أوفق من يجب أن نستطلع رأيه
في هذه المسألة ولذلك راجعناه وبدأنا في
المناقشة بالسؤال الآتي

هل توضحون لنا شكل المسألة الأرمنية
الحالية ؟

هذه المسألة رغماً من الضوضاء التي
أحاطت بها ليس لها أهمية سياسية أي أنني
لا أعتقد بأن هذه المسألة يُرام بها
الوصول إلى غاية سياسية . وسنرى أنكم
في المستقبل ستقتنعون بهذا الرأي مثلي . أما
الشيء الذي يُقال عنه مسألة أرمنية فليست
ماهيتها إلا اجتماعية واقتصادية .

بلغنى أنكم عدتم إلى الأستانة مع البطريق
الأرمني زاوه ن أفندي فلاريب أنكم تحادثتم

معه ؟

سأجل تصانف أي قايمة البطريق

- أجل تصادف أنى قابلت
البطريق زاوه ن* أفندى فى باخرة
«كل جمال» ، ولقد قابلته فى
طربزون من قبل . أما البطريق فقد
كان فى أرضروم ووان وديار بكر ،
ولقد أحبه الناس فى كل هذه
الأمكنة وهو رجل عاقل يعرف
الطرق التى تسعد الأمة الأرمنية ،
وهو إذا تحدث مع أحد قال بأن
الأمة الأرمنية لا تُفكر فى انتهاج
السبيل الذى انتهجه المقدونيون
ويزيد على ذلك بأن الأقوام التى
كانت فى مقدونيا كان لها عضد
من الخارج كاتينا وصوفيا . أما
الأرمن فلا عضد لهم فى الخارج
وساعدهم الوحيد الأمة العثمانية
فلا أمل لهم إلا ترقية حياتهم وهم
عثمانيون ، وقد دلت الأحوال على
وطنية البطريق ، والنتيجة التى
نراها اليوم ليست إلا من تأثيره
عليهم ؟

- ما هو رأيكم الخاص فى هذا

* زاوه ن = زاقين .

زاوه ن أخذى فى باخرة وكل جمل ه
ولقد قابلته فى طربزون من قبل . أما البطريق
فقد كان فى أرضروم ووان وديار بكر ولقد
أحبه الناس فى كل هذه الأمكنة وهو رجل
عاقل يعرف الطرق التى تسعد الأمة الأرمنية
وهو إذا تحدث مع أحد قال بأن الأمة
الأرمنية لا تفكر فى انتهاج السبيل الذى
اتجهه المقدونيون ويزيد على ذلك بأن
الأقوام التى كانت فى مقدونيا كان لها عضد
من الخارج كاتينا وصوفيا أما الأرمن فلا
عضد لهم فى الخارج وساعدهم الوحيد
الأمة العثمانية

وتحدثت الأحوال على منية البطريق
والنتيجة التى أراها اليوم ليست إلا من
تأثيره عليهم .
ما هو رأيكم الخاص فى هذا الموضوع

- لقد دلت كبريائى وتدقيقانى
على أن الظنون السيئة المغالطة للحقيقة لم
تثبت إلا من عدم . مرفقة أراء كبار الأمة
الأرمنية . والجهل بروح الأرمن وإفكارهم

الموضوع ؟

- لقد دلت تتبعاتي وتدقيقاتي
جميعها على أن الظنون السيئة
المخالفة للحقيقة لم تنبعث إلا من
عدم معرفة آراء كبراء الأمة الأرمنية
والجهل بروح الأرمن وأفكارهم .
إنى أعرف جد المعرفة أن الأحزاب
الأرمنية السياسية لاسيما حزب
طاشناقسيون مقتنع بأن الأرمن إذا
عُنِيَ بهم كانوا أصدق الناس
للعثمانية ، وموقف الأمن*
الجغرافي يحتم عليهم ذلك . فإن
أجزاء من هذا الأمة منتشرة حوالى
تبريز وقسماً كبيراً جنوب الاتفاق
والتأخى مع الأكثرية الإسلامية
المنتشرة فى هذه الأماكن . وكل
أرمنى يعقل ذلك الأمر المهم
 ويفهمه .

وهناك سبب آخر عدا ذلك هو
موقف روسيا حيال الأرمن فإن
هذه الدولة تجحف بكل حق لغير

(*) الصحيح : الأرمن .

أنى أعرف جد المعرفة أن الأحزاب الارمنية
السياسية لاسيما حزب طاشناقسيون مقتنع
بأن الأرمن إذا عُنِيَ بهم كانوا أصدق الناس
للعثمانية وموقف الأمن الجغرافي يحتم
عليهم ذلك فإن جزءاً من هذا الأمة منتشرة
حوالى تبريز وقسماً كبيراً جنوب الاتفاق
والتأخى مع الأكثرية الإسلامية المنتشرة
فى هذه الأماكن . وكل أرمنى يعقل ذلك
الأمر المهم ويفهمه .

وهناك سبب آخر عدا ذلك هو
موقف روسيا حيال الأرمن
الدولة تجحف بكل حق لغير
وتهمر كل من يصادها بالسيف والشارب
والأرمن يملكون ذلك

- نرجوكم عطاءنا بعض المعلومات
عن حالة الأرمن فى روسيا

- ذهبت الى قفقاسا خلال الحرب
البالدة وصادف ذلك سنة ١٩٠٥ حيث
الثورة قائمة فى دلتخل بروسيا ومن
المعلوم ان اثورات تظهر الخلفايا المكشورة
فى دوح الامم ورأيت اذذاك أن هناك

السلافيين وتقهر كل من يضادها
بالسيف والنار والأرمن يعلمون
ذلك .

- نرجوكم اعطاءنا * بعض
المعلومات عن حالة الأرمن في
الروسيا .

- ذهبت إلى قفقاسا خلال
العهد البائد وصادف ذلك سنة
١٩٠٥ ، حيث الثورة قائمة في
داخل روسيا . ومن المعلوم أن
الثورات تُظهر الخفايا المكنوزة في
روح الأمم ، فرأيت إذ ذاك أن هناك
عداء شديداً بين الأرمن والسلافيين .

ولقد نسي زعماء الأرمن إذ ذاك
هذه الحقيقة فقبلوا مُجادلة المسلمين
وإنى لأعتقد رغماً من أن التاريخ
يعيد ذاته أن الأرمن لن يفعلوا
فعلتهم الأولى .

- ما هو موقف روسيا حيال
الأمن ** في الماضي وفي الحال ؟

- لقد تبدل الموقف جداً إذا لم

* الصحيح : إعطاءنا .

** الصحيح : الأرمن .

عداء شديداً بين الأرمن والسلافيين
ولقد نسي زعماء الأرمن إذ ذاك
هذه الحقيقة فقبلوا مُجادلة المسلمين وإنى
لأعتقد رغماً من أن التاريخ يعيد ذاته أن
الأرمن لن يفعلوا فعلتهم الأولى
- ما هو موقف روسيا حيال

الأمن في الماضي وفي الحال ؟
- لقد تبدل الموقف جداً إذا لم تكن
الروسيا تقامر ذلك التمصب المشهور اليوم
لحماية الأرمن حتي أن موسكو هانوتو
ناظر خارجية فرنسا السابق انسكر وجود
هذه الامة على سطح الارض . ولقد
انقطت ثورة سنة ١٩٠٥ الأرمن ولذلك
اشتركوا معنا في مؤتمر باريس وانضموا
الى رجال تركيا الفتاة في محاربة الاستبداد
ولقد قال اذ ذاك مندوب الارمن مالوميان
أفندي « ستتحديونا في الاستانة ونحن
ظافرون » وبذلك أعلن ان مستقبل
العنصرين التركي والارمني مبني على اتحادهما
وإني لقانع بأن الروح الارمنية رغماً من
جميع الظواهر لا تشمر الا بنفس ذلك
الامل الذي كانت تشمر به

تكن روسيا تُظهر ذلك التعصب المشهور اليوم لحماية الأرمن ، حتى أن موسيو هانوتوناظر خارجية فرنسا السابق أنكر وجود هذه الأمة على سطح الأرض . ولقد أيقظت ثورة سنة ١٩٠٥ الأرمن ، ولذلك اشتركوا معنا في مؤتمر باريس وانضموا إلى رجال تركيا الفتاة في محاربة الاستبداد ، ولقد قال إذ ذلك مندوب الأرمن مالوسيان أفندي « سنتحد يوماً في الأستانة ونحن ظافرون » ، وبذلك أعلن أن مستقبل العنصرين التركي والأرمني مبني على اتحادهما ، وإنني لقانع بأن الروح الأرمنية رغماً من جميع الظواهر لا تشعر إلا بنفس ذلك الأمل الذي كانت تشعر به .

إننا نسمع أن في روسيا مساجين سياسيين من الأرمن ، فهل تفصل لنا ذلك ؟

إنني أعلم أن عدداً جماً من

اتنا نسمع أن في روسيا مساجين سياسيين من الأرمن فهل تفصل لنا ذلك
إنني أعلم عدداً جماً من رجال جمعية طاشناقبيون الأرمنية تقوا إلى سيريا من عام ١٩٠٥ وعند الاحتفال بمرور ٣٠٠

عام على أسيرة رومانوف أطلق سراح بعض القتلة ولكن خلال سياحتي الأخيرة في الأناضول الشرقي شكاً إلى الكثيرون من وجود أفراد لاسرم في المنى
أما الأرمن في قفاليا فليس لهم أي حق وطني أو سياسي . ولكن موقفهم الاقتصادي حسن

مارأيكم في سياحة نوبار باشا .
إنني أعلم جيداً أن نوبار باشا لم يتكل إليه لأحزب سياسي ولا أي عنصر أثنى وكالة عنه وأعلم أيضاً أنه يتحرك بأمر جمعية جيازين في روسيا ولا أظن أنه سيكون قائداً للسياحة فائدة فليس لها من فائدة إلا أنها تجعل الجرائد تخوض في هذا الموضع

اللهم إذا كان المقصود بهذه السياحة

رجال جمعية طاشناقسيون
الأرمنية نُفوا إلى سيبيريا من عام
١٩٠٥ ، وعند الاحتفال بمرور
٣٠٠ عام على أسيرة رومانوف
أطلق سراح بعض القتلة ، ولكن
خلال سياحتي الأخيرة في
الأناضول الشرقي شكنا إلى
الكثيرون من وجود أفراد لأسرهم
في المنفى .

أما الأرمن في قفاسيا ، فليس
لهم أى حق وطنى أو سياسى .
ولكن موقفهم الاقتصادى حسن .
ما رأيكم في سياحة نوبار باشا؟

إنى أعلم جد العلم أن نوبار
باشا لم يتكل إليه لا حزب سياسى
ولا أى عنصر أى وكالة عنه ،
وأعلم أيضاً أنه يتحرك بأمر جمعية
جمبازين* فى روسيا ، ولا أظن
أنه سيكون لهذه السياحة فائدة إلا
أنها تجعل الجرائد تخوض فى هذا
الموضوع .

اللهم إذا كان المقصود بهذه

* جميازين = إيتشميازين .

رفاهية الأرمن وسادتهم فالمراجع متعددة
لكن الأرمن في بلاد الدولة العلية إذا
داموا أصلا فالمرجع الوحيد لهم هو الامة
العثمانية

ماذا يريد نوبار باشا

- انه يجري وراء التداخل الاجنبى
تحت ستار الاصلاح وان طلب الاصلاح
مع التداخل ليكون منهما صدان لا يتفقان
أما اصلاح الولايات الشرقية فهو

واجب في ذمة الحكومة وضير الامة
ولقد عازمت الحكومة على اجراء
الاصلاحات في الاناضول الشرقي رغما
من الظنون التي تخوم حولها وتتقوم بكل
عمل على مبدأ لن يتغير هو عدم تعريض
الاستقلال الوطنى لاي تداخل ووقايته
من كل شائبة والتاريخ يرينا انه لا توجد
حكومة اسلمت أمر الاصلاح في بلادها الى
الحماية الاجنبية وصالح حالها والاعتقاد بان
المسألة تنمير عندنا هو بمثابة اعتبارنا خارجين
عن العالم . ولكن ليعلم العالم اننا على قيد
الحياة واتنا سنحيا الى الابد ولن نستطيع

السياسة رفاهية الأرمن وسعادتهم ، فالمراجع متعددة ولكن الأرمن في بلاد الدولة العلية إذا راموا إصلاحاً فالمرجع الوحيد لهم هو الأمة العثمانية .

ماذا يُريد نوبار باشا ؟

- إنه يجري وراء التداخل الأجنبي تحت ستار الإصلاح ، وإن طلب الإصلاح مع التداخل ليتكون منهما ضدان لا يتفقان .

أما إصلاح الولايات الشرقية ، فهو واجب في ذمة الحكومة وضمير الأمة ، ولقد عازمت الحكومة على إجراء الإصلاحات في الأناضول الشرقي رغماً من الظنون التي يحوم حولها وستقوم بكل عمل على مبدأ لن يتغير هو عدم تعريض الاستقلال الوطني لأي تداخل ووقايته من كل شائبة والتاريخ يُرينا أنه لا توجد حكومة أسلمت أمر الإصلاح في بلادها إلى الحماية الأجنبية وصلاح

أي قوة أن نحمد أصواتنا التي تملأ العالم بهذه الجمل

اننا نسقو بالاصلاحات ونحن نجري وراء اما محتاج في ضمائرنا القوية ولكننا لا نقبل اجراء أي اصلاح تحت أي رقابة لان قبول المراقبة ما هو الا حفر لعبرنا والعالم بأسره يعلم بان حكومة تركيا القنائة لن تحفر قبر الامة العثمانية واننا نري أوروبا تؤمن أيضا بذلك ويستند ضميرها بحقيقتة . واني لا بشركم بحادثة سارة وهي أن جميع العثمانيين والارمن معهم لا يقبلون أي اصلاح يتوقف تنقيضه على المراقبة الدولية . وقد أظهر الارمن شدة ارتباطهم بنا برضهم مطالبهم على الحكومة العثمانية رأياً

اذن فما هي مطالب الارمن ؟

- يطلب الارمن التمثيل النسبي .
وبنى اقتنعوا بعدم شرعية هذا الطلب
فبقية مطالبهم ينظر فيها والحق يقال انه لم يعمل
اي عمل لرفاهية هذه الامة المجتدة الى
اليوم فغوائل مقدونيا والمنازعات الداخلية
والجروب كلها لم تجعل لنا فرصة للنظر في

حالتها ، والاعتقاد بأن المسألة تتغير
عندنا هو بمثابة اعتبارنا خارجين
عن العالم . ولكن ليعلم العالم
أننا على قيد الحياة وأننا سنحيا إلى
الأبد ، ولن نستطيع أى قوة أن
تخمد أصواتنا التى تملأ العالم
بهذه الجمل .

إننا سنقوم بالإصلاحات ونحن
نجرى وراء لما تختلج في ضمائرنا
النقية ، ولكننا لا نقبل إجراء أى
إصلاح تحت أى رقابة لأن قبول
المراقبة ما هو إلا حفر لقبرنا والعالم
بأسره يعلم بأن حكومة تركيا الفتاة
لن تحفر قبر الأمة العثمانية . وإننا
لنرى أوروبا تؤمن أيضاً بذلك
ويعتقد ضميرها بحقيقته . وإنى
لأبشركم بحادثة سارة وهى أن
جميع العثمانيين والأرمن معهم لا
يقبلون أى إصلاح يتوقف تنفيذه
على المراقبة الدولية . وقد أظهر
الأرمن شدة ارتباطهم بنا بعرضهم
مطالبهم على الحكومة العثمانية

رأساً .

* الصحيح : يختلج .

أمورنا الداخلية ولن تحمل الحكومة أى
مسؤولية من ذلك التأخير
الناضول الشرقى فى حاجة شديدة
للإصلاح . ومن البت أن نلن أن الالهالى
المسلمون ليسوا فى حاجة الى الإصلاح .
فلقد كنت فى « وان » عندما أعلن الدستور
فوصل الى مائة شكابة فى حق أحد
الشريين فكان ستون منها من المسلمين
الا كراد أمة شريفة عاملة تهوى
العدل وهى ذكية جدا والذين يقولون عنهم
أهم ينفرون من العدل ويعتبرون الإصلاح
لكاذبون . لذلك فالمسلمون فى الولايات
الشرقية أخرج الى الإصلاح من الأرمن
وعلى هذا الاعتبار فالاعتقاد بأن هناك نزاعاً
بين الأرمن والمسلمين كذب محض لأن
كلا النصرين يشدان الرقى ويعترف
الأرمن بأن من الواجب تميم الإصلاح
لا سيما بين المسلمين الذين سيمشون معهم الى
الأبد . ولقد قامت الحكومة الخاضرة فى
الولايات الشرقية بإصلاح عظيم . فإنها
حين تسلمت زمام الامر كانت تلك البلاد

إذن فما هي مطالب الأرمن ؟

- يطلب الأرمن التمثيل النسبي . ومتى اقتنعوا بعدم شرعية هذا الطلب ، فبقية مطالبهم يُنظر فيها ، والحق يُقال إنه لم يعمل أى

هائجة مائجة يبيت فيها المفسدون فهي قد
عممت فيها الأمن . فلا بد من ترقية
الشؤون الاقتصادية حتى يكون ذلك
الأمن مدعماً على أساس متين اهـ

عمل لرفاهية هذه الأمة المجتهدة إلى اليوم ، فغوائل مقدونيا والمنازعات الداخلية والحروب كلها لم تجعل لنا فرصة للنظر فى أمورنا الداخلية ولن تحمل الحكومة أى مسؤولية* من ذلك التأخير .

الأناضول الشرقى فى حاجة شديدة للإصلاح . ومن العبث أن نظن أن الأهالى المسلمون ليسوا فى حاجة إلى الإصلاح . فلقد كنت فى «وان» عندما أعلن الدستور فوصل إلى مائة شكاية فى حق أحد الشريرين ، فكان ستون منها من المسلمين .

الأكراد أمة شريفة عاملة تهوى العدل وهى ذكية جداً ، والذين يقولون عنهم إنهم ينفرون من العدل ويمقتون الإصلاح لكاذبون . لذلك ، فالمسلمون فى الولايات الشرقية أحوج إلى الإصلاح من الأرمن ، وعلى هذا الاعتبار فالاعتقاد بأن هناك نزاعاً بين الأرمن والمسلمين كذب محض لأن كلا العنصرين ينشدان الرقى ويعترف الأرمن بأن من الواجب تعميم الإصلاح لاسيما بين المسلمين الذين سيعيشون معهم إلى الأبد . ولقد قامت الحكومة الحاضرة فى الولايات الشرقية بإصلاح عظيم . فإنها حين تسلمت زمام الأمر كانت تلك البلاد هائجة مائجة يعيث فيها المفسدون فهى قد عممت فيها الأمن . فلا بد من ترقية الشؤون** الاقتصادية حتى يكون ذلك الأمن مدعماً على أساس متين اهـ .

* الصحيح : مسئولية .

** الصحيح : الشؤون .

المسألة الأرمنية

مشروع جديد

فى برقية للأهram من الأستانة أنه انتقلت المسألة الأرمنية إلى دور جديد يستلزم الاهتمام الفائق وإمعان النظر التام ، ولكن يظهر أن الحكومة العثمانية تنظر الآن باهتمام فى إعداد مشروع من شأنه أن يكون موافقاً لكل فريق من ذوى المصالح فى أرمينيا .

أمّا الحكومة العثمانية ، فلاتزال مُصرّة على عدم قبول أية مراقبة أجنبية لأنها تعتبر المراقبة المذكورة من الأمور التى تُثير غضب المسلمين على أولئك الموظفين الأجانب الذين يتولون المراقبة المذكورة لأنهم يعتبرون أن تعيينهم من الأمور التى أكرهت دولتهم على الرضى بها قوة واقتداراً .

كما أن المراقبة المذكورة تسلمت من حكومة الأستانة ذلك النفوذ الذى لا يد لها من الاحتفاظ به سعيّاً وراء مُساعدة موظفيها على القيام بالإصلاح المنوى . وقد أعادتهم

المسألة الارمنية

مشروع جديد

فى برقية للأهram من الأستانة أنه انتقلت المسألة الارمنية الى دور جديد يستلزم الاهتمام الفائق وإمعان النظر التام ولكن يظهر ان الحكومة العثمانية تنظر الآن باهتمام فى اعداد مشروع من شأنه ان يكون موافقاً لكل فريق من ذوى المصالح فى ارمينيا

ايها الحكومة العثمانية فلانزال مصرع
على عدم قبول أية مراقبة أجنبية لأنها تعتبر
المراقبة المذكورة من الأمور التى تُثير غضب
المسلمين على أولئك الموظفين الأجانب الذين
يتولون المراقبة المذكورة لأنهم يعتبرون
أن تعيينهم من الأمور التى أكرهت دولتهم
على الرضى بها قوة واقتداراً .



الحكومة العثمانية الآن إلى دراسة فكرة تعيين مفتشين من الأجانب في منطقتي الأناضول الشمالي .

تنوى الحكومة العثمانية توسيع سلطة هؤلاء المفتشين إلى درجة تضمن نجاح مهمتهم ، كما أنها تُحدد مدة خدمتهم إلى عدة سنوات وتضمن لهم الحكومة العثمانية في الاتفاق الذي تعقده معهم أن لا تفصلهم عن وظائفهم في غضون المدة المتفق عليها . وبهذه الضمانة لا يخشى هؤلاء المفتشون أن يُرَفَّتوا من وظائفهم فيما إذا لم تستحسن الدولة مسلكهم .

ومسألة انتقاء المفتشين من المسائل التي تستلزم منتهى الدقة والعناية ، فإن الباب العالي يرفض النظر في أية طريقة تعرض عليه ويكون من شأنها أن تنزع من الدولة شيئاً من حريتها ، فإن الباب العالي مُصرٌّ على أن يحفظ لنفسه الحق المطلق في انتقاء هؤلاء المفتشين ، وترى الحكومة العثمانية أن حرصها التام على حقها الصريح المُشار إليه لا يمنعها عن مُخابرة سفراء الدول في الاهتداء إلى أفضل الموظفين لهذه المناصب ،

مخبرة سفراء الدول في الأمل إلى
أفضل المواطنين في المصالح وأما المقصد
الحكومة العثمانية مما تقدم تبين رجال
يعثون ملء الثقة في عيون أهالي تلك
الولايات التي يمكن من جهة المقتضى فيها
عادة الأمن إلى نصابه وتوفير أسباب
الحياة للأهالي
تمن الحكومة العثمانية الآن
في أفضل طريقة لإعادة الأراضي التي

الفرقت من الأرمن أثناء فرارهم من
مذابح سنة ١٨٩٥ وقد قربت وأعد تنفيذ
هذا القرار
وكذلك مسألة تنظيم الجندرية التي
ستتأط قيادتها الفعلية بالجنرال الفرنسي
كومان وأعوانه الأجانب ، فإنها دخلت في
باب التسوية

وإنما يقصد الحكومة العثمانية مما تقدم تعيين
رجال يبعثون ملء الثقة في نفوس أهالي
تلك الولايات التي يكون مهمة المفتش فيها
إعادة الأمن إلى نصابه وتوفير أسباب الهدوء
للأهالي .

تُمنع الحكومة العثمانية النظر الآن في
أفضل طريقة لإعادة الأراضي التي انتزعت
من الأرمن أثناء فرارهم من مذابح سنة
١٨٩٥ ، وقد قرب وعد تنفيذ هذا القرار .

وكذلك مسألة تنظيم الجندرية التي
ستتأط قيادتها الفعلية بالجنرال الفرنسي
كومان وأعوانه الأجانب ، فإنها دخلت في
باب التسوية .



حل المسألة الأرمنية

_____ إلى الدول حفظ الحال الحاضرة في الولايات الأميركية
_____ الباب العالي بدلاً من حاكم عام
_____ حق عزل الموظفين
الجديدين والولاة فقبل البرنس سعيد حليم باشا .

الأستانة في ٣١ ديسمبر

لاريب في أن الأيام الأولى من العام الجديد تحمل لنا في طياتها حل المسألة الأرمنية،
لأنه وإن يكن ولاة الأمور قد كتموا أشد الكتمان المفاوضات التي جرت في هذه الأيام بين

الحكومة أن المسألة خطت خطوة جديدة في سبيل الحل
 أكثر مما يظنون فإنه يمكنني أن أقول إن معظم
 لهذا الحل قد تقررت وليس تحت النظر الآن
 السبب فهو المطروح الآن على بساط المناقشة
 لها من طريفة وسطى بين الطريفة التي كان الباب
 تفتحه تقول عليها في البداية لأن كلا من الفريقين
 في عادة التي مثل هذه الأحوال وهذه الطريفة تطابق
 وبينها ما يري
 التي يكثر فيها عدد الأمن بنوع خصوصي
 من مجموع شوكت البلطيين لكل
 بدنه روسيا في أول الأمر وهو ضم
 لها ولاية واحدة تحت ولاية واحدة

دولة _____ سعيد باشا حليم الصدر الأعظم والمسيو دي چيرس سفير روسيا
 _____ سفير ألمانيا ، فقد ذاعت بعض الأخبار ، واتصل ببعض الدوائر من التي
 _____ الحكومة أن المسألة خطت خطوة جديدة في سبيل الحل والواقع أكثر
 مما يظنون فإنه يمكنني أن أقول إن معظم _____ هذا الحل ،
 قد تقررت وليس تحت النظر الآن _____ لا ما يتعلق بالسياسة فهو المطروح

هذا وأما نظرنا لولا أن مسألة الجندرية قد انتهت بتسليم قيادة الجندرية
قد انتهت بتسليم قيادة الجندرية النسبية إلى الجنرال الفرنسي برمان و... أوبية
الاجانب. تأمل أن لا تشأه دولة الاملاك التي اخطرت الارمن الى التخلي عنها يوم
هبروا البلاد نحو ما من الذابح التي خات بهم في عهد عبد الحميد سائرة - يرا مرصبا
وهي على هذا النسبية. تأمل أن لا تشأه في صدر في الايام الاخيرة قوانين خصوصية قره
مسرة سنة الحلية لعام الحام وفي المنشورات الرسمية ونظمت مبانة للخدمة العسكرية
في الولايات المتحدة. هذا هو العسكري و... شالبا بالنسبة في مجالس الولايات - لذا
نقرأ في ذلك على تسمية مع لنا أن تحول لائن المسألة الارمنية خلطت
حالة ان الامم ان لم يكن سوى خطوة او خطوتين لا ذلك ذلك تطل الذي
بحرق هذه جميع مبادئ الإنسانية وحكامة دولة وروية في مبانة العالم الحام
ولقد التفت لحوادث سياسية المالية في شكر مئة الرئيس سيد باشا حليم
و... من أجل ما يدامته في أثناء التناشات من سنة مصر. وسلامة الطوية
و... من احتلال السلطنة العثمانية خدمة العزم وسلامة تدفق

أما تسميتها فمن حقوق الباب العالي ، فهو يعينهما بإرادة شاهانية ، ولكنه قبل ذلك
يبحث مع سفراء الدول بحثاً ودياً غير رسمي للاهتمام إلى من تتوفر فيه المزايا
المزايا التي

ولا بد أن يطلب من البعثات الأجنبية التي في خدمة الباب العالي أن تعرض عليه قائمة
بأسماء الذين ترى تعيينهم يفى بالغاية المقصودة ، فينظر إليها بعين الرضى وتختار المفتشين
منها .

بقيت قضية أخرى ذات شأن خطير وهى تعيين المرجع الذى يجب الرجوع إليه عند وقوع الخلاف بين المفتشين العموميين والولاة العموميين . فإن الدوائر العثمانية ترى أنه لا يمكن تحويل حق الفصل فى مثل هذه الحال لمرجع غير عثمانى من غير أن يجحف ذلك بسلطة الدولة ، واستقلالها أحياناً ومن رأى الأستانة أن الحل الوحيد إنما هو تحكيم الصدر الأعظم فهو يفصل فى الخلاف من تلقاء نفسه أو بعد مشاورة لجنة مخصوصة يكون المستشارون الأجانب الذين فى خدمة الباب العالى من جملة أعضائها .

هذا ، وإذا نظرنا أولاً إلى أن مسألة الجندرمه قد انتهت بتسليم قيادة الجندرمه الفعلية إلى الجنرال الفرنسوى بومان ومعاونيه الأجانب . ثانياً : إلى أن مسألة رد الأملاك التى اضطر الأرمن إلى التخلي عنها يوم هجروا البلاد خوفاً من المذابح التى حلت بهم فى عهد عبد الحميد سائرة سيراً مرضياً ، وهى على وشك التسوية . ثالثاً : إلى أنه صدر فى الأيام الأخيرة قوانين خصوصية قربت استعمال اللغة المحلية أمام المحاكم وفى المنشورات الرسمية ونظمت مسألة الخدمة العسكرية فى الولايات بمسألة البديل العسكرى ورتبت النيابة النسبية فى مجال الولايات - إذا نظرنا إلى ذلك كله نرى أنه يسمح لنا أن نقول لا إن المسألة الأرمنية خطت خطوة إلى الأمام بل إنه لم يبق سوى خطوة أو خطوتين لإدراك ذلك الحل الذى يتوق إليه الجميع شفقة فى الإنسانية وحباً لمصلحة الدولة ورغبة فى صيانة السلم العام .

وقد ألحقت الدوائر العثمانية العالية على شكر دولة البرنس سعيد باشا حلیم والثناء عليه من أجل ما بدا منه فى أثناء المناقشات عن سعة الصدر وسلامة الطوية _____ من استقلال السلطنة العثمانية شدة العزم وسلامة الذوق .

مسألة الإصلاحات في أرمينيا

الأستانة - لا تزال المفاوضات دائرة بخصوص مسألة الإصلاحات في أرمينيا وترى روسيا الحاطة بمسألة استقلال الدولة
لكن الباب العالي لا يريد قبول أى حل بمسألة الاستقلال

مسألة الإصلاحات في أرمينيا

الأستانة - لا تزال المفاوضات دائرة بخصوص مسألة الإصلاحات في أرمينيا ، وترى
روسيا أن الحالة تستدعى إجابة الدولة العلية لمطالبها ، ولكن الباب العالي لا يُريد قبول أى
حل يمس مسألة الاستقلال .

المكتبات

يجب أن تكون شعبة الأجرة بالخدمة المملوكة
ولا بد لأصحابها أن يوافقوا
بموجب صاحب المكتب

أعزى القارئ في كتاب القاهرة
رقم الكتاب ٢٣ - ٢٨
على الأجرة بالخدمة المملوكة

الشعب

رقم الكتاب ٢٣ - ٢٨
على الأجرة بالخدمة المملوكة

المكتبات

يجب أن تكون شعبة الأجرة بالخدمة المملوكة
ولا بد لأصحابها أن يوافقوا
بموجب صاحب المكتب

أعزى القارئ في كتاب القاهرة
رقم الكتاب ٢٣ - ٢٨
على الأجرة بالخدمة المملوكة

من أجل الأكراد والأرمن

اتضح جلياً أن حسن تحسين بك والى وان قد جال جولة في ولايته ، وهو الآن موجود في حكارى .

وقد علمنا بأن تحسين بك يستطيع أن يحل المسائل المتعلقة بين الكرد والأرمن .

وقد اعتزمت الجمعية الأرمنية فى وان أن تُرسل مندوباً من قبلها للذهاب إلى حكارى للنظر فى تلك المشاكل .

والشائع أن تحسين بك أرسل برقية يشكر فيها الأرمن على رغبتهم فى إزالة كل خلف* مُعلق بينهم وبين الأرمن وعداً أكيداً بإصلاح أمورهم .

من أجل الأكراد والأرمن
اتضح جلياً أن حسن تحسين بك والى وان قد جال جولة في ولايته وهو الآن موجود في حكارى .
وقد علمنا بأن تحسين بك يستطيع أن يحل المسائل المتعلقة بين الكرد والأرمن .
وقد اعتزمت الجمعية الأرمنية فى وان أن تُرسل مندوباً من قبلها للذهاب إلى حكارى للنظر فى تلك المسائل .
والشائع أن تحسين بك أرسل برقية يشكر فيها الأرمن على رغبتهم فى إزالة كل خلف* مُعلق بينهم وبين الأرمن وعداً أكيداً بإصلاح أمورهم .

* خلف ؛ أى خلاف .

تعديل قانون الولايات

صدرت الإرادة السنية بالتصديق على
التعديل الآتي في قانون الولايات :

(١) يُنتخب الموظفون من عارفي اللغة
المحلية وانتخابهم يجري بحسب القانون .

(٢) يجوز استعمال اللغة المحلية في
المحاكم التي تُعينها الحكومة في الجهات .

(٣) الدرك والبوليس في الجهات يكونون
من السكان الأصليين ، ويصير انتخابهم
على النسبة العددية من المسلمين
والمسيحيين .

(٤) القوانين والنظامات تُنشر بلغة
الأكثرية وباللغة الرسمية في وقت واحد
معاً .

(٥) الأموال الخاصة بالتعليم في ميزانيات
الولايات تُنفق على مدارس الأهليين على
الطريقة النسبية ، وإذا كان هناك مخصصات
لمدارس المسلمين الابتدائية يُخصص مثلها
لمدارس المسيحيين .

تعديل قانون الولايات

صدرت الإرادة السنية بالتصديق

على التعديل الآتي في قانون الولايات

(١) يُنتخب الموظفون من عارفي اللغة

المحلية وانتخابهم يجري بحسب القانون

(٢) يجوز استعمال اللغة المحلية في المحاكم

التي تعينها الحكومة في الجهات

(٣) الدرك والبوليس في الجهات

يكونون من السكان الأصليين ويصير

انتخابهم على النسبة العددية من المسلمين

والمسيحيين

(٤) القوانين والنظامات تُنشر بلغة

الأكثرية وباللغة الرسمية في وقت واحد

معاً

(٥) الأموال الخاصة بالتعليم في ميزانيات

الولايات تُنفق على مدارس الأهليين على

الطريقة النسبية وإذا كان هناك مخصصات

لمدارس المسلمين الابتدائية يُخصص مثلها

لمدارس المسيحيين

(٦) عدلت المادة ١٠٣ كما يلي

(٦) عُدِّلَت المادة ١٠٣ كما يلي :

(١) أن يكون لكل ولاية مجلس عمومي وتُنتخب الأقضية والنواحي المشاركين ، بحيث يكون لكل ١٢٥٠٠ ذكر مستشار واحد ، والمجلس العمومي يُقرر عدد الأعضاء على القاعدة النسبية بين المسلمين والمسيحيين .

(٢) يجري هذا الانتخاب بحسب النظام .

(٣) على كل ولاية أن تعمل بموجب هذا القانون ، وتبدأ بالانتخاب في الزمن المعين .

(١) ان يكون لكل ولاية مجلس عمومي وتُنتخب الأقضية والنواحي المشاركين بحيث يكون لكل ١٢٥٠٠ ذكر مستشار واحد والمجلس العمومي يقرر عدد الأعضاء

على القاعدة النسبية بين المسلمين والمسيحيين (٢) يجري هذا الانتخاب بحسب النظام

(٣) على كل ولاية ان تعمل بموجب هذا القانون وتبدأ بالانتخاب في الزمن المعين .

قبة الأستاذ	عالم الفريضة ومدير الشؤون
في دمشق من سنة : اربع مائة واثان مائة	شرفه اعظم
عن اعدب مشقة : اربان مائة	يحيى احمد
في البلاد القارية من سنة : اربع مائة واثان	محمد كرد
في سائر بلاد خراسان وخراسان	السوق العربي والبرقي القيس دمشق
بخدمه	على اربعة ايام اسماء السوية
لجنة الاعلان والاعمال العامة	عسل كبرياوية
بخدمه	الملك السويدي
لجنة الاعلان والاعمال العامة	

القائمة

محمد كرد

السوق العربي والبرقي القيس دمشق

تلغرافات خاصة

تلغرافات خاصة

«من الأستانة»

«من لستانة»

الاستانة في ٣٠ كانون اول سنة ١٩١٣
قابل الصدر الاعظم سفراء الدول العظمى
مقابلة طويلة دار فيها الكلام على مسألة
الاصلاحات في ولايات الاناضول
الشرقي، وما صار اليه امرها . ولم تعلن
نتيجة المفاوضات
ولكن احادى الجرائد ذكرت في
هذا الصدد ان الصدر الاعظم يكد
للسفراء ان الحكومة لا تريد ان تقتصر
على اصلاح الاناضول الشرقي، بل ستعممه
في كل الولايات . وذلك ما تؤيده الدول

الأستانة في ٣٠ كانون أول (*) سنة
١٩١٣ قابل الصدر الأعظم سفراء الدول
العظمى مقابلة طويلة دار فيها الكلام على
مسألة الإصلاحات في ولايات الأناضول
الشرقي، وما صار إليه أمرها . ولم تُعلن
نتيجة المفاوضات .

ولكن احدى الجرائد ذكرت في هذا
الصدد أن الصدر الأعظم أكد للسفراء أن
الحكومة لا تريد أن تقتصر على إصلاح
الأناضول الشرقي، بل ستعممه في كل
الولايات . وذلك ما تؤيده الدول .

(*) ديسمبر .

الاتفاق قريب بين الحكومة والأرمن بشأن الانتخابات . وهو لا يُغيّر شيئاً من المسألة الأرمنية .
أما مع بطريكية الفنا، فالخلافات كثيرة بشأن عدد النواب ، ومرشحيهم* .

الاتفاق قريب بين الحكومة والأرمن بشأن الانتخابات . وهو لا يُغيّر شيئاً من المسألة الأرمنية .
أما مع بطريكية الفنا، فالخلافات كثيرة بشأن عدد النواب ، ومرشحيهم

AL-ISLAH
Journal Quotidien Polémique, Littéraire,
Commercial, Industriel et Agricole
— (ANNUUEL) —
ABONNEMENT: Beyrouth, 3 Francs
Marsabit, 4 Francs
Tous pour l'Émission
Propriétaire: A. H. TABBAHA
Directeur: M. Kaddara
Direction: Rue El-Jedida

الإصلاح

الإصلاح
في بيروت من سنة واحدة في خمسينيات
دار: مطبعة في المراك
٣٩٠ رقم كاخراخ البلاد العربية
الإصلاح يتلقى على إخراجها مع الإدارة
«الإصلاح»
يتم صاحب الإصلاح - أحمد حسن خليل
المقر: الشول، الكمبر، طبع في بيروت
في الأمانة في المطبعة الأمانة بالتفصيل

٢٧ نيسان سنة ١٣٢٦
١٠ ربيع سنة ١٣١٣
بيروت - السبت ٤ في جمادى الثانية سنة ١٣٢٦

* الصحيح : ومرشحيهم .

الإصلاحات في الأناضول

الشرقي

نشرت جريدة (الطان) رسالة لمكاتبتها في
الأستانة هذا تعريبها :

إن المفاوضات الجارية الآن بين روسيا
والباب العالي بشأن الإصلاحات في
الأناضول الشرقي مبنية على ثلاثة أقسام :

أولاً - تقول روسيا إن مسألة الانتخابات
يلزم أن تكون متساوية بين المسلمين
والأرمن . أما الباب العالي ، فيقول إن
الانتخابات ستكون ضمن دائرة العدد النسبي
بين كل الطوائف .

ثانياً - تقول روسيا إن الرسوم المنضمة
التي تجمع حتى الآن يجب أن يصير توزيعها
أيضاً على الطائفة الأرمنية بما يخصها من
المعارف بواسطة رئيس روجي .

أما الباب العالي ، فيقول إن هذا الأمر
يتعلق بأساس الحاكمية فيجب رده .

ثالثاً - تطلب روسيا إلغاء الآليات
الحميدية ، أما الباب العالي فيقول إن هذه

* الصحيح : مسألة .

الإصلاحات في الأناضول

الشرقي

نشرت جريدة (الطان) رسالة
لمكاتبتها في الأستانة هذا تعريبها
إن المفاوضات الجارية الآن بين
روسيا والباب العالي بشأن الإصلاحات
في الأناضول الشرقي مبنية على ثلاثة
أقسام :

أولاً - تقول روسيا إن مسألة
الانتخابات يلزم أن تكون متساوية بين
المسلمين والأرمن أما الباب العالي فيقول
إن الانتخابات ستكون ضمن دائرة العدد
النسبي بين كل الطوائف

ثانياً - تقول روسيا إن الرسوم
المنضمة التي تجمع حتى الآن يجب أن
يصير توزيعها أيضاً على الطائفة الأرمنية
بما يخصها من المعارف بواسطة رئيس
روجي .

أما الباب العالي فيقول إن هذا
الأمر يتعلق بأساس الحاكمية فيجب رده
ثالثاً - تطلب روسيا إلغاء الآليات

الآليات أصبحت عساكر منظمة لا يمكن إلغاؤها .

ويقول مكاتب الطان إنه بعد اجتماعه بالمسيو دوكيرس سفير روسيا في الأستانة سأله عن رأيه في مسائل الإصلاح في أرمينيا ووظيفة المفتشين الأجانب الذين قرر الباب العالي قبولهم ، فأجاب بأنه تقرر مبدئياً الآن تعيين المفتشين الأجانب في أرمينيا ، وإذا حصل بينهم وبين الباب العالي خلاف يرجع به إلى الباب العالي ليحله ، ولكن المفتشين يطلعون السفراء على ذلك .

وقال أيضاً ، وقد تقرر أن يكون مندوب لروسيا في مجلس الديون العمومية العثمانية وقد وافقت روسيا على ضم ٤ في المائة بزيادة الجمركية . وعلاوة على ذلك ، فإن روسيا ستساعد الباب العالي بمسئلة الاستقراض الكبير الذي ستقرضه فرنسا للدولة العلية .

وروت جريدة نويه فرايه براسه أن سفير روسيا المسيو دوكيرس تفاوض مع فخامة الصدر الأعظم ملياً لتنفيذ إصلاحات أرمينيا وأصبح الاتفاق

الحديدية أما الباب العالي فيقول ان هذه الآليات أصبحت عساكر منظمة لا يمكن إلغاؤها

ويقول مكاتب الطان أنه بعد اجتماعه بالمسيو دوكيرس سفير روسيا في الأستانة سأله عن رأيه في مسائل الإصلاح في أرمينيا ووظيفة المفتشين الأجانب الذين قرر الباب العالي قبولهم فأجاب بأنه تقرر مبدئياً الآن تعيين المفتشين الأجانب في أرمينيا وإذا حصل بينهم وبين الباب العالي خلاف يرجع به إلى الباب العالي ليحله ولكن المفتشين يطلعون السفراء على ذلك

وقال أيضاً وقد تقرر أن يكون مندوب لروسيا في مجلس الديون العمومية العثمانية وقد وافقت روسيا على ضم ٤ في المائة بزيادة الجمركية وعلاوة على ذلك فإن روسيا ستساعد الباب العالي بمسئلة الاستقراض الكبير الذي ستقرضه فرنسا للدولة العلية

وروت جريدة نويه فرايه براسه أن سفير روسيا المسيو دوكيرس تفاوض

مع فخامة الصدر الأعظم ملياً
إصلاحات أرمينيا وأصبح الاتفاق

الإيمان — قامت من مصدر موثوق به أن الحكومة اللبنانية تريد تخوير المشروع الروسي الاتفاقي تخوير المجرهه من صيته
 لية التي نرمى الى جعل الاصلاح تحت مراية أوروبا
 وان كان يقطن أن الروسيا ترفض اقتراح تركيا فهذا العدد

الأستانة - علمت من مصدر موثوق به أن الحكومة العثمانية تريد تحويل المشروع الروسى الألمانى تحويلاً يجرد من صبغته التى ترمى إلى جعل الإصلاح تحت مراقبة أوروبا، ولكن يُظن أن روسيا ترفض اقتراح تركيا فى هذا الصدد.

المكتبات يطلب أن تكون خاصة بالبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق برق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق  البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق	الشعب البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق	المكتبات البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق البرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق

أخبار خارجية

الإصلاحات الأرمنية

أرسل مكاتب الديلى تلغراف فى باريس يقول إن بوغوص نوبار باشا طلب منه أن يُصحح خطأ وقع فى رواية إحدى الشركات البرقية فى بناء أرسلته من الأستانة بتاريخ ٢٢ ديسمبر الماضى ، حيث قالت إن رئيس البعثة الأرمنية فى باريس والحقيقة أنه رئيس اللجنة الوطنية الأرمنية التى عينها البطريرك للنيابة عن جميع الأرمن . والفرق بين الاثنين عظيم ؛ لأنه لا يوجد غير اتحاد واحد أرمنى وتوجد خلاف ذلك لجان أرمنية متنوعة فى باريس وغيرها وبعضها ثورى النزعة . وقد صمم نوبار باشا نهائياً على أن يجعل باريس محل إقامته .

وقالت شركة روتر فى نبدأ من الأستانة إن نتيجة اجتماع الصدر

الإصلاحات الأرمنية

أرسل مكاتب الديلى تلغراف فى باريس يقول إن بوغوص نوبار باشا طلب منه أن يُصحح خطأ وقع فى رواية إحدى الشركات البرقية فى بناء أرسلته من الأستانة بتاريخ ٢٢ ديسمبر الماضى حيث قالت إن رئيس البعثة الأرمنية فى باريس والحقيقة أنه رئيس اللجنة الوطنية الأرمنية التى عينها البطريرك للنيابة عن جميع الأرمن والفرق بين الاثنين عظيم لأنه لا يوجد غير اتحاد واحد أرمنى وتوجد خلاف ذلك لجان أرمنية متنوعة فى باريس وغيرها وبعضها ثورى النزعة . وقد صمم نوبار باشا نهائياً على أن يجعل باريس محل إقامته . وقالت شركة روتر فى نبدأ من الأستانة إن نتيجة اجتماع الصدر الأعظم مع سفير روسيا والمانيا كانت مرضية وداعية الى الاميل فى جسم الاشكال الخامن بتسند الإصلاحات فى الولايات المت الشرقية ويستقنون ان اباب البالى ستنك على كل المعاصير بين



التفتيش الاغاثي للدين يهدد اليها امر التفيتش
على المنطقين اللتين تتألف منها الولايات الست

الأعظم مع سفير روسيا وألمانيا
كانت مُرضية وداعية إلى الأمل في
حسم الإشكال الخاص بتنفيذ
الإصلاحات في الولايات الست
الشرقية . ويعتقدون أن الباب العالي
سيغلب على كل الصعاب بتعيين
المفتشين الأجانب الذين يُعهد إليهما
أمر التفتيش على المنطقتين اللتين
تتألف منهما الولايات الست .

الدول واصلاح أرمينيا

قالت إقدام : لم تزل المفاوضات جارية بين الدولة وسفراء الدول العظام على مسألة إصلاح أرمينيا . ويتولج المفاوضات سفير روسيا المسيو دوكيرس باسم دول الاتفاق الثلاثي والبارون والكنهايم باسم دول المحالفة الثلاثية وأساس المذاكرة على المواد الآتية :

١ - يُعَيَّن الباب العالي والياً عثمانياً على الولايات الشرقية باسم (وال عام) يوجد بمعيته مشاور أو مشاوران من كل حلقة دولية .

٢ - إذا حدث خلاف بين الوالى والمشاورين ، يفصل فيه الباب العالي والسفراء معاً .

٣ - يجتمع المجلس العمومى الذى يؤلف من أعضاء الولايات الست الذين عُيِّن نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين مرتين فى السنة .

(الرأى العام) لا تقبل الحكومة بهذه

الدول واصلاح ارمينيا

قالت اقدم : لم تزل المفاوضات جارية بين الدولة وسفراء الدول العظام على مسألة اصلاح ارمينيا . ويتولج المفاوضات سفير روسيا المسيو دوكيرس باسم دول الاتفاق الثلاثي والبارون والكنهايم باسم دول المحالفة الثلاثية وأساس المذاكرة على المواد الآتية :

١ - يعين الباب العالي والياً عثمانياً على الولايات الشرقية باسم (وال عام) يوجد بمعيته مشاور أو مشاوران من كل حلقة دولية

٢ - اذا حدث خلاف بين الوالى والمشاورين يفصل فيه الباب العالي والسفراء معاً

٣ - يجتمع المجلس العمومى الذى يؤلف من أعضاء الولايات الست الذين يعين نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين مرتين فى السنة

(الرأى العام) لا تقبل الحكومة بهذه الشروط على ما نظن لانها عزت نفس

مدير الدور
مدير الجريدة للسل
ادارة الجريدة مطبعة الراي العام - شارع البوسنة

بيته الانفرادي في بيت - شارع شارفي الحارة
لجنة التأسيس في البلاد الأجنبية ليرة التكملة
وعن نصف سنة ثلثي السنة



الرأي العام

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
اجوريات الاعلانات تيري للارضة عليها
مع ادارة الجريدة

الامة .

وتقول (غازت دوفر انقفورتر) بان
الصدر الاعظم سيبين للسفراء رسمياً بان
الياب العالي معتمزم على ادخال الاصلاح
بصورة قطعية على ولايات ارمينية .
وسيطلمع السفراء على عزم الباب العالي
قبول اللاتمة التي وضعها السفراء قبل
بضعة اشهر بعد ادخال بعض التعديل
عليها .

الشروط على ما نظن لأنها عزة نفس الأمة .
وتقول (غازت دوفر انقفورتر) إن الصدر
الأعظم سيبين للسفراء رسمياً بأن الباب
العالي معتمزم على إدخال الإصلاح بصورة
قطعية على ولايات أرمينية . وسيطلع
السفراء على عزم الباب العالي قبول اللائحة
التي وضعها السفراء قبل بضعة أشهر بعد
إدخال بعض التعديل عليها .

ولاية وان

روت الجون تورك أن والى
ولاية (وان) قد توفى لحسم النزاع
القائم بين الأكراد والأرمن بشأن
الأراضي الواقعة ضمن ولايته .

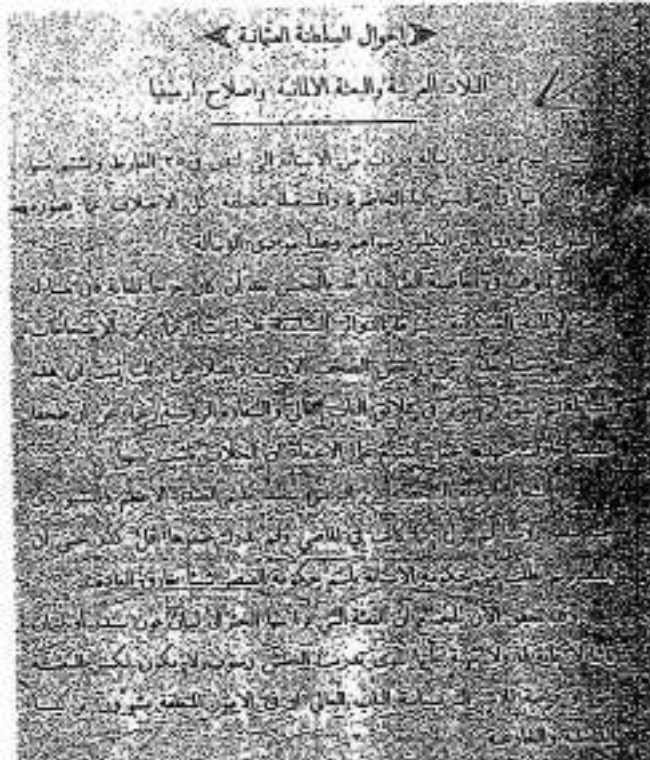
ولاية وان

روت الجون تورك أن والى ولاية
(وان) قد توفى لحسم النزاع القائم بين
الأكراد والأرمن بشأن الأراضي الواقعة
ضمن ولايته

AL-ISLAH
Journal Quotidien Politique, Littéraire
Commercial, Indépendant et Libéral
PUBLIÉ ANNUELLEMENT
ABONNEMENTS: Beyrouth, 3, Rue
de l'Indépendance, 3, 1914
Propriétaire: A. H. TABBARA
Dirigeant: Dr. H. Khatib
Direction: Rue El-Jadida

الإصلاح

الاشتراك
في بيروت من سنة واحدة ١٠ جديدين
سنة واحدة في الجبل
وهو في الخارج ١٥ جديدين
الاعلانات يفتى على اجتماع الإدارة
«الإصلاح»
يتم مناسبت الإصلاح - أحمد حسن طاهر
المقر الرئيسي - في بيروت - شارع
على الإدارة في الطبعة الأولى بالشارع الجديد



(أحوال السلطنة العثمانية)

البلاد العربية والبعثة

الألمانية وإصلاح أرمينيا

بُثت اليوم مؤدى رسالة وردت من الأستانة إلى لندن فى ٢٥ الفارط ، ويُشتم منها أن آراء كاتبها فى حال تركيا الحاضرة والمستقبله مختلف كل الاختلاف عما يُصوره مراسلون كثيرون من إنكلترا وسواهم وهذا مؤدى الرسالة :

وإن الموقف فى العاصمة العثمانية أخذ بالتحسن بعد أن كان حرجاً للغاية ، فإن مسألة البعثة الألمانية العسكرية تعتبرها الدوائر السياسية قد انتهت رغماً عن الاحتجاجات التى تظهر حيناً بعد آخر فى بعض الصحف الأوربية . وفضلاً عن ذلك ، ثبت أن هذه المسألة لم تؤد إلى توتر فى علائق الباب العالى والسفارة الروسية رغماً عن أن صحفاً عديدة حاولت جهدها حمل العموم على الاعتقاد أن الخلاف ناشب بينهما .

إن الشعائر الودية الشخصية بين البرنس سعيد حليم الصدر الأعظم والمسيودى چير سفير روسيا لم تزل كما كانت فى الماضى ، ولم يكدر صفوها أقل كدر حتى أن السفير لم يطلب من حكومة الأستانة باسم حكومة القيصر شيئاً خارقاً للعادة .



وقد تحقق الآن للجميع أن
البعثة التي يرأسها الجنرال ليमान
قون سندر أو ليमान باشا لا غاية
لها ولا مهمة عليها سوى تدريب
الجيش ، وسوف لا يكون لكبير
البعثة حق أو فرصة للاشتراك في
سياسة الباب العالي أو في

الأمر المتعلقة بشؤون تركيا الداخلية والخارجية .

سُوِيَتْ هذه المسألة تماماً ولم يبقَ بعدها إلا سؤال تناقله الناس وهو «لماذا اختصت
الحكومة العثمانية بتنظيم جيشها ضابطاً من ألمانيا دون سواها من الدول؟» ولكن هذا
السؤال لا أهمية له بحد ذاته بعد هجوع العواصف في باريس وبطرسبرج .

وهناك خلا ما تقدم مسألة بالغ الواصفون بوصف أهميتها وهول مراقبها وهى المسألة
العربية التى قيل أخيراً إنها أخذت شكلاً مخوفاً فى حوار البصرة . ويقول هذا المراسل إنه
تأكد له من أفضل الأندية الرسمية أن نعيم بك مبعوث البصرة السابق فى مجلس الأمة
والمقيم حالياً فى الأستانة تلقى بالبرق جواباً على كتاب كان قد بعثه مستوضحاً تفاصيل
الأحوال . وفى الجواب إنكار قاطع لكل الإشاعات التى تنوقلت عن البدء بثورة أو
التأهب لحركة انفصال عن السلطنة ، وقد أمضى الجواب عدد من زعماء البصرة بينهم
طالب بك النقيب الذى دعى زعيم الحركة الثورية ضد حكومة الأستانة .

وأما المسألة الأرمنية ، فلم تُعدّ أمراً وهمياً ، بل هى تستحق كل التفات واهتمام غير أن
لدى الباب العالي طريقة لحلها يظهر أنها سترضى الأقوام الطالبين الإصلاح ، ولا يزال
المراقبة الأوروبية اعتقاداً منه أنها تُؤدى إلى إثارة البغضاء بين الأهلى والمسلمين من الذين



توظفهم الدول لإدارة شؤون
أرمينيا ، ثم إنها تُذهب بهيبة
الحكومة العثمانية على حين هي
ضرورية لإنجاح أعمال
الإصلاح . وبهذا الاعتبار عوّل
الباب العالي أن يعود إلى خطته
الأصلية وهي تسمية مفتشين
أجبيين للمنطقتين في شرقي

الأناضول ومتى عُيّن هذان المفتشان تخوّلهما الحكومة سلطة تامة ومحددة تضمن توفير
الفائدة المقصودة ثم إن مدة كل منهما ستستغرق عدة سنوات .

أما الوجه العسير من هذه المسألة فهو انتقاء المفتشين . ويرفض الباب العالي كل طريقة
لفضها ما لم تكن له الحرية التامة ليعمل بما يهوى من هذا القبيل . ولكن يعتقد بعضهم أن
مباحثة الدول التي تُسهل مهمة انتقاء الأشخاص المناسبين لا تمس الاستقلال العثماني
وعليه يجدر بالحكومة العثمانية ألا تعترض .

وقد بقي بعد كل ذلك مسألة إعادة أملاك الأرمن إليهم وهي التي اغتصبها الأكراد
منهم حين فروا جميعهم منها طلباً للنجاة من المذابح التي دبرها لهم عبد الحميد السلطان
السابق ، ويظهر أن الحكومة تُفكر في ذلك تفكيراً جدياً ومعها مسألة تنظيم الجندرمة التي
ستُعطي قيادتها الفعلية للجنرال بومان الأفرنسي وأعوانه الضباط .

أما مالية تركيا ، فلم تزل بحال سيئة ، وقد انقضت ستة شهور دون أن يتناول قسم
كبير من الموظفين رواتبهم ، ولكن الباب العالي قد تفاهم أخيراً مع الحكومة الفرنسية
نتيجة المفاوضات التي دارت بينهما ، وأصبح مُنتظراً زوال الغُمة وثبت أن علة التأخير عن

الأكراد والأرمن

روت الجون تورك أن والي وأن وفق إلى
حسم مسألة الأراضي بين الأرمن والأكراد
في قسم من ولايته .

جواب الباب العالي

على الإصلاح في الأناضول

الأستانة في ٧ ك ٢ (*) .

كان يوم أمس موعد تسليم الباب العالي
جوابه على الاقتراح الروسي الألماني بشأن
إصلاح الأناضول فأرجىء لأن مجلس
الوكلاء لم يكمل درسه .

على أن الباب العالي أرسل التعليمات
إلى سفرائه في عواصم الدول ، وفيها أن
الضرورة توجب على الدولة أن يكون
المفتشون الأجانب مأمورين عثمانيين ،
وعليه ترفض الحكومة مبدأ المراقبة الدولية .

«الإصلاح»

الأكراد والأرمن

روت الجون تورك أن والي وأن
وفق إلى حسم مسألة الأراضي بين
الأرمن والأكراد في قسم من ولايته

جواب الباب العالي
على الإصلاح في الأناضول
الأستانة في ٧ ك ٢ (*) .
كان يوم أمس موعد تسليم الباب
العالي جوابه على الاقتراح الروسي الألماني
بشأن إصلاح الأناضول فأرجىء لأن
مجلس الوكلاء لم يكمل درسه .
على أن الباب العالي أرسل التعليمات
إلى سفرائه في عواصم الدول وفيها أن
الضرورة توجب على الدولة أن يكون
المفتشون الأجانب مأمورين عثمانيين
وعليه ترفض الحكومة مبدأ المراقبة الدولية
«الإصلاح»

(*) يناير .

المدارس في الولايات الشرقية

في إقدام أن نظارة المعارف تُدقق في أمر إصلاح المدارس في الولايات الشرقية وتأسيس مدارس جديدة.

الفيالق العثمانية

مراكزها وقوادها

أشكل على الكثيرين مراكز الفيالق العثمانية بسبب التبدل الذي جرى فيها في الآونة الأخيرة، فأجابه لطلبهم ننشرها مع مراكزها وأسماء قوادها الجدد:

المركز القائد

الأول الأستانة ليمان باشا

الثاني تكفورطاغى حسن عزت باشا

الثالث أدرنة أسعد باشا

يانيه لى

الرابع أزميز برتو باشا

الخامس أنقره فخرى باشا

السادس حلب على رضا باشا

الركابى

المدارس في الولايات الشرقية

في إقدام أن نظارة المعارف تدقق في أمر إصلاح المدارس في الولايات الشرقية وتأسيس مدارس جديدة

الفيالق العثمانية

مراكزها وقوادها

اشكل على الكثيرين مراكز الفيالق العثمانية بسبب التبدل الذي جرى فيها في الآونة الأخيرة فاجابة لطلبهم ننشرها مع مراكزها وأسماء قوادها الجدد:

المركز القائد

الأول الأستانة ليمان باشا

الثاني تكفورطاغى اجدر عزت باشا

الثالث أدرنة اسعد باشا

يانيه لى

الرابع ازميز برتو باشا

الخامس أنقره فخرى باشا

السادس حلب على رضا باشا

الركابى

السابع	اليمن	توفيق باشا	السابع	اليمن	توفيق باشا
الثامن	دمشق	محمد علي باشا	الثامن	دمشق	محمد علي باشا
التاسع	أرزنجان	فوزي باشا	التاسع	أرزنجان	فوزي باشا
العاشر	أرضروم	ضيا باشا	العاشر	أرضروم	ضيا باشا
الحادي عشر	وان	غالب باشا	الحادي عشر	وان	غالب باشا
الثاني عشر	الموصل	أسعد باشا	الثاني عشر	الموصل	أسعد باشا
		البيروتي			البيروتي
الثالث عشر	بغداد	حسام الدين باشا	الثالث عشر	بغداد	حسام الدين باشا
بين هؤلاء القواد أربعة من أبناء العرب وهم حسن عزت باشا قائد الفيلق الثاني من أهالي حلب ، وعلى رضا باشا الركابي وهو دمشقي ، وتوفيق باشا قائد الفيلق السابع ، وأسعد باشا قائد الفيلق الثاني عشر وهو بيروتي ويدعى البعض أنه لبناني .					
أما قائد الفيلق الثامن (دمشق) ، فقد عرفه الدمشقيون لما كان هنا رئيساً للأركان الحربية .					
بين هؤلاء القواد أربعة من أبناء العرب وهم حسن عزت باشا قائد الفيلق الثاني من أهالي حلب ، وعلى رضا باشا الركابي وهو دمشقي ، وتوفيق باشا قائد الفيلق السابع ، وأسعد باشا قائد الفيلق الثاني عشر وهو بيروتي ويدعى البعض أنه لبناني .					
أما قائد الفيلق الثامن (دمشق) ، فقد عرفه الدمشقيون لما كان هنا رئيساً للأركان الحربية .					



(الإصلاحات الأرمنية)

أعسرو جوهها الآن وجه

النيابة الصحيحة

رؤى عن الأستانة فى أوائل
الجارى أن حكومتها لم تبلغ بعد
قراراً نهائياً بخصوص بروغرام
الإصلاحات التى ستدخل على
الولايات الست الأرمنية ، إلا أن
الصدر الأعظم يجلو روحاً

سلمية حرة فى معاملته المطالبين الروسية الألمانية حتى أن حكومتى بطرسبرج وبرلين
ترهنتا عن رغبتهما فى تحامى كل عمل من شأنه تخديش عواطف العثمانيين .

وإذا كان ما بلغ الصحف المحلية فى الأستانة صحيحاً ؛ فإن الباب العالى سيُضحى شيئاً
ولو نفيساً فى الحال الحاضرة على مذهب منافع جمة يتمتع بها فى المستقبل . وهنا أشار
المراسل إلى الخلافات التى قيل إنها قائمة حول نيابة المسلمين وغير المسلمين فى المجالس
الوطنية العامة التى يقضى البروغرام الروسى الألمانى بتأليفها لأهالى أرمينيا العثمانية
ومنهم . ويُقال إن الدول تلح بوجوب مراعاة التساوى فى النيابة ، ولكن يعزرو بعضهم
إلى الباب العالى أنه يُقاوم البروغرام من هذا القبيل ، وحجته هى أن المسلمين وهم
الأكثر فى الولايات الست التى ينوى إصلاح شؤونها* .

إذا كان المسلمون يؤلفون عشرة بالمائة ، أو لهم الأكثرية أو أن عددهم أقل قليلاً هل

* الصحيح : شئونها .

SUBSCRIPTION

In the United States, Colonies, Canada and Mexico
Per Annum 86
In Foreign Countries 88

NAJEEB M. DIAB
PROPRIETOR AND MANAGING EDITOR
93 WASHINGTON STREET
NEW YORK CITY

Telephone Call - 1334 Becker
Cable Address - "NAJEEB" New York

Printed at Journal Club Station at The N. Y. Post Office

مرآة العرب

جريدة سياسية أدبية تجارية ثقافية حرة

MERAAT-UL-GHARB

"THE DAILY MIRROR"

PUBLISHED DAILY EXCEPT SUNDAYS AND HOLIDAYS

بالاشتراك عن طريق
البريد أو بالتحويل وكنيسة وكسبك ٦ ريلات
وعن نصف سنة ثلاثة ريلات ونصف
في ذلك الاجل ٨ ريلات
على الاشتراك بنقد
جميع المراسلات يجب ان تكون باسم
المحرر
مكتبة المطبعة ورئيس تحريرها
محرران الجريدة والمطبعة - شارع واشنطن - نيويورك
محرران الجريدة ١٩٣٤
الطبعة الثامنة ١٩٣٤



مجموع النصارى واليزيدية
وسواهم من أبناء المذاهب
القلائل هناك ، فهنيئاً لك مسألة
يجب على الحكومة العثمانية
اعتبارها والتأمل فيها ، وهى
وجوب تعديل رغبتها الطبيعية
فى جعل الأكثرية من المسلمين ؛
لأنه إذا قبلت الدول ببروغرام
آخر يُبنى على المساواة ، فإن
الخطر يُهدد إدخال الإصلاحات
كما كانت الحال فى مكدونيا يوم
حاولت الأستانة إصلاح
أمورها . وتاريخ البلقان الحديث

مملوء نهياً عن السماح للأقليات بالانضمام إلى الأكثريات أو محاولة الأقليات الحصول
على السلطة بواسطة القتال وكل ما يتبعها من المخاوف .

مشروعات الإصلاح

في أرمينيا

لمكاتب الديلى تلغراف فى الأستانة
ربما لا تمضى الأيام الأولى من
العالم الجديد حتى يكون قد تم
الاتفاق على حل المسألة الأرمنية .
وإننا لنرى التكتّم شديداً حول ما دار
من الحديث بين الصدر الأعظم
البرنس سعيد باشا حليم وبين
سفيرى روسيا وألمانيا . ولكن رغماً
من هذا التكتّم ، قد وقفنا على شئ
من الحقيقة فى الموضوع التقطناها من
فتات بعض الألسن . وعلاوة على
ذلك ، فإن بعض الدوائر التى لها
صلة برجال الحكومة واحتكاك
تحدث فى المسألة وتقول إن الحالة
قد تحسنت كثيراً وصارت فى طريق
النجاح .

وفى الواقع ، فإن كل شئ قد

مشروعات الإصلاح
فى أرمينيا
(مكاتب الديلى تلغراف فى الأستانة)
ربما لا تمضى الأيام الأولى من العالم الجديد
حتى يكون قد تم الاتفاق على حل المسألة
الأرمنية . وإننا لنرى التكتّم شديداً حول ما دار
من الحديث بين الصدر الأعظم
البرنس سعيد باشا حليم وبين
سفيرى روسيا وألمانيا . ولكن رغماً
من هذا التكتّم ، قد وقفنا على شئ
من الحقيقة فى الموضوع التقطناها من
فتات بعض الألسن . وعلاوة على
ذلك ، فإن بعض الدوائر التى لها
صلة برجال الحكومة واحتكاك
تحدث فى المسألة وتقول إن الحالة
قد تحسنت كثيراً وصارت فى طريق
النجاح .
وفى الواقع ، فإن كل شئ قد

الأساسية التي يجب طيها لحل المسألة وإن كان
مستحيلاً أو أكد أن ذلك الحل وسط بين
الحلين ويوفق للمشروعين المختلفين اللذين
كانا موضع الخلاف - المشروع الذي تقدمه
الباب العالي والمشروع الذي تقدمته الدول
الأوروبية العظمى.

ويتضمن المشروع الجديد تعيين
مفتشين أجنيين في المنطقتين اللتين
بناءً على مشروع المرحوم شوكت
باشا تتألفان من الولايات الأرمنية
الست التي أغلب سكانها من
الأرمن . وأما فكرة توحيد الولايات الست
وتحويلها إلى مديرية كبرى يديرها حاكم عام
التي اقترحتها روسيا فقد أُلغيت . ومن جهة
أخرى فإن المفتشين النامين سيكونون
موزعين شاملاً حتى أن في وسطها عزل
المرظفين . وكان الباب العالي سارخاني
هذا الأمر قبلاً وتكون مدة استخدام أولئك
المفتشين طويلة الأجل وربما كانت لمدة خمس
سنوات أو عشر . ويكون الباب العالي حق
اختيارهما . ويصدر حينئذ إرادة سنية كإحدى

تمشى إلى الأمام وأعتقد أنى لا
أخطئ إذا قلت إن الأمر قد تم - ما
عدا في بعض المسائل الرسمية
والمفاوضات السياسية - ووُضعت
المبادئ الأساسية التي تُبنى عليها
حل المسألة . وإنى كما صرّحت
سابقاً أوكد أن ذلك الحل وسط بين
الحلين ويوفق للمشروعين المختلفين
اللذين كانا موضع الخلاف - المشروع
الذى قدمه الباب العالي والمشروع
الذى قدمته الدول الأوروبية
العظمى .

ويتضمن المشروع الجديد تعيين
مفتشين أجنيين في المنطقتين اللتين
بناءً على مشروع المرحوم شوكت
باشا تتألفان من الولايات الأرمنية
الست التي أغلب سكانها من
العنصر الأرمنى . وأما فكرة توحيد
الولايات الست وتحويلها إلى مديرية
كبرى يُديرها حاكم عام التي
اقترحتها روسيا فقد أُلغيت . ومن
جهة أخرى ، فإن المفتشين العامين

الحال في تعيين الموظفين الكبار في السلطنة العثمانية
ولكن في بادئ الأمر سيكون اختيارها
- بصفة ودية - بعد مفاوضة بين وكلاء الدول
بصفة غير رسمية لإرشاد الحكومة العثمانية

على الأشخاص اللاتنيين لإتمام هذه المهمة
ومن المحتمل أن يقدم سفراء الدول كشوفات
بأسماء المرشحين الذين يردهم أهل هذه الوظيفة
ليختار الباب العالي منها ما يوافق
ولكن لا يزال هناك مسألة خاصة لم تُفصل
بها بعد، وهي مسألة الفصل في الملاحظات
التي قد تنشأ بين أحد المتشحين أو كلاهما وبين
الحاكم العام للولايات، ويقولون في الدوائر
العثمانية أنه من السهل أن يهود الأمر منهم
العملية لأحد غير الحكومة العثمانية التي لها
وحيثما خلق في تدبير كل نظام ولا يمكن
السمج لا بعد بالتدخل في الشؤون التي هي
من اختصاص حلاله السلطان وتصل مباشرة
بالدولة ويكون لها مسائل واستقلالها
ويتنبهون في الاستاء أن هذه المسألة يلزم
أن يركز أمر الحكم فيها إلى غاية المصدر

سيكون نفوذهما شاملاً حتى أن في
وسعهما عزل الموظفين . وكان
الباب العالي مُعارضاً في هذا الأمر
قبلاً وتكون مدة استخدام أولئك
المفتشين طويلة الأجل ، وربما كانت
لمدة خمس سنوات أو عشر .
ويكون للباب العالي حق
اختيارهما . وتصدر بتعيينهما إرادة
سنية كما هو الحال في تعيين
الموظفين الكبار في السلطنة
العثمانية ، ولكن في بادئ الأمر
سيكون اختيارهما - بصفة ودية -
بعد مفاوضة بين وكلاء الدول بصفة
غير رسمية لإرشاد الحكومة
العثمانية إلى الأشخاص اللاتنيين
للقيام بهذه المهمة . ومن المحتمل أن
يقدم سفراء الدول كشوفات بأسماء
المرشحين الذين يرونهم أهلاً لهذه
الوظيفة ليختار الباب العالي منها ما
يوافقه .

ولكن لا يزال هناك مسألة خاصة
لم يُفصل فيها بعد . وهي مسألة

الأعظم الأعظم أو بعد أخذ رأي لجنة خاصة
 وأتت وتكونت للجنرالون الإجابات التي في
 خدمة الدولة مشتركة فيها
 ومما يجب ذكره أن مسألة الجندرية قد
 انتهى الاتفاق عليها وأوكل أمرها إلى الجنرال
 (يومان) وزملائه من الصلابة الإجابات (٢)
 أن مسألة استرداد الأراضي التي رُجح عنها
 إصاحتها وتركوها على رُحك الاستياء (٣) أن
 مسألة استعمال اللغة المحلية الوطنية في الحكم وفي

الأوراق الرسمية في تلك الأقاليم وفي مجالس
 الولايات البائدة المذكورة تم الفصل فيها أخيراً
 بوضع القوانين المسنونة لظام وإدارة تلك البلاد
 وبحق لنا القول بعدما وصلت الحال في
 تلك المسائل إلى هذا الحد بأن ذلك يعد خطوة
 إلى الأمام في سبيل حل المسألة الأرمنية بل
 لا زال هناك خطوة أو خطوتان للوصول
 إلى ذلك الحل المطلوب لتوفير راحة الانمائية
 أو بالأحرى لرفاهية تركيا والمصلحة والسلام العام
 وتنتهي الدوائر الرسمية بناءً عليها على مهارة
 وإخلاص البرنس سعيد باشا حليم وبعد نظره

الفصل في الخلافات التي قد تنشأ
 بين أحد المفتشين أو كلاهما وبين
 الحاكم العام للولايات. ويقولون
 في الدوائر العثمانية إنه من المستحيل
 أن يُعهد بأمر هذه العملية لأحد غير
 الحكومة العثمانية التي لها وحدها
 الحق في تدبير كل نظام ولا يمكن
 السماح لأحد بالتدخل في الشؤون
 التي هي من اختصاص جلاله
 السلطان وتتصل مباشرة بالدولة
 ويكون لها مساس باستقلالها.

ويعتبرون في الأستانة أن هذه
 المسألة يلزم أن يوكل أمر التحكيم
 فيها إلى فخامة الصدر الأعظم، إما
 بمفرده أو بعد أخذ رأي لجنة خاصة
 تؤلف ويكون المستشارون الأجانب
 الذين في خدمة الدولة مشتركين
 فيها.

ومما يجب ذكره أن مسألة
 الجندرية قد انتهى الاتفاق عليها
 وأوكل أمرها إلى الجنرال (يومان)

وزملائه من الضباط الأجانب (٢) وسعة ادراكه ومقدرته الفائقة في إدارة دولاب
إن مسألة استرداد الأراضي التي نزح عنها أصحابها وتركوها على وشك
الانتهاء (٣) إن مسألة استعمال اللغة

المحلية الوطنية أمام المحاكم وفي الأوراق الرسمية في تلك الأقاليم وفي مجالس الولايات
البادية الذكر قد تم الفصل فيها أخيراً بوضع القوانين المسنونة لنظام وإدارة تلك البلاد .
ويحق لنا القول بعدما وصلت الحال في تلك المسائل إلى هذا الحد بأن ذلك يُعد خطوة
إلى الأمام في سبيل حل المسألة الأرمنية ، بل لاتزال هناك خطوة أو خطوتان للوصول إلى
ذلك الحل المطلوب لتوفير راحة الإنسانية ، أو بالأحرى لرفاهية تركيا ولمصلحة السلام
العام .

وتُثنى الدوائر الرسمية ثناءً طيباً على مهارة وإخلاص البرنس سعيد باشا حلیم وبُعد
نظره وسعة إدراكه ومقدرته الفائقة في إدارة دولاب المفاوضات بحنكة ومحافظة بكل
مهارة ووداعة وثبات عظيم على مبدأ استقلال السلطنة العثمانية .

تركيا والإصلاحات

جاء في جريده الجون ترك تحت
هذا العنوان ما يأتى :

نشرت جريدة الماتن رسالة برقية
من مكاتبها بالأستانة ذكر فيها
المبادئ العامة التى بنى عليها المشروع
الذى يعده الباب العالى لإصلاح
أرمنية ، وقد زعم هذا الكاتب أنه
أخذها من مصدر رسمى .

أما نحن ، فنعتقد بأن ما نشرته
جريده الماتن لهذا الكاتب لا يطابق
الحقيقة ، وبعبارة أخرى نقول إنه
ليس فى شئ من المبادئ العامة التى
بنى عليها هذا المشروع .

إننا نعلم أن خطة الإصلاحات
التي تدرسها حكومة جلالة السلطان
إيجابية فى حين أن ما نشرته جريدة
الماتن يدل على أنها سلبية لأنها
نشرت مبادئ لا تريد الحكومة

تركيا والإصلاحات

جاء فى جريدة الجون ترك تحت
هذا العنوان ما يأتى

نشرت جريدة الماتن رسالة برقية من
مكاتبها بالأستانة ذكر فيها المبادئ العامة
التي بنى عليها المشروع الذى يعده الباب
العالى لإصلاح أرمنية وأدزهم هذا الكاتب
أنه أخذها من مصدر رسمى

أما نحن فنعتقد بأن ما نشرته جريدة
الماتن لهذا الكاتب لا يطابق الحقيقة
وبعبارة أخرى نقول أنه ليس فى شئ من
المبادئ العامة التي بنى عليها هذا المشروع
إننا نعلم أن خطة الإصلاحات التي

تدرسها حكومة جلالة السلطان إيجابية فى
حين أن ما نشرته جريدة الماتن يدل على
أنها سلبية لأنها نشرت مبادئ لا تريد
الحكومة العثمانية قبولها وتظهر أنها تريد

العثمانية قبولها ، وظهر أنها تُريد بذلك أن تُعرّف قراءها بأن المسألة الأرمنية يُمكن حلها بعمل بعض إصلاحات سياسية ، كتعيين بعض المستشارين الحكوميين للأرمن ومنح هؤلاء بعض الامتيازات السياسية والتعليمية والقضائية ، فعلى هذه الحلول تُبنى بعض الدول التي تعنى بالمسألة الأرمنية أعمالها . وهذا يدل على مقدار نزقها ونظرها السطحي في درس المسائل الحيوية لأمة على حين أنها تدّعى في الوقت نفسه أنها تعنى بأمرها أكبر عناية .

ويظهر أنه يوجد مسألتان أوليتان قد غفلت عنهما أذهان من وقف نفسه موقف المدافع عن الأرمن في حين أنهما شغلتا الحكومة مدة كبيرة من الزمن بالرغم مما كابדתه من الصعاب أثناء الحرب . أما هاتان المسألتان فهما مسألة تأمين السكان ومسألة الأراضي . على أننا نستطيع أن نقول إن مسألة تأمين الأهالي قد

بذلك أن تعرف قراءها بأن المسألة الأرمنية يمكن حلها بعمل بعض إصلاحات سياسية كتعيين بعض المستشارين الحكوميين للأرمن ومنح هؤلاء بعض الامتيازات السياسية والتعليمية والقضائية . فعلى هذه الحلول تُبنى بعض الدول التي تعنى بالمسألة الأرمنية أعمالها وهذا يدل على مقدار نزقها ونظرها السطحي في درس المسائل الحيوية لأمة على حين أنها تدّعى في الوقت نفسه أنها تعنى بأمرها أكبر عناية .

ويظهر أنه يوجد مسألتان أوليتان قد غفلت عنهما أذهان من وقف نفسه موقف المدافع عن الأرمن في حين أنهما شغلتا الحكومة مدة كبيرة من الزمن بالرغم مما كابדתه من الصعاب أثناء الحرب . أما هاتان المسألتان فهما مسألة تأمين السكان ومسألة الأراضي . على أننا نستطيع أن نقول إن مسألة تأمين الأهالي قد انتهت لأن اللصوص الذين كانوا يجولون في الولايات الشرقية من آسيا ويكثرون صفوف الأمن العام فيها قد أيدروا عن آخرهم

انتهت ، لأن اللصوص الذين كانوا
يجولون فى الولايات الشرقية من
آسيا ويكدرّون صفو الأمن العام
فيها قد أبيدوا عن آخرهم ، وذلك
بهمة الضباط والجنود الذين استطعنا
إرسالهم إلى هناك ولم يبق علينا
لجعل هذا العمل كاملاً إلا تطهير
البلاد من رواد الشر الذين لا يزالون
هناك والذين يسعون فى تسميم
نفوس سكان هذه الجهات المخلصين
بتحريضهم على الثورة والفوضى ،
ونحن نعتقد أن الحكومة لابد أن
تقضى عليهم فى القريب العاجل .
أمّا المسألة الثانية ، فهى مسألة
الأراضى تلك المسألة المرتبكة ،
ولاشك أنه لا يمكن حلها إلا بالطرق
الإدارية وبعد إنفاق مبالغ طائلة
تُنفقها الحكومة وهى مستعدة
لإنفاقها كما أنها مستعدة لتحمل
نتائج الأغلاط التى نشأت عن النظام
القديم ومسؤولة عن الحالة الراهنة ،

وذلك بهمة الضباط والجنود الذين استطعنا
إرسالهم إلى هناك ولم يبق علينا لجعل هذا
العمل كاملاً إلا تطهير البلاد من رواد الشر
الذين لا يزالون هناك والذين يسعون فى
تسميم نفوس سكان هذه الجهات المخلصين
بتحريضهم على الثورة والفوضى ونحن
نعتقد أن الحكومة لابد أن تقضى عليهم فى
القريب العاجل أمّا المسألة الثانية فهى مسألة
الأراضى تلك المسألة المرتبكة ولاشك أنه
لا يمكن حلها إلا بالطرق الإدارية وبعد
إنفاق مبالغ طائلة تُنفقها الحكومة وهى
مستعدة لإنفاقها كما أنها مستعدة لتحمل
نتائج الأغلاط التى نشأت عن النظام القديم
ومسؤولة عن الحالة الراهنة إلا أنها لا تستطيع
القيام بذلك إلا فى اليوم الذى توجد فيه
الموارد الكافية

على أن الدول تركت بجانبها
المسائل ذاتى الشأن لمستقبل الإصلاحات
أو أحلتها لحل الثانى من الأهمية واهتمت

إلا أنها لا تستطيع القيام بذلك إلا
فى اليوم الذى توجد فيه الموارد
الكافية .

على أن الدول تركت جانباً هاتين
المسألتين ذاتى الشأن لمستقبل
الإصلاحات أو أحلَّتْهُما المحل الثانى
من الأهمية ، واهتمت بمسائل ثانوية
ألا وهى التداخل مباشرة فى هذا
العمل الضرورى بواسطة موظفين
تعينهم وتابعين إليها لا يعرفون الباب
العالى إلا عندما يريد تنفيذ عمل
فيأخذون فى عرقلة .

ومن هنا ، تعلم الأسباب القوية
التي حملت الباب العالى على
معارضة هذا المشروع .

فأول هذه الأسباب هو أن هذا
المشروع لا يتفق و سيادة الباب
العالى ، فضلاً عن هذه الحقيقة
التي لا تفيد يظهر أنه من المحقق أن
المشروع الروسى الألمانى ليس
الغرض منه إلا جعل الأناضول

مسائل ثانوية ألا وهى التداخل
مباشرة فى هذا العمل الضرورى بواسطة
موظفين تعينهم وتابعين إليها لا يعرفون
الباب العالى الا عند ما يريد تنفيذ عمل
فيأخذون فى عرقلة

ومن هنا تعلم الأسباب القوية التي
حملت الباب العالى على معارضة هذا
المشروع

فأول هذه الأسباب هو أن هذا
المشروع لا يتفق و سيادة الباب العالى
وفضلاً عن هذه الحقيقة التي لا تفيد يظهر
أنه من المحقق أن المشروع الروسى الألمانى
ليس الغرض منه إلا جعل الأناضول
الشرقية موطناً للديتاليس والأناضول
والقوقاز

وهذه ولا شك ستؤدى بالأهالى
الى الغناوة هؤلاء الأهالى الذين رغم المانيا
والروسيا أنهما تريدان اقتناصهما
الاجنبي

الشرقية موطناً للدسائس
والاضطرابات والفوضى .

وهذه ولا شك ستؤدي بالأهالي
إلى الفناء هؤلاء الأهالي الذين تزعم
ألمانيا وروسيا أنهما تريدان إنقاذهم
بالتدخل الأجنبي .

كما أنه يعلم أيضاً الأسباب التي
حملت الباب العالي على معارضة
الاعتراضات الخاصة بتعيين نسبة
أعضاء المجالس الإدارية لولاية
الأناضول الشرقية تعييناً استبدادياً،
لأن هذه النسبة يجب تعيينها بعد
معرفة عدد السكان وهو ما يقوم
بعمله الباب العالي حيث عين أحد
الفرنسيين للاحصاء غير منتظر طلب
أحد أو اقتراحه .

ولا شك أن مسألة تمثيل
الجنسيات مرتبطة ارتباطاً تاماً بمسألة
التمثيل النسبي على أن حزب الاتحاد
والترقي حل هذه المسألة حلاً لم
تستطع الحكومة لأسباب شرفية
ودستورية تنفيذه .

كما أنه يعلم من ذلك أيضاً الأسباب
التي حلت لقياب العالي على مطالبة
الاعتراضات الخاصة بتعيين نسبة أعضاء
المجالس الإدارية لولاية الأناضول الشرقية
تعييناً استبدادياً لأن هذه النسبة يجب
تعيينها بعد معرفة عدد السكان وهو ما يقوم
بعمله الباب العالي حيث عين أحد الفرنسيين
للاحصاء غير منتظر طلب أحد أو
اقتراحه

ولا شك أن مسألة تمثيل الجنسيات
مرتبطة ارتباطاً تاماً بمسألة التمثيل النسبي
على أن حزب الاتحاد والترقي حل هذه
المسألة حلاً لم تستطع الحكومة لأسباب
شرفية ودستورية تنفيذه

لأن تمثيل الجنسيات مسألة جديدة من أن
تمس بها الولايات الشرقية للأناضول وحدها
لأن مثل هذه المسائل قسماً بالامبراطورية
العثمانية كلها وتلك حقيقة لا ينكرها مواطنونا
للأرض ومن لا يؤذرون اقتراحاً من شأنه

إن تمثيل الجنسيات مسألة بعيدة
عن أن تعنى بها الولايات الشرقية
للأناضول وحدها ، لأن مثل هذه
المسائل تُعنى بها الإمبراطورية
العثمانية كلها ، وتلك حقيقة لا
يُنكرها مواطنونا الأرمن وهم لا
يؤازرون اقتراحاً من شأنه تعيين
النسبة تعييناً استبدادياً . وعليه ،
فمن الواجب عليهم أن يطلبوا معرفة
عددهم بالضبط لتعيين عدد نوابهم
فى مجلس النواب أو فى المجالس
الأخرى .

إن من يريد أن يُنشئ فى بلادنا
قوانين استثنائية لا شك يريد أن
يحفر الهاويات بين العناصر التى
يتألف منها وطننا ، وأن يُلقي بينهما
بذور الشقاق والنزاع . فمثل هذه
القوانين تحارب الحكومة ، ومثل
هذه النظامات يجب على كل
عثمانى مؤيد لسعادة بلاده أن
يحاربها بكل ما يستطيع من قوة .

نحن لا نُجادل كما أنه لا يوجد

تعيين النسبة تعييناً استبدادياً وعليه فمن
الواجب عليهم أن يطلبوا معرفة عدد
الضبط لتعيين عدد نوابهم فى مجلس النواب
أو فى المجالس الأخرى

أن من يريد أن ينشئ فى بلادنا قوانين
استثنائية لا شك يريد أن يحفر الهاويات
بين العناصر التى يتألف منها وطننا وأن يُلقي
بينهما بذور الشقاق والنزاع فمثل هذه
القوانين تحارب الحكومة ومثل هذه
النظامات يجب على كل عثمانى مؤيد لسعادة

بلادنا أن يحاربها بكل ما يستطيع من قوة
نحن لا نُجادل كما أنه لا يوجد انسان
يشك فى حاجتنا المطلقة الى اصلاح كل
أنواع حياتنا القومية وهذا العمل الذى
نحب أن يعمل بمؤازرة الامة يقضى علينا ان
نوجه اليه كل التفاتنا وعبء لايتم ولا يأتى
بالمرض المقصود منه الا اذا فهم كل من
يسعى فى تحقيقه ان الاصلاحات القومية التى
تتطلب على جميع اجزاء الابرار والاربابية



حسب احتياجاتها الحقيقية هي التي نحي
تركيا وتقويها أما القوانين الاستثنائية التي
يطنب في مدحها البعض فليس لها من
نتيجة الا إيجاد الشقاق والاضطراب هذه
الأمور التي يسعى وراءها بعض الدول
لإسقاط إمبراطوريتنا

إنسان يشك في حاجتنا المطلقة إلى
إصلاح كل أنواع حياتنا القومية،
وهذا العمل الذي يجب أن يعمل
بمؤازرة الأمة يقضى علينا أن نوجه
إليه كل التفاتنا ، وهو لا يتم ولا
يأتى بالغرض المقصود منه إلا إذا
فهم كل من يسعى في تحقيقه أن
الإصلاحات العمومية التي تُطبق

على جميع أجزاء الإمبراطورية العثمانية حسب احتياجاتها الحقيقية هي التي تحمي تركيا
وتقويها . أما القوانين الاستثنائية التي يطنب في مدحها البعض ، فليس لها من نتيجة إلا
إيجاد الشقاق والاضطراب هذه الأمور التي يسعى وراءها بعض الدول لإسقاط
إمبراطوريتنا .

مسألة الإصلاحات في أرمينيا

الاستانة - طلب سفراء الدول من حكوماتهم كتابات بخصوص المرشحين لوظائف المفتشين العربيين الذين سيُعينون في الأناضول الشرقي - ويتم وضع قائمة أولئك المرشحين بعد أسبوع ويظن أنها ستحتوي عشرين اسماً ويتحدثون أن الاختبار سيكون من حظ مرشح سويسري واثنين من البلجيكيين وهولندي آخر ويحتمل أن يُعين اثنان من الأرمن في وظيفة حاكمين عامين بالأناضول الشرقي

المسألة الأرمينية والصحف

الاستانة - تغيّرت لهجة الصحف التركية والأرمنية في الكتابات الخاصة بمسألة الإصلاحات ويظن أن الفريقين يعملان على التقرب

مسألة الإصلاحات في أرمينيا

الاستانة - طلب سفراء الدول من حكوماتهم تعليمات بخصوص المرشحين لوظائف المفتشين العموميين الذين سيُعينون في الأناضول الشرقي وسيتم وضع قائمة أولئك المرشحين بعد أسبوع ، ويظن أنها ستحتوي عشرين اسماً ويتحدثون أن الاختبار سيكون من حظ مرشح سويسري واثنين من البلجيكيين وهولندي آخر .
ويُحتمل أن يُعين اثنان من الأرمن في وظيفة حاكمين عامين بالأناضول الشرقي .

المسألة الأرمينية والصحف

الاستانة - تغيّرت لهجة الصحف التركية والأرمنية في الكتابات الخاصة بمسألة الإصلاحات ، ويظن أن الفريقين يعملان على التقرب .

الإصلاحات التركية

جاء فى جريدة الجون ترك تحت
هذا العنوان ما يأتى :

نشرت جريدة الماتن رسالة برقية
من مكاتبها بالأستانة ذكر فيها
المبادئ العامة التى بُنى عليها
المشروع الذى يعده الباب العالى
لإصلاح أرمينية ، وقد زعم هذا
الكاتب أنه أخذها عن مصدر
رسمى .

أما نحن ، فنعتقد بأن ما نشرته
جريدة الماتن لهذا الكاتب لا يطابق
الحقيقة ، وبعبارة أخرى نقول إنه
ليس فى شئ من المبادئ العامة التى
بُنى عليها هذا المشروع .

إننا نعلم أن خطة الإصلاحات
التي تدرسها حكومة جلالة
السلطان إيجابية ، فى حين أن ما
نشرته جريدة الماتن يدل على أنها

الإصلاحات التركية
جاء فى جريدة الجون ترك تحت
هذا العنوان ما يأتى
نشرت جريدة الماتن رسالة برقية من
مكاتبها بالأستانة ذكر فيها المبادئ العامة
التي بُنى عليها المشروع الذى يعده الباب
العالى لإصلاح أرمينية وقد زعم هذا الكاتب
أنه أخذها عن مصدر رسمي
أما نحن فنعتقد بأن ما نشرته جريدة
الماتن لهذا الكاتب لا يطابق الحقيقة
وبعبارة أخرى نقول أنه ليس فى شئ من
المبادئ العامة التي بُنى عليها هذا المشروع
إننا نعلم أن خطة الإصلاحات التي

تدرسها حكومة جلالة السلطان إيجابية فى
حين أن ما نشرته جريدة الماتن يدل على
أنها سلبية لأنها تنصرت مبادئ لا تريد
الحكومة العثمانية قبولها وظهر أنها تريد
بذلك أن ترفق قراءتها بالمسألة الإزمينية

يمكن حلها بوسائل بعض الإصلاحات السياسية
 كتعيين بعض المستشارين العموميين للأرمن
 ومنح هؤلاء بعض الامتيازات السياسية
 والتعليمية والقضائية فلي هذه الحلول التي
 يمتنع الدول التي تسمى بالمسألة الأرمنية
 أن تطلبها بل على مقدار نزقها ونظرها
 السطحي في درس المسائل الحيوية لأمة
 على حين أنها تدعى في الوقت نفسه أنها
 تسمى بأمرها أكبر عناية .
 ويظهر أنه يوجد مسألتان أوليتان قد
 غفلت عنهما أذهان من وقت عنه وقت
 المدافع عن الأرمن في حين أنها شغلت
 الحكومة مدة كبيرة من الزمن بالرغم مما
 كابدته من الصعاب أثناء الحرب أما هاتان
 المسألتان فهما مسألة تأمين السكان ومسألة
 الأراضي على أنها نستطيع أن نقول أن
 مسألة تأمين الأهالي قد انتهت لأن اللصوص
 كانوا يحولون في الولايات الشرقية من
 أسرار وكذرون يصفون الأمن العام فيها
 وقد ابتدوا عن آخرهم وذلك بعد الصراط
 والحدود الذين استطاعوا إرسالهم إلى هناك

سلبية ، لأنها نشرت مبادئ لا تريد
 بذلك أن تُعرّف قراءها بأن المسألة
 الأرمنية يمكن حلها بعمل بعض
 إصلاحات سياسية ، كتعيين بعض
 المستشارين العموميين للأرمن
 ومنح هؤلاء بعض الامتيازات
 السياسية والتعليمية والقضائية .
 فعلى هذه الحلول تبنى بعض الدول
 التي تُعنى بالمسألة الأرمنية
 أعمالها ، وهذا يدل على مقدار
 نزقها ونظرها السطحي في درس
 المسائل الحيوية لأمة على حين أنها
 تدعى في الوقت نفسه أنها تعنى
 بأمرها أكبر عناية .

ويظهر أنه يوجد مسألتان
 أوليتان قد غفلت عنهما أذهان من
 وقف نفسه موقف المدافع عن
 الأرمن في حين أنهما شغلتا
 الحكومة مدة كبيرة من الزمن ،
 بالرغم مما كابدته من الصعاب أثناء
 الحرب . أما هاتان المسألتان فهما

مسألة تأمين السكان ومسألة الأراضى على أننا نستطيع أن نقول إن مسألة تأمين الأهالى قد انتهت؛ لأن اللصوص كانوا يجولون فى الولايات الشرقية من آسيا ويكدرون صفو الأمن العام فيها قد أبيدوا عن آخرهم ، وذلك بهمة الضباط والجنود الذين استطعنا إرسالهم إلى هناك ، ولم يبق علينا لجعل هذا العمل كاملاً إلا تطهير البلاد من رواد الشر الذين لا يزالون هناك والذين يسعون فى تسميم نفوس سكان هذه الجهات المخلصين بتحريرهم على الثورة والفوضى ، ونحن نعتقد أن الحكومة لابد أن تقضى عليهم فى القريب العاجل . أما المسألة الثانية ، فهى مسألة الأراضى تلك المسألة المرتبكة ولا شك أنه لا يمكن حلها إلا بالطرق الإدارية ، وبعد إنفاق مبالغ طائلة تنفقها الحكومة وهى مستعدة

ولم يبق علينا لجعل هذا العمل كاملاً إلا تطهير البلاد من رواد الشر الذين لا يزالون هناك والذين يسعون فى تسميم نفوس سكان هذه الجهات المخلصين بتحريرهم على الثورة والفوضى ونحن نعتقد أن الحكومة لابد أن تقضى عليهم فى القريب العاجل . أما المسألة الثانية فهى مسألة الأراضى تلك المسألة المرتبكة ولا شك أنه لا يمكن حلها إلا بالطرق الإدارية وبعد إنفاق مبالغ طائلة تنفقها الحكومة وهى مستعدة كما أنها مستعدة لجعل نتائج الإقلاط التى نشأت عن النظام القديم ومسؤوله عن الحالة الراهنة إلا أنها لا تستطيع القيام بذلك إلا فى اليوم الذى توجد فيه الموارد الكافية على أن الدول تركت جانباً هاتين المسألتين ذاتى الشأن لمستقبل الإصلاحات أو أحدهما الحفل الثانى من الأهمية واعتت بمسائل ثانوية إلا وهى التدخل مباشره فى هذا العمل الضرورى بواسطة موظفين تسميهم وتأمين اليها لا يرفوف

الباب العالى الا عند ما يريد تنفيذ عمل
 فيأخذون في عرقلته
 ومن هنا تعلم الاسباب القوية التي
 حملت الباب العالى على معارضة هذا
 المشروع
 فأول هذه الاسباب هو ان هذا
 المشروع لا يتفق وسيادة الباب العالى

وفضلاً عن هذه الحقيقة التي لا تمند يظهر
 انه من الحق ان المشروع الروسى الالى
 ليس الغرض منه ان جعل الاناضول
 الشريفة موطناً للدسائس والاضطرابات
 والعوضى
 وهذه ولا شك ستؤدي بالاهالى
 الى الهلاك موقلاً، الالهالى الذى ترجم المانيا
 والروسيا هما زيدا انما اذهم بالتدخل
 الاخير
 كما انه لم من ذلك اصاب الاسباب
 التي حملت الباب العالى على معارضة
 الاعراضات الخاصة بتعيين سبة أعضاء
 المجالس الادارية لولاية الاناضول الشريفة

لإنفاقها كما أنها مستعدة لتحمل
 نتائج الأغلاط التي نشأت عن
 النظام القديم ومسؤولة عن الحالة
 الراهنة ، إلا أنها لا تستطيع القيام
 بذلك إلا فى اليوم الذى توجد فيه
 الموارد الكافية .

على أن الدول تركت جانباً
 هاتين المسألتين ذاتى الشأن لمستقبل
 الإصلاحات أو إحالتها المحل الثانى
 من الأهمية واهتمت بمسائل ثانوية
 ألا وهى التدخل مباشرة فى هذا
 العمل الضرورى بواسطة موظفين
 تعينهم وتابعين إليها لا يعرفون
 الباب العالى إلا عندما يريد تنفيذ
 عمل فيأخذون فى عرقلته .

ومن هنا تعلم الأسباب القوية
 التي حملت الباب العالى على
 معارضة هذا المشروع .

فأول هذه الأسباب ، هو أن هذا
 المشروع لا يتفق وسيادة الباب
 العالى ، وفضلاً عن هذه الحقيقة

تمثل الجنداد في لجان هذه النسبة بحسب
 مدتها بعد معرفة عدد السكان وهو ما يقوم
 به له الباب العالي حيث عين أحد الفرنسيين
 للإحصاء غير منتظر طلب أحد أو
 اقتراحه .
 ولا شك أن مسألة تمثيل الجنسيات
 مرتبطة ارتباطاً تاماً بمسألة التمثيل النسبي
 على أن حزب الاتحاد والترقي حل هذه
 المسألة حيث لم يستطع الحكومة لأسباب
 شرعية ودستورية تنفيذها .
 إن تمثيل الجنسيات مسألة مبدئية عن
 سمي بالولايات الشرقية الأناضول .
 لأن مثل هذه المسائل تهيء بالأمم بطور
 التمايز كلها وتلك حقيقة لا يمكنها وطناً
 الأرمين . هم لا يؤازرون اقتراحهم شأنه
 تعيين النسبة بيننا استناداً عليه فمن
 الواجب عليهم أن يطلب معرفة عددهم
 بالضبط لعين عدد رؤسهم في مجلس النواب
 وفي المجالس الأخرى

التي لا تفند يظهر أنه من المحقق أن
 المشروع الروسي الألماني ليس
 الغرض منه إلا جعل الأناضول
 الشرقية موطناً للدسائس
 والاضطرابات والفوضى .

وهذه ولا شك ستؤدي
 بالأهالي إلى الفناء ، هؤلاء الذين
 تزعم ألمانيا والروسيا أنهما تريدان
 إنقاذهم بالتدخل الأجنبي .

كما أنه يُعلم من ذلك أيضاً
 بالأسباب التي حملت الباب العالي
 على معارضة الاعتراضات الخاصة
 بتعيين نسبة أعضاء المجالس الإدارية
 لولاية الأناضول الشرقية تعييناً
 استبدادياً ، لأن هذه النسبة يجب
 تعيينها بعد معرفة عدد السكان وهو
 ما يقوم بعمله الباب العالي حيث
 عين أحد الفرنسيين للإحصاء غير
 منتظر طلب أحد أو اقتراحه .

ولا شك أن مسألة تمثيل
 الجنسيات مرتبطة ارتباطاً تاماً بمسألة

إن من يريد أن ينشئ في بلادنا قوانين
استثنائية لا يشك يريد أن يحفر الهاويات
بين العناصر التي يتألف منها وطننا وإن بقي
بينها بدور الشقا والنزاع فمثل هذه القوانين
تجارب الحكومة ومثل هذه النظامات يجب
على كل عثماني مؤيد لسعادة بلاده أن
يجاريها بكل ما يستطيع من قوة .
نحن لا نجادل كما أنه لا يوجد إنسان
يشك في حاجتنا المطلقة إلى إصلاح كل
أجزاء حياتنا القومية وهذا العمل الذي
يجب أن يسير بموازاة الأمة يعني علينا
أن نوجه إليه كل التفاني وهو لا يتم ولا
يأتي بالمرض المعصوم منه إلا إذا فهم كل من
يسمى في محبة أن الإصلاحات القومية

التمثيل النسبي ، على أن حزب
الاتحاد والترقي حل هذه المسألة
حلاً لم تستطع الحكومة لأسباب
شرقية ودستورية تنفيذه .

إن تمثيل الجنسيات مسألة بعيدة
عن أن تعنى بها الولايات الشرقية
للأناضول وحدها ، لأن مثل هذه
المسائل تعنى بالإمبراطورية
العثمانية كلها ، وتلك حقيقة لا
ينكرها مواطنون الأرمن وهم لا
يؤازرون اقتراحاً من شأنه تعيين
النسبة تعييناً استبدادياً . وعليه ،
فمن الواجب عليهم أن يطلب
معرفة عددهم بالضبط لتعيين عدد
نوابهم في مجلس النواب أو في
المجالس الأخرى .

إن من يريد أن ينشئ في بلاد قوانين استثنائية ، لا شك يريد أن يحفر الهاويات بين
العناصر التي يتألف منها وطننا ، وأن يلقي بينها بذور الشقا والنزاع فمثل هذه القوانين
تجارب الحكومة ، ومثل هذه النظامات يجب على كل عثماني مؤيد لسعادة بلاده أن
يجاريها بكل ما يستطيع من قوة .

نحن لا نجادل كما أنه لا يوجد إنسان يشك في حاجتنا المطلقة إلى إصلاح كل أنواع

إصلاح الأناضول الشرقي

وردت برقية على الأهرام إليك نصها :
لاريبَ في أن الأيام الأولى من العام الجديد
تحمل لنا في طياتها حل المسألة الأرمنية ،
لأنه وإن يكن ولاية الأمور قد كتموا أشد
الكتمان المفاوضات التي جرت في هذه
الأيام بين دولة البرنس سعيد باشا حليم
الصدر الأعظم والمسيو دي جيرس سفير
روسيا والبارون ونجهانيم سفير ألمانيا ، فقد
ذاعت بعض الأخبار ، واتصل ببعض
الدوائر من التي ليست ذات علاقة متينة
بالحكومة أن المسألة خطت خطوة جديدة في
سبيل الحل .

والواقع أن المسألة تقدمت أكثر مما
يظنون ، فإنه يمكنني أن أقول إن معظم
القواعد الأساسية التي بُنى عليها هذا الحل
قد تقررت وليس تحت النظر الآن إلا ما
يتعلق بالصيغة والتعبيرات السياسية ، فهو
المطروح الآن على بساط المناقشة .

أمّا الطريقة التي تم الاتفاق عليها ، فهي

إصلاح الأناضول الشرقي

وردت برقية على الأهرام إليك
نصها : لاريبَ في أن الأيام الأولى من
العام الجديد تحمل لنا في طياتها حل
المسألة الأرمنية لأنه وإن يكن ولاية الأمور
قد كتموا أشد الكتمان المفاوضات التي
جرت في هذه الأيام بين دولة البرنس
سعيد باشا حليم الصدر الأعظم والمسيو
دي جيرس سفير روسيا والبارون ونجهانيم
سفير ألمانيا فقد ذاعت بعض الأخبار ،
واتصل ببعض الدوائر من التي ليست
ذات علاقة متينة بالحكومة أن المسألة
خطت خطوة جديدة في سبيل الحل
والواقع أن المسألة تقدمت أكثر مما
يظنون . فنه يمكنني أن أقول إن معظم
القواعد الأساسية التي بُنى عليها هذا
الحل قد تقررت وليس تحت النظر الآن
إلا ما يتعلق بالصيغة والتعبيرات السياسية
فهو المطروح الآن على بساط المناقشة
أما الطريقة التي تم الاتفاق عليها
فهي طريقة وسطى بين الطريقة التي

كان الباب العالي يمسك بها والطريقة التي كانت الدول تعول عليها في البداية لان كلا من الفريقين تنازل عن شيء من مطالبه كما يجري عادة في مثل هذه الاحوال وهذه الطريقة تطابق الرأي الذي أبدته لكم في تلغرافى رقم ٢٦ الجارى .

وخلاصتها ان الولايات الست التي يكثرفيها عدد الأرمن بنوع خصوصي تقسم الى منطقتين طبقاً للرأي الذي أبداه

المرحوم محمود شوكت باشا وزير الداخلية
منطقة بوش عام وذلك بخلاف الرأي الذي أبدته روسيا في أول الأمر وهو ضم الولايات الأرمنية الست بعضها إلى بعض وجعلها ولاية واحدة تحت ولاية والى عيسى واحد على سائر المنطقة المفتشين
الذين ليس لهم حق سوى توسيع توسيعاً عظيماً بحيث يدخل فيه حق عزل الموظفين وهو مبدأ كان الباب العالي شديد التردد في التسليم به ثم إن هذين المفتشين يعان لمدة طويلة لا تقل عن خمس سنوات وربما بلغت عشر سنوات .

طريقة وسطى بين الطريقة التي كان الباب العالي يمسك بها والطريقة التي كانت الدول تعول عليها في البداية ، لأن كلا من الفريقين تنازل عن شيء من مطالبه كما يجري عادة في مثل هذه الأحوال ، وهذه الطريقة تطابق الرأي الذي أبدته لكم في تلغرافى رقم ٢٦ الجارى .

وخلاصتها أن الولايات الست التي يكثرفيها عدد الأرمن بنوع خصوصي تقسم إلى منطقتين طبقاً للرأي الذي أبداه المرحوم محمود شوكت باشا ، وتعين لكل منطقة مفتش عام ، وذلك خلافاً للرأي الذي أبدته روسيا في أول الأمر ، وهو ضم الولايات الأرمنية الست بعضها إلى بعض وجعلها ولاية واحدة تحت ولاية والى عمومى واحد .

علي أن نطاق سلطة المفتشين العموميين من جهة أخرى سيوسع توسيعاً عظيماً بحيث يدخل فيه حق عزل الموظفين وهو مبدأ كان الباب العالي شديد التردد في التسليم به ، ثم إن هذين المفتشين يُعَيَّنان لمدة طويلة لا تقل عن خمس سنوات وربما بلغت عشر سنوات .

أما تعيينهما ، فمن حقوق الباب العالي
فهو يُعَيِّنُهُمَا بإرادة شاهانية ، ولكنه قبل
ذلك يبحث مع سفراء الدول بحثاً ودياً وغير
رسمي للاهتمام إلى من تتوفر فيه المزايا التي
تجعله موضع الثقة .
ولا نجد أن يطلب من البعثات الأجنبية
التي في خدمة الباب العالي أن تعرض عليه
قائمة بأسماء الذين ترى تعيينهم في الغاية
المقصودة يُنظر إليها بعين الرضى ونختار
المفتشين منها .

بقيت قضية أخرى ذات شأن خطير
وهي تعيين المرجع الذي يجب الرجوع إليه عند
وقوع الخلاف بين المفتشين العموميين والولاة
العموميين ، فإن الدوائر العثمانية ترى أنه لا
يمكن تخويل حق الفصل في مثل هذه الحال
لمرجع غير عثمانى من غير أن يجحف ذلك بسطة
الدولة واستقلالها إجحافاً عظيماً ،
ومن رأى الأستانة أن الحل الوحيد المأمور تحكيم
الصدر الأعظم ، فهو يفصل في
الخلاف من تلقاء نفسه أو بعد مشاورة لجنة
مخصوصة يكون المستشارون الأجانب الذين

أما تعيينهما ، فمن حقوق الباب العالي
فهو يُعَيِّنُهُمَا بإرادة شاهانية ، ولكنه قبل ذلك
يبحث مع سفراء الدول بحثاً ودياً وغير
رسمي للاهتمام إلى من تتوفر فيه المزايا التي
تجعله موضع الثقة .

ولا نجد أن يطلب من البعثات الأجنبية
التي في خدمة الباب العالي أن تعرض عليه
قائمة بأسماء الذين ترى تعيينهم في الغاية
المقصودة يُنظر إليها بعين الرضى ونختار
المفتشين منها .

بقيت قضية أخرى ذات شأن خطير وهي
تعيين المرجع الذي يجب الرجوع إليه عند
وقوع الخلاف بين المفتشين العموميين والولاة
العموميين ، فإن الدوائر العثمانية ترى أنه لا
يمكن تخويل حق الفصل في مثل هذه الحال
لمرجع غير عثمانى من غير أن يجحف ذلك بسطة
الدولة واستقلالها إجحافاً عظيماً ،
ومن رأى الأستانة أن الحل الوحيد المأمور تحكيم
الصدر الأعظم ، فهو يفصل في
الخلاف من تلقاء نفسه أو بعد مشاورة لجنة
مخصوصة يكون المستشارون الأجانب الذين

تحت الباب العالي من جملة أعضائها .
 هذا وإذا نظرنا أولاً : إلى أن مسألة
 الجندرية قد انتهت بتسليم قيادة الجندرية
 الفعلية إلى الجنرال الفرنسي يومان
 ومعاونيه الأجانب . ثانياً : إلى أن مسألة رد
 الأملاك التي اضطروا الأرمن إلى التخلي عنها
 يوم هجروا البلاد خوفاً من المذابح التي
 حلت بهم في عهد عبد الحميد سائرة سيراً
 مرضياً ، وهي على وشك التسوية . ثالثاً :
 إنه صدر في الأيام الأخيرة قوانين خصوصية
 قررت استعمال اللغة المحلية أمام المحاكم في
 المنشورات الرسمية ، ونظمت مسألة الخدمة
 العسكرية في الولايات ومسألة البديل
 العسكري ، ورتبت النيابة النسبية في
 مجلس الولايات - إذا نظرنا إلى ذلك كله -
 نرى أنه يصح لنا أن نقول لا إن المسألة
 الأرمنية خطت خطوة إلى الأمام ، بل إنه لم
 يبق سوى خطوة أو خطوتين لإدراك ذلك
 الحل الذي يتوق إليه الجميع شفقة على
 الإنسانية وحباً بمصلحة الدولة ورغبة في
 صيانة السلم العام .

تحت الباب العالي من جملة أعضائها .
 هذا وإذا نظرنا أولاً : إلى أن مسألة
 الجندرية قد انتهت بتسليم قيادة الجندرية
 الفعلية إلى الجنرال الفرنسي يومان
 ومعاونيه الأجانب . ثانياً : إلى أن مسألة رد
 الأملاك التي اضطروا الأرمن إلى التخلي عنها
 يوم هجروا البلاد خوفاً من المذابح التي
 حلت بهم في عهد عبد الحميد سائرة سيراً
 مرضياً ، وهي على وشك التسوية . ثالثاً :
 إنه صدر في الأيام الأخيرة قوانين خصوصية
 قررت استعمال اللغة المحلية أمام المحاكم في
 المنشورات الرسمية ، ونظمت مسألة الخدمة
 العسكرية في الولايات ومسألة البديل
 العسكري ، ورتبت النيابة النسبية في
 مجلس الولايات - إذا نظرنا إلى ذلك كله -
 نرى أنه يصح لنا أن نقول لا إن المسألة
 الأرمنية خطت خطوة إلى الأمام ، بل إنه لم
 يبق سوى خطوة أو خطوتين لإدراك ذلك
 الحل الذي يتوق إليه الجميع شفقة على
 الإنسانية وحباً بمصلحة الدولة ورغبة في
 صيانة السلم العام .



وقد اتفقت الدوائر السياسية العالية على شكر حضرة البرنس سعيد باشا حليم والثناء عليه من أجل ما بدا منه في أثناء المناقشات على سعة الصدر وسلامة الطوية. والحق فإنه أظهر في دفاعه عن استقلال السلطنة العثمانية شدة العزم وسلامة الذوق.

عدد ٥٨٩ ، الأربعاء ١٤ يناير ١٩١٤ ، ص ٢ ، القاهرة

الشعب

الإصلاحات في أرمينيا

لا تزال المفاوضات جارية بخصوص الإصلاحات في أرمينيا وهي الآن سائرة في طريق حسن

الإصلاحات في أرمينيا

لا تزال المفاوضات جارية بخصوص الإصلاحات في أرمينيا ، وهي الآن سائرة في طريق حسن .

بريد أوروبا

الإصلاحات في بلاد الأرمن

علمت جريدة التيمس من مكاتبها الخاص في الأستانة أن الباب العالي لم يقر على شئ إلى الآن في مشروع الإصلاحات التي ستعمل في بلاد الأرمن ، وأن الصدر الأعظم يميل إلى حسن التفاهم مع روسيا وألمانيا في مطالبهما الخاصة بالإصلاحات المذكورة وكذلك الدولتان المذكورتان تميلان إلى عدم تجريح الباب العالي بما لا يرضاه .



المسألة الأرمنية

لا تزال المسألة الأرمنية الشغل
الشاغل لولاة الأمور في تركيا .
والمظنون أن مسألة تعيين مفتشين
أجنيين قد انتهى الاتفاق عليها ،
ويرجحون أن اختيار أولئك المفتشين
يكون من بين رعايا الدول
الصغرى . أما مسألة السلطة المخولة
لهما ، فلم تنته لآن وقد تبقى إلى
ما بعد إنفاذ مشروعات الإصلاح .

المسألة الأرمنية :

لا تزال المسألة الأرمنية الشغل الشاغل لولاة
الأمور في تركيا . والمظنون أن مسألة تعيين
مفتشين أجنيين قد انتهى الاتفاق عليها
ويرجحون أن اختيار أولئك المفتشين يكون من
بين رعايا الدول الصغرى . أما مسألة السلطة
المخولة لهما فلم تنته لآن وقد تبقى إلى ما بعد
انفاذ مشروعات الإصلاح

ABONNEMENTS:

Un An, P.T. 500 par l'année — P.T. 100 par l'année
à l'année — 100 — 100 — 100

PUBLICATIONS & ABONNEMENTS
Imprimerie et les SOCIÉTÉS DE PUBLICATION
Le Caire Rue El-Dokki No. 10
Abonnements Rue El-Dokki No. 10

« Les publications de l'année 1914 sont en vente »

محمد الكلا

Propriétaire et gérant: l'Administration, d'adresse à
MOHAMED KALZA
DIRECTION — ADMINISTRATION

الأيام
الطبعة اليومية (الإسكندرية)

100 Rue El-Dokki No. 10 — 100

الأيام

جريدة يومية

AL-AHLY
JOURNAL QUOTIDIEN

« Les publications de l'année 1914 sont en vente »

ABDEL-KADER HAMZA
DIRECTION — ADMINISTRATION

« Les publications de l'année 1914 sont en vente »

ABDEL-KADER HAMZA
DIRECTION — ADMINISTRATION

« Les publications de l'année 1914 sont en vente »

ABDEL-KADER HAMZA
DIRECTION — ADMINISTRATION

المشاريع الألمانية

في آسيا الصغرى



كان لإنتشار صبحى بك والى البصرة وقائد الجنود العثمانية فى بلدة القرية للبعثة الإنكليزية الهندية العسكرية صدى اهتمام عظيم فى الدوائر التجارية . فضلاً عن العسكرية فإن الذين يعلمون ماهية المشاريع الاقتصادية فى تركيا آسيا يعلقون على الحركات الحربية فى العراق وغيره أهمية كبيرة . وإليك تعريب مقالة عقدتها مؤخراً إحدى الصحف التجارية النيويوركية فى هذا الشأن :

إن من أنباء الحرب نبأ لم ينل نصيباً يستحقه من الانتباه ، وذلك النبأ هو ما جاء عن استئثار صبحى بك وجنوده للقوة العسكرية الهندية بدون شرط ، وما نتج عن استئثاره من نشر السيطرة الإنكليزية التامة عن سائر البلاد الواقعة بين ملتقى نهري الفرات ودجلة والمحيط الهندى ، فقد تأتى عن ذلك ليس فقط إنشاء منطقة نفوذ لدولة معادية فى ناحية كان مقصوداً أن تمر فيها آخر شعبة من سكة حديد بغداد ، بل إن ذلك الاستئثار منذر



بالقضاء المبرم على كل ما نوته
ألمانيا من إيجاد إمبراطورية لها
جديدة في آسيا الصغرى .

لقد سبق للقراء فعلموا مراراً
مبلغ ما كان للألمان من المطامح
في تلك الجهة، فإن الامتياز
الذي أحرزوه من تركيا لم يكن
مقصوراً فقط على مد خط
حديدى من قونية إلى الخليج
الفارسى ، بل يتناول معه مد

شبكة فروع له منها واحد إلى حلب وآخر إلى الحدود الفارسية وآخر إلى ساحل البحر المتوسط . وبكلمة فصحي إن المشروع كان يتناول كل المقاطعات الغنية في آسيا الصغرى وأعلى سوريا وما بين النهرين والعراق العربى . ثم إن الشركة لم تكن فقط مفوضة بإنشاء السكك الحديدية ، بل كان لها السلطة بحفر مرافئ في بغداد والبصرة والإسكندرونة ، وأن تجهزها بكل الأدوات اللازمة لمراقبة السفن في الأسكة وتفريع المشحونات إلى البر ونقلها منه إلى المراكب وبناء مستودعات للبضائع ، ثم أجازت الحكومة التركية للشركة الألمانية تسيير بواخر في دجلة والفرات واستخراج ما يوجد من المعادن ضمن عشرين كيلو متراً على جانبى الخط الحديدى ، وأن تقطع كل ما تحتاجه من الخشب من الغابات المجاورة بشرط أن تدفع مقابل ذلك ٢٥ بالمائة من صافى أرباحها للحكومة العثمانية . ومما يحق للشركة أيضاً فضلاً عما تقدم ، أن تبني فى الأراضى الداخلية مع الامتياز مخازن ومستودعات تستثمرها وتجعل استخدامها اختيارياً للعموم وأن تستخدم القوة المائية وتبنى بيوتاً لتوليد الكهرباء . وكان لها الحق أيضاً باحتكار



صناعة الآجر والقرميد في
النواحي التي يخترقها الخط
الحديدي . ثم إنها نظراً
لامتلاكها مجارى عظيمة كان في
وسعها أن تجر الماء إلى السهول
المقفرة في كرمان وقونيه .

كانت شركة سكة حديد بغداد

اسماً ثانياً فقط لمصرف دتش الألماني ، وقد تألفت أولاً برأس مال ثلاثة ملايين ريال ، ولم
يكن المدفوع منها فعلاً سوى نصف هذا المبلغ وفي قلته هذه دلالة كافية على أن الشركة
ليست في الحقيقة إلا بمثابة سمسار بين الحكومة العثمانية التي اقترضت بالأموال اللازمة
لبناء الخطوط الحديدية وبين الممولين الأوروبيين . ولذلك أخذ الفريقان يضعان اتفاقيات
مُعقدة بين كل حين وآخر حسب تقلبات الأحوال . ثم قُسمت السكة الحديدية وفروعها
بين قونيه والبصرة إلى عدة أقسام ، وكان قد تقرر في البداية صيرورة طول كل قسم منها
مائتي كيلو متر . ولكن تبين بعدئذ وجوب التفاوت بين أطوال الأقسام وقد سُويت مسألة
القسم الأول بمعاهدة ممضاة في سنة ١٩٠٣ ، أما القسم الثاني ، فكان موضوع المعاهدة
الموقعة في أذار(*) سنة ١٩١١ ، بينما مسألة القسم الأخير وهو بين بغداد والبصرة كانت
تحت البحث الذي اشترك فيه موظفون أتراك وألمان يون حتى شهر تموز(**) الماضي وكان
أصحاب الامتياز حين إمضاء كل من هذه المعاهدات يأخذون من الحكومة التركية سندات
قيمتها الاسمية ٢٦٩١١٠ فرنكات عن كل كيلو متر ، ولقاء ذلك يتعين للحكومة سهم
سنوي من الأرباح قدره ١١٠٠٠ فرنك عن كل كيلو متر وفائض ٤ بالمائة ، أما أجل

(*) مارس .

(**) يولية .

بعد ٩٩ سنة زد على ذلك ان الحكومة العثمانية ضمنت للشركة تناول ٤٥٠٠ فرنك
 على الأقل من كل كيلو متر . وهكذا صار سهم الحكومة السنوي ١٥٥٠٠ فرنك
 من الكيلو متر الواحد . لما للشركة التي توجب على الشركة حلها فهي الحصول على
 المال الكافي في الاسواق الأوروبية بأفضل ما يمكن وضعه من الشروط بحسب
 بعض الحال . ومن المعلوم ان سهولة الحصول على المال كانت متوقفة نهائياً على ما
 سيمت الحكومة العثمانية من مصادر الدخل لتأدية المبالغ السنوية التي وعدت في
 الاتفاقيات بتأديتها .

وكانت كلفت سكة حديد بغداد السنوية مما يتعلق بتركيا تتجهز لا يقل من
 ٣٥ مليون فرنك . هذا حين يتم إنشاؤها . وهو نحو ضعفى الأكاليف المقررة لكل السكك الحديدية
 المضمونة الأخرى ، فبدا حينئذ والحالة هذه أن تركيا الواهنة القوى والتفرقة الأعضاء قد
 روجت تحت أثقال مشروع سكة حديد بغداد وكل ما يتعلق به ، فقد أوضح المشروع مالية
 السلطنة وعلاقتها مع الدول الأخرى . أما اليوم فيظهر أن شبكة الامتيازات المعقدة
 والضمانات التي جعلتها ألمانيا نطاقاً حول تركيا قد قطعت ، ومن الثابت أن رجال السياسة

الامتياز فينتهى بعد ٩٩ سنة . زد
 على ذلك إن الحكومة العثمانية
 ضمنت للشركة تناول ٤٥٠٠
 فرنك على الأقل عن كل كيلو
 متر . وهكذا ، صار سهم
 الحكومة السنوي ١٥٥٠٠ فرنك
 عن الكيلو متر الواحد . أما
 المشكلة التي توجب على الشركة
 حلها ، فهي الحصول على رأس
 المال الكافي في الأسواق الأوروبية
 بأفضل ما يمكن وضعه من
 الشروط بحسب مقتضى الحال .
 ومن المعلوم أن سهولة الحصول
 على المال كانت متوقفة نهائياً

على ما تخصصه الحكومة العثمانية من مصادر الدخل لتأدية المبالغ السنوية التي وعدت
 في الاتفاقيات بتأديتها .

وكانت أكلاف سكة حديد بغداد السنوية مما يتعلق بتركيا تقدر بما لا يقل عن ٣٥ مليون
 فرنك . هذا حين يتم إنشاؤها . وهو نحو ضعفى الأكاليف المقررة لكل السكك الحديدية
 المضمونة الأخرى ، فبدا حينئذ والحالة هذه أن تركيا الواهنة القوى والتفرقة الأعضاء قد
 روجت تحت أثقال مشروع سكة حديد بغداد وكل ما يتعلق به ، فقد أوضح المشروع مالية
 السلطنة وعلاقتها مع الدول الأخرى . أما اليوم فيظهر أن شبكة الامتيازات المعقدة
 والضمانات التي جعلتها ألمانيا نطاقاً حول تركيا قد قطعت ، ومن الثابت أن رجال السياسة

الإنكليزية قد وضعوا الحد الأخير
للمشروع الألماني في آسيا
الصغرى ، وإليك قول أحدهم
«نُفضِّل أن نرى الروسين في
الأستانة على أن نرى دولة
عظيمة على خليج فارس» .
وإليك أيضاً بعض ما صرح به
وزير الخارجية الإنكليزية من هذا
القبيل .

«يجب أن نُعمم إنشاء وازع

كانت المفاوضات حتى نشوب الحرب جارية بين لندن والأستانة وبرلين ، ومحورها
إيجاد وسائل ضرورية لتأمين المصالح الإنكليزية دون أن يمتنع إتمام سكة حديد بغداد
وإبلاغها الخليج الفارسي ، ولقد أصابت تلك المفاوضات خطأ من النجاح ، ولكن بقي
من العقبات أن السلطة العثمانية مُقيّدة بأغلال الرهونات الثقيلة مع كونها بالاسم ذات
كيان سياسي مستقل . والآن فإن تجزئتها قادمة وهي على الأبواب ولا بد من تجديد
المفاوضات على أساس صيرورة مشروع خط بغداد الحديدي دولياً لا ألمانياً . ومن
المعتقد أن قيمة السندات التي تم إصدارها لا تزيد على الخمسين مليون ريال منها ١٨
بليوناً على الأقل من تمويل الفرنسيين قدموها بموجب اتفاقية ٤ أيلول سنة ١٩١٣
ليكون لهم شيء من حقوق التمثيل في إدارة الخط الحديدي التي هي أساساً في أيدي
مجلس إداري قومه ٢٧ عضواً بينهم ٨ فرنسيون و ٤ أتراك وسوريان ونسوي
واحد وإيطالي واحد . واحد عشر ألمانياً ومن هؤلاء ثلاثة ينوبون عن شركة سكة
حديد الأنشول صاحبة اليد الطولى في المشروع . ولكن هذا الترتيب في تأليف مجلس
الإدارة لم يكن لا ينافي سيطرة الأتراكين عند حد . ولذلك لم يزل احتراماً كبيراً
في عالم المالية إلا أن وجوده سيكون أساساً منافعاً لتحويل المشروع إلى شكل دولي
خفي يتولى الحقائق ضرر بالسندات التي صدرت لتأدية العمل فيه

بحري أو ثغر محضاً على خليج فارس — عظماً جداً على المصالح الإنكليزية ، وينبغي
أن نُقاومه دون تردد بكل ما لدينا من الوسائل» .

كانت المفاوضات حتى نشوب الحرب جارية بين لندن والأستانة وبرلين ، ومحورها
إيجاد وسائل ضرورية لتأمين المصالح الإنكليزية دون أن يمتنع إتمام سكة حديد بغداد
وإبلاغها الخليج الفارسي ، ولقد أصابت تلك المفاوضات خطأ من النجاح ، ولكن بقي
من العقبات أن السلطة العثمانية مُقيّدة بأغلال الرهونات الثقيلة مع كونها بالاسم ذات
كيان سياسي مستقل . والآن ، فإن تجزئتها قادمة وهي على الأبواب . ولا بد من تجديد
المفاوضات على أساس صيرورة مشروع خط بغداد الحديدي دولياً لا ألمانياً . ومن المعتقد
أن قيمة السندات التي تم إصدارها لا تزيد على الخمسين مليون ريال منها ١٨ مليوناً على
الأقل من متمولين أفرنسيين قدموها بموجب اتفاقية ٤ أيلول (*) سنة ١٩١٣ ليكون لهم
شيء من حقوق التمثيل في إدارة الخط الحديدي التي هي اسمياً في أيدي مجلس إداري

(*) يولية .

قوامه ٢٧ عضواً بينهم ٨
أفرنسيون و ٤ أتراك وسويسريان
ونمساوي واحد . وإيطالي
واحد . وأحد عشر ألمانياً ومن
هؤلاء ثلاثة ينوبون عن شركة
سكة حديد الأناضول صاحبة
اليد الطولى فى المشروع . ولكن
هذا التنوع فى تأليف مجلس
الإدارة لم يكف لإيقاف سيطرة
الألمانين عند حد . ولذلك ، لم

هكذا علّقه الجريدة الأميركية التجارية من الأراء على استئثار صبحى بك التركي
للقوة الهندية وما سيكون لنشر السيطرة الإنكليزية على العراق العربى من النتائج
المهمة أما من يعلم كل ما للإنكليز من المصالح على سواحل الخليج الفارسى وما لها من
المطامع السياسية العظيمة والنفوذ الواسع فى حواشى البلاد العربية فيزداد معرفة بما
سيأتى عن نزول قوات عسكرية باسم بريطانيا العظمى فى قطر عربى كالعراق وقد
سبق للمرأة أن نشرت منذ عهد غير بعيد مقالة بعنوان « الاستيلاء على البصرة » وهى
مما حيرته برأيه كاتب سياسى إنكليزى لا تفوته معرفة أمانى شعبه وسياسة حكومته
وشموساً فى هذه الأيام التى تقضى حوادثها على بريطانيا بشد أزر العنصر العربى
والاقتصادى من الأتراك الذين حذاهم الغرور لمقاتلة ثلاث أمة من أقدر شعوب
الأرض على تميزة تركيا

ينل احتراماً كبيراً فى عالم المالية إلا أن وجوده سيكون أساساً مناسباً لتحويل المشروع إلى
شكل دولى حقيقى بدون إلحاق ضرر بالسندات التى صدرت لمتابعة العمل فيه .

هذا ما علّقه الجريدة الأميركية التجارية من الآراء على استئثار صبحى بك التركي
للقوة الهندية ، وما سيكون لنشر السيطرة الإنكليزية على العراق العربى من النتائج
المهمة . أما من يعلم كل ما للإنكليز من المصالح على سواحل الخليج الفارسى وما لها من
المطامع السياسية العظيمة والنفوذ الواسع فى حواشى البلاد العربية فيزداد معرفة بما
سيأتى عن نزول قوات عسكرية باسم بريطانيا العظمى فى قطر عربى كالعراق . وقد سبق للمرأة
أن نشرت منذ عهد غير بعيد مقالة بعنوان « الاستيلاء على البصرة » وهى مما حيرته براءة
كاتب سياسى إنكليزى لا تفوته معرفة أمانى شعبه وسياسة حكومته ، وخصوصاً فى هذه
الأيام التى تقضى حوادثها على بريطانيا بشد أزر العنصر العربى والاقتصادى من الأتراك
الذين حذاهم الغرور لمقاتلة ثلاث أمة من أقدر شعوب الأرض على تميزة تركيا .

المسألة الأرمنية بين تركيا وروسيا

الحزب التركي بخصوص الإصلاحات في أرمينيا

لا تزال موضع الخلاف بين الفريقين وهي مسألة تمثيل المسلمين والمسيحيين في مجالس الولايات المركزية لجمعية هنشاكست الأرمنية التصريحات التي ظهرت في جريدة الطان منسوبة إلى الأرمن

المسألة الأرمنية بين تركيا وروسيا

_____ التركي بخصوص الإصلاحات في أرمينيا .

لا تزال موضع الخلاف بين الفريقين ، وهي مسألة تمثيل المسلمين والمسيحيين في مجالس الولايات المركزية لجمعية هنشاكست * الأرمنية التصريحات التي ظهرت في جريدة الطان منسوبة إلى الأرمن .



* جمعية هنشاكست = حزب الهنشاك .

أخبار خارجية

الموقف السياسي

أسمعتنا إيطاليا اليوم نغمة جديدة في موضوع الجزر . فقامت (التريبونا) التي تستقى آراءها من نظارة الخارجية تتذمر من عدم قيام الباب العالي بعهوده في عهد أوشى ، وتقول إن إيطاليا ستطلب قبال جلائها عن الجزر تعويضات في آسيا الصغرى .

فما أحنق الأوروبيين في ربط المسائل بعضها ببعض . فإننا لو نظرنا إلى تاريخ سياسة أوروبا في الشرق ، لرأيناها لا تكاد تحل مسألة أو مشكلة ، إلا بوضع أساس لغيرها . وهذا هو الدور الذي تمثله إيطاليا اليوم .

على أن مسألة الأناضول قد انفرجت نهائياً وتم الاتفاق على

أخبار خارجية

الموقف السياسي

اسمعتنا إيطاليا اليوم نغمة جديدة في موضوع الجزر . فقامت (التريبونا) التي تستقى آراءها من نظارة الخارجية تتذمر من عدم قيام الباب العالي بعهوده في عهد أوشى ، وتقول إن إيطاليا ستطلب قبال جلائها عن الجزر تعويضات في آسيا الصغرى . فما أحنق الأوروبيين في ربط المسائل بعضها ببعض . فإننا لو نظرنا إلى تاريخ سياسة أوروبا في الشرق ، لرأيناها لا تكاد تحل مسألة أو مشكلة ، إلا بوضع أساس لغيرها . وهذا هو الدور الذي تمثله إيطاليا اليوم .

على أن مسألة الأناضول قد انفرجت نهائياً وتم الاتفاق على شكل إدارتها وقد لا يمر شهر أو اثنان حتى يباشر تنفيذ الإصلاحات

شكل إدارتها ، وقد لا يمر شهر أو
اثنان حتى يباشر تنفيذ
الإصلاحات .

ولا ندري إذا كان الوجه الذي
حلت عليه مسألة الأناضول
الشرقي يوجد أساساً لمسألة أخرى
في أرمينيا .

ولا ندري إذا كان الوجه الذي حلت
عليه مسألة الأناضول الشرقي يوجد أساساً
لمسألة أخرى في أرمينيا

عدد ٢١٦ - ١٦١١ ، السبت ٢٤ يناير ١٩١٤ ، ص ٢ ، بيروت

الإصلاح

الأستانة في ٢٢ - للإصلاح

انتهت مسألة الإصلاحات .
وقدمت لائحة المرشحين للتفتيش
العام في الأناضول ، وقد وقع
اختيار الباب العالي على مفتشين
من البلجيكيين .

الأستانة في ٢٢ - للإصلاح

انتهت مسألة الإصلاحات . وقد
لائحة المرشحين للتفتيش العام في الأناضول
وقد وقع اختيار الباب العالي على مفتشين
من البلجيكيين

المسائل الشرقية

عقم الفكرة البيزنطية

أمّا في الأناضول ، فليس
لليونان ما تعتمد عليه . فلا فيه
شعب يوناني . ولا المسلمون
يمالئونها ولا الأرمن أيضاً . لأن
هؤلاء يميلون إلى تعزيز جنسيتهم
الخاصة .

المسائل الشرقية

عقم الفكرة البيزنطية

اما في الأناضول فليس لليونان ما
تعتمد عليه . فلا فيه شعب يوناني . ولا
المسلمون يمالئونها ولا الارمن ايضاً .
لان هؤلاء يميلون الى تعزيز جنسيتهم
الخاصة

AL-ISLAH
Journal Quotidien Politique, Littéraire,
Commercial, Scientifique, etc.
[ANNUUEL]
ABONNEMENT: Beyrouth, 12 Livres
(Moyennant les Postes)
Paris, 15 Livres (Etranger)
Propriétaire: A. H. TASSARA
Dirigeur & gérant: Dr. H. Kaddoura
Direction: Rue El-Jadida

الإصلاح

الاشتراك
في بيروت من سنة واحدة ١٢ ليرة
بالقسط في الخارج
وهذا من كتابات طراز الدعاية
الاعلانات ينشر على اجرتها مع الادارة
«الاسلاف»
باسم صاحب الاصلاح - احمد حسن طراز
المقر المستقر - في كوبر حليم كوبر
عمل الادارة في الطبعة الاولى بالتاريخ الجديد
بيروت - السبت ١٠ في جمادى الثانية سنة ١٣٣١
١٠ ابريل سنة ١٩١٢
٢٧ نيسان سنة ١٣٣١

وكانت نسبة المسلمين في هذه المناطق الأولى أكثر من عدد سكان الفريق الثاني.

عرضت روسيا على الباب العالي ليقبل الحل الذى عرضته عليه بخصوص تمثيل المسلمين والمسيحيين فى مجالس الولايات بالرغم من كون عدد سكان الفريق الأول أكثر من عدد سكان الفريق الثانى .

[illegible]

مسألة الإصلاحات في أرمينيا

طرح الصدر الأعظم للمسيو (جولكيفتش) القائم بعمال السفير الروسي في أثناء تغيب المسيو
 في السنين والسجنين قضية واحدة في مجلس ولاية (فان) ومجلس ولاية (بيليس) فقط وذلك
 في المجلسين لسكان كل عنصر من العناصر
 في مسألة البوليس والجندرية أيضاً

مسألة الإصلاحات في أرمينيا

طرح الصدر الأعظم للمسيو (جولكيفتش) القائم بأعمال السفير الروسي في أثناء
 تغيب المسيو أن يكون تمثيل المسلمين والمسيحيين بنسبة واحدة في مجلس ولاية (فان)
 ومجلس ولاية (بيليس) فقط وذلك هو التمثيل الحقيقي لسكان كل عنصر من العناصر
 ——— تلك هي القاعدة في مسألة البوليس والجندرية أيضاً

المكتبات

بنيان مكتبة خاصة لا يتردد عليها المخطرون
 ولا يروا لأهلها أوجعت أو لم تخرج
 بدمع وألمع ليل الشيب

البرق الشمران في الكتب بالقاهرة
 رقم القيد ٢٨ - ٢٩
 في الإدارة بشارع الصالحين

الشعب

جريدة وطنية سياسية أدبية ثقافية

الاشتراكات

١٠٠ سنة ١٠٠
 ٢٠ سنة ٢٠
 ٣٠ سنة ٣٠
 ٤٠ سنة ٤٠
 ٥٠ سنة ٥٠
 ٦٠ سنة ٦٠
 ٧٠ سنة ٧٠
 ٨٠ سنة ٨٠
 ٩٠ سنة ٩٠
 ١٠٠ سنة ١٠٠

أجرة نقل البريد على طابع البريد

الوظائف والإصلاحيون

بليت هذه الأمة المسكينة بفئة دأبها التحامل على أهل الفضل في هذه الأمة ووصمهم بوصمات أقل ما يُقال فيها أننا لو أردنا قول الحق بهذه الفئة يجب أن نُوصمها بها .

قبل أن يُجاب إلى بعض مطالب الإصلاحيين رفض هؤلاء التوظيف ، فأخذت هذه تصمهم بئكران النعمة والخيانة لعدم قبولهم خدمة الحكومة ، ثم لما اتفق طلاب الإصلاح مع الحكومة اتخذوا ذلك دليلاً على أنهم انخرطوا في جمعية الاتحاد والترقي مع أن طلاب الإصلاح هم بالعكس غير مربوطين بحزب من الأحزاب وأن يكونوا وهم سيقون إصلاحيين ، ولكنهم يمدون يد المصافحة والإخاء لكل حزب سياسي يُعاملهم بالمساواة الحقيقية ، ويسعى بتأمين سعادة العرب ضمن الجامعة العثمانية ، والأمثلة على ذلك كثيرة في المملكة العثمانية منها اتفاق «جمعية

الوظائف والإصلاحيون

بليت هذه الأمة المسكينة بفئة دأبها التحامل على أهل الفضل في هذه الأمة ووصمهم بوصمات أقل ما يُقال فيها أننا لو أردنا قول الحق بهذه الفئة يجب أن نُوصمها بها .

قبل أن يجاب إلى بعض مطالب الإصلاحيين ورفض هؤلاء التوظيف فأخذت هذه تصمهم بئكران النعمة والخيانة لعدم قبولهم خدمة الحكومة ثم لما اتفق طلاب الإصلاح مع الحكومة اتخذوا ذلك دليلاً على أنهم انخرطوا في جمعية الاتحاد والترقي مع أن طلاب الإصلاح هم بالعكس غير مربوطين بحزب من الأحزاب وأن يكونوا وهم سيقون إصلاحيين ولكنهم يمدون يد المصافحة والإخاء لكل حزب سياسي يُعاملهم بالمساواة الحقيقية ويسعى بتأمين سعادة العرب ضمن الجامعة العثمانية والأمثلة على ذلك كثيرة في المملكة

الطاشناقسيون» الأرمنية مع جمعية الاتحاد والترقى والاتفاق الذى حصل بين الإصلاحيين ، وبين مركز جمعية الاتحاد والترقى العام أساء من دأبهم الطعن فى الإصلاحيين واتهامهم بالخيانة ، فأخذوا اليوم يتهمونهم بالتحول عن مبدأهم* ، وصاروا يتهمونهم بأنهم طلاب وظائف لا طلاب إصلاح مع أنهم لم يقبلوا الوظائف إلا بعد أن رأوا الحكومة المركزية نفذت بعض مطالبهم الإصلاحية مما عدناه فى غير واحد من أعدادنا الماضية .

يتضح مما تقدم أن حركة تلك الفئة اليوم ما هى إلا دليل على إفلاس تجارتها ، لأنه لم يعد لها سبيل للتجسس على الإصلاحيين واتهامهم بالخيانة والمروق من الوطنية إلى غير ذلك من الألفاظ التى احتكرتها تلك الفئة ومجتها الأسماع .

ومما أضحينا نشاهده اليوم ونحمد الله عليه أن قوة التجدد الكامنة فى نفوس شبان العرب وشبان الأتراك قد اتحدت وتتحد على إنهاض الأمة وإصعادها فى مراقى الرقى

* الصحيح : مبدئهم .

العثمانية منها اتفاق جمعية الطاشناقسيون الأرمنية مع جمعية الاتحاد والترقى والاتفاق الذى حصل بين الإصلاحيين وبين مركز جمعية الاتحاد والترقى العام أساء من دأبهم الطعن فى الإصلاحيين واتهامهم بالخيانة فأخذوا اليوم يتهمونهم بالتحول عن مبدأهم وصاروا يتهمونهم بأنهم طلاب وظائف لا طلاب إصلاح مع أنهم لم يقبلوا الوظائف إلا بعد أن رأوا الحكومة المركزية نفذت بعض مطالبهم الإصلاحية مما عدناه فى غير واحد من أعدادنا الماضية .

يتضح مما تقدم أن حركة تلك الفئة اليوم ما هى إلا دليل على إفلاس تجارتها ، لأنه لم يعد لها سبيل للتجسس على الإصلاحيين واتهامهم بالخيانة والمروق من الوطنية إلى غير ذلك من الألفاظ التى احتكرتها تلك الفئة ومجتها الأسماع .

ومما أضحينا نشاهده اليوم ونحمد الله عليه أن قوة التجدد الكامنة فى نفوس شبان العرب وشبان الأتراك قد اتحدت وتتحد على إنهاض الأمة وإصعادها فى

وعلى حفظ الوطن من اعتداء الأعداء
وتخليصه من براثن الاستبداد والمستبدين ،
على أن هذه القوة ستتمو بحول الله وقوته
نمواً حسناً وتضع سداً منيعاً لوساوس الأدمغة
المسوسة ومنافعها الشخصية .

مراقبي الرقي وعلى حفظ الوطن من اعتداء
الأعداء وتخليصه من براثن الاستبداد
والمستبدين على أن هذه القوة ستتمو بحول
الله وقوته نمواً حسناً وتضع سداً منيعاً
لوساوس الأدمغة المسوسة ومنافعها
الشخصية

عدد ٦٠٢ ، الخميس ٢٩ يناير ١٩١٤ ، ص ٥، القاهرة

الشعب

الحكومة العثمانية والأرمن

استؤنفت المفاوضات رسمياً بين الحكومة والأرمن ليشاركوا في الانتخابات

الحكومة العثمانية والأرمن

الأستانة - استؤنفت المفاوضات رسمياً بين الحكومة والأرمن ليشاركوا في الانتخابات .



اللامركزية في تركيا

ونظام الولايات الجديد

منذ عهد غير بعيد أثبتنا في هذا المقام معرب مقالة اقتبسناها عن إحدى المجلات الإنكليزية السياسية التي تدقق بمباحثها في الشؤون العثمانية ، ووعدنا القراء أننا على وعد المجلة بإيراد مقالة أخرى تحت العنوان المتقدم أما وقد برت بالوعد فإننا بارون بمثله . قالت :

إن إدارة الولاية الخاصة يصح تجديدها بالصورة التي وردت في

المقالة السابقة ؛ أي أنها تعالج بوجه خاص موارد الولاية الاقتصادية وتعمل على تنشئتها، ولكن الهيئة التي تألفت للتنفيذ هي غير التي يجب أن تتألف ، فإن المجلس الإداري الذي يقوم بأعباء الإدارة العامة هو من موظفي الحكومة فقط والإدارة الخاصة في أيدي المجلس العمومي ولجنة محلية تدعى أنجمن الولاية .

يقضى نظام الولايات بأن ينتخب كل قضاء في الولاية بواسطة منتخبيه الثانويين نائباً واحداً إلى المجلس العمومي عن كل اثني عشر ألفاً وخمسة مائة مكلف من أهاليه ويلتزم هذا المجلس مرة واحدة كل سنة في وقت يعينه الوالي ويبقى في جلسته أربعين يوماً متوالية

* الصحيح : الشئون .



يبحث بميزانية الولاية ويوافق عليها ثم يُقدمها إلى نظارة الداخلية قبيل دخول السنة المالية التي تبدأ في آذار* .

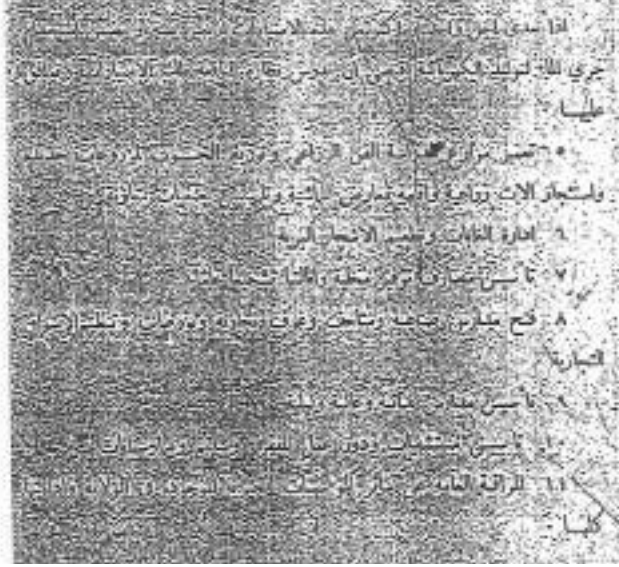
كل قرارات هذا المجلس تقوم على أكثرية الأصوات وتُنشر مناقشاته في الجرائد المحلية ؛ وإذا حل الوالى المجلس العمومى بعد صدور إرادة سنيه تقضى بذلك يجب أن يلتئم مجلس آخر فى

غضون ثلاثة أشهر بعد أجل الحل . أمّا المدة القانونية لكل نائب فى المجالس العمومية فأربع سنوات ويجوز تجديدها ، ويتقاضى كل نائب نصف ليرة راتباً يومياً ما دامت الجلسة معقودة . وقبل أن يُنهي المجلس جلسته يُنتخب من أعضائه أربعة ليكونوا لجنة للولاية ومدة هؤلاء سنة واحدة مع جواز تجديدها ، وكل منهم يتقاضى نصف ليرة راتباً يومياً وتستمر جلساتهم كل السنة ويرأسها الوالى ، ومهمتها هى أن تُشارف على تنفيذ قرارات المجلس وبروغرامها بمنتهى الدقة . وتنحصر هذه القرارات والبروغرام المعروفة بأنها إدارة الولاية الخاصة فى البنود التالية :

- ١ - وضع الميزانية العادية للولاية والخارقة العادة .
- ٢ - شق السُبل وبناء الجسور خلا ما كان منها عموماً ، فإنها من شؤون* الحكومة المركزية .
- ٣ - توفير المال أو منح الامتيازات لتجفيف المستنقعات أو القيام بأشغال الراى الصغيرة أما المشاريع الكبيرة كرى بين النهرين ، فهى من خصائص الحكومة المركزية .

* مارس .

* الصحيح : شئون .



٤ - منح امتيازات بإنشاء ترامواى فى البلدان تجرى بقوة البخار أو الكهرباء أو الخيول والإنارة بالغاز أو الكهربائية وجر المياه الصالحة للشرب إلى البلدان ، ومنح امتيازات لتسيير سيارات أو عجلات أو غيرها من امتياز المواصلات بين القرى والبلدان ، وتأسيس المصانع .

إذا تعدى أجل واحد أو أكثر من هذه الامتيازات أربعين سنة أو يضمن استخدام جرى الماء لتوليد الكهرباء ، اقتضى أن تدرس نظارة النافعة تلك الامتيازات وتوافق عليها .

٥ - تعمير مزارع لدراسة الفن الزراعى وتوزيع الحبوب لمزروعات جديدة واستئجار آلات زراعية وإقامة معارض الماشية وتأسيس جمعيات معاونة .

٦ - إدارة الغابات وتطعيم الأشجار البرية .

٧ - تأسيس مصارف توفير محلية وإنالتها تشجيعاً عاماً .

٨ - فتح مدارس صناعية ومتاحف وغرف تجارية وبورصات وتنظيم الأسواق التجارية .

٩ - تأسيس مدارس بدائية وعالية وليلية .

١٠ - تأسيس مستشفيات ودور عمل للفقراء وميآتم وبیمارستانات .

١١ - المراقبة العامة على سائر المؤسسات الخيرية الموجودة فى الولاية وإدارتها كلها .

ويوجد أيضاً بعض مهام أخرى تقوم بها الولاية بناء على إقرار المجلس العمومى ،



ومنها بيع وشراء ومعاوضة
الأراضي . ومنح امتيازات بناء
أرصفة على الأنهر وإجازة منح
مدارس خصوصية .

ولكل ولاية ميزانية مالية
تُقسم إلى قسمين عادية وخارقة
العادة ، تُجبي من موارد الدخل
التي سيأتى بيانها وتسد بها
النفقات الباهظة التي تتأتى عن
تنفيذ البروغرام المذكور .

تتوقف الميزانية العادية ،

أولاً : على إضافات جزئية إلى الأعشار والضرائب التي تُخصص للإنفاق فى خدمة
المعارف وسبيل الأشغال النافعة فى الولاية .

ثانياً : رسوم الطرقات .

ثالثاً : الرسم الإضافى على المسالخ .

رابعاً : الزيادات التي يحق للمجلس العمومى إضافتها إلى كل الضرائب المجبة .

خامساً : هبات خاصة من حكومة المراكز .

سادساً : دخل الأجور من الدرجة الأولى والبيع من أملاك الولاية ، ويدخل فى هذا
الوجه مصادر عديدة متنوعة يضيق النطاق عن استيعابها .

سابعاً : أوقاف الولاية .

أما الميزانية الخارقة العادة يتوقف ، أولاً : على رسومات إضافية صغيرة مؤقتة يقترح



عليها المجلس العمومى عملاً
بنص الشريعة الخاصة التى تُجيز
ذلك .

ثانياً : القروض المالية .

ثالثاً : العطايا من ميزانية
حكومة المركز .

رابعاً : موارىث الولاية
وأوقافها .

الميزانية العادية

فيظهر بما تقدم أن الأموال التى
تجمع بوجه عام تُنفق على

بروغرام الولاية ، ولكن يُضاف إلى ذلك تأدية رواتب المجلس العمومى واللجنة وسواهما
من موظفى الإدارة الخاصة الذين تدخل مرتباتهم فى النفقات السنوية .

تلك إذن هى الطرائق المقررة لجمع أموال الولاية وإنفاقها ومراقبتها وأهميتها فى نظر
التاجر الأجنبى هو سلطة المجلس العمومى على عقد القروض المالية باسم الولاية ،
والغاية منها تنشيط الشؤون* العامة كالمعارف والصحة وسواها ، ويمكن أن يُساوى ثلث
ميزانية دخل الولاية ، أما إذا ساوت الدخل كله أو جبت الحال إصدار إرادة سنوية للموافقة
عليها ؛ وإذا زادت القروض على الدخل اقتضى سن شريعة خاصة لإجازة ذلك .

بهذه الطرائق العامة تسير دفة الحكم والإدارة فى الولايات العثمانية ، وعلى الأهالى
من الوجهة السياسية أن ينتهزوا الفرصة السانحة لهم ليستفيدوا . أما من الوجهة
التجارية ، فإن هنالك فرصاً عديدة لنيل امتيازات مفيدة وإن تكن صغيرة يمكن إجراؤها فى
سائر الولايات المذكورة وهى تنتظر كل الذين يبحثون عن امتيازات مربحة .

* الصحيح : الشؤون .

مساحة المملكة العثمانية وسكانها

استخرجنا من «تقويم غزتا (١)» الفرنسي ' عن سنة ١٩١٤ ' الوثائق بضبطه ودقته ' الجدول التالي ' في مساحة المملكة العثمانية وسكانها ' بعد ما اقتطع منها ولاية «طرابلس» الأفريقية ' والولايات الأوربية الآتية وهي : سلانيك ' ومناستر ' وقوصوه ' وأشقودره ' ويانيه . ولا نحذف ولاية الأرخيل الآسيوية المحتلة بالجنود الطليانية واليونانية ' لأنه لم يبت شيء في أمرها إلى اليوم :

الولايات	المساحة	عدد السكان	السكان
والتصرفات الممتازة	بالكيلومتر المربع	عدد السكان	في الكيلومتر المربع
- تركيا ادربا -	٢٦,١٠٠	١,٨٩١,٠٠٠	٦٨
١ ولاية الآستانة	٣,٩٠٠	١,٢٠٣,٠٠٠	٣٠٨
٢ متصرفية چتالجه	١,٩٠٠	٧٨,٠٠٠	٤١
٣ ولاية ادرنه	٢٠,٣٠٠	٦٠١,٠٠٠	٣٠

مساحة المملكة العثمانية وسكانها

استخرجنا من «تقويم جوتا (١)» الفرنسي ، عن سنة ١٩١٤ ، الوثائق بضبطه ودقته ، الجدول التالي ، في مساحة المملكة العثمانية وسكانها ، بعد ما اقتطع منها ولاية «طرابلس» الأفريقية ، والولايات الأوربية الآتية وهي : سلانيك ، ومناستر ، وقوصوه ، وأشقودره ، ويانيه . ولا نحذف ولاية الأرخيل الآسيوية ، المحتلة بالجنود الطليانية واليونانية ، لأنه لم يبت شيء في أمرها إلى اليوم :

٢١	١٠,٦٤٠,٧٣٥	٥٠١,٤٠٠	- آسيا الصغرى -

Gotha (١)

السكان	عدد السكان	المساحة	الولايات
في الكيلومتر المربع		بالكيلومتر المربع	والتصرفيات الممتازة
٥٤	٣٧٦,٧٥٤	٦,٩٠٠	٤ ولاية الأرخييل
٣٩	٣١٨,٠٧٤	٨,١٠٠	٥ متصرفية أزميد
٢٦	١٧٠,٣٩٨	٨,١٠٠	٦ متصرفية بيغا
٢٦	١,٢١٧,٧٦٢	٦٥,٨٠٠	٧ ولاية بروسه
٣٤	١,٧٠٢,٩١١	٥٥,٩٠٠	٨ ولاية أزمير
١٣	١,٢٥٤,١٥٧	١٠٢,١٠٠	٩ ولاية قرنيه

السكان في	عدد السكان	المساحة	الولايات
الكيلومتر المربع		بالكيلومتر المربع	والتصرفيات الممتازة
٦٨	١,٨٩١,٠٠٠	٢٦,١٠٠	- تركيا أوربا -
٣٠٨	١,٢٠٣,٠٠٠	٣,٩٠٠	١ - ولاية الآستانة
٤١	٧٨,٠٠٠	١,٩٠٠	٢ - متصرفية چتالجه
٣٠	٦٠١,٠٠٠	٢٠,٣٠٠	٣ - ولاية أدرنه
٢١	١٠,٦٤٠,٧٣٥	٥٠١,٤٠٠	- آسيا الصغرى -
٥٤	٣٧٦,٧٥٤	٦,٩٠٠	٤ - ولاية الأرخييل
٣٩	٣١٨,٠٧٤	٨,١٠٠	٥ - متصرفية أزميد
٢٦	١٧٠,٣٩٨	٨,١٠٠	٦ - متصرفية بيغا

Gotha (١)

١٢	٤٨٨,٩٥٤	٣٩,٩٠٠	١٠ ولاية أطنه
١٦	١,١٦٠,٥٦٤	٧٠,٩٠٠	١١ ولاية أنقره
٢١	١,١٠٩,٦٢١	٥٠,٧٠٠	١٢ ولاية قسطنطيني
١٩	١,١٧٩,٥٨٣	٦٢,١٠٠	١٣ ولاية سيواس
٤٤	١,٤٤٤,٠٨٧	٣٢,٤٠٠	١٤ ولاية طرابزون
١٣	٢,٣٥٧,٤٣٦	١٨٦,٥٠٠	- أرمينيا وكردستان -
١٦	٧٨١,٠٧١	٤٩,٧٠٠	١٥ ولاية أرضروم
١٤	٤٥٥,٥٧٩	٣٢,٩٠٠	١٦ ولاية معبرة النيز
١٥	٤٠١,٠٧٩	٢٧,١٠٠	١٧ ولاية بيتليس
١١	٤٢٤,٧٦٠	٣٧,٥٠٠	١٨ ولاية ديار بكر
٧	٢٨٥,٩٤٧	٣٩,٣٠٠	١٩ ولاية وان
٨	٥,٣٦١,٣٠٣	٦٣٧,٨٠٠	- سوريا وما بين النهرين -

السكان في الكيلومتر المربع	عدد السكان	المساحة بالكيلومتر المربع	الولايات والمصرفيات الممتازة
٢٦	١,٧١٧,٧٦٢	٦٥,٨٠٠	٧- ولاية بروسه
٣٤	١,٧٠٢,٩١١	٥٥,٩٠٠	٨- ولاية أزمير
١٣	١,٢٥٤,١٥٧	١٠٢,١٠٠	٩- ولاية قونية
١٢	٤٨٨,٩٥٤	٣٩,٩٠٠	١٠- ولاية أطنه
١٦	١,١٦٠,٥٦٤	٧٠,٩٠٠	١١- ولاية أنقره
٢١	١,١٠٩,٦٢١	٥٠,٧٠٠	١٢- ولاية قسطنطيني
١٩	١,١٧٩,٥٨٣	٦٢,١٠٠	١٣- ولاية سيواس
٤٤	١,٤٤٤,٠٨٧	٣٢,٤٠٠	١٤- ولاية طرابزون

١١	٩٤٤,٧٥٠	٨٦,٦٠٠	٢٠ ولاية حلب
٤٥	٧٢٧,٤٤٨	١٦,٠٠٠	٢١ ولاية بيروت
١٦١	٥٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢٢ متصرفية لبنان
٢٢	٣٨٢,٠٦١	١٧,٠٠٠	٢٣ متصرفية القدس
٩	٨٨٣,٦٨٠	٩٥,٩٠٠	٢٤ ولاية سوريا
١	١١,٤٦٤	٧٨,٠٠٠	٢٥ متصرفية الزور

الولايات والمتصرفيات الممتازة	المساحة بالكيلومتر المربع	عدد السكان	السكان في الكيلومتر المربع
- أرمينيا وكردستان -	١٨٦,٥٠٠	٢,٣٥٧,٤٣٦	١٣
١٥ - ولاية أرضروم	٤٩,٧٠٠	٧٨١,٠٧١	١٦
١٦ - ولاية معمورة العزيز	٣٢,٩٠٠	٤٥٥,٥٧٩	١٤
١٧ - ولاية بيتليس	٢٧,١٠٠	٤٠١,٠٧٩	١٥
١٨ - ولاية ديار بكر	٣٧,٥٠٠	٤٢٤,٧٦٠	١١
١٩ - ولاية وان	٣٩,٣٠٠	٢٨٥,٩٤٧	٧
- سوريا وما بين النهرين -	٦٣٧,٨٠٠	٥,٣٦١,٢٠٣	٨
٢٠ - ولاية حلب	٨٦,٦٠٠	٩٤٤,٧٥٠	١١
٢١ - ولاية بيروت	١٦,٠٠٠	٧٢٧,٤٤٨	٤٥
٢٢ - متصرفية لبنان	٣,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١٦١
٢٣ - متصرفية القدس	١٧,٠٠٠	٣٨٢,٠٦١	٢٢
٢٤ - ولاية سوريا	٩٥,٩٠٠	٨٣٣,٦٨٠	٩
٢٥ - متصرفية الزور	٧٨,٠٠٠	١١,٤٦٤	١
٢٦ - ولاية بغداد	١١,٠٠٠	٤٥٥,٧٠٦	٤

الولايات	المساحة	عدد السكان	السكان
والتصرفيات الممتازة	بالكيلومتر المربع	عدد السكان	في الكيلومتر المربع
٢٦ ولاية بغداد	١١,٠٠٠	٤٤٥,٧٠٦	٤
٢٧ ولاية الموصل	٩١,٠٠٠	٢٣٦,٠٩٤	٣
٢٨ ولاية البصرة (١)	١٣٨,٨٠٠	١١٥,٠٠٠	٣
- جزيرة العرب -	٤٤١,١٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	٨
٢٩ ولاية الحجاز	٢٥٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	١
٣٠ ولاية اليمن	١٩١,١٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٤
المجموع	١,٧٩٢,٩٠٠	٢٠,٦٠٠,٠٠٠	١٢

الولايات	المساحة	عدد السكان	السكان في
والتصرفيات الممتازة	بالكيلومتر المربع	عدد السكان	الكيلومتر المربع
٢٧ - ولاية الموصل	٩١,٠٠٠	٢٣٦,٠٩٤	٣
٢٨ - ولاية البصرة (١)	١٣٨,٨٠٠	١١٥,٠٠٠	٣
- جزيرة العرب -	٤٤١,١٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	٨
٢٩ - ولاية الحجاز	٢٥٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	١
٣٠ - ولاية اليمن	١٩١,١٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٤
المجموع	١,٧٩٢,٩٠٠	٢٠,٦٠٠,٠٠٠	١٢

مقاطعة التجارة الأرمينية

بداية مقاطعة التجارة الأرمينية في طرايزوند

مقاطعة التجارة الأرمينية

بدأت مقاطعة التجارة الأرمينية في طرايزوند .

الاشتراكات

١٨٠ سنة ثمانية وثلثون الف والستون
٩٠ سنة ثمانية وثلثون الف والستون
منوذة في مصلحة طرايزوند (طرايزوند)
تدفع
لأنه قد تم إنشاؤها في طرايزوند
أجرة ثمن الاشتراكات على طرايزوند

الاشتراكات

١٨٠ سنة ثمانية وثلثون الف والستون
٩٠ سنة ثمانية وثلثون الف والستون
منوذة في مصلحة طرايزوند (طرايزوند)
تدفع
لأنه قد تم إنشاؤها في طرايزوند
أجرة ثمن الاشتراكات على طرايزوند

الاشتراكات

١٨٠ سنة ثمانية وثلثون الف والستون
٩٠ سنة ثمانية وثلثون الف والستون
منوذة في مصلحة طرايزوند (طرايزوند)
تدفع
لأنه قد تم إنشاؤها في طرايزوند
أجرة ثمن الاشتراكات على طرايزوند



المسألة الأرمنية مطالب بطريك الأرمن

الاستانة في ١٠ منه

قابل طلعت بك بطريك الأرمن يوم الثلاثاء مقابلة ودية

الانتخابات الأرمنية

بين البطريرك الأرمني شروطه التي يتوقف على قبولها ومنى الأرمن في -
الاشتراك بالانتخابات المطالبة

الشروط الأرمنية

والشروط الأولى أن يكون للأرمن ٢٠ كرسيًا في مجلس اللبوتان بدلًا من

١١ كرسيًا

والشروط الثاني : أن يعين البطريرك أسماء اللبوتين والجهات التي تجري فيها

الانتخابات

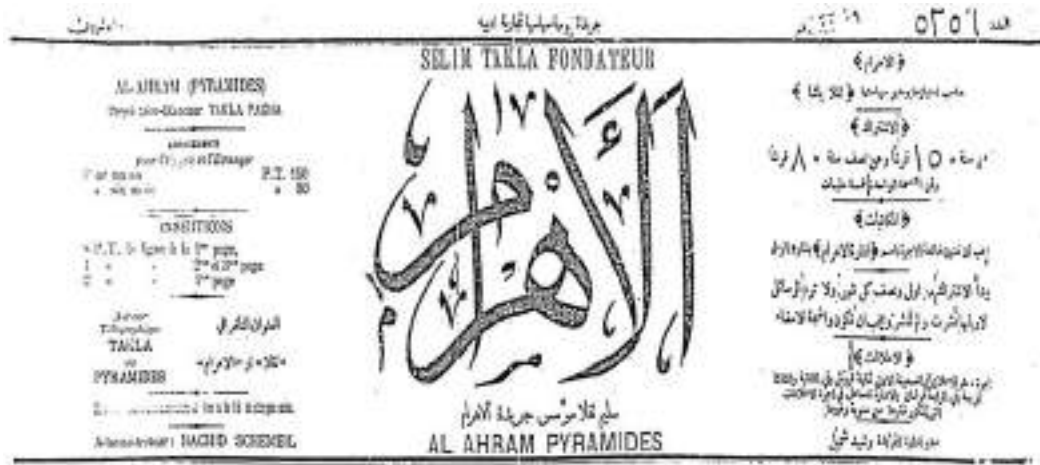
والشروط الثالث : أن يضمن المستقبل سلامة قانونية

المسألة الأرمنية

مطالب بطريك الأرمن

الأستانة في ١٠ منه

قابل طلعت بك بطريك الأرمن يوم الثلاثاء مقابلة ودية



الانتخابات الأرمنية

فبين البطريك الأرمني شروطه التي يتوقف على قبولها رضى الأرمن في الاشتراك بالانتخابات الحالية

الشروط الأرمنية

فالشرط الأول : أن يكون للأرمن ٢٠ كرسيًا في مجلس المبعوثان بدلاً من ١١ كرسيًا .
والشرط الثانى : أن يُعيّن البطريك أسماء المبعوثين والجهات التي تجرى فيها الانتخابات .
والشرط الثالث : أن يضمن المستقبل ضمانة قانونية .

الأستانة في ١٠ لروتر - تُعد
تسوية مسألة الإصلاح في
الأناضول فوزاً سياسياً للصدر
الأعظم ، فقد ظهر الآن أن تساوى
المسلمين وغير المسلمين في عضوية
المجالس العمومية ينحصر في
ولايتى وان وبتليس خلافاً لما روى
من قبل ، وأن أرضروم ستكون
كسائر الولايات الأخرى ، وقد تم
الاتفاق مبدئياً بين البطريركية
الأرمنية وطلعت بك على اشتراك
الأرمن في انتخاب «المبعوثان» ،
وسيكون لهم فيها عشرون مبعوثاً
تعيّنهم البطريركية .

الاستانة في ١٠ لروتر - تعد تسوية
مسألة الإصلاح في الأناضول فوزاً سياسياً
للصدر الأعظم فقد ظهر الآن أن تساوى
المسلمين وغير المسلمين في عضوية المجالس
العمومية ينحصر في ولايتى وان وبتليس
خلافاً لما روى من قبل وان أرضروم ستكون
كسائر الولايات الأخرى وقد تم الاتفاق
مبدئياً بين البطريركية الأرمنية وطلعت
بك على اشتراك الأرمن في انتخاب
المبعوثان وسيكون لهم فيها عشرون مبعوثاً
تعيّنهم البطريركية

الإصلاح في الأناضول

الأستانة في ١٤ شباط (*) - شبه

رسمي

تم تقرير الإصلاحات المنوى
إجراؤها في الأناضول على الشكل
التالي :

المناطق - تُقسَّم الولايات
الأناضولية إلى ست مناطق كل
منها مفتش عام .

الإصلاح في الأناضول

الأستانة في ١٤ شباط - شبه رسمي
تم تقرير الإصلاحات المنوى إجراؤها في الأناضول على الشكل التالي :
المناطق - تقسم الولايات الأناضولية إلى ست مناطق كل منها مفتش عام
المنطقة الشرقية - يعين لها مفتش أجنبي من حكومات أوروبا الصغرى
صلاحية المفتش - يكون للمفتشين الأجانب حق تفتيش الملكية والعديلية
والضابطة وحل الخلاف على الأراضي بين الأرمن والأكراد
الخدمة العسكرية - كل في منطقته
حصّة المعارف - توزع على قدر اشتراك كل عنصر فيها .
تحرير النفوس - يتم في سنة يقرر على إثرها توزيع الوظائف النيابية وغيرها
بنسبة الإحصاء الجديد
بتليس ووان - أما بتليس ووان فتكون الآن مجالسهما المحلية والوظائف مناصفة
ريثما يتم الإحصاء .

المنطقة الشرقية - يُعَيَّن لها مفتش أجنبي من حكومات أوروبا الصغرى .

صلاحية المفتش - يكون للمفتشين الأجانب حق تفتيش الملكية والعديلية والضابطة ،
وحل الخلاف على الأراضي بين الأرمن والأكراد .
الخدمة العسكرية - كل في منطقته .

حصّة المعارف - توزع على قدر اشتراك كل عنصر فيها .

تحرير النفوس - يتم في سنة يقرر على إثرها توزيع الوظائف النيابية وغيرها بنسبة
الإحصاء الجديد .

بتليس ووان - أما بتليس ووان ، فتكون الآن مجالسهما المحلية والوظائف مناصفة ريثما
يتم الإحصاء .

(*) فبراير .

(الأرمن والمقاطعة)

علمت البطيركية الأرمنية في
الأستانة أن حركة مقاطعة الأرمن في
طرابزون وكييزارى قد أخذت في
السكون ؛ إذ بدأت هناك حركة ضد
حركة المقاطعة .

(الأرمن والمقاطعة)

علمت البطيركية الأرمنية في الأستانة
أن حركة مقاطعة الأرمن في طرابزون
وكييزارى قد أخذت في السكون إذ قد
بدأت هناك حركة ضد حركة المقاطعة

المكتبات

بب أن تكون عامة لا خاصة ولا خاصة بالقطر العربي
ولا رة لأجلها أوجعت أو لم أوجع
بسم صاحب البيت



البريد القوي وكتب بالقاهرة
رقم القيد ٥٢ - ٢٨
في الأمانة بشارع القاهرة

الشعب

حركة الوطنية السياسية العربية

المكتبات

بب أن تكون عامة لا خاصة ولا خاصة بالقطر العربي
ولا رة لأجلها أوجعت أو لم أوجع
بسم صاحب البيت

البريد القوي وكتب بالقاهرة
رقم القيد ٥٢ - ٢٨
في الأمانة بشارع القاهرة

مسألة الإصلاحات

قالت تصوير أفكارى ، انتهت المفاوضات فى مسألة الإصلاحات وحلت نهائياً . ولقد كان أكثر المسائل تعقيداً مسألة المجالس العمومية فى الولايات .

قبلت الحكومة العثمانية التمثيل النسبى لموافقته للعدل ، وأفهمت الدول أنها ستعنى جد العناية بتطبيقه ، ولقد سلّمت الدول بأن رأى الباب العالى يتفق مع العدل ، وليس فيه ما يدعو إلى الاعتراض ولكنها طلبت تطبيق التمثيل النصفى إلى حين إجراء إحصاء عام عن عدد الأهالى فى تلك الولايات حيث يسهل تطبيق التمثيل النسبى . ولذلك أريد التوفيق بين رأى الحكومة العثمانية ورأى الدول ، مع عمل الإحصاء العام عند البدء فى تطبيق الإصلاحات ، ولقد وجد

مسألة الإصلاحات

قلت تصوير أفكارى انتهت المفاوضات فى مسألة الإصلاحات وحلت نهائياً . ولقد كان أكثر المسائل تعقيداً مسألة المجالس العمومية فى الولايات

قبلت الحكومة العثمانية التمثيل النسبى لموافقته للعدل وافهمت الدول أنها ستعنى جد العناية بتطبيقه . ولقد سلّمت الدول بأن رأى الباب العالى يتفق مع العدل وليس فيه ما يدعو إلى الاعتراض ولكنها طلبت تطبيق التمثيل النصفى إلى حين إجراء إحصاء عام عن عدد الأهالى فى تلك الولايات حيث يسهل تطبيق التمثيل النسبى . ولذلك أريد التوفيق بين رأى الحكومة العثمانية ورأى الدول مع عمل الإحصاء العام عند البدء فى تطبيق الإصلاحات ولقد وجد ذلك الحد الوسط وبذلك انتهت هذه المسألة التى استمر التعقيد فيها زمناً طويلاً

الكتابيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

الكتابيات

الكتابيات

الكتابيات

الشعب

الكتابيات

الكتابيات

الكتابيات

الكتابيات

الكتابيات

الكتابيات

الكتابيات

ولقد علمنا ان التمثيل النصفى سيطبق
في ولايتين فقط الى حين اجراء الاحصاء
العام . وهاتان الولايتان هما وان وبطيس
وسيطبق التمثيل النسبي في الولايات الاخرى

ذلك الحد الوسط ، وبذلك انتهت
هذه المعضلة التي استمر التعقيد فيها
زمناً طويلاً ، ولقد علمنا أنَّ التمثيل
النصفى يطبق في ولايتين فقط إلى
حين إجراء الإحصاء العام . وهاتان
الولايتان هما وان وبطيس وسيُطبق
التمثيل النسبي في الولايات
الأخرى .



نواب الارمن

أما اشتراك الارمن في الانتخابات فإنه لم يتم حتى الآن والاتفاق الذي أشير
إليه سابقاً لم يحقق بعد

مطالب الارمن

فإن الارمن يطلبون أن يكون لهم عشرون نائباً وكان طلع بك قد وعدهم أن ينالوا
١٦ نائباً

على الجمعية الاتحاد والترقي تقول إنها لا تستطيع في الوقت الحاضر أن تمنح الارمن
أكثر من ١٣ نائباً ويعتقدون في الدوائر الأرمنية أن الاتفاق ميسور وبتسامح
الفريقين

نواب الأرمن

أما اشتراك الأرمن في الانتخابات ، فإنه لم يتم حتى الآن والاتفاق الذي أشير إليه
سابقاً لم يحقق بعد .

مطالب الأرمن

فإن الأرمن يطلبون أن يكون لهم عشرون نائباً ، وكان طلعت بك قد وعدهم أن ينالوا
١٦ نائباً .

على أن جمعية الاتحاد والترقي تقول : إنها لا تستطيع في الوقت الحاضر أن تمنح
الأرمن أكثر من ١٣ نائباً ، ويعتقدون في الدوائر الأرمنية أن الاتفاق ميسور وبتسامح
الفريقين .

الأرمن والانتخابات

الاستانة في ٢١

بعد أن استؤنفت المفاوضات بين جمعية الاتحاد والترقي وبطيركية الأرمن لمقد
اتفاق بينهما في مسألة الانتخابات أمل الجميع أن تكون الثانية خيراً من الأولى ، وأن
توفق الجمعية إلى إشراك جميع العناصر في المجلس
ولكن الفريقين أصراً كل على رأيه فالأرمن يطلبون ١٦ نائباً والجمعية لا تقبل
بأكثر من ١٣

الأرمن والانتخابات

الاستانة في ٢١

بعد أن استؤنفت (*) المفاوضات بين جمعية الاتحاد والترقي وبطيركية الأرمن لعقد
اتفاق بينهما في مسألة الانتخابات أمل الجميع أن تكون الثانية خيراً من الأولى ، وأن توفق
الجمعية إلى إشراك جميع العناصر في المجلس .
ولكن الفريقين أصراً كل على رأيه ، فالأرمن يطلبون ١٦ نائباً والجمعية لا تقبل بأكثر
من ١٣ .

(*) الصحيح : استؤنفت .

دسائس الروسية ضد الدولة العلية

تاريخ المسألة الارمنية

بقلم كاتب انجليزى شهير

دسائس الروسية ضد الدولة العلية

تاريخ المسألة الأرمنية

طُرحت المسألة الارمنية على بساط
أخيراً وظهرت الروسية مظهر العداء
كما وضع المستر ديكسون
جونسون الانجليزى الشهير رسالة
صغيرة فى هذه المسألة كاشفا الغطاء
عن الكثير من الحقائق ، وقد
وصلت إلينا نسخة من الرسالة ،
فرأينا أن نقتطف منها ما يأتى
الكاتب :

طُرحت المسألة الأرمنية على
بساط أخيراً وظهرت الروسية مظهر
العداء كما وضع المستر ديكسون
جونسون الإنجليزى الشهير رسالة
صغيرة فى هذه المسألة كاشفا الغطاء
عن الكثير من الحقائق ، وقد
وصلت إلينا نسخة من الرسالة ،
فرأينا أن نقتطف منها ما يأتى

الكاتب :

ليس فى تركيا اسيا مساحة جغرافية
لارض يمكننا أن نسميها أرمينيا (أى
الارمن) لان الارمن موزعون فى
ولايات ومنهم تكون الاقلية فى كل
وم فضلاً عن ذلك يعيشون فى شكل

ليس فى تركيا آسيا مساحة
جغرافية لأرض يمكننا نسميها أرمينيا
(أى الأرمن) ؛ لأن الأرمن
موزعون فى ولايات ، ومنهم
تتكون الأقلية فى كل - وهم فضلاً
عن ذلك يعيشون فى شكل - متفرقة
مقسمين تقسيماً دينياً محزناً من

بروتستانت وأرمن كاثوليك ، ولا
بين الأولين وهم من الجبلين الجهلة
والأرمن الكاثوليك المتعلمين
القاطنين في أنقرة وأزمير والأستانة ،
وأن الأرمن النازلين في الشمال
يجدون صعوبة في مخاطبة الأرمن
الأتراك النازلين

قال السير شارلس ويلسون في
دائرة المعارف البريطانية إن التسع
ولايات هي وان وبتليس ومعمورة
العزیز وديار بكر وأرضروم
وسيواس وحلب وأطنه —
وسكانها كما يأتي :

بروتستانت و كاثوليك وغيرهم ٩٢٥٠٠٠
«أتراك و أكراد» ٤٤٦٠٠٠٠
ومسيحيون آخرون ٦٤٥٠٠٠
ديانات أخرى ١٠٠٠٠٠
المجموع ٦١٣٠٠٠٠

والأرمن لا يوجدون بكثرة إلا
في خمس ولايات ، ولو أردنا أن

تتفرقة مسمين تسياديدينا
من بروتستانت وأرمن كاثوليك ولا
بين الأولين وهم من الجبلين الجهلة
الأرمن الكاثوليك المتعلمين
قاطنين في أنقرة وأزمير والأستانة
أن الأرمن النازلين في الشمال يجدون
في مخاطبة الأرمن الأتراك النازلين

السير شارلس ويلسون في دائرة
البريطانية إن التسع الولايات هي
الولايات بتليس ومعمورة العزیز وديار
أرضروم وسيواس وحلب وأطنه
وسكانها كما يأتي :

بروتستانت و كاثوليك وغيرهم ٩٢٥٠٠٠
«أتراك و أكراد» ٤٤٦٠٠٠٠
ومسيحيون آخرون ٦٤٥٠٠٠
ديانات أخرى ١٠٠٠٠٠



والارمن لا يوجدون بلشرة الا في
خمس ولايات ولو أردنا أن نكون في صفهم
لوجدنا في عدد بنادر تلك الولايات يبالغ
١٥٩ بندرا والارمن لا يكونون الاغلبية
من أهاليها الا في تسعة منها فقط

وقد شجع أنصار روسيا الارمن على
المهاجرة الى ولاية أطنه والغرض من ذلك
أن تضمن روسيا احتلال أغلب المين
الهامة على البحر الاسود والبحر الأبيض
المتوسط

وقد تحققت تركيا الخطر الذي يهدق
بالحالة هناك فطلبت من الحكومة البريطانية
أشخاصا تستخدمهم في المساعدة على تنظيم
ادارة الولايات الآسيوية وهي ولاشك
تود من صميم قلوبها أن تحسن ادارة تلك
الولايات وأن ينتشر فيها السلم ويسود فيها
النجاح حتى لا يكون هناك عذر ينتحل

نكون في صفهم لوجدنا أن عدد
بنادر تلك الولايات يبلغ ١٥٩ بندراً،
والأرمن لا يكونون الأغلبية من
أهاليها إلا في تسعة منها فقط .

وقد شجع أنصار روسيا الأرمن
على المهاجرة إلى ولاية أطنه،
والغرض من ذلك أن تضمن روسيا
احتلال أغلب المين * الهامة على
البحر الأسود والبحر الأبيض
المتوسط . وقد تحققت تركيا الخطر
الذي يُهدق بالحالة هناك ، فطلبت
من الحكومة البريطانية أشخاصاً
تستخدمهم في المساعدة على تنظيم
إدارة الولايات الآسيوية ، وهي
ولاشك تود من صميم قلبها أن
تحسن إدارة تلك الولايات وأن ينتشر
فيها السلم ويسود فيها النجاح حتى
لا يكون هناك عذر ينتحل للتدخل
الأجنبي ، وقد طلبت أيضاً أن يكون
أولئك الموظفون في خدمتها مطلقى
اليد في إجراء ما يرون فيه الخير .

* الصحيح : المدن .

بعثت ألمانيا إلى الجيش العثماني
بقائد من طرفها تكاد تكون سلطته
مطلقة ومعه عدد من المدربين
الألمان. ويوجد في الوقت الحاضر
هيئة من الضباط البريطانيين البحريين
يعملون في تنظيم البحرية العثمانية ،
ونحن لا نتردد بين آن وآخر في مد
الدولة العلية بالموظفين الذين
تريدهم في إدارتها بدون فتح باب
المناقشة في الحقوق الدولية . إن
حكومة تركيا الدستورية تريد أن
تقوم بما تقضى به معاهدة الأستانة ،
وذلك بتنظيم إدارة ولاياتها الآسيوية
بمساعدة موظفين من الإنجليز ، وهي
تنظر إلى إنجلترا منتظرة منها المساعدة
التي تنتظرها . فإنجلترا مضطرة
بموجب المعاهدة المذكورة ما دامت
باقية في قبرص أن تتحد مع تركيا
في الدفاع إذا حاولت روسيا مد
حدودها إلى ما وراء الحدود الحالية .
وإذا كانت روسيا قد عارضت في
أن يكون لتركيا الحق في انتخاب

للتدخل الاجنبي وقد طالبت أيضا أن يكون
أولئك الموظفون في خدمتها ، طاقى اليد في
اجراءه . يرون فيه الخير

بعثت ألمانيا إلى الجيش العثماني بقائد
من طرفها تكاد تكون سلطته مطلقة ومعه
عدد من المدربين الألمان. ويوجد في
الوقت الحاضر هيئة من الضباط البريطانيين
البحريين يعملون في تنظيم البحرية العثمانية
ونحن لا نتردد بين آن وآخر في مد الدولة
العالية بالموظفين الذين تريدهم في إدارتها بدون
فتح باب المناقشة في الحقوق الدولية

إن حكومة تركيا الدستورية تريد أن
تقوم بما تقضى به معاهدة الأستانة وذلك
بتنظيم إدارة ولاياتها الآسيوية بمساعدة
موظفين من الإنجليز وهي تنظر إلى إنجلترا
منتظرة منها المساعدة التي تنتظرها فأنجلترا
مضطرة بموجب المعاهدة المذكورة ما دامت
باقية في قبرص أن تتحد مع تركيا في الدفاع

الموظفين الأوربيين سواء كانوا
بريطانيين أو من جنسية أخرى فسبب
ذلك غير خاف على أحد من
الواقفين على سياسة روسيا ، وإنما
نكتفى الآن بذكر الحقائق الآتية :

(١) إن وجود موظفين من
الإنجليز على حدود كردستان يعرقل
تهريب الأسلحة وإيفاد رسل الفساد
الذين يحركون المشاكل والمشاغبات
هناك .

(٢) إن البلاد المذكورة تُصبح
أكثر اتصالاً بالصحف الأوربية ،
ولا يتردد الموظفون الإنجليز هناك
عن إعلان حقيقة ما هو حادث في
تلك الجهات .

(٣) إنه إذا أحسنت إدارتها
تقدمت في وقت قصير ، فلا تلبث
تركيا أن تصبح قوية من الوجهة
المالية والحربية .

(٤) بذلك لا يبقى هناك حجة
تنتحلها روسيا للتدخل

إذا حاولت روسيا مد حدودها الى ماوراء
الحدود الحالية

وإذا كانت روسيا قد عارضت في
أن يكون لتركيا الحق في انتخاب الموظفين
الأوروبيين سواء كانوا بريطانيين أو من
جنسية أخرى فسبب ذلك غير خاف على
أحد من الواقفين على سياسة روسيا وإنما
نكتفى الآن بذكر الحقائق الآتية

(١) ان وجود موظفين من الانجليز
على حدود كردستان يعرقل تهريب الاسلحة
ويؤدي رسل الفساد الذين يحركون المشاكل
والمشاغبات هناك

(٢) ان البلاد المذكورة تصبح أكثر
اتصالا بالصحف الاوربية ولا يتردد
الموظفون الانجليز هناك عن اعلان حقيقة
ماهو حادث في تلك الجهات

(٣) انه اذا احسنت ادارتها تقدمت
في وقت قصير فلا تلبث تركيا أن تصبح
قوية من الوجهة المالية والحربية

أما الاقتراح الذى قدمته روسيا بأن توكل المسألة إلى لجنة دولية تدير شؤون* تلك الولايات ، فالغرض الذى ترمى إليه روسيا هو أحد أمرين :

أما أن تركيا ترفض ذلك رفضاً باتاً ، فتستمر المخابرات بين الطرفين ليقنع كل منهما الآخر برأيه ، وبذلك تغتنم روسيا فرصة هذا الوقت وتستخدمه فى بث دسائسها حتى لا يحل فصل الربيع المقبل إلا وقد حركت الهياج والاضطراب وأحدثت القلاقل بين الأكراد ، فتتخذ من ذلك ذريعة للإغارة مباشرة على تلك الجهات .

(٢) وأما أن يُقبل اقتراحها بتعيين لجنة ، فتطالب فيها بصفقتها الدولة المجاورة أن تكون هى صاحبة الكلمة العليا فى تعيين الموظفين هناك وهؤلاء طبعاً يصبحون عمالها ولا عمل لهم إلا خلق المشاغبات

(٤) بذلك لا يبقى هناك حجة لتذاتها الروسية للتدخل أما الاقتراح الذى قدمته روسيا بأن توكل المسألة الى لجنة دولية تدير شؤون تلك الولايات فالغرض الذى ترمى إليه روسيا هو أحد أمرين

(١) اما ان تركيا ترفض ذلك رفضاً باتاً فتستمر المخابرات بين الطرفين ليقنع كل منهما الآخر برأيه وبذلك تغتنم روسيا فرصة هذا الوقت وتستخدمه فى بث دسائسها حتى لا يحل فصل الربيع المقبل الا وقد حركت الهياج والاضطراب وأحدثت القلاقل بين الاكراد فتتخذ من ذلك ذريعة للإغارة مباشرة على تلك الجهات

(٢) واما أن يقبل اقتراحها بتعيين لجنة فتطالب فيها بصفقتها الدولة المجاورة أن تكون هى صاحبة الكلمة العليا فى تعيين الموظفين هناك وهؤلاء طبعاً يصبحون عمالها ولا عمل لهم الا خلق المشاغبات والاضطرابات التى تؤول الى التدخل

* الصحيح : شئون .

والاضطرابات التى تؤول إلى
التدخل الفعلى بحجة أنه ليس
للمسألة حل غير هذا . إن فشل
الإدارة الدولية فى إخماد الفتن
البلقانية التى كانت تُثيرها العصابات
المنظمة المشمولة برعاية روسيا قد
انتهى بانتشار الفوضى و البؤس فى
ولايات البلقان ، وكانت نتيجة ذلك
نشوب تلك الحرب الفظيعة التى
استمرت سنتين .

ومع هذا ، فقد ذكرت صحيفة
من أكبر الصحف الحرة الإنجليزية أن
ثلاثة أرباع أهالى مقدونيا يودون لو
يُتاح لهم رؤية الأتراك يحكمون
مقدونيا ثانياً .

ولا شك أن جميع أصدقاء
الأتراك والأرمن يفرعون من
الحوادث الرهيبة التى يترتب عليها
حدوث مثل هذا التدخل الروسى .
إن القول بأن العثمانى المدرب لا
يمكنه القيام بإدارة البلاد التى

* المقصود حروب البلقان ١٩١٢ - ١٩١٣ .

الفعلى بحجة أنه ليس للمسألة حل غير هذا
إن فشل الإدارة الدولية فى إخماد الفتن
البلقانية التى كانت تُثيرها العصابات المنظمة
المشمولة برعاية روسيا قد انتهى بانتشار
الفوضى والبؤس فى ولايات البلقان ، كانت
نتيجة ذلك نشوب تلك الحرب الفظيعة التى
استمرت سنتين

ومع هذا فقد ذكرت صحيفة من أكبر
الصحف الحرة الإنجليزية أن ثلاثة أرباع
أهالى مقدونيا يودون لو يتاح لهم رؤية
الأتراك يحكمون مقدونيا ثانياً

ولا شك أن جميع أصدقاء
الأتراك والأرمن يفرعون من الحوادث
الرهيبة التى يترتب عليها حدوث ، مثل هذا
التدخل الروسى

إن القول بأن العثمانى المدرب لا يمكنه
القيام بإدارة البلاد التى يحكمها شي ولا يقبله
العقل فقد اعترف من يعرفون الأتراك
حق المعرفة أنهم أمناء وعلى جانب عظيم
من الانسانية

يحكمها شئ لا يقبله العقل ، فقد اعترف من يعرفون الأتراك حق المعرفة أنهم أمناء وعلى جانب عظيم من الإنسانية . قال السير آدم بلوك إنه وجد العثمانيين المشتغلين فى الدين العثماني اكتفاء للعمل الذى كُلفوا به ، ولا يذهب عن فكرنا تلك الهمة الفائقة التى أبداهم نشأت بك فى تأسيس وتنظيم مقاومة الإغارة الإيطالية على طرابلس ؛ فإنها همة تدل على ما للتركي من القوة والكفاءة فى الإدارة . والحقيقة إن الذى ينقص تركيا هو تدريب هيئة من موظفيها لتحل مكان الهيئة العتيقة التى اكتسحت من مناصب الحكومة . لم تكن علاقات الأرمن بجيرانهم الأكراد إلى سنة ١٨٧٧ و١٨٧٨ غير ودية ، فقد كانت غارات الأخيرين على الأرمن غير سياسية ولا علاقة لها بالجنسيات ، لأن المسلمين والمسيحيين كانوا متساويين فى التأثير بمصائبها . وقد

قال السير آدم بلوك انه وجد العثمانيين المشتغلين فى الدين العثماني اكتفاء للعمل الذى كلفوا به ولا يذهب عن فكرنا تلك الهمة الفائقة التى أبداهم نشأت بك فى تأسيس وتنظيم مقاومة الإغارة الإيطالية على طرابلس فإنها همة تدل على ما للتركي من القوة والكفاءة فى الإدارة . والحقيقة إن الذى ينقص تركيا هو تدريب هيئة من موظفيها لتحل مكان الهيئة العتيقة التى اكتسحت من مناصب الحكومة

لم تكن علاقات الأرمن بجيرانهم الأكراد إلى سنة ١٨٧٧ و١٨٧٨ غير ودية فقد كانت غارات الأخيرين على الأرمن غير سياسية ولا علاقة لها بالجنسيات لأن المسلمين والمسيحيين كانوا متساويين فى التأثير بمصائبها . وقد تبع وفاة اسکندر الثاني قيام قنصل روسيا بتنفيذ برنامج مرسوم قائم انشاء المارس وشجعوا اللغة الارمنية وأوجدوا فى الارمن الاعتقاد بامكان ايجاد مملكة ارمنية تحت حماية الروسيا فظهر أكراد الذين استولى عليهم الشك من جهة الارمن أخذوا يتظاهرون اليهم كأنهم حيوانات تسمن

تبع وفاة إسكندر الثانى قيام قناصل
الروسيا بتنفيذ برنامج مرسوم .
فإنهم أنشأوا المدارس وشجعوا اللغة
الأرمنية وأوجدوا فى الأرمن
الاعتقاد بإمكان إيجاد مملكة أرمنية
تحت حماية روسيا ، غير أن
الأكراد الذين استولى عليهم الشك
من جهة الأرمن أخذوا ينظرون
إليهم كأنهم حيوانات تسمن ثم
ينتفع بها ، وتحول عدم اهتمامهم
بهم إلى عدااء وبغضاء . وأعقب
ذلك ما هو أدهى وأمر ، فإنه ما
كادت تُذاع أخبار العصابات
السفاحية فى بلغاريا حتى تألفت لجان
ثورية فى تفليس ، وأخذت
عصابات النهلست التى تستحوذ
على الأموال بتهديد الممولين
الأرمن وتجارهم فى أوروبا وأمريكا ،
وُترسل الأموال إلى الولايات
الآسيوية التعسة حيث تنفق هناك فى
سفك الدماء وتحريك القلاقل
والاضطرابات ، وساد الخوف

ثم ينتفع بها وتحول عدم اهتمامهم بهم إلى
عداء وبغضاء وأعقب ذلك ما هو أدهى وأمر
فإنهم كادت تُذاع أخبار العصابات السفاحية
فى بلغاريا حتى تألفت لجان ثورية فى تفليس
وأخذت عصابات النهلست التى تستحوذ
على الأموال بتهديد الممولين الأرمن
وتجارهم فى أوروبا وأمريكا وترسل الأموال
إلى الولايات الآسيوية التعسة حيث تنفق
هناك فى سفك الدماء وتحريك القلاقل
والاضطرابات وساد الخوف والفرع على
الأرمن فى كل ناحية حتى فى عواصم أوروبا
بل فى لندن ذاتها حيث وقعت حوادث
القتل وإطلاق الرصاص فى الطريق العام
وهدد أغنياء الأرمن فى نيويورك وكانت
جميعات النهلست تنقضى الأموال منهم
عنوة وأخيرا تمكن البوليس من اكتشاف
مؤامرة هائلة عثر فيها على مخازن من ملوئة
بالقنابل والمسدسات معدة للاستعمال ضد
الأرمن فى أمريكا لافى آسيا

والفرع على الأرمن في كل ناحية حتى في عواصم أوروبا بل في لندن ذاتها حيث وقعت حوادث القتل وإطلاق الرصاص في الطريق العام وهدد أغنياء الأرمن في نيويورك ، وكانت جمعيات النهلست تتقاضى الأموال منهم عنوة . وأخيراً ، تمكن البوليس من اكتشاف مؤامرة هائلة عثر فيها على مخازن مملوءة بالقنابل والمسدسات معدة للاستعمال ضد الأرمن في أمريكا لا في آسيا . وقد رأى الفلاح الأرمني أن ما تخيله من الاستقلال لم يكن إلا أضغاث أحلام ، فقد عرف مقدار الصداقة الروسية وسمع ما أتاه الروس من اضطهاد إخوانه وإجبارهم على تغيير عقيدتهم ، وعلم مما خدعه به عمال روسيا وصنائعها أنه في نار الجحيم ، فإن روسيا هي التي رفضت الانضمام إلى إنجلترا في التداخل بالنيابة عنه . لقد عرفت الحكومة التركية كفاءة

وقد رأى الفلاح الأرمني أن ما تخيله من الاستقلال لم يكن إلا أضغاث أحلام فقد عرف مقدار الصداقة الروسية وسمع ما أتاه الروس من اضطهاد إخوانه وإجبارهم على تغيير عقيدتهم وعلم مما خدعه به عمال روسيا وصنائعها أنه في نار الجحيم فإن روسيا هي التي رفضت الانضمام إلى إنجلترا في التداخل بالنيابة عنه

لقد عرفت الحكومة التركية كفاءة رعاياها من الأرمن فرفتهم إلى أعلى مناصبها فإن الحكم الحالي ليس فقط يناسب الأرمن المتسلمين دعايا رانيا بل يناسب أيضا الفلاحين منهم الذين هم من أنشط عناصر الامبراطورية وأحسنهم في تأدية الضرائب . وجيرانهم من الأتراك والكراد لم يفسوا أن الأرمن قد ظهروا في الحرب البلقانية الأخيرة بشجاعة أكبر مما عرف عنهم وحاربوا مع المسلمين صفا واحدا بينما

**البغايريون واليونانيون كانوا ينفرون من صفوف
الجيش العثماني**

**فالروسيا ما كانت لتخفى عنها عاقبة تسوية
المشكلة الأرمنية كما أن عمالها الآن يعملون
ضد الأرمن والأرمن ضد الأكراد .
واللجان الثورية بما لديها من الأموال تتحفز
أيضا لحملة قوية**

**وفضلا عما سبق شرحه من الأخطار
الناجمة من سياسة الروسيا فإن هناك أخطارا
حربية ينبغي الاهتمام بها لأن زحف الروسيا
في تركيا آسيا يحتاج إلى العناية الكبرى لما
له من العلاقة بخليج فارس وإمبراطورية
الهند ومتى كانت تركيا قوية أمكنها أن تحول
بين الروسيا وبين التوغل في فارس والقيام
بحركة عدائية ضد حدودنا في الهند**

رعاياها من الأرمن ، فرفعتهم إلى
أعلى مناصبها ، فإن الحكم الحالي
ليس فقط يناسب الأرمن المتعلمين
تعليماً راقياً ، بل يناسب أيضاً
الفلاحين منهم الذين هم من أنشط
عناصر الإمبراطورية وأحسنهم في
تأدية الضرائب . وجيرانهم من
الأتراك والأكراد لم ينسوا أن الأرمن
قد ظهروا في الحرب البلقانية
الأخيرة بشجاعة أكبر مما عُرف
عنهم ، وحاربوا مع المسلمين صفاً
واحداً ، بينما البلغاريون واليونان
كانوا ينفرون من صفوف الجيش
العثماني . فالروسيا ما كانت لتخفى
عنها عاقبة تسوية المشكلة الأرمنية ،
كما أن عمالها الآن يعملون بكل
قوتهم في كل ولاية للتخريض على
إسقاط الحكم العثماني ، ويحركون
الأكراد ضد الأرمن والأرمن ضد

الأكراد . واللجان الثورية بما لديها من الأموال تتحفز أيضاً لحملة قوية . وفضلاً عما سبق
شرحه من الأخطار الناجمة من سياسة الروسيا ، فإن هناك أخطاراً حربية ينبغي الاهتمام
بها لأن زحف الروسيا في تركيا آسيا يحتاج إلى العناية الكبرى لما له من العلاقة بخليج

فارس وإمبراطورية الهند، ومتى كانت تركيا قوية أمكنها أن تحول بين الروسيات وبين التوغل في فارس والقيام بحركه عدائية ضد حدودنا في الهند . ثم إن احتلال روسيا لكردستان مما يضر التجارة البريطانية ضرراً بليغاً ، لأن مقدار البضائع القطنية المتصدرة إلى تلك الولايات قد بلغ ٦٥٦, ٦٧٩, ٣ جنيهاً في كل سنة من الثلاث السنين الماضية . ومتى احتلتها روسيا ، فلا شك أنها ستمنع دخول هذه البضائع مفضلة ما يُصنع في معاملها . فيتبين من كل ما تقدم أن الإنسانية ومصلحة الدول الأوربية وفي مقدمتها إنجلترا تتطلبان الحيلولة بين روسيا وبين تحقيق مطامعها .

ثم إن احتلال روسيا لكردستان مما يضر التجارة البريطانية ضرراً بليغاً لأن مقدار البضائع القطنية المتصدرة إلى تلك الولايات قد بلغ ٦٥٦, ٦٧٩, ٣ جنيهاً في كل سنة من الثلاث السنين الماضية ومتى احتلتها روسيا فلا شك أنها ستمنع دخول هذه البضائع مفضلة ما يُصنع في معاملها

فيتبين من كل ما تقدم أن الإنسانية ومصلحة الدول الأوربية وفي مقدمتها إنجلترا تتطلبان الحيلولة بين روسيا وبين تحقيق مطامعها

فتور العلاقات بين الترك والأرمن

الأستانة — عادت العلاقات بين الترك والأرمن إلى ما كانت عليه من الفتور الشديد وذلك بسبب تشبث الأخيرين بأن يكون لهم في مجلس البعثان ٢٠ نائباً لا أقل وقد أخذت حركة المقاطعة ضد التجارة الأرمنية شكلاً غير ظاهر في الأستانة ولو أن تأثيرها يذوي شيئاً فشيئاً أما في الولايات فإن الدعوة للمقاطعة تحدث جهاراً

فتور العلاقات بين الترك والأرمن

الأستانة — عادت العلاقات بين الترك والأرمن إلى ما كانت عليه من الفتور الشديد ، وذلك بسبب تشبث الأخيرين بأن يكون لهم في «مجلس المبعوثان» ٢٠ نائباً لا أقل ، وقد أخذت حركة المقاطعة ضد التجارة الأرمنية شكلاً غير ظاهر في الأستانة ، ولو أن تأثيرها يقوى شيئاً فشيئاً . أما في الولايات فإن الدعوة للمقاطعة تحدث جهاراً

المكتبات

بنيان مكتبة الخيرية ولجنة الطرقة
والأردن لجمعية أوجيت أو أوجيت
برم والحب لتيك الشعب

البرق للفرق والكتب بالقاهرة
ذم القصور ٢٢ - ٢٨
في الإدارة بشارع الصالحين

الشعب

جريدة وطنية وسياسية ليبرالية

الاشتراكات

١٠ سنة ١٠٠
٥ سنة ٥٠
١ سنة ١٠
موقوفات خاصة (مخرج آخر)

الاشتراكات
لجنة التحرير
أجرة نشر الإعلانات على طابع الإدارة

إصلاح الأناضول

نشرت جريدة طنين نص
القواعد التي قررت الحكومة
العثمانية السير عليها عقب الاتفاق
الأخير وهذا تعريبها :

المفتشون العموميون

تُقسَّم الممالك العثمانية إلى ست
مناطق باعتبار موقعها الجغرافي
وتعيين الحكومة في كل منطقة
مفتشاً عاماً ويكون من رعايا
الحكومات الصغيرة لأجل
الولايات الشرقية .

سلطتهم

المفتشون العموميون لهم أن
يفتشوا الإدارة الملكية والعدلية
والضابطة مع مراقبتها ، ويستفيد
المفتشون العموميون من القوة
الحزبية لدى الحاجة في الأماكن
التي لا تكفي فيها قوة الضبط

أصلاح الأناضول

بما نشرت جريدة طنين نص
القواعد التي قررت الحكومة العثمانية السير عليها
عقب الاتفاق الأخير وهذا تعريبها :

المفتشون العموميون

تقسم للممالك العثمانية إلى ست مناطق
باعتبار موقعها الجغرافي وتعين الحكومة
في كل منطقة مفتشاً عاماً ويكون من رعايا
الحكومات الصغيرة لأجل
الولايات الشرقية

سلطتهم

المفتشون العموميون لهم أن يفتشوا



يشترط نظارة الداخلية تلغرافياً فيعرض النبا
على مجلس الوكلاء ليتخذ قراراً باتأ في خلال
أربعة أيام في ذلك الشأن

اختلافات الأراضي
جميع الاختلافات التي تحدث من المنازعة
في شأن الأراضي تحل بواسطة لجنة تحت
رئاسة المفتش العام
التعليمات
توضع لائحة مفصلة في اختصاصات
المفتشين العامين والتعليمات التي يسيرون
بموجبها وتوضع تلك اللائحة بعد تعيينهم
المدة
تشر القوانين والقرارات الرسمية
والإعلانات الرسمية باللغتين المحلية للمنطقة
الفنسية ويستعمل الإنكليزية في المحاكم وفي
مستملاتهم مع الحكومة لهم إذا وافق
المفتشون على إمكان ذلك
أما إعلانات المحاكم فتمدر بالتركية
وتصدر منها ترجمتها إذا أمكن

العاجلة . يستطيعون المفتشون أن
ينبئوا نظارة العدلية ويوقفوا الأحكام
العاليين عن عملهم .

وإذا رأى المفتشون العموميون
وجوب اتخاذ تدبير عاجل قطعي
بشأن الولايات ينبئون نظارة
الداخلية تلغرافياً ، فيعرض النبا
على مجلس الوكلاء ليتخذ قراراً
باتأ في خلال أربعة أيام في ذلك
الشأن .

اختلافات الأراضي

جميع الاختلافات التي تحدث
من المنازعة في شأن الأراضي تُحل
بواسطة لجنة تحت رئاسة المفتش
العام .

التعليمات

توضع لائحة مفصلة في
اختصاصات المفتشين العموميين
والتعليمات التي يسيرون بموجبها
وتوضع تلك اللائحة بعد تعيينهم .

اللغة

تُنشر القوانين والقرارات الرسمية والإعلانات الرسمية باللغة المحلية لمنطقة التفتيش، ويستعمل الأهالي في المحاكم وفي معاملاتهم مع الحكومة لغتهم إذا وافق المفتشون على إمكان ذلك .

أمّا إعلانات المحاكم فتصدر بالتركية ، وتصدر معها ترجمتها إذا أمكن .

المعارف

يكون القدر الذي سيخصص لميزانية المعارف في الولايات بدرجة رغبة كل عنصر في تعميم المعارف وتُعطي إعانات لكل جماعة لتستطيع إدارة مدارسها بنفسها .

الخدمة العسكرية

يقوم كل فرد بخدمته العسكرية زمن السلم في المنطقة العسكرية التي هو تابع لها ، ومع ذلك

المعارف
يكون القدر الذي سيخصص لميزانية المعارف في الولايات بدرجة رغبة كل عنصر في تعميم المعارف وتُعطي إعانات لكل جماعة لتستطيع إدارة مدارسها بنفسها الخدمة العسكرية
يقوم كل فرد بخدمته العسكرية زمن السلم في المنطقة العسكرية التي هو تابع لها ومع ذلك فالجنود الذين يرسلون إلى اليمن والمشرق وتحت وغيرهما من الأماكن البعيدة

يخدمون من كل ولاية نسبة محددة كما كذلك الجنود الذين يرسلون إلى سوريا من كل مكان وتُحوّل الألات الجديدة إلى الولايات لإدارة احتياطاته وتحتفظ بالخدمة تلك الولايات في المعارف الحربية وتوزع عليهم عند اللزوم ويكون تحت أمر قائدهم في المنطقة التابعة لها ينتخب قواد الولايات والبلديات زمن السلم من صباط الجيش العثماني تحت يقوم الجنود بخدمته سنة

والجنود الذين يُرسلون إلى اليمن
والعسير ونجد وغيرها من الأماكن
البعيدة يجمعون من كل ولاية
بنسبة عدد سكانها ، كذلك الجنود
الملازمون للبحرية يجمعون من كل
مكان وتحول الآليات الحميدية إلى
آليات سوارية احتياطية وتحفظ
أسلحة تلك الآليات في المخازن
الحربية وتوزع عليهم عند اللزوم ،
ويكونون تحت أمر قائد الفيلق في
المنطقة التابعين لها ، ويُنتخب قواد
الآليات والبلوكات زمن السلم
من ضباط الجيش العثماني حيث
يقوم الجنود بخدمته سنة والجنود
الذين يقبلون للخدمة في الآليات
يأتون بحاجياتهم من عندهم .
وعند الحرب أو القيام بالمناورات
يكون أولئك الجنود خاضعين
لقانون الجنود النظامية .

والجنود الذين يقبلون للخدمة في الآليات
يأتون بحاجياتهم من عندهم . وعند الحرب
أو القيام بالمناورات يكون أولئك الجنود
خاضعين لقانون الجنود النظامية .

الإحصاء والانتخابات المحلية

يعمل الإحصاء العام تحت مراقبة المفتشين العموميين في ظرف عام ، ويُنتخب أعضاء

هذه هي القواعد التي راعيناها الحكومة
العثمانية في إصلاح الأناضول وأن القامات
مع سفراء الدول بشأن إصلاح الأناضول
قد انتهت. وإننا نرى أن ذلك المثل
أن نبشر به الأمة في الوقت الذي ابتداء
يفسر فيه هزم تركيا الفتاة على إصلاح البلاد
تصيرات وأوبلات سبعة كما أن في
هدم الحراف الباب الثاني قيد من الدول
عن كرامته ورافاته جمال فاه لا استقلال
بلاد. وأقامه مع دول أوروبا وسلكه معها
سلوكا حسنا ما يدعونا لثناء ملك لأن ذلك
الاتفاق والشارك الحسن شيران تمرات
بأنه خلال تنفيذ تلك القواعد وتطبيقها
لا يحرم أن فكرة إصلاح البلاد هي
غاية راسخة في قلوب تركيا الفتاة ونحن
لمنح هذه الغاية مطلقا. فكرنا وما نحن
في أشد شغاف الحرب هو لا وشدة رفدك
كان أول ما قلناه من الأعمال منذ انتهت
الحرب هو السعي لأجراء الإصلاحات
ولقد توجهت أنظارنا جميعا إلى الأناضول

مجلس الولايات من المسلمين
وغير المسلمين بالنسبة لعددهم،
وتكون الانتخابات في ولايتي وان
وبتليس حتى إجراء الاحصاء
بالمناصفة .

ويحافظ على حقوق الأقليات
في انتخابات مجالس الولايات .

الخدم العام

المسلمون وغير المسلمين
يُعاملون معاملة واحدة في شأن
انتخابهم أو تعيينهم في الوظائف
العامة كالبوليس والچاندرمة
وغيرها .

هذه هي القواعد التي تراعيها
الحكومة العثمانية في إصلاح
الأناضول ، وإن المفاوضات مع
سفراء الدول بشأن إصلاح
الأناضول قد انتهت ، وإننا نرى
أن ذلك الخبر بان نبشر به الأمة في
الوقت الذي ابتداء يفسر فيه عزم
تركيا الفتاة على إصلاح البلاد

لمهد القوة النمائية ومنبع سطوتها فقررنا
أن نستفيد من معلومات أوروبا
وتجارها في تعمير الأناضول والانتفاع
بكنوزه وتأسيس إدارة منتظمة فيه والدليل
على ذلك أننا وضعنا قبل ستة شهور
قانوناً لجلب المفتشين العموميين ولكن
اعترضنا عوائق كثيرة بعد ذلك وقامت

تفسيرات وتأويلات سيئة ، كما أن
فى عدم انحراف الباب العالى قيد
أملة عن الذود عن كرامته ومراعاته
جد الرعاية لاستقلال بلاده واتفاقه
مع دول أوروبا وسلوكه معها سلوكاً
حسناً ما يدعوننا للثناء عليه ، لأن
ذلك الاتفاق والسلوك الحسن
سيثمران ثمرات يانعة خلال تنفيذ
تلك القواعد وتطبيقها .

في وجودها موانع سياسية جمّة كان كل منها
مسكاً قائماً عليها الآن الشاف العالى
والعامة التي ظل يقيمها لأجل سلامة البلاد
لم تقبل هذه المشاكل ولم تؤثر فيه وإنما لا
رغم إلا أن حيث في هذه المسائل التي
انقلت الى صميمه السامى بل أن
هذه المسائل التي كانت عليها الآن

لا جرم أن فكرة إصلاح البلاد
هى غاية راسخة فى قلوب تركيا
الفتاة ، ونحن لم ننس هذه الغاية
مطلقاً بل فكرنا فيها حتى فى أشد
ساعات الحرب هولاً وشدة .
ولذلك كان أول ما قمنا به من
الأعمال بعد انتهاء الحرب هو
السعى لإجراء الإصلاحات ،

ولقد توجهت أنظارنا جميعاً إلى الأناضول لمهد القوة العثمانية ومنبع سطوتها ، فقررنا أن
نستفيد من معلومات أوروبا وتجارها فى تعمير الأناضول والانتفاع بكنوزه وتأسيس إدارة
منتظمة فيه ، والدليل على ذلك أننا وضعنا قبل ستة شهور قانوناً لجلب المفتشين العموميين
ولكن اعترضنا عوائق كثيرة بعد ذلك ، وقامت فى وجودها موانع سياسية جمّة كان كل



منها مشكلة قائمة بنفسها ، إلا أن الباب العالي بالغاية التي ظل يتعقبها لأجل سلامة البلاد لم تقفه هذه المشاكل ، ولم تؤثر فيه ، وإنما لا نريد إلا أن نبحث في هذه المسائل التي انتقلت إلى صحيفة الماضي ، بل أن نعترف بأنه قد مرت علينا دقائق أليمة خلال المفاوضات كادت توهن القلوب ، ولم يبعث في القلوب الأمل إلا شئ واحد هو عزيمة الحكومة ووظيفتها ، وكان في ذلك الكفاية فإن الحكومة التي تريد أن تفيض عن مستقبل الوطن سعادة مدنية لم تحفل بتلك المشاكل ولذلك وصلت إلى الغاية التي تسعى لها منذ أول يوم .

وإن الإنسان يرى في برنامج الإصلاح أنه نتائج تدقيقات طويلة

وتتبعات كثيرة ، فكما أنه يضمن فائدة الوطن ومصلحته فإنه لم يترك حقاً دون أن يكفل سلامته ، ولذلك يتلقاه كأنه مقدمة لرقى بلادنا . وإذا كنا نسجل الآن ما أظهرته الدول

الإشتراكات

عدد
١٥ من سنة ١٩٦٠ إلى الآن
٢٥ من سنة ١٩٦١ إلى الآن
١٥ من سنة ١٩٦٢ إلى الآن
١٥ من سنة ١٩٦٣ إلى الآن

إجمالي

١٥ من سنة ١٩٦٠ إلى الآن

العدد والعدد الذي لا يتعدى ١٥ من سنة ١٩٦٠ إلى الآن
١٥ من سنة ١٩٦١ إلى الآن

١٥ من سنة ١٩٦٢ إلى الآن

المكتبات

١٥ من سنة ١٩٦٠ إلى الآن

١٥ من سنة ١٩٦١ إلى الآن

١٥ من سنة ١٩٦٢ إلى الآن

١٥ من سنة ١٩٦٣ إلى الآن

١٥ من سنة ١٩٦٤ إلى الآن

العالم

جريدة يومية وطنية سياسية



حيالنا من المظاهرة لنا ، فإننا لا ننسى أن نخص أنفسنا بحصة من الفخار . فإن الحكومات التي تنظر إلى حقوق رعاياها وتضمنها لهم وتقدم لهم حاجاتهم تستحق التهنئة .

وقصارى القول ، إن إصلاحات الأناضول أمر واقع . والذين توقفوا لذلك اليوم سنراهم يظهرن نفس العزيمة فى تطبيقها غداً .

الأرمن والانتخاب

زار بطريق الأرمن زوان أفندي*
طلعت بك ناظر الداخلية نهار
الثلاثاء بعد الظهر ، وبلغه بأن فرقة
الاتحاد والترقي لم تقم بالوعود
التي وعدت بها الأرمن ، وأن هذا
الإخلاف أوجب الاستياء مع أن
النظارة وعدته بتلبية الطلب ، فمّا
الدواعي وما النتيجة : فأجابه
طلعت بك بأن تقرر بأنه يكون
للأرمن مبعوثاً حسب الجدول
الذي تقدمه البطيركية وواصاه بأن
تسرع البطيركية بتقديم الأسماء
قبل فوات الوقت .

فأجابه البطيريك بأن الوعد
الأول كان على عشرين نائباً
والحكومة أيضاً قبلت بذلك ، ولذا
فإن البطيركية لا تقدم جدولاً
بأسماء الذين سينتخبون ما لم ينفذ
القرار الأول . . وفارقه على هذه
الحالة .

* زوان أفندي = زافيق أفندي .

الأرمن والانتخاب

زار بطريق الأرمن زوان أفندي
طلعت بك ناظر الداخلية نهار الثلاثاء
بعد الظهر وبلغه بأن فرقة لاتحاد
والترقي لم تقم بالوعود التي وعدت بها
الأرمن وأن هذا الاخلاف اوجب
الاستياء مع ان انظاره وعدته بتلية
الطلب فما الدواعي وما النتيجة : فاجابه
طلعت بك بأن تقرر بأنه يكون للأرمن
مبعوثاً حسب الجدول الذي تقدمه
البطيركية وواصاه بأن تسرع
البطيركية بتقديم الأسماء قبل فوات
الوقت .

فاجابه البطيريك بأن الوعد
الأول كان على عشرين نائباً والحكومة
ايضاً قبلت بذلك ولذا فان البطيركية
لا تقدم جدولاً بأسماء الذين سينتخبون
ما لم ينفذ القرار الأول . . وفارقه على
هذه الحالة

السياسة الدولية

فمفاوضة إنكلترا وألمانيا تتعلق
بالخط الحديدي بين بغداد والبصرة
والملاحة في النهر وألمانيا والباب العالي
بخط بصرة - بغداد وفرنسة وروسيا
بخطوط البحر الأسود وفرنسة والباب
العالي بخطوط سورية والبحر الأسود
وألمانيا وروسيا بالتنازل عن معارضة
السكة والتعويض عليها بمعاونة
ألمانيا في أرمينية وألمانيا وفرنسة
بسكة بغداد والتعويض لها .

فمفاوضة إنكلترا وألمانيا تتعلق
بالخط الحديدي بين بغداد والبصرة
والملاحة في النهر وألمانيا والباب العالي
بخط بصرة - بغداد وفرنسة وروسيا
بخطوط البحر الأسود وفرنسة والباب
العالي بخطوط سورية والبحر الأسود
وألمانيا وروسيا بالتنازل عن معارضة
السكة والتعويض عليها بمعاونة
ألمانيا في أرمينية وألمانيا وفرنسة
بسكة بغداد والتعويض لها .

الاعلانات تعرض الادارة بشي اصدار الجريدة كل يوم سبتا عتايك قمة الانتفاضة في شاربنة بالان في الولايات عتية - خرج الركن لجة انكرا الدير للسوق - الدكتور جميل عداد	السككيات تكون باسم صاحب امتياز من العرب عبد القوي العريسي الشنن الجريدة سنة ١٨٩٥ عر بنة ١٢٢٧ الصاحب عبد القوي العريسي والمزحم لوانعش ادارة الجريدة - في رككة عمر العاقوق - الشانج الجديد



ما يطلب الارمن لإصلاح حالهم

نشرت جريدة التيمس رسالة ليونجوس
نوبار باشا في موضوع الإصلاحات في
أرمينيا قال فيها :
أرسلت إلى التيمس كتاباً سابقاً منذ
سنة تقريباً ؛ إذ كانت المسألة الأرمينية قد
عادت إلى الظهور وعُرضت على بساط
البحث أمام أوروبا ، وقصدتُ بذلك
الكتاب يومئذ بسط الحقيقة وبيان المطالب
الأرمنية بياناً صحيحاً صريحاً وهي مطالب
الأرمن القاطنين في تركيا والذين وكلوا
إلى أمرهم وولوني الدفاع عن
مصلحتهم . ولقد قلت يومئذ قولاً صريحاً
ثابتاً إن الأرمن لا يرمون إلى الانفصال عن
تركيا ولا إلى الاستقلال الإداري ويأبون
إلا أن يبقوا عثمانيين ، وإنما يطلبون
ويشترطون إنفاذ الإصلاحات التي ورد
نصها في معاهدة برلين ، لأن في إنفاذها
قضاء تاماً ومنعاً نهائياً لأعمال اللصوصية

ما يطلب الأرمن لإصلاح حالهم

نشرت جريدة التيمس رسالة ليونجوس
نوبار باشا في موضوع الإصلاحات في
أرمينيا قال فيها :
أرسلت إلى التيمس كتاباً سابقاً منذ
سنة تقريباً ؛ إذ كانت المسألة الأرمينية قد
عادت إلى الظهور وعُرضت على بساط
البحث أمام أوروبا ، وقصدتُ بذلك
الكتاب يومئذ بسط الحقيقة وبيان المطالب
الأرمنية بياناً صحيحاً صريحاً وهي مطالب
الأرمن القاطنين في تركيا والذين وكلوا
إلى أمرهم وولوني الدفاع عن
مصلحتهم . ولقد قلت يومئذ قولاً صريحاً
ثابتاً إن الأرمن لا يرمون إلى الانفصال عن
تركيا ولا إلى الاستقلال الإداري ويأبون
إلا أن يبقوا عثمانيين ، وإنما يطلبون
ويشترطون إنفاذ الإصلاحات التي ورد
نصها في معاهدة برلين ، لأن في إنفاذها
قضاء تاماً ومنعاً نهائياً لأعمال اللصوصية

* المقصود المادة «٦١» من معاهدة برلين الدولية ١٨٧٨ .

الأرمن تلك الحوادث التي تواتت عليها
السنون وتعمل للأرمن منها ما يحملوا وفي
أماذ تلك الإصلاحات ضمانة لاستتباب
الحكينة وسيادة النظام وقيام العدل ولا
يمكن أن يسراو يعيشوا في أمان وسلام
إلا في ظل النظام والعدل

فاليوم بعد المساعي الكثيرة والمفاوضات
الطويلة قد تم الاتفاق بين الدول والباب
العالي على تلك الإصلاحات التي كانت
الأرمن يحنون إليها حينئذ منذ زمن طويل
ولذلك جئت بهذه الرسالة راجياً أن
تفسحوا لي مكاناً في صفحات التيمس
لأعبر عن عواطف الأرمن نحو الدول في
هذا الوقت الذي ينكرون فيه بدخولهم في
عهد جديد . وعند هذا الفكر، يشعرون بما
للدول من الفضل والمنة ، فأنا الآن أعبر
عن شكرهم الخالص للدول التي أيدت
سعى روسيا في مسألتنا وللحكومة
البريطانية التي تعلم إخلاص الأرمن
وأحقية مطالبهم ، ولذلك نظرت إلى
أمرهم نظرة صادقة وكانت نتيجة عملها
السياسي الحازم إزالة خطر . يمكن القول

وحوادث القتل ونزع الأملاك من أيدي
الأرمن تلك الحوادث التي تواتت عليها
السنون وتحمل الأرمن منها ما تحملوا ،
وفي إنفاذ تلك الإصلاحات ضمانة
لاستتباب السكينة وسيادة النظام وقيام
العدل ، ولا يمكن أن يعملوا ويعيشوا في
أمان وسلام إلا في ظل النظام والعدل .

فاليوم بعد المساعي الكثيرة والمفاوضات
الطويلة قد تم الاتفاق بين الدول والباب
العالي على تلك الإصلاحات التي كانت
الأرمن يحنون إليها حينئذ منذ زمن طويل
ولذلك جئت بهذه الرسالة راجياً أن
تفسحوا لي مكاناً في صفحات التيمس
لأعبر عن عواطف الأرمن نحو الدول في
هذا الوقت الذي ينكرون فيه بدخولهم في
عهد جديد . وعند هذا الفكر، يشعرون بما
للدول من الفضل والمنة ، فأنا الآن أعبر
عن شكرهم الخالص للدول التي أيدت
سعى روسيا في مسألتنا وللحكومة
البريطانية التي تعلم إخلاص الأرمن
وأحقية مطالبهم ، ولذلك نظرت إلى
أمرهم نظرة صادقة وكانت نتيجة عملها
السياسي الحازم إزالة خطر . يمكن القول

إنه كان مهدداً لكيان المملكة وإنقاذ مكان الولايات الشرقية في الأناضول مما كانوا يُقاسون من الجور والعذاب الذي طال عليه المطال .

وليس على الأرمن وحدهم أن يفرحوا ويسروا بهذه النتيجة ، فإن مسألة الإصلاحات الأرمنية لم تكن تهمهم وحدهم دون سواهم ، بل هي كانت ذات علاقة بمصلحة أوروبا منذ ظهر أنه بدون إنفاذ تلك الإصلاحات تُصبح تلك الولايات العثمانية الآسيوية عُرضة للخطر . فهذا الخطر الذي كان وقوعه ممكناً لا يمكن أن يقع بعد الآن إذا كان الباب العالي يُنفذ تلك الإصلاحات إنفاذاً صادقاً واثقاً . وفي هذه الحالة ، يجب تهنئة الدول الكبرى التي باتفاقها واتحادها قد توصلت إلى هذه النتيجة التي لا مبالغة في القول إنها مفيدة جداً للسلم الأوربي ، ولنا أن نؤمل الآن أن الدول تستمر على اتحادها واتفاقها في العمل لتأييد تلك الإصلاحات وضمانة نفاذها ونجاحها .

ومما يجب الإشارة إليه في هذا المقام أن الدول أَرْضَت الباب العالي في المطالب

مكان الولايات الشرقية في الأناضول مما كانوا يُقاسون من الجور والعذاب الذي طال عليه المطال

، ليس على الأرمن وحدهم أن يفرحوا ويسروا بهذه النتيجة فإن مسألة الإصلاحات الأرمنية لم تكن تهمهم وحدهم دون سواهم ، بل هي كانت ذات علاقة بمصلحة أوروبا منذ ظهر أنه بدون إنفاذ تلك الإصلاحات تُصبح تلك الولايات العثمانية الآسيوية عُرضة للخطر . فهذا الخطر الذي كان وقوعه ممكناً لا يمكن أن يقع بعد الآن إذا كان الباب العالي يُنفذ تلك الإصلاحات إنفاذاً صادقاً واثقاً . وفي هذه

المالة يجب تهنئة الدول الكبرى التي باتفاقها واتحادها قد توصلت إلى هذه النتيجة التي لا مبالغة في القول إنها مفيدة جداً للسلم الأوربي ولنا أن نؤمل الآن أن الدول تستمر على اتحادها واتفاقها في العمل لتأييد تلك الإصلاحات وضمانة نفاذها ونجاحها . ومما يجب الإشارة إليه في هذا المقام أن الدول أَرْضَت الباب العالي في المطالب لمحي كان يرى بها مسأ بكرت وحتره فندت من فكرة اوماج لولايات كلها

التي كان يرى بها مسأً بكرامته وحقوقه ،
فعدلت عن فكرة إدماج الولايات كلها في
سلك ولاية واحدة ووافقت على جعل
تلك الولايات على قسمين بناءً على طلب
الباب العالي ، ثم أهمل الطلب الذي كان
من جملة مطالبنا الأساسية وهو أن يتولى
الرقابة على إنفاذ الإصلاحات مندوبون
من قبل الدول . الدول قد أرضت الباب
العالي كل الإرضاء في هذه المسائل ، وفي
مسائل أخرى كان الباب العالي يُعلق
عليها شأنًا خاصاً ولا يسعنا إلا الرضا
والسرور بنجاح السياسة في إيجاد حل
يُرضى الجميع بدون أن يضر أدنى ضرر
بجوهر الإصلاحات وطريقة إنفاذها . ولم
يبق الآن إلا الشروع في إنفاذ هذه
الإصلاحات ، وإنني واثق كل الثقة بأن
الباب العالي الذي يهمله الأمر كما يهمل
الأمر أنفسهم يعمد إلى إنفاذها بالهمة
والجد والحزم لأنه لا شك في أن المسألة
الأرمنية لا تنتهي وتنقضي إلا بإنفاذ هذه
الإصلاحات إنفاذاً صادقاً تاماً . ولا شك
في أن من وراء إنفاذها توطيد السكينة
ونشر الأمن والعدل وقيام العمل

في سلك ولاية واحدة ووافقت على جعل
تلك الولايات على قسمين بناءً على طلب
الباب العالي ثم أهمل الطلب الذي كان من
جملة مطالبنا الأساسية وهو أن يتولى
على إنفاذ الإصلاحات مندوبون من قبل
الدول . الدول قد أرضت الباب العالي كل
الإرضاء في هذه المسائل وفي مسائل أخرى
كان الباب العالي يعلق عليها شأنًا خاصاً ولا
يسعنا إلا الإرضاء والسرور بنجاح السياسة
في إيجاد حل يرضى الجميع بدون أن يضر
أدنى ضرر بجوهر الإصلاحات وطريقة
إنفاذها . ولم يبق الآن إلا الشروع في
إنفاذ هذه الإصلاحات وإنني واثق كل
الثقة بأن الباب العالي الذي يهمله الأمر كما
يهم الأمر أنفسهم يعمد إلى إنفاذها بالهمة
والجد والحزم لأنه لا شك في أن المسألة
الأرمنية لا تنتهي وتنقضي إلا بإنفاذ هذه
الإصلاحات إنفاذاً صادقاً تاماً ولا شك في
أن من وراء إنفاذها توطيد السكينة وشر
الأمن والعدل وقيام العمل لاستخراج
كنوز تلك الأرض الثمينة وضمان التقدم
الاقتصادي والرفاهية لأن في ذلك قيام

**النهضة الحقيقية في تركيا ولا من قد ين
بمدون رعية مخلة ووطنين صادقين
يسلمون في تلك النهضة بأذلين كل ما ندم
من ذكاء ونشاط وحرمة لهم**

بوغوص نوبار

لاستخراج كنوز تلك الأرض العثمانية
وضمنانة التقدم الاقتصادي والخلاصة إن
في ذلك قيام النهضة الحقيقية في تركيا
والأرمن الذين يعدون رعية مخلصه
ووطنين صادقين يعملون في تلك النهضة
بأذلين كل ما عندهم من ذكاء ونشاط وقوة
أهـ

بوغوص نوبار

الثلاثاء ٣ مارس ١٩١٤ ، ص ٢ ، نيويورك

مرآة العرب

(روسيا والإصلاحات

(الأرمنية)

يؤخذ من أنباء بطرسبرج التي
وردت على صحف لندن في
أواخر الشهر المنصرم أن قبول
تركيا بروغرام الإصلاحات

«روسيا والإصلاحات الأرمنية»

يومئذ عن أنباء بطرسبرج التي وردت على صحف لندن في أواخر الشهر المنصرم
تلك قبول تركيا بروغرام الإصلاحات الأرمنية قد لوجد سروراً عميقاً في دوائر روسيا
القائمية ومنى تحققت كل وعود الحكومة المثالية وساد الهدوء على حدود بلاد
القوقاس أصبح للرجاء وجه أن العلاقات الولاية بين روسيا وتركيا ستزداد تحسناً
ويرجع الآن أن يبدأ الفريقان بفتح مفاوضات لبناء خطوط حديدية في الولايات التي
تجاور الأراضي الروسية

الأرمنية قد أوجد سروراً عميقاً في دوائر روسيا السياسية ، ومتى تحققت كل وعود
الحكومة العثمانية وساد الهدوء على حدود بلاد القوقاس يُصبح للرجاء وجه بأن العلاقات
الولاية بين روسيا وتركيا ستزداد تحسناً ، ويرجح الآن أن يبدأ الفريقان بفتح مفاوضات
لبناء خطوط حديدية في الولايات التي تجاور الأراضي الروسية .

شؤون عثمانية

الإصلاحات الأرمنية

بعد مفاوضات استغرقت شهوراً بين سفارتى روسيا وألمانيا من جهة وبين الباب العالي من جهة أخرى تم الاتفاق أخيراً على مسألة الإصلاحات الأرمنية ، أو كما يُفضل الأتراك أن يسمّوها (الإصلاحات الأناضولية الشرقية) .

وستُنشر تفاصيل تلك الإصلاحات بعد أن يتفق الباب العالي على تعيين المفتشين الأجنيين مع الدول ، وحينئذ تُقسم ولايات بتليس وخربوط وأرضروم ومعمورة العزيز وسيواس وفان إلى منطقتين يتولى كل منطقة منهما أحد المفتشين الأجنيين ، ويعترف رسمياً بأن تكون اللغتان الأرمنية والكردية من اللغات المحلية الرسمية المقررة . ثم تجعل الخدمة العسكرية محلية فى



وستُنشر تفاصيل تلك الإصلاحات بعد أن يتفق الباب العالي على تعيين المفتشين الأجنيين مع الدول وحينئذ تُقسم ولايات بتليس وخربوط وأرضروم ومعمورة العزيز وسيواس وفان إلى منطقتين يتولى كل منطقة منهما أحد المفتشين الأجنيين ، ويعترف رسمياً بأن تكون اللغتان الأرمنية والكردية من اللغات المحلية الرسمية المقررة . ثم تجعل الخدمة العسكرية محلية فى

ولا تاتي فان وتليس مندوبون بمثلهم كما
 للمسلمين سواء بمراء في الجيوش العنصرية
 وتكون النيابة فيها نسبة بحسب عدد السكان
 ولما كانت تلك المشروعات لم تنجح بعد
 الخطأ أن يوجه لها الايمان كما في انتقاد أو
 مدح أو يلتفت الى ما يقال فيها من
 الانتقادات التي لا يمكن ان تبني على حقيقة

ومهما يكن من الامر فان المصدر الاعظم بما
 ابداه من المهارة والكمالية في هذه المسألة
 بكل ثقة واحترام وإعجاب
 قد لا يمضي وقت طويل حتى نسمع بأن
 الباب العالي يفاوض الدول بشأن المفتشين
 الاجانب للاعمال المشروعة والاصلاحات في
 الولايات العربية والوليد في بلادها
 من هذين المفتشين الذين من بين
 الموظفين السويدين أو الهولنديين
 ولكن المأمول منها ان تأخذ
 المالبون الفرنسيون من احتياج الباب العالي
 الشديد الى المال حتى لا يضطر الى تأخير انفاذ
 الاصلاحات ولئن كانت هناك اعتبارات
 عمومية أو سياسية أو اقتصادية تمنع من اعطاء

أوقات السلم ويعترف بالمساواة بين
 العنصرين العثمانيين - المسلمين
 والمسيحيين - في خدمة البوليس
 والچندرمة والوظائف العمومية .
 وسيكون للأرمن الذين هم الأغلبية
 في سكان ولايتي قان وبتليس
 مندوبون يمثلونهم كما للمسلمين
 سواء بسواء في الجمعيات العمومية
 حسب الولايات وأما في الولايات
 الأخرى فتكون النيابة فيها نسبة
 بحسب عدد السكان .

ولما كانت تلك المشروعات لم
 تُذع بعد ، فمن الخطأ أن يوجه لها
 الإنسان كلها انتقاد أو مدح أو يلتفت
 إلى ما يقال عنها من الانتقادات التي
 لا يمكن أن تبني على حقيقة .
 ومهما يكن من الأمر ، فإنَّ المصدر
 الأعظم بما أبداه من المهارة والكفاءة
 في هذه المسألة جدير بكل ثقة
 واحترام وإعجاب .

قد لا يمضي وقت طويل حتى
 نسمع بأن الباب العالي يفاوض
 الدول بشأن المفتشين الأجانب

القرض تركيا الآن فليس من الحكمة غل يدها
كلية .
ان مشروع الإصلاحات لا يحتاج الى مال
كثير . بل كل ما يطلب له هو مبلغ مليون
وربع من الجنيهات ولا ينبغي ان يكون للمالين
والسياسيون متلاصقين الى هذا الحد ولا يصح
بالمثل القائل (من أجل مسمار فقدت الحدوة ومن أجل
حصان ضاع الفارس ومن أجل فارس فشلت المعركة)
والحالة العمومية في تركيا

اشبه بذلك المثل في ترتيبه . والواجب على
المالين ان يضعوا ذلك المثل نصب أعينهم فان
المخاطرة في هذا البديل مضية لكل شئ .
وإذا فرض وقامت في تركيا أسيا حركة أو
اضطراب فالأنا من كثيرا الاخطار التي
تجرها تلك الحركة ونصبح معرضين لخسائر
لا منجاة منها

اللازمين لمشروع الإصلاحات في
الولايات الأرمنية . والسائد في
الأذهان أن هذين المفتشين يُنتخبان
من بين الموظفين السويديين أو
الهولانديين . ولكن المأمول هنا أن
يتأكد المالليون الفرنسيون من احتياج
الباب العالي الشديد إلى المال حتى
لا يضطر إلى تأخير إنفاذ
الإصلاحات . ولئن كانت هناك
اعتبارات عمومية أو سياسية أو
اقتصادية تمنع من إعطاء القرض
لتركيا الآن ، فليس من الحكمة غل
يدها كلية .

إن مشروع الإصلاحات لا يحتاج
إلى مال كثير . بل كل ما يُطلب له
هو مبلغ مليون وربع من الجنيهات ،
ولا ينبغي أن يكون المالليون
والسياسيون متلاصقين إلى هذا الحد

وإلا صح المثل القائل (من أجل مسمار فقدت الحدوة ومن أجل حصان ضاع الفارس ومن
أجل فارس فشلت المعركة) والحالة العمومية في تركيا أشبه بذلك المثل في ترتيبه .
والواجب على المالين أن يضعوا ذلك المثل نصب أعينهم ، فإن المخاطرة في هذا السبيل
مضية لكل شئ . وإذا فرض وقامت في تركيا أسيا حركة أو اضطراب ، فإننا لا نأمن
كثيراً الأخطار التي تجرّها تلك الحركة ونصبح معرضين لخسائر لا منجاة منها .

شؤون عثمانية

لمكاتب النيرايسة في الأستانة

الأرمن والانتخابات

تشدد مزاحمة الأرمن في الانتخابات الجارية لـ «مجلس المبعوثان» ، وقد كانوا قبل الآن بأيام قليلي الاكثراث . لم تظهر عليهم علامات الاهتمام إلا أخيراً ، وكان المرجح أنهم لا يفوزون بأكثر من ١٣ أو ١٤ مقعداً في المجلس ، ثم توسط طلعت بك في الأمر للتوفيق بين الأرمن واللجان المشتغلة بحركة الانتخابات من رجال جمعية الاتحاد والترقي ، وتمكن من التوفيق بينهما ، فجعل للأرمن مجال الانتخاب فسيحاً لسته عشر عضواً . واثنين من الأرمن الاتحاديين ، فيكون جملة الأعضاء في المجلس ١٨ عضواً ، وهو عدد يزيد عما كان

شؤون عثمانية
لمكاتب النيرايسة في الأستانة
الأرمن والانتخابات
تشدد مزاحمة الأرمن في الانتخابات الجارية لـ «مجلس المبعوثان» وقد كانوا قبل الآن بأيام قليلي الاكثراث . لم تظهر عليهم علامات الاهتمام إلا أخيراً ، وكان المرجح أنهم لا يفوزون بأكثر من ١٣ أو ١٤ مقعداً في المجلس ، ثم توسط طلعت بك في الأمر للتوفيق بين الأرمن واللجان المشتغلة بحركة الانتخابات من رجال جمعية الاتحاد والترقي ، وتمكن من التوفيق بينهما ، فجعل للأرمن مجال الانتخاب فسيحاً لسته عشر عضواً . واثنين من الأرمن الاتحاديين ، فيكون جملة الأعضاء في المجلس ١٨ عضواً ، وهو عدد يزيد عما كان



للأرمن في المجلس السابق . وكان الأمر سائراً على هذا الاتفاق ولكن ظهر أخيراً أن حركة الانتخابات سارت في طريق المزاومة بحيث أصبح غير ممكن ضمان المراكز المتفق عليها للأرمن - وهي ١٨ مركزاً .

مفتشو الأجانب

زار البارحة سفير «أوستريا*» ،
إنكلتره ، إيطاليا ، فرانسيه» ناظر
الداخلية طلعت ، وتذاكروا ملياً
بشأن مفتشى الأجانب الذين تقرر
تعيينهم للولايات الشرقية
بالأناضول . ولا أدري إذا كان
ورد ذكر البلاد العربية أم لا ، فعلى
كل فإن تصريح ناظر الداخلية
بأنهم عازمون على تعيين مفتشين
أجانب لسوريا والأناضول دفعة
واحدة . يطمئنا على حالتنا وإن
لم تذكر...



* أوستريا = النمسا .

الأرمن والانتخابات

اجتمع مجلس الأرمن المختلط برئاسة البطريرك ، وتذكروا ملياً بتكليف طلعت بك ناظر الداخلية فقسم رفض ——— وقسم قبل به ، وبعد جدال طويل انجلت المسألة عن استعفاء بعض الأعضاء وخروجهم من الجلسة حائقين . لذلك كان انفض المجلس دون أن يقرر على شئ . والعامل الأكبر في هذا المجلس أعضاء جمعية الطاشناقسيون الذين لا يزالون يصرون على أن يكون للأرمن عشرون نائباً في مجلس الأمة .



إصلاحات الأناضول الشرقى

لقد حُلت هذه المسألة أيضاً حلاً صان كرامتنا من كل شائبة ، وذلك بفضل عزم الحكومة الحاضرة . على أن الأمر المهم فى هذه المسألة هو أن الروسيا هى التى كانت تفاوض الباب العالى بالنيابة عن الدول وتلك الحكومة التى تحرم أمتها من جميع الحقوق الحرة ، ومع ذلك ترأس جميع الأرمن المطالبة بالإصلاحات !

ولولا أن الناس يعلمون سر المسألة ، لحاروا من عمل الروسيا التى تتوسط لرفاهية قوم ليسوا من رعاياها مع أنها لا ترضى منح هذه الحقوق لأمتها ، فما هو السر فى هذا الكرم الروسى الفائض ؟ !

فهى تلبس لبوس الكرم الظاهرى لإقامة العوائق فى سبيلنا ، والعدو لا يحب عدوه بلا شك على أن حل

إصلاحات الأناضول الشرقى

لقد حلت هذه المسألة أيضاً حلاً صان كرامتنا من كل شائبة وذلك بفضل عزم الحكومة الحاضرة وان ذلك الحل ليعمد من انتصارات السياسة العثمانية

على أن الأمر المهم فى هذه المسألة هو أن الروسيا هى التى كانت تفاوض الباب العالى بالنيابة عن الدول وهى تلك الحكومة التى تحرم أمتها من جميع الحقوق الحرة ومع ذلك ترأس جميع الأرمن المطالبة بالإصلاحات !

ولولا أن الناس يعلمون سر المسألة لحاروا من عمل الروسيا التى تتوسط لرفاهية قوم ليسوا من رعاياها مع أنها لا ترضى منح هذه الحقوق لأمتها فما هو السر فى هذا الكرم الروسى الفائض ؟ !

هذه المسألة لم ينتج النتيجة المطلوبة ؛
إذ أحدث في قلوب المسلمين نوعاً
من النفور ضد الأرمن حتى أن
الأنباء التي ترد من الأناضول تفيد
أن الأتراك يقاطعون الأرمن مقاطعة
محسوسة ، ويدل ذلك على أن
اليقظة الوطنية قد دب دبيبها في
قلوب الأتراك . ولذلك ، نقابله
بالسرور . أجل إننا نود دائماً أن
نعيش مع الأرمن في صفاء ، ولو
طلب هؤلاء منا مطالبهم كما فعل
إخواننا العرب لقبّلنا مطالبهم ولا
نلناهم إياها . ولكن خابت آمالنا ؛
إذ قامت لجنة باسم الأرمن وجابت
أوروبا طالبة منهم مطالب شتى .
فانتهزت روسيا هذه الفرصة
وتدخلت في الأمر . فقلنا نحن إذ
ذاك أن بوغوص باشا ليست له
وكالة عامة من الأرمن ، فلم يعزز
الأرمن قولنا ، فعلمنا أن الأرمن

فهي تلبس لبوس الكرم الظاهري لاقامة
العرائق في سبيلنا والدول لا يجب عدوه بلا
شك رعى أن حل هذه المسألة لم ينتج النتيجة
المطلوبة إذ أحدث في قلوب المسلمين نوعاً
من النفور ضد الأرمن حتى أن الأنباء
التي ترد من الأناضول تفيد أن الأتراك
يقاطعون الأرمن مقاطعة محسوسة ويدل
ذلك على أن اليقظة الوطنية قد دب دبيبها
في قلوب الأتراك ولذلك نقابله
بالسرور . أجل إننا نود دائماً أن نعيش مع الأرمن
في صفاء ولو طلب هؤلاء منا مطالبهم كما
فعل إخواننا العرب لقبّلنا مطالبهم ولا
نلناهم إياها

ولكن خابت آمالنا إذ قامت لجنة
باسم الأرمن وجابت أوروبا طالبة منهم مطالب
شتى . فانتهزت روسيا هذه الفرصة
وتدخلت في الأمر . فقلنا نحن إذ ذلك

وإن لم يוכלوا بوغوص باشا توكيلاً رسمياً إلا أنهم جميعاً يستصوبون رأيه . وذلك هو
الذي أساءنا . وعدا هذا ، فإنهم طلبوا منا في مسألة الانتخابات مطالب تخالف نصوص

القانون الأساسى وتعللوا فى
الاشتراك فيها . فزاد الاستياء فى
قلوبنا . ومع هذا ، فقد حُلّت هذه
المسألة أيضاً ، فنأمل أن يزول ذلك
الاستياء الذى استقر فى القلوب ضد
أمة نعيش معها من قرون . على أن
الأرمن يضرهم ذلك ضرراً بليغاً
لأنهم يعدون عاملاً خطيراً فى حياتنا
الاقتصادية . فعليهم أن يدركوا
ذلك ، وأن يسيروا وفاق
مصلحتهم .

بوغرى باشا ليست له وكالة عامة من
الأرمن فلم يبرز الأرمن قولنا فعلمنا
أن الأرمن وإن لم يوكّلوا بوغرى
باشا توكلوا رسمياً إلا أنهم جميعاً
يستصوبون رأيه . وذلك هو الذى أساءنا .
وعدا هذا فانهم طالبوا منا فى مسألة
الانتخابات مطالب تخالف نصوص القانون
الأساسى وتعللوا فى الاشتراك فيها . فزاد
الاستياء فى قلوبنا ومع هذا فقد حُلّت هذه
المسألة أيضاً فنأمل أن يزول ذلك الاستياء
الذى استقر فى القلوب ضد أمة نعيش معها
من قرون . على أن الأرمن يضرهم ذلك
ضرراً بليغاً لأنهم يعدون عاملاً خطيراً فى
حياتنا الاقتصادية . فعليهم أن يدركوا ذلك
وأن يسيروا وفاق مصلحتهم

دار الملك

مكتابنا الخاص

اجتمع محرر جريدة «بانير» الأرمنية مع الطبيب بهاء الدين شاكر بك أحد زعماء جمعية الاتحاد والترقي وسأله : أيكنكم أن تشرحوا لي فكر فرقة الاتحاد والترقي بخصوص التمثيل النسبي الذي يطلبه الأرمن ؟

الطبيب - أقول لك بكل صراحة إن جمعية الاتحاد والترقي لا تُعارض قاعدة التمثيل النسبي بصورة قطعية ، ولكن بما أن مطالب الأرمن في الوقت الحاضر منافية لخطينا فقد اضطررنا لرفضها . والحاصل أن الأرمن إذا طلبوا شيئاً في هذا الصدد فيجب عليهم أن يعلموا قبل كل شيء بأننا أمة ذات تاريخ وعادات قديمة . . . وفضلاً عن ذلك ، فإن طلبهم تطبيق قاعدة التمثيل النسبي بهذه

دار الملك

مكتابنا الخاص

اجتمع محرر جريدة «بانير» أرمنية مع الطبيب بهاء الدين شاكر بك أحد زعماء جمعية الاتحاد والترقي وسأله : أيكنكم أن تشرحوا لي فكر فرقة الاتحاد والترقي بخصوص التمثيل النسبي الذي يطلبه الأرمن ؟

الطبيب - أقول لك بكل صراحة إن جمعية الاتحاد والترقي لا تُعارض قاعدة التمثيل النسبي بصورة قطعية ، ولكن بما أن مطالب الأرمن في الوقت الحاضر منافية لخطينا فقد اضطررنا لرفضها . والحاصل أن الأرمن إذا طلبوا شيئاً في هذا الصدد فيجب عليهم أن يعلموا قبل كل شيء بأننا أمة ذات تاريخ وعادات قديمة . . . وفضلاً

عن ذلك فان طلبهم تطبيق قاعدة
التمثيل النسبي بهذه الصورة منافٍ
للأحكام الأساسية والقوانين الموضوعية .
وان طلب اخواننا الارمن بالصورة
التي وضعوها غير قابل للتطبيق فتعهدنا

بانتخاب عشرين مبعوثاً ليست الغاية
منه تأييد قاعدة التمثيل النسبي بل حياً
بالصحة العامة وصدق نوايانا نحوهم .
نحن قد ارجأنا تطبيق التمثيل النسبي
لنما يتم تحرير النفوس في الولايات
الشرقية فقبولنا انتخاب عشرين مبعوثاً
نعم ناشئ من حسن نوايانا مع
اخواننا المسيحيين في داخل المملكة
وبالطبع فان هذا الاتفاق لا بد منه
لأسيما وان بغض الدول الأوروبية
تريد ان تجعل مسألة أرمينيا واسطة
لغاياتها ولكن مع كل أسف نرى ان
الفرق الأرمنية لم تقابل نوايانا
كما يقتضي بل أظهرت التعال والتأخر
لذلك فان حزب الاتحاد والترقي لا
يمكنه الآن انتخاب عشرين مبعوثاً

الصورة مُنافٍ للأحكام الأساسية
والقوانين الموضوعية . وإن طلب
إخواننا الأرمن بالصورة التي
وضعوها غير قابل للتطبيق .
فتعهدنا بانتخاب عشرين مبعوثاً
ليست الغاية منه تأييد قاعدة
التمثيل النسبي ، بل حياً بالمصلحة
العامة وصدق نوايانا نحوهم .
نحن قد أرجأنا تطبيق التمثيل
النسبي لبينما يتم تحرير النفوس في
الولايات الشرقية . فقبولنا انتخاب
عشرين مبعوثاً منهم ناشئ عن
حُسن نوايانا مع إخواننا المسيحيين
في داخل المملكة . وبالطبع فإن
هذا الاتفاق لا بد منه لاسيما وإن
بعض الدول الأوروبية تريد أن
تجعل مسألة أرمينيا واسطة
لغاياتها ، ولكن مع كل أسف نرى
أن الفرق الأرمنية* لم تقابل نوايانا
_____ كما يقتضى ، بل
أظهرت التعال والتأخر . لذلك ،
فإن حزب الاتحاد والترقي لا يمكنه
الآن انتخاب عشرين مبعوثاً من
الأرمن لأن أكثر الدوائر الانتخابية

* الفرق الأرمنية = الأحزاب الأرمنية .

قد انتهت انتخاباتها .

لا تظنوا بأن جميع المنتخبين
الثانويين في الولايات من حزب
الاتحاد والترقي بل يوجد قسم آخر
يشاركونا في إعطاء الرأي فقط .
فعليه ، لا يمكننا إقناع هؤلاء بأي
صورة كانت حيث لا يمكن أن
يكونوا مطيعين لنا على العمياء ؟
حتى نأمرهم بانتخاب فلان
وفلان . ولذا فإن موقفنا حرج .
ومع هذا ، فنحن اليوم نتعهد
بانتخاب ثلاثة عشر مبعوثاً من
الأمة الأرمنية . وإذا وعدناهم
انتخاب ثلاثة آخرين ، فلا يمكننا
تأمينهم على ذلك . فلو كان
الأرمن أظهروا ارتياحاً لاتفاقنا
الأول ، لكان خيراً لهم ولو فرضنا
أنه لا يتمكن من إخراج العشرين
كنا ننتخب تسعة عشر مبعوثاً على
الأقل ، ولكن اليوم لا يمكن
انتخاب إلا ثلاثة عشر .

المحرر - ولكن إن طلعت بك
ناظر الداخلية صرح للهيئة الثانية

من الأرمين لان أكثر الدوائر الانتخابية
انتهت انتخاباتها
لا تظنوا بأن جميع المنتخبين

الثانويين في الولايات من حزب
الاتحاد والترقي بل يوجد قسم آخر
يشاركونا في إعطاء الرأي فقط فعليه
لا يمكننا إقناع هؤلاء بأي صورة كانت
حيث لا يمكن أن يكونوا مطيعين لنا
على العمياء ؟ حتى نأمرهم بانتخاب فلان
وفلان . ولذا فإن موقفنا حرج ومع
هذا فنحن اليوم نتعهد بانتخاب ثلاثة
عشر مبعوثاً من الأمة الأرمنية وإذا
وعدناهم بانتخاب ثلاثة آخرين فلا
يمكننا تأمينهم على ذلك . فلو كان
الأرمن أظهروا ارتياحاً لاتفاقنا الأول
لكن خيراً لهم ولو فرضنا أنه لا يمكن
من إخراج العشرين كنا ننتخب تسعة
عشر مبعوثاً على الأقل ولكن اليوم
لا يمكن انتخاب إلا ثلاثة عشر
المحرر - ولكن إن طلعت بك
ناظر الداخلية صرح للهيئة الثانية التي

ذهبت للباب العالي ثانياً بانتخاب ثمانية
عشر مبعوثاً

الطبيب - أظن أن طلعت بك
وعند الهيئة الثانية بانتخاب ثمانية عشر
مبعوثاً لعلمه بالأحوال الانتخابية منذ
شهر تقريباً
المحرر - كيف يكون ذلك ؟
الطبيب - ناظر الداخلية لا يعلم أحوال
الانتخابات الحاضرة ؟
الطبيب - نعم إن ناظر الداخلية
يعلم حصول الانتخابات بصورة منتظمة
غير أنه لا يعلم صورة التشويق الحاصل
للمرشح في الخارج فطلعت بك لا تعلم
هذه النقطة لأن حزب الاتحاد والترقي
يجتمع في الشهر مرة ويكون فيه من
قبل الحكومة مرخص فيتذاكر بالشؤون
الانتخابية فطلعت وعديم هذا الوعد
بناءً على الأحوال الماضية فإذا هو
معدور والسلام
فروق : الخطيب

التي ذهبت للباب العالي ثانياً
بانتخاب ثمانية عشر مبعوثاً .

الطبيب - أظن أن طلعت بك
وعند الهيئة الثانية بانتخاب ثمانية
عشر مبعوثاً لعلمه بالأحوال
الانتخابية منذ شهر تقريباً .

المحرر - كيف يكون ذلك ؟ إن
ناظر الداخلية لا يعلم أحوال
الانتخابات الحاضرة ؟

الطبيب - نعم، إن ناظر
الداخلية يعلم حصول الانتخاب
بصورة منتظمة، غير أنه لا يعلم
صورة التشويق الحاصل للمرشح
في الخارج . فطلعت بك لا تعلم
هذه النقطة، لأن حزب الاتحاد
والترقي يجتمع في الشهر مرة
ويكون فيه من قبل الحكومة
مرخص فيتذاكر بالشؤون
الانتخابية فطلعت وعديم هذا
الوعد بناءً على الأحوال الماضية
فإذاً هو معدور والسلام .

فروق : الخطيب

الاستاذة - أُلح المسؤولون من سفيرة روسيا هنا على الباب العالي في ضرورة الاعراع بتنفيذ مشروع الإصلاحات الارمنية
أما الحكومة العثمانية فترى ارجاء هذه الإصلاحات الى ما بعد عقد القرض

الأستانة - ألح المسيو چيرس سفير روسيا هنا على الباب العالي في ضرورة الإسراع بتنفيذ مشروع الإصلاحات الأرمنية . أمّا الحكومة العثمانية ، فترى أرجاء هذه الإصلاحات إلى ما بعد عقد القرض .

المكتبات إب أن يكون عليه لأية واحدة من هذه الكتب والأرداصية الموصلة أو المخرج بهم صاحب الترتيب  المؤلف المصنف والمكتبة في القاهرة ١٢٨٠ - ١٢٨١ في القاهرة ١٢٨٠ - ١٢٨١	السحب حزب الوطنيين من أجل الحرية	المكتبات ١٠٠ نسخة من كل كتاب ١٠٠ نسخة من كل كتاب ١٠٠ نسخة من كل كتاب ١٠٠ نسخة من كل كتاب

اجتماع التجار المسيحيين

عقد التجار المسيحيون بالأستانة اجتماعاً وتفاوضوا بشأن الاعتصاب عليهم من قبل المسلمين، وقرروا تأخير الأموال التجارية التي طلبوها حديثاً من المعامل الأوروبية لينما تنجلي هذه الأزمة المشؤمة*.

ومنذ مضى شهر، شاع بالعاصمة بأن المسلمين يحرضون بعضهم بعضاً للاعتصاب على التجار المسيحيين معاداة لليونان. فصار أكثر التجار المسلمين يعلنون على أبواب مخازنهم «بمناسبة صلاة الجمعة فإن مخازننا مقفولة من الساعة ٢ إلى الساعة الزوالية» إيماءً وإشارة بأنهم مسلمون. وعدا عن ذلك، فكان البعض من الأهالي يسخرون ويحرقون من

* الصحيح : المشؤمة .

اجتماع التجار المسيحيين
عقد التجار المسيحيون بالأستانة
اجتماعاً وتفاوضوا بشأن الاعتصاب
عليهم من قبل المسلمين، وقرروا تأخير
الأموال التجارية التي طلبوها حديثاً من
المعامل الأوروبية لينما تنجلي هذه
الأزمة المشؤمة*.
ومنذ مضى شهر شاع بالعاصمة
بأن المسلمين يحرضون بعضهم بعضاً
للاعتصاب على التجار المسيحيين معاداة
اليونان. فصار أكثر التجار المسلمين
يعلنون على أبواب مخازنهم «بمناسبة
صلاة الجمعة فإن مخازننا مقفولة من
الساعة ٢ إلى الساعة الزوالية» إيماءً
وإشارة بأنهم مسلمون. وعدا عن
ذلك فكان البعض من الأهالي
يسخرون ويحرقون من
مسيحيين فقتلت رجال الشرطة والبوليس
لرديج اشال هؤلاء. فسكن الأمر
وحدثت اليام لخارجها إلا أن التمتع

اليوم فمقد تجار الأرمن والأروام
 اجتماعهم الذي قلت عنه أعلاه ولا
 أدري ما سيحصل من هذا الأمر الذي
 يدعو للضعف والإحقاد وتوليد ما لا
 نحمد الله فنسأل الله السلامة والسلام
 والساعة هذه طرق الباب وناولنا
 الموز كتاباً خاصاً بالمسلمين يوزعونه
 مجاناً ويحثون فيه الأتراك المسلمين على
 مقاطعة التجار غير المسلمين ويذكرون فيه
 أسماء الباعة من جميع أصناف التجارة
 وأماكنها ويطلبون منهم أن لا
 يبتاعوا إلا من هؤلاء المسلمين وأن
 لا يطلعوا أحداً من غير المسلمين
 على هذا الكتاب، فنلفت نظر

يشتري من مسيحي، فتشبت رجال
 الشرطة والبوليس لردع أمثال
 هؤلاء. فسكن الأمر وعادت المياه
 لجاريها إلا أن النعمة عادت اليوم،
 فعقد تجار الأرمن والأروام
 اجتماعهم الذي قلت عنه أعلاه
 ولا أدري ما سيحصل من هذا
 الأمر الذي يدعو للضعف
 والأحقاد وتوليد ما لا نحمد عقباه،
 فنسأل الله السلامة والسلام.
 والساعة هذه طرق الباب، وناولنا
 الموز كتاباً خاصاً بالمسلمين
 يوزعونه مجاناً ويحثون فيه الأتراك
 المسلمين على مقاطعة التجار غير
 المسلمين، ويذكرون فيه أسماء
 الباعة من جميع أصناف التجارة
 وأماكنها ويطلبون منهم أن لا
 يبتاعوا إلا من هؤلاء المسلمين وأن
 لا يطلعوا أحداً من غير المسلمين
 على هذا الكتاب، فنلفت نظر

الحكومة، فإن هذه الأمور يجب ملافاتها سريعاً.

السياسة الدولية

أنبأت البرقيات أن الدولة العلية
قد طلبت من الدول الأوربية تسمية
بعض الرجال لانتخاب مفتشين
يفتشون الولايات الأرمنية وتكون
أرمنية تحت إدارتهم لا مباشرة بل
بالواسطة . فإذا صح الخبر فيكون
الباب العالي قد وضع حداً لتذمر
الأرمن وأرضاهم وأرضى سياسته
الداخلية والخارجية .

الأرمن شعب نشيط وعلى قلبه
يظهر بمظهر القوة والهمة ، ولكن
هذه القوة وهذه الهمة لم تؤسس
إلا على توالي المصائب وما من
شعب امتحن في أيامه إلا وقد دنت
فيه الحياة لإزالة المحنة وتبديلها
بالنعمة .

توالت المذابح على الأرمن منذ
أربعين سنة ، فتقهقروا وتفرقوا في
البلاد شتات حتى استعانوا بالدول



تقرر إصلاح
سان استافانو سنة
قبرص سنة ١٨٧٨ في معاهدة برلين

نعم ، تقرر إصلاح حالهم وإدارة
بلادهم ولكن عبد الحميد لم يستطع تأييد
ذلك الأمرين الأول لأن إدارته جاهلة
معنى الإصلاح والثاني لأنه لا يريد
الإصلاح فسكت زمناً حتى قامت
المذابح الفظيعة منذ سنة ١٨٩٣ حتى
سنة ١٨٩٧ فدامت أربع سنوات
والسيف يفتك بهم إلى أن نودي
بالدستور فتهللت لهم وجوه
ولكن مضى على الدستور خمس
سنوات انحسروا في أول عهدهم ثم لبثوا
على حالهم الأولى وعند اشتداد الأزمة
في البلقان قاموا فطالبوا الحكومة
بالإصلاح ودار يوبان باشا دورته في
أورروية فأكسبت خمسة الوزارات ومما
زال يمل الجهد نشاط حتى لبثت الدولة
العلية بعض مطالب الأرمن ومنها

الأوروبية ، فتقرر إصلاح حالهم
في معاهدة سان استافانو سنة
١٨٧٦ * ثم في معاهدة قبرص سنة
١٨٧٨ ثم في معاهدة برلين سنة
١٨٧٨ .

نعم ، تقرر إصلاح حالهم
وإدارة بلادهم ولكن عبد الحميد
لم يستطع تأييد ذلك الأمرين .
الأول ، لأن إدارته جاهلة معنى
الإصلاح ، والثاني : لأنه لا يريد
الإصلاح ، فسكت زمناً حتى
قامت المذابح الفظيعة منذ سنة
١٨٩٣ حتى سنة ١٨٩٧ . فدامت
أربعة سنوات والسيف يفتك فيهم
إلى أن نودي بالدستور ** فتهللت
لهم وجوه .

ولكن مضى على الدستور
خمس سنوات امتحنوا في أول
عهدهم ، ثم لبثوا على حالهم
الأولى . وعند اشتداد الأزمة في
البلقان ، قاموا فطالبوا الحكومة

* الصحيح مارس ١٨٧٨ .

** المقصود الانقلاب العثماني في يولية ١٩٠٨ .

ان تكونت ارمينية تحت المراقبة
الدولية ولكن الباب العالي قد تمكن
من دفع هذه الفكرة وجعلها تحت
التفتيش الاداري بهذا الوجه :
تنتخب الدول الاوروبية مفتشين
احاب من الدول الصغيرة التي ليس لها
من مطمع في ارمينية فينتخب الباب
العالي من هم مفتشين لهم الصلاحية
بعزل ونصب كل المأمورين ماعدا الولاة
هذا مجمل الاصلاح الذي دخل
ارمنية بواسطة الدول الاوربية التي
اقنعها زعيم الارمن نوبار في يومنا الحاضر
ومعنى النبأ الذي ذكرناه في
اول القول

بالإصلاح ودار نوبار باشا دورته
في أوروبة فاكسب ثقة الوزارات
وما زال يعمل الجهد بنشاط حتى
لبت الدولة العلية بعض مطالب
الأرمن ، ومنها أن تكون أرمينية
تحت المراقبة الدولية . ولكن الباب
العالي قد تمكن من دفع هذه
الفكرة وجعلها تحت التفتيش
الإداري بهذا الوجه .

تنتخب الدول الأوروبية مفتشين
أجانب من الدول الصغيرة التي
ليس لها من مطمع في أرمينية ،
فينتخب الباب العالي من بينهم
مفتشين لهم الصلاحية بعزل
ونصب كل المأمورين ماعدا
الولاة .

هذا مجمل الإصلاح الذي
دخل أرمينية بواسطة الدول
الأوربية التي أقنعها زعيم الأرمن
نوبار في يومنا الحاضر ، ومنه يتبين
معنى النبأ الذي ذكرناه في أول
القول .

شؤون وشجون

إصلاح أرمينيا

نشرت «الشرق الأدنى» مقالة
عن إصلاح أرمينية مدبجة بقلم
هندي فأثرنا تلخيصها للقراء :

لم تفتأ دول أوروبا في الآونة
الأخيرة تطالب العثماني بإصلاح
ولاياته الآسيوية ولاسيما أرمينية .
ويظهر أن الحل الوحيد الذي تريده
هذه الدول وتسعى إلى تحقيقه هو
أن تحمل العثماني على إصلاح
سلطته إصلاحاً يكفل لها نزع
سلطته منها وإخلاءها لها إشباعاً
لنهمها وسداً لمطامعها الأشعبية .
وقبل أن أفيض في الكلام استسمح
القراء عذراً إذا قلت أن لاحق
لدول أوروبا في الدخول في
شؤون السلطنة الداخلية ولا يسع
منصف أن يخولها هذا الحق أو
يعترف لها به .



إن روسيا تهدد الدولة العلية إذا
لم تعين بعض الروسيين موظفين
في أرمينية، وقد أغرت فرنسا على
تأخير عقد القرض الذي كان
يفاضها الباب العالي بعقده فيها
منذ زمن طويل إلى أن تنال مآربها
وتدرك غايتها .

وإذا ظل الأمن مفقوداً في
أرمينية، فإن ذلك يمهد السبيل
لتعرض روسيا واعتدائها على
السلطنة ويكون ذريعة للدول
الأخرى على مداومة التعرض لها
أيضاً . فإذا وقعت حرب بين
روسيا والدولة العلية فأرمينية
تكون أول غنيمة لروسيا، لأن
لاسكك حديد فيها ولا طرق
للمواصلات ولا حصون حديثة،
ولكن إذا أحسن حكمها وتعدتها
الحكومة بالإصلاح المرغوب فإنها
تكون حصناً منيعاً يرد هجمات
المعتدين وسياجاً قوياً .

إن روسيا تهدد الدولة العلية إذا
لم تعين بعض الروسيين موظفين
في أرمينية، وقد أغرت فرنسا على
تأخير عقد القرض الذي كان
يفاضها الباب العالي بعقده فيها
منذ زمن طويل إلى أن تنال مآربها
وتدرك غايتها .
وإذا ظل الأمن مفقوداً في
أرمينية فإن ذلك يمهد السبيل لتعرض
روسيا واعتدائها على السلطنة ويكون
ذريعة للدول الأخرى على مداومة
التعرض لها أيضاً . فإذا وقعت حرب
بين روسيا والدولة العلية فأرمينية
تكون أول غنيمة لروسيا لأن لاسكك
حديد فيها ولا طرق للمواصلات ولا
حصون حديثة ولكن إذا أحسن
حكمها وتعدتها الحكومة بالإصلاح
المرغوب فإنها تكون حصناً منيعاً يرد
هجمات المعتدين وسياجاً قوياً .
فليميط الناسا العثمانيون علماً أن
لروسيا عشرين ألف جندي مكمل
الخدمة الأربعة على الحدود الأرمينية في

ولاية أذربيجان بإيران
 أن العثمانية لا يسعها أن تعتمد على
 الأكراد في أرمينية فإنهم قوم شديدي
 الشكيمة يصعب مراسمتهم وكبح جماحهم
 أن الأرمن قوم مسالمون وأمة
 مجتهدة فإذا أمنوا على أرواحهم وأموالهم
 كانوا من أكثر العناصر التي تتألف منها
 السلطنة إخلاصاً وولاءاً إن لم يكونوا
 أكثرها كلها والواجب أن يعلم أولاد
 الأرمن والأكراد معاً في مدارس واحدة
 حتى يدرك النشء الجديد أنهم أبناء
 أمة واحدة متساوون في الحقوق
 والواجبات

فليحيط الساسة العثمانيون علماً
 أن لروسيا عشرين ألف جندي
 مستكمل على الأتربة على
 الحدود الأرمينية في ولاية أذربيجان
 بإيران ؟

إن العثمانية لا يسعها أن تعتمد
 على الأكراد في أرمينية فإنهم قوم
 شديدي الشكيمة يصعب مراسمتهم
 وكبح جماحهم .

إن الأرمن قوم مسالمون وأمة
 مجتهدة ، فإذا أمنوا على أرواحهم
 وأموالهم كانوا من أكثر العناصر
 التي تتألف منها السلطنة إخلاصاً
 وولاءاً إن لم يكونوا أكثرها كلها .
 والواجب أن يُعلم أولاد الأرمن
 والأكراد معاً في مدارس واحدة
 حتى يدرك النشء الجديد أنهم أبناء
 أمة واحدة متساوون في الحقوق
 والواجبات .



الانتخابات في السلطنة العثمانية

وشؤون وأخبار

لمراسل المرأة الخصوصي في
الأستانة العلية في ١١ آذار * سنة
١٩١٤ .

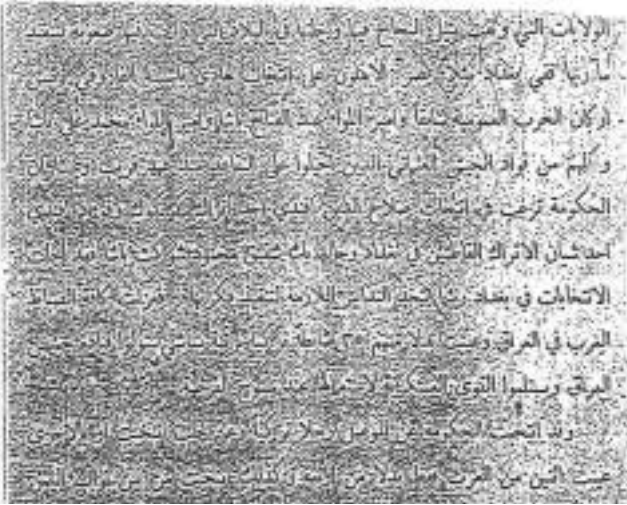
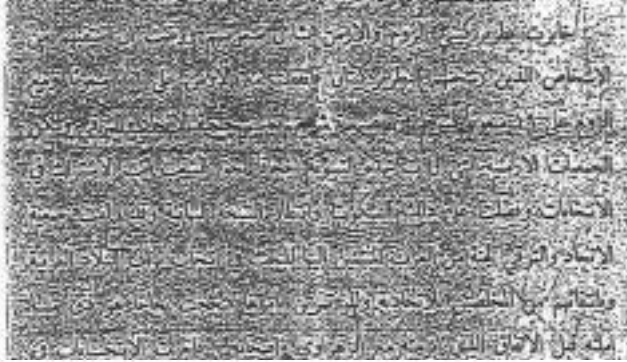
أسفرت الانتخابات النيابية
التي جرت إلى الآن في سائر
الولايات عن إدراك الاتحاديين
نجاحاً باهراً لم يُسمع بمثله منذ

تأسيس المجالس النيابية إلى يومنا هذا ولا شك أن في الأمر سرّاً يعرفه الجميع ، إذ يستحيل
أن تحصل حكومة من الحكومات على مثل هذه النتيجة دون تدابير قوية فعالة كالتدابير
التي اتخذتها حكومتنا الموقرة في الانتخابات الحاضرة .

وتُقسم هذه التدابير إلى قسمين ، قسم خصته العناصر المسيحية كالروم والأرمن ،
وقسم آخر خصّه بالعناصر المسلمة ومنها العنصر العربي الكريم الذي عادت عليه المطالبة
بالإصلاح بفشل عظيم لا يمكن أن يتحمّله طويلاً ومن كلا القسمين قد استعملت التدابير
الجزرية التي لولاها لما نالت شيئاً مما نالته الآن .

خابرت بطريقتي الروم والأرمن بشأن مبعوثهم ورضيت أن تنتقيهم من الأشخاص

* مارس .



الذين رشحتهم البطريركيتان ،
فاتفقت مع الأرمن على ١٦
مبعوثاً ومع الروم على ١٤ مبعوثاً
يشترط أن يصير ترشيحهم باسم
جمعية الاتحاد والترقي ، ولكن
الجمعيات الأرمنية التي رأت
بهذه التسوية إجحافاً بحق
الشعب باتت الاشتراك في
الانتخابات ، وفضلت على ذلك
السكوت وانتظار النتيجة النهائية
وقد ألفت جمعية الاتحاد والترقي
لجنة من العرب المنتمين إليها
للبحث في انتخاب نواب البلاد

العربية ، وبانتقائهم من المخلصين للاتحادين والمؤتمرين بأمرهم ، فنجحت نجاحاً هو ما
أملته قبل الاتفاق الذي أبرمته مع الزهراوي وأصحابه ، فأجرت الانتخابات في الولايات
التي وثقت بنيل النجاح فيها ، وأجلتها في البلاد التي رأت فيها صعوبة لتنفيذ مآربها .
ففي بغداد مثلاً ، يُصر الأهلون على انتخاب هادي باشا الفاروقي رئيس أركان الحرب
العمومية سابقاً وأمير اللواء عبد الفتاح باشا وأمير اللواء محمد علي باشا وكلهم من قواد
الجيش العثماني الذين أُحيلوا على التقاعد منذ عهد قريب ، وبما أن الحكومة ترغب في
انتخاب صلاح الدين أفندي أحد أتراك كركوك وفؤاد أفندي أحد شبان الأتراك القاطنين
في بغداد وخالد بك شفيق محمود شوكت باشا قد أجلت الانتخابات في بغداد ريثما
تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ فكرتها . فعزلت كافة الضباط العرب في العراق وعيّنت بدلاً



منهم ٣٥ ضابطاً تركياً برتبة
أومباشى ليتولوا قيادة جيش
العراق ويستلموا القوى
العسكرية لاستعمالها عند سنوح
الفرصة .

وقد انتخبت الحكومة عن
الموصل رجلاً تركياً ، وعن حلب
انتخبت أو بالأحرى عيّنت اثنين
من العرب فقط بدلاً من أربعة
وكذلك انتخبت من بين نواب

اليمن ثلاثة من الأتراك وخرج عن لواء ماردين مبعوث تركي أيضاً ، مع أن جميع سكان
ذلك اللواء من العرب كما يعلم الجميع .

وكانت الحكومة قد رأت أن يكون للعرب ٦٠ مبعوثاً وللتترك ١١٠ مبعوثين ، ولكنها
عيّنت عن البلاد العربية مبعوثين عديدين من الأتراك الذين لا علاقة لهم بالبلاد العربية
على الإطلاق . فضلاً عن أنها وثقت بانتخاب سائر المنتمين إلى الجمعية الاتحادية نواباً عن
العرب .

ولا يمكننا إلا الاشمئزاز من سياسة الحكومة العثمانية خصوصاً في العراق ورفضها
ترشيح هادى باشا الفاروقى رغبة من كبار العرب وعظمائهم ، وهادى باشا رجل اكتسب
شهرة عظيمة في العالم العسكرى ، وكان السبب الوحيد في نجاح محمود شوكت باشا
يوم حاصر الأستانة وساق الجيش العثماني على الروملى . ويُعد هادى باشا أعظم قائد
عثماني في الوقت الحاضر ، ويمتاز عن كل رفاقه في الجيش بسمو أخلاقه وأدبه وغيرته



على أمته وبلاده . وقد أُحيل
على التقاعد مع عبد الفتاح باشا
ومحمد علي باشا ، وجميعهم
في مستقبل العمر لأسباب سياسة
لا سبيل لذكرها الآن .

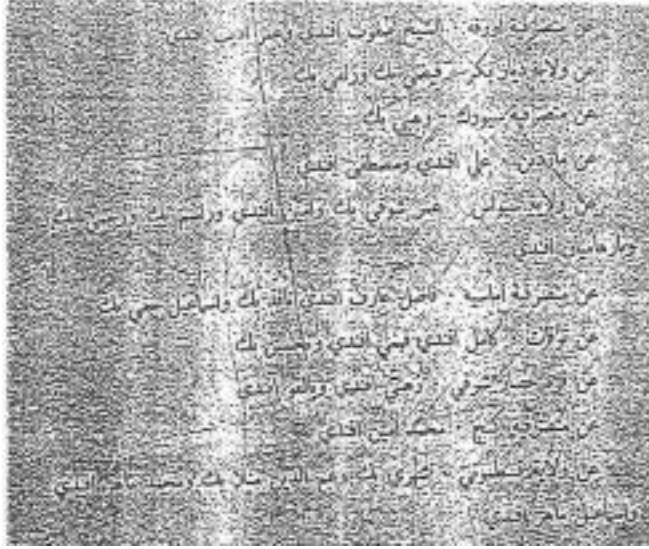
أما المبعوثون الذين تم
انتخابهم في الولايات العثمانية
إلى هذا التاريخ (١١ آذار سنة
١٩١٤) فهم

عن أدرنه . طلعت بك ناظر
الداخلية ، وأحد كبار الاتحاديين
وفائق بك أحد المبعوثين
السابقين . والحاج إبراهيم بك من
تجار أدرنه وكبار الاتحاديين فيها
عن قرقليسا . ضيا بك وفهمى أفندى .

عن كوتاهيه . الحاج عبد الله أفندى وعبد الله عزمى أفندى وصادق أفندى وإبراهيم
أفندى .

عن قره چي . قرهاد بك وحسين قدرى بك وعلى غالب بك ومحمد وهبي أفندى
وهابابوليس أفندى .

عن حلب . حامد بك والحاج بشير أفندى وبكرى بشير أفندى وأرمن أفندى وترکمان



أحمد أفندي .

عن قيصرية تشوروم . منير

بك وغلتم بك .

عن قيصرية كير شهر .

محمود ماهر أفندي وعلى رضا

أفندي .

عن خداوندكار . رضا بك

ورأفت بك وممدوح بك وأحمد

أفندي .

عن متصرفيه بيك چك . أنور بك ومحمد بك .

عن قره حصار صاحب . كامل أفندي وساليم أفندي ورضا باشا .

عن متصرفيه . مرسين .

عن متصرفيه جبل بركت . سرياني أفندي .

وعن متصرفية . حافظ أفندي .

وعن متصرفية الدردنيل (قلعة سلطان) . چاويد بك ناظر المالية الجديد وكاظم أفندي .

عن متصرفيه بولى . رفعت كامل بك يوسف ضيا بك ومصطفى ذكى بك وغانى بك .

عن متصرفيه أورفه . الشيخ صفوت أفندي وعمر أديب أفندي .

عن ولاية ديار بكر . فيضى بك وزلفى بك .

عن متصرفيه سيورك . وهبى بك .



عن ماردين . على أفندي
ومصطفى أفندي .

عن ولاية سيواس . عمر
شوقى بك وأمين أفندي وراسم
بك ورحمى بك وبارهاميان
أفندي .

عن متصرفيه أماسيه . فاصل
عارف أفندي ناقد بك وإسماعيل
حقى بك .

عن توقات . كامل أفندي فهمى أفندي وتحسين أفندي .

عن قره حصار شرقى . زهنى أفندي وبالقو أفندي .

عن متصرفيه كنج . محمد أمين أفندي .

عن ولاية قسطنطينى . شهرى بك وعم الدين منلا بك ومحمد ماهر أفندي واسماعيل
ماهر أفندي .

عن سينوب . حسن فهمى أفندي وعمر لطفى بك .

عن ولاية قونية . شرف بك شاكر بك وعلى رضا أفندي وحيدر بك وتوفيق أفندي .

عن متصرفية أنطاكية . حمد الله باشا وفؤاد خلوصى بك .

عن نيكده . خيرى بك ومحى الدين أفندي وأنانيا أفندي .

عن أسبارطه . صفى أفندي وعرب زاده محمد أفندي .

عن الموصل . باپان زاده حكمت بك والحاج سعيد آغا .



عن متصرفيه درسيم . محمد بك .

عن ولاية إسطنبول . شفيق بك أحمد سيمى خلاچيان أفندى زهراب أفندى . أورفانيدس أفندى حسين جاهد بك عصمت بك فيكتور بك خرلامبيدى أفندى صلاح جيمور بك .

عن متصرفيه كوستمانه . حسن بك ورضا بك .

عن أزمير . عبد الله أفندى سيد بك وإحسان بك وسيمون أفندى وأنكل أفندى ومارلياج أفندى .

عن متصرفيه منستا . خليل بك ومنصوري زاده سعيد أفندى .

عن البصره . طالب بك النقيب (استعفى) الحاج عيسى أفندى أحمد نعيم بك سليمان فيضى بك عبد الله صائب بك .

عن اليمن - ١٠ مبعوثين بدلاً من ١٢ فى المجلس الماضى .

عن الشام محمد فوزى باشا العظم ولعى باشا الجزائرى وعونى بك القضماني وبديع بك المؤيد .

قررت الحكومة تخصيص ١٠٠٠ غرش معاشاً شهرياً لكل من عائلتى فتحي وصادق شهدى الطيران العثمانى .

وقالت احدى الجرائد إنه ستصدر إرادة سنية بإلغاء رواتب الأرنأؤوط العسكرية



والملكية والعلمية .

اتفق الحاخامباشى فى
سلانيك مع شركة اللويد
النمساوية على نقل ١٤٠ عائلة
إسرائيلية من هناك إلى فلسطين .
أمرت نظارة المالية بإعطاء
المبعوثين نفقات الطريق إلى
العاصمة .

قررت الحكومة إعادة مدرسة القابلات فى المكتب الطبى فى الشام .
اكتب أهالى البصره بخمسماية ليرة تقدم إلى عائلتى فتحى وصادق الطيارين
الشهيدين .

عين أرثوميان مدير أوراق نظارة العدلية مديراً لقلم الإحصائيات .
قررت نظارة الحربية تثقيف العساكر والضباط وإفهامهم بالصور المتحركة حركات
العساكر الأجنبية والمناورات وقد ابتاعت ما يلزم لذلك .

صدرت الإرادة السنية بأحدث مأمورية معلم الخطوط الإسلامية فى الديوان الهمايوني
بمعاش ألفى غرش للمحافظة على الخطوط الإسلامية القديمة الجميلة ، وقد عهدت بذلك
إلى كامل أفندى أحد الخطاطين المشهورين .

تمت أعمال اللجنة التى عُهد إليها النظر فى جعل مرفأ الأستانة مرفأً ——— وقدمت
تقريراً تبين فيه ما يلزم لإصلاح الجمرک .

طلبت مديريةية الصحة من الباب العالى أن لا يُسمح من الآن وصاعداً بتأسيس



أجزاء خانات أجنبية محافظة على
حقوق العثمانيين .

سافر المسيو بولوفيتش
مندوب الصرب راجعاً إلى
عاصمته .

ابتاعت الحكومة العثمانية أربع
بواخر صغيرة من لندن
وستُخصص للمحافظة على
سواحل جناق قلعة من التهريب .

زار بطريك الأرمن طلعت
بك وتذاكر طويلاً في المسائل
الأرمنية ، وقد طلب منه رفع
الحصار عن القرى الأرمنية بين
ساسون والخيوط ، فأجابه
طلعت بك أن الأرمن قد قتلوا
مدير الناحية المذكورة ، وقد
اتخذت الحكومة التدابير لإلقاء
القبض على القاتل ليس لإضرار

الأهالي ، ثم طلب منه أن تمدد مدة تصحيح قيد الأوقاف فقبل معه ، لأن مجلس
الوكلاء قرر ذلك . ثم طلب منه أن يعطى أوامره للضابطة كي لا تُمنع الأرمن الذين
يجمعون الإعانات للأوقاف والجمعيات الخيرية .

مستقبل تركيا آسيا

تنوقل في أواسط الشهر المنقضى خبر اتفاق فرنسا وألمانيا على امتيازات السكك الحديدية في تركيا ، وقد مثل الأولى منهما المصرف العثماني ومثل الثانية مصرف دتش ، ثم اتضح أخيراً أن ما شاع من هذا القليل لا مزية فيه .

كانت المفاوضات التي أدت إلى عقد اتفاقية تُجرى تحت مراقبة حكومتى باريس وبرلين ،



أو بالحرى تحت مراقبة ثلاث حكومات إحداها حكومة لندن ، ولكى تُصبح الاتفاقية رسمية ومعمولاً بها يجب على الشركات التى ستقوم بالمشاريع أن تحصل على موافقة تركيا ، ولكن لما كانت الحكومة العثمانية مباشرة قرع أبواب المصارف فى باريس وبرلين طلباً للمال الذى تشعر بأمس الحاجة إليه لا يتوقف أحد أن تصادف تلك الشركات صعوبة فى سبيل استرضاء تركيا وموافقة حكومتها على نهاية المفاوضات التى دارت فى برلين .

إن الاتفاقية الفرنسية الألمانية جوهرية كالاتفاقية الإنكليزية الألمانية العثمانية التى تم إبرامها فعلاً ، فإن الأولى من هاتين بمثابة جزء خطير من اتفاقيات متعددة هى الآن تحت المفاوضة مرماها إجراء مشاريع اقتصادية تحيا بها تركيا آسيا ، وحماية المصالح الدولية



الحاضرة سواء كانت اقتصادية أو سياسية، وبالتالي إن الاتفاق الفرنسي الألماني من الوسائق(*) اللازمة لإتمام المشاريع واتقاء الخلافات الدولية وأخطارها .

والآن ، لما كانت معظم الدول المتزاحمة على الامتيازات في تركيا قد اتفقت أو أوشكت أن تتفق ، فسوف لا ينقضى طويل وقت حتى تنشر

أهمات الصحف الأوروبية مواد الاتفاقات كلها ليطلع عليها بالعموم ، فهي كلها مرتبطة بعضها ببعض وأشبه بشباك الصياد كما أن الخطوط الحديدية وغيرها من المشاريع الصناعية ستعم سائر أقطار السلطنة في قسمها الآسيوي .

ولكن بدا مما سبق نشره من فحوى المفاوضات ، أو ما كان يتم منها الحين بعد الآخر ، أن التفاهم بين ألمانيا وفرنسا هو على تحديد مناطق مصالحهما الحديثة الوجود مع حماية مصالحهما القديمة . ويظهر أيضاً لمن يراقب ويدقق كيفية رسم الحدود لمصالح الأمتين وحمايتهما أن ألمانيا التي أصابت نصيب الأسد من الغنيمة بفضل سعيها ونفوذها السابق ستكون حرة في إدارتها الخططين الحديدين الأناضولي والبغدادى ، وستفوز باحتكار ما يمكن استثماره من سهول بر الأناضول المرتفعة . وربما سيكون لها نصيب أيضاً من هذا النوع في ما بين النهرين يفوق ما سيحرره غيرها من الدول .

أما فرنسا ، فستدرك حظاً ممتازاً في سوريا ، يُضاهي حظ ألمانيا في الأناضول وبمساعدة

(*) الصحيح : الوثائق .



روسيا السياسية ستستخدم
أموال أفرنسية فى تنشئة سواحل
البحر الأسود ، حيث لا علاقة
للمشاريع الألمانية به . وسيقع
على الأرجح فى حوزة إيطاليا
مشروع اقتصادى ضمن منطقة
معينة فى ما وراء أيطاليا من
الداخلية . والمفهوم عن بريطانيا
العظمى هو أنها لا تزال محجمة

عن المطالبة أو السعى للاشتراك مع زميلاتها الدول فى تحصيل الامتيازات المختصة بإنشاء
السكك الحديدية فى تركيا آسيا ، غير أن المشاريع البريطانية القديمة سيوفر لها ضمانات
كافية تصونها من الضرر والخسران ، فكما أن فرنسا عملت على وقاية مصالحها الحيوية
فى سوريا وبذلت ألمانيا وسعها لصون مصالحها أيضاً فى الأناضول سوف لا تغفل بريطانيا
واجب الدفاع عما لها من المرافق المهمة حول الخليج الفارسى مع حقوقها فى الاشتراك
بتنشئة ما بين النهرين حيث سيكون لها سهم نافع .

وهذا ملخص ما يُقال عن توزيع الامتيازات الدولية فى السلطنة العثمانية ، فإذا تأملها
الفكير وشاء إلقاء نظرات على ما سيأتى من الحوادث التى تدل عليها هذه الامتيازات لا بد
له من الاضطراب خوفاً على استقلال البلاد ، فإنه متى أجمعت دول أوربية على رسم
مناطق نفوذ لها فى بلاد شرقية لا بد للمطلع على شىء من نيات الدول أو دارس تاريخ
نفوذها فى الشرق أن يشعر بهول الموقف وسوء مصير تلك البلاد التى تُرسم لها خرائط
النفوذ الدولى . فإن استقلالها يأخذ بالتقلص شيئاً فشيئاً ، وهى تظن أنها صائرة إلى
السعادة بما يظهر فيها من المشاريع النافعة ثم تنحل عُرى أجزائها بعد التماسك الوثيق

السادة يظهر فيها من المفارح النافعة ثم نتحل عرى اجزائها بعد التماسك الوثيق
وتتفرق أخيراً فيذهب نفوذ كل دولة بالشر الذي يطله ولا تصح الثقة مطلقاً بحكومة
الدول اليوم بأعلى الأصوات وربما بإخلاص حقيقي إنها رغبة وساعية لتأييد الاستقلال
والحوءول دون التجزئة.

أنا بالرغم من تصريح حكومة باريس وكل تأكيدات سري القطر السوري
متحولاً من طبيعته الحاضرة تحولاً تدريجياً إلى أن يصير فرنسياً ومثل ذلك
عن الأناضول بأنه سيصير ألمانياً وقل عن أرمينيا أنها ستصير أرضاً روسية وسيقع القسم
الأكبر من شرقي شبه جزيرة العرب وجنوبها بين برائن الأسد البريطاني
أنا سنرى في مستقبل الأيام ازدياداً مستمراً في المصالح الدولية التي تدعى الأمم
من أجلها الشعور بلزوم الدفاع عن الموجود منها وإضافة غيرها إليها ضمن المعينة
المحدودة وسنرى من جراء ذلك فرصاً كثيرة لنماء المقاصد السيئة والتدخلات الفعلية من
الخارج فهي هي العوامل الحقيقية على هدم الاستقلال العثماني و

وتتمزق أخيراً فيذهب نفوذ كل
دولة بالشر الذي يطله ، ولا
تصح الثقة مطلقاً بمجاهرة
الدول اليوم بأعلى الأصوات
وربما بإخلاص حقيقي أنها
راغبة وساعية لتأييد الاستقلال
والحوءول (*) دون التجزئة .

إننا بالرغم من تصريح
حكومة باريس وكل تأكيداتها

سنرى القطر السوري متحولاً عن طبيعته الحاضرة تحولاً تدريجياً إلى أن يصير فرنسياً
ومثل ذلك قل عن الأناضول بأنه سيصير ألمانياً ، وقل عن أرمينيا أنها ستصير أرضاً روسية
وسيقع القسم الأكبر من شرقي شبه جزيرة العرب وجنوبها بين برائن الأسد البريطاني .

إننا سنرى في مستقبل الأيام ازدياداً مستمراً في المصالح الدولية التي تدعى الأمم من
أجلها الشعور بلزوم الدفاع عن الموجود منها ، وإضافة غيرها إليها ضمن المناطق المعينة أو
المحدودة ، وسنرى من جراء ذلك فرصاً كثيرة لنماء المقاصد السيئة والتدخلات الفعلية من
الخارج فهي هي العوامل الحقيقية على هدم الاستقلال العثماني وجعله استقلال شرفي .

يوجد في فرنسا طائفة من الساسة والصحافيين لا يلهجون إلا بسوريا ومستقبلها كأنما
سوريا تحت الحماية الفرنسية أو هي إحدى مستعمرات الفرنسيين ومنذ أيام فلا خطب
رئيس وزارة فرنسا على مسامع نواب أمتة ، وإن شئت فقل على مسامع أمم . كلها واصفاً
سياسة حكومته في سوريا بعبارات لا يفهم منها إلا أنها ترمى إلى فصل الولايات السورية
عن هيكل السلطنة فصلاً نهائياً ، وكان ذلك الوزير يريد أن يُقنع أوروبا وعموماً وتركيا بوجه

(*) الصحيح : الحثول .

يوجد في فرنسا طائفة من الساسة والصحافيين لا يظهرون إلا بسوريا ومستند
كثافاً سوريا تحت الحماية الفرنسية يظهرون هي إحدى مستخرجات القرنين وستة أيام فلا
خطب وتيس وذاكرة فرنسا على سامع نواب امته وإن شئت قتل على مصالح امه .
كلها وامناً سياسة حكومت في سوريا بمباركات لا ينضم منها إلا انها ترمي الى
الولايات السورية عن هيكل السلطة فضلاً عماياً . وكان ذلك الوزير يريد ان
الجوية صوماً وتركيا بوجه عام ان سوريا لفرنسا ويجب ان تعترف هذا الاند
سواها - ثم ان اعتراض روسيا الشديد على تعيين الحكومة الثمانية رجلاً ان
مقتدراً في الكومون الادارية ليعاد في تنظيم حكومة ارمينيا برهان جلي يشف
ترمي اليه سياسة الحكومة القيصرية وما تضمنه لارمينيا وهذا الاعتراض لا ينقل
علا فاد به رئيس الوزارة للفرنساوية في شأن سوريا
كانت الخلافات الدولية في الماضي او عدم مقدرتها على الاتفاق سبباً
تركيا من التجربة فاحجمت كل دولة في السابق عن المطالبة بامتياز خوفاً من دولة
له اكر تميز ان امتيازاً كهذا يؤذى مصالح الآخرين اما اليوم فقد قامت
وباشرت عقد اتفاقيات رسمية عامة على تقسيم تركيا الى مناطق نفوذ اي لكل
منطقة لا تضرها مصالح سواها فما عسى الأتراك ان يفعلوا ؟

خاص أن سوريا لفرنسا ،
ويجب أن تصرف عنها الأنظار
سواها . ثم إن اعتراض روسيا
الشديد على تعيين الحكومة
العثمانية رجلاً إنكليزياً مقتدراً
في الشوعون الإدارية ليساعد
في تنظيم حكومة أرمينيا برهان
جلي يشف ترمي إليه سياسة
الحكومة القيصرية وما تضمنه
لأرمينيا ، وهذا الاعتراض لا
يقل عما فاه به رئيس الوزارة
الفرنساوية في شأن سوريا .

كانت الخلافات الدولية في الماضي أو عدم مقدرتها على الاتفاق سبباً - تركيا من
التجزئة فأحجمت كل دولة في السابق عن المطالبة بامتياز خوفاً من دولة أو أكثر تعتبر أن
امتيازاً كهذا يؤذى مصالح الآخرين . أما اليوم ، فقد تفاهمت الدول وباشرت عقد
اتفاقيات رسمية عامة على تقسيم تركيا إلى مناطق نفوذ أي لكل منها منطقة لا تضرها
مصالح سواها فما عسى الأتراك أن يفعلوا ؟

بالأمس ، قدمت إليهم بعض الاتفاقيات أو بالأحرى أحكام الإعدام الصادرة استقلال
تركيا وغداً ستقدم إليهم اتفاقيات أخرى من هذا النوع ، فهل يتردد الباب العالي في
المصادقة أو استصدار الإرادة الشاهانية لتنفيذ تلك الأحكام .

لم يبقَ وجه للخوف على التطاحن الأوربي فلم يبقَ لتركيا سبيل للنجاة من الموت ،

SUBSCRIPTION

In the United States, Colombia, Canada and Mexico

Per Annum \$6

In Foreign Countries \$8

NAJEEB M. DIAB

PROPRIETOR AND MANAGING EDITOR

93 WASHINGTON STREET

NEW YORK CITY

U.S.A.

Telephone CLE 1-1334 Rector

Cable Address "NAJEEB" New York

Entered as Second Class Matter of the U. S. Post Office

مرآة العرب

جريدة سياسية أدبية تجارية انتقافية تحريرة

MERAAT-UL GHARB

THE DAILY MIRROR

PUBLISHED ONLY EXCEPT SUNDAYS AND HOLIDAYS

يحل الأتراك عرسه

الآن القضاة ولولها وكندا وكلمك ٦ رلات

وعن نصف مئة ثلاثة رلات ونصف

في ذلك الأجنحة ٨ رلات

على الأتراك يادرس

جميع الرلات يجب أن تكون لهم

تجيب موسى أديب

رأى طلبة لدراسة ورئيس لخرود

موسى أديب المرارة والقسبة - دارج والفسطاط - نيويورك

عنوان الشرق ١٣٣٥ اركم

الشرق الشرق في د الفيد - نيويورك

بالإنس. تمت إليهم بنش الامتيازات او بالمري احكام الاعدام العاديه
استقلال تركيا وعند استنكم اليهم اتفاقيات اخرى من هذا النوع قبل يتردد
اللب المالي في المصادرة او استصدار الارادة الشاعانية لتتبد تلك الاحكام
لم يبق وجه للنفوذ على الوطن الاوربي فلم يبق لتركيا سبل لتتجد
الموت لان حياة هذه بكولة ولو عاجلة كان متوقفاً على دوام الخصام بين ام
المتن وسياحي التد وحوادثه التي طلت عليها حادثات الامس وهناك تجر منذ
العلم على القوم البطلين

لأن حياة هذه كدولة ولو عاجزة
كان متوقفاً على دوام الخصام
بين أمم العالم المتمدن ، وسيأتي
الغد وحوادثه التي دلت عليها
حادثات الأمس ، وهناك
تتجلى مقام العلم على القوم
الجاهلين .



الأكراد والأرمن ونائج الانتخابات

الأستانة في ٢٦ منه

ورد تلغراف إلى البطريركية الأرمنية من (موش) أن الأكراد اعتدوا على
مدرسة أرمنية في قرية (فردا كوم) فجرحوا بعض الطلبة واستولوا على
الأهالي فهجروا منازلهم

احتجاج الأكراد

وفي تلغراف آخر إلى البطريركية المذكورة أن أعيان الأكراد في موش احتجوا
على انتخاب نائبين أرمنيين من ولاية بتليس مع أنه لم ينتخب غير نائب واحد من
الأكراد وتؤمل الحكومة أن تزيل هذا الخلاف

الأكراد والأرمن

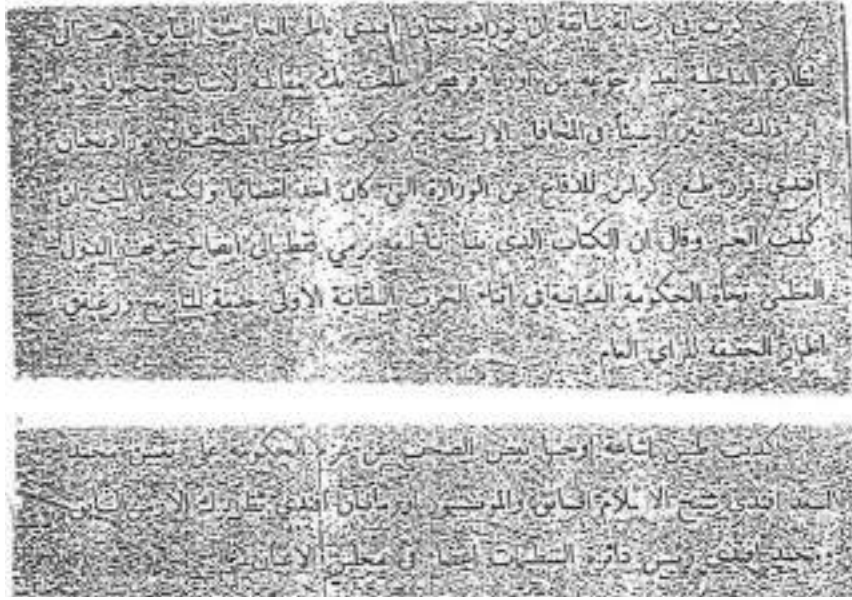
ونائج الانتخابات

الأستانة في ٢٦ منه

ورد تلغراف إلى البطريركية الأرمنية من (موش) أن الأكراد اعتدوا على مدرسة أرمنية
في قرية (فردا كوم) ، فجرحوا بعض الطلبة واستولوا على الأهالي فهجروا منازلهم .

احتجاج الأكراد

وفي تلغراف آخر إلى البطريركية المذكورة أن أعيان الأكراد في موش احتجوا على
انتخاب نائبين أرمنيين عن ولاية بتليس مع أنه لم يُنتخب غير نائب واحد من الأكراد .
وتؤمل الحكومة أن تزيل هذا الخلاف .



ذكرت في رسالة سابقة أن نورادونجيان أفندي ناظر الخارجية السابق ذهب إلى نظارة الداخلية بعد رجوعه من أوربا ، فرفض طلعت بك مقابلته لأسباب مجهولة ، وقد أثر ذلك تأثيراً سيئاً في المحافل الأرمنية . ثم ذكرت إحدى الصحف أن نورادونجيان أفندي قرر طبع كراس للدفاع عن الوزارة التي كان أحد أعضائها ، ولكنه ما لبث أن كذب الخبر ، وقال إن الكتاب الذي بدأ بتأليفه يرمى فقط إلى إيضاح موقف الدول العظمى تجاه الحكومة العثمانية في أثناء الحرب البلقانية الأولى خدمة للتاريخ ورغبة في إظهار الحقيقة للرأى العام .

كذبت طنين إشاعة أوصتها بعض الصحف عن عزم الحكومة على تعيين محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام السابق والموسىيور أورمانيان أفندي بطريك الأرمن السابق ومحمد أفندي رئيس دائرة التنظيمات أعضاء في مجلس الأعيان .



رفض الشاعر الأرمني الشهير ميناس چرار أفندي المقيم اليوم في باريس اتفاق جمعية الاتحاد والترقي مع بطريك الأرمن على ترشيحه للنيابة عن ولاية وان في «مجلس المبعوثان» القادم .

SUBSCRIPTION In the United States, Colombia, Canada and Mexico Per Annum \$0 In Foreign Countries \$8 NAJEEB M. DIAB PROPRIETOR AND MANAGING EDITOR 93 WASHINGTON STREET NEW YORK CITY U.S.A. Telephone Call: 1334 Rector Cable Address: "NAJEEB" New York Entered as Second Class Matter in The U. S. Post Office	مرآة العرب جريدة سياسية أدبية تجارية اقتصادية فخرية MERAAT-UL-GHARB "THE DAILY MIRROR" PUBLISHED DAILY EXCEPT SUNDAYS AND HOLIDAYS	بإذن الاشتراك من سنة الولايات المتحدة وتوايها وكندا وكلميك ٦ ريلات وعن نصف سنة ثلاثة ريلات ونصف في ذلك الأجل ٨ ريلات على الألف سنة جميع المراسلات يجب أن تكون باسم نجيب مكي دياب عنوان المراسلة: ٩٣ ريس ركتور عنوان المراسلة: ٩٣ ريلات - شارع واشنطن - نيويورك عنوان المراسلة: ٩٣ ريلات - نيويورك عنوان المراسلة: ٩٣ ريلات - نيويورك

الدولة العثمانية

والدول الأوروبية

من أول القرن التاسع عشر إلى سنة ١٩١٣

٩ - أرمينيا وكرد

وظهر في أثناء ذلك ثلاث مسائل تكفي كل واحدة منها أن تشغل الدولة -
نعني أرمينيا وكرد ومكدونيا : فالمسألة الأرمنية تختلف كثيراً عن سائر المسائل
النصرانية في تركيا . لأن الأرمن ليس لهم دولة قوية يمنون إليها بالعنصرية كما يمت
السرب إلى روسيا واليونان إلى أثينا . فهم من هذا القبيل كاللبن ولكن اللبأ أهل
جلاد وحرب وليس الأرمن كذلك . وقد أصيبوا من الجهة الأخرى بحيران أقوياء
مقاتلين - نعني الأكراد وهم يعاملون الأرمن كما كان اللبأ يعاملون السرب قديماً .

الدولة العثمانية

والدول الأوروبية

من أول القرن التاسع عشر إلى سنة ١٩١٣

٩ - أرمينيا وكرد

وظهر في أثناء ذلك ثلاث مسائل تكفي كل واحدة منها أن تشغل الدولة - نعني أرمينيا
وكرد ومكدونيا : فالمسألة الأرمنية تختلف كثيراً عن سائر المسائل النصرانية في تركيا .

وأرمينيا متوسطة بين تركيا وإيران وروسيا . وقد فارقتها روح الاستقلال منذ خمسة قرون وانقسم شعبها انقساماً مذهبياً . ولما انعقد مؤتمر برلين توسل إليه الأرمن سراً أن يجعل أرمينيا مستقلة مثل استقلال لبنان بحكمها أمير مسيحي فلم يسمع نداءهم ولما تمكن الاختلال من الحكومة العثمانية في العصر الحميدي أصاب الأرمن حظ وافر من السلب والقتل والذبح . وكان عبد الحميد كثير الشك في نيات الأرمن وهم يتظاهرون للدول وخصوصاً إنكلترا ويشكلون الجمعيات السرية . والحكومة تناصبهم العداوة والأكراد يقتلونهم بمساعدة الجند العثماني . والسلطان يرقى قتلهم ويخاع عليهم الرتب والأموال . وأول من تصدى للدفاع عنهم إنكلترا وأشارت بتشكيل لجنة من الإنكليز الفرنسيين والروس للبحث في ظلمات تلك الأمة وقررت إصلاحات لم يمكن تنفيذها

لأن الأرمن ليس لهم دولة قوية يمتون إليها بالعنصرية كما يمت السرب إلى روسيا واليونان إلى أثينا . فهم من هذا القبيل كالألبان ، ولكن الألبان أهل جلاذ وحرب وليس الأرمن كذلك . وقد أصيبوا من الجهة الأخرى بجيران أقوىاء مقاتلين - نعننى الأكراد وهم يُعاملون الأرمن كما كان الألبان يُعاملون السرب قديماً . وأرمينيا متوسطة بين تركيا وإيران وروسيا . وقد فارقتها روح الاستقلال منذ خمسة قرون وانقسم شعبها انقساماً مذهبياً . ولما انعقد مؤتمر برلين توسل إليه الأرمن سراً أن يجعل أرمينيا مستقلة مثل استقلال لبنان يحكمها أمير مسيحي فلم يسمع نداءهم .

ولما تمكن الاختلال من الحكومة العثمانية في العصر الحميدي ، أصاب الأرمن حظ وافر من السلب والقتل والذبح . وكان عبد الحميد كثير الشك في نيات الأرمن وهم يتظاهرون للدول ، وخصوصاً إنكلترا ويشكلون الجمعيات السرية . والحكومة تُناصبهم العداوة والأكراد يقتلونهم بمساعدة الجند العثماني . والسلطان يُرقى قتلهم ويخلع عليهم الرتب والأموال . وأول من تصدى للدفاع عنهم إنكلترا وأشارت بتشكيل لجنة من

بل كانت باعثاً على زيادة الذبح والتخريب . وامتدت الفظائع الى الارمن في الأستانة
نفسها فقتل منهم ستة آلاف في يومين
فلم يزد ذلك على ان انطق غلادستون بالشكوى من الدولة التركية . كما انطقته
فظائع البلغاريين من قبل . وسمى السلطان عبد الحميد « السفاك العظيم » وسماه
الفرنساويون السلطان الاحمر ولم يجد ذلك نفعاً لانهم لم يتصدوا لمقاصة الجاني
وكانت المانيا تسعى في امتيازات اقتصادية بآسيا الصغرى فتوسطت للدفاع عن
السلطان عبد الحميد واخذت بنصره . وكانت روسيا قد أعلنت انها لم يبق لها مطمع
في انشاء بلغاريا أخرى في آسيا . وأشار سفير فرنسا بالأستانة بإرسال اسطول لتهديد
عبد الحميد . واما إنكلترا فقد كانت أولى الجميع بنصرة الباب العالي وقد احتجت

الإنكليز والفرنساويين والروس للبحث في ظلمات تلك الأمة وقررت إصلاحات لم
يمكن تنفيذها ، بل كانت باعثاً على زيادة الذبح والتخريب . وامتدت الفظائع إلى الأرمن
في الأستانة نفسها فقتل منهم ستة آلاف في يومين .

فلم يزد ذلك على أن أنطق غلادستون بالشكوى من الدولة التركية . كما أنطقته فظائع
البلغاريين من قبل . وسمى السلطان عبد الحميد « السفاك العظيم » وسماه الفرنسيون
السلطان الأحمر ولم يجد ذلك نفعاً لأنهم لم يتصدوا لمقاصة الجاني .

وكانت ألمانيا تسعى في امتيازات اقتصادية بآسيا الصغرى فتوسطت للدفاع عن
السلطان عبد الحميد وأخذت بنصره . وكانت روسيا قد أعلنت انها لم يبق لها مطمع في
إنشاء بلغاريا أخرى في آسيا . وأشار سفير فرنسا بالأستانة بإرسال إسطول لتهديد عبد
الحميد . وأما إنكلترا فقد كانت أولى الجميع بنصرة الباب العالي ، وقد احتجت لكنها لم
تفعل ما كان ينبغي ولعلها راعت مصالح ألمانيا أو أنها لم ترض أن تعرض نفسها لحرب
طاحنة من أجل العثمانيين .

الأمم المتحدة

الجزء الثالث من السنة الرابعة والعشرين

أول ديسمبر (ك ١) سنة ١٩١٥ و ٢٣ محرم سنة ١٣٣٤

لكنها لم تفعل ما كان ينبغي . ولعلها راعت مصالح المانيا او انها لم ترض ان تعرض
نفسها لحرب طاحنة من اجل العثمانيين
وحدث نحو ذلك في كريد من ذبح وتخريب بين المسلمين والمسيحيين مما اثار عصبية
اليونان واتخذوا ذلك وسيلة لمناهضة الدولة طمعاً في استرجاع مملكتهم القديمة . فانهى
ذلك بالحرب العثمانية اليونانية سنة ١٨٩٧ وقد فاز فيها العثمانيون

وحدث نحو ذلك في كريد من ذبح وتخريب بين المسلمين والمسيحيين مما اثار عصبية
اليونان ، واتخذوا ذلك وسيلة لمناهضة الدولة طمعاً في استرجاع مملكتهم القديمة . فانهى
ذلك بالحرب العثمانية اليونانية سنة ١٨٩٧ وقد فاز فيها العثمانيون .

أخبار عثمانية

الانتخابات والأرمن

أتت الصحف العثمانية فى كلامها على الانتخاب بمسألة الأرمن والأدوار التى تقلبت فيها ، ويؤخذ من أقوالها أن البطيركية الأرمنية عانت مشقات كثيرة فى إقناع الرعايا الأرمن بضرورة الاشتراك فى الانتخابات لتمثيل صالح العنصر الأرمنى ، وأنها كانت قد أعدت كشفاً يشمل أسماء ١٥ مرشحاً بعضهم من الذين على الحياد وبعضهم من المندمجين فى الأحزاب السياسية ، فقبل الأولون الترشيح ، ولم يقبل الباقون إلا بعد الجهد الجهد على أنهم لم يشتركوا فى الانتخابات إلى اليوم . وقد أرسلت إليهم الجالية الأرمنية فى البلدان الخارجية التلغرافات تطلب منهم التخلّى عن المنازعات الحزبية مؤقتاً والالتفات إلى الصالح العام .

وتؤمل البطيركية أنه بعد حل مسألة الانتخابات تتمكن من حل مسائل أخرى كثيرة .

أخبار عثمانية

الانتخابات والأرمن

أتت الصحف العثمانية فى كلامها على الانتخاب بمسألة الأرمن والأدوار التى تقلبت فيها ويؤخذ من أقوالها أن البطيركية الأرمنية عانت مشقات كثيرة فى إقناع الرعايا الأرمن بضرورة الاشتراك فى الانتخابات لتمثيل صالح العنصر الأرمنى ، وأنها كانت قد أعدت كشفاً يشمل أسماء ١٥ مرشحاً بعضهم من الذين على الحياد وبعضهم من المندمجين فى الأحزاب السياسية ، فقبل الأولون الترشيح ، ولم يقبل الباقون إلا بعد الجهد الجهد على أنهم لم يشتركوا فى الانتخابات إلى اليوم وقد أرسلت إليهم الجالية الأرمنية فى البلدان الخارجية التلغرافات تطلب منهم التخلّى عن المنازعات الحزبية مؤقتاً والالتفات إلى الصالح العام وتؤمل البطيركية أنه بعد حل مسألة الانتخابات تتمكن من حل مسائل أخرى كثيرة

تصريح بطريك الأرمن بشأن هذه الفتنة

صرحت بطريكية الأرمن بالمتحالفين « بأن هذه الحركة الرجعية لم تكن موجهة ضد الأرمن وإنما يجرح فيها أرمنى واحد وعلى ذلك فليس لنا أى شكوى نعرضها »

تصريح بطريك الأرمن بشأن هذه الفتنة

صرحت بطريكية الأرمن للصحفيين بأن هذه الحركة الرجعية لم تكن موجهة ضد الأرمن ، وأنه لم يُجرح فيها أرمنى واحد . وعلى ذلك ، فليس لنا أى شكوى نعرضها .

المكتبات

يجب أن تكون مكتبة الأجرة والعدد المطبوع
والأجرة لا تتجاوز أوجه أو لم تخرج
بهم صاحب المطبع



العدد المطبوع ٢٨ - ٢٩
على الأجرة المطبوع

الشعب

جريدة يومية وطنية سياسية أدبية تجارية

المشاركات

١٨٠ سنة كتاب داخل المطبع
١٨٠ سنة كتاب
مطبع (مطبع) (مطبع)
مطبع
العدد المطبوع ٢٨ - ٢٩
أجرة المطبوع



الاستانة العلية

اخبار للفاطمة - محاكمة نزيه بك
اخبار مختلفة

لاستانة في ٣١ مارس لحظة مكاتبنا الفاضل
لا ابلغ اذا قلت لكم ان تجار الاستانة
المسحيين لا شغل ولا عمل لهم الا
بنتائج هذه المقاطعة التجارية التي
بها منذ شهر في الاستانة وغيرها من
داخلية بلاد الاناضول ، فقد اتصل بي هذا
الاسبوع ان وجيها مسلما في تكه نور ملاغ
لولا ان يشتري شيئا من الاقمشة فدخل
مخزن تاجر مسلم ولكنه لم يوفق الى الاتفاق
مع ، على ان لان التاجر طلب منه ضعف قيمة
اشي الذي لو اشتراه . فخرج للشري
من عنده ودخل مخزن تاجر ارمني اشترى
من حاجته بقيمة موافقة وسعر رخيص .
ولما خرج من مخزن التاجر الارمني هجم
عليه بعض الاهلين وأوسعوه ضربا لانه
اشترى حاجته من مخزن تاجر غير مسلم .

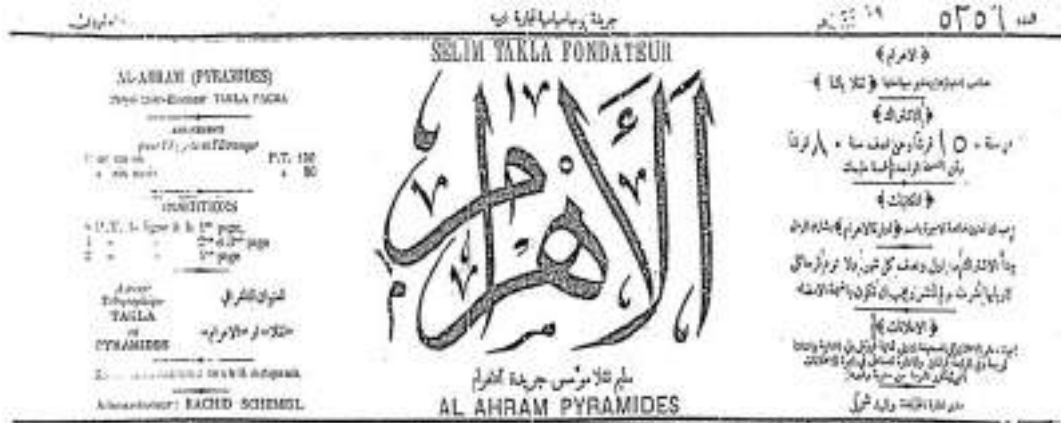
الاستانة العلية

اخبار المقاطعة - محاكمة عزيز بك

اخبار مختلفة

الاستانة في ٣١ مارس لحضرة مكاتبنا الفاضل

لا ابلغ اذا قلت لكم ان تجار الاستانة
المسحيين لا شغل ولا عمل لهم الا
بالاهتمام بنتائج هذه المقاطعة التجارية التي
قوطعوا بها منذ شهر في الاستانة وغيرها
من داخلية بلاد الاناضول . فقد اتصل بي
هذا الاسبوع ان وجيها مسلما في تكه نور
طاغ اراد ان يشتري شيئا من الاقمشة
فدخل مخزن تاجر مسلم ، ولكنه لم
يوفق الى الاتفاق معه على الثمن ، لأن
التاجر طلب منه ضعف قيمة الشئ الذي
اراد شراءه . فخرج المشتري من عنده
ودخل مخزن تاجر ارمني اشترى منه
حاجته بقيمة موافقة وسعر رخيص . ولما
خرج من مخزن التاجر الارمني ، هجم
عليه بعض الاهلين وأوسعوه ضربا لانه
اشترى حاجته من مخزن تاجر غير



ويؤني القول أن هذه الموائد
تحدث وتكرر في بلاد الأناضول . وقد
اتفقت بطرير كينا الروم والأرمن فرقتا
تقريرا إلى الباب العالي ألفتنا فيه أنظاره
إلى هذه الحالة المؤسفة فوعدهما الباب العالي
باتخاذ التدابير اللازمة حتى يحقق الله

مسلم .
ويسؤني* القول إن هذه الحوادث
تحدث وتكرر في بلاد الأناضول . وقد
اتفقت بطرير كينا الروم والأرمن ، فرفعتا
تقريراً إلى الباب العالي ألفتنا فيه أنظاره
إلى هذه الحالة المؤسفة فوعدهما الباب
العالي باتخاذ التدابير اللازمة حقق الله
هذا الوعد .

* المقصود : ويسوعى .



حول فتنة بتليس

تعطيل جريدة أرمنية

الأستانة في ٨ أبريل

صدر أمر المجلس العسكري في هذه العاصمة بتعطيل جريدة (أزادامارت) الأرمنية في أجل غير معين لأنها نشرت بعض الأنباء من حوادث بتليس وتقول للحكومة العثمانية إن الأخبار التي أذاعتها الجريدة المذكورة غير صحيحة وأنها أوجبت «تخديش الأذهان» فانتفى ذلك تعطيلها.

ماخذهش الأذهان

وكانت جريدة (أزادامارت) المذكورة قد نشرت صراحة عن طريق أسلاف مطران بتليس، الذي يترك الأرمين وصف فيه ما حدث في بتليس وأحوالها المأساة.

حول فتنة بتليس

تعطيل جريدة أرمنية

الأستانة في ٨ أبريل

صدر أمر المجلس العسكري في هذه العاصمة بتعطيل جريدة (أزادامارت) الأرمنية إلى أجل غير معين ، لأنها نشرت بعض الأنباء من حوادث بتليس . وتقول الحكومة العثمانية إن الأخبار التي أذاعتها الجريدة المذكورة غير صحيحة ، وأنها أوجبت «تخديش الأذهان» فانتفى ذلك تعطيلها .

إنكار الحكومة

ويقول أولياء الأمور هنا إن نشرات المطران للشار إليه لا يعبر عن حقيقة
الأحوال ولا يصورها كما هي وإنما هو صورة مشوهة لأمنية
ثناء بياض على الأرمن
وقد نشرت جريدة «بيام» التركية مقالة افتتاحية أثنت فيها على حسن سلوك
الأرمن وخلصهم إلى السكينة أثناء الحوادث التي جرت في بتليس ومدحت ما آل
إليه الحال في هذه الأيام من حسن التفاهم بين الأرمن والأتراك

ما خدش الأذهان

وكانت جريدة (أزادامارت) المذكورة قد نشرت صورة تلغراف أرسله مطران بتليس إلى
بطريك الأرمن وصف فيه ما حدث في بتليس وأحوالها الحاضرة .

إنكار الحكومة

ويقول أولياء الأمور هنا : إن تلغراف المطران المشار إليه لا يعبر عن حقيقة الأحوال ولا
يُصورها كما هي وإنما هو صورة مشوهة للحقيقة .

ثناء بياض على الأرمن

وقد نشرت جريدة «بيام» التركية مقالة افتتاحية أثنت فيها على حسن سلوك الأرمن
وخلصهم إلى السكينة أثناء الحوادث التي جرت في بتليس ، ومدحت ما آل إليه الحال في
هذه الأيام من حسن التفاهم بين الأرمن والأتراك .

الاستانة - من طريق المرسى - رفض قنصل روسيا في تبليس تسليم ملا سليم زعيم القصة التي قام بها الاكراد اخيرا ويشتغل
 لياب المال مع الحكومة الروسية في هذه المسألة

الأستانة - عن طريق العربش - رفض قنصل روسيا فى بتليس تسليم مُلا سليم زعيم
الفتنة التى قام بها الأكراد أخيراً ، وسيتخابر الباب العالى مع الحكومة فى هذه المسألة .

[illegible]

الاستاذة - يؤكدون أن جميعه الاتحاد والترقي قررت وضع حد لعداء الارمن ويقال أن الاولمر صدرت بشأن اخره الارمن من طائفة الكيريين مناع. يضائعهم

الأستانة - يؤكدون أن جمعية الاتحاد والترقي قررت وضع حد لعداء الأرمن ، ويُقال إن الأوامر صدرت بشأن إخراج الأرمن من دائرة الذين تقاطع بضائعهم .

الكتابيات يجب أن تكون خاتمة الأبرار وانبعاث الحكمة والبر والأرداء لهاها أفرجت أو أفرج برم صاحب القلوب	الشعب	الكثيرات لغة محلة داخل القلوب لغة قلوب مكون من لغة قلوب (علاج القلوب) لغة قلوب لغة قلوب

الاستبانة

حوادث بتليس

علمت الجون ترك من مصدر يوثق به بأن الجنود لم يهدموا كنيسة ما ، بل إنهم أطلقوا نيرانهم على ملجأ اليتامى فتهدم ، ولكن ٤٠ شخصاً من الأيتام أبعادوا قبل إطلاق النار . وقد أعلنت حكومة بتليس بأنها قبضت على إحدى عشر شخصاً من الثائرين وأن خمسة أشخاص من الجنود قد أصيبوا بجروح وجرح واحد فقط من الأهلىن . وعلى إثر هذه الحوادث ، زار بطريرك الأرمن في الاستبانة ناظر الداخلية وألفت نظره إلى ما قد يقع من الرعب فى نفوس الأرمن بسبب حوادث بتليس .

علمت الجون ترك من مصدر يوثق به بأن الجنود لم يهدموا كنيسة ما ، بل إنهم أطلقوا نيرانهم على ملجأ اليتامى فتهدم ، ولكن ٤٠ شخصاً من الأيتام أبعادوا قبل إطلاق النار . وقد أعلنت حكومة بتليس بأنها قبضت على إحدى عشر شخصاً من الثائرين وأن خمسة أشخاص من الجنود قد أصيبوا بجروح وجرح واحد فقط من الأهلىن . وعلى إثر هذه الحوادث ، زار بطريرك الأرمن فى الاستبانة ناظر الداخلية وألفت نظره إلى ما قد يقع من الرعب فى نفوس الأرمن بسبب حوادث بتليس .

فتنة بتليس

نشرت وزارة الداخلية بلاغاً على الصحف قالت فيه : إن فتنة بتليس لم يكن يقصد القائمون بها الثورة على الإصلاح الجديد ، ولكنهم أرادوا إحداث الاضطراب ليتمكنوا من السلب والنهب . وقد قامت الجنود التي أرسلت من وان وغيرها بقمع الفتنة ، والتجأ زعيمها الملا سليم إلى القنصلية الروسية ، والمظنون أنه لا يزال بها . أما اتباعه فقد فروا بعد مقاومة قليلة ولا تزال الجنود تتعقبهم ، ولم يُقتل من الأهالي أحد غير بعض الجرحى والبيوت والخوانيت لم تصب بسوء إلا كنيسة صغيرة اعتصم بها بعض العصاة فهدمتها القنابل على رؤوسهم .

فتنة بتليس

نشرت وزارة الداخلية بلاغاً على الصحف قالت فيه إن فتنة بتليس لم يكن يقصد القائمون بها الثورة على الإصلاح الجديد ولكنهم أرادوا إحداث الاضطراب ليتمكنوا من السلب والنهب وقد قامت الجنود التي أرسلت من وان وغيرها بقمع الفتنة والتجأ زعيمها الملا سليم إلى القنصلية الروسية والمظنون أنه لا يزال بها أما اتباعه فقد فروا بعد مقاومة قليلة ولا تزال الجنود تتعقبهم ولم يُقتل من الأهالي أحد غير بعض الجرحى والبيوت والخوانيت لم تصب بسوء إلا كنيسة صغيرة اعتصم بها بعض العصاة فهدمتها القنابل على رؤوسهم

مجلس المبعوثين

قابل أحد محررى «صباح» أحد كبار أعضاء جمعية الاتحاد والترقى وحادثه فى شئون الانتخابات فى بلاد الدولة، الأعمال التى سيقوم بها الحزب الاتحادى عن السياسة الداخلية التى سيتبعها . وقد رأينا أن نقتطف من هذا الحديث ما تعريه .

سأل المحرر عما إذا كانت الانتخابات تمت فى كل مكان أم لا ، فأجيب بأنها تمت فى جميع أنحاء الدولة إلا فى بتليس وأرضروم ووان والمدينة، وأن ذلك التأخير لم ينشأ إلا من عدم إكمال جداول الانتخاب للوقت المعين . أما المجلس ، فيجتمع إما فى جلوس جلاله مولانا السلطان أو فى وسيكون أول ما يفحصه المجلس هو المعاهدات التى أبرمت خلال تعطيل اجتماعاته وهى معاهدات لوزان وبُخارست

مجلس المبعوثين

قابل أحد محررى «صباح» أحد الأعضاء جمعية الاتحاد والترقى وحادثه بشئون الانتخابات فى بلاد الدولة الإعمال التى سيقوم بها الحزب الاتحادى عن السياسة الداخلية التى سيتبعها . وقد بنا أن نقتطف من هذا الحديث ما تعريه

سأل المحرر عما إذا كانت الانتخابات تمت فى كل مكان أم لا فأجيب بأنها تمت فى جميع أنحاء الدولة إلا فى بتليس وأرضروم ووان والمدينة وأن ذلك التأخير نشأ إلا من عدم إكمال جداول الانتخاب للوقت المعين . أما المجلس فيجتمع إما فى جلوس جلاله مولانا السلطان أو فى وسيكون أول ما يفحصه المجلس هو معاهدات لوزان وبُخارست

والأستانة وأتينا ، وبعد ذلك
تُعرض عليه القوانين المؤقتة التي
صدرت مؤيدة بالإرادات الشاهانية .
ولقد قرر الحزب انتخاب خليل بك
رئيساً للمجلس ، أما الوكلاء فإن
الحزب لم يصدر بشأنهم قرار ما . ثم
دار الحديث حول مسألة المقاطعة
التي تُطبق ضد الأورام والأرمن ،
فسأل المحرر عما إذا كانت الحكومة
ستعمل شيئاً ما بشأن ذلك ، فأجيب
بما يأتي :

«إن الحكومة لا علاقة لها
بالموقف الاقتصادي للعناصر المختلفة
والجماعات لأن القانون الأساسي
قد ضمن حرية التجارة للجميع .
ولن يضطر الأهالي مطلقاً في أي
مملكة دستورية حرة إلى معاملة من
لا يريدون معاملتهم .

اجتماعاته وهي معاهدات لوزان وغارمبت
والأستانة وأتينا وبعد ذلك تعرض عليه
القوانين المؤقتة التي صدرت مؤيدة
بالإرادات الشاهانية . ولقد قرر الحزب
انتخاب خليل بك رئيساً للمجلس أما الوكلاء
فإن الحزب لم يصدر بشأنهم قراراً ما »

ثم دار الحديث حول مسألة المقاطعة
التي تطبق ضد الأورام والأرمن فقال
المحرر عما إذا كانت الحكومة ستعمل شيئاً ما
بشأن ذلك فأجيب بما يأتي

«أن الحكومة لا علاقة لها بالموقف
الاقتصادي للعناصر المختلفة والجماعات لأن
القانون الاسمي قد ضمن حرية التجارة
للجميع . ولن يضطر الأهالي معالماً في أي
مملكة دستورية حرة الى معاملة من
لا يريدون معاملتهم .

وقال عن الإصلاحات في أرمينيا :
 أن مشروع الإصلاح الأرمني قد
 تقدم الآن في سيره تقدماً ، أعتقد
 أنه أَرْضِي جميع الدول الأوروبية والحكومة
 العثمانية ولي وطيد الأمل أن هذا
 المشروع سيأخذ شكلاً ثابتاً . وعندى
 أن وضع مشروع إصلاحى ترتاح إليه
 الحكومة العثمانية أهم كثيراً من
 وضع مشروع آخر لا يمتاز إلا
 بطلاوة نصوصه على صفحات
 القرائيس وغير حائز لرضاء تلك
 الحكومة لأن المشروع الإصلاحى
 الذى لا يحوز ذلك الرضاء لا
 يكون قابلاً للتنفيذ إلا بمقدار القوة
 التى تعضده والضغط المستمر
 الصادر ليس من دولة أو اثنتين بل من جميع الدول
 والمشروع الإصلاحى الذى نحن فيه
 صَدَدَهُ هو مشروع عثمانى من جهة
 ومن جهة أخرى مشروع الدول التى
 عارضت الحكومة العثمانية في الأمر .

وقال عن الإصلاحات في أرمينيا :
 إن مشروع الإصلاح الأرمنى قد
 تقدم الآن في سيره تقدماً ، أعتقد
 أنه أَرْضِي جميع الدول الأوروبية
 والحكومة العثمانية ، ولي وطيد
 الأمل أن هذا المشروع سيأخذ
 شكلاً ثابتاً . وعندى أن وضع
 مشروع إصلاحى ترتاح إليه
 الحكومة العثمانية أهم كثيراً من
 وضع مشروع آخر لا يمتاز إلا
 بطلاوة نصوصه على صفحات
 القرائيس وغير حائز لرضاء تلك
 الحكومة لأن المشروع الإصلاحى
 الذى لا يحوز ذلك الرضاء لا
 يكون قابلاً للتنفيذ إلا بمقدار القوة
 التى تعضده والضغط المستمر
 الصادر ليس من دولة أو اثنتين بل
 من جميع الدول والمشروع
 الإصلاحى الذى نحن فيه صَدَدَهُ
 هو مشروع عثمانى من جهة ومن



جهة أخرى مشروع الدول التي
فاوضت الحكومة العثمانية في
الأمر .

وأملى أن يكون المشروع مبنياً
على ما لحق بالعثمانية من الخسائر
في أوروبا من جراء الأغلاط التي
ارتكبتها في حكم مقدونيا
والأملاك التي خسرتها، ومبنياً
أيضاً على الضرورة التي تقضي
عليها بأن تنتفع في آسيا الصغرى
بالدروس التي تعلمتها على إثر
المصائب التي نزلت بها في أوروبا .

حديث الصحف

ثم قال الكاتب : إن الأرمن بما فُطروا عليه من معرفة النافع والميل لعلم الاقتصاد هم الآن أقدر شعب يُحسن الزراعة في تركيا . ولديهم من الجمعيات الزراعية جمعية تُدعى «مياسيال» أخذت على عاتقها تثقيف الفلاحين الأرمن وتعليمهم الأصول الزراعية ، وقد نجحت نجاحاً باهراً . وجمعية أخرى ساعية بإنشاء مكتب كبير زراعي على طراز الموجود في ألمانيا لتوقف بواسطته تيار المهاجرة الأرمنية .

ثم قال الكاتب : إن الأرمن بما فُطروا عليه من معرفة النافع والميل لعلم الاقتصاد هم الآن أقدر شعب يُحسن الزراعة في تركيا . ولديهم من الجمعيات الزراعية جمعية تُدعى «مياسيال» أخذت على عاتقها تثقيف الفلاحين الأرمن وتعليمهم الأصول الزراعية وقد نجحت نجاحاً باهراً . وجمعية أخرى ساعية بإنشاء مكتب كبير زراعي على طراز الموجود في ألمانيا لتوقف بواسطته تيار المهاجرة الأرمنية .

مدير التحرير مدير الجريدة السوأل إدارة الجريدة مطبعة الرأي العام - شارع البوذية بنة الانشغال في بيروت ١٠ قسما في الحارة ليرة لرساوي في البلاد الأجنبية ليرة تكايرة وعن نصف سنة ثلثي القصة	 الرأي العام	صاحب الجريدة ورئيس تحريرها أخبارات الاعلانات تجري القافية عليها مع إدارة الجريدة



مطامع روسيا

مطامع روسيا

نقرأ كل يوم في الصحف عن مؤامرات
الغريين ضدنا ما يسيل العبرات ويدي
القلوب ويقت الأكباد ويحرك الجماد ، ومع
هذا كله ، ما زلنا خاملين غارقين في بحار
سباتنا العميق غير حاسبين لما تتأمر به علينا
الأعداء حساباً ، فقد كفانا ما ذهب من
بلادنا ضحية الأغراض الشخصية والأحزاب
والمنافع الخاصة ، ونحن على هذه الأرض
الدائرة بنا تمر علينا الأيام مر الأرياح
بالأرواح ، فلا نشعر بها ولا يمر بأفكارنا أن
ما مضى لا يعود وتنزل بنا الكوارث والنوازل
فتلقاها برباطة جأش وننزلها في صدورنا
على الرحب والسعة دون أدنى تذمر أو
تضجر ، وتنفت شياطين الأجانب سمومها
ودسائسها في أوطاننا وتحت سماء بلادنا
فتتكاثف غيوم التفريق في جونا فتعكره
وتكدر صفوه . وتعمل الأيدي الأجنبية
على تفريق كلمتنا وتُفَرِّق بعضنا من بعض بما

نقرأ كل يوم في الصحف عن مؤامرات
الغريين ضدنا ما يسيل العبرات ويدي
القلوب ويقت الأكباد ويحرك الجماد ، ومع
هذا كله ، ما زلنا خاملين غارقين في بحار
سباتنا العميق غير حاسبين لما تتأمر به علينا
الأعداء حساباً ، فقد كفانا ما ذهب من
بلادنا ضحية الأغراض الشخصية والأحزاب
والمنافع الخاصة ، ونحن على هذه الأرض
الدائرة بنا تمر علينا الأيام مر الأرياح
بالأرواح ، فلا نشعر بها ولا يمر بأفكارنا أن
ما مضى لا يعود وتنزل بنا الكوارث والنوازل
فتلقاها برباطة جأش وننزلها في صدورنا
على الرحب والسعة دون أدنى تذمر أو
تضجر ، وتنفت شياطين الأجانب سمومها
ودسائسها في أوطاننا وتحت سماء بلادنا
فتتكاثف غيوم التفريق في جونا فتعكره
وتكدر صفوه . وتعمل الأيدي الأجنبية
على تفريق كلمتنا وتُفَرِّق بعضنا من بعض بما

تتخذ من دسائسها . فتنفث سمومها تارة باسم العناصر والمذاهب الجنسية وأونة باسم الشرائع والأديان وأحياناً باسم العلم والمدنية وطلب الإصلاح إلى غير ذلك من الدعاوى الباطلة التي يكذبها الواقع والتي يقصدون بها تمزيق شملنا وهدم كياناتنا والاستيلاء على بلادنا ونحن في غفلة لا نشعر بدسائسهم ولا نقف في وجه حيلهم تأسدهم وإشراكهم ووساوسهم الشيطانية فإننا لله وإنا إليه راجعون .

قرأنا في مجلة المجلات الإنكليزية ما نقلته عن جريدة (أوسرستيسن) ألماني ، فلخصنا تعريبه لقراءنا (*) والأحزان تحيط بنا إحاطة العواصف والأنواء بالكرة الأرضية قالت الجريدة :

عندما تنتهي الحرب الحاضرة بين الدولة العثمانية ودول البلقان تطلب روسيا التداخل في أرمينيا . إما باسم المدينة وإما باسم أوروبا لتتمكن من أخذ البلاد المجاورة إلى أرمينيا

(*) الصحيح : لقراءنا .

فمكره وتكدر صفوه . وتسل الأيدي الأجنبية على تفريق كلمتنا وتنفذ بعضنا من بعض بما تتخذ من دسائسها . فتنفث سمومها تارة باسم العناصر والمذاهب الجنسية وأونة باسم الشرائع والأديان أحياناً باسم العلم والمدنية وطلب إصلاح إلى غير ذلك من الدعاوى باطلة التي يكذبها الواقع والتي سدون بها تمزيق شملنا وهدم كياناتنا لاستيلاء على بلادنا ونحن في غفلة لا نرى بدسائسهم ولا نقف في وجه حيلهم تأسدهم وإشراكهم ووساوسهم بطانية قاتلة وإنا إليه راجعون
قرأنا في مجلة المجلات الإنكليزية نقلته عن جريدة (أوسرستيسن) ألماني فلخصنا تعريبه لقراءنا

والأحزان تحيط بنا إحاطة العواصف والأنواء بالكرة الأرضية قالت الجريدة
عندما تنتهي الحرب الحاضرة بين الدولة العثمانية ودول البلقان تطلب روسيا التداخل في أرمينيا وإما باسم المدينة وإما

وضمها إلى أملاكها ؛ لأن البلاد المذكورة تبعد عن بطرسبرج ومسكو أكثر ما تبعد عن كارس ومرسين ، وهذا الأمر (على ما تظن روسيا) أنه لا يكلفها كبير عناء ، وإن تم لها ذلك (لا سمح الله) تمكنت سلطتها من جبال فارس . قال وقد هيأت لذلك المعدات والجيوش التي لا يُقدر عددها وستوضع هذه الجيوش على حدود أرمينيا ويُقال إن عندها ما يُقدر بمئة وخمسون ألف مقاتل للغاية نفسها ، وقد ذُيِّلَت مجلة المجلات عبارة الكاتب بكلمات صرَّحت بما عما إذا كانت مطامع روسيا تقف عند هذا الحد أم لا . فقالت إن هناك سؤالاً مهماً وهو ، هل وقفت مطامع روسيا عند هذا الحد أم أنها تطمع في إيجاد قطعة من أوروبا عوضاً عما ذهب من مطامعها إلى دول البلقان ؟ .

هذه مطامعها في آسيا تركيا ، ولكن هناك خطراً كبيراً وخطأً عظيماً غفلت عنه روسيا وهو مما يهمها ولا يُبالغ إذا قلنا إنه من أكبر العثرات التي ستقف في سبيل تقدمها في

باسم أوروبا لتتمكن من اخذ البلاد المجاورة إلى أرمينيا وضمها إلى أملاكها لأن البلاد المذكورة تبعد عن بطرسبرج ومسكو أكثر ما تبعد عن كارس ومرسين وهذا الأمر (على ما تظن روسيا) أنه لا يكلفها كبير عناء ، وإن تم لها ذلك (لا سمح الله) تمكنت سلطتها من جبال فارس قال وقد هيأت لذلك المعدات والجيوش التي لا يُقدر عددها وستوضع هذه الجيوش على حدود أرمينيا ويُقال إن عندها ما يُقدر بمئة وخمسون ألف مقاتل للغاية نفسها وقد ذُيِّلَت مجلة المجلات عبارة الكاتب بكلمات صرَّحت بما عما إذا كانت مطامع روسيا تنف عند هذا الحد أم لا . فقالت إن هناك سؤالاً مهماً وهو هل وقفت مطامع روسيا عند هذا الحد أم أنها تطمع في إيجاد قطعة من أوروبا عوضاً عما ذهب من مطامعها إلى دول البلقان هذه مطامعها في آسيا تركيا ولكن هناك خطراً كبيراً وخطأً عظيماً غفلت عنه روسيا وهو مما يهمها ولا يُبالغ إذا قلنا إنه

أرمينيا خصوصاً العجم (نعني بهذا المانع
ألمانيا) ، فهذا ما تخشى منه على روسيا .
نعم ، إن هناك ستفتح جحيم العراقيل
أبوابها بين الدولتين وسوف تتقد نيران الفتن
وتكثر المنازعات وتشتد المشاجرات والمشاكل
الدولية ، وهناك الخطر الأعظم على
روسيا . . . والبلاء الأكبر وتوجد حواجز
واقفة في سبيل سيرها وتقدمها ، إذ أرادت
أن تخرج من أرمينيا وتمتد إلى ما يجاورها
من البلاد التي بها مصالح للنمسا . فلا يتم
لها شيء دون إرضائها ، فروسيا تظن أنها
تستولي على ما تريده من البلدان المذكورة
دون مصاعب ومشاكل دولية ، وأنها سوف
لا تجد مانعاً عن ذلك في طريقها
فتجري ما تريده في أرمينيا باسم
الإنسانية . . . إلى أن قالت :

نحن لا نظن أن روسيا تتجراً على مثل
هذه المطالب ، وأن هذه غايتها لأنه إن صح
ذلك فهي تسعى في إغفال الدول العظمى
وفي ذلك ما يجر عليها الويل والدمار .

من أكبر المثرات التي ستقف في سبيل
تقدمها في أرمينيا خصوصاً العجم (نعني
بهذا المانع ألمانيا) فهذا ما تخشى منه على
روسيا نعم أن هناك ستفتح جحيم العراقيل
أبوابها بين الدولتين وسوف تتقد نيران
الفتن وتكثر المنازعات وبشت المشاجرات
والمشاكل الدولية وهناك الخطر الأعظم
على روسيا . . . والبلاء الأكبر وتوجد

حواجز واقفة في سبيل سيرها وتقدمها إذا
أرادت أن تخرج من أرمينيا وتمتد إلى ما
يجاورها من البلاد التي بها مصالح للنمسا فلا
يتم لها شيء دون إرضائها فروسيا تظن أنها
تستولي على ما تريده من البلدان المذكورة
دون مصاعب ومشاكل دولية وإنها سوف
لا تجد مانعاً عن ذلك في طريقها
فتجري ما تريده في أرمينيا باسم
الإنسانية . . . إلى أن قالت

نحن لا نظن أن روسيا تتجراً على
مثل هذه المطالب وأن هذه غايتها لأنه
إن صح ذلك فهي تسعى في إغفال
الدول العظمى وفي ذلك ما يجر عليها

الويل والدمار

نحن لا ننكر ان لها مطاعم في قسم
كبير من اسيا الصغرى وهذه المطاعم
قديمة منذ عهد بطرس الاكبر ونحن
ومعلومة لدى العموم لكننا نؤكد
لها ان عافية هذه المطاعم ستكون سيئة
ووخيمة عليها

لقد تخلصت روسيا الآن من الاوهام
البلقانية القديمة التي كانت تحلم بها والتي
اشغلتها زمناً طويلاً عن مطامعها الحالية
حتى جرى ما جرى فأخذت تسعى الآن
في إيجاد قطعة من اوربا لتستولي عليها
عوضاً عن البلدان التي كانت تحلم
بها والتي استولت عليها الآن دول
البلقان .

على ان روسيا نفسها تنكر كل ما
ذكر عن مطامعها لكنها ستفتح باباً للعمل
بما قريب وتجنبي منه منافع شتى كما انها
ستجنبي منه اضراراً ومشاكل وعراقيل
من التمساً من اجل مصالحها الدولية
وسيكون ذلك لها بمثابة درس تتعلمه

نحن لا ننكر أن لها مطاعم في قسم كبير
من آسيا الصغرى ، وهذه المطاعم قديمة منذ
عهد بطرس الأكبر ، ونحن ومعلومة لدى
العموم لكننا نؤكد لها أن عافية هذه المطاعم
ستكون سيئة ووخيمة عليها .

لقد تخلصت روسيا الآن من الأوهام
البلقانية القديمة التي كانت تحلم بها والتي
أشغلتها زمناً طويلاً عن مطامعها الحالية حتى
جرى ما جرى ، فأخذت تسعى الآن في
إيجاد قطعة من أوربا لتستولي عليها عوضاً
عن البلدان التي كانت تحلم بها والتي
استولت عليها الآن دول البلقان .

على أن روسيا نفسها تُنكر كل ما ذكر عن
مطامعها لكنها ستفتح باباً للعمل عما قريب
وتجنبي منه منافع شتى كما أنها ستجنبي منه
أضراراً ومشاكل وعراقيل من النمسا من
أجل مصالحها الدولية وسيكون ذلك لها
بمثابة درس تتعلمه فلتستعد للمستقبل اهـ .

هذا ملخص ما جاء في المجلة المذكورة عن
مطامع روسيا وغيرها في بلادنا ، فقد آن لنا

أن نتحد جميعاً ونتلافى هذه الأخطار التي
تضر بمصالحنا عموماً نحن العثمانيين دون
تميز أو استثناء لأن الخطر سيُحيط بنا ؛ إذا
لم نتلافاه ونسعى وراء إنقاذ هذا الوطن من
كيد الأعداء ، فقد كفانا تخاذلاً وخمولاً
وتقاعداً وتكاسلاً وتحزباً وفي هذا بلاغ لقوم
يعقلون .

فلتستمد للمستقبل اه
هذا ملخص ما جاء في المجلة
المذكورة عن مطلع روسيا وغيرها في
بلادنا فقد ان لنا ان نتحد جميعاً ونتلافى
هذه الاخطار التي تضر بمصالحنا عموماً نحن
العثمانيين دون تميز أو استثناء لان الخطر
سيحيط بنا اذا لم تلافاه ونسعى وراء انقاذ
هذا الوطن من كيد الاعداء فقد كفانا
تخاذلاً وخولاً وتقاعداً وتكاسلاً وتحزباً
وفي هذا بلاغ لقوم يعقلون .

المكتبات يجب ان تكون خالصة لغير الربح باسم صاحب الجمعية ورئيس تحريرها ومديرها للشرع الجمعية مديرها - ل. اليازجي لأرد الرمال لا صاعها لمجدت اولم لندرج مركز الادارة سوق التجار	 البابيل	اشترك ابابيل في بيروت دوال ونصف وفي لبنان والناك الثلاثة دوالان وفي البلاد الاجنبية ١٥ ليرة تدفع سلفاً يجب ان يكون الرضا موقفاً دائماً مجلس الجمعية وفتح الادارة كل من قبل هذه اواسداً من الجريدة مشتركة لسنة

الإصلاحات العثمانية

ومكانة العرب الذاتية

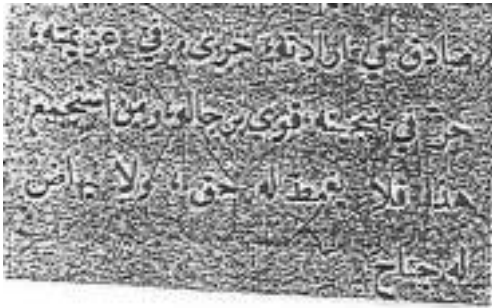
وقصارى القول إن الإصلاحات العثمانية كانت تسوقها إرادة سلاطين أو رغبة دول ، فلا الأرمن ولا الصرب ولا البلغار ولا الجبل الأسود ولا البوسنة والهرسك وضعوا أنفسهم لائحة إصلاحية بل أوروبية هي التي أملت لهم .

أمّا العرب ، فقد أملوا بأنفسهم لأنفسهم ما يحتاجون . وهذا آية على كفاءتهم* الذاتية وتفوق مرامهم الوطنية وسداد مداركهم السياسية ، والفرق عظيم ومن شعوب تتوسل بإرادة غيرها ، وشعب يضع جماع ثقته بنفسه ، وهنا فخر العرب بذاته ، وإذا انتسب العثمانيون والعرب إلى استقلال الرأي والمكانة الذاتية

* المقصود : كفاءتهم .



ينتسبون .



ألا وإن الشعب الذي لم يسبقه
شعب من العثمانيين في وضع
لائحة مثل لائحته ، أو يُقيم
مؤتمراً مثل مؤتمره شعب صادق
في إرادته ، جرىء في عزمته ،
حر في سجيته قوى برجاله ، ومن
استجمع هذا فلا يُغبط له حق ،
ولا يُهاض له جناح .



الاستانة - من طريق العرش - وصل ال هنا كل من السيو (ويسقك) والمسيو (هوفان) وهما القشتان الاوربان
الذين وقع اختياره الباب العالي عليهما ليشتلا بالفتيش في ولايات الانامبول وقانا ليرتاج اصلاحات التي تم عليه الاتحاق أخير

الأستانة - عن طريق العرش - وصل إلى هنا كل من المسيو (ويستنك) والمسيو (هوفمان) وهما المفتشان الأوربيان اللذان وقع اختيار الباب العالي عليهما ، ليشغلا بالتفتيش في ولايات الأناضول وفقاً لبرنامج الإصلاحات الذي تم عليه الاتفاق أخيراً.

[illegible]



« لا تكذبوا على الله والناس »

وضعت الوزارة الحاضرة لعهدنا الأول قانوناً لإدارة الولايات منذ سنة ونيف ، وقد نُشر هذا القانون في حينه . بيد أن الظروف لم تُمكن الوزارة إذ ذاك تنفيذه حيث تبدلت بالوزارة السابقة التي أرادت أن تسير على خطته ، فعهدت إلى الولايات أن تجمع المجالس العمومية وتطلب منها تهيئة اللوائح الإصلاحية الموافقة لأجل عرضها على مجلس النواب عند افتتاحه ، ولم تقل في أمر من أوامرها بأنها ستنفذ اللوائح الإصلاحية من نفسها كما يزعم بعضهم الآن لأن ذلك من صلاحية المجلس النيابي في الحكومات الدستورية .

وإليك تعريب الأمر الوارد من مقام الصدارة العظمى في ذاك العهد إلى الولاية بتاريخ ١٢ تشرين ثاني (*) سنة ٣٢٨ رقم ٦١٣ .

قرأنا تحريراتكم البهية في مجلس الوكلاء

(*) تشرين ثاني : نوفمبر .

« لا تكذبوا على الله والناس »

وضعت الوزارة الحاضرة لعهدنا الأول قانوناً لإدارة الولايات منذ سنة ونيف وقد نشر هذا القانون في حينه بيد أن الظروف لم تُمكن الوزارة إذ ذاك تنفيذه حيث تبدلت بالوزارة السابقة التي أرادت أن تسير على خطته فعهدت إلى الولايات أن تجمع المجالس العمومية وتطلب منها تهيئة اللوائح الإصلاحية الموافقة لأجل عرضها على مجلس النواب عند افتتاحه ولم تقل في أمر من أوامرها بأنها ستنفذ اللوائح الإصلاحية من نفسها كما يزعم بعضهم الآن لأن ذلك من صلاحية المجلس النيابي في الحكومات الدستورية وإليك تعريب الأمر الوارد من مقام الصدارة العظمى في ذاك العهد إلى الولاية بتاريخ ١٢ تشرين ثاني سنة ٣٢٨ رقم ٦١٣

قرأنا تحريراتكم البهية في مجلس الوكلاء ولا ريب أن الدولة متذدعة

بإصلاح الولايات العثمانية ومن الطبيعي
أن تتخذ المقررات الإصلاحية العائدة
لولاياتكم البهية أيضاً فلذلك ينبغي جمع
المجلس العمومي وإجراء المذكرات

اللازمة للإصلاحات واستحضار اللوائح
القانونية والظنازية منذ الآن حتى إذا
فتح مجلس المبعوثان يصير بالطبع المذاكرة
بذلك ويسرد المبعوثون المحليون مطالباتهم
المختصة بالاحتياجات المحلية الحقيقية
فينبغي أن تظمنوا الأهاليين حتى يحسم
المجلس ويحصل ما ذكر وإن تنذرعوا
بجميع التدابير الفعالة الآيلة إلى تأييد
الأمن والراحة

الصدر الأعظم محمد كامل بن صالح
فيتضح من هذا الأمر الصريح الذي يكاد
يلمس باليد أن الوزارة السابقة علقت
تنفيذ اللوائح الإصلاحية على اجتماع مجلس
النواب كما فعلت الوزارة الحاضرة التي
زادت على تلك بأن نفذت بالفعل قسماً
مهماً من الإصلاحات وقانون الولايات
الموقت أعدل شاهد على ذلك
فهل بعد هذا يصدق أن الوزارة

ولا ريب أن الدولة متذرعة بإصلاح
الولايات العثمانية ، ومن الطبيعي أن تتخذ
المقررات الإصلاحية العائدة لولاياتكم البهية
أيضاً ، فلذلك ينبغي جمع المجلس العمومي
وإجراء المذكرات اللازمة للإصلاحات
واستحضار اللوائح القانونية والنظامية منذ
الآن حتى إذا فتح «مجلس المبعوثان» يصير
بالطبع المذاكرة بذلك ، ويسرد المبعوثون
المحليون مطالباتهم المخصوصة بالاحتياجات
المحلية الحقيقية ، فينبغي أن تظمنوا الأهاليين
حتى يجتمع المجلس ويحصل ما ذكر وأن
تنذرعوا بجميع التدابير الفعالة الآيلة إلى
تأييد الأمن والراحة .

الصدر الأعظم محمد كامل بن صالح ،
فيتضح من هذا الأمر الصريح الذي يكاد
يلمس باليد أن الوزارة السابقة علقت تنفيذ
اللوائح الإصلاحية على اجتماع مجلس
النواب كما فعلت الوزارة الحاضرة التي
زادت على تلك . بأن نفذت بالفعل قسماً
مهماً من الإصلاحات وقانون الولايات
الموقت أعدل شاهد على ذلك .

فهل بعد هذا يصدق أن الوزارة السابقة

قررت منح اللامركزية للولايات العثمانية
كما يتبجح المتبجحون ، سبحانك هذا بهتان
عظيم !

يقول كامل باشا الصدر السابق إن حركة
بيروت الإصلاحية ستنجح وقد أثنى على
البروتيين الذين يعملون لصالح بلادهم
وحكومتهم .

فنحن لا نُبدي رأينا بما قاله بالأمس
ويقوله اليوم بل ندع ذلك للآراء العمومية
فهى تحكم عليه أوله ، وباعتقادي أنه لو عاد
كامل باشا إلى الصدارة مرة أخرى لتصل مما
يقوله الآن ولكذبه رسمياً ، وفى هذا برهان
كاف على وطنيته وعثمانيته وحبه لصالح
الأمة .

فلا تكذبوا على الله والناس إن كنتم
مصلحين ، وربما عدنا إلى هذا الموضوع
بفرصة أخرى إذا اقتضى الحال .

من المعتدى ؟؟

على إثر الحركة الإصلاحية العثمانية
جرى بيننا وبين بعض أرباب الصحافة فى
بيروت بحث فيها وأخذ كل منا يبين اجتهاده

السابقة قدرت منح اللامركزية للولايات
العثمانية كما يتبجح المتبجحون ؟ سبحانك
هذا بهتان عظيم !

يقول كامل باشا الصدر السابق ان
حركة بيروت الإصلاحية ستنجح وقد
اثنى على البروتيين الذين يعملون لصالح
بلادهم وحكومتهم

فنحن لا نُبدي رأينا بما قاله بالأمس
ويقوله اليوم بل ندع ذلك للآراء
العمومية فهى تحكم عليه أوله وباعتقادي
أنه لو عاد كامل باشا إلى الصدارة مرة
أخرى لتصل مما يقوله الآن ولكذبه
رسمياً وفى هذا برهان كاف على وطنيته
وعثمانيته وحبه لصالح الأمة

فلا تكذبوا على الله والناس ان
كنتم مصلحين وربما عدنا إلى هذا الموضوع
بفرصة أخرى إذا اقتضى الحال
من المعتدى ؟؟

على إثر الحركة الإصلاحية العثمانية
جرى بيننا وبين بعض أرباب
الصحافة فى بيروت بحث فيها وأخذ كل
منا يبين اجتهاده ورأيه بكل احترام ولما
عجزوا عن دفع البرهان بالبرهان فزع

ورأيه بكل احترام ، ولما عجزوا عن دفع
البرهان بالبرهان فزع بعضهم إلى هجر
القول فخاطبتهم بلسانهم ليفهموا فلم يرق
ذلك في عيون العقلاء . ولما استفحل الأمر
رأى فضيلة المفتي إصلاح ذات البين فدعانا
ولفيفاً من الوجهاء والأعيان إلى منزله وبعد
العتاب وصفاء القلوب تصافحنا مصافحة
الإخوان ومضى كلٌ محتفظاً برأيه على شرط
احترام رأي مخالفه ولم يعتم أن ظهرت
الحقيقة بمظهر العداء مستخدمة قلم ذلك
المقلقل ، فأجبنها بما يُناسب المقام
واستشهدنا الله والناس على افتراءها (*) ،
ولم تزل ورفيقاتها حتى الآن تطعن كبد
الحقيقة دون حفظ كرامة صاحب تلك
الدعوة ومن حضرها من العلماء والوجهاء
وسراة البلدة ، وهذه أعداد تلك الجرائد
شاهد عدل على صحة ما نقول . ولم
يكتفوا بذلك ، بل أوعزوا إلى معتمديهم في
دمشق لتحريض بعض الجرائد الهزلية علينا
بشهادة أديب حضر ذلك المؤتمر في دمشق ،
وقد تطوحت بعض الجرائد المذكورة في

(*) الصحيح : افتراءها .

بعضهم إلى هجر القول فخاطبتهم بلسانهم
ليفهموا فلم يرق ذلك في عيون العقلاء .
ولما استفحل الأمر رأى فضيلة المفتي
إصلاح ذات البين فدعانا ولفيفاً من
الوجهاء والأعيان إلى منزله وبعد العتاب
وصفاء القلوب تصافحنا مصافحة الإخوان
ومضى كلٌ محتفظاً برأيه على شرط احترام
رأي مخالفه ولم يعتم أن ظهرت الحقيقة
بمظهر العداء مستخدمة قلم ذلك المقلقل
فأجبنها بما يُناسب المقام واستشهدنا الله
والناس على افتراءها ولم تزل ورفيقاتها
حتى الآن تطعن كبد الحقيقة دون حفظ
كرامة صاحب تلك الدعوة ومن حضرها
من العلماء والوجهاء وسراة البلدة وهذه
أعداد تلك الجرائد شاهد عدل على صحة
ما نقول ولم يكتفوا بذلك بل أوعزوا
إلى معتمديهم في دمشق لتحريض بعض
الجرائد الهزلية علينا بشهادة أديب حضر
ذلك المؤتمر في دمشق وقد تطوحت
بعض الجرائد المذكورة في دمشق وغيرها
نضع أنوارها بما فيه
أما وقد طفح الكيل فسكيل لهم

دمشق وغيرها فنضح إناؤها بما فيه .

أما وقد طفح الكيل فسُنْكِيل لهم الصاع
أصوعاً والذراع أذرعاً .

إلا لا يجهلن أحد علينا .

فنجهل فوق جهل الجاهلينا

ولى فرس بالعلم للعلم ملجم

ولى فرس بالجهل للجهل مسرج

الكلية العثمانية

أقامت الكلية العثمانية فى الأسبوع
الماضى حفله أدبية مثَّل فيها التلامذة العاباً
رياضية وألقيت فيها خطب حماسية مما
أرتاح له الحضور . فلا زالت ربوع العلم
زاهرة ، نسأله تعالى أن يوفق عمدة هذه
المدرسة لما فيه صالح الدولة والوطن اهـ .

نلفت أنظار حضرة مدعى عمومى
استئناف الولاية إلى أعمال أحد مأمورى
العدلية فى بانياس ، فإن شكاوى الأهلىن
منه بلغت عنان السماء ، ولدينا فى هذا
الشأن عدة رسائل ضربنا عنها صفحاً .

الصاع أصوعاً والذراع أذرعاً

الا لا يجهلن أحد علينا

فنجهل فوق جهل الجاهلينا

ولى فرس بالعلم للعلم ملجم

ولى فرس بالجهل للجهل مسرج

الكلية العثمانية

أقامت الكلية العثمانية فى الأسبوع
الماضى حفله أدبية مثَّل فيها التلامذة
العاباً رياضية وألقيت فيها خطب حماسية
مما أرتاح له الحضور فلا زالت ربوع العلم
زاهرة نسأله تعالى أن يوفق عمدة هذه
المدرسة لما فيه صالح الدولة والوطن اهـ
نلفت أنظار حضرة مدعى عمومى
استئناف الولاية إلى أعمال أحد مأمورى
العدلية فى بانياس فإن شكاوى الأهلىن
منه بلغت عنان السماء ولدينا فى هذا
الشأن عدة رسائل ضربنا عنها صفحاً

الثلاثاء ٥ مايو ١٩١٤ ، ص ٥ ، القاهرة

الشعب

المفتشون الأوربيون في الأناضول

أنبأتكم في أحد تلغرافاتي السابقة بوصول المسيو هوفمان وويستنك المفتشين الأوربيين في الأناضول وأفيدكم اليوم أن الأول قد عاد إلى مدينته (طربزند) والثاني في مدينته (خربوط).

المفتشون الأوربيون في الأناضول

أنبأتكم في أحد تلغرافاتي السابقة بوصول المسيو هوفمان وويستنك المفتشين الأوربيين في الأناضول ، وأفيدكم اليوم أن الأول أخذ له مقراً في مدينته (طربزند) والثاني في مدينته (خربوط) .

الكتابيات

يجب أن تكون خاتمة الأجرة واحدة المبلغ والوجه
والأجرة لا يمكن أن تكون أو لا يخرج
بموجب صاحب الترخيص

الكتابيات

لا يمكن أن تكون الأجرة واحدة المبلغ والوجه
والأجرة لا يمكن أن تكون أو لا يخرج
بموجب صاحب الترخيص

الشعب

جريدة يومية وطنية سياسية أدبية بحرية

الكتابيات

لا يمكن أن تكون الأجرة واحدة المبلغ والوجه
والأجرة لا يمكن أن تكون أو لا يخرج
بموجب صاحب الترخيص

الكتابيات

لا يمكن أن تكون الأجرة واحدة المبلغ والوجه
والأجرة لا يمكن أن تكون أو لا يخرج
بموجب صاحب الترخيص

الإصلاح في الأناضول

سبق لنا أن نشرنا وصول
الميرالاي «هوف» النروجي والمسيو
«وستينج» الهولاندي إلى
الأستانة، وهما اللذان اختارهما
الباب العالي لمنصبى التفتيش
ومراقبة إنفاذ الإصلاحات في
ولايات الأناضول الشرقية،
والمفهوم الآن أنهما يتمكنان في
خلال شهر من أن يتولى كل منهما
وظيفته ويباشر عمله في تلك
الولايات .

الإصلاح في الأناضول

سبق لنا أن نشرنا وصول الميرالاي
«هوف» النروجي والمسيو «وستينج»
الهولاندي إلى الأستانة وهما اللذان اختارهما
الباب العالي لمنصبى التفتيش ومراقبة
إنفاذ الإصلاحات في ولايات الأناضول
الشرقية والمفهوم الآن أنهما يتمكنان في خلال
شهر من أن يتولى كل منهما وظيفته
ويباشر عمله في تلك الولايات .

AL-ISLAH
Journal Politique, Littéraire,
Commercial, Industriel
ANNUEL
ABONNEMENT: Beyrouth, 3 Livres
(Moyennement 100 Francs)
Paris, 40 Francs
Propriétaire: A. H. FARRAR
Directeur: Dr. H. Kaddour
Distribution: Bait El-Jadid

الإصلاح

الاشتراك
في عدد من سنة واحدة ٣٠ جديداً
دولة عظمى في الجاهات
و٣٠ ركاً طرح القام الدابة
الاعلامات بنفق على لبرها مع الإدارة
«الإصلاح»
بهم صاحب الإصلاح : أحمد حسن طاهر
القدير للشؤون الفكرية على القدير
على الإدارة في الدابة الأميرة بالشمارح الجديدة
بيروت - السبت ١٠ جدي ١٣٣١ سنة ١٣٣١
١٠ جدي ١٣٣١ سنة ١٣٣١
٢٧ جدي ١٣٣١ سنة ١٣٣١

الأرمن في القدس

السعى بحل مشاكلهم

أنتدب البطريرك أورمانيان
بطريرك الأرمن السابق لمهمة في
القدس الشريف تتعلق بالأرمن
وجمعياتهم فيها . ومن المعلوم أن
المنازعات قائمة بينهم منذ مدة
طويلة ، فمهمته هي التوفيق بينهم
وإزالة أسباب الخلاف وإحلال
الاتفاق والوئام ، فهو سيسافر إلى
القدس بعد بضعة أيام .

الأرمن في القدس

السعى بحل مشاكلهم

انتدب البطريرك اورمانيان بطريرك
الأرمن السابق لمهمة في القدس الشريف
تتعلق بالأرمن وجمعاتهم فيها ومن المعلوم
ان المنازعات قائمة بينهم منذ مدة طويلة
فمهمته هي التوفيق بينهم وإزالة أسباب
الخلاف وإحلال الاتفاق والوئام فهو سيسافر
إلى القدس بعد بضعة أيام

AL-ISLAH
Journal (Political, Literary,
Commercial, Industrial)
الصحف
السياسية والأدبية
والاقتصادية والصناعية
السنوية
ABONNEMENT: ١٠ Livres
(Moyennement 100 Francs)
أو 100 Francs (Moyennement 100 Francs)
Propriétaire: A. H. FARBAHA
Général Responsable: Dr. H. Kaddara
Distribution: Bas, El-Jadida

الإصلاح

الإشتراك
في بيروت من سنة واحدة ١٠ جنيهات
دولية موزونة في الجهات
و٣٠٠ ليرة خارج البلاد الدورية
الاعلانات تنفق على إخراجها مع الإدارة
« الإعلانات »
يتم صياغة الإعلانات : أحمد حسن طاهر
الدمشق للشؤون الإدارية
على الإدارة في المدينة الأممية بشارع الخديعة
بيروت - البليت ٥ في ٦ جدي الثانية سنة ١٣٣٦
١٠ * الجريدة سنة ١٩١٣
٢٧ * الثاني من سنة ١٣٣٦



تقسيم آسيا الصغرى

أما المسألة الثانية - فهي ما ذكرناه فى عدد
ماض عن مطامع روسيا ودسائسها فى
أرمينيا الشمالية باسم المدنية والإنسانية كما
تفعل زميلتها فرنسا فى البلاد السورية ،
وهذه المسئلة لا تقل خطراً عن الأولى ؛ إذ
أن هناك خطرين عظيمين على البسفور
والدردينيل . وزد على ذلك ، أنها تسعى
بالاتفاق مع إنكلترا أن تكون لها السيادة
على بلاد العجم ومتى اعترفت إنكلترا
لروسيا بالسلطة التامة على خليج فارس هان
عليها تفسير أحلامها العظيمة .

وقد تعجب كاتب المقالة ، فقال كيف
يجوز لإنكلترا أن تتفق مع روسيا على أن
يكون لها هناك سلطة لأن هذا الأمر مضر
بمصالح إنكلترا نفسها أكثر مما يضر بمصالح
البلاد الفارسية والدولة العثمانية ؟ .

ثم قال ، وإن استعداد روسيا إلى هذا
الأمر مما يوجب سوء الظن بمنهجها السياسى
لا سيما مظاهرتها العسكرية منذ أخذت
امتيازاً بمد خط حديدى من أصفهان إلى
تبريز مع فرع إلى أرمينيا وخط آخر من تبريز
إلى قسوان ومنه إلى طهران .

أما المسألة الثانية - فهي ما ذكرناه
فى عدد ماض عن مطامع روسيا ودسائسها
فى أرمينيا الشمالية باسم المدنية والإنسانية
كما تفعل زميلتها فرنسا فى البلاد السورية
وهذه المسئلة لا تقل خطراً عن الأولى
إذ أن هناك خطرين عظيمين على البسفور
والدردينيل وزد على ذلك أنها تسعى
بالاتفاق مع إنكلترا أن تكون لها السيادة
على بلاد العجم ومتى اعترفت إنكلترا
لروسيا بالسلطة التامة على خليج فارس
هان عليها تفسير أحلامها العظيمة

وقد تعجب كاتب المقالة فقال كيف
يجوز لإنكلترا أن تتفق مع روسيا على
أن يكون لها هناك سلطة لأن هذا
الأمر مضر بمصالح إنكلترا نفسها أكثر
مما يضر بمصالح البلاد الفارسية والدولة
العثمانية

ثم قال وإن استعداد روسيا إلى هذا
الأمر مما يوجب سوء الظن بمنهجها
السياسى لا سيما مظاهرتها العسكرية
منذ أخذت امتيازاً بمد خط حديدى من
أصفهان إلى تبريز مع فرع إلى أرمينيا
وخط آخر من تبريز إلى قسوان ومنه
إلى طهران

بطريك الأرمن

أصدرت الجمعية المليّة الأرمنية
قراراً رأى فيه بطريك الأرمن ما
يمسه فأعلن عزمه على الاستقالة
ولكنّ الرأى المرجح فى الأذهان أنه
يعدل عن هذا العزم .

بطريك الارمن

اصدرت الجمعية المليّة الارمنية قرارا
رأى فيه بطريك الارمن ما يمسه فاعلن
عزمه على الاستقالة ولكن الراي المرجح
فى الاذهان انه يعدل عن هذا العزم

AL-ISLAH
Journal d'Action Politique, Littéraire
Commercia et Industrielle
ANNUEL
ABONNEMENT: Beyrouth, 3 Livres
(Moyennement 120 Francs)
Paris, 40 Francs
Propriétaire: A. H. FARHAT
Rédacteur: Dr. H. TADJER
Désertion: Bas, El-Jadida

الإصلاح

الإشتراك
البيروت من سنة واحدة ٣ جنيهات
سنة واحدة في الخارج ١٢٠ فرنك
الاعلان ينطق على اعراس الارادة
«الارادة»
يتم مباحث الاصلاح : احمد حسن طاهر
الذي للشوق في كثر حلقه
على الارادة في لليلة الامانة بالشراخ الملهمة

الدفاع عن الإمبراطورية

العثمانية

منشور الجمعية العثمانية

الإنجليزية

ونحن نسعى الآن بكل وسعنا في
إقناع تركيا بأنه لا يزال في أوروبا
رجال ونساء ينتصرون للصدق
والحق ، والبعض منهم - في شكل
جمعيات أو لجان سيتخذون كل
وسيلة مشروعة للدفاع عن
الإمبراطورية العثمانية . ويكفى أن
نشير إلى أمرين للدلالة على أن
الخطر الذي يتهدد تركيا من الخارج
لم ينته بعد . فالروسيا من جهة قد
اتخذت خطوات من شأنها تهديد
بقاء السلطنة العثمانية في الأناضول
الشرقي (بلاد الأرمن التركية) .

ونحن نسمى الآن بكل وسعنا في
إقناع تركيا بأنه لا يزال في أوروبا
رجال ونساء ينتصرون للصدق
والحق ، والبعض منهم - في شكل
جمعيات أو لجان - سيتخذون كل وسيلة مشروعة
للدفاع عن الإمبراطورية العثمانية

ويكفي أن نشير إلى أمرين للدلالة
على أن الخطر الذي يتهدد تركيا من الخارج
لم ينته بعد .

فالروسيا من جهة قد اتخذت خطوات
من شأنها تهديد بقاء السلطنة العثمانية في
الأناضول الشرقي (بلاد الأرمن التركية)

الإصلاحات في المملكة

في البرقيات الأخيرة ، إن المفتشين الأجبيين قد اتفقا نهائياً مع الباب العالي على شروط تعيينهما لإجراء الإصلاحات في ولايات الأناضول الشرقية .

وقد علقت صحف الأستانة على هذا الاتفاق أجمل الأحلام ، فذهب قسم منها إلى أن الأناضول سيُصبح جنة زاهرة وقطراً يدر الخيرات على سكانه البؤساء . وذهب فريق آخر إلى أن المشاريع الإصلاحية التي سيقوم بها المفتشان ستقطع دابر الفتن وتمهد للبلاد رقياً مستحدثاً وحياة نشاط لا يشوبها فرق واضطراب .

ولا نكران في أن استخراج كنوز الأناضول وإصلاح أرضه المائتة يعود على البلاد بقوى مادية تدعم كيانها وتؤيد سلطانها ، ويغرس في سكانه حنيناً للوطن الذي نشأوا فيه . ولكن يوجد بيننا فريق لا يثق بحدوث الإصلاحات ، كما أنه يوجد

الإصلاحات في المملكة

في البرقيات الأخيرة ان المفتشين الاجبيين قد اتفقا نهائياً مع الباب العالي على شروط تعيينهما لإجراء الإصلاحات في ولايات الأناضول الشرقية

وقد علقت صحف الأستانة على هذا الاتفاق أجمل الأحلام فذهب قسم منها الى ان الأناضول سيصبح جنة زاهرة وقطراً يدر الخيرات على سكانه البؤساء . وذهب فريق آخر الى ان المشاريع الإصلاحية التي سيقوم بها المفتشان ستقطع دابر الفتن وتمهد للبلاد رقياً مستحدثاً وحياة نشاط لا يشوبها فرق واضطراب

ولا نكران في ان استخراج كنوز الأناضول وإصلاح أرضه المائتة يعود على البلاد بقوى مادية تدعم كيانها وتؤيد سلطانها ويغرس في سكانه حنيناً للوطن الذي نشأوا فيه

بيننا فريق آخر يُنكر نزوع الحكومة إلى
الاكتفاء بإصلاح الأناضول وإهمال الأقاليم
الأخرى .

فالفريق الأول يستند في فكرته على
وجود الاختباط السياسي الكائن اليوم في
البلقان وعلى ميول الدولة النازعة إلى
استرداد الجزر بالقوة . ويقول هذا الفريق بأن
انشغال الدولة في مسألة الجزر يوضح معنى
تردها عن إصلاح البلاد ، وأنها تُريد
خوض المعارك من جديد ونزوع الدولة إلى
إثارة حرب يبعث أوروبا إلى التظنى بميولنا
السلمية فتتصرف إلى نصب العراقيل ونصب
المكائد لعرقلة مساعيها . وهكذا ينشأ
الاضطراب في الداخل والخارج ويتعذر على
الحكومة الخروج من هذه المأذق (*) .

نعم ، لا يُنكر أحد رغبة الحكومة في
إصلاح بلادها وميلها الشديد لدرء الأخطار
عن شعوبها ، كما أنه لا يُنكر أحد رغبة
أوروبا في أن تخلد تركيا إلى تدبير شؤونها
بنفسها وإنهاض بلادها من عثرتها ، ولكن

* المقصود : المآزق .

ولكن يوجد بيننا فريق لا يثق
بمحدث الإصلاحات ، كما أنه يوجد
فريق آخر ينكر نزوع الحكومة
إلى الاكتفاء بإصلاح الأناضول
وإهمال الأقاليم الأخرى

فالفريق الأول يستند في
فكرته على وجود الاختباط السياسي
الكائن اليوم في البلقان وعلى ميول
الدولة النازعة إلى استرداد الجزر
بالقوة . ويقول هذا الفريق بأن
انشغال الدولة في مسألة الجزر يوضح
معنى تردها عن إصلاح البلاد
وأنها تريد خوض المعارك من جديد
ونزوع الدولة إلى إثارة حرب يبعث
أوروبا إلى التظنى بميولنا السلمية فتتصرف
إلى نصب العراقيل ونصب المكائد
لعرقلة مساعيها . وهكذا ينشأ
الاضطراب في الداخل والخارج
ويتعذر على الحكومة الخروج من
هذه المأذق .

نعم لا يُنكر أحد رغبة الحكومة
في إصلاح بلادها وميلها الشديد لدرء

الاندفاع إلى العاطفة والتهيج يُكثر من القلاقل وأوروبا التي فهِمت ما تنتجه الاضطرابات في الشرق لا تُحجم عن إيقاعنا في التهلكة إذا رأت منا نفوساً نزاعة إلى درك الشار . والتاريخ يبدو أمامنا كالسهل المنبسط ، وهو ينطق بظلم أوروبا حينما نكون مشغولين في أمر .

فيتوضح من ذلك أن الفريق الذي لا يثق بحدوث الإصلاحات يستند في دعواه على رغبة الدولة في إشهار الحسام لاسترداد الجزر . أما الفريق الذي يُنكر نزوع الدولة إلى إصلاح الأناضول وإهمال القطع الباقية ، فهو يبنى تخوفه على أسباب ثلاثة .

(الأول) - إن إهمال قطعة وإصلاح الأخرى يغرس الضعف في جسم المملكة ويظل جسمها مريضاً .

(الثاني) - إن الاكتفاء بترقية عنصر دون آخر قد يولد في العنصر المتروك رغبة ومظنة في أعمال الحكومة ، ولو كانت هذه الأعمال يُراد بها الخير للأمة بأسرها .

(الثالث) - إن إصلاح تركيا لأوروبا أفقر

الاحطار من شعوبها كما انه لا ينكر احد رغبة أوروبا في ان تتخذ تركيا إلى تدبير شؤونها بنفسها وانتهاض بلادها من عثرتها ولكن الاندفاع الى العاطفة والتهيج يكثر من القلاقل وأوروبا التي فهِمت ما تنتجه الاضطرابات في الشرق لا تصبم من ايقاعنا في التهلكة اذا رأت منا نفوساً نزاعة الى درك الشار والتاريخ يبدو امامنا كالسهل المنبسط وهو يتلطق بظلم أوروبا حينما نكون مشغولين في امر -

فيتوضح من ذلك ان الفريق الذي لا يثق بحدوث الإصلاحات يستند في دعواه على رغبة الدولة في اشهار الحسام لاسترداد الجزر اما الفريق الذي يتكر نزوع الدولة الى اصلاح الاناضول وإهمال القطع الباقية فهو يبنى تخوفه على أسباب ثلاثة

(الأول) ان إهمال قطعة وإصلاح الأخرى يغرس الضعف في جسم المملكة ويظل جسمها مريضاً

كثيراً أقاليم آسيا . وقلل من وارداتها وعند
شبوب الحرب أشعرت الدولة بالخسارة
العظيمة التي تُبْهَظ عاتقها .

هذا ما يراه الفريق الثانى ، ونحن نقرن
رأينا برأيه ، ولا نظن الحكومة إلا ناهجة
منهجاً يتفق مع مصلحتها التي تقضى عليها
برفع البلاد من هوة انحطاطها .

فسوريا كالأناضول من حيث الخصب ،
وجودة التربة وأهالى سوريا أيضاً مشهود
لهم بالنشاط والقوة على العمل على
اختلاف ميولهم وأديانهم ، فإذا صرفت
الحكومة قسماً من عنايتها المبذولة فى إصلاح
الأناضول رأت أمامها كنوزاً عظيمة وتُصبح
حينذاك غنية ، فلا تعود تضطر إلى عقد
قروضها فى أوروبا .

(الثاني) ان الإكفاء بترقية
عنصر دون آخر قد يولد في العنصر
المتركة رية ومظنة في اعمال الحكومة
ولو كانت هذه الاممال يولد بها الخير
للأمة بآسرها .

(الثالث) ان اصلاح تركيا
اوروبا اقتر كثيراً اقاليم آسيا وقلل
من وارداتها وعند شبوب الحرب
اشعرت الدولة بالخسارة العظيمة التي
تبْهَظ عاتقها

هذا ما يراه الفريق الثاني ونحن
نقرن رأينا برأيه ولا نظن الحكومة
إلا ناهجة منهجاً يتفق مع مصلحتها
التي تقضى عليها برفع البلاد من هوة
انحطاطها .

فسوريا كالأناضول من حيث
الخصب ، وجودة التربة وأهالى سوريا
أيضاً مشهود لهم بالنشاط والقوة على
العمل على اختلاف ميولهم وأديانهم
فإذا صرفت الحكومة قسماً من عنايتها
المبذولة في اصلاح الأناضول رأت
أمامها كنوزاً عظيمة وتُصبح حينذاك
غنية فلا تعود تضطر الى عقد قروضها

في أوروبا

وما حدث من الانقلاب في أرمينيا يدل دلالة صريحة على رغبة الحكومة الحاضرة في تركيا على السلم .
لم يسع روسيا الاعضاء عن الولايات الارمنية لوقوعها على حدود القوقاز فادخلت الدولة العثمانية الاصلاحات عليها بعد مفاوضات حية دارت بينها وبين روسيا وقد جاءت ألمانيا مساعدة على اجراء هذه الاصلاحات
ان تحسين العلاقات بين روسيا والدولة قد يؤدي أيضاً الى تحسين الصلات التجارية بين المدن الواقعة على الحدود وقد استفدنا من زيارة الوفد العثماني ليقاديا ان الدولة العثمانية ترغب في توثيق العلاقات بينها وبين روسيا بحيث تكون ملائمة لمصالح البلادين ومنطبقة على مناهج السياسة الجديدة « تصحيح في قانون الولايات » ذكرت بياض ان لجنة الداخلية في مجلس البعثان عقدت اول اجتماع ونظرت في قانون الولايات بصورة مستعجلة وبعد اخذ ورد ومناقشات انتهت جلستها الاولى بتصحيح عنوان قانون الولايات فقررت ان يكون اسمه (قانون ادارة الولايات) بدلاً من (قانون الادارة العمومية للولايات

وما حدث من الانقلاب في أرمينيا يدل دلالة صريحة على رغبة الحكومة الحاضرة في تركيا على السلم .

لم يسع روسيا الإغضاء عن الولايات الأرمنية لوقوعها على حدود القوقاز ، فأدخلت الدولة العثمانية الإصلاحات عليها بعد مفاوضات حية دارت بينها وبين روسيا ، وقد جاءت ألمانيا مُساعدة على إجراء هذه الإصلاحات .

إن تحسين العلاقات بين روسيا والدولة قد يؤدي أيضاً إلى تحسين الصلات التجارية بين المدن الواقعة على الحدود ، وقد استفدنا من زيارة

الوفد العثماني ليقاديا أن الدولة العثمانية ترغب في توثيق العلاقات بينها وبين روسيا بحيث تكون ملائمة لمصالح البلادين ومنطبقة على مناهج السياسة الجديدة .

(تصحيح في قانون الولايات) ذكرت بياض أن لجنة الداخلية في «مجلس المبعوثان» عقدت أول اجتماع ، ونظرت في قانون الولايات بصورة مستعجلة . وبعد أخذ ورد ومناقشات انتهت جلستها الأولى بتصحيح عنوان قانون الولايات فقررت أن يكون اسمه

(قانون إدارة الولايات) بدلاً من

(قانون الإدارة العمومية للولايات .

(إصلاحات أرمينيا) تقول

الصحف إن المفتشين الأجبيين وقعا

على الاتفاق بينهما وبين طلعت بك

ناظر الداخلية ، ثم قابلا الصدر

الأعظم وذهبا برخصة ٣٠ يوماً على

أن يعودا بعدها إلى استلام

مهمتهما .

﴿ إصلاحات أرمينيا ﴾ تقول الصحف إن المفتشين

الأجبيين وقعا على الاتفاق بينهما وبين طلعت بك ناظر

الداخلية ثم قابلا الصدر الأعظم وذهبا برخصة ٣٠ يوماً على

أن يعودا بعدها إلى استلام مهمتهما

العدد ٥٥٩ • جوفال • قبل الرماني والفاطمة • الشهر ١٢ • والحمد لله		
العدد ٣٣ • من العام الثالث عشر ١٩١٥	تصدر كل يوم اثنين في بيروت	مكاتب الجوفال
استران الزيفال	الاقبال	باسم صاحبها ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول
أمانة الاشتراك في بيروت ٢ ريالان وفي الولايات اللبنانية ٢-٠ ريالان ونصف و ١٥٠ فرنك في سائر الجبال	جريدة علمية سياسية عمرانية	وكيل المدير المسؤول محمد افندي
• نشر المستشرقين ونصف • الاعلانات الخصوصية تتفاوض الإدارة بها		العنوان الشرفاني - بيروت - الاقبال
JOURNAL AL-IKBAL		و حديق الرميطة لرقا - ١٠٠
PARAIT CHAQUE LUNDI A BEYROUTH		• المارة الجوفال •
ABONNEMENT 15 FRSPAN AN		في مطبخها الخاصة في سوق صومق
		او للكتابة الانسية بجوار دار الحكومة

المدارس الأرمنية :

كانت نظارة المعارف طلبت من
البطركية أن ترسل لها جدولاً
بأسماء المدارس الأرمنية الخاصة
لتبعث إليها مميزات في
الامتحانات . وقد ذكرت صحف
العاصمة أن البطركية أجابت بأن
هذا الطلب مُنافٍ للامتيازات
المذهبية وحرية التعليم .



بطيركية الأرمن

والعسكرية

قدم بطيريك الأرمن ، بواسطة
زهرا ب أفندي مبعوث الأستانة
مضبطة إلى مجلس النواب يذكر
فيها مضار بعض مواد قانون أخذ
العسكر الجديد ويطلب عفو المعينين
من المكلفة العسكرية وتأجيل
عسكرية التلامذة الذين يداومون
على المدارس الأرمنية حتى ينالوا
شهادات منها وعفو معلمى هذه
المدارس من الخدمة .

بطيركية الأرمن
والعسكرية
قدم بطيريك الأرمن ، بواسطة
زهرا ب أفندي مبعوث الأستانة ،
مضبطة إلى مجلس النواب يذكر فيها
مضار بعض مواد قانون أخذ العسكر
الجديد ويطلب عفو المعينين من المكلفة
العسكرية وتأجيل عسكرية التلامذة
الذين يداومون على المدارس الأرمنية
حتى ينالوا شهادات منها وعفو معلمى
هذه المدارس من الخدمة .

الاعلان لقد وافق الادارة شتيا اصدر ليرة كريمة شتيا مثلك آية الاثر الذي يورث اربعة الاف الى الولايات ليرة عتية - خارج الوطن ليرة الكبر لدير المسؤول : الدكتور جميل حجاز	الكلمات تكون باسم صاحب امتياز في العرب عبد الله العربي انشئت الجريدة سنة ١٩١٧ لصاحبها عبد الله العربي والرحم لموايد حسن ادارة الجريدة : ليدكة عمر الباعري - الدار الجديد

الاصلاحات في الأناضول

الاستانة في ١٣

نشرت بصفة شبه رسمية مبادئ الإصلاحات التي تقرر إنفاذها بين الباب العالي
وسفارتى روسيا وألمانيا في ولايات الأناضول الشرقي وهذا نصها :

أهم مواد الاتفاق

أولاً : تقسيم الولايات إلى ست مناطق تحت مراقبة مفتشين عموميين يختارون
من ممالك أوروبا الصغرى
ثانياً - يتولى المفتشون العموميون حق الإشراف على الإدارة واستدعاء القوة
العسكرية عند الحاجة

الإصلاحات في الأناضول

الاستانة في ١٣

نُشرت بصفة شبه رسمية مبادئ الإصلاحات التي تقرر إنفاذها بين الباب العالي
وسفارتى روسيا وألمانيا في ولايات الأناضول الشرقي وهذا نصها :

أهم مواد الاتفاق

أولاً : تقسيم الولايات إلى ست مناطق تحت مراقبة مفتشين عموميين ، يُختارون من
ممالك أوروبا الصغرى .

ثانياً - يتولى المفتشون العموميون حق الإشراف على الإدارة واستدعاء القوة العسكرية
عند الحاجة .

ثالثاً : يعزلون المأمورين غير أصحاب الكفاءة ويعينون غيرهم حسب القانون
 رابعاً : الخدمة العسكرية وقت السلم في الإقليم الذي ولد المدعو إلى الجندية فيه

ثالثاً : يعزلون المأمورين غير أصحاب الكفاءة ويعينون غيرهم حسب القانون .
 رابعاً : الخدمة العسكرية وقت السلم في الإقليم الذي ولد المدعو إلى الجندية فيه .

AL-ISLAH
 Journal Hebdomadaire, Littéraire,
 Commercial, Industriel, Agricole
 ANNUUEL
 ABONNEMENT: Beyrouth, 3 L. 500
 (Marsilès, rue de la Poste)
 P. M. 1000 (Huit cents)
 Propriétaire: A. H. FARHAT
 Directeur: Dr. H. Kaddour
 Distribution: Bait El-Istikh

الإصلاح

الإشتراك
 في بيروت من سنة واحدة ٣٠ ليرة
 وليرة مائة في المجلات
 و٣٠ ليرة في الخارج للبريد
 الإعلانات تنفق على إخراجها مع الإدارة
 «الإصلاح»
 باسم صاحب الإصلاح : أحمد حسن طاهر
 المدير المسؤول : الدكتور سليم كادور
 محل الإدارة : في المنطقة الأمامية في شارع الطرقة

بيروت - السبت ٤ جادى ١٣٣١

و ١٠ ابريل سنة ١٩١٣

و ٢٧ يوليئ سنة ١٣١٩

الإصلاحات - نحن أم أوروبا ؟

طنين وازاتامارت

وقع المفتشان الأجنيان على
الصدر الأعظم لتولى إنفاذ
إصلاحات الأناضول ومنح رتبة
(بالا) لتولية الوزارة ، وسافرا
بالرخصة إلى جريدة (ازاتامارت)
الأرمنية في الأستانة فصلا افتتاحياً
عن إصلاحات أرمنيا قالت فيه ما
معناه : إن الإصلاحات الأرمنية لم
تتقرر بالمساعي الأوروبية ، ولم يتفق
عليها ، وكأن المسئلة * لم تتوقف إلا
على أن المفتشين العموميين لم يجلبا
أو جلبا منها ، وجعل مركزهما في
الدولة العثمانية لما حصلت أقل فائدة
على ما جرى بشأن الإصلاح في
أرمنيا طنين هذه المقالة وعلقت
العالم بأجمعه أن تركيا الفتاة تنتهج
مبدأ الرقي والمساواة وللأسف كل

* الصحيح : المسألة .

الإصلاحات - نحن أم أوروبا ؟

نين وازاتامارت

وقع المفتشان الاجنيان على
صدر الاعظم لتولى انفاذ
الاناضول ومنح رتبة (بالا)
ة الوزارة وسافرا بالرخصة الى
جريدة (ازاتامارت) الارمنية
لاستانة فصلا افتتاحياً عن
ارمنيا قالت فيه ما معناه :
الإصلاحات الارمنية لم تتقرر
بالاوروبية ولم يتفق عليها
المسئلة لم تتوقف الا على
ان المفتشين العموميين لم يجلبا
ل لوجلبا منها وجعل مركزها

الأسف ؛ لأن جريدة إزاتامارت
مسئلة الإصلاح ثوبا من أوربا
بمدافعين عن الشعب نحن مقتنعون
بأن الوسط الحر وأن إخواننا في
الوطن لا بد أن - مذات ذلك القلم قد
خرجت من درب فيزيلون بهذا
العمل تلك الحيرة التي تركتها مقالة
(ازتامارت) . لهذا يرى القارئ . أن
تلك الصحيفة الكبرى تنسب كل
الفضل الإصلاحات في الأرمنية إلى
الدول الأوربية دون تركيا أن تتعرض
للتداخل الأوربي وهذا ما قالته .

رأينا الدول الأوربية تتداخل
لإصلاح في البلاد العثمانية ، فلا
الأمر أن الإصلاح لا يتم بدون الدول
وخير لكل وطني أن يميل كل الثقة
بحكومته ملفتاً أنظارها إلى الخلل من
أن ينصرف بكليته والاستماتة عليها
بقوة يكون عملها في بسط نفوذها في
البلاد .

لكن لماذا قالت الجريدة الأرمنية

العثمانية لما حصلت اقل قائدة
جرى بشأن الإصلاح في ارمينيا
ت طين هذه المقالة وعلقت
العالم باجمه ان تركيا الفتاة
مبدأ البرقي والمساواة
ف كل الاسف لان جريدة
() أليست مسئلة الإصلاح ثوبا
ت من اوربا بمدافعين عن الشعب
من مقتنعون بأن الوسط الحر
، إخواننا في الوطن لا بد ان
مذات ذلك القلم قد خرجت من
درب فيزيلون بهذا العمل تلك
رة التي تركتها مقالة (ازتامارت) .
لذا يرى القارئ . ان تلك الصحيفة
لكبرى تنسب كل الفضل في
ت الأرمنية الى الدول الاوربية

القول بمثل تلك الصراحة .

فى حكومتنا لا يشجع المفكر أن
ليكتب فى الإصلاح على إطلاق
العنان لقلمه فى وصف مساعى
الحكومة وثمرات أعمالها ، فمنذ
أعلن السلطان محمود التنظيمات
الخيرية التى كانت وحدها كافية لنيل
المرام إلى الدور الجديد ونحن لا
نسمع إلا الوعود .

فإذا كنا نرى فريقاً كبيراً عاقلاً من
الشعب العثمانى يقول إن أعمال
حكومته لا تتعدى حد الوعود ،
فذلك لأن التاريخ شجعه على هذا
القول ، بل إن الدول الأوربية نفسها
بمداخلاتها الرسمية قد شجعت عليه
أيضاً .

لقد علمت حكومتنا الحاضرة بعد
تجربة سنوات عديدة أن الاستعانة
بالاختصاصيين الأوربيين لا بد منها
فى كل حال لإصلاح كل مختل فى
فروع كياننا العثمانى ، فبدأت بها فى

، ان تعرض للتدخل الاوربي
قالت

أنا الدول الاوربية تتدخل
إصلاح فى البلاد العثمانية فلا
لاسر ان الاصلاح لا يتم بدون
ول وخير لكل وطنى ان يميل
الثقة بحكومته ملفتا انتظارها
الخلل من ان ينصرف بكليته
مانة عليها بقوة يكون عملها
بسط نفوذها فى البلاد

نن لماذا قالت الجريدة الارمنية
ل بمثل تلك الصراحة
ني حكومتنا لا يشجع المفكر
بكتب فى الاصلاح على اطلاق

العنان لقلمه فى وصف مساعى الحكومة
وثمرات اعمالها فمنذ أعلن السلطان محمود
التنظيمات الخيرية التى كانت وحدها كافية
لنيل المرام الى الدور الجديد ونحن لا
نسمع الا الوعود

الأستانة أولاً ولم تضع عقبة قط في سبيل الاتفاق مع المفتشين الأجبيين لأرمينيا ولا مع الدول العظمى أثناء المفاوضات في أمرك تلك الإصلاحات ، وعساها سائرة على هذه الخطة لتعميمها في جميع المناطق التفتيشية .

ويؤخذ من قول طنين أن الإصلاح الأرمني إنما تم بإرادة تركيا الفتاة نفسها . على أننا ميالون إلى التمسك بحذافير هذا القول ، لأنه دليل واضح على اقتناع الدولة باستقامة الخطة التي وضعت لذلك الإصلاح . وفي هذا ما يحملنا على الاعتقاد بأنها ستنفذ مثله في بقية المناطق التفتيشية الست ، ولعلها وضعت الآن أنموذجاً في أرمينيا لبقية الولايات العثمانية .

لقد دخلت البلاد الأرمنية في طور جديد من حياتها الإدارية التي يُرجى معها الخير العميم ، ومثل هذا الطور

فاذا كنا نرى فريقاً كبيراً عاقلاً من الشعب العثماني يقول ان اعمال حكومته لا تتعدى حد الوعود فذلك لان التاريخ شجمه على هذا القول بل ان الدول الاوربية نفسها بعد اخلاصها الرسمية قد شجته عليه ايضاً

لقد علمت حكومتنا الحاضرة بعد تجرية سنوات عديدة ان الاستعانة بالاختصاصيين الاوربيين لا بد منها في كل حال لاصلاح كل مختل في قروع كياننا العثماني فبدأت بها في الاستانة اولاً ولم تضع عقبة قط في سبيل الاتفاق مع المفتشين الاجبيين لارمينيا ولا مع الدول العظمى اثناء المفاوضات في امر تلك الاصلاحات وعساها سائرة على هذه الخطة لتعميمها في جميع المناطق التفتيشية

ويؤخذ من قول طنين ان الاصلاح الارمني انما تم بارادة تركيا الفتاة نفسها . على اننا ميالون الى التمسك بحذافير هذا القول لانه دليل واضح على اقتناع الدولة باستقامة الخطة التي وضعت لذلك الاصلاح

ضرورى لكل الولايات العثمانية لأنها جميعها شرع فى التأخر والانحطاط والخراب .

فإذا كنا قد رأينا الدول الأوروبية تدخلت فى المسألة الأرمنية ، فذلك التدخل لم يكن إلا نتيجة الدمار الذي وصل إليه الشعب الأرمنى والبلاد الأرمنية ، وموافقة حكومتنا العثمانية على ذلك التدخل والعمل به دليل صريح على رضائها عنه واعترافها بأن تلك البلاد لا تحيا بدون إصلاح .

إن بقاء الحالة الحاضرة فى البلاد العثمانية على ما هى عليه ضرب من ضروب المستحيل ؛ لأنها غير متخذة شكلاً طبيعياً يهيب بالبلاد والأمة إلى رقى متوال فى مدارج التمدن الحديث ، فتغيرها لابد من وقوعه عاجلاً أو آجلاً ، ولعل هذه الحقيقة لا تخفى ولم تخف عن الحكومة

وفى هذا ما يحملنا على الاعتقاد بأنها ستنفذ مثله فى بقية المناطق التفتيشية الست وولعها وضمت الان انموذجاً فى ارمينيا

لبقية الولايات العثمانية لقد دخلت البلاد الارمنية فى طور جديد من حياتها الادارية التي يرجى معها الخير الميم ومثل هذا الطور ضروري لكل الولايات العثمانية لانها جميعها شرع فى التأخر والانحطاط والخراب فإذا كنا قد رأينا الدول الأوروبية تدخلت فى المسألة الارمنية فذلك التدخل لم يكن إلا نتيجة الدمار الذي وصل إليه الشعب الارمنى والبلاد الارمنية ، وموافقة حكومتنا العثمانية على ذلك التدخل والعمل به دليل صريح على رضائها عنه واعترافها بان تلك البلاد لا تحيا بدون اصلاح .

ان بقاء الحالة الحاضرة فى البلاد العثمانية على ما هى عليه ضرب من ضروب المستحيل لانها غير متخذة شكلاً طبيعياً

الحاضرة .

يهيب بالبلاد والامة الى رقي متوال في
مدارج التمدن الحديث، فتغيرها لا بد من
وقوعه عاجلاً او آجلاً ولعل هذه الحقيقة لا
تنفي ولم تغف عن الحكومة الحاضرة
فاذا كان هذا التغيير لا بد منه في
كل حال افلا يجدر بحكومتنا ان يتم التغير
المنتظر من يدها فتحيي في بلادها آمالاً
كاد يخنقها اليأس ورجاء عبث به طوارق
الحدثان ؟

نعم ان اوربا تداخلت في المسئلة
الارمنية وحلتها على الوجه الذي لم يعد
خافياً على احد ولكن الاهمال والخلل
والانحطاط اذا استمر على حاله الحاضرة
فلا بد من تداخل اوربا في بقية الاقطار
المشائية لتلافيه . وعندئذ يصبح موقف
الحكومة تجاه هذه المسئلة كموقفها تجاه
المسئلة الارمنية وتقوم كثيرات من الجرائد
شبيه (ازانامارت) تخط مثل مقالته

فاذا كان هذا التغير لا بد منه في
كل حال ، افلا يجدر بحكومتنا أن
يتم التغير المنتظر من يدها فتحيي في
بلادها آمالاً كاد يخنقها اليأس ورجاء
عبث به طوارق الحدثان ؟

نعم ، إن أوربا تداخلت في
المسئلة الأرمنية وحلتها على الوجه
الذي لم يعد خافياً على أحد ولكن
الإهمال والخلل والانحطاط إذا
استمر على حالته الحاضرة ، فلا بد
من تداخل أوربا في بقية الأقطار
العثمانية لتلافيه . وعندئذ ، يصبح
موقف الحكومة تجاه هذه المسئلة
كموقفها تجاه المسئلة الأرمنية ،
وتقوم كثيرات من الجرائد شبيه
(أزانامارت) تخط مثل مقالته .

الجنسيات في المملكة العثمانية

الجنس في عرف أهل السياسة كالصنف في عرف علماء المنطق ، فيطلق على الأجيال التي تفصل بينها الفصول العامة (كالنسب واللغة) وهما أقدم روابط الجنسية؛ ويليهما الدين والوطن الأرضي والسياسي . ولم يوجد دين من الأديان ألف بين شعوب وقبائل مختلفة في جميع روابط الجنسية وجعلها أمة واحدة وجنساً واحداً إلا الدين الإسلامي وقد بينا هذا مراراً فلا نعيده الآن . ولما كان اتحاد الأمة لا يتم إلا بوحدة لغتها كان من مقاصد الإسلام جعل لغة القرآن لغة لجميع المسلمين ، وعلى هذا جرى المسلمون في خير القرون بالعمل ، فصارت العربية لغة المسلمين في المشرق والمغرب من القرن الأول . وقد زال من نفوس المسلمين الشعور بالغيرية الجنسية زمناً طويلاً ، حتى أحياء الفرس والترك كما بينا من قبل

الجنسيات في المملكة العثمانية

الجنس في عرف أهل السياسة كالصنف في عرف علماء المنطق ، فيطلق على الأجيال التي تفصل بينها الفصول العامة (كالنسب واللغة) وهما أقدم روابط الجنسية ؛ ويليهما الدين والوطن الأرضي والسياسي ولم يوجد دين من الأديان ألف بين شعوب وقبائل مختلفة في جميع روابط الجنسية وجعلها أمة واحدة وجنساً واحداً إلا الدين الإسلامي ، وقد بينا هذا مراراً فلا نعيده الآن . ولما كان اتحاد الأمة لا يتم إلا بوحدة لغتها كان من مقاصد الإسلام جعل لغة القرآن لغة لجميع المسلمين ، وعلى هذا ، جرى المسلمون في خير القرون بالعمل ، فصارت العربية لغة المسلمين في المشرق والمغرب من القرن الأول . وقد زال من نفوس المسلمين الشعور بالغيرية الجنسية زمناً طويلاً ، حتى أحياء الفرس والترك كما بينا من قبل .

إن العصبية الجنسية في هذا العصر قد دخلت في طور سياسي جديد ، وكان
العرب آخر الأجناس شعوراً بها ، لأن سوادهم الأعظم مسلمون لا يكادون يشعرون
بغير الجنسية الدينية . ولكن الأستانة بسياسة حكومتها وإدارتها بعد الدستور
وسياسة جرائدها قد كونت هذا الشعور وجعلته حياً نامياً ، فصدقت كلمتي المحفوظة :
« إن العرب يعجزون بأنفسهم ، عن تكوين جنسية عربية سياسية لهم ، ولا يقدر
على ذلك إلا الأستانة وحدها » ولما رأينا بوادر هذا الأمر وكنا نعلم أن التحولات
الاجتماعية السريعة تكون دائماً محفوفة بالخطر سعينا لتدارك الخطر في الأستانة
نفسها ، ومقالاتنا الست التي نشرناها هنالك تحت عنوان (العرب والترك)
لا تزال محفوظة تشهد لنا بأننا سعينا إلى الوحدة بين المصريين ضد النقي ، وسعينا
من الجميع على ذلك ما لم يبينه أحد ، ولكن ذلك كله لم يقد ، ولماذا ؟
إن من المقاصد الأساسية لحملة الاتحاد والترقي إحياء الجنسية التركية وهوبتها
لغيرها ، وكانوا يظنون أنهم يستطيعون بقوة البعثة أن يبعثوا جميع الأجناس
الغريبة في البلاد المصرية القاتلة للفران . ونعموا بأثر البلاد مستعمرات ليس لها

إن العصبية الجنسية في هذا العصر قد دخلت في طور سياسي جديد ، وكان العرب
آخر الأجناس شعوراً بها ، لأن سوادهم الأعظم مسلمون لا يكادون يشعرون بغير
الجنسية الدينية . ولكن الأستانة بسياسة حكومتها وإدارتها بعد الدستور وسياستها
قد كونت هذا الشعور وجعلته حياً نامياً ، فصدقت كلمتي المحفوظة : « إن العرب يعجزون
بأنفسهم ، عن تكوين جنسية عربية سياسية لهم ، ولا يقدر على ذلك إلا الأستانة
وحدها » ، ولما رأينا بوادر على الأمر وكنا نعلم أن التحولات الاجتماعية السريعة تكون
دائماً محفوفة بالخطر - سعينا لتدارك الخطر في الأستانة نفسها ، ومقالاتنا الست التي
نشرناها هنالك تحت عنوان (العرب والترك) لا تزال محفوظة تشهد لنا بأننا سعينا إلى

من الحقوق ما لباير العثمانيين . ولهذا كانوا يجدون في تقوية الجنسية التركية ونشر اللغة التركية ، ويعاقبون من يقتدي بهم في ذلك من غير الترك أشد العقاب . دار الفلك دورته ، فثبت للاتحاديين ضرر هذه التجربة - محاولة تترك شعوب المملكة - ، وكان من نتائجها المشؤومة الفتنة الألبانية ، فالحرب البلقانية العثمانية ، فرجعوا عن فكرة تعميم تترك الشعوب كلها إلى الاكتفاء بتترك الضعيف منها ، أما بقلة العدد كاللار والتركس ، وأما بقلة العلم وعدم تدوين اللغة كالأكراي ، وأما بالخضرة في اللغة كالعرب المتصلين بالترك بالقرب من الأناضول ، ثم بتقوية اللغة التركية في جميع البلاد العثمانية ، وجعل الارتقاء في الحكومة والعلوم والمدنية موقوفا عليها . وترتب على هذا ترك الضغط السابق على المستعظمين من الشعوب الكبيرة ، إذ كانت الجرائد تحاكم وتقتل إذا ذكرت اسم جذها ، والاعتصام بجبل لعتها ، والتذكير بمجد سلفها ، حتى أن

الوحدة بين العنصرين جد السعى ، وبيننا من الحجج على ذلك ما لم يبيئه أحد ، ولكن ذلك كله لم يفد ، ولماذا ؟

إن من المقاصد الأساسية لجمعية الاتحاد والترقي إحياء الجنسية التركية وتقويتها لتوجد منها أمة تركية كأهم أوربة في مدنيها ، ودولة تركية كدول أوربة في عزتها وحضارتها ، وكانوا يظنون أنهم يستطيعون بقوة الدولة أن يتركوا جميع الأجناس العثمانية في البلاد الحضرية القابلة للعمران ، ويجعلوا سائر البلاد مستعمرات ليس لها من الحقوق ما لسائر العثمانيين . ولهذا كانوا يجدون في تقوية الجنسية التركية ونشر اللغة التركية ، ويعاقبون من يقتدي بهم في ذلك من غير الترك أشد العقاب .

دار الفلك دورته ، فثبت للاتحاديين ضرر هذه التجربة - محاولة تترك شعوب المملكة - ، وكان من نتائجها المشؤومة* الفتنة الألبانية ، فالحرب البلقانية العثمانية . فرجعوا عن فكرة تعميم تترك الشعوب كلها إلى الاكتفاء بتترك الضعيف منها ، إماماً بقلة

* المقصود : المشؤومة .

المجلس العسكري العرفي في بيروت حاكم مدير جريدة المفيد وعده مجرماً وحكم
 منع صدور الجريدة بذب غريب جداً في هذا الباب ، وهو كلمة (ياقوم) وردت
 في قصيدة ، نشرت في تلك الجريدة !! قرر رئيس المجلس وأعضاؤه من الترك
 ان كلمة (ياقوم) معناها عنصر العرب ، قد كرها قريش بين العنصر العثمانية ،
 وهو من اعظم الجنايات !! [كما مر] ذلك بأن الترك يستعملون كلمة « قوم »
 بمعنى الخنس والجيل من الناس الذي يبيعون عنه بالعنصر . ولم تلفت المجلس
 لاحتجاج المتهم بأن القصيدة المنشورة في جريدته عربية ولفظ القوم في اللغة العربية
 معناه الجماعة من الناس ، كما هو منصوص في المعاجم ، قيل يشيل الرجال والذئاب ،
 وقيل هو خاص بالرجال . وان الشراء يستعملونه الآن بمعنى (ياناس)
 كانت جمعية الاتحاد والترقي قد صرحت نصريحاً نشرته جريدتها (طبعاً)
 بالرجوع عن فكرة « ترك العنصر » وكان ذلك مداراة لم تصدقه العمل ،
 لكنها في العهد الأخير عادت افاقاً مع (جمعية السنة العربية) التي عطلها
 (السدي الادبي) في الامتانه ، واشهروا هذا الاتفاق بالاختلالات والمآذب وحملوه
 بسنة وذريعة للاتفاق بين جمعية الاتحاد والترقي والمؤتمر العربي الذي انعقد في

العدد كاللاثر والشركس ، وإمّا بقله العلم وعدم تدوين اللغة كالأكراد ، وإمّا بالخضرة
 في اللغة كالعرب المتصلين بالترك بالقرب من الأناضول ، ثم بتقوية اللغة التركية في جميع
 البلاد العثمانية ، وجعل الارتقاء في الحكومة والعلوم والمدنية موقوفاً عليها . وترتب
 على هذا ترك الضغط السابق على المتيقظين من الشعوب الكبيرة ؛ إذ كانت الجرائد تحاكم
 وتقفل إذا ذكرت اسم جنسها ، والاعتصام بحبل لغتها ، والتذكير بمجد سلفها ، حتى أن
 المجلس العسكري العرفي في بيروت حاكم مدير جريدة المفيد وعده مجرماً وحكم بمنع
 صدور الجريدة بذب غريب جداً في هذا الباب ، وهو كلمة (ياقوم) وردت في قصيدة ،
 نشرت في تلك الجريدة !! قرر رئيس المجلس وأعضاؤه من الترك أن كلمة (ياقوم) معناها

باريس . وصار زعماء الجمعية من وزراء الحكومة يزورون المنتدى الادبي ويحضرون
بعض احتفالاته ، وتمثيل القصة العربية التي يمثلها اعضاؤه كل سنة ، وقد احتفل اعضاء
المنتدى في هذا العام بذكرى المولد النبوي الشريف فحضر احتفالهم فيه طلعت
بك ناظر الداخلية وجمال باشا ناظر البحرية (الآن) وخطب طلعت بك بالتركية
ياستماك الترك بالعرب ، واهم اذا فروا منهم يبعوثهم ويلتزمونهم ، فاهتزت
لهذه الخطبة اسلاك البرق في العالم ، ووعد الزعيم الكبير في خطبته هذه بأن يخطب
في احتفال مولد العام القابل بالعربية . هذا بعد ان كان اعضاء المنتدى الادبي
لا يسمون انفسهم جمعية خوفا من اقبال الحكومة الاتحادية لانفسهم ، ومحاكتهم على
ذلك في المجلس العسكري العرفي . فابن هذا من نقط هذا المجلس لبعض اعضاء
المنتدى بتسميتهم جمعية ليغترف بعضهم بذلك فيحكم المجلس فيهم حكمه ؟ وقع هذا
النقطة في تحقيق المجلس مع التهنين في حادثة الاعتداء على صاحب جريدة

عنصر العرب . فذكرها تفريق بين العناصر العثمانية ، وهو من أعظم الجنايات !! (كما
مر) ذلك بأن الترك يستعملون كلمة «قوم» بمعنى الجنس والجيل من الناس الذي يعبرون
عنه بالعنصر . ولم يلتفت المجلس لاحتجاج المتهم بأن القصيدة المنشورة في جريدته عربية
ولفظ القوم في اللغة العربية معناه الجماعة من الناس ، كما هو منصوب في المعاجم ،
قليل يشمل الرجال والنساء ، وقيل هو خاص بالرجال . . . وأن الشعراء يستعملونه الآن
بمعنى (ياناس) .

كانت جمعية الاتحاد والترقي قد صرحت تصريحاً نشرت جريدتها (طنين) بالرجوع عن
فكرة «تتريك العناصر» وكان ذلك مداراة لم يصدقه العمل ، ولكنها في العهد الأخير
عقدت اتفاقاً مع (جمعية الشبيبة العربية) التي يمثلها (المنتدى الادبي) في الأستانة ،
واشهرها هذا الاتفاق بالاحتفالات والمآدب ، وجعلوه وسيلة وذريعة للاتفاق بين جمعية
الاتحاد والترقي والمؤتمر العربي الذي انعقد في باريس . وصار زعماء الجمعية من وزراء
الحكومة يزورون المنتدى الادبي ويحضرون بعض احتفالاته ، وتمثيل القصة العربية التي

(إقدام) التركية الشهيرة ، عقب نشر مقالة أهدى بها الغرب ، وكان المنتدى الأدبي لم يتجاوز السنة الأولى من عمره .
علم من هذا ان السياسة الجديدة التي ظهر بها الاتحاديون في العاصمة هي ان العنصرية الجنسية قافعة او ضرورية لترقي كل جنس ، وانه يمكن الجمع بينها وبين الوحدة العثمانية ، ولا سيما الوحدة بين العرب والترك من العثمانيين . وانه يجب على كل جنس ان يرقى نفسه من غير ان يضر غيره او يحول دون الوحدة العثمانية .
وقد سر جمهور المتعلمين من العرب بهذه السياسة الجديدة ، وهم لا يتربطون لاعتقاد اخلاص الاتحاديين للعرب فيها الا اطلاق الحرية لجزائريهم وحماعاتهم وافرادهم كما اطلقوها للترك ، ومتساواة الحكومة بينهما في التربية والتعليم والمساعدة على الاعمال . ولكن الترك في هذا الطور الجديد قد ألفوا عدة جمعيات تركية محصة ، وقاموا بعدة مشروعات تركية خالصة ، وألفوا عدة كتب ومقالات في النهضة التركية والرابطة الجنسية التركية ، وصار شغل جزائريهم الشاغل وجوب إنشاء امة تركية محصة ودولة تركية محصة . وكان كلام بعضهم في هذا ان الدولة تركية لا عثمانية وان العثمانية وهم من الاوهام ، ولم يفعل العرب شيئاً يذكر من ذلك . نعم ان بعضهم

يمثلها أعضاؤه كل سنة ، وقد احتفل أعضاء المنتدى في هذا العام بذكرى المولد النبوي الشريف فحضر احتفالهم فيه طلعت بك ناظر الداخلية وجمال باشا ناظر البحرية (الآن) وخطب طلعت بك بالتركية باستمساك الترك بالعرب ، وأنهم إذا فروا منهم يتبعونهم ويلتزمونهم ، فاهتزت لهذه الخطبة أسلاك البرق في العالم ، ووعد الزعيم الكبير في خطبته هذه بأن يخطب في احتفال مولد العام القابل بالعربية هذا بعد أن كان أعضاء المنتدى الأدبي لا يسمّون أنفسهم جمعية خوفاً من إقفال الحكومة الاتحادية لناديهم ، ومحاكمتهم على ذلك في المجلس العسكري العرفي . فأين هذا من تسقط هذا المجلس لبعض أعضاء المنتدى بتسميتهم جمعية ليعترف بعضهم بذلك فيحكم المجلس فيهم

يتكلم أو يكتب في الجرائد كتابة تعد ضئيلة نحيلة إذا قيست بما يكتبه الترك . ولم
أر لأحد منهم مصنفًا خاصًا في هذا الموضوع إلا رسالة لأحد أدباء بيروت من آل
الفاخوري . ونشر بعض الغلاة منشورات تهيج ونورة وقالوا فيها إن لهم جمعية ، وأنا
لا اصدق ذلك

الجنسية والاسلام وحزب الاسكوية

بعد هذا كله قلم من كتاب العرب كاتب من طائفة لها دين لا يتفق مع
دين الاسلام في اصوله ولا فروعه ^(١) فكتب كتابا جعل نفسه فيه اشد اسلاما
من جميع علماء الاسلام . واشد عصبية تركية من غلاة الترك انفسهم ، واشد اتحادية
من زعماء جمعية الاتحاد والترقي ووزرائها ، إذ قام بمجاهد في الجنسية العربية وحدها ،
وبجعلها هادمة للإسلام الذي ينافر عليه بزعمها لا ينافر عليه الذين افنوا اعمارهم في القيام
به علما وعملا ودعوة ودفاعا . ويلصق بهمة هذه الخيانة على الاسلام بحزب الامر كفيف

حكمه؟ وقع هذا التسقط في تحقيق المجلس مع المتهمين في حادثة الاعتداء على صاحب
جريدة (إقدام) التركية الشهيرة ، عقب نشر مقالة أهين بها العرب ، وكان المنتدى الأدبي
لم يتجاوز السنة الأولى من عمره .

علم من هذا أن السياسة الجديدة التي ظهر بها الاتحاديون في العاصمة هي أن العصبية
الجنسية نافعة أو ضرورية لترقى كل جنس ، وأنه يمكن الجمع بينها وبين الوحدة العثمانية ،
ولاسيما الوحدة بين العرب والترك من العثمانيين . وأنه يجب على كل جنس أن يرقى
نفسه من غير أن يعفر غيره أو يحول دون الوحدة العثمانية .

وقد سرّ جمهور المتعلمين من العرب بهذه السياسة الجديدة ، وهم لا يشترطون لاعتقاد
إخلاص الاتحاديين للعرب فيها إلا إطلاق الحرية لجرائدهم وجماعاتهم وأفرادهم كما
أطلقوها للترك ، ومساواة الحكومة بينهما في التربية والتعليم والمساعدة على الأعمال .
ولكن الترك في هذا الطور الجديد قد أَلْفُوا عدة جمعيات تركية محضة ، وقاموا بعدة

وحده . على أن حزب اللامركزية عثماني محض ليس في برنامجه ولا في بياناته كلمة واحدة تدعو إلى الجنسية العربية ، أو تنفر من الجنسية التركية ، وإنما هو يدعو جميع العثمانيين إلى مطالبة الحكومة بالإدارة اللامركزية ، بالطرق المشروعة القانونية ، نعم أن فكرته قد انتشرت في العرب لأن المؤمنين له من العرب ، ولم يقدروا على نشر دعوتهم في غير الشعب العربي . وذلك الكاتب المنحى عليهم يقول : أن دعوتهم لم يجعل بها أحد يذكر ، ولم يستجب لها إلا عدد لا يقدم ولا يؤخر . فلماذا عني إذا تأليف كتاب خاص في التبليغ عليهم ؟

مشروعات تركية خالصة ، وألفوا عدة كتب ورسائل في النهضة التركية والرابطة الجنسية البحتة ، وصار شغل جرائدهم الشاغل وجوب إنشاء أمة تركية محضة ودولة تركية محضة وكان كلام بعضهم في هذا أن الدولة تركية لا عثمانية . وإن العثمانية وهم من الأوهام . ولم يفعل العرب شيئاً يذكر من ذلك . نعم ، إن بعضهم يتكلم أو يكتب في الجرائد كتابة تعد ضئيلة نحيلة إذا قيس بما يكتبه الترك . ولم أرَ لأحد منهم مصنفًا خاصاً في هذا الموضوع إلا رسالة لأحد أدباء بيروت من آل الفاخوري . ونشر بعض الغلاة منشورات تهيج وثورة وقالوا فيها إن لهم جمعية ، وأنا لا أصدق ذلك .

الجنسية والإسلام وحزب اللامركزية

بعد هذا كله ، قام من كتاب العرب كاتب من طائفة لها دين لا يتفق مع دين الإسلام في أصوله ولا فروعه ، فكتب كتاباً جعل نفسه فيه أشد إسلاماً من جميع علماء الإسلام ، وأشد عصبية تركية من غلاة الترك أنفسهم ، وأشد اتحادية من زعماء جمعية الاتحاد والترقي ووزرائها . إذ قام يُجاهد فيه الجنسية العربية وحدها ، ويجعلها هادمة للإسلام الذي يُغار عليه يزعمه ما لا يُغار عليه الذين أفنوا أعمارهم في القيام به علماً وعملاً ودعوة ودفاعاً . ويلصق تهمة هذه الجناية على الإسلام بحزب اللامركزية وحده . على أن حزب اللامركزية عثماني محض ليس في برنامجه ولا في بياناته كلمة واحدة



تدعو إلى الجنسية العربية ، أو تنفر من الجنسية التركية ، وإنما هو يدعو جميع العثمانيين إلى مطالبة الحكومة بالإدارة اللامركزية ، بالطرق المشروعة القانونية ، نعم إن فكرته قد انتشرت في العرب لأن المؤسسين له من العرب ، ولم يقدرُوا على نشر دعوتهم في غير الشعب العربي . وذلك الكاتب المنحى عليهم يقول : إن دعوتهم لم يحفل بها أحد بذكر ، ولم يستجب لها إلا عدد لا يقدم ولا يؤخر . فلماذا عنى إذا بتأليف كتاب خاص في التشنيع عليهم ؟

ما رأيت مثلاً لإطالة هذا الكاتب القدح في حزب اللامركزية - بدعوى الجناية على الإسلام بتقوية الجنسية العربية وجعلها هي واللامركزية التي تُراد لأجلها أسرع ما يمحو الإسلام ويوقع المملكة في أيدي الأجانب . !! - إلا

(١) دين هذه الطائفة سرى ومن المعروف عنهم جواز مشايعة غير أهل دينهم على سبيل التقية . ولهذا صرح بعض الفقهاء بعدم الاعتداد بإظهار أحد منهم للإسلام . وأما أنا فأرى صحة إسلام من تدل القرائن على صدقه ، كمن يصرح على مسمع من أهل ملته بالخروج منهم ويتخطئتهم في دينهم مع التزام الإسلام بالعمل .

بيان خطير

لناظر الحرية أنور باشا

نشر ناظر الحرية بياناً في صحف
العاصمة عربته إحدى الصحف
بالنظر لما له من العلاقة الشديدة
بقضية التجنيد التي تشغل الأفكار
في هذه الآونة قال :

كل أمة تُريد أن تحافظ على
وجودها في هذا العصر وعلى
عرضها وشرفها من تطاول الأعداء .
لا بد لها من أن تكون «أمة مسلحة»
بمعنى الكلمة ، فهذه الحقيقة الجارحة
التي علمتنا إيّاها التجارب ، كانت
الأُمم المختلفة قد أدركتها في الماضي
فاستعد كل قادر على حمل السلاح
من أفرادها لمقابلة الأعداد . فالأمة
التي لا يكون جميع أبنائها بعد اليوم
جنوداً لا سبيل لها إلى صيانة وطنها
وعرضها وشرفها .

بيان خطير

لناظر الحرية أنور باشا

نشر ناظر الحرية بياناً في صحف العاصمة عربته إحدى
الصحف بالنظر لما له من العلاقة الشديدة بقضية التجنيد التي
تشغل الأفكار في هذه الآونة قال :

كل أمة تريد أن تحافظ على وجودها في هذا العصر
وعلى عرضها وشرفها من تطاول الأعداء لا بد لها من أن
تكون «أمة مسلحة» بمعنى الكلمة فهذه الحقيقة الجارحة التي
علمتنا إيّاها التجارب كانت الأُمم المختلفة قد أدركتها في
الماضي فاستعد كل قادر على حمل السلاح من أفرادها لمقابلة
الأعداء - فالأمة التي لا يكون جميع أبنائها بعد اليوم جنوداً
لا سبيل لها إلى صيانة وطنها وعرضها وشرفها
هذا ما نظرنا إليه في وضع القانون الجديد فرفعنا منه
ما يؤدى إلى الحرمان من شرف الجندية وخدمة الوطن
فكل إنسان هو جندي بعد اليوم ، إن يخال في
الأزقة والأسواق إذا وقع الوطن في التهلكة بل يادر إلى
سلاحه وبلقي نفسه في ساحة الدفاع عن الوطن العثماني
والشرف العثماني

فمن الواجب على كل إنسان أن يتبرن منذ نعومة
أظفاره على استعمال السلاح وقطع الاسفار وخشونة العيش
حتى إذا شب وبلغ سن التجنيد اقضوى تحت العلم العثماني
نشيطاً قوياً

هذا ما نظرنا إليه فى وضع
القانون الجديد ، فرفعنا منه ما يؤدى
إلى الحرمان من شرف الجندية
وخدمة الوطن .

فكل إنسان هو جندى بعد اليوم ،
أن يختال فى الأزقة والأسواق إذا
وقع الوطن فى التهلكة ، بل يبادر
إلى سلاحه ويُلقي نفسه فى ساحة
الدفاع عن الوطن العثمانى والشرف
العثمانى .

فمن الواجب على كل إنسان أن
يتمرن منذ نعومة أظفاره على
استعمال السلاح وقطع الأسفار
وخشونة العيش حتى إذا شبَّ وبلغ
سن التجند انضوى تحت العلم
العثمانى نشيطاً قوياً .

فتمرين صغارنا على الرمي وركوب الخيل وأمثال ذلك
من الأعمال التى انتبه إليها أجدادنا فاستفادوا منها وذهلنا
نحن عنها أمر لا بد من الرجوع إليه ليس الاشتغال به واجباً
على الذين سيصبحون جنوداً فقط بل على جميع الشبان
والشيوخ وكافة أفراد الأمة أيضاً لأن حصولنا على أدمغة
سليمة وأجسام قوية لا يكون إلا بممارستها إياها . فكل من
أراد أن يفاخر بعثمانيته فعليه أن لا يقطع أوقاته فى زوايا
القهواوى بل يسعى لأن يتحلى بمظاهر الرجولية

ولما كان هذا الأمر يلقى بظارة الحرية أكثر من
سواء فقد قررت أن تقوم بتأسيس معاهد لهذا الغرض تحت
عنوان « عثمانلى كوج در تكتلى معاهد العمل العثمانى »
ووضعت لها نظاماً وتعليمات وبرنامجاً وصدرت الإرادة السنية
بوضع النظام فى موضع التطبيق ومن مقتضاه أن يكون
تشكيل هذه المعاهد فى المكاتب والمدارس وجميع المؤسسات
الرسمية إجبارياً وفى مدارس الجماعات والمدارس الخصوصية
العثمانية اختياريّاً . ولهذا الغرض ضمت نظارة الحرية بلفاً
كافياً على ميزانيتها وتمهدت بحماية تلك المعاهد وإظهار
التسهيلات اللازمة نحو أفرادها فى خدمتهم العسكرية

فتمرين صغارنا على الرمي وركوب الخيل وأمثال ذلك من الأعمال التى انتبه إليها
أجدادنا ، فاستفادوا منها وذهلنا نحن عنها أمر لا بد من الرجوع إليه ليس الاشتغال به
واجباً على الذين سيصبحون جنوداً فقط ، بل على جميع الشبان والشيوخ وكافة أفراد
الأمة أيضاً لأن حصولنا على أدمغة سليمة وأجسام قوية لا يكون إلا بممارستها إياها .
فكل من أراد أن يفاخر بعثمانيته ، فعليه أن لا يقطع أوقاته فى زوايا القهواوى ، بل يسعى
لأن يتحلى بمظاهر الرجولية .

ولما كان هذا الأمر يتعلق بنظارة
الحربية أكثر من سواها ، فقد قررت
أن تقوم بتأسيس معاهد لهذا الغرض
تحت عنوان «عثمانلى كوج
درنكلرى معاهد العمل العثمانية»
ووضعت لها نظاماً وتعليمات

وبرنامجاً وصدرت الإرادة السنية بوضع النظام فى موضع التطبيق ، ومن مقتضاه أن
يكون تشكيل هذه المعاهد فى المكاتب والمدارس وجميع المؤسسات الرسمية إجبارياً وفى
مدارس الجماعات والمدارس الخصوصية العثمانية اختيارياً . ولهذا الغرض ، ضمت
نظارة الحربية مبلغاً كافياً على ميزانيتها وتعهدت بحماية تلك المعاهد وإظهار التسهيلات
اللازمة نحو أفرادها فى خدمتهم العسكرية .

ومن أراد الحصول على تفصيلات عنها ، فليراجع أقرب شعبة لأخذ العسكر .

فلكى لا نرى بعد اليوم - إن شاء الله - تربتنا المقدسة التى اشتراها أجدادنا بدمائهم
تدوسها أقدام العدو يجب على كل عثمانى أن يقابل هذا التشبث بشوق ونشاط ، وأن
يسعى بكل قواه لأحداث هذه النوادي فى كل مكان .



جمعيات الأرمن والإصلاح

قدم الأميرالاي الهولندي هوف بك
أحد مفتشى الإصلاح فى إحدى المنطقتين
الآسيويتين فى ولايات الأناضول الست ،
الأستانة العلية ، بعد أن أقام فى أوروبا
أربعين يوماً قابل فيها بعض رجال
حكومته ، ورجال السياسة الذين يهتمون
شؤون الشرق ، وبوغوص باشا نوبار
زعيم الحركة الإصلاحية الأرمنية بلا
منازع ، فأخذ بعد وصول الأستانة يُفاوض
رجال الحكومة العثمانية فى ما تُريد أن
يجريه فى منطقته ، وفى اختصاصاته التى
تم الاتفاق معهم عليها قبل سفره ، وفى ما
يتعلق بعمله ، فجددت الصحف حديث
الإصلاح الأرمنى . ونهضت جمعيات
الأرمن إلى العمل النافع ، فأرسلت تسأل
أعضاءها وأبناء الطائفة الأرمنية المتبنيين فى
جهات أميركا العودة إلى أوطانهم
وولاياتهم . ولقد أخبرنى ثقة قال : إن

جمعيات الأرمن والإصلاح

قدم الأميرالاي الهولندي هوف بك
أحد مفتشى الإصلاح فى إحدى المنطقتين
الآسيويتين ، فى ولايات الأناضول الست ،
الأستانة العلية ، بعد أن أقام فى أوروبا
أربعين يوماً قابل فيها بعض رجال حكومته ،
ورجال السياسة الذين يهتمون شؤون
الشرق ، وبوغوص باشا نوبار زعيم الحركة
الإصلاحية الأرمنية بلا منازع ، فأخذ بعد
وصول الأستانة يفادى رجال الحكومة
العثمانية فى ما يُريد أن يجريه فى منطقته ، وفى
اختصاصاته التى تم الاتفاق معهم عليها قبل
سفره ، وفى ما يتعلق بعمله ، فجددت الصحف
حديث الإصلاح الأرمنى . ونهضت
جمعيات الأرمن إلى العمل النافع
فأرسلت تسأل أعضاءها وأبناء الطائفة
الأرمنية المتبنيين فى جهات أميركا العودة
إلى أوطانهم وولاياتهم ولقد أخبرنى ثقة
قال : إن سمعته يهاجر أرمني وجبوا إلى
أوطانهم من أميركا فى الكبرياء .

بهذه المناسبة . وفي هذا الزمن الذي كثر فيه البحث في الجمعيات السياسية لاصلاحية . ان أوقف قراء الأهرام على ما أعرفه من شؤون الجمعيات - الأرمنية . والاضد يظهر حسنه الضد

الأرمن أقدم من السوريين عهداً بإنشاء الجمعيات السياسية . فبينما كان هؤلاء ينتظرون حكم القضاء والقدر لإصلاح شؤونهم كان الأرمن يؤلفون الجمعيات السياسية في ولاياتهم وخارجها وبلغ عددها - أو عدد الجمعيات الكبيرة منها - (١) أرمنجان - أي الجرس - (٢) هنتشاك - أي الجرس - (٣) ماشناكت - وتيون - أي الماستري - (٤) رامچاقار - أي المحافظ -

تأسست الجمعية الأولى منذ ٣٢ أو ٣٣ سنة وتبعها الجمعيات الأخرى التي اتفقت كلها على طلب الإصلاح بالطرق السلمية ما خلا جمعية ماشناكت - وتيون التي تود الزرع فيه حتى زعم فريق بانها تطلب استقلال الرومينا وشدته بكل الوسائل . لذلك ناهضها الحكومة الروسية في بلادها

سبعمئة مهاجر أرمني رجعوا إلى أوطانهم من أمريكا في الشهر الماضي . فرأيت بهذه المناسبة . وفي هذا الزمن الذي كثر فيه البحث في الجمعيات السورية الإصلاحية . أن أوقف قراء الأهرام على ما أعرفه من شؤون الجمعيات الأرمنية . والاضد يظهر حسنه الضد .

الأرمن أقدم من السوريين عهداً بإنشاء الجمعيات السياسية . فبينما كان هؤلاء ينتظرون حكم القضاء والقدر لإصلاح شؤونهم كان الأرمن يؤلفون الجمعيات السياسية في ولاياتهم وخارجها ، وقد بلغ عددها - أو عدد الجمعيات الكبيرة منها - أربعاً هي : (١) أرمنجان - أي الأرمن - (٢) هنتشاك أي الجرس - (٣) ماشناكتسوتيون أي الدستورى - (٤) رامچاقار - أي المحافظ -

تأسست الجمعية الأولى منذ ٣٢ أو ٣٣ سنة وتبعها الجمعيات الأخرى التي اتفقت كلها في طلب الإصلاح بالطرق السلمية

ما خلا جمعية طاشناكتسوتيون التي تود التوسع فيه حتى زعم فريق بأنها تطلب استقلال أرمينيا وتنشده بكل الوسائل، لذلك ناهضتها الحكومة الروسية في بلادها منذ عشرة أعوام . مناهضة شديدة وأقفلت رجالها فيها . ورجال هذه الجمعية أكثر ميلاً إلى الثورة والوسائل القهرية منهم إلى السلم، لذلك انخرط في سلك عضويتها العمال وأهل الإرهاب فقويت كلمتها واشتهر اسمها في جميع البلاد العثمانية وبين جميع طبقات العثمانيين .

وساعدها على هذه الشهرة كثرة عدد الصحف التي تنطق بلسانها وتُعرب عن رأيها في العواصم الكبيرة ومدن الغرب . فبينما نجد لكل جمعية أرمنية جريدة أو جريدتين تنطقان بلسانها، نجد للجمعية الطاشناكتسوتيون أربع أو خمس صحف كبيرة هي جريدة أژادارامارد في الأستانة، وهي يومية تصدر باللغة الأرمنية، و برو أرمانيا * في باريس، وأرمينيا في نيويورك

* pro-Armenia .

منذ عشرة أعوام . مناهضة شديدة وأقفلت إلى الثورة والوسائل القهرية منهم إلى السلم لذلك انخرط في سلك عضويتها العمال وأهل الإرهاب فقويت كلمتها واشتهر اسمها في جميع البلاد العثمانية وبين جميع طبقات العثمانيين وساعدها على هذه الشهرة كثرة عدد الصحف التي تنطق بلسانها وتُعرب عن رأيها في العواصم الكبيرة ومدن الغرب . فبينما نجد لكل جمعية أرمنية جريدة أو جريدتين تنطقان بلسانها، نجد للجمعية الطاشناكتسوتيون أربع أو خمس صحف كبيرة هي جريدة أژادارامارد في الأستانة وهي يومية تصدر باللغة الأرمنية، و برو أرمانيا في باريس، وأرمينيا في نيويورك وما لبوه نان. وتروشاك في جنيف . وقال لي أحد أدباء الأرمن أنك قد لا تجد رجلاً لومنياً لا ينسب لجمعية أرمنية ولا يدفع لها قيمة اشتراك فيها ونجى، جمعية منشأته بعد ثلاثين سنة في الأمانة والمزلة والثروة في حين أنها تقدمت، أعزاً في أستانها وأعمالها . ويقولون أنها هي التي أحدثت ثورة صامسون منذ ٢٥ سنة وتورده

ولندن وهما لسبوهنان . وتروشاك فى
جنيش .

وقال لى أحد أدباء الأرمن إنك قلما
تجد رجلاً أرمنياً لا ينتسب لجمعية أرمنية
ولا يدفع لها قيمة اشتراكه فيها .

وتجئ جمعية هنتشاك بعد تلك فى
الأهمية والمنزلة والنفوذ، فى حين أنها
أقدم منها عهداً فى إنشائها وأعمالها .
ويقولون إنها هى التى أحدثت ثورة
صامسون منذ ٢٥ سنة وثورة زيتون منذ
٢٠ سنة تقريباً ولها جريدتان تنطقان
بلسانها ، واحدة فى جنيش اسمها هنتشاك
وأخرى فى الأستانة تصدر فى اللغة
الأرمنية .

وتلى جمعية رامچاقار الجمعيتين اللتين
تعدم ذكرهما . أنشئت هذه فى مصر منذ
أعوام بسعى ديكرا أفندى كلكيان رئيس
تحرير جريدة صباح اليوم والمحامى المسيو
ملزيان والمسيو تكيان وهى أرمنية وطنية
وتكون أقل ثروة ونفوذاً من تينك
الجمعيتين لا أنها تجمع فى سلك عضويتها

أرمن من أصله . هنتشاك ورامچاقار
بلسانها واحدة فى جنيش اسمها هنتشاك
وأخرى فى الأستانة تصدر فى اللغة الأرمنية
وتلى جمعية رامچاقار الجمعيتين اللتين
تعدم ذكرهما . أنشئت هذه فى مصر منذ
أعوام بسعى ديكرا أفندى كلكيان رئيس
تحرير جريدة صباح اليوم والمحامى المسيو
ملزيان والمسيو تكيان وهى أرمنية وطنية
وتكون أقل ثروة ونفوذاً من تينك
الجمعيتين لا أنها تجمع فى سلك عضويتها

وتجئ جمعية أرمنعان فى آخر هذه
الجمعيات مع أنها تقدمها كلها . وفى تأسيسها
قند تقدمتها جمعيات تلتها فى التأسيس
والأعمال السياسية

هذه هي جمعيات الأرمن الأرمين
المنتشرة فى جمع الجهات التى لا جروة إليها

عددًا من كبار مفكرى الأرمن ومناديهم وأهل الرأي منهم ، ويعتقد بعض أنصارها ومريديها بأنه سيكون لها شأن كبير بين جماعة الأرمن فى المستقبل .

وتجئ جمعية أرمنجان فى آخر هذه الجمعيات مع أنها أقدمها كلها هذا فى تأسيسها فقد تقدمتها جمعيات تلتها فى التأسيس والأعمال السياسية .

هذه هى جمعيات الأرمن الأربع المنتشرة فى جمع الجهات التى هاجروا إليها ، وأقاموا فيها . أما مركز بعضها الأساسى كجمعية هنتشاك وجمعية طاشناكاتسيون ففى جنيف حيث يكثُر عدد رجال الأرمن وطلابه .

ولقد أُصيبت هذه الجمعيات الأرمنية بالمرض الذى أُصيبت به الجمعيات اللبنانية والسورية وهو مرض التفرقة والمساعى المتفردة . وقد حاول بعضهم منذ سنة جمع كلمتها فلم يفلح لجمود بعض الجمعيات ورغبتها فى أن تنتظر نتيجة مساعى الدول الأوروبية فى المسألة

وأثامو فيها الماحر لى بعضنا الآخر كجمعية هنتشاك وجمعية طاشناكاتسيون ففى جنيف حيث يكثُر عدد رجال الأرمن وطلابه . ولقد أُصيبت هذه الجمعيات الأرمنية بالمرض الذى أُصيبت به الجمعيات اللبنانية والسورية وهو مرض التفرقة والمساعى المتفردة . وقد حاول بعضهم منذ سنة جمع كلمتها فلم يفلح لجمود بعض الجمعيات ورغبتها فى أن تنتظر نتيجة مساعى الدول الأوروبية فى المسألة الأرمنية

والأرمن فى مصر مثلًا الأحزاب السياسية التى نشأت لأشكالها غير غيرية منها حزب التقدم لايمنى سولون أن لاصمة سياسية لها وأب لا يذبح السبحة منى ولا يمس فى عضوبها . ع . ا . عرف بأنهم ذوو مبادئ سورية وهم أقدم هذه الجماعات الأرمن الأخلاقيين ولهم آخرين قلة منظمة مع قوتهم هذا إنشاءً على ترغيم من كونها بقية سنوات فقط تمكنت من أن تدخر فى صندوقها مائة من احتياطي مبان قنده ١٨ ألف أجرة لا يتوزعها منه إلا مائة

الأرمنية .

الضرورة القصوى - ونقول بعض هذه
"لها تمت مثل هذه القيمة في هذه
السنوت التي مرت على انشائها

والأرمن في مصر ما خلا الأحزاب
السياسية التي تقدمت لإنشاء أول جمعية
خيرية اسمها جمعية الاتحاد الأرمني ،
يقولون إن لا صنعة سياسية عليها ، وأنها
تشتغل بالسياسة — ولا تقبل في
عضويتها أعضاء عُرف بأنهم ذو مبادئ
أوروبية .

هذا ما رأيت أن أقوله في الجمعيات
الارمنية في مصر ، لا في مصر وبصرة لأعضاء
الجمعيات السورية واللبنانية في مصر وبلاد
الهجر الأخرى مثلنا في المملكة المتحدة
تلك التي بقيت تدعم حزمنا في شؤون
الحياة . ولا يزال السوري ولا الثاني حتى اليوم
في أول عهده وإنشاء هذه الجمعيات السياسية
إذا دفعت المهمة والحاجة أمدهم - هي
بعض القسدين أو فشل القوم الأولين
لا يذكرونهم بل في أول عهدهم - هي
نفس التي تجد قوما في شمال أمة - من
الأخرى كترك ودارمن ولا يروا نصوص

وقد أفادت هذه الجمعية الأرمن المحليين
والمهاجرين إفادة عظيمة مع قرب عهد
إنشائها .

فهى على الرغم من كونها بنت ست
سنوات فقط تمكنت من أن تدخر في
صندوقها بصفة مال احتياطي مبلغ قدره
٤٨ ألف ليرة لا يجوز لها مسه إلا عند

الضرورة القصوى . ويقول بعض أعضائها إنها أنفقت مثل هذه القيمة في هذه السنوات
التي مرت على إنشائها .

هذا ما رأيت أن أقوله في الجمعيات الأرمنية بياناً لقراء الأهرام وبصرة لأعضاء
الجمعيات السورية واللبنانية في مصر وبلاد المهجر الأخرى . فالعناصر في المملكة
الواسعة كخيل السباق أشدهم عزماً أسبقهم في شؤون الحياة . ولا يزال السوري أو
اللبناني حتى اليوم في أول عهده وإنشاء هذه الجمعيات السياسية إذا دفعته المهمة والحاجة



حسنة . ولا يبق لنا ر العربي منه .
ومسببه وحيداً فريداً في مؤخرة جمع
العناصر الثمانية يشرائيه أبناء ، تلك العناصر
مازئيق ساخرين ، يتمتعون بنعم جدهم وتبر
بذم الدهر وهم يذنب : هيراليت ، ولا نحن
أذيتنا إلى : أنفسنا وكنا من الساقطين
إبراهيم بارنجر

أقعه سعى بعض المفسدين أو فشل السوء
الأول الذي لا يخلو منه عمل في أول
عهده فعسى أن يجد قومنا في حمل
العناصر الأخرى كالترك والأرمن
والأروام قدوة حسنة . وإلا بقي العنصر
العربي منه ومسيحييه وحيداً فريداً في
مؤخرة جمع العناصر العثمانية ينظر إليه
أبناء تلك العناصر هازئين ساخرين
يتمتعون بنعم جدهم وتلهو بذم الدهر
ولم يطلب الدهر إلينا نحن أذيتنا نحن أذينا
إلى أنفسنا وكنا من الساقطين .

إبراهيم بارنجر

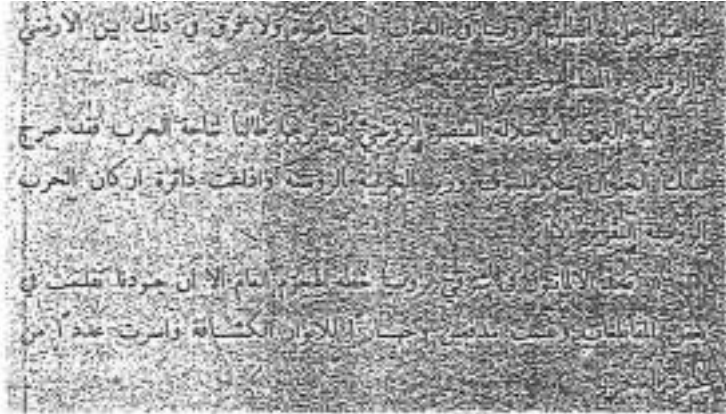
بدأ الروس بغزوة أرمينيا

استيلاؤهم على عدة
بلدان تركية . للقيصر
قوات من الوطنيين كافية
لمحاربة الترك . جلالته
فى ميدان القتال .
جيوشه تتقدم فى شرقى
بروسيا وبولندا . أملاك
غيليوم الخاصة تحت
الاحتلال الروسى .



أبرق أمس إلى الدايلي كرونكل الإنكليزية مراسلها فى بتروغراد أن الأوامر صدرت
يوم الخميس الماضى لجيش القوقاس بعبور التخم إلى تركيا . ويرجح الآن كل الترجيح أن
قوة روسية عظيمة قد سارت فى طريق أضرورم وأخذت عدة بلدان أرمينية ، ويقول هذا
المراسل أنه ليس للأتراك فى تلك الجهة سوى ثلاثة فيالق وخمسين ألفاً من خيالة الأكراد
أما بروسيا فلديها قوات عظيمة من هذا الصنف . وقد صرَّح البارح ألاستالى مار وهو من
أشهر علماء القوقاس بأن مواطنيه سينصرون روسيا على أعدائها ويتناسون فى هذه الأزمة
الحرجة كل ما كان يسؤهم * من بعض تصرفات حكومتها فقد أخذوا فى السنوات الأخيرة
يشعرون بفوائد الثقيف الروسى ، وهم يتوخون أن يبرهنوا على مواطنيتهم وروسيا فى
الحرب الحاضرة ولا فرق فى ذلك بين الأرمنى والروسى والمسلم وغيرهم .

* الصحيح : يسوءهم .



أنبأنا البرق أن جلاله
القيصر الروسي قد برحها
طالباً ساحة الحرب ، فقد
صرح بذلك الجنرال
سكومليوف وزير الحرية
الروسية ، وأذاعت دائرة
أركان الحرب الروسية
التقرير الآتى :

« اتخذ الألمانىون فى
شرقى بروسيا خطة
الهجوم العام ، إلا أن
جنودنا تقدمت فى بعض
المقاطعات ، وعملت
مدفعين وجهازاً للأنوار
الكشافة ، وأسرت عدداً
من جنود العدو .

« أما وراء الفستولا ،
فلا تنفك جنودنا زاحفة
بدون قتال مهم . وقد

« لما وراء الفستولا فلا تنفك جنودنا زاحفة بدون قتال مهم . وقد احتلت ثلاث
بلدان والعدو يتراجع نحو فلاكسكو . ولكن النمساويين ثبتوا فى التدرجوا وأبدوا مقاومة
شديدة ثم دفعناهم إلى الوراء فى معظم خط القتال . وقد خسروا ثلاثة مدافع سبية وخمسة
مدافع رشاشة و ١٥٠٠ أسير ولم يبق لهم من مراكزهم هناك إلا فى القسم الأدنى
من نهر أوباتوفكا »

« أما فى وادي سان فان جنودنا تمرء على التوالي إلى الضفة الغربية وقد غنمت
بعض مدافع ميترايوز واحتلت قرىتين وسحتم الكفاح فى جبهة نيكو حيث أسرى
٣٥٠ شخصاً »

« واتصل يلدن برفقة من موسكو إلى القيصر نقولا بث برفقة إلى جمعية التجار
التي فيها أودعها تحية بمناسبة فتح جليستيا ثم قال :

« إن عقد الصلح يمكن متى وصلت روسيا إلى قلب الأرض الألمانية فإن هذا
الروسيين العام ولا أساس مطلقاً للخوف من عقد الصلح قبل سحق العدو سحقاً تاماً .
ونشرت جريدة التار الاتكليزية رسالة مفادها أن الجنود الروسية معسكرة فى
داخلية شرقي بروسيا وماركها خيمت على الجنود الروسية تحط لملك القيصر نفسه
فى دومتن شرقي بروسيا وساحتها ثلاثون ميلاً وهي محبة الجيوب بـ
الأسلاك الشائكة ومخصصة للثبي والزراعة

احتلت ثلاث بلدان والعدو يتراجع نحو فلاكسكو . ولكن النمساويين ثبتوا فى أندريچو ،
وأبدوا مقاومة شديدة ، ثم دفعناهم إلى الوراء فى معظم خط القتال . وقد خسروا ثلاثة
مدافع سهمية وخمسة مدافع رشاشة و ١٥٠٠ أسير ، ولم يبق لهم من مراكزهم هناك إلا
فى القسم الأدنى من نهر أوباتوفكا » .

«أما فى وادى سان ،
فإن جنودنا تعبره على
التوالى إلى الضفة
الغربية، وقد غنمت
بعض مدافع سيطراليون،
واحتلت قريتين ويحتم
الكفاح فى جهة نيسكو حيث أسر ٢٥٠ نمسويًا».

واتصل بلندن برقية من موسكو أن القيصر نقولا بعث برقية إلى جمعية التحرير التى
فيها أودعها تحية بمناسبة فتح جلستها ثم قال :
إن عقد الصلح ممكن متى وصلت روسيا إلى قلب الأرض الألمانية ، فإن هذا رأى
الروسين العام ، ولا أساس مطلقاً للخوف من عقد الصلح قبل سحق العدو سحقاً .
ونشرت جريدة الستار الإنكليزية رسالة مفادها أن الجنود الروسية معسكرة فى داخلية
شرقى بروسيا ، ومراكزها منيعة وأن الجنود الروسية تحتل أملاك القيصر غليوم فى رومنتن
شرقى بروسيا ومساحتها ثلاثون ميلاً وهى محمية الجوانب بسياج من الأسلاك الشائكة
ومخصصة للملهى والنزهة .
ويؤخذ من خبر عن باريس أن الألمانين لا يزالون متقهقرين فى بولندا ، وأن الجيش
الروسى احتل لودر ولترىكا وأوبوزنو وأوزارو .

نزول نكبة بالنمسيين

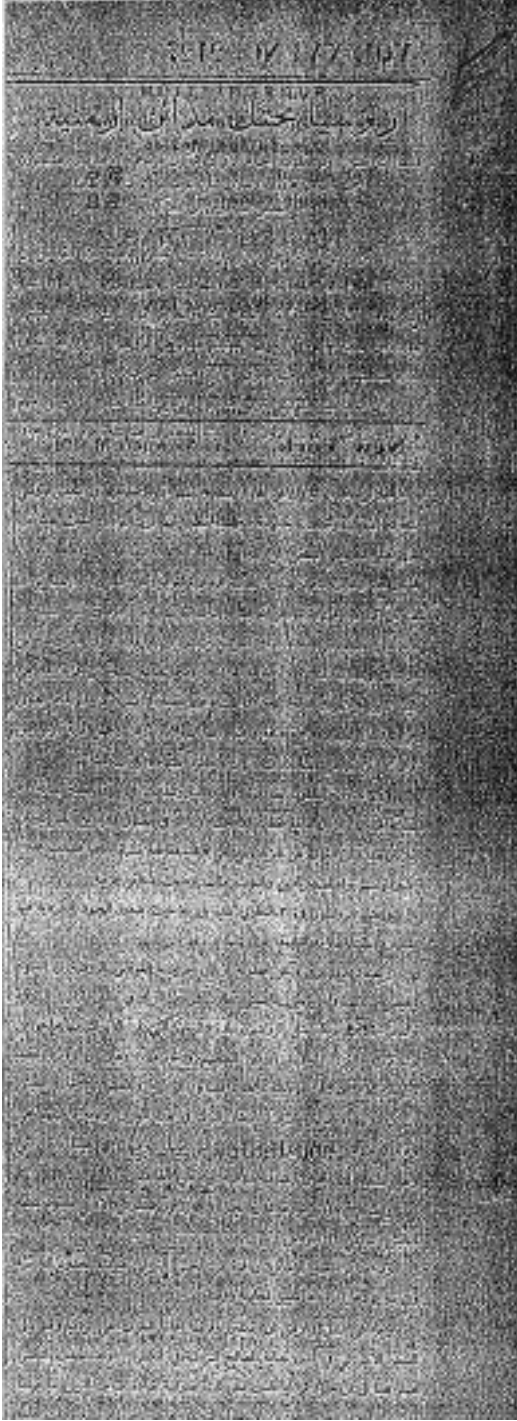
يُستفاد من برقية عن بتروغراد أن دائرة أركان الحربية فيها أذاعت تقريراً يؤكد فيه أن
الجيش الألمانية والنمسية فى بولندا لم تزل تتقهقر طالبة الحدود ، وقد فر النمسيون من
كيالس بعد أن سقط منهم فى الأسبوع الماضى مائتا ضابط ووقع ألف جندى أسارى فى
قبضة الجيش الروسى .

روسيا تحتل مدائن أرمنية

انتصارات الجيش الروسى بقرب النجم الأتراك يتركون جرحاهم الاتحاديون المنتصرون العجم وتغزونها دول الأحلاف الحرب على تركيا وبريطانيا العظمى تضم قارص إلى أملاكها .

جاء من بتروغراد بناء على رسائل واردة من تفليس عاصمة بلاد القوقاس أن الأتراك أصيبوا بخسائر باهظة من جراء محاولتهم ضد الروسين حين اضطروا العبور النجم التركية . وقد امتلأت ساحة القتال بجثث القتلى والجرحى من الترك ، ويبدو أن جيشهم موقن بأن صفقته خاسرة فى الحرب الجديدة ، فقد برهن الرسيون عن براعة تامة فى إدارة مدفعيتهم التى ضعفت صفوف الترك ، وفتكت لهم فتكاً ذريعاً .

وكان الترك قبل نشوب الحرب قد نهبوا الأرمن ، وألقوا القبض على جيش منهم .





ولذلك ، كان ظهور القوات الروسية في أرمينيا مُدعاة إلى طمأنينة القوم الذين عادوا لاستغلال أقطانهم .

لجأ إلى أوديسا كثيرون من أهالى أرمينيا والتمسوا قبول تطوعهم فى الجيش الروسى لمحاربة الأتراك ، فأخذت الحكومة الروسية تبعث إلى القوقاس حيث سيتألف منهم فيلق خصوصى مستقل عن غيره .

وقد أصدرت دائرة أركان الحرب الروسية تقريراً عن الحرب الأرمنية يؤخذ منه أن قوة من جيش القوقاس هاجمت الترك قرب بلدة أردوست التى تبعد ١٥ ميلاً إلى الجنوب من مدينة كارس القريبة من حدود أرمينيا ، فلاذ الترك الفارين تاركين جرحاهم فى ساحة المعركة . ثم أزاح الجيش الروسى جماعة العدو من قرية أيد وهى تبعد ستين ميلاً إلى الغرب من أردوش ، وغنم مقداراً كبيراً من المونة ثم استولى على حراسان عقب معركة عنيفة واحتل أيضاً كول كاراد بان وجعل مائة فارس من فرسان القوازق على استحکامات الترك ، وأعملوا السيف برقاب مشاتهم .

وقد اجتازت الحدود أيضاً قوة روسية ثانية ، وسلكت فى طرق صعبة مسافة ٥٣ ميلاً اجتازتها بثلاثين ساعة فقط ، ثم كافحت الأتراك فى ميسون وديادين اللتين تبعدان ثلاثين ميلاً إلى الغرب من بايزيد التى هى قاعدة مقاطعة مسماء باسمها فبددت عدداً كبيراً منهم ، واحتلت ديادين وأسرت مئات وغنمت ذخائر حربية .

واحتل الروسىون فى ٣ الجارى بلدة مايزيد حيث بددوا الجنود الكردية فيها بعد أن أبدت مقاومة عظيمة .

ويُستفاد من تقرير آخر أصدرته أركان حرية القوقاس الروسية . إن الجنود القيصرية كانت فى اليومين الماضيين تصارد شراذم الترك فى بلدان أرمينيا الشرقية وتبحر طلائعهم .

وقد احتل الرسيون بلدة دازيغان التى فر الأتراك منها مذعورين ، وتفرقوا فى القرى المجاورة تاركين أسلحتهم وذخائرهم . ويُقال إن روسيا تقصد بسرعة زحف جنودها القوقاسية إرهاب قبائل الأكراد وحملهم على خذل الجيش التركى ، لأنهم لا يبالون كثيراً بانتصارات الترك من هذه الحرب . وغاية ما يهتمهم هى ————— وقاية قراهم من الحرب . وفى حملة البلدان التى احتلها الروسيون فى أرمينيا . بلدة أكتى وهى الملتقى المهم للطرق العمومية الموصلة إلى أعلى الفرات .

والشائع فى دوائر بتروغراد أن الجنرال ليتمان فون الألمانى سيقود بنفسه الجيش التركى فى القوقاس . ويؤخذ من بعض الوسائل أن قوة من الجيش التركى عبرت الحدود الفارسية وفى نية قوادها إثارة الفارسيين لمحاربة روسيا .

وجاء عن لندن وباريس أن إنكلترا وفرنسا أعلنت الحرب على تركيا ، وقد تولى السفير الأمريكى فى لندن حماية المصالح التركية فى إنكلترا . وقد أسندت إنكلترا عملها هذا إلى أن جنود تركيا قامت بحركات عدوانية بقيادة ضباط ألمانين . أما فرنسا ، فقد بنت إعلانها الحرب على أن الأسطول التركى هاجم باخرة أرنسية ، وقتلت قنابله اثنين من البحارة وألحقت ضرراً بليغاً بالباخرة .

وبما أن تركيا مل تعزل من خدمتها الضباط الألمانين ، فإن المسئولية عما فعله أسطولها مُلقاة على عاتقها .

وحمل البرق رسالة من الإسكندرية إلى لندن أن رجال الشحنة المصريين قبعوا على أمس على ضابط ألمانى يُدعى مورس ، كان عائداً من تركيا ومعه خطط لنسف ترعة السويس ، فحُوكم فى مجلس عرْفى وقُضى عليه بالسجن المؤبد .

الحرب بين روسيا وتركيا

الحرب بين روسيا وتركيا

لا يأتينا روتر ولا هافاس أو يأتينا بالنزر
اليسير عن الحرب التي نشبت بين روسيا
وتركيا ، ولكن التلغرافات الخصوصية التي
ترد للجرائد اليونانية والإيطالية وغيرها
تُنبئ بأن الروس قد توغلوا الآن في
الأراضي العثمانية نحو ٣٢ كيلو متراً من
الحدود الروسية واستولوا على عدة بلاد
وهزموا الجيوش التركية في أرضروم .
واستولوا على ذخائر ومهمات حربية كانت
تركيا على ما يظهر قد اختزنتها هناك لهذه
الحرب .

لا يأتينا روتر ولا هافاس أو يأتينا
بالنزر اليسير عن الحرب التي نشبت بين
روسيا وتركيا. ولكن التلغرافات الخصوصية
التي ترد للجرائد اليونانية والإيطالية وغيرها
تنبئ، بأن الروس قد توغلوا الآن في
الأراضي العثمانية نحو ٣٢ كيلو متراً من
الحدود الروسية واستولوا على عدة بلاد
وهزموا الجيوش التركية في أرضروم .
واستولوا على ذخائر ومهمات حربية كانت
تركيا على ما يظهر قد اختزنتها هناك لهذه

الحرب

ولم يأتنا الآن خبر عما تفعله فرنسا
وإنجلترا في هذه الحرب ، ولكن يُشاع في
الدوائر السياسية في القاهرة أن بوارج الحلفاء
أغرقت باخرتين عثمانيتين قرب ميناء أزمير
وأن عساكرهم قد احتلت جزيرة هناك .

ولم يأتنا الآن خبر عما تفعله فرنسا
وإنجلترا في هذه الحرب ولكن يُشاع في
الدوائر السياسية في القاهرة أن بوارج
الحلفاء أغرقت باخرتين عثمانيتين قرب ميناء
أزمير وإن عساكرهم قد احتلت جزيرة
هناك .

وجاء أيضاً أن طيارة عثمانية طارت
للاستكشاف في الدردنيل فسقطت وقُتل
سائقها . وهذا الخبر يدل على وجود بوارج

وجاء أيضاً أن طيارة عثمانية طارت

للاستكشاف في الدردنيل فسقطت وقتل
سائقها . وهذا الخبر يدل على وجود بوارج
او عساكر روسية قرب الدردنيل او حوله .
لانه لا حاجة للاستكشاف اذا كان الدردنيل
أمناً .

فالحالة اذا ليست على ما كان يظن
الطائشون . فان الدولة خرجت من الحرب
البلقانية وهي منهوكة القوى مادياً ومعنوياً .
وكانت تحتاج الى عشر سنوات على الاقل
لتسترد ما فقدته في حرب البلقان .

وللان لم تعلن الدولة العثمانية الحرب
على روسيا مع انها اشتبكا في القتال وقد
ورد في احد التلغرافات ان اميرال الاسطول
العثماني الالماني قد استقال . فهل لنا ان
نجمع من هذين الخبرين ان تركيا ترجع عن
الحرب وتعتذر عن اعتدائها على الروس ؟
هذا بعيد . ولكنه ليس غريباً على
الدولة العثمانية التي باتت تحت حكم انور باشا
بلاد الغرائب

أو عساكر روسية قرب الدردنيل أو حوله .
لأنه لا حاجة للاستكشاف إذا كان الدردنيل
أمناً .

فالحالة إذا ليست على ما كان يظن
الطائشون . فإن الدولة خرجت من الحرب
البلقانية وهي منهوكة القوى مادياً ومعنوياً .
وكانت تحتاج إلى عشر سنوات على الأقل
لتسترد ما فقدته في حرب البلقان .

وللان ، لم تُعلن الدولة العثمانية الحرب
على روسيا مع أنهما اشتبكا في القتال . وقد
ورد في أحد التلغرافات أن أميرال الأسطول
العثماني الألماني قد استقال . فهل لنا أن
نجمع من هذين الخبرين أن تركيا ترجع عن
الحرب وتعتذر عن اعتدائها على الروس ؟

هذا بعيد . ولكنه ليس غريباً على الدولة
العثمانية التي باتت تحت حكم أنور باشا في
بلاد الغرائب .

على أنه إذا كان شيطان الحرب سيغلب
إله السلام ويستمر القتال بين الروس
والأتراك ، فإن النصر سيُلازم الروس في
هذه الحرب .

سقوط قلعة بقرب أرضروم

استولى عليها جيش القوقاس وبدد
خيالة الأكراد ابتداءً الترك باضطهاد الأرمن
وأخذ هؤلاء يلجأون إلى القوقاس ،
تلامذة الأرمن يتطوعون لمقاتلة الأتراك .

ورد أمس رسالة برقية من بتروغراد إلى
الكردنكل الإنكليزية مفادها أن جيش
القوقاس الروس لم ينفك مهاجماً في
أرمينيا التركية والنصر حليف له وأهم
انتصاراته في اليومين الماضيين استيلاؤه
على معقل حصين يبعد ٢٥ ميلاً عن
شرقي أرضروم . فقد بدد هذا الجيش
خيالة الأكراد وصيرها عصائب صغيرة
تهيم على وجوهها في الأودية ومعابر
الجبال الواقعة إلى الجنوب من الحدود
الروسية . ويباشر الآن قسم من الجيش
الروسي مطاردتها من تلك الجهات ليمنعها
من شن الغارات على خطوط مواصلاته .

كان يعاون الأكراد في هذا القتال جنود
نظامية وفلاحون مسلحون ، وقد حاولوا



التقدم إلى الجهة الشمالية الشرقية من كارا كلتيا ، فصدّهم الروس وأحقّوهم بهم خسائر ثقيلة . وترابط الآن خيالة الأكراد المعروفة باسم الخيالة الحميدية في شكاك وحسن كالت وعلى طول الحدود الفارسية . وهنالك أيضاً عدة عصابات من جنود العجم غير المنظمة قائمة بحركات حربية على التحم التركية الفارسية بقيادة الأمير حشمت مدير بوليس طهران السابق وإبراهيم بك ويروى هذا المراسل أن الأتراك بدأوا باضطهاد الأرمن بشدة عظيمة ، وأخذ الألوف من أولئك المساكين يفرون من ديارهم ويعبرون الحدود طالبين ملجأ في بلاد القوقاس الروسية ، وهم يقولون إن مع الجنود التركية أوامر بقتل كل أرمني يعثرون عليه بقرب الحدود ، وتروّج إشاعات أن عصابات أرمنية تهاجم مدينة «وان» .

ومن أجل مظاهر نقمة الأرمن على مضطهديهم الترك أن التلامذة الأرمنيين عن بتروغراد يتطوعون مئة بعد مئة لمحاربة الأتراك .

وقد أرى هذا المراسل أول أمس نحو ستين من هؤلاء التلامذة مسافرين إلى القوقاس . وقد اجتمع جمهور غفير من رفقاتهم لوداعهم وتشجيعهم ، وكانت الألوف تهتف حينئذ مترنمة الأناشيد الأرمنية القومية والدعوات لإطالة حياة القيصر ، ثم ألقى أحد كهنة الأرمن خطاباً حماسياً شديداً حثّ فيه أبناء قومه على التطوع لتحرير أخوانهم المظلومين .

ويؤخذ من رسالة بعث بها إلى المورنن بوست الإنكليزية مراسلها في بتروغراد أن الجنود التركية حاولت يوم السبت إزاحة الروسيين من مركز مهم في كوه زيكوى كانوا قد احتلوه في اليوم السابق وهو يبعد عن أرضروم نحو ٣٢ ميلاً وكل تلك الأراضي جبلية ويبلغ علو أحد جبالها في ولاية أرضروم نحو ستة آلاف قدم وتقوم على قمته قلعة قواد الترك فرقتين من المشاة وأمامها عدة فصائل من فرسان الأكراد ولديها ٤٨ مدوفاً سهلياً _____ ومدافع أخرى متعددة من خراز ثقيل . ثم هاجموا المرتفعات التي يحتلها

الروسيون وصادموهم فيها المرة بعد المرة ، ولكنهم كانوا يرتدون عنها بالخيبة . وعبثاً حاولوا الالتفاف بجناح القوات الروسية الأيمن ، ثم استمر العراك إلى أصيل اليوم وانتهى بانتصار قوات الروسي الذين أحسنوا استخدام مدفعيتهم الجبلية . وكانوا يسددون نيرانها علي التلال الواقعة وراء صفوف الأتراك والأكراد حتى مهدوها . ثم أخذوا يصنّبون القنابل على الجنود التركية من أماكن غير منتظرة ، فأسفر الأمر عن تمزق صفوف الترك وانهزام ميسرتهم أولاً . وأخيراً ، زبعتها قوات الصدر والميمنة ، وبقي الروس مسيطرين على الطريق المؤدية إلى أرضروم ، وينتظر وصولهم إليها اليوم أو غداً .

أما الجنود التركية المدحورة ، فمتفرقة طرائق في بطون الأودية ومعابر الجبال الصعبة المسالك .

ألمانيا والدولة العثمانية

بينما كان العالم المتمدن ينظر إلى سراى عبد الحميد ووطناته ووزرائه وجواسيسه بعين الحائق المتغيظ ويرى فيهم صورة الاستبداد وهيكل الجور والظلم ، وبينما كانت الشبيبة التركية الحرة تعمل لتحرير بلادها من ذلك السلطان وهو يطاردها ويضيق منافسها من صحافة أو خطابة أو مدارس .

وبينما كان أحرار الترك نساء ورجال شباناً وشباناً مشغولين بمبعثرين في مصر وفرنسا وإنكلترا لا يستطيعون البقاء في بلادهم خيفة بطش ذلك الطاغى . وبينما كانت النفوس تزهق في أرمينية وأشلاء القتل من أطفال ونساء ورجال تملأ الشوارع والحقول في ذلك الوقت ، بينما كانت أوروبا كلها واقفة في جنب العدالة والحرية يأوى إلى بلادها أحرار الأتراك ، فتقبلهم على الرحب والسعة وتحتج حكوماتها منفردة أو معاً على المظالم والمذابح وقفت ألمانيا بجنب السلطان عبد الحميد ، وأغضت عن قبائح حكومته

ألمانيا والدولة العثمانية

بينما كان العالم المتمدن ينظر إلى سراى عبد الحميد ووطناته ووزرائه وجواسيسه بعين الحائق المتغيظ ويرى فيهم صورة الاستبداد وهيكل الجور والظلم . وبينما كانت الشبيبة التركية الحرة تعمل لتحرير بلادها من ذلك السلطان وهو يطاردها ويضيق منافسها من صحافة أو خطابة أو مدارس . وبينما كان أحرار الترك نساء ورجالاً شباناً وشباناً مشغولين بمبعثرين في مصر وفرنسا وإنكلترا لا يستطيعون البقاء في بلادهم خيفة بطش ذلك الطاغى . وبينما كانت النفوس تزهق في أرمينية وأشلاء القتل من أطفال ونساء ورجال تملأ الشوارع والحقول . في ذلك الوقت بينما كانت أوروبا كلها واقفة في جنب العدالة والحرية يأوى إلى بلادها أحرار الأتراك فتقبلهم على الرحب والسعة وتحتج حكوماتها منفردة أو معاً على المظالم والمذابح وقفت ألمانيا

وفظائعها ، ومد الإمبراطور وليم يده مصافحاً الاستبداد في شخص عبد الحميد متغاضياً عن سيئاته وفضاعاته التي كان يسمعها العالم المتمدن من بين أصوات النساء المغتصابات وحشجة القتلى وصراخ الأطفال في أرمينية .

لأجل هذا فقط ، أصبح الإمبراطور وليم صديقاً للباب العالي ينتصح بنصائحه ويسير طبق إشارته . وفازت ألمانيا بثقة الحكومة العثمانية . وانخدع حزب تركيا الفتاة بهذه الصداقة . فلما استولى على أزمة الحكومة العثمانية وطرد عبد الحميد من العرش استمر مراعيّاً تقاليد الحكومة السابقة موالياً للألمان مستمعاً لإشاراتهم متبعاً لخططهم .

والعجب أن ألمانيا على كل هذا الولاء الذي أظهره الأتراك لها لم تُنجدهم في ضائقة أو تُسعفهم في أزمة ما .

وقد ضمت النمسا البوسنة والهرسك ، فلم تعترض بكلمة على هذا العمل مع أن دول الحلفاء كلها اعترضت ودخلت إيطاليا طرابلس ، فلم تمد يد المساعدة إلى الحكومة

يحب السلطان عبد الحميد وانغضت عن قبائح حكومته وفضائنها ومد الإمبراطور وليم يده مصافحاً الاستبداد في شخص عبد الحميد متغاضياً عن سيئاته وفضاعاته التي كان يسمعها العالم المتمدن من بين أصوات النساء المغتصابات وحشجة القتلى وصراخ الأطفال في أرمينية

لأجل هذا فقط أصبح الإمبراطور وليم صديقاً للباب العالي ينتصح بنصائحه ويسير طبق إشارته . وفازت ألمانيا بثقة الحكومة العثمانية . وانخدع حزب تركيا الفتاة بهذه الصداقة . فلما استولى على أزمة الحكومة العثمانية وطرد عبد الحميد من العرش استمر مراعيّاً تقاليد الحكومة السابقة موالياً للألمان مستمعاً لإشاراتهم متبعاً لخططهم

والعجب أن ألمانيا على كل هذا الولاء الذي أظهره الأتراك لها لم تُنجدهم في ضائقة أو تُسعفهم في أزمة ما

العثمانية أو تعترض على إيطاليا .

وقد ضمت النمسا البوسنة والهرسك

فلم تعترض بكلمة على هذا العمل مع ان دول
الحلفاء كلها اعترضت ودخلت إيطاليا طاراً إلى
فلم تعمد يد المساعدة إلى الحكومة العثمانية
أو تعترض على إيطاليا .

لم تفعل شيئاً من ذلك كما اتهمتم بتحريك
أقل حركة في سبيل منع تجزئة دول البلقان
لمقدونيا ومنع الحرب التي نشبت عندئذ وكانت
سبباً كبيراً في ضعفها الحاضر مالياً وحرباً
بل على العكس من ذلك اغتصمت هي فرصة
ضعف الأتراك وقلة مرانهم في الأمور
السياسية وحصلت منهم على امتياز سكة حديد
بغداد بضمانة الحكومة العثمانية . وهذا
الامتياز كما يعرفه الذين قرأوا شروطه لا يقل
في الحقيقة عن إعلان حماية ألمانيا للعراق
نذكر شرطاً واحداً من هذا الامتياز

للدلالة على حصافة الألمان ولؤمهم وسوء
نيتهم للدولة العثمانية فإن الحكومة العثمانية
مضطرة أن تضمن ستمئة جنيه إيراداً عن كل
كيلومتر من هذه السكة في العام للشركة

لم تفعل شيئاً من ذلك ، كما أنها لم
تتحرك أقل حركة في سبيل منع تجزئة دول
البلقان لمقدونيا ومنع الحرب التي نشبت
عندئذ وكانت سبباً كبيراً في ضعفها الحاضر
مالياً وحربياً ، بل على العكس من ذلك
اغتنمت هي فرصة ضعف الأتراك وقلة
مرانهم في الأمور السياسية وحصلت منهم
على امتياز سكة حديد بغداد بضمانة
الحكومة العثمانية . وهذا الامتياز كما يعرفه
الذين قرأوا* شروطه لا يقل في الحقيقة عن
إعلان حماية ألمانيا للعراق .

نذكر شرطاً واحداً من هذا الامتياز
للدلالة على حصافة الألمان ولؤمهم وسوء
نيتهم للدولة العثمانية ، فإن الحكومة
العثمانية مضطرة أن تضمن ستمئة جنيه إيراداً
عن كل كيلو متر من هذه السكة في العالم
للشركة . فإذا نقص إيراد الكيلو متر عن
المبلغ تضطر الشركة الحكومة إلى دفع
الباقى . هذا مع العلم بأن هذه السكة تقطع
مسافات بعيدة في صحارى بحيث لا يزيد

* الصحيح : قرءوا .

إيراد الكيلو متر عن أربعين جنيهاً في العام .
فسكة حديد بغداد الألمانية فخر وقعت فيه
الدولة العثمانية وسينقص أرصدها ويزيد
ديونها إلى أن تعجز عن الدفع من الآن ،
فتضطر أن تستدين وبيع أراضيها لألمانيا التي
_____ وحاصل الكلام أن ألمانيا
تتظاهر بالصدقة لتركيا رياء ومكرًا لتنتفع
منها من غير أن تكلف نفسها فلساً واحداً في
مساعدتها . وأن الأتراك قد انخدعوا بهذه
الصدقة ، وهم يحصدون الآن نتائجها
الوخيمة التي حذرهم منها العقلاء من أبناء
أمتهم .

(سلامه موسى) .

فلذا نقص إيراد الكيلو متر عن المبلغ تضطر
الشركة المحكومة إلى دفع الباقي . هذا
مع العلم بأن هذه السكة تقطع مسافات بعيدة
في صحارى بحيث لا يزيد إيراد الكيلو متر
عن أربعين جنيهاً في العام
فسكة حديد بغداد الألمانية فخر وقعت
فيها الدولة العثمانية وسينقص
إلى أن تعجز عن الد
من الآن فتضطر
_____ وبيع أراضيها لألمانيا
وحاصل الكلام أن ألمانيا
بالصدقة لتركيا رياء ومكرًا لتنتفع منها من
غير أن تكلف نفسها فلساً واحداً في
مساعدتها . وأن الأتراك قد انخدعوا بهذه
الصدقة وهم يحصدون الآن نتائجها الوخيمة
التي حذرهم منها العقلاء من أبناء أمتهم .
(سلامه موسى) .



أقوال الصحف

حول أرمينيا

الريفورم

وصل الروس حدود القوقاز ، ودخلوا
أرض آسيا الصغرى ومدينة أرزروم ،
وهى الغرض الذى يرمون إليه وهى
عاصمة ولاية أرزروم ، وتعد محطة كبرى
تتفرع منها الخطوط والطرق التى تؤدى إلى
داخلية البلاد . وأما الطرق التى تؤدى
إليها جهة القوقاز ، فتمر بوديان عميقة
تكتنفها جبال عالية هى أعلى الجبال
وأكثرها ارتفاعاً فى آسيا العثمانية .
وسكان أرزروم ، ٦٠ ألفاً بينهم ٢٥ ألفاً
من الأرمن ، وقد دخلها الروس فى سنة
١٨٧٨ بقيادة الجنرال موريس مليكوف .

وقد اجتاز الروس الحدود من ثلاثة
مواضع ، فساروا أولاً بطريق وادى
دراكس واستولوا بعد قتال شديد على
كوبريكوى التى تُعد مفتاح أرزروم ، ولما

أقوال الصحف

حول أرمينيا

الريفورم

الرؤس حدود القوقاز ودخلوا
أرض آسيا الصغرى ومدينة أرزروم وهى
الغرض الذى يرمون إليه وهى عاصمة ولاية
أرزروم وتعد محطة كبرى تتفرع منها
الخطوط والطرق التى تؤدى إلى داخلية
البلاد ولما المرق التى تؤدى إلى
القوقاز تمر بوديان عميقة تكتنفها جبال
هى أعلى الجبال وأكثرها ارتفاعاً فى آسيا
العثمانية . وسكان أرزروم ٦٠ ألفاً بينهم ٢٥
ألفاً من الأرمن وقد دخلها الروس فى سنة
١٨٧٨ بقيادة الجنرال موريس مليكوف
وقد اجتاز الروس الحدود من ثلاثة مواضع
فساروا أولاً بطريق وادى دراكس
واستولوا بعد قتال شديد على كوبريكوى
التي تعد مفتاح أرزروم ولما كان ذلك
الحرب الأتلى يعلم أهمية ذلك لرفع دفع
الأتراك إلى مهاجمة الروس لمدنهم
بجرت مؤنة عينة انتهت ببلت الروس
في مراكزهم وارتداد المهاجمين الذين كان
يتقدم منهم من الألمان

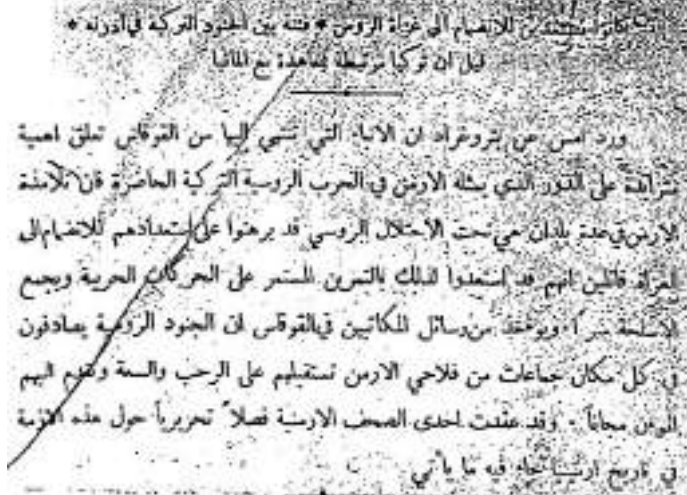
ثم إن فيلقاً روسياً آخر دخل أرمينيا
 بالطريق الواقعة في جهة الشرق من جبل
 أرارات فاحتل ما يزيد ودخل الروس كذلك
 من جهة الشمال الغربي فاحتلوا ديارين بقصد
 أن يحموا في تلك الجهة ميسرة الجيش
 الزاحف على أرزروم ويظهر أن خط الروس
 يمتد على مسافة مئة ميل ولا بد من أن
 يكون الضباط الألمان قد أذهلتهم سرعة
 زحف الروس وربما كانوا يظنون أن القوقاز
 كانت خالية من الجنود في حين أن روسيا
 كانت قد استعدت للطوارئ وحشدت
 فيها أكثر من ثلثة ألف جندي فما كادت
 الحرب تنشب حتى زحف ذلك الجيش في
 الحال ويؤخذ من أنباء بتروغراد أن الجنود
 الثقيلة التركية المقيمة للروس لا يزيد
 عددها على ٩٠ ألفاً يضاف إليها عشرون ألفاً
 من الأكراد وما يذكر أن الثلوج تكسو
 الآن الجبال في تلك الجهة ولكنها لم تؤخر
 زحف الروس إلى الأمام

كان أركان الحرب الألمانى يعلم أهمية ذلك
 الموقع دفع الأتراك إلى مهاجمة الروس
 لصددهم عنه ، فجرت موقعة عنيفة انتهت
 بثبات الروس فى مراكزهم وارتداد
 المهاجمين الذين كان يقودهم ضباط من
 الألمان .

ثم إن فيلقاً روسياً آخر دخل أرمينيا
 بالطريق الواقعة فى جهة الغرب من جبل
 أرارات ، فاحتل ما يزيد ودخل الروس
 كذلك من جهة الشمال الغربى ، فاحتلوا
 ديارين بقصد أن يحموا فى تلك الجهة
 ميسرة الجيش الزاحف على أرزروم ،
 ويظهر أن خط الروس يمتد على مسافة مئة
 ميل ولا بد من أن يكون الضباط الألمان قد
 أذهلتهم سرعة زحف الروس . وربما
 كانوا يظنون أن القوقاز كانت خالية من

الجنود فى حين أن روسيا كانت قد استعدت للطوارئ ، وحشدت فيها أكثر من ثلثة ألف
 جندي ، فما كادت الحرب تنشب حتى زحف ذلك الجيش فى الحال ويؤخذ من أنباء
 بتروغراد أن الجنود النظامية التركية المقاومة للروس لا يزيد عددها على ٩٠ ألفاً يضاف
 إليها عشرون ألفاً من الأكراد . وما يذكر أن الثلوج تكسو الآن الجبال فى تلك الجهة ،
 ولكنها لم تؤخر زحف الروس إلى الأمام .

صورة الأرمن في تركيا



ثورة الأرمن في تركيا

كانوا مستعدين للانضمام إلى
غزاة الروس . فتنة بين الجنود
التركية في أدرنه . قيل إن تركيا
مرتبطة بمعاهدة مع ألمانيا .
ورد أمس عن بتروغراد
أن الأنباء التي تنتهي إليها من
القوقاس تعلق أهمية متزايدة
على الدور الذي يُمثله

الأرمن في الحرب الروسية التركية الحاضرة ، فإن تلامذة الأرمن في عدة بلدان هي تحت
الاحتلال الروسي قد برهنوا على استعدادهم للانضمام إلى الغزاة قائلين إنهم قد
استعدوا لذلك بالتمرين المستمر على الحركات الحربية وجمع الأسلحة سراً . ويُؤخذ من
رسائل المكاتبين في القوقاس أن الجنود الروسية يُصادفون في كل مكان جماعات من
فلاحى الأرمن تستقبلهم على الرحب والسعة وتقدم إليهم المؤن مجاناً . وقد عقدت
إحدى الصحف الأرمنية فصلاً تحريراً حول هذه الأزمة في تاريخ أرمينيا جاء فيه ما
يأتى :

«إن يوم العتق الذى طالما توقعناه للأرمنيين العثمانيين قد أتى . وإن الأرمن مستعدون
لتقديم أية تضحية ينبغي تقديمها لإنجاز الواجب الواضح المفروض عليهم» .

وفى جملة الأخبار الواردة من أرمينيا أن الجنود التركية قاتلت مراراً جماعات من

الأرمن لأنهم رفضوا التجند
فى الجيش التركى ، وأبوا
تسليم أسلحتهم . وتروّج
الآن إشاعات مهمة منها أن
مدينة «وان» تحت الحصار ،
وأن محاصريها قوة كبيرة من
ثوار الأرمن ويتجاوز عدد
الشائرين فى قاتيون العشرين
ألفاً ، ويُقال إنهم تغلبوا على

وجاء عن ميلان - إيطاليا - نبأ عن حدوث فتنة عسكرية في مدينة أدرنه ، وسببها سحق الجنود التركية على الحكومة التي أسندت قيادها إلى ضباط ألمانين .

ويقول مكاتب بخارست لجريدة سو كولو وهو الذى بعث إلى ميلادن بهذا النبأ . إن الحق العظيم موجود أيضاً بين الجنود التركية فى الأستانة حيث يشغل ضباط ألمانى مراكز جنديّة عالية .

ووردت اليوم برقية من أثينا إلى المورنن بوست الإنكليزية مفادها أن أحد معتمدى الدول فى عاصمة اليونان قد أوضح سبب دخول تركيا فى الحرب العمومية قائلاً إن تركيا مضطرة إلى ذلك لأنها مرتبطة مع ألمانيا بمعاهدة تم عقدها منذ بضع سنوات وهى تُوجب على الترك الانتصار لألمانيا إذا حاربت روسيا ، وفى الوقت نفسه عهدت ألمانيا على نفسها الانتصار لتركيا إذا شمرت روسيا عليها حرباً .

۴۸۱

ولكن الوزارة العثمانية
اعتبرت ذلك ضرباً من
الافتخار ، وأجابت بأن
تركيا لا تستطيع مساعدة
ألمانيا نظراً إلى حاجتها
المالية ، ولأن تنظيم الجيش
بحال التجدد والأسطول
عاجز عن الدفاع عن
العاصمة . فردت ألمانيا على
هذا الاعتراضات بإرسالها
إلى تركيا رجالاً وأموالاً
وبوارج ، وهكذا لم يبق
للترك مناص من الحرب قياماً
بمقتضى المعاهدة .

وحدثت اليوم بركة من أينا إلى المودن بوس الانكليزية منادها ان أخذ معندي
الدول في عاصمة اليونان قد اوضح سبب دخول تركيا في الحرب العمومية قاتلاً ان
تركيا مضطرة الى ذلك لانها مرتبطة مع المانيا بمعاهدة تم عقدتها منذ بضع سنوات
وهي توجب على الترك الانتصار لألمانيا اذا حاربت روسيا وفي الوقت نفسه عدلت
ألمانيا على نفسها الانتصار لتركيا اذا شجرت روسيا عليها حرباً
ولما اتفهم البركان الأوربي طلبت لألمانيا من تركيا ان تساعد على انتصارها
ولكن الوزارة العثمانية اعتبرت ذلك ضرباً من الانتظار ولطابت بان تركيا لا تستطيع
مساعدة المانيا نظراً الى حاجتها المالية ولأن تنظيم الجيش بحال التجدد والأسطول
عاجز عن الدفاع عن العاصمة . فردت لألمانيا على هذه الاعتراضات بإرسالها الى تركيا
رجالاً وأموالاً وبوارج وهكذا لم يبق للترك مناص من الحرب قياماً بمقتضى المعاهدة

﴿ قرار الترك الى الجبال ﴾
انتصارات روسية وسقوط كثيرين من الترك في جبال الأسر
اذيع البارح في بتروغراد تقرير من دائرة أركان حرب الجيش الروسي في
القوقاس ومركزها الحالي مدينة تفليس
« صددنا حملات الترك التي قاموا بها في ١١ الجاري على كوبريكوي والحققنا
بهم خسائر جسيمة وقد حاولت منهم قوة الالتفاف بجناحنا الأيسر فوضعناها بين نارين
من بطارياتنا ثم دهمتها قوة من مشاتنا ففر الترك الى الجبال باضطراب عظيم وتعقبتهم
غياتنا »

(قرار الترك إلى الجبال)

انتصارات روسية وسقوط كثيرين من الترك في جبال الأسر
أذيع البارح في بتروغراد تقرير من دائرة أركان حرب الجيش الروسي في القوقاس
ومركزها الحالي مدينة تفليس .
« صددنا حملات الترك التي قاموا بها في ١١ الجاري على كوبريكوي ، وألحقنا بهم
خسائر جسيمة ، وقد حاولت منهم قوة الالتفاف بجناحنا الأيسر فوضعناها بين نارين من
بطارياتنا ، ثم دهمتها قوة من مشاتنا ففر الترك إلى الجبال باضطراب عظيم وتعقبتهم

خيالتنا» .

لم يزل قواد الأتراك يحشدون جنوداً في أوسرود لحماية مراكزهم الحصينة في دافابومر ويظهر أن النجيدات تأتي إليهم بطريق طرابزون . وكنا في ٩ الجاري قد هاجمناهم في مضيق خان منصور وهو واقع في الطريق بين «وان» وأذربيجان فتقهقروا بسرعة وهم مذعورون وقد تركوا وراءهم قتلاهم وجرحاهم»
ويؤخذ من تقرير آخر مؤرخ في ١٠ الجاري أن القوات الروسية القوقاسية أسرت عدداً كبيراً من جنود الترك ، وغنمت مقادير كبيرة من الذخائر ، وقد صرح أحد الضباط الأسرى بأن حسن عزت باشا هو القائد العام للجيش التركي في أرمينيا ومعه مستشارون من ضباط الألمان

لم يزل قواد الأتراك يحشدون جنوداً في أوسرود لحماية مراكزهم الحصينة في دافابومر ، ويظهر أن النجيدات تأتي إليهم بطريق

طرابزون . وكنا في ٩ الجاري قد هاجمناهم في مضيق خان منصور ، وهو واقع في الطريق بين «وان» وأذربيجان ، فتقهقروا بسرعة وهم مذعورون وقد تركوا وراءهم قتلاهم وجرحاهم» .

ويؤخذ من تقرير آخر مؤرخ في ١٠ الجاري أن القوات الروسية القوقاسية أسرت عدداً كبيراً من جنود الترك ، وغنمت مقادير كبيرة من الذخائر ، وقد صرح أحد الضباط الأسرى بأن حسن عزت باشا هو القائد العام للجيش التركي في أرمينيا ومعه مستشارون من ضباط الألمان .

SUBSCRIPTION In the United States, Colombia, Canada and Mexico Per Annum \$8 In Foreign Countries \$8 NAJEEB M. DIAB PROPRIETOR AND MANAGING EDITOR 93 WASHINGTON STREET NEW YORK CITY U.S.A. Telephone Call: 1334 Rector Cable Address "NAJEEB" New York Entered as Second Class Matter of the U. S. Post Office	مرآة العرب جريدة سياسية أدبية تجارية استقادية بحرية MERAAT-UL-GHARB THE DAILY MIRROR PUBLISHED ONLY EXCEPT SUNDAYS AND HOLIDAYS	بالأترك من سنة الزلات القوية ولولها تركنا بالكمية ٦ رلات ومن نصف سنة لالة رلات ونصف لي ذلك الاجابة ٨ رلات من الأتراك ياتع سنة جميع الرلات يجب ان تكون لهم لجب موسى دابيا عظمى المرافقة وديس شريعة عربي داره المرافقة والخدمة - ت: الخارج والمشرق - نيويورك عنوان البريد ٩٣٨ ركتور البريد: لشركه المرافقة - نيويورك

تاريخ أرمينيا

_____ آمد وأرمينية العثمانية والإيرانية

من الوجهة الجغرافية لجنود إيران العظيمة من الغرب وهي تنتهى فى الشمال إلى البحر الأسود من غير أن تتدرج فى تسلسلها، وتنتهى من الجنوب إلى العراق الغربى منحدره تدريجياً فى آكام وهضاب وعرة . وكذلك من الشرق ، فإنها تنحدر تدريجياً إلى نجود إيران المنخفض ، ومن الغرب إلى سهول الأناضول . ويبلغ متوسط ارتفاع نجود أرمينية ستة آلاف قدم عن سطح البحر . وتخترقها سلسلة من الجبال ، يتراوح ارتفاعها بين ثمانية آلاف قدم واثنى عشر ألفاً . وتنتهى بجبال أراط التى يبلغ ارتفاعها ١٧ ألف قدم .

وتخترق هذه الجبال أودية عالية



تجرى فيها الأنهار ، التى تنبع
 — ثم تنحدر إلى السهول وفى
 أرمينية من الجبال العالية غير
 أراراط الصغير وأراراط الجير جبال
 نالا جوز طاغ إلى أراس ، ويتكول
 طاغ جنوبى مدينة أرضروم .
 والقمم العالية التى تُحيط ببحيرة
 وان . أما الأنهار تتبع فى أرمينية
 فهى الفرات ودجلة وأراش وجو
 روك وكلكت أرمك . وفيها من
 البحيرات ، بحيرة وان وهى تعلو
 ١٥٠٠ قدم عن سطح البحر ،
 وبحيرة أرمية وتعلو ٤٠٠٠ قدم
 وكلتاهما ملحتان ، وبحيرة
 جزكتشا وأوشفان وتعلو ٥٧٨٠
 قدماً وينبع منها نهر أراس وبحيرة
 جالدر ، وينبع منها نهر قرص
 تشاى ومعظم مدن أرمينية وبلدانها
 مبنى على سفوح الجبال ، وعلوها
 يتراوح بين أربعة آلاف وستة
 آلاف . أما القرى ، فتكون قائمة

وتحترق هذه الجبال الأودية هائلة وتجري فيها
 مياه كثيرة إلى نهر أراس الذى يتبع من أرمينية إلى البحر
 والى البحر الأسود . وفى أرمينية من الجبال التى تنحدر إلى أراراط
 الصغير وأراراط الجير جبال نالا جوز طاغ إلى أراس ، ويتكول
 طاغ جنوبى مدينة أرضروم . والقمم العالية التى تُحيط ببحيرة وان
 وهى تعلو ١٥٠٠ قدم عن سطح البحر ، وبحيرة أرمية وتعلو ٤٠٠٠
 قدم وكلتاهما ملحتان ، وبحيرة جزكتشا وأوشفان وتعلو ٥٧٨٠
 قدماً وينبع منها نهر أراس وبحيرة جالدر ، وينبع منها نهر قرص
 تشاى ومعظم مدن أرمينية وبلدانها مبنى على سفوح الجبال ،
 وعلوها يتراوح بين أربعة آلاف وستة آلاف . أما القرى ، فتكون
 قائمة وتحترق هذه الجبال الأودية هائلة وتجري فيها مياه كثيرة
 إلى نهر أراس الذى يتبع من أرمينية إلى البحر والى البحر الأسود .
 وفى أرمينية من الجبال التى تنحدر إلى أراراط الصغير وأراراط الجير
 جبال نالا جوز طاغ إلى أراس ، ويتكول طاغ جنوبى مدينة أرضروم .
 والقمم العالية التى تُحيط ببحيرة وان وهى تعلو ١٥٠٠ قدم عن سطح
 البحر ، وبحيرة أرمية وتعلو ٤٠٠٠ قدم وكلتاهما ملحتان ، وبحيرة
 جزكتشا وأوشفان وتعلو ٥٧٨٠ قدماً وينبع منها نهر أراس وبحيرة
 جالدر ، وينبع منها نهر قرص تشاى ومعظم مدن أرمينية وبلدانها
 مبنى على سفوح الجبال ، وعلوها يتراوح بين أربعة آلاف وستة
 آلاف . أما القرى ، فتكون قائمة وتحترق هذه الجبال الأودية هائلة
 وتجري فيها مياه كثيرة إلى نهر أراس الذى يتبع من أرمينية إلى البحر
 والى البحر الأسود . وفى أرمينية من الجبال التى تنحدر إلى أراراط
 الصغير وأراراط الجير جبال نالا جوز طاغ إلى أراس ، ويتكول طاغ
 جنوبى مدينة أرضروم . والقمم العالية التى تُحيط ببحيرة وان وهى
 تعلو ١٥٠٠ قدم عن سطح البحر ، وبحيرة أرمية وتعلو ٤٠٠٠ قدم
 وكلتاهما ملحتان ، وبحيرة جزكتشا وأوشفان وتعلو ٥٧٨٠ قدماً
 وينبع منها نهر أراس وبحيرة جالدر ، وينبع منها نهر قرص تشاى
 ومعظم مدن أرمينية وبلدانها مبنى على سفوح الجبال ، وعلوها
 يتراوح بين أربعة آلاف وستة آلاف . أما القرى ، فتكون قائمة



ويبلغ عدد الأرمن كلهم
 ٥,٠٠٠,٠٠٠ نفس ، منهم
 ١,٥٠٠,٠٠٠ نفس في تركيا ،
 ومليون نفس في أرمينية الروسية ،
 و١٥٠,٠٠٠ في أرمينية الإيرانية .
 وفي أميركا وأوروبا والهند الشرقية
 نحو ربع مليون من الأرمن .

تاريخ أرمينية قديم جداً ، يرجع
 إلى عهد أولاد نوح ، وظلت
 مستقلة إلى سنة ٢٠٠ قبل المسيح لما
 أحلتها سميراميس ملكة السريان .
 ثم انتقلت إلى سلطة الأشوريين
 فدولة آل ساسان . وفي سنة ٣٢٨
 افتتحها المكدونيون ، ثم استولى
 عليها السلوقيون .

وفي سنة ١٨٩ ، خرجت من
 يدهم وانقسمت إلى قسمين ،
 أرمينية الكبرى ، وأرمينية
 الصغرى . وظلتا مستقلتين إلى ٧٥
 لما سلخ الرومان الصغرى منها ،
 وبقيت الكبرى متمتعة باستقلالها



إلى سنة ٦٤ وكان ملوك أرمينية في القرنين الأول والثاني من حكم الرومان من دولة الأرشاكونيين يملكونها ثم ملكها بعدهم الساسانيون من سنة ٢٣٢ إلى ٢٨٦ .

وبعد المسيح وصارت في ثيودوسيوس والرومان ، ثم استولى الفرس عليها سنة ٣٨٧ حين فتحها الأرشاكونيين سنة ٣٢٨ . ولما سقطت دولة _____ سنة ٦٥٤ ، صارت أرمينية عرضة للغارات فغزاها العرب والترك حتى استولى عليها العرب سنة ٧٨٤ في عهد الوليد بن عبد الملك فظلت أرمينية تدين للدولة الأموية إلى سنة ٨٥٥ ، واستولى اليونان على أرمينية الصغرى وضموها إلى كيليكية وجعلوها مملكة واحدة عاصمتها عين زربة .

وظلت بيدهم حتى قامت دولة



الأورنتيين سنة ١١٨٢ . وعقد
الروتينيون معاهدات مع الصليبيين
فى سورية . وخلف الروتنيين
ملوك من عائلة لوسينيان (حكام
قبرص) سنة ١٣٢٠ وظلوا
يحكمونها إلى سنة ١٣٧٣ حين
انقرضت منهم الدولة الأرمنية
انقراضاً تاماً .

وغزا جنكيز خان أرمنية ، ثم
تيمور لك سنة ١٣٩٠ ، ودخلها
الأكراد بعد ذلك .

واستوطنوها ، ثم توالى عليها
الأكراد والعثمانيون والفرس سنة
١٥١٤ لما دخلت فى حوزة
العثمانيين بعد الحرب التى شـهرها
السلطان سليم الأول على إيران .

لم ير الأرمن فى عهد الدولة
العثمانية زمنها دنهم فيه الدهر
وضا دنـتهم الأيام مثل السنتين
الأولين من ملك عبد الحميد
السلطان السابق ، ولكن لم تكـد



الحرب الروسية (سنة ١٨١٧ - ١٨٧٨) تضع أوزارها وتخمد نارها حتى قلب لهم الدهر ظهر المجن وكانت مصائبهم وويلاتهم والنكبات العديدة التي توالى عليهم من ذلك الحين حتى الآن ظهور المسألة الأرمنية في عالم الوجود .

فقد تعهدت تركيا لروسيا بحسب معاهدة سان ستيفانو أن تصلح الولايات التي يقطن فيها الأرمن ، وتتكفل بحمايتهم من الأكراد والشركس ، ثم أبدل هذا التعهد في مؤتمر برلين (سنة ١٨٧٨) فحول باسم الدول الست بدلا من روسيا وحدها وتعهد الباب العالي لبريطانيا العظمى بموجب اتفاقية قبرص (يوليو سنة ١٨٧٧) أن يجرى الإصلاح الذى يكفل صيانة الرعايا العثمانيين فى الولايات الآسيوية



وقد شجعت معاهدة برلين الأرمن على الالتفات إلى الدول العظمى لحمايتهم ، لا إلى روسيا وحدها .

وقد رأى الأرمن أن تركهم لم يرو في «اتفاقية قارص» توهموا أن بريطانيا العظمى أخذتهم تحت حمايتها وقد زاد إعتقادهم هذا لما رأوا بريطانيا العظمى قد أصرت في مؤتمر برلين على وجوب إخلاء روسيا للأراضي التي كانت قد احتلتها في أرمينية قبل الإصلاح .

واختتمت كلمة الدول سنة ١٨٨٠ على مفاوضة الباب العالي في أمر الإصلاح . وقدم سفراؤها في الأستانة مذكرة مشتركة بطلب ذلك . ولكن على غير طائل . وظهر بعد ذلك أن الباب العالي لا يجرى والإصلاح المنشود ، إلا مرغماً ، فأرسلت نظارة الخارجية البريطانية مذكرة إلى الدول يحثهن فيها على الاشتراك في حمل الباب



العالى على إجراء الإصلاح
المطلوب وأجبن عن هذه المذكرة
بالمحاولة والمراوغة . وأبلغ البرنس
بسمارك الحكومة البريطانية سنة
١٨٨٣ أن المسألة الأرمنية لا يههمه
أمرها على الإطلاق ، وأنه يرى أن
تطرح فى زوايا الإهمال والنسيان .

لمّا اجتاحت روسيا جيوجيا أو
الكرج فى القوقاس سنة ١٨٠١ ،
رأت أن مصالحها توجب عليها أن
تراعى الأرمن . وتهتم بشؤونهم
وتخطب ودهم ، ثم استولت على
جانب منهم سنة ١٨٣٨ بحسب
المعاهدة التى عقدت فى لندن فى
شهر نوفمبر من تلك السنة .
فزاداهما معها بشؤونهم وأنالتهم
امتيازات عديدة فى البلاد الجديدة
التي ضمتها إلى أملاكها .
وأدخلت بعضهم فى جيشها
وحكومتها فرّقوا إلى أعلى
المناصب والراتب .



وأخذ القناصل الروسيون بعد
حرب ١٨٨٧ - ١٨٧٨ ينشطون
الأرمن ، ويدفعونهم إلى تأليف
جمعيات وطنية ، ثم اتفقوا معهم
على وضع مشروع لإنشاء مملكة
أرمنية مستقلة من جميع البلدان
الأرمنية الخاضعة لروسيا وإيران
وتركيا تحت سيادة روسيا . وقد
وقع هذا المشروع موقع الاستحسان
عند لوريس مليكوف مستشار
القيصر إسكندر الثاني وصاحب
الكلمة النافذة في ذلك الوقت .

وظلت الحال سائرة على هذا المنوال والأرمن يطمعون بنيل استقلالهم برعاية روسيا
ومساعدتها حتى ————— القيصر إسكندر الثاني سنة ١٨٨٨ .

فانقلبت روسيا بعد ذلك عليهم ، واتبعت سياسة جديدة معهم ، فأقفلت مدارسهم
وحاولت القضاء على لغتهم وعوائدهم . وإدماجهم في الأمة الروسية وإدخالهم في
كنيستها وبذلك انقطع حبل رجاء الأرمن من نيل استقلالهم برعاية روسيا . وجوّل
الأرمن الروسيون شطرهم جهة أرمينية العثمانية ووضعوا رجاءهم فيها . وكانوا قد رأوا
ما أدت إليه الاضطرابات التي أثارتها العصابات الصقلية في البلقان ، فعزموا أن يحذوا
جذوها ويشيروا الاضطراب في أرمينية العثمانية أملاً في دخول الدول الأوروبية في شأنهم
كما دخلت في شأن الصقلية في البلقان وتحريرهم . ولم تُعارض روسيا رعاياها الأرمن
في ما أقدمت عليه من هذا القبيل ، بل عارضت بريطانيا العظمى لما أرادت المداخلة الفعلية



سنة ١٨٨٤ لإصلاح شؤون*
 أرمنية العثمانية . ولما استولت
 روسيا على أشمازين سنة ١٨٢٨ .
 وحملت جاثليقها على أن يدعى
 لنفسه الزعامة على الكنيسة
 الأرمنية كلها . وساعدته على ذلك
 وجعلت بطريك القسطنطينية
 خاضعاً له بموجب الاتفاق الذي
 عقدته مع تركيا مقابل مساعدتها .

* الصحيح : شئون .

روسيا وتركيا

إن روسيا منذ نشوب الحرب أشارت إلى
سفيرها في الأستانة المسيو دي جيرس أن
يبدل وسعه لتحسين العلاقات بين روسيا
وتركيا ، وقد فعلت ذلك روسيا بناءً على
إشارة حليفها إنكلترا أو فوق هذا ، فإن
الحقيقة المجردة عن كل غرض تدعونا إلى
التصريح بأن الحكومة الروسية لم تُضمر في
هذه المدة سوءاً لتركيا ، وكانت نواياها من
جهتها حسنة جداً وسامية في آن واحد . وقد
تعهدت روسيا مع حليفاتها لتركيا بأنها
تُحافظ على كيائها ولا تمس أملاكها ولم
تطلب منها في مقابل ذلك تعويضات أو
امتيازات لم تفعل شيئاً من ذلك ، ولكنها
طلبت منها مع حليفاتها مطلباً واحداً ينفعها
ولا يضرها وهو إبعاد الموظفين الألمان من
جيشها البري والبحري وأن تُلازم في الوقت
نفسه جانب الحياد .

روسيا وتركيا

إن روسيا منذ نشوب الحرب أشارت
إلى سفيرها في الأستانة المسيو دي جيرس
أن يبدل وسعه لتحسين العلاقات بين روسيا
وتركيا وقد فعلت ذلك روسيا بناءً على
إشارة حليفها إنكلترا أو فوق هذا فإن الحقيقة المجردة
عن كل غرض تدعونا إلى التصريح بأن
الحكومة الروسية لم تُضمر في هذه المدة
سوءاً لتركيا وكانت نواياها من جهتها حسنة
جداً وسامية في آن واحد وقد تعهدت
روسيا مع حليفاتها لتركيا بأنها تُحافظ
على كيائها ولا تمس أملاكها ولم تطلب منها
في مقابل ذلك تعويضات أو امتيازات لم
تفعل شيئاً من ذلك ولكنها طلبت منها مع
حليفاتها مطلباً واحداً ينفعها ولا يضرها وهو
إبعاد الموظفين الألمان من جيشها البري
والبحري وأن تُلازم في الوقت نفسه جانب
الحياد

إن تركيا ضربت بهذه النصائح عرض
الحائط وكان احتفاءً في مفاوضاتهم معها

إن تركيا ضربت بهذه النصائح عرض
الحائط وكان الحلفاء في مفاوضاتهم معها

كمن يُخاطبون الأموات أو يُحاولون إحياء
الرفات ، حيث صمَّ الاتحاديون آذانهم عن
سماع نصائح دول برهنت الحوادث السابقة
على أنها إذا قالت فعلت ، وإذا وعدت
أنجزت . وألقت نفسها في أحضان ألمانيا
زاعمة أنها بذلك تبلغ منا طائلاً ، ولكنها
والحق يُقال ارتكبت جريمة ضد كياناتها
وستذكرها عن قريب عندما تندم على فعلتها
الشنعاء في ساعة لا ينفع الندم .

إن الاتحاديين يعلمون حق العلم أن
الأرمن وعددهم يُقارب من السبعة ملايين
ينتظرون من عهد بعيد قدوم روسيا
لتحريرهم كما حررت من قبلهم ممالك
البلقان ، ويعلمون حق العلم أن الأرمن
ينضمون إلى روسيا في أول يوم يدخل
جنودنا بلادهم ويُشبهون سلاحهم مع
الجيش الروسية في وجه تركيا .

تناسى الاتحاديون أيضاً أن معظم قبائل
الأكراد ناغم عليها لما حصل لهم من الماضي
ووقع على رؤوسهم* من ظلم الموظفين
الأتراك ، وأن هذه القبائل طالما ثارت في

يخاطبون الأموات أو يحاولون إحياء الرفات
حيث صمَّ الاتحاديون آذانهم عن سماع
نصائح دول برهنت الحوادث السابقة على
أنها إذا قالت فعلت وإذا وعدت أنجزت .
وألقت نفسها في أحضان ألمانيا زاعمة أنها
بذلك تبلغ منا طائلاً ولكنها والحق يُقال
ارتكبت جريمة ضد كياناتها وستذكرها عن
قريب عندما تندم على فعلتها الشنعاء في ساعة
لا ينفع الندم .

إن الاتحاديين يعلمون حق العلم أن
الأرمن وعددهم يُقارب من السبعة ملايين
ينتظرون من عهد بعيد قدوم روسيا
لتحريرهم كما حررت من قبلهم ممالك البلقان
ويعلمون حق العلم أن الأرمن
ينضمون إلى روسيا في أول يوم يدخل
جنودنا بلادهم ويُشبهون سلاحهم مع الجيش
الروسية في وجه تركيا .

تناسى الاتحاديون أيضاً أن معظم
قبائل الأكراد ناغم عليها لما حصل لهم من
الماضي ووقع على رؤوسهم من ظلم الموظفين
الأتراك وأن هذه القبائل طالما ثارت في

* الصحيح : رؤوسهم .

وجه تركيا للتخلص من تحت نيرها الثقيل .
 وها قد بدأ كثيرون من الأكراد ينحازون إلى
 روسيا ، وقد وصلت إلى وزارة الخارجية
 الروسية عدة طلبات من بعض كبار زعماء
 الأكراد يطلبون فيها قبولهم مع رجال
 قبائلهم متطوعين في الجيش الروسي على
 شرط أن روسيا تسعى بعد الحرب لمنحهم
 الاستقلال الإداري ، وقد أجابتهم روسيا
 إلى مطالبهم ووعدتهم بتحريرهم . ومعلوم
 أن تقاليد روسيا السياسية تقضى عليها
 بتحرير الأمم المستعبدة ، وقد حررت من قبل
 السرب واليونان والبلغار والجبل الأسود
 ورومانيا . ولم تطلب منها شيئاً في مقابل
 ذلك ، بل قالت لها انمي وتقوى وعيشى
 حرة مطلقة . وفوق ذلك ، فإنها ساعدتها
 على التدرج في النمو والارتقاء ومنعت عنها
 كل ضيم وحيف ، وهى الآن بكل سرور
 تعمل لتحرير الأرمن والأكراد والشعوب
 الأخرى في تركيا تناسى الاتحاديون كراهة
 العناصر الغير* التركية لهم وعدد نفوس هذه
 العناصر يزيد إضعافاً مضاعفاً عن عدد

وجه تركيا للتخلص من تحت نيرها الثقيل
 وها قد بدأ كثيرون من الأكراد ينحازون
 إلى روسيا وقد وصلت إلى وزارة الخارجية
 الروسية عدة طلبات من بعض كبار زعماء
 الأكراد يطلبون فيها قبولهم مع رجال
 قبائلهم متطوعين في الجيش الروسي على
 شرط أن روسيا تسعى بعد الحرب لمنحهم
 الاستقلال الإداري وقد أجابتهم روسيا
 إلى مطالبهم ووعدتهم بتحريرهم ومعلوم
 أن تقاليد روسيا السياسية تقضى عليها
 بتحرير الأمم المستعبدة وقد حررت من قبل
 السرب واليونان والبلغار والجبل الأسود ورومانيا
 ولم تطلب منها شيئاً في مقابل ذلك بل قالت
 لها: انمي وتقوى وعيشى حرة مطلقة وفوق
 ذلك فلما ساعدتها على التدرج في النمو
 والارتقاء ومنعت عنها كل ضيم وحيف
 وهى الآن بكل سرور تعمل لتحرير
 الأرمن والأكراد والشعوب الأخرى
 في تركيا تناسى الاتحاديون كراهة العناصر
 الغير التركية لهم وعدد نفوس هذه العناصر
 يزيد إضعافاً مضاعفاً عن عدد الأتراك

* الصحيح : غير .

في تركيا. تناسوا ان الانان والتمسوين قتلوا
في جميع خططهم الحرية وارتدوا يحرقون
ذبول الخية واخذلان. وقد دفع الفرور
الاتحاديين الى خوض غمار هذه الحرب
فرحبا بهم فانهم سيقاؤون جيوشا لا تعرف
للتخوف بل جيوشا تراو كالاسود واما عاقبة
دخولهم هذه الحرب فان الند كفيلا بانباتنا
بها وان الند لنا ظرم قريب



فی بتلیس

ذكرت جريدة «مشاك» الأرمنية أن الجنود
العثمانية المرابطة في بتليس في حالة يرثى لها
من الفاقة والحاجة حتى أن كثيرين منهم
باعوا سروج خيلهم ليقتاتوا بأثمانها . ولم
تقتصر المجاعة على الجنود ، بل إنها عمت
جميع الأهالي الذين سبق للسلطة العسكرية
نهب كل ما يملكونه من مال وغذاء وكثيرون
من الذين عضَّهم باب الفقر يقفون ساعات
متوالية أمام الأفران يلتمسون من أصحابها
الخبز ليسدوا به رمقهم .

في بتايس

ذكرت جريدة «مشاك» الارمنية
ان الجنود العثمانية المرابطة في بتليس في
حالة يرثى لها من الفاقة والحاجة حتى ان
كثيرين منهم باعوا سروج خيلهم ليقتاتوا
بائسانها ولم تقتصر المجاعة على الجنود بل اتت
عمت جميع الاهالي الذين سبق للسلطة
المصرية نهب كل ما يملكونه من مال
وغذاء. وكثيرون من الذين عصمهم باب الفقر
يقفون سباعا متواليه امام الافران يتسوزون
من اصحابها الخبز ليسدوا به رمقهم



الأرمن والحرب

روت الجرائد الروسية : أن تطوع الأرمن في الجيش الروسي بلغ إلى الحد الأقصى من الكثرة . والغريب في أمر هؤلاء الأرمن أنهم كانوا من عهد بعيد يستعدون للدفاع عن بلادهم ونفوسهم ، فقد تمكنت جمعياتهم من إرسال الأسلحة الحديثة الطراز إلى جميع البلاد الأرمنية ووزعتها على الرجال ، وقد استطاع الأرمن من إخفاء هذه الأسلحة عن أنظار الحكام العثمانيين الذين جمعوا الأسلحة من بلاد أرمينيا ودخلوا بيوت الأرمن وفتشوها ، ولكنهم لم يعثروا على مخابئ الأسلحة .

والأرمن الذين ينضمون إلى الجيوش الروسية مسلحون بالأسلحة التامة ومدربون على الفنون الحربية ، وفي بعض الجهات ألّفوا منهم فرقاً خاصة تُحارب العثمانيين على حدة .

أما أهالي القرى الأرمنية فإنهم يُقابلون الروسيين مقابلة المنقذين لهم من نير التركي

الأرمن والحرب

روت الجرائد الروسية : أن تطوع الأرمن في الجيش الروسي بلغ إلى الحد الأقصى من الكثرة والتدريب في أمر هؤلاء الأرمن أنهم كانوا من عهد بعيد يستعدون للدفاع عن بلادهم ونفوسهم فقد تمكنت جمعياتهم من إرسال الأسلحة الحديثة الطراز إلى جميع البلاد الأرمنية ووزعتها على الرجال وقد استطاع الأرمن من إخفاء هذه الأسلحة عن أنظار الحكام العثمانيين الذين جمعوا الأسلحة من بلاد أرمينيا ودخلوا بيوت الأرمن وفتشوها ولكنهم لم يعثروا على مخابئ الأسلحة .

والأرمن الذين ينضمون إلى الجيوش الروسية مسلحون بالأسلحة التامة ومدربون على الفنون الحربية وفي بعض الجهات ألّفوا منهم فرقاً خاصة تُحارب العثمانيين على حدة . أما أهالي القرى الأرمنية فإنهم يُقابلون الروسيين مقابلة المنقذين لهم من نير التركي

ويقدمون لهم الأطعمة والتبغ والحلويات .
وجميع الأرمن يعتقدون الآن أن زمن
مصابهم قد زال ، ودخلوا في حياة جديدة
يرجون معها العيش برغد وصفاء .

ويقدمون لهم الاطعمة والتبغ والخلويات
وجميع الادمن يتقدمون الآن ان زمن
مصائبهم قد زال ودخلوا في حياة جديدة
رجعون منها الميث رغد وصفاء



م	المحتوى	الصفحة
١	تقديم بقلم : بيرج ترزيان	٣
٢	مقدمة بقلم : د. محمد رفعت الإمام	٦
٣	مسألة أرمنية وموقف أوروبا حيالها	
٤	شئ جديد فى الولايات الأرمنية ودخائل المسئلة الأرمنية	١٤
٥	المحروسة ، الأحد ٢ نوفمبر ١٩١٣	٢٩
٦	خصوصية للمقطم	
٧	الإصلاح ، الاثنين ٣ نوفمبر ١٩١٣	٣٢
٨	المسألة الأرمنية أيضاً واستخدام الأجانب	
٩	الشعب ، الثلاثاء ٤ نوفمبر ١٩١٣	٣٣
١٠	المشاريع الإصلاحية سوريا والأناضول	
١١	الرأى العام ، الجمعة ٧ نوفمبر ١٩١٣	٤٠
١٢	إصلاحات تركيا فى أرمنيا	
١٣	الأهالى ، السبت ٨ نوفمبر ١٩١٣	٤٧
١٤	رفض الباب العالى تداخل الدول فى مسألة أرمنية	
١٥	الشعب ، السبت ٨ نوفمبر ١٩١٣	٥٣
١٦	الإصلاحات فى البلاد العثمانية	
١٧	المحروسة ، الأحد ٩ نوفمبر ١٩١٣	٦٤
١٨	مسألة الإصلاح فى بلاد الدولة العلية	
١٩	الشعب ، الجمعة ١٤ نوفمبر ١٩١٣	٦٧
٢٠	الإصلاح فى الأناضول وتدخل أوروبا	
٢١	الإصلاح : الاثنين ١٨ نوفمبر ١٩١٣	٧٤
٢٢	المسئلة الأرمنية : كون الأجانب هم الذين لا يريدون الإصلاح	
٢٣	الشعب ، الخميس ٢٠ نوفمبر ١٩١٣	٧٦

م	المحتوى	الصفحة
١٤	المسئلة الأرمنية بعد المسئلة البلقانية	
١٥	أخبار خارجية	
١٦	دعوة نوبار باشا إلى الأستانة بسبب المسئلة الأرمنية	
١٧	عهد الإصلاح : الأناضول ، سوريا ، العراق	
١٨	الإصلاحات فى أرمينية الخلاف بين الدولة والدول	
١٩	بدون عنوان	
٢٠	رقابة الدول ، الولايات الشرقية ، سياسة الإرهاب عهد التقسيم	
٢١	أحوال تركيا	
٢٢	مسألة الأناضول الشرقى	
٢٣	حرب صليبية سياسية تشهر على الدولة العلية تحت ستار الإصلاح	
٢٤	الدولة العثمانية وإنكلترا ومسألة الأناضول	
٢٥	بدون عنوان	
٢٦	المؤتمر الأرمنى فى باريس	

م	المحتوى	الصفحة
٢٧	فرنسا وتركيا	
٢٨	المسئلة الأرمنية ورقابة الدول	
٢٩	مسألة أرمنية بين الدولة والدول	
٣٠	بدون عنوان	
٣١	مسألة أرمنيا	
٣٢	بدون عنوان	
٣٣	بدون عنوان	
٣٤	تصريحات طلعت بك	
٣٥	المسألة الأرمنية تصريحات لنوبار باشا	
٣٦	ماذا يكيدون للدولة العلية؟	
٣٧	بدون عنوان	
٣٨	أوروبا تُحارب الدولة العلية حرباً سياسية دينية	
٣٩	روسيا تُهدد باحتلال أرمنيا	

م	المحتوى	الصفحة
٤٠	الإصلاح فى أرمينيا	
	المحرسة ، الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ١٩١٣	١٧٢
٤١	أخبار خارجية	
	الأهالى ، الأحد ٢٨ ديسمبر ١٩١٣	١٧٤
٤٢	حديث مع مبعوث فرق كليا السابق بشأن المسئلة الأرمينية	
	الشعب ، الثلاثاء ٣٠ ديسمبر ١٩١٣	١٧٦
٤٣	قانون الولايات الجديد	
	مجلة العلوم الاجتماعية ، ديسمبر ١٩١٣	١٩٠
٤٤	الإصلاحات فى أرمينيا	
	الشعب ، الخميس ١ ديناير ١٩١٤	٢١٣
٤٥	مسألة أرمينيا	
	العدل ، الخميس ١ يناير ١٩١٤	٢١٤
٤٦	المسألة الأرمينية : مشروع جديد	
	القبس ، الخميس ١ ديناير ١٩١٤	٢٢٥
٤٧	حل المسألة الأرمينية	
	الأهرام ، الجمعة ٢ يناير ١٩١٤	٢٢٨
٤٨	مسألة الإصلاحات فى أرمينيا	
	الشعب ، الجمعة ٢ يناير ١٩١٤	٢٣٣
٤٩	من أجل الأكراد والأرمن	
	الرأى العام ، السبت ٣ يناير ١٩١٤	٢٣٤
٥٠	تعديل قانون الولايات	
	القبس ، السبت ٣ يناير ١٩١٤	٢٣٥
٥١	تلغرافات خاصة من الأستانة	
	القبس ، السبت ٣ يناير ١٩١٤	٢٣٧
٥٢	بدون عنوان	
	الإصلاح ، الاثنين ٥ يناير ١٩١٤	٢٣٨

م	المحتوى	الصفحة
٥٣	الإصلاحات في الأناضول الشرقى	
٥٤	مسألة الإصلاحات في أرمينيا	
٥٥	أخبار خارجية	
٥٦	الدول وإصلاح أرمينيا	
٥٧	ولاية وان	
٥٨	أحوال السلطنة العثمانية	
٥٩	الأكراد والأرمن	
٦٠	المدارس في الولايات الشرقية	
٦١	الإصلاحات الأرمنية	
٦٢	مشروعات الإصلاح في أرمينيا	
٦٣	تركيا والإصلاحات	
٦٤	مسألة الإصلاحات في أرمينيا	
٦٥	الإصلاحات التركية	
	الرأى العام ، الاثنين ٥ يناير ١٩١٤	٢٣٩
	الشعب ، الاثنين ٥ يناير ١٩١٤	٢٤١
	الأهالى ، الثلاثاء ٦ يناير ١٩١٤	٢٤٢
	الرأى العام ، الثلاثاء ٦ يناير ١٩١٤	٢٤٤
	الإصلاح ، الأربعاء ٧ يناير ١٩١٤	٢٤٦
	مرأة الغرب ، الخميس ٨ يناير ١٩١٤	٢٤٧
	القبس ، الجمعة ٩ يناير ١٩١٤	٢٥١
	القبس ، السبت ١٠ يناير ١٩١٤	٢٥٢
	مرأة الغرب ، السبت ١٠ يناير ١٩١٤	٢٥٤
	الأهالى ، الأحد ١١ يناير ١٩١٤	٢٥٦
	الشعب ، الأحد ١١ يناير ١٩١٤	٢٦٠
	الشعب ، الثلاثاء ١٣ يناير ١٩١٤	٢٦٧
	العدل ، الثلاثاء ١٣١ يناير ١٩١٤	٢٦٩

م	المحتوى	الصفحة
٦٦	إصلاح الأناضول الشرقى	
٢٧٦	القبس ، الثلاثاء ١٣ يناير ١٩١٤	
٦٧	الإصلاحات فى أرمينيا	
٢٨٠	الشعب ، الأربعاء ١٤ يناير ١٩١٤	
٦٨	بريد أوروبا : الإصلاحات فى بلاد الأرمن	
٢٨١	العدل ، الأربعاء ١٤ يناير ١٩١٤	
٦٩	المسألة الأرمنية	
٢٨٢	الأهالى ، الجمعة ١٦ يناير ١٩١٤	
٧٠	المشاريع الألمانية فى آسيا الصغرى	
٢٨٣	مرأة الغرب ، الجمعة ١٦ يناير ١٩١٤	
٧١	المسألة الأرمنية بين تركيا وروسيا	
٢٨٩	الشعب ، الثلاثاء ٢٠ يناير ١٩١٤	
٧٢	أخبار خارجية : الموقف السياسى	
٢٩٠	الإصلاح ، الأربعاء ٢١ يناير ١٩١٤	
٧٣	الأستانة فى ٢٢ - الإصلاح	
٢٩١	الإصلاح ، السبت ٢٤ يناير ١٩١٤	
٧٤	المسائل الشرقية عقم الفكرة البيزنطية	
٢٩٢	الإصلاح ، السبت ٢٤ يناير ١٩١٤	
٧٥	مسألة أرمينيا بين روسيا وتركيا	
٢٩٣	الشعب ، الاثنين ٢٦ يناير ١٩١٤	
٧٦	مسألة الإصلاحات فى أرمينيا	
٢٩٤	الشعب ، الثلاثاء ٢٧ يناير ١٩١٤	
٧٧	الوظائف والإصلاحيون	
٢٩٥	القبس ، الثلاثاء ٢٧ يناير ١٩١٤	
٧٨	الحكومة العثمانية والأرمن	
٢٩٧	الشعب ، الخميس ٢٩ يناير ١٩١٤	

م	المحتوى	الصفحة
٧٩	اللامركزية فى تركيا ونظام الولايات الجديد	
٨٠	مساحة المملكة العثمانية	٢٩٨
٨١	مقاطعة التجارة الأرمنية	٣٠٣
٨٢	المسألة الأرمنية	٣٠٨
٨٣	بدون عنوان	٣٠٩
٨٤	الإصلاح فى الأناضول	٣١١
٨٥	الأرمن والمقاطعة	٣١٢
٨٦	مسألة الإصلاحات	٣١٣
٨٧	نواب الأرمن	٣١٤
٨٨	الأرمن والانتخابات	٣١٦
٨٩	دسائس روسيا ضد الدولة العلية (تاريخ المسألة الأرمنية)	٣١٧
٩٠	فتور العلاقات بين الترك والأرمن	٣١٨
٩١	إصلاح الأناضول	٣٣٠
	العدل ، الاثنين ٢٣ فبراير ١٩١٤	٣٣١

م	المحتوى	الصفحة
٩٢	الأرمن والانتخابات	
٩٣	السياسة الدولية	
٩٤	ما يطلب الأرمن لإصلاح حالهم	
٩٥	روسيا والإصلاحات الأرمنية	
٩٦	شؤون عثمانية	
٩٧	شؤون عثمانية	
٩٨	مفتشو الأجانب	
٩٩	الأرمن والانتخابات	
١٠٠	إصلاحات الأناضول الشرقى	
١٠١	دار الملك لمكاتبتنا الخاص	
١٠٢	سفير روسيا والإصلاحات فى أرمينيا	
١٠٣	اجتماع التجار المسيحيين	
١٠٤	السياسة الدولية	
٣٤٠	فتى العرب ، الأحد ١ مارس ١٩١٤	
٣٤١	فتى العرب ، الاثنين ٢ مارس ١٩١٤	
٣٤٢	الأهرام ، الاثنين ٢ مارس ١٩١٤	
٣٤٦	مرأة الغرب ، الثلاثاء ٣ مارس ١٩١٤	
٣٤٧	الأهالى ، الثلاثاء ٣ مارس ١٩١٤	
٣٥٠	الأهالى ، السبت ٧ مارس ١٩١٤	
٣٥٢	فتى العرب ، السبت ٧ مارس ١٩١٤	
٣٥٣	فتى العرب ، الأحد ٨ مارس ١٩١٤	
٣٥٤	الشعب ، الثلاثاء ١٠ مارس ١٩١٤	
٣٥٧	فتى العرب ، الاثنين ١٦ مارس ١٩١٤	
٣٦١	الشعب ، الثلاثاء ١٧ مارس ١٩١٤	
٣٦٢	فتى العرب ، الأربعاء ١٨ مارس ١٩١٤	
٣٦٤	فتى العرب ، الأحد ٢٢ مارس ١٩١٤	

م	المحتوى	الصفحة
١٠٥	شؤون وشجون	
١٠٦	الانتخابات فى السلطنة العثمانية	٣٦٧
١٠٧	مستقبل تركيا آسيا	٣٧٠
١٠٨	الأكراد والأرمن	٣٧٩
١٠٩	بدون عنوان	٣٨٥
١١٠	الدولة العثمانية	٣٨٦
١١١	أخبار عثمانية : الانتخابات والأرمن	٣٨٨
١١٢	تصريح بطريك الأرمن بشأن هذه الفتنة	٣٩٢
١١٣	الأسنانة العلية : أخبار المقاطعة ، محاكمة عزيز بك ، أخبار مختلفة	٣٩٣
١١٤	حول فتنة بتليس	٣٩٤
١١٥	الروسيا وفتنة الأكراد فى بتليس	٣٩٦
١١٦	جمعية الاتحاد والترقى والأرمن	٣٩٨
١١٧	الأسنانة : حوادث بتليس	٣٩٩
	الرأى العام ، الاثنين ١٣ أبريل ١٩١٤	٤٠٠

م	المحتوى	الصفحة
١١٨	فتنة بتليس	
١١٩	مجلس المبعوثان	٤٠١
١٢٠	بدون عنوان	٤٠٢
١٢١	حديث الصحف	٤٠٤
١٢٢	مطامع روسيا	٤٠٦
١٢٣	الإصلاحات العثمانية ومكانة العرب الذاتية	٤٠٧
١٢٤	المفتشون الأوربيون فى الأناضول	٤١٣
١٢٥	لا تكذبوا على الله والناس	٤١٥
١٢٦	المفتشون الأوربيون فى الأناضول	٤١٦
١٢٧	الإصلاح فى الأناضول	٤٢١
١٢٨	الأرمن فى القدس	٤٢٢
١٢٩	تقسيم آسيا الصغرى	٤٢٣
١٣٠	بطريك الأرمن	٤٢٤
	الإصلاح ، الاثنين ١٨ مايو ١٩١٤	٤٢٥

م	المحتوى	الصفحة
١٣١	الدفاع عن الإمبراطورية العثمانية	
٤٢٦	الشعب ، الاثنين ١ يونية ١٩١٤	
١٣٢	الإصلاحات فى المملكة	
٤٢٧	الرأى العام ، السبت ٦ يونية ١٩١٤	
١٣٣	بدون عنوان	
٤٣١	الإقبال ، الاثنين ٨ يونية ١٩١٤	
١٣٤	المدارس الأرمنية	
٤٣٣	فتى العرب ، الأربعاء ١٠ يونية ١٩١٤	
١٣٥	بطيركية الأرمن والعسكرية	
٤٣٤	فتى العرب ، الخميس ١١ يونية ١٩١٤	
١٣٦	الإصلاحات فى الأناضول	
٤٣٥	الإصلاح ، السبت ١٣ يونية ١٩١٤	
١٣٧	الإصلاحات - نحن أم أوربا ؟	
٤٣٧	الإصلاح ، السبت ١٣ يونية ١٩١٤	
١٣٨	الجنسيات فى المملكة العثمانية	
٤٤٣	المنار ، الثلاثاء ٢٣ يونية ١٩١٤	
١٣٩	بيان خطير	
٤٥٢	الإقبال ، الاثنين ٦ يولية ١٩١٤	
١٤٠	جمعيات الأرمن والإصلاح	
٤٥٤	الأهرام ، الثلاثاء ٧ يولية ١٩١٤	
١٤١	بدأ الروس بغزوة أرمينيا	
٤٦٢	مرأة الغرب ، الخميس ٥ نوفمبر ١٩١٤	
١٤٢	روسيا تحتل مدائن أرمينية	
٤٦٥	مرأة الغرب ، الجمعة ٦ نوفمبر ١٩١٤	
١٤٣	الحرب بين روسيا وتركيا	
٤٦٨	الحروسة ، الأحد ٨ نوفمبر ١٩١٤	

م	المحتوى	الصفحة
١٤٤	سقوط قلعة بقرب أرضروم	
١٤٥	ألمانيا والدولة العثمانية	
١٤٦	أقوال الصحف حول أرمينيا	
١٤٧	ثورة الأرمن فى تركيا	
١٤٨	روسيا وتركيا	
١٤٩	فى بتليس	
١٥٠	الأرمن والحرب	
٤٧١	مرأة الغرب ، الثلاثاء ١٠ نوفمبر ١٩١٤	
٤٧٤	المحروسة ، الخميس ١٢ نوفمبر ١٩١٤	
٤٧٨	الأهرام ، الجمعة ١٣ نوفمبر ١٩١٤	
٤٨٠	مرأة الغرب ، الجمعة ١٣ نوفمبر ١٩١٤	
٤٩٥	المحروسة ، الجمعة ٢٠ نوفمبر ١٩١٤	
٤٩٩	المحروسة ، الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٩١٤	
٥٠٠	المحروسة ، الأحد ٢٩ نوفمبر ١٩١٤	